العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

40 صفحة — 200 فلس

عمان – الاردن العدد 589 السنة الثانية 9 رمضان 1419 هـ الاحد 27 / 12 / 1998 AMMAN-JORDAN No. 589 Vol.2 SUNDAY

اعتصام حزبي ونقابي امام المركز الثقافي اليوم

□ العرب اليوم

● تنظم لجنة التعبئة الوطنية لنصرة العراق صباح اليوم امام المركز الثقافي الملكي واثناء انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي اعتصاماً سلمياً للاحتجاج على العدوان الاميركي البريطاني على العراق وشعبه.

وستسلم اللجنة مذكرة الى المجتمعين تطالبهم فيها اتخاذ قرار برفع الحصار عن الشعب العراقي.

الى ذلك فقد قرر مجلس نقباء النقابات المهنية المشاركة في الاعتصام واصدر يوم امس بياناً يدعو فيه البرلمانيين العرب الى رفع الحصار عن العراق، ويؤكد فيه تاييده الكامل لموقف البرلمان الاردني الذي ادان الاعتداء الاميركي البريطاني وقرر رفع الحصار عن الشعب العراقي.0

مجلس النقباء يدعو لاجتماع نقابي عربي طارئ

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● قرر مجلس النقباء في اجتماعه الذي عقده ظهر امس في مجمع النقابات المهنية العمل على عقد اجتماع نقابي عربي طارئ على مستوى رؤساء النقابات والاتحادات المهنية العربية لبحث رفع الحصار عن الشعب العراقي.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر ان المجلس سيقترح في الدعوات التي سترسل الى النقابات العربية ان يعقد الاجتماع في عمان او القاهرة مشيراً الى ان زمانه لم يحدد بعد، الا انه اكد انه سيتم العمل على عقده باسرع وقت ممكن.

من جانب آخر اوضح جبر ان حملة التبرعات لصالح الشعب العراقي جارية وان هناك اقبالاً جيداً عليها.0

الطقس — الحرارة اليوم 13

□ العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة مع ظهور بعض الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.0

امساكية رمضان — الافطار: 4.44 الامساك: 4.52



طلبة الكلية المتوسطة يغلقون الشارع الرئيسي امام كليتهم بعد مقتل عدد من زملائهم ص17

تصوير: محمد حنون



برنامج ماجستير جديد في الجامعة الاردنية حول دراسات المرأة ص2



العرب اليوم ترصد صعود سلة الوحدات لدوري الكبار والاضواء ص29

تصوير: زاهر صالح

العرب اليوم تنقل بالصور بشاعة آثار العدوان على العراق

موقع سقوط صاروخ بعيد المدى في حي الكراده ببغداد (تقرير وصور خاصة ص6 – 7)

اجندة رمضان

لحم ضأن (بنفسجي)	3 دنانير
لحم ضأن (احمر)	2.5 دينار
دجاج طازج	1.30 دينار
دجاج مبرد	1.75 دينار
بندورة	140 فلساً
خيار	310 فلوس
كوسا	220 فلساً
بطاطا	220 فلساً
بصل ناشف	190 فلساً
فلفل حلو	380 فلساً
ملفوف	130 فلساً
ليمون	400 فلس
ثوم	800 فلس
برتقال ابو صرة	530 فلساً
تفاح	650 فلساً

«هي الرؤية.. فهل تنظرون؟» مقالة للكاتب المصري المعروف اسامة انور عكاشة ص9

الحياة السياسية في سوريا حزب البعث (1947 – 1970) الحلقة الثالثة ص8

العرب اليوم تنشر المشروع المعدل لقانون نقابة اطباء الاسنان ص18

حزب الامة الفتاة ستعلنه توجان فيصل قريبا ص2

حقائق تكشفها العرب اليوم حول صفقة سكة حديد العقبة

□ العرب اليوم – سلامة الدرعاوي

● انتقدت نقابة السكك الحديدية في الاردن اجراءات الحكومة الهادفة الى خصخصة سكة حديد العقبة، وذلك لعدة اسباب اولها ان التقييم للموجودات بغرض البيع والذي قدر هذه الموجودات بـ 28.5 مليون دينار في حين انها تساوي اضعاف هذا المبلغ اذا كان التقييم بهدف البيع. وقال رئيس النقابة ابراهيم ابو رخية ان المستثمر الاجنبي سيقوم باستخدام حوالي 400 عامل وموظف من اصل كادر الشركة البالغ 1134 موظفاً.

واكد ابو رخية ان ايرادات المؤسسة كافية لادامتها وتسديد قروضها التي تضخمت بسبب اوضاع سياسية ليس للمؤسسة يد فيها، واضاف ان المؤسسة لم تقترض من الحكومة اية مبالغ لسداد نفقاتها التشغيلية، مؤكداً ان الخصخصة باسلوبها الحالي تترك معدات المؤسسة تحت رحمة الشركة الاجنبية. وقال ابو رخية ان المؤسسة تقوم بنقل الفوسفات من المناجم الى الميناء لتصديره، وهي تقوم بهذا الدور منذ عقود حيث انها تحملت اجور النقل الرخيصة دعما لشركة البوتاس العربية، واضاف ابو رخية ان القيمة التقديرية الحالية لموجودات المؤسسة تبلغ 170 مليون دينار، وهذا يدعو الحكومة الى اعادة النظر في موضوع التقييم الذي اجرته سابقاً.0

(التفاصيل ص35)

قاطعتها الكويت

الحسن يرعى اليوم افتتاح دورة الاتحاد البرلماني العربي الطارئة

□ العرب اليوم

● يرعى نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن ولي العهد، صباح اليوم في المركز الثقافي الملكي، الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، التي تعقد ليوم واحد لمناقشة العدوان الاميركي البريطاني على العراق والحصار المفروض عليه، والتي تأتي بمبادرة من مجلس النواب الاردني.

ويفتتح سموه اعمال الدورة بكلمة سامية، تليها كلمة رئيس الاتحاد البرلماني رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور.

وسيصدر عن الدورة، بيان ختامي تعلن فيه القرارات المصادق عليها من قبل المشاركين الذين اكتمل وصولهم الى عمان امس.

كما ستعلن الامانة العامة للمجلس اليوم الاسباب التي دفعت الكويت لمقاطعة اعمال الدورة.

من جهته، قال رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ان التجاوب العربي مع مبادرة مجلس النواب الاردني، تؤكد ان الاردن سباق دائما في كل ما من شأنه خدمة العرب وقضاياهم المصيرية. معربا عن امله في ان يكون مؤتمر عمان خطوة على طريق قمة عربية طارئة يجري الاعداد الجيد لها.0

(التفاصيل ص3)

عرفات التقى مبارك بالقاهرة ومساع للقاء اميركي فلسطيني في واشنطن

□ القاهرة – رام الله – وكالات

● اجرى الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات امس مباحثات موسعة في القاهرة تناولت مستجدات عملية السلام.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان عرفات حذر خلال لقائه مبارك من ان الاتفاق «لا ينفذ وتنفيذ الباقي مهدد تماما وهذا يسبب ازعاجا مؤكدا لمسيرة السلام». واوضح وزير الخارجية المصري ان «الطرف الفلسطيني تحدث عن التنفيذ الكامل الشامل لكل الالتزامات التي تحملوها حتى تلك التي كان يفترض تنفيذها بعد اسابيع». وندد موسى باعلان تجميد اتفاق واي بلانتيشن واعتبره غير قانوني.

وجاءت القمة «المصرية– الفلسطينية» في اعقاب قرار الكنيست الاسرائيلي بتنظيم انتخابات مبكرة.

واعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبدربه عن مساع لعقد لقاء «اميركي– فلسطيني» في واشنطن مع بداية كانون الثاني لمطالبة الادارة الاميركية بموقف حاسم ازاء تجاهل اسرائيل للاتفاقات الموقعة.

وقال ان وفوداً فلسطينية رفيعة المستوى ستزور رئاسة الاتحاد الاوروبي وعددا من الدول الاوروبية للتشاور وتنسيق المواقف.

وافاد ان القيادة الفلسطينية ستكثف اتصالاتها مع «الاخوة والاشقاء العرب» من اجل الوصول الى عقد قمة مصغرة او موسعة.

كما ستقوم القيادة الفلسطينية باتصالات مكثفة مع القوى الوطنية الفلسطينية لتمتين الساحة الداخلية في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

واعلنت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري مواصلة حملات التوعية والحوار الوطني في اطار الاستعدادات الجارية لاعلان الدولة الفلسطينية.

ودعت الراعي الاميركي ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا والدول العربية للتحرك من اجل حماية عملية السلام من الانهيار على يد الاقلية الاستيطانية المتطرفة.0

(التفاصيل ص5)

عضو الكنيست د.عزمي بشارة لـ العرب اليوم

مشاورات اسرائيلية لتشكيل حكومة تكتل قومي

□ القدس المحتلة – تغريد سعادة

● كشف العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د.عزمي بشارة النقاب عن مشاورات اسرائيلية لتشكيل حكومة تكتل قومي للدخول في مفاوضات حل دائم مع العرب.

واكد لـ «العرب اليوم» وجود اتصالات بين الاطراف المتنافسة في اسرائيل لفتح قنوات مع العرب، الا انه استبعد في المقابل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان قبل الانتخابات المبكرة التي اقرها الكنيست مؤخراً، وتوقع د.بشارة سقوط نتنياهو في الانتخابات القادمة مشيراً الى ان دخول امنون شاحاك حلبة المنافسة اربك استطلاعات الرأي في اسرائيل. وقلل من تأثير اعلان الدولة الفلسطينية على الانتخابات الاسرائيلية قائلا ان اعلان الدولة لن يكون عاملا اساسيا في تحديد موعد الانتخابات. ورجح د.بشارة اجراء الانتخابات الاسرائيلية المبكرة في نيسان المقبل، لا سيما وانه سيكون من الصعب على حزب العمل الموافقة على ارجائها لحزيران.0

(طالع ص5)

7 دول عربية تؤكد رسميا المشاركة في الاجتماع الوزاري

□ القاهرة – أ.ف.ب

● اعلن مصدر مأذون له في الجامعة العربية امس ان سبع دول عربية اكدت حتى الان رسميا مشاركتها على مستوى وزراء الخارجية في الاجتماع التشاوري الطارئ الذي سيعقد الاربعاء في مقر الجامعة بالقاهرة للبحث في عقد قمة عربية بشأن العراق.

وقال المصدر ان اليمن، الذي دعا الى عقد القمة، وسوريا وقطر ومصر والسودان وموريتانيا والمغرب ابلغت الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد حضور وزراء خارجيتها للاجتماع.

ويعقد الاجتماع بصورة عاجلة بناء على طلب من اليمن الذي دعا الى عقد القمة للخروج بموقف عربي اثر الاعتداءات الاميركية البريطانية على العراق. واكد المصدر ان الجامعة لم تتلق اي رد من اي دولة عربية يعترض على موعد الاجتماع او الدعوة اليه، مضيفا ان ليبيا والجزائر وفلسطين والاردن والامارات العربية المتحدة والعراق رحبت بعقد الاجتماع الا انها لم تبلغ الجامعة بعد بمستوى تمثيلها.0

واشنطن اكدت وقوع «الاشتباك» ولندن نفته

بغداد: دفاعاتنا الجوية فتحت النار على طائرات معادية

□ عواصم – وكالات

● اعلن العراق ان دفاعاته الجوية فتحت النار امس على طائرات معادية كانت تحلق فوق اراضيه الجنوبية واجبرتها على الفرار.

وقال ناطق عسكري ان الدفاعات الجوية تصدت للطائرات المعادية بعد ان خرقت المجال الجوي العراقي وهاجمت موقعا للدفاع الجوي.

واضاف الناطق ان الدفاعات العراقية اجبرت الطائرات المعادية القادمة من الاجواء السعودية والكويتية على القاء حمولتها عشوائيا قبل ان تلوذ بالفرار.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق انه تصدى لطائرات حربية غربية منذ انتهاء العدوان الاميركي البريطاني على اراضيه قبل اسبوع.

وفي واشنطن اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان حادثا ما حسب وصفها حصل فوق العراق لكنها نفت تورط مقاتلات اميركية في الحادث. كما نفت اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان المضادات الارضية العراقية اطلقت النار على مقاتلتين بريطانيتين من نوع تورنادو كانتا تقومان بدورية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، لكن لندن سرعان ما نفت هذه المعلومات بشكل قاطع.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية انه يستغرب تصريحات الاميركيين مشيرا الى ان اي طائرة للحلفاء لم تكن هدفا للمضادات الارضية، ولم تطلق اي طائرة النار على احد.

من جهة اخرى اكد المجلس الوطني العراقي– البرلمان– امس انه لن يقبل بأي حال من الاحوال عودة المفتشين الدوليين الى العراق.

وقال بيان اصدره المجلس ووزعته وكالة الانباء العراقية انه يجدد قراراته السابقة بانهاء العلاقة مع اللجنة الخاصة التي قبرها العدوان الاميركي البريطاني الغاشم على العراق.

واعتبر المجلس ان عمل اللجنة التي يتولى رئاستها الاسترالي ريتشارد بتلر قد انتهى بعد ان كشفت اهدافها التجسسية لصالح المخابرات الاجنبية المعادية للعراق.

من جهة اخرى تكهنت صحيفة «بابل» العراقية ان يقيل مجلس الامن الدولي بتلر من منصبه.

لكنها اوضحت تقول ان العراق الذي لم تضمد جراحة بعد منذ العدوان الاخير لن يقبل اي تفتيشات قبل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد منذ ما يزيد عن ثماني سنوات.

واشارت الصحيفة الى ان مجلس الأمن سيدفع بروسيا لاقناع بغداد بقبول عودة المفتشين الدوليين.0

(طالع ص6)

فعاليات شعبية تدعو لرؤية اعلامية واضحة للتلفزيون الاردني

□ العرب اليوم

● اكدت شخصيات اردنية عديدة ان التلفزيون الاردني لا زال قاصراً على ان يكون وسيلة اعلامية مؤثرة وفاعلة وانه لا زال يراوح مكانه.

وقال مقرر لجنتي التوجيه الوطني والقانونية النائب محمود الخرابشة في استطلاع ميداني اجرته «العرب اليوم» حول برامج وسياسة التلفزيون، ان القائمين عليه لا زالوا متأثرين بمعطيات سابقة، ويعملون كموظفي حكومة لا كأصحاب خبرة، داعياً الى رؤية اعلامية واضحة تجسد خلالها الثوابت الاردنية في مختلف القضايا الوطنية والقومية.

وعبر النائب عبدالمجيد الاقطش عن رغبته ببرامج من انتاج محلي تمثل توجهات وتطلعات المواطن الاردني في الوقت الذي اكد فيه النائب منصور سيف الدين مراد ان التلفزيون خالف المصلحة الوطنية التي صدرت من نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن ولي العهد، ورغبته السامية بان يكون الاعلام اعلام دولة، وقال ان التلفزيون تصرف خلال العدوان على العراق بمعزل عن موقف مجلس النواب.

نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي همام سعيد قال ان العمل في التلفزيون يقوم على المزاجية وانتقاء الاحداث والبرامج بما يتفق ورغبة الادارة.

واوضح الامين العام لحزب الوحدة الشعبية د.سعيد ذياب ان التلفزيون لم يستطع ان يلعب دوراً في تعميق الديمقراطية داخل المجتمع الاردني. وفي السياق ذاته، قال الباحث خليل السعد: لقد كان الاولى بالتلفزيون الاردني ان لا يحشر نفسه باستفتاء مشبوه ومحكوم عليه بالتبعية في اشارة الى استفتاء قناة اوربت الفضائية عن العراق.

واشارت رئيسة اتحاد المرأة آمنة الزعبي الى ان الاعلام الرسمي لم يجسد الثوابت الدنيا من الخطاب السياسي الاردني، وقال عضو مجلس نقابة المهندسين علي ابو سكر ان احزاب المعارضة التي تمثل جزءاً من مؤسسات هذا الوطن محرومة كليا من التلفزيون، لانه مؤسسة حكومية تنطق باسم الحكومة لا الوطن. رؤساء البلديات قالوا انهم يشاهدون نشرة الاخبار فقط، وتقتصر متابعتهم على ما تبثه القنوات الاخرى في الوقت الذي طالب فيه محافظ الزرقاء عبدالستار الخرابشة بتغطية كافة النشاطات الرسمية والشعبية.0

(التفاصيل ص4)

وفاة 3 معتمرين واصابة 16 على طريق معان المدورة

□ العرب اليوم – سمير ابو هلالة

● توفي ثلاثة مواطنين، واصيب ستة عشر اخرون جراء حادث السير المروع الذي تعرضت له احدى الحافلات المقلة للمعتمرين والقادمة من المملكة العربية السعودية على طريق معان –المدورة على بعد حوالي 40 كيلومتراً من مدينة معان.

فلقد توفي كل من المواطنين احمد نعيم بلبله، ونعمان عثمان الشافعي، وسميرة محمد ابو شاويش، في موقع الحادث فيما اصيب المواطنون: فتحية فالح محمود سعيد، هالة سعد الدين ابو شهاب، موسى سلمان موسى، يوسف سعيد حماد، عوني محمد شاهين، عمر عوض شاهين، ايمن حسين الطروب، امونة عبداللطيف السكر، خسام محمد السكر، خولة محسن السكر، مريم فالح محمود، تحسين سلامة ابو جسار، ايمن محمد عبيدات، صلاح حسن مشتهى، نادية صلاح مشتهى، وسرية موسى علي.

وقد سارعت الى موقع الحادث سيارات الاسعاف والانقاذ التابعة لمستشفى معان الحكومي، وادارة دفاع مدني معان التي عملت على اخلاء المصابين الى المستشفى الذي عملت الطواقم الطبية والتمريضية والفنية فيه على استقبال المصابين باشراف مباشر من مدير عام المستشفى الدكتور تيسير كريشان ومتابعة محافظ معان احمد المحارمة، ومدير شرطتها والنائب نايف كريشان.0

مقتل مسؤول لحدي في الشريط المحتل

بيروت تتوقع رداً اسرائيليا وشيكاً على هجمات حزب الله

□ بيروت – وكالات

● قال لبنان امس انه لا يزال يراقب الوضع تحسبا لهجوم اسرائيلي متوقع في اعقاب تزايد التوتر بين اسرائيل ومقاومي حزب الله في جنوب لبنان.

وابلغ وزير الدفاع غازي زعيتر التلفزيون الحكومي ان اسرائيل دولة عدوانية وانه بالنظر الى الهجمات السابقة على لبنان فان الجانب اللبناني لا يستبعد احتمال مهاجمة لبنان.

واضاف زعيتر ان لبنان سيلتزم جانب الحذر ازاء الممارسات الاسرائيلية والتهديدات بضرب البنية الاساسية والاقتصاد اللبناني.

وستدرس الحكومة الاسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم حجم الرد على صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها حزب الله على شمال اسرائيل صباح الاربعاء.

وتعهدت اسرائيل بالثأر من هذه الهجمات التي قال حزب الله انها تأتي ردا على قتل امرأة وستة من اطفالها في غارة اسرائيلية على سهل البقاع يوم الثلاثاء.

وذكرت مصادر الشرطة أن أحد أفراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل لقي مصرعه امس في هجوم لحزب الله على موقع داخل الشريط الحدودي الذي تحتله إسرائيل في جنوب لبنان.

وقال حزب الله في بيان له إن قواته نفذت هجوما ضد أحد مواقع جيش لبنان الجنوبي عند حافة الشريط المحتل.

وافاد البيان إن الهجوم أسفر عن مصرع وإصابة العديد من عملاء العدو.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية أن أحد أفراد جيش لبنان الجنوبي لقي مصرعه في الهجوم.

وأضاف المصدر أن المدفعية الإسرائيلية ردت بقصف مدفعي على المناطق المحيطة بقريتي كفار رمان والنبطية على بعد 54 كيلومترا جنوب بيروت.

ومن جهة ثانية ذكرت التقارير الواردة من الشريط المحتل أن مجهولا مسلحا أطلق النار الجمعة على مسؤول في جيش لبنان الجنوبي وأرداه قتيلا.

ولم تفصح المصادر عن اية معلومات تتعلق باسباب اغتيال غسان ضاهر (32 عاما) مسؤول امن ميليشيا الجنوبي في شبعا المحاذية لحدود المنطقة المحتلة، او بهوية المنفذين.

واكتفت المصادر بالاشارة الى ان المسلحين الذين لم تحدد عددهم اطلقوا النار على ضاهر فيما كان يمر بسيارته الخاصة مع زوجته واولاده الثلاثة في القرية فقتل على الفور.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مواجهة

في مواجهة لـ «العرب اليوم» مع النائب السابق توجان فيصل

دوري هو اعادة صوت الشعب للبرلمان او اسقاط شرعيته اذا لم انجح فيه

■ «الامة الفتاة» حزب قومي ليبرالي سيعلن عنه قريبا

■ اتوقع حل مجلس النواب والتيار القومي الاسلامي سيقود التغيير

■ اسرائيل عاجزة عن الدخول في اي مغامرة عسكرية ضد الاردن

■ اكتب مذكراتي السياسية وسأقول كل ما لدي للناس

□ «العرب اليوم» - غادة عناب

● توجان فيصل، نائب سابق، عرفت بقوة الشخصية وحدة المعارضة، وصلابة المواقف وهي الان وبعد الانتخابات النيابية عام 1997 خارج القبة، لكنها ظلت من بين الشخصيات الاردنية الفاعلة خاصة على صعيد المعارضة.

«العرب اليوم» التقت السيدة توجان الفيصل لاستطلاع اخر ما لديها خاصة وانها ستطن قريبا عن تشكيل حزب جديد باسم «الامة الفتاة».

وتاليا نص اللقاء:

* ما رأيك بقرار مجلس النواب برفع الحصار عن العراق؟

– جاء هذا القرار لمجرد رفع العتب بايعاز من الحكومة وطلب منها، لان مجلس النواب بكامله بيدها، فالعراق قصف وانتهى الامر ومضى على ذلك ايام لم نر فيها نائبا واحداً خرج ووقف مع القوى الوطنية للتباحث فيما يجب فعله.

وعندما جاء موعد جلسة مجلسهم الدورية طلب اليه الاجتماع في جلسة خاصة جمعته فيها الحكومة لمناقشة العدوان على العراق، ليقوم كل نائب بالقاء خطبته التي يهدف بعضهم من ورائها الى استغلالها كدعاية انتخابية.

* هل يعني ذلك ان القرار كان جاهزاً للنواب للتصويت عليه؟

– المجلس لم يستطع وضع القرار فأحاله الى لجنة، ثم جاء بعد ذلك جاهزاً من الحكومة الى اللجنة ليتم التصويت عليه مرة اخرى ولتعود الحكومة وتقول: ان القرار غير ملزم لها رغم انها تحترمه، وهذا تناقض عجيب، والا فلماذا لم يجر التصويت على القرار في ذات الجلسة التي عقدت لبحث موضوع العدوان على العراق؟ ولماذا لم يعتبر القرار ملزماً للحكومة تحت طائلة سحب الثقة منها اذا لم تنفذه؟ خصوصا لان رفع الحصار لا يتعارض مع الشرعية الدولية لان البند (50) من ميثاق الامم المتحدة يسمح لاي دولة متضررة من حصار اي دولة اخرى بعدم الالتزام بهذا الحصار اذا تعارض مع مصالحها.

* هل تتوقعين حل مجلس النواب في المرحلة المقبلة؟

– حتما سيتم حل هذا المجلس لان الاردن مقبل على العديد من التغيرات الجذرية، لان علاقة الاردن العربية غير مرضية.

وانا اتوقع ان يكون التغيير المقبل في مصلحة الاردن وعلاقاته باشقائه العرب وعودته الى عمقه العربي.

* ولكن هناك توازنات في المنطقة لن تسمح باجراء التغيير الذي يتعارض مع عملية السلام ومصلحة اميركا واسرائيل؟

– صحيح ان المسؤولين الاسرائيليين هددوا اكثر من مرة بالتدخل في الاردن في حال حدوث اي تغيير ليس في مصلحة اسرائيل، لكن اسرائيل عاجزة وغير قادرة على الدخول في اي مغامرة عسكرية باتجاه الاردن حتى لو حدث التغيير الذي لا يناسبها، لانها غير قادرة على دفع ثمن اي تواجد او غزو جديد لها، وذلك بسبب ما تعانيه من اعباء نتيجة وجودها في لبنان وحتى في فلسطين.

والتغيير الذي اتوقعه هو ان يتم وقف السياسات الرسمية التي تسعى لارضاء اسرائيل بأي ثمن، وتكبيل ايدي الجهات التي تخدمها حاليا وتحييدها واضعافها.

* هل تتوقعين دوراً معينا للاحزاب في هذا التغيير؟

– التغيير لن يتم عن طريق الاحزاب او التيارات السياسية الموجودة حاليا على الساحة، بل سيتم من خلال التيار القومي الاسلامي السائد في الشارع الاردني حاليا، واعتقد ان قيادات هذا التيار موجودة وقادرة وستفرزها قواعدها في الوقت المناسب بحيث يكون التغيير نحو الديموقراطية الحقيقية التي لا نزال نفتقد اليها في الاردن.

* هل تبنين ايمانك بالتغيير على التمني والتفاؤل ام على الاستقراء والمعلومات؟

– ايماني بالتغيير تفاؤل واستقراء لان هناك وعيا متراكما عند ابناء الشعب بالاضافة الى الاحباط المتزايد لديهم، كما ان هناك درجة التعليم والاتصال وتغير رموز المرحلة السابقة، وتأزم الوضع العربي الذي يعتبر الاردن جزءا منه.

* هل انت راضية عن مستوى تحرك الشعب الاردني خلال العدوان على العراق؟

– لا لست راضية عن ذلك لان التحرك كان يجب ان يكون اقوى من ذلك بكثير، لكن الشعب الاردني لا يزال مخدراً بقدر كبير بسبب القمع الشديد الذي يعاني منه، والوضع المعيشي الصعب حيث يتراكم الاردنيون في اماكن العمل، ويطرقون مختلف الابواب للعيش وهم مختنقون في هذا الجانب، لكني متأكدة من تغير الوضع وصحوة المواطن الاردني من هذا الخدر الذي يعانيه، وعمله على الفعل الحقيقي ليستطيع التغيير، وليتحرك تحركاً سياسيا لتأمين لقمته والابتعاد عن الطرق المذل على الابواب او الاستدانة او غير ذلك لان الاردني حاليا اما طالب دين او طالب وظيفة او مسوق لبضائع لا تسوق.

* حاليا انت لست نائبا، كيف تستطيعين اداء دورك الذي تعتقدين ان عليك القيام به؟

– الشارع الاردني ابتكر مؤسسة جديدة سماها الشخصيات (القيادات) الوطنية وهذه الشخصيات تعامل كحزب وانا اعتبر واحدة منها، وهو امر اعتز به اكثر من كوني نائبا وارفض مقايضته بمنصب رئيس الوزراء والناس في كثير من المناسبات والاحيان يتجاوبون معنا نحن الشخصيات الوطنية اكثر من تجاوبهم مع الاحزاب او النقابات او البرلمان.

* كنت ومعك عدد من الشخصيات الوطنية بصدد تشكيل حزب قبل انتخابات عام 1997، ماذا حدث بشأن هذا؟

– استقرأت من بعض رجال الدولة في البرلمان قبل انتخابات 97 لتشكيل حزب جديد من احزاب الدولة انذاك بهدف الالتفاف على الديمقراطية، وذلك رغماً عنهم وكانت هناك وعود من قيادة هذا الحزب لتوزيع المنافع عليهم من مختلف الانواع وانهم سيحصلون على (80٪) من مقاعد البرلمان، حيث كانت ستتم (فبركة) الوضع، ويخلق حزب اغلبية خلال فترة بسيطة، الامر الذي لم يتم في اي مكان في العالم.

وعلى اثر ذلك عملنا نحن قيادات المعارضة وتنادينا لتشكيل حزب جديد لكن هذا العمل لم يثمر لاسباب كثيرة منها احباطات البعض القديمة وانشغالي انا عنها بالعمل في كثير من قضايا الفساد، وقد عادت مجموعة من الاشخاص الموجودين في القيادات الوطنية وطالبوني بتشكيل حزب واتفقنا، وحاليا تعاد كتابة وصياغة مبادئ الحزب وانظمته وعندما تكتمل الاوراق سيبحث في دائرة اوسع لتسجيله واشهاره.. نعم انا عاكفة حاليا على تأسيس حزب قومي ليبرالي، ومعي قطاع ضخم من الشباب وسيكون الحزب تحت اسم حزب «الامة الفتاة» الذي سيعلن عنه قريبا.

* تعتبر مسألة التمويل ركنا اساسيا في عملية تأسيس اي حزب سياسي، فكيف ومن اين ستؤمنون تمويل حزبكم؟

– صحيح ان هذه المسألة هي من النقاط التي سيحاولون اضعافنا من خلالها، ونحن لن نقبل الهبات الحكومية الظاهرة او الباطنة او غيرها، بل التبرعات النزيهة التي يقرها القانون.

* هل سيكون حزبكم معارضاً ام وسطيا وما هو هدفه الاساسي؟

– حزبنا سيقوم تحت مظلة الدستور الذي نص على حقنا في تشكيل الاحزاب والوصول الى الحكم لان الحزب الذي لا يسعى الى ذلك هو حزب مرتزقة، كما سنطالب بتعديل الدستور ليتم انتخاب رئيس الوزراء، بحيث تتحقق الملكية الدستورية، ويحاسب رئيس الوزراء على ادائه، ويسقط اذا لم يعمل بشكل صحيح.

* ما هي اهم نشاطاتك في الوقت الحاضر؟

– اكتب حاليا الجزء الاول من مذكراتي السياسية لان الوقت متوفر لدي حاليا بشكل اكبر، وسأقول كل ما لدي من خلال هذه المذكرات وقد آن الاوان لتقول كل ما يجب تقوله لمساعدة الناس جميعاً على اتخاذ القرار الأصوب.

كما سأضع كل خبراتي واطلاعاتي في هذه المذكرات خصوصاً في الجانب السياسي منذ الترشيح عام 89 وقبل ذلك عندما كنت في التلفزيون، وهذا هو الجزء الاول وستليه اجزاء اخرى.

* هل تفكرين في ترشيح نفسك للانتخابات النيابية في المرة المقبلة؟

– انا لا اثق بالانتخابات فالتزوير عندنا فلوكلور يتفاخر به بعض المسؤولين في مجالسهم، لكني سأرشح نفسي وسأطالب بايجاد رقابة دولية على الانتخابات النيابية في الاردن من خلال الهيئات الدولية المهتمة والمعنية بالديمقراطية، وسأرشح نفسي لاني مؤمنة بأن دوري هو اما اعادة صوت الشعب وهيبته الى البرلمان، واما اسقاط شرعية البرلمان الذي لا انجح فيه وكشف حقيقة تزويره، اذا لم انجح لاني اصبحت للبرلمان كالثيرموميتر.

* ما رأيك بموضوع المقاطعة؟

– لم اقاطع ولن اقاطع، لان المقاطعة والمقاطعين غير قادرين على اسقاط شرعية البرلمان، واثبات تزويره ونحن نلاحظ حاليا ان المقاطعين انفسهم بدأوا يعيدون النظر في مواقفهم من خلال برقيات التأييد التي يبعثون بها للبرلمان فكيف يؤيدون برلمانا قاطعوه؟ لانهم لا يعترفون بشرعيته من الاساس.

* الا تعتقدين ان حركتك الان كشخصية مستقلة اسهل منها عندما تكونين ملتزمة في حزب معين؟

– بالتأكيد ان الحزب سيكون بالنسبة لي نقطة ضعف لان هناك احتمالا باختراقه، لكن الهدف الاسمى هو ان نترك جيلا ناضجاً ضمن مؤسسة الحزبية ونتحمل اعباءه وذلك اهم كثيراً من الانجازات الفردية.

صحيح ان حركتي كشخص ولوحدي ستكون اسهل لكن هذا لن يؤدي الى نتائج وثمار كتلك التي نتركها عندما يكون خلفنا جيل مؤمن بما نسعى لتحقيقه كما انه وبرأيي ان المطلوب هو ترك مؤسسات حزبية تعمل ويكفينا فردية في العمل.0

توجان فيصل

موال

■ سليمان عويس

إرجع لمهدك سيدي، واحمي حمى مهدك
من حاقد، وزاني، وابن صهيوني يضطهدك
من يوم ما صرنا غنم، والراعي اصبح ذيب
ما شفنا شمعة فراح، مضوية في مهدك

تشكيلات في وزارة الداخلية شملت عدداً من نواب المحافظين ومتصرفي الألوية

□ «العرب اليوم»

● قرر وزير الداخلية نايف القاضي نقل عدد من نواب المحافظين، ومتصرفي الألوية ومساعدي المحافظين وعدد من مديري الاقضية التالية اسماؤهم الى مراكز عمل جديدة اعتبارا من 1999/1/2 على النحو التالي:

ينقل نائب محافظ الزرقاء المتصرف زيد ظاهر الفايز نائبا لمحافظ عجلون، ونائب محافظ مادبا المتصرف علي محمد القعدان نائبا لمحافظ الزرقاء، نائب محافظ عجلون المتصرف علي العلوان نائبا لمحافظ الطفيلة، ونائب محافظ الطفيلة المتصرف محسن عيطان الرقاد نائبا لمحافظ مادبا ومتصرف لواء ناعور ثامر ملوح الفايز متصرفا للواء القويسمة، وينقل متصرف لواء ماركا فارس محمد اللوزي مساعدا لمحافظ العاصمة ومتصرف لواء المزار الشمالي سالم الصمادي مساعدا لمحافظ جرش ومتصرف لواء الجيزه نهار الضلاعين متصرفا للواء الموقر ومتصرف لواء الموقر فاروق مشهور المجالي متصرفا للواء سحاب ومتصرف لواء القويسمه هاشم اسحق العدوان متصرفا للواء ناعور ومساعد محافظ الزرقاء المتصرف عبدالرحمن العتوم مساعداً لمدير دائرة المتابعة والتفتيش ومتصرف لواء الطيبة باسم ابراهيم الرشدان الى مركز الوزارة ومتصرف لواء ذيبان هزاع حمدان الحديد الى مركز الوزارة ومساعد محافظ جرش المتصرف عبدالجليل احمد السليمات متصرفا للواء الطيبة ومساعد محافظ العاصمة المتصرف عبدالله الحديد متصرفا للواء وادي السير ومتصرف لواء وادي السير سليم الرواحنه متصرفا للواء الجيزة ومتصرف لواء سحاب وليد ابده متصرفا للواء ماركا ومدير قضاء ارحاب المتصرف بالوكالة فاروق حتمل منصور مساعدا لمحافظ الزرقاء ومدير قضاء عيرا ويرقا المتصرف بالوكالة احمد نواف العساف مساعداً لمحافظ البلقاء ومدير قضاء بصيرا المتصرف بالوكالة قاسم علي الصرايره متصرفاً للواء ذيبان ومساعد متصرف لواء الطيبة المتصرف بالوكالة داود سليمان المهيرات متصرفاً للواء الشمالي ومدير قضاء ماحص والفحيص المتصرف بالوكالة قدر نوفان العدوان متصرفا للواء دير علا ومساعد متصرف لواء الرصيفة مدير قضاء مازن حسن عبيدالله مساعداً لمتصرف لواء العقبة ومساعد متصرف لواء الاغوار الشمالية مدير القضاء موفق عبده الشبول مديرا لقضاء الازرق ومساعد متصرف لواء دير علا مدير القضاء محمود شاكر ابو عرابي مديراً لقضاء ماحص والفحيص ومدير قضاء كفرنجه عايد محمود المحاميد مديراً لقضاء برما ومدير قضاء الازرق عبدالنعيم احمد ابو حميد مديراً لقضاء عيرا ويرقا ومدير قضاء دير الكهف هاني مفضي الحراحشه مساعداً لمتصرف لواء الرمثا ومساعد متصرف لواء سحاب مدير القضاء محمود محمد الشلبي الى محافظة العاصمة ومدير قضاء ام الرصاص محمد مطرود السميرات مديراً لقضاء ارحاب ومساعد متصرف لواء وادي السير هاشم محمد السحيم مساعدا لمتصرف لواء القويسمه و مدير القضاء عبدالله كليب الفناطسه من محافظة معان مساعدا لمتصرف لواء الشوبك ومساعد متصرف لواء الرمثا مدير القضاء قاسم محمد المهيدات مديرا لقضاء دير الكهف ومدير قضاء برما احمد فلاح الحياصات مديراً لقضاء كفرنجه ومساعد متصرف لواء بني كنانه مدير القضاء عوده شحاده العليمات مساعداً لمتصرف لواء الرصيفة ومدير القضاء نوفان احمد عوجان من محافظة العاصمة مساعدا لمتصرف لواء سحاب ومساعد متصرف لواء الشوبك مدير القضاء صالح ملقي القضاه مساعدا لمتصرف لواء ناعور ومساعد متصرف لواء قصبة العقبة مدير القضاء حكم علي الفاعوري مساعدا لمتصرف لواء الاغوار الشمالية ومدير القضاء سامي سلامه المعايطة من محافظة الكرك مديرا لقضاء الحسا ومدير قضاء الحسا ممدوح يوسف القنير مساعداً لمتصرف لواء قصبة العقبة ومساعد متصرف لواء القويسمه فدير قضاء ممدوح محمد الدعجه مساعدا لمتصرف لواء وادي السير ومساعد متصرف لواء ناعور مدير القضاء عبيدالله عمر الشخانبه مديراً لقضاء ام الرصاص ومدير القضاء حسين البلاسمه من محافظة اربد مساعداً لمتصرف لواء بني كنانه ومدير القضاء حسني عبدالحميد الضمور من لواء القصر مديراً لقضاء بصيرا.0

برنامج ماجستير في "الاردنية" حول دراسات المرأة

د.مقطش : البرنامج يقع عند تقاطع العديد من التخصصات

■ د. داغستاني: اهم اهدافه خلق كوادر متخصصة في هذا المجال

□ عمان-بترا

● قال عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعة الاردنية لويس مقطش ان الكلية واعتبارا من مطلع العام الدراسي المقبل ستقوم بتدريس برنامج جديد في الكلية يمنح درجة الماجستير وهو برنامج الماجستير في دراسات المرأة.

وقال ان كلية الدراسات العليا طرحت هذا البرنامج انطلاقا من رسالة الجامعة الاردنية في تحقيق اهدافها العلمية لمواجهة مختلف التطورات في العالم في شتى المناحي الاكاديمية والعلمية.

واضاف انه ومن منطلق الدور الذي تقوم به المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية سعت العديد من الدول العربية الى وضع استراتيجيات تنموية لقطاع المرأة بغية تنمية هذا القطاع واتاحة المجال للمشاركة الفاعلة له في عملية التنمية واتخاذ القرارات الهامة مشيرا الى ان الاردن كان من الدول السباقة في وضع مثل هذه الاستراتيجية الخاصة بالمرأة. واوضح انه ومن هذا المنطلق قررت الجامعة الاردنية البدء ببرنامج دراسات المرأة حيث يعد هذا البرنامج من البرامج التي تقع عند تقاطع العديد من التخصصات مثل علم الاجتماع وعلم النفس والقانون والسياسة والاقتصاد والاداب والصحة وبالتالي فان الهيئة التدريسية للبرنامج تتكون من عدد من الكوادر المتخصصة في الكليات المختلفة في الجامعة وقال ان كافة تخصصات درجة البكالوريوس وفي اي حقل من حقول المعرفة يمكن قبولها في هذا البرنامج.

من جانبه قال د. حرب الحنيطي نائب عميد الدراسات العليا لشؤون البرنامج ان الخطة الدراسية لبرنامج الماجستير في دراسات المرأة تتكون من مواد اجبارية بمعدل 16 ساعة معتمدة ومواد اختيارية بمعدل 9 ساعات يختارها الطالب من عدة مواد محددة اما الاطروحة او الرسالة فلها تسع ساعات معتمدة.

وقال انه ومن منطلق سياسة الجامعة الرامية لخدمة المجتمع المحلي من خلال ادراك متنام لمتطلبات التنمية ومشكلاتها تم وضع هذا البرنامج حيث تقوم الجامعة بتطوير عدد من البرامج الجديدة التي تقع عند تقاطع عدد من التخصصات التقليدية والتي تهدف الى تخفيف حدة البطالة وزيادة فاعلية اداء القطاعات التنموية.

وبين ان خلق برنامج في هذا التخصص من شأنه ان يعمل ويساعد في اعادة تأهيل فائض الخريجين من مختلف التخصصات التقليدية لسوق العمل المحلي والعربي كما يعمل المنظور الشمولي للمختص في هذه التخصصات على زيادة الاداء الوظيفي والذي سوف ينعكس على فاعلية القطاع التنموي الذي يعمل فيه.





طالبات في الجامعة الاردنية

وقال ان برنامج دراسات المرأة تم وضعه والاشراف عليه بعد دراسة تجارب العديد من الدول تم تمويل هذا البرنامج من داخل الجامعة الاردنية نفسيا ومن المتوقع ان يكون هناك اقبال كبير من الطلبة والراغبين في دراسة هذا البرنامج الجديد مشيرا الى ان البرنامج ينطلق من الخصوصية الاردنية. واوضح ان فترة التحضير لهذا البرنامج استمرت حوالي 18 شهرا مبينا ان شروط القبول فيه مثل باقي الشروط التي تعتمد في دراسات الماجستير والرسوم الجامعية هي نفس رسوم التخصصات الاخرى المعتمدة في الجامعة.

اما مشرفة برنامج الماجستير في دراسات المرأة د. امل الداغستاني فقالت ان الاردن يعد من اكثر الدول استثماراً في قطاع المرأة سيما في المجال التعليمي حيث ان نسب الالتحاق للاناث في جميع المراحل التعليمية تعد من اعلى النسب في الدول النامية ولا تختلف نسب الالتحاق للاناث عن نظيرتها للذكور مما يدل على عدم وجود تحيز للذكور كما هو الحال في عدد من الاقطار وبذلك يمكن تحقيق الهدف من البرنامج وهو خلق كوادر متخصصة في دراسات المرأة قادرة على تخطيط وتنفيذ الدراسات والابحاث ذات الصلة.

وقالت انه رغم ذلك لم يدمج هذا القطاع في العملية التنموية بشكل جيد فعلى سبيل المثال تعد معدلات المشاركة في العملية ومتوسط عدة سنوات استمرارية المرأة في العمل مؤشرات متدنية وبالتالي فان توفر مختصين في دراسة المرأة وما يمكن ان يقوموا به من دراسات قد تساعد على ايجاد الحلول المناسبة لرفع شأن هذا القطاع وزيادة العوائد الاستثمارية. وقالت ان البرنامج يهدف الى تخريج كوادر متخصصة قادرة على تناول قضايا المرأة من منطلق وذلك بتحليلها واجراء البحوث والدراسات وايجاد الحلول المناسبة والمبنية على الاسلوب العلمي في التعامل مع القضايا. ونظرا لوقوع البرنامج عند تقاطع عدد من التخصصات ستقوم هيئة تدريسية متخصصة في المجالات المختلفة باغناء البرنامج وذلك بتناول القضايا بابعادها المختلفة0

الموقف اليوم

معاناة شعب العراق هي الاثر الوحيد المتبقي من ازمة الخليج

الاتحاد البرلماني يجب ان يعكس نبض الشارع العربي

□ جميل النمري

● «مطلبنا مطلب شرعي، مجلس دوما عربي»..

كان هذا احد الشعارات التي هتف بها المتظاهرون، وتومئ الى طلب مجلس الدوما الروسي من الحكومة رفع الحصار من جانب واحد عن العراق، فالجماهير التي خرجت في مسيرة بعد هجوم الايام الاربعة كان لسان حالها يقول ليس معقولا ان يكون مجلس الدوما عربيا اكثر منكم يابرلماناتنا العربية.

واليوم تستضيف الشعبة البرلمانية الاردنية اجتماع الاتحاد البرلماني العربي للبحث في موضوع العراق، والامل ان يعكس الاجتماع في مناقشاته وقراراته نبض الشارع العربي.

والشارع العربي يعرف جيدا موازين القوى والاصطفافات التي حصلت في الماضي لكنه لا يفهم ابدا ولا يقبل الآن موقفا عربيا رسميا لا يرقى على الاقل الى الموقف الروسي او حتى الايطالي.

فالولايات المتحدة تصرفت هذه المرة بطريقة مشينة اثارت ازدراء العالم، والرئيس الاميركي انقلب في طرف يوم واحد من رسول سلام في فلسطين الى امير حرب يدك دولة نامية محطمة بمئات الصواريخ العابرة للقارات دون اي تبرير معقول، ولا حتى للاطاحة بالرئيس العراقي الذي بات الهدف المضمر للولايات المتحدة فهل يعقل ان يستخدم الرئيس الاميركي الترسانة الحربية للدولة الاعظم من اجل مناورة داخلية مكشوفة تخصه شخصيا!!

لقد كشف العدوان حجم التلاعب بالملف العراقي، وهو تلاعب انفردت به من وراء ظهر المجتمع الدولي اميركا بالتواطؤ مع اسرائيل كما كشفت عن تلك الاتصالات المشبوهة لبعض المفتشين مع المخابرات الاسرائيلية وتصرفات سيئ السمعة رئيس لجان التفتيش ريتشارد بتلر، الذي قام في نهاية الامر بسحب الفرق دون مبرر ومن وراء ظهر الامين العام للامم المتحدة بناء على رغبة منفردة من الولايات المتحدة بضرب العراق.

وتشارك في اجتماعات اليوم وفود من مختلف الدول العربية باستثناء الوفد الكويتي الذي فضل الغياب وهو بذلك يفوت فرصة اخرى لم الشمل والارتفاع فوق الجراح.

واذا كان النظام في العراق قد تهور بقرار غزو الكويت واخطأ بعدم الانسحاب تلبية لنداء زعماء عرب اصدقوا العراق القول ومنهم جلالة الحسين فالعراق دفع الثمن غاليا وغاليا وبما يفوق مئات المرات ما نال الكويتيين من اساءات، فلماذا يجب ان يظهر الكويتيون روحا حقودة، قمينة بالجبناء بدل الحصول على اعجاب وتضامن الشعوب العربية بالسمو فوق الاحقاد وتفهم معاناة العراق الجريح وتسهيل طريق التضامن العربي؟

على كل حال يظل هذا الاجتماع موقف رسمي عربي افضل مما كان عليه قبل اعوام، وحتى دول اعلان دمشق اصبح موقفها افضل بعد العدوان الاخير رغم انه موقف لم يرق الى الادانة الصريحة للعدوان.

الاتحاد البرلماني العربي مطالب بان يتقدم خطوات الى الامام ونأمل ان لا تتصرف بعض الوفود وكأنها الممثل الدبلوماسي الرسمي لحكوماتها بل الممثل الصادق لشعوبها.

لقد اتخذ البرلمان الاردني قرارات جيدة بادانة العدوان وفك الحصار، وننتظر من الاتحاد البرلماني العربي موقفا مشرقا ومنسجما مع مشاعر الشعوب العربية.

نتوقع ان يدين هذا اللقاء بوضوح العدوان الاميركي وان يطالب بقوة بآلية جديدة في علاقة الامم المتحدة مع العراق تؤدي ضمن جدول زمني محدد الى رفع الحصار نهائيا، ومن الواجب دعم مطلب العراق في التعويض عما لحق به من خسائر بسبب العدوان الذي تم دون قرار من مجلس الامن.

اما على المستوى العربي فيجب التأكيد على مطلب عقد القمة العربية باسرع وقت من اجل قرار جماعي عربي بانهاء الحصاراو على الاقل الكسر الجزئي له مثل استئناف رحلات الطيران على غرار ما فعل الزعماء الافارقة مع ليبيا.

معاناة شعب العراق الرهيبة هي الاثر الوحيد الباقي من ازمة عام 90 ولم يعد ما يبرر استمرارها وعلى البرلمانيين العرب واجب التحرك بقوة من اجل ذلك.0

أضواء

■ طاهر العدوان

ما تريده الشعوب من ممثليها البرلمانيين

● الجميع مع رفع المعاناة عن الشعب العراقي من العرب العاربة الى الاعداء الذين اعتدوا عليه بصواريخ الكروز مع اطلالة رمضان المبارك. ان هذا التضامن الوهمي والكاذب مع العراقيين هو احد وجوه المأساة، فالحقيقة ان الجميع يساهمون بذبح العراقيين ومحاولات تدمير بلادهم وشعبهم، فمن لم يفعل ذلك بالصواريخ والطائرات يفعله بالصمت والتواطؤ واللامبالاة.

والان ماذا يريد العراق من اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب؟

يفترض ان الاجتماع لممثلي الشعوب العربية المنتخبين ولانهم كذلك فانهم جاهزون لاصدار البيان القومي المناسب الذي يتضمن شجب العدوان وابداء العطف والتضامن مع الشعب العراقي، غير ان ذلك ما لا يريده العراق كما ان الشعب العراقي ليس بحاجته.

الشعوب العربية في معظم البلدان قالت رأيها بصراحة من خلال موجة المظاهرات والاحتجاجات ضد الاعتداء الاميركي – البريطاني، وما على ممثلي هذه الشعوب الا ان يترجموا مواقف جماهيرهم الى ادوات فعل وضغط على حكوماتهم.

ان اي بيان يصدرونه يخلو من هذه الادوات لن يكون بمستوى مظاهرة سارت في عاصمة من العواصم غير العربية فكيف بالعربية. فالوقت ليس وقت بيانات (الحل الوسط) التي اعتادت عليها المحافل العربية من اجل ان ترضي زيدا ولا تغضب عمرا. ففي الشأن العراقي المطروح المعادلة هي بين زيد وعمرو معا وبين كلينتون وبلير من الجانب الاخر.

اقل ما يمكن ان يفعله ضيوف الاردن الاعزاء في هذا اليوم ان يتخذوا موقفا مماثلا للموقف الذي اتخذه مجلس النواب الاردني بمطالبة الحكومة برفع الحصار عن العراق، فاذا ما فعلت البرلمانات العربية ذلك كلها او معظمها فان شرعية الحصار تزول، مثلما زالت شرعيته على المستوى الدولي لحظة بدء اطلاق صواريخ العدوان الاميركي – البريطاني.

الشرعية العربية تحتاج من مجالس التشريعات العربية الى من يذكرها ويحذرها من خطورة ما يجري من مساس بالامن والاستقرار العربي، واضرار بوحدة الامة ومشاعرها القومية والدينية على يدي الاجنبي الاميركي والبريطاني.

والشرعية الدولية ممثلة بمجلس الامن وكوفي عنان تحتاج من المجالس النيابية للشعوب العربية الى تذكيرها بالشرعية والمواثيق الدولية التي انتهكت من قبل واشنطن ولندن وكانت الضحية بغداد بكل رمزيتها وتراثها. وكانت الضحايا دماء واجساد اطفال ونساء ورجال عرب وان من الشرعية الدولية التصدي للعدوان الاميركي البريطاني وادانته ووضع حد له.

اقل ما تريده الشعوب من برلماناتها الموقرة ان تكون بمستوى الدفاع عن حريتها وكرامتها وسيادتها، فما يحدث للامة عبر الازمة العراقية يعيد الى الاذهان عهود الاستعمار ودبلوماسية البوارج الحربية.. فهل نحن امة مستعمرة كما كنا في مطلع هذا القرن ام اننا شعوب مستقلة لها اعلام ودول ومجالس!.

الحرية ممارسة مثلما هي الكرامة والسيادة والاستقلال، فاذا كانت الشعوب قد اسلمت قراراتها الى كلينتون او بلير فان ذلك امر تلقى اعباء مواجهته على الشعوب، وان كانت لم تفعل فان الاعباء ملقاة على الحكومات وعلى المجالس النيابية لكي تصون السيادة والكرامة والاستقلال وقبل كل شيء تصون امانة المسؤولية.

واخيرا اذا تقاعس البرلمانيون العرب عن دورهم في الدفاع عن مجمل الامة وامنها واستقرارها فماذا عساها ان تفعل الحكومات تحت اروقة الجامعة العربية سوى انها ستواصل سياساتها الفاشلة وكأنها في حالة فراغ وفقدان للوزن لا اثر لها على واقع ومصير الامة. وانما الاثر كل الاثر بيد اعدائها الذين يترصدون بها الدوائر لاستعبادها واذلالها ونهب ثرواتها.

الشعوب تتطلع اليوم الى عمان لترى ما سيفعله اتحاد البرلمانيين العرب من اجراء يلاقي صداه عند الحكومات وامام مجلس الامن وعبر جميع ميادين الاعلام والتلفزة. انه اجراء المطالبة الصريحة للحكومات العربية برفع الحصار عن العراق بدون الرجوع الى مجلس الامن لانه اذا لم يعد المجلس مرجعية للعمل العسكري فلماذا نتمسك به .. مرجعية لفرض حصار ظالم غاشم!.0

لمناقشة الحصار على العراق والعدوان الاميركي البريطاني عليه

الحسن يرعى افتتاح الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي اليوم

□ العرب اليوم – محمد سويدان وماجد الامير

● يرعى نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير الحسن صباح اليوم في المركز الثقافي الملكي الدورة الطارئة الثالثة والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والتي تعقد ليوم واحد فقط ومخصصة لمناقشة العدوان الاميركي البريطاني على العراق والحصار المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

ويفتتح سمو الامير الحسن اعمال الدورة بكلمة سامية وشاملة كما يتحدث في جلسة الافتتاح رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس الشعب المصري د. احمد فتحي سرور، ورؤساء المجالس والوفود المشاركة.

وتعقد الجلسة الختامية مساء اليوم حيث سيصدر عنها بيان ختامي وكذلك ستعلن القرارات المصادق عليها من قبل المشاركين بخصوص العدوان على العراق والحصار عليه.

وقد اكتمل وصول الوفود المشاركة الى عمان مساء امس وكان على رأس مستقبليهم في مطار عمان رئيس مجلس النواب م. عبد الهادي المجالي وقد باشرت الوفود على الفور الاتصال فيما بينها.

ويضم الوفد الاردني م. عبد الهادي المجالي (رئيساً) و(من النواب) محمد ابو هديب بسام حدادين، خليل حدادين، محمد سالم الذويب ، د. عبد الرزاق النسور، د. عبد المجيد الاقطش، عبد الرؤوف الروابدة، غالب الزعبي ، عبد الكريم الدغمي، ومن الاعيان عدنان ابو عودة ، رجائي الدجاني ، د. فواز ابو الغنم، مروان الحمود د. نادر ابو الشعر، ونذير رشيد.

اما اسماء باقي الوفود فهي :

عن المجلس الوطني الاتحادي

محمد بن حبتور، عبد الرحمن الشامسي، راشد المزروعي، علي احمد، سهيل اليماحي، محمد المزروعي، سعود الحارثي، صالح الخطيب.

وعن مجلس الشورى البحريني

خليفة الظهراني، خالد حسن.

وعن مجلس النواب التونسي

الطيب السحباني

وعن المجلس الشعبي الجزائري

عبد القادر بن صالح، لحبيب آدامي، عبد القادر حجار، عيسى نواصري، ابراهيم توهامي، عمار عوايدي، بوبكر عسول، احمد قصري، يوسف عشوي.

وعن مجلس الوطنية الجيبوتية

سعيد يادول السيد برهان داود

وعن السودان لم يحدد اسماء بعد

وعن مجلس الشعب السوري

عبد القادر قدورة، احمد السعيد، رمضان عطية، شاكر اسعيد، احمد الاحمد، محمد القدعوس، رياض نوفل، غسان الاسعد، شمس الدين عجماني، محمد حسان مختار.

وعن المجلس الوطني العراقي

سعدون حمادي، خالد الدوري، سعد حمودي، فاضل غريب، حامد حمادي، موفق عسكر، غالب الجاسم، سيف المشهداني، محمد الحياني.

وعن المجلس الوطني الفلسطيني

سليم الزعنون، المطران ايليا خوري، ابراهيم قبعة، اسحق الخطيب، عبد الرؤوف العلمي، صالح رأفت ، زهير صندوقة، فخري العملة.

وعن وفد مؤتمر الشعب العام – ليبيا

الزناتي محمد، محمد الترهوني، بشير الاسود، الصديق شلاك، سعد جمعه، نوري محمد.

وعن مجلس الشعب المصري

د.احمد سرور، د.عبد الاحد جمال الدين، د. محمود مصطفى، د. محمد الرقاق، سامي مهران، شريف خفاجي، يسري الشيخ، ايمن حسن، محمد مصطفى، جلال السيد، محمود مفادي، خالد الديب، حازم منير.

وعن مجلس النواب المغربي

لم يحدد اسماء معينة بعد

وعن البرلماني الموريتاني

الشيخ سيدي ولد بابا، محمدي ولد صباري

وعن مجلس النواب اليمني

يحيى الراعي

وعن الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

نور الدين بوشكوج، محمد وليد عبد العال، احمد مكيس، سمير نيحاوي.

ويذكر ان الكويت قاطعت الدورة وسيعلن اليوم من خلال الامانة العامة للاتحاد عن الاسباب التي دفعتها الى مثل هذا القرار.

من جهة ثانية عبر عضو مجلس الشورى البحريني خليفة الظهراني عن ادانته للعدوان الاميركي البريطاني على العراق.

وقال في تصريح «العرب اليوم» لا بد من رفع الحصار عن العراق مشيراً الى ان البرلمانيين العرب يعملون من اجل لم الشمل العربي وتأكيد التضامن العربي واتخاذ توصية تطالب الحكومات العربية برفع الحصار عن العراق.0

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

الاردن دائماً سباق في خدمة العرب وقضاياهم

□ عمان – بترا

● اكد رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب المصري د. احمد فتحي سرور ان مؤتمر الاتحاد الاستثنائي الذي يعقد في عمان اليوم بمبادرة اردنية هو تعبير عن ثوابت السياسة الاردنية في العمل على تحقيق التضامن العربي انطلاقا من المواقف القومية الاردنية الثابتة والدائمة عبر تاريخ الاردن العريق وسعيه الدؤوب لوحدة العرب.

وقال من القاهرة انه يتوقع ان يعبر مؤتمر عمان بصدق عن الخط العربي القومي وان يحدد المسار المطلوب للحفاظ على مقدرات الامة العربية وضمان احترام الشرعية الدولية والابتعاد عن الكيل بمكيالين.

واضاف.. ان التجاوب العربي مع مبادرة مجلس النواب الاردني تؤكد ان الاردن سباق دائما في كل ما من شأنه خدمة العرب وقضاياهم المصيرية.

واعرب عن امله في ان يكون مؤتمر عمان خطوة على طريق قمة عربية طارئة يجري الاعداد الجيد لها.

وتحدث عن اهمية مؤتمر عمان في هذه اللحظات الدقيقة التي تمر بها الامة العربية لمواجهة التحديات التي تمر بها الامة ولبحث المهام التي يمكن ان تقوم بها البرلمانات العربية لمواجهة هذه التحديات.0

رئيس المجلس الوطني العراقي

سيقول العراق كلمته عن اي محاولة لافراغ المؤتمر من محتواه

□ العرب اليوم

● وقال رئيس المجلس الوطني العراقي د. سعدون حمادي ليس لدينا مطلب خاص وما نريده من البرلمانيين هو ان يعبروا عن رأي الشعب العربي، واراء ومطامح من انتخبوهم.

لقد عبرت الجماهير العربية من اقصى الوطن العربي الى ادناه وبرسالة واضحة عن شجبها واستنكارها للعدوان الاميركي البريطاني على العراق، وطالبت برفع الحصار وتحميل المسؤولية على الدول التي قامت بالعدوان.

واضاف ان على البرلمانيين العرب قانونياً وادبيا مسؤولية ترجمة رسالة الجماهير العربية الى قرارات أمنية ونزيهة وصحيحة.

وقال حمادي ان العراق يرى وجوب ان يكون هذا المؤتمر مختلفاً عن المؤتمرات التي كانت تقول: نعم ولا بنفس الوقت والتي كانت تفسر عملياً من قبل اعدائنا بأنها لا لرفع الحصار.

واشار الى ان اميركا التي اعتدت على العراق صرحت اكثر من مرة بان كثيراً من الانظمة العربية كانت مع ضرب العراق واستمرار الحصار، لذلك اذا كان هذا المؤتمر مؤتمراً جديداً ونقطة بداية لعمل جدي فيجب ان يستنكر ويدين الحصار بشدة ويحمل الذين قاموا بالعدوان المسؤولية الكاملة بما في ذلك تعويض العراق عن الاضرار التي نتجت عنه. او ان يطلبوا من الحكومات العربية طلبا حاسماً لا لبس فيه برفع الحصار عن العراق من جانب واحد ومن طرف واحد وان تستخدم كل ما لديها من وسائل ضغط اقتصادية وسياسية. وكل وسائل الضغط المتوفرة على اميركا وبريطانية لرفع الحصار عن العراق.

واكد رئيس المجلس الوطني العراقي ان أي محاولة لافراغ المؤتمر من محتواه واخراج قرارات من النوع السابق والتي كانت سائدة، فان العراق لن يكون طرفاً فيها وسيقول كلمته كاملة للجماهير العربية عن موقف الجميع، كما ان العراق لن يشارك باسم اجماع مصطنع.

لذلك فان البرلمانات العربية تستطيع ان تتخذ قرارات لاجبار حكوماتها على رفع الحصار عن العراق والذي لم يعد له مبرر قانوني وخاصة ان العراق اوفى بجميع التزاماته، ولكن اميركا التي قامت بالعدوان لها العديد من التصريحات التي تثبت ان الموضوع هو تدمير العراق وتغيير نظامه وليس تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وقال حمادي انه لم يعد على البلاد العربية أي التزام قانوني بما يسمى بشرعية دولية لان العدوان الغى وحطم الشرعية.0

.. ورئيس مجلس الشعب السوري يحيي الحسين

الزناتي: قرارات البرلمانات العربية قوية وملزمة للحكومات

□ العرب اليوم وبترا

● حيا رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة جلالة الملك الحسين ومجلس النواب الاردني والحكومة والشعب الاردني.

واعرب لدى وصوله عمان عن سعادته بالترحيب الكبير والتجاوب الواسع الذي لاقته مبادرة مجلس النواب الاردني للدعوة لعقد هذا الاجتماع وبمستوى الحضور البرلماني العربي مشيرا الى ان التجاوب العربي مع طلب مجلس النواب الاردني يؤكد ان العرب امة واحدة تلتقي على الخير وعلى ما يحبه الله.

من جهته قال امين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية الزناتي محمد الزناتي لقد سررنا بدعوة الشعبة البرلمانية الاردنية لعقد دورة طارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في عمان فحواها بحث العدوان الاميركي البريطاني على العراق ورفع الحصار عنه، لذلك يفترض ان كل وفد برلماني جاء للمملكة الاردنية الهاشمية والتي نأمل ان تكون على ارضها قرارات شريفة وهادفة، ان يكون موافقاً على هذه الدعوة وعلى ما ورد فيها من فقرات وقد جئنا على هذا الاساس.

واضاف اننا لا نعتبر قرارات البرلمانات توصيات وانما قرارات قوية جداً لانها صادرة عن ممثلي الشعب العربي الذي تظاهر في كل بلد عربي معبراً عن استنكاره وغضبه الشديد، ورفع شعارات ضد العدوان.

لذلك فان المجتمعين اليوم يمثلون الجماهير التي فوضتهم باتخاذ قرارات صادرة عن السيادة الشعبية لذلك فانها قرارات قوية وتعتبر ملزمة للحكومات، كما ان الحكومات الوطنية يجب ان لا يضيق صدرها من هذه القرارات بل يجب ان تتخذها سلاحاً للدفاع عن حقوق الشعب العربي في تعاملها مع الآخرين.

وقال الزناتي انه اذا كانت القرارات التي ستصدر عن الاتحاد البرلماني العربي بشأن العراق ايجابية برفع الحصار عنه ومحاسبة المعتدين عليه فان الشعب الليبي وكل شعب عربي يواجه حصاراً او عقوبات او حظراً سيستفيد من هذه القرارات مشيراً للقرارات التي صدرت لصالح ليبيا كقرار منظمة الوحدة الافريقية بعدم الامتثال للاستمرار بالعقوبات وهي منظمة يوجد فيها اكثر من نصف العرب.0

توضيح

● اشارة الى الخبر المتعلق برصد مواقف الاحزاب من المشاركة في الانتخابات البلدية والذي نشر في عدد امس فقد وقع خطأ مطبعي في العنوان الخاص بالحزب الوطني الدستوري والذي جاء على لسان الناطق الرسمي خلدون الناصر حيث كان المقصود منه ان الحزب لن يدعم ماليا حملة اي مرشح نتيجة للازمة المالية التي يعاني منها – كما هو موضح في متن المادة التي نشرت.0

سموه زار مطرانية اللاتين وقدم التهاني بعيد الميلاد المجيد

الحسن: علينا واجب عربي اسلامي ان نقول للعالم ان هذه المنطقة هي مهد الديانات الموحدة

□ عمان– بترا

● قام نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير الحسن بزيارة مساء امس الى مطرانية اللاتين بعمان حيث قدم التهنئة باسم جلالة الملك الحسين وباسم سموه الى ابناء الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

وقال سموه في كلمة له خلال الزيارة ..اود ان اتوجه الى البطاركة ورؤساء الكنائس في هذه الديار المقدسة باجمل عبارات التهنئة والتبريك بهذه المناسبة باسم راعي هذه المسيرة جلالة الملك الحسين الذي يكن لهذه الاسرة كل محبة وتقدير .

وقال سموه ان هذه التهنئة تأتي استنادا الى واجب اخلاقي تاريخي ..فان كنا ننشد الميثاق الاخلاقي لنتحدث من خلاله عن الحقوق .. علينا ايضا ان نعترف ان هناك مقابل الحقوق واجبات.

واكد سموه ان من بين هذه الواجبات واجب الحوار والحديث الهادىء الهادف الموضوعي الذي يتناول البعد القيمي والاخلاقي الذي نجمع عليه كما تجمع على عقيدة التوحيد .

واكد سموه على اننا نعظم المشترك بيننا عندما نتحدث عن استشراف المستقبل والالفية الثالثة ..لافتا سموه الى ان هنالك خصوصية عربية واسلامية لابد لنا من ان نستذكرها .

واشار سموه الى الضغوط التي تتعرض لها الهوية العربية المسيحية لافتا الى ان عدد المسيحيين من اصل مقدسي في استراليا الان يفوق عدد المسلمين المقدسيين في القدس نتيجة لهذه الضغوط والى ان نسبة عدد المسيحيين العرب في فلسطين التاريخية قد تضاءل الى واحد بالمائة تقريبا من سكان فلسطين التاريخية .

وقال ان ما سمعناه من تعبير لدى البطاركة ورؤساء الكنائس ما هو الا انعكاس الى هذا الواقع السكاني .

واكد سموه ان هذه المرحلة الدقيقة المتزامنة تاريخيا مع حلقة متقدمة من حلقات الصراع السياسي لهذه المنطقة والعالم تتزامن مع بدايات الالفية الثالثة.

وقال سموه نعتقد جازمين ان ما عبر عنه صاحب الجلالة في تلك المشاركة المؤثرة الشجاعة في واشنطن .. في البيت الابيض ..ما هي الا تعبير وجداني صادق عن ما قاله وعبر عنه جلالته «كفى حروبا وكفى ويلات وآن الاوان للتركيز على رسالة السلام بمفهومها الشامل» ليس السياسي وانما بمفهومها الروحي والقيمي والانساني الذي يعظم المشترك على اساس احترام الغير.

وتطرق سموه الى معنى التهنئة هنا للسلم الذي يعتقد بوجوب احترام الغير على اساس احترام الانبياء والرسل وعلى اساس من الاعتقاد بان هذا جزء اساسي من الواجب ..لافتا سموه الى ان الاحترام والاحترام المتبادل ليس مفهوما بالقدر الكافي لدى الاخرين وبخاصة من يأتي من خارج هذه المنطقة ليحدثنا عن تاريخنا وعن مفاهيم الالفة بين الديانات.

■ نقول كما قال الحسين: كفى حروبا وكفى ويلات

وشدد سموه على ان علينا واجبا عربيا واسلاميا في ان نقول للعالم ان هذه المنطقة هي مهد الديانات الموحدة وان نقول بلغة واضحة ان الامر ليس احتفاليا فقط ولكنه روحي بمفهوم الانتماء الذي نجمع عليه لهذه الرسالة الموحده.

ولفت سموه الى ان هنالك فرقاً بين الاعتراف بالديانات والكنائس الاصلية منذالقدم في هذه المنطقة من العالم وبين الاشارة الى بعض الفرق التي برزت هنا وهناك على الساحة العربية وربما ايضا على الساحة الاسلامية والتي تذكرنا بوجوب العودة الى الاعتدال والى التوسط في الاطار الذي يجمع بيننا ولايفرق.

وقال سموه ..ان هذه الفرصة سمحت لنا بلقاء ممثلي الكنائس والطوائف في هذه الاسرة الواحدة بحق ..اسرة اردنية واحدة.. واعبر باسم صاحب الجلاله لكم في القدس وفي بيت لحم وفي كل مكان في هذه الديار المقدسه لاعبر عن اصدق مشاعر التهنئة الصادقة بعيد الميلاد ..ونتطلع الى المستقبل القريب مع بدايات الالفية الثالثة بقلوب صافية ويأمل كبير في ان نستطيع ان نخاطب الجيل اسلاميا ومسيحيا بما يجمع وان نتعرف على ما يفرق ..ولاباس في الاختلاف.. ولكن الاساس هو كيف نختلف بصورة حضاريه وبصورة تحفظ لنا الكرامه الانسانية التي تجمع بيننا في نهاية المطاف .

وكان غبطة البطريرك ميشيل الصباح بطريرك اللاتين قد القى كلمة رحب بها باسمه واسم جميع المطارنة وممثلي الكنائس بسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ..معربا عن التقدير والشكر لسموه على هذه اللفتة الكريمة في هذه الاعياد الميلادية .

وقال ..لقد سألنا الله في صلاتنا في العيد لجلالة مليكنا الحسين المحبوب بالشفاء وان يعيده الينا سالما معافى راعيا وابا لاسرته الاردنية الواحدة .

وقدم لجلالة الملك الحسين ولسمو ولي العهد صادق التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك ..داعيا الله سبحانه تعالى ان يكون هذا الشهر للاسرة الهاشمية والاردنية وللامة العربية والاسلامية شهر توبة وتقرب الى الله عز وجل ومنطلق لبناء مجتمع مؤمن بالله ومحب للانسانية .

وقال ..ان جلالة الملك الحسين وسموكم تسهرون على خير الاسرة الاردنية الواحدة وعلى امنها واستقرارها وازدهارها.. ولانستطيع الا ان نشيد حيثما كنا بالامن الاردني الذي ننعم به جميعا.. مشيدا بجهود جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده في سبيل تعزيز دعائم السلام في المنطقة.

واشاد البطريرك صباح بجهود سمو الامير الحسن في ترسيخ الحوار بين الاديان ..وقال لقد جعلتم الحوار من اولوياتكم وشرعتم في عمل حضاري مميز ينطلق من الاردن يشمل الحوار داخل الاسلام وخارجه مع المسيحيين والديانة المسيحية بمختلف رئاساتها ومراكزها هنا وفي العالم وبدعوة سموكم لايجاد سلم من القيم الانسانية والدينية المشتركه مع اختلاف العقائد .

واعرب عن الامل في ان تكون الالفية الثالثة للميلاد بداية حقبة جديدة في تاريخ الانسانية تصبح فيها كرامة الانسان هي المحور الذي يبنى عليه اي نظام للتعامل بين الشعوب وبين الافراد.

وقال .. نسير مع سموكم في متابعة الحوار وتأصيله لنسلمه للاجيال المقبلة فتتابع هي ما شرعنا فيه اليوم وتحقق باذنه تعالى اكثر مما حققنا.

وقال ..لقد قدمت من القدس لاستقبال سموكم والترحيب بكم وشكركم.. فباسم القدس ارفع اليكم تحيتي وارفعها باسم اخوتي البطاركة ورؤساء الكنائس فيها وابرشياتنا جميعها تشمل الارض المقدسة كاملة اي اسرائيل وفلسطين والاردن ..ونحن نؤمن ان الاخوة الفلسطينية الاردنية هي من مقومات السلام الاساسية في المنطقة ومن مقومات الاستقرار فيها ومن اولى الخطوات في الوحدة العربية .

ودعا الله سبحانه وتعالى ان يلهم جلالته وسموكم كل حكمة وسداد لتجاوز العقبات التي ما زالت كثيرة بيننا وبين السلام وبيننا وبين الطابع القدسي الذي يجب ان يعود الى القدس وكافة الاراضي المقدسة .

ورافق سموه في الزيارة رئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة وعدد من الوزراء.0

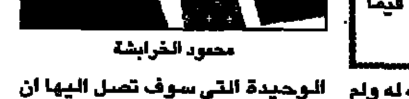
هكذا من الاصل

العرب اليوم تستطلع الاراء حول الاداء العام للتلفزيون الاردني

شبه اجماع على غياب الموضوعية والقفز عن الثوابت الوطنية والقومية

■ التغطية خلال العدوان على العراق زعزعت مصداقيته

■ الفضائيات العربية تستقطب الاهتمام على الصعيدين الاخباري والدرامي





محمود الخرابشة — منصور مراد — مصطفى الفياض — همام سعيد

□ العرب اليوم

● لا يختلف اثنان على اهمية الاعلام والمرئي منه بشكل خاص، في استيعاب اهتمامات الجمهور ومخاطبته وربما توجيهه، لكن هذا يستدعي بالضرورة ذكاء وحنكة في تناول المواضيع المختلفة سياسية كانت او اقتصادية اواجتماعية تكفل ايصال الرسالة المطلوبة وفي الوقت نفسه افساح المجال للتعبير عما يجول في نفس المتلقي حتى وان كان يتناقض مع هذه الرسالة.

هذا هو ما تفعله عادة محطات التلفزة الخاصة والتجارية لتبقى على حبل التواصل بينها والمشاهدين لكن الحال يختلف قليلا ويصبح اكثر تعقيدا عندما يكون الحديث عن محطة تلفزيونية رسمية تمثل اعلام دولة لها ثوابتها الوطنية والقومية والمستندة الى نبض وتطلعات المواطنين جميعا، هنا نتوقع ان يعبر التلفزيون في تغطياته الاخبارية وتحليلاته السياسية عن الحالة العامة التي يعيشها الوطن بمواطنيه وممثليه وهيئاته الرسمية والشعبية، على الا يخرج في ذلك عن الاطار والثوابت الوطنية والقومية.

برامج التلفزيون الاردني اثارت في الفترة الاخيرة حفيظة الكثير من المتابعين لها، ووجهت لها الانتقادات على اكثر من مستوى. «العرب اليوم» في هذا الاستطلاع تحاول الوقوف على بعض الاراء ووجهات النظر فيما يقدمه التلفزيون بشكل عام سيما اداؤه فيما يتعلق بالجانب الاخباري.

النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش قال اننا في ملاحظاتنا حول اي موضوع نبحث عن الأفضل والاحسن وبالنسبة للتلفزيون فقد يلبي طموح البعض ولكن حسب وجهة نظري الشخصية فان التلفزيون الاردني يجب ان يكون افضل مما هو عليه الان وذلك من خلال تطوير البرامج اليومية التي يبثها وسبق وان التقينا مع وزير الاعلام ناصر جودة ومدير عام الاذاعة والتلفزيون ومدير المطبوعات والنشر وابدينا العديد من الملاحظات حول التلفزيون الذي نرغب ان تكون برامجه ومسلسلاته من الانتاج المحلي بحيث تمثل توجهاته وتطلعاته الشعبية والرسمية بحيث يشعر المشاهد الاردني بأنها تعبر عنه وتلامس احساسه، لا ان يشاهد برامج مستوردة من مجتمعات اخرى تنقل لنا مشاكل هي في الاصل ليست موجوده عندنا فضلا عن انه في بعض الاحيان تكون هناك لقطات مستهجنة على مجتمعنا الاردني المحافظ ولا تتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا الاردنية.

واضاف د. الاقطش من ناحية اخرى وبالنسبة للقناة الثانية فانها شبه مخصصة للافلام الاجنبية وتبث بعض الافلام التي لا تناسبنا لكن رغم ذلك توجد بعض من هذه الافلام العلمية ذات المستوى الجيد واتمنى على التلفزيون الاردني ان يعبر عن وجهة نظر الجميع سواء كانت شعبية او رسمية دون الانحياز لطرف على حساب طرف اخر.

حق المعارضة مهضوم

الامين العام المساعد لنقابة المهندسين علي ابو سكر قال: ان التلفزيون الاردني في الاصل يفترض ان يمثل الدولة وبالتالي يخدم جميع القطاعات والسلطات ويبث الرأي بتجرد سواء كان يتوافق مع سياسة الحكومة او يناقضها وبالتالي فان حق المعارضة بالتلفزيون يتساوى تماما مع حق الحكومة فيه، لكن الواقع ان التلفزيون الاردني ليس الا مؤسسة حكومية تنطق باسم الحكومة لا الوطن وتشكيلاته واكبر دليل على ذلك الخلافات والاعتراضات المتكررة من قبل نواب الامة تجاه تعامل ادارة التلفزيون معهم بعدم نقل وجهات نظرهم وجلسات اجتماعاتهم.

كما ان احزاب المعارضة والتي تمثل جزءا من مؤسسات هذا الوطن محرومة كليا من الاستفادة من هذا الجهاز او التعبير عن وجهة نظرها من خلاله، الا في بعض الامور التي ترضى عنها الحكومة ونأمل ان يغير التلفزيون الاردني سياسته ليصبح مؤسسة وطنية تخدم جميع الشرائح وتنقل افكارها وطروحاتها بتجرد.

اعلام حكومة

النائب منصور سيف الدين مراد قال لقد ثبت ان التلفزيون الاردني اعلام حكومة وليس اعلام دولة حيث خالف بذلك المصلحة الوطنية والتعليمات التي صدرت من قبل سمو الامير الحسن والمطالبة بأن يكون الاعلام اعلام دولة.

واضاف مراد انه لا يوجد تنسيق ما بين التلفزيون ومجلس النواب حيث كان من المفروض وخاصة خلال العدوان الاميركي البريطاني الاخير على العراق ان يسير على هدى وموقف مجلس النواب الذي نقل نبض الشارع الاردني وما يختلج في نفوس الاردنيين من غضب على هذا العدوان الا ان التلفزيون ظل يتصرف بمنأى ومعزل عن موقف مجلس النواب منذ ان اغلقت الحكومة الحدود مع العراق وهذه المسألة في الواقع ليست جديدة على التلفزيون الاردني حيث لم يكن في السابق ينقل اراء النواب في القضايا المفصلية والحساسة والمتعلقة بالتعيينات والمسائل الاقتصادية والاجتماعية وكان ينقل نصف الفكرة، فيما يعكس رأي الحكومة بشكل واف وكامل.

وتابع مراد رغم ان الحكومة مثلها مثل سابقاتها تعتمد على نقل السياسات التجريبية فانه لا بد من ان يكون الاعلام اعلام دولة ومرتبط بمجلس النواب لان المجلس باعتقادي اكثر علما برأي ونبض الشارع وقادر على تحريك الامور بشمولية وضمن مصلحة الوطن والمواطن.

انتقائية ومزاجية

وقال نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. همام سعيد لقد عودنا التلفزيون باستمرار على عدم تركيزه على القضايا التي تهمنا بشكل صريح وواضح ومعالجة الامور بطريقة لا تقنع المواطنين لذلك عودنا ان نتعامل معه بشكل هامشي بحيث يدفع المواطن لمشاهد القنوات الفضائية من اجل متابعة الحدث وتحليله من خلال التغطية التي تقوم بها هذه القنوات.

وقال ان العمل في التلفزيون يقوم على المزاجية وانتقاء الاحداث والبرامج بما يتفق ورغبة الادارة وليس مع رغبة الجمهور المشاهد والمواطن الاردني.

الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني د. سعيد ذياب قال باعتقادي ان التلفزيون الاردني لا يواكب الحالة التي وصل اليها الشارع الاردني وخاصة ان توجه الشارع الاردني بالاساس توجه قومي وحتى هذه اللحظة لم ينتهج التلفزيون سياسة تعكس هذا الواقع.

ورغم ان الشعب الاردني كان دوما مع القضايا المصيرية العربية لكن التلفزيون لم يستطع ان يلعب دورا هاما في هذا المجال كما انه لم يستطع ان يلعب اي دور في تعميق الديمقراطية داخل المجتمع الاردني.

موقف سلبي

عضو مجلس نقابة المهندسين الاردنيين للجنة فرع اربد م. حسن صبحا قال لـ «العرب اليوم» انني لا ارى مصلحة للاردن لا من قريب ولا من بعيد في ان يتخذ موقفا اعلاميا سلبيا مثل الذي تابعناه على شاشة التلفزيون الاردني اثناء العدوان الاميركي البريطاني على العراق الشقيق.

واضاف انه ومن منطلق الالتزام القومي للاردن، واستجابة لقومية ووطنية شعبه الذي رفض الاعتداء الاميركي البريطاني الغاشم، كان على التلفزيون الاردني ان يكون موقفه قوميا، او فليكن محايدا في نقل الخبر وتغطية الحدث كالعديد من محطات التلفزة العربية.

وقال آن الاوان لاعادة النظر بسياسة التلفزيون على كافة الصعد، وخاصة ما يتعلق منها بالاحداث الساخنة، كالعراق مثلا، الذي يمثل الشغل الشاغل لكل وسائل الاعلام العربية والعالمية.

من جهته اشار رئيس اللجنة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في اربد الدكتور فراس ابو الهيجاء الى ان النهج الاعلامي الخاطىء الذي اتبعه التلفزيون الاردني اثناء العدوان على العراق، ادى الى فقدان الثقة الشعبية بهذا الجهاز الاعلامي الذي من المفترض ان يعكس الصورة الحقيقية لارادة الشعب وتوجهاته.

واضاف انه لمن المؤسف حقا ان ينصاع جهازنا الاعلامي لرغبات تضر بسمعته الوطنية ومصداقيته فالتغطية الاعلامية والاخبارية التي انتهجها التلفزيون الاردني كانت واضحة من حيث «التلكؤ» والبطء في بث الخبر الذي كان يتطلب سرعة قياسية في الالتقاط والبث.

واشار د. ابو الهيجاء الى اعتقاده ان التلفزيون الاردني فقد الكثير من شعبيته داخليا وخارجيا، وخاصة بعد ان شارك في الاستفتاء المشبوه الذي قامت به محطة «اوربت» الاربعاء الماضي.

الكاتب والباحث المختص في المسألة اليهودية خليل السعد قال انه ليس من مصلحة الاردن اطلاقا ان تشارك بأمور تندرج تحت مسمى التدخل في الشؤون الداخلية لدولة شقيقة وكان الاولى بالتلفزيون الاردني ان لا يحشر نفسه باستفتاء مشبوه ومحكوم عليه بالتبعية لجهة معينة مسبقا.

رئيسة اتحاد المرأة الاردنية امنة الزعبي اشارت الى ان الاعلام الرسمي الاردني اثناء العدوان الاميركي – البريطاني على العراق لم يجسد الثوابت الدنيا من الخطاب السياسي الاردني، والمتمثل برفض العدوان والدعوة الى حل المشكلات بالحوار.

واشارت ان التلفزيون كان منذ اليوم الاول للعدوان على العراق، لا يخفي تأييده للاسباب الموجبه له ولم ينطلق من ثوابته بل كن منسجما الى حد كبير مع الخطاب الاعلامي الانجلو اميركي. الامر لذي ادى الى اثاره غيظ الكثيرين وتساؤلاتهم حول مغزى هذا الاسلوب الاعلامي المنحاز.

تساؤل حول المصداقية

في معان اكد عدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني في المحافظة على ان التلفزيون الاردني لم يكن معبرا عن ضمير ووجدان الشعب الاردني في كثير من المواقف والاحداث التي عاشها الوطن.

واضافوا في حديثهم لـ «العرب اليوم» ان التلفزيون الاردني قد فقد جزءا كبيرا من مصداقيته.

رئيس غرفة تجارة وصناعة معان عبدالله صلاح قال من المؤسف حقا ان يكون التلفزيون الاردني معبرا عن حالة متناقضة جملة وتفصيلا مع مواقف وتوجهات وطموحات الشعب الاردني وان يفقد هذا الجهاز الوطني المهم المصداقية للدرجة التي دفعت المواطن الاردني للبحث عن مصادر اخرى للخبر وما يزيد الامور سوءا ان القائمين على البرامج الاخبارية في التلفزيون الاردني حاولوا اظهار الاردنيين بصورة مغايرة لحقيقتهم وذلك عندما تعاملوا ببرود تام مع كثير من القضايا وهذه الحالة لم تظهر فقط خلال العدوان الاثم على العراق وانما اصبحت منهاجا منذ توقيع اتفاقيات السلام مشيرا ان التلفزيون لا يعبر عن وجهة نظر الاردنيين ولا يلبي طموحاتهم.

رئيسة جمعية سيدات وادي موسى مريم النصرات قالت وقف التلفزيون الاردني في موقف مضاد للتوجه العام للشعب الاردني ولم يعبر بكل الاسف في كثير من المواقف ان لم نقل في جميع الاحداث عن موقف الشعب الاردني مما جعل الكثير من المواطنين يبادرون لاقتناء اجهزة التقاط البث بواسطة الاقمار الصناعية بحثا عن المعلومة الصادقة والخبر السريع الذي لم يستطع التلفزيون الاردني تقديمها.

عادل ابراهيم الخوالدة احد القيادات الشعبية في مدينة معان قال ان حالة اغتراب كبيرة يعيشها التلفزيون الاردني عن شعبنا العربي المنتمي لامته والمدافع عن قضاياها هذه الحالة التي جعلت الغالبية العظمى من ابناء محافظة معان يعزفون عن متابعة نشرات اخباره وبرامجه ولم يعد احد يكترث بما يبث عليه خاصة وانه لا يكتفي بموقفه المضاد لتوجهات الشعب الاردني وانما يسعى جاهدا لاظهار مواقفه المرفوضة على اساس انها ما يعبر عن مشاعره واذا قامت اي جهة محايدة باجراء استطلاع للرأي حول التلفزيون الاردني فان الحقيقة الوحيدة التي سوف تصل اليها ان جل ابناء هذه المحافظة لا يرغبون بمتابعة برامجه.

اما محافظ الزرقاء عبد الستار الخرابشة فقال ان ما نطلبه من التلفزيون يقوم بتغطية كافة النشاطات الرسمية وشبه الرسمية وحتى الشعبية التي تحدث في المحافظة لها علاقة بالمناسبات الوطنية والقومية ان هناك تغطية جيدة بشكل عام وموجها الشكر لمؤسسة التلفزيون.

رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض قال ليس عندي فكرة عما يقدمه التلفزيون لانشغالي صباحا في البلدية ومساء في العيادة ولكني اتابع نشرة الاخبار فقط.

اما رئيس بلدية الرصيفة موسى علي السعد قال انني لست من هواة مشاهدة التلفزيون لكنني اتابع الاخبار وبعض الندوات على القنوات الفضائية.

رئيس بلدية عجلون م. محمد عقلة الصمادي عقب على برامج التلفزيون الاردني وادائه قائلا في حقيقة الامر لا اشاهد الا اخبار الساعة الثامنة فقط ومتابعاتي الاخرى تقتصر على ما تبثه القنوات الفضائية العربية والاجنبية.

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في عجلون المحامي فلاح القضاه اشار ان البرامج جيدة داعيا الى تطويرها نحو الافضل والاشمل.

دور هامشي

المحامي احمد النجداوي قال انه وبكل اسف فان التلفزيون الاردني كمؤسسة اعلامية لا يعبرعن وجهة نظر الشارع الاردني سواء في القضية الساخنة حالياً «قضية العراق» او في القضايا الاخرى على الصعيد المحلي والعربي وقد اعتمد اسلوب انتقاء المادة الاعلامية والاشخاص الذين لا يمثلون الا وجهة نظر واحدة، وبالتالي فهو اعلام للجهة الحكومية فقط وليس للرأي العام، وهذا ادى الى تقليص دوره في معالجة القضايا العامة.

وتابع ان التلفزيون الاردني بممارسته الحالية لم يرتق إطلاقاً الى مستوى اعلام الدولة وانما بقي محصوراً ضمن اطر السياسة الحكومية فقط، وهذا يجعل دور التلفزيون دوراً هامشياً في مسألة الاعلام بصورة عامة، وقد سبقه العديد من مؤسسات التلفزيون العربية في المنطقة، مما جعل المشاهد الاردني يبحث باستمرار عن وجهة اعلامية تلبي طموحاته في الحصول على المعلومة وسرعة تغطية الاحداث.

وتابع ان التلفزيون الاردني في تغطيته لموضوع العراق كان احيانا صامتاً واحياناً باهتاً مع ان القضية قضية قومية وتفاعلت معها نفوس كل ابناء الامة وضمائرها. وبذلك بقي اداؤه متخلفاً عن مسايرة الحدث ولذلك لجأ المواطنون الى القنوات الفضائية لمتابعة تلك الاحداث الهامة والخطيرة التي كانت تنقلها الفضائيات لحظة بلحظة بعكس التلفزيون الاردني الذي كان يقدم البرامج والاغاني التافهة التي يخجل المواطن الاردني ان ينظر اليها في مثل هذه الظروف المؤلمة.

واضاف، نحن نعلم ان التلفزيون أداة حكومية ولكن لكي يحصل على ثقة المواطنين لا بد وان تتوفر له عناصر الاستقلال خاصة ونحن في زمن التنافس الاعلامي، وقال اذا استمر في هذا النهج الذي يعمل به سواء بالقناة الفضائية او القناة العادية فلا يمكن ان يعتبر في موقع المنافس. اننا امام ثورة معلوماتية واخبارية تستحق من التلفزيون الاردني ان يعيد النظر في نهجه.

هل نمتلك فلسفة اعلامية؟!

رئيس الجمعية الاردنية لحقوق المواطن د. فوزي السمهوري قال التلفزيون وللأسف بعيد عن التعامل الايجابي مع قضايا المواطن والتي لها مساس مباشر بحياته مثل قضايا العمل والتعليم والثقافة والاقتصاد والسياسة وفي تصديه لمثل هذه القضايا او بعض منها نجد انه دوماً يدافع عن السياسة الرسمية للحكومة ويتبناها، ولا يتيح لوجهة النظر الاخرى حرية ابداء الرأي، كما لمسنا افتقار التلفزيون الاردني القدرة على التعامل مع قضايا الوطن والأمة باعتباره مرآة عاكسة لفكر الشعب وتوجهاته، وتجلى ذلك عبر تغطيته لاحداث الهجوم الاميركي الغاشم على العراق وعدم افساح المجال للقوى السياسية والشعبية للتعبير عن ارائها فيما يدور حولها من احداث وفي تعامله مع التغطيات الاخبارية تجاه التعنت الصهيوني ازاء الانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية وتنكره للحقوق العربية وكشف غطرسته امام المواطنين.

ومن المفروض ان يكون لاعلام الوطن هدف وسياسة وفلسفة يعمل لتحقيقها وانني اتساءل: هل يوجد لدينا فعلاً فلسفة اعلامية على مستوى الوطن وما هي ادوات تنفيذها؟ كما اتساءل اين الخطاب الاعلامي الذي يبني المواطن من مرحلة الطفولة وحتى الشيخوخة؟ واين هي البرامج التي تعمل على تعزيز الانتماء للوطن والأمة وتحث على الوصول الى العدالة والمساواة وبين كافة ابناء الوطن والتي بدورها تساعد على ترسيخ الجبهة الداخلية؟ ثم اين مكان باقي شرائح المجتمع في برامج التلفزيون؟ وثمة سؤال آخر اين دور الاحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني من جمعيات واندية واتحادات عمالية ومهنية.. اليس هؤلاء هم من يكون الوطن، بصرف النظر عن توجهاتهم الفكرية؟ أليس في تعدد الاراء اثراء وقوة للوطن؟ ولذلك فانني اعتقد بان التلفزيون ما زال يمثل وجهة نظر اية حكومة قائمة.

ولم نلمس عبر السنوات الماضية دوراً فعالاً للتلفزيون الاردني لتجسير الديمقراطية فكراً او ممارسة، بل على العكس كنا نلاحظ تركيزه على اتجاه واحد نسبياً، فاين التوجية الاعلامي للأسرة والمدرسة والمجتمع افراداً ومؤسسات لتوعية المواطن باهمية دور الديمقراطية في حياته وتأثيرها على مستقبله ومستقبل الوطن واين دور الاعلام في تنوير المواطن باهمية مشاركته في الحياة السياسية وشؤون الوطن العامة؟ واين البرامج الحرة التي تهيىء للحوار الحر الحقيقي بين المواطن والمسؤول.

واضاف لا اعتقد ان التلفزيون الاردني قادر على منافسة الفضائيات العربية في ظل النهج الحالي لكنه رغم ذلك توجد فيه خامات وكفاءات كامنة تحتاج الى قرار سياسي جريء لتفجيرها وباجواء من الحرية الكاملة ولا ادل على ذلك سوى نجاح العديد من الكوادر والكفاءات الاردنية التي هاجرت من التلفزيون الاردني الى الفضائيات العربية.

برامجه الديمقراطية مشوهة

مقرر لجنة التوجيه الوطني بمجلس النواب النائب محمود الخرابشة قال ان التلفزيون الاردني ما زال قاصراً عن ان يكون وسيلة اعلامية مؤثرة فاعلة وما زال يراوح مكانه وغير قادر على تغيير الصورة المرسومة في اذهان المواطنين له منذ سنوات طويلة، مؤكدا انه يفترض ان يكون الاشهر تأثيرا لدخوله كل بيت اردني وكونه الوسيلة الاعلامية الاكثر انتشاراً.

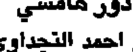
واعتبر الخرابشة ان القائمين على التلفزيون ما زالوا للاسف متأثرين بمعطيات سابقة ويعملون كموظفي حكومة لا كاصحاب خبرة او مهنيين قادرين على الارتقاء برسالة التلفزيون ومواكبة تطور العصر والتغيرات التي يمر بها الوطن او المنهجية السياسية وانفتاحها على الديمقراطية في السنوات الاخيرة.

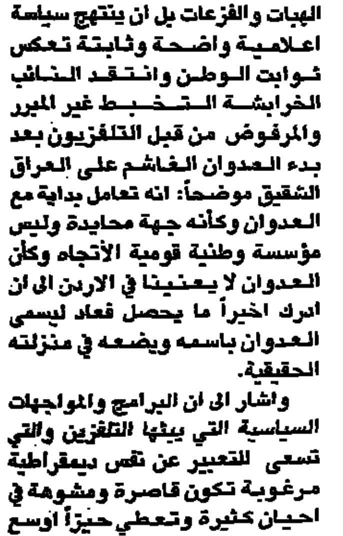
واضاف ان على التلفزيون ان يكون اعلام وطن ودولة ولجميع مؤساتها وليس لجهة معنية، وان يعكس جميع الاراء والاتجاهات لجميع المواطنين وفعالياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعبرة عن همومهم وطموحاتهم.

واشاد النائب الخرابشة على ضرورة ان يكون للتلفزيون رؤية اعلامية واضحة يجسد خلالها الثوابت الاردنية في مختلف القضايا الوطنية والقومية لافتا الى ما نسماها بالزوبعة الاعلامية وردود الفعل النزقة التي شنها التلفزيون على قناة الجزيرة الفضائية مؤخراً في اشارة لحملة الردود التي اثيرت حول ما طرح في برنامج الاتجاه المعاكس قبل اسابيع.

وقال ان على التلفزيون والقائمين عليه عدم التعامل بردود الفعل ونظام الهبات والفزعات بل ان ينتهج سياسة اعلامية واضحة وثابتة تعكس ثوابت الوطن وانتقد النائب الخرابشة التخبط غير المبرر والمرفوض من قبل التلفزيون بعد بدء العدوان الغاشم على العراق الشقيق موضحاً: انه تعامل بداية مع العدوان وكأنه جهة محايدة وليس مؤسسة وطنية قومية الأتجاه وكأن العدوان لا يعنينا في الاردن الى ان ادرك اخيراً ما يحصل فعاد ليسمي العدوان باسمه ويضعه في منزلته الحقيقية.

واشار الى ان البرامج والمواجهات السياسية التي يبثها التلفزين والتي تسعى للتعبير عن نفس ديمقراطية مرغوبة تكون قاصرة ومشوهة في احيان كثيرة وتعطي حيزاً اوسع لوجهات نظر معينة لجهات ما على حساب وجهات النظر الاخرى. مؤكدا ان هذا لا ينسجم مع توجهنا الديمقراطي ولن يخدم في النهاية مصلحة الوطن.0







من احتفالات الذكرى الثلاثين للتأسيس... ولكن...!!

ناصر جودة — ابراهيم شاهزادة — فضل الدلقموني

مساع لعقد قمة «فلسطينية - اميركية» في واشنطن

عرفات ومبارك يبحثان عملية السلام في القاهرة

□ القاهرة - رام الله - وكالات

● عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة جلسة مباحثات موسعة حول عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية، وفق ما اكد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية.

وقال المصدر ان المباحثات عقدت بحضور رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الخارجية عمرو موسى ومستشار رئيس الجمهورية اسامة الباز.

وشارك في المباحثات عن الجانب الفلسطيني محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وصائب عريقات وزير الحكم المحلي، ونبيل ابو ردينة المستشار الاعلامي لعرفات.

وتأتي المباحثات المصرية الفلسطينية اثر قرار الكنيست الاسرائيلي تنظيم انتخابات مبكرة.

واعلن مسؤول فلسطيني امس ان القيادة الفلسطينية تعمل لعقد لقاء فلسطيني-اميركي على اعلى مستوى في واشنطن بداية كانون الثاني المقبل لمطالبة الادارة الاميركية بموقف "حاسم" ازاء تجاهل اسرائيل للاتفاقات الموقعة.

وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني "تعمل من اجل عقد لقاء فلسطيني-اميركي على اعلى المستويات بداية الشهر المقبل وبعد انتهاء فترة الاعياد على ان يكون في واشنطن".

واضاف ان هذا اللقاء "يأتي في اطار الحملة السياسية والدبلوماسية الواسعة النطاق التي قررت القيادة الفلسطينية القيام بها على الصعد الدولية والعربية والوطنية لمواجهة مخاطر انهيار عملية السلام بفعل سياسات قوى التطرف والعدوان الاسرائيلية".

واوضح ان "الفلسطينيين سيطالبون واشنطن بأن تتخذ مواقف عملية وحاسمة لمواجهة الاستهتار الذي تبديه حكومة نتنياهو تجاه الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة".

واشار عبد ربه في هذا السياق انه "سيتم ابلاغ الادارة الاميركية بأنه لا يجوز ولم يعد مقبولا غض الطرف عن مناورات نتنياهو وحلفائه وتذرعهم بالازمة السياسية الداخلية والانتخابات المبكرة لكي يحققوا نواياهم المبيتة بالقضاء التام على عملية السلام".

وقال عبد ربه ان وفودا فلسطينية رفيعة المستوى ستزور ايضا رئاسة الاتحاد الاوروبي وعددا من الدول الاوروبية "للتشاور وتنسيق المواقف المشتركة والاتفاق على خطوات تجعل قوى العدوان والتطرف الاسرائيلية تدرك المخاطر التي ستواجهها نتيجة للسياسات التي تمارسها".

وتابع عبد ربه قائلا ان "القيادة الفلسطينية ستكثف ايضا الاتصالات مع الاخوة والاشقاء العرب ومن اجل الوصول الى عقد قمة عربية، سواء مصغرة او موسعة، وذلك لاتخاذ موقف عربي موحد حيث ان انهيار عملية السلام سيترك تأثيراته الخطيرة على عموم المنطقة".

وعلى الصعيد الداخلي قال عبد ربه ان "القيادة الفلسطينية ستقوم باتصالات مكثفة ومتواصلة مع كافة القوى الفلسطينية لتمتين الساحة الداخلية في مواجهة التحديات والاستحقاقات المقبلة خلال الاشهر القادمة".

ودعا في هذا السياق "قوى المعارضة الفلسطينية الى تفويت الفرصة على اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي سيسعى الى استغلال الخلافات الفلسطينية لاضعاف الموقف الفلسطيني وذلك عبر الامتناع عن اي مواقف او ممارسات تمكنه من استخدامها لتوتير الاوضاع ودفعها الى حافة المواجهة".

واعلنت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري الذي عقدته ليل الجمعة السبت في مدينة الخليل بالضفة الغربية انها قررت البدء بتحرك دولي وعربي واسع النطاق لمواجهة مخاطر تجميد عملية السلام على يد قوى "الاستيطان والتطرف" في اسرائيل.

وجاء في بيان صدر عن الاجتماع ان "القيادة الفلسطينية قررت القيام بتحرك سياسي ودبلوماسي واسع النطاق على الصعيد الوطني وعلى الصعيدين العربي والدولي لحشد كل الامكانيات لمواجهة تجميد عملية السلام والاحتمالات التي تبرز في ظل هذا التطور الخطير".

وجددت القيادة الفلسطينية "رفضها للقرارات اللامسؤولة والشروط المفبركة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بتجميد التزاماتها الواردة في اتفاق واي ريفر" مؤكدة "رفضها التذرع بالانتخابات النيابية المبكرة للتهرب من تنفيذ اعادة الانتشار الثانية" التي كانت مقررة في الثامن عشر من الشهر الجاري.

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان "عملية السلام باتت رهينة في يد قوى الاستيطان والتطرف التي عطلت عملية السلام طيلة العامين الماضيين".

ودعت القيادة الفلسطينية "الراعي الاميركي ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا والدول العربية والمجموعات الدولية للتحرك مع الجانب الفلسطيني لحماية عملية السلام من الانهيار على يد الاقلية الاستيطانية المتطرفة في اسرائيل التي تحركها الاساطير والاوهام حول اسرائيل الكبرى ولا تقيم وزنا للشرعية الدولية والاتفاقات التي توقعها".

واشارت القيادة الفلسطينية الى انها قررت وفي "اطار الاستعدادات الوطنية لاعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف مع انتهاء المرحلة الانتقالية، مواصلة حملات التوعية والحوار الوطني الديموقراطي بين كافة القوى وبمشاركة الجماهير في جميع المدن والمناطق المختلفة".

ورحبت القيادة الفلسطينية "بدعوة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لتدارس الموقف العربي بعد توقف الغارات على العراق وبعد قيام الحكومة الاسرائيلية بتجميد عملية السلام".

كما اعلنت تأييدها "لدعوته مجددا لعقد قمة عربية طارئة لمناقشة الوضع العربي من كل جوانبه واتخاذ موقف عربي موحد لمساعدة الشعب العراقي ومن التعنت الاسرائيلي الذي يشكل تحديا سافرا لكل الامة العربية".

واعربت القيادة الفلسطينية عن "ترحيبها بتوقف الغارات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق واكدت ان الوقت حان لرفع الحصار المفروض عليه وتطبيق كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بين العراق والامم المتحدة".0

الرئيس مبارك لدى استقباله الرئيس عرفات — ا.ب

رهام الفرا

دور «الاونسكوم» انتهى

● عودة فرق التفتيش للعراق بعد ضربه مسألة غير مقبولة منطقياً او اخلاقياً، فاذا كان الخيار العسكري هو الذي سيُعتمد ضد العراق بغض النظر عن تعاونه او عدم تعاونه مع الامم المتحدة - فما الداعي اذن لوجود خبراء نزع الاسلحة الا اذا كان الهدف هو التجسس على كل الانجازات العراقية، وتدمير البنية التحتية كلما اعيد انشاؤها.

ثم ان التعاون الكامل والتام الذي يطلب من العراق تجاه فرق التفتيش هو مصطلح فضفاض غير قابل للقياس ، فلا يوجد اصلاً ما هو تام وكامل في العالم ، ولو ساعدت ابنة امها مثلاً في اعمال المطبخ لما قدمت لها تعاوناً تاماً ولا ترحيباً مطلقاً فكيف بدولة ذات سيادة وهي تتعامل مع جيش احتلال يدعى «الاونسكوم»؟.

هاتان مسألتان في شأن عودة المفتشين والمسألة الثالثة الاهم هي «لماذا يعودون»، وهل اصبحت عودتهم وهي مجرد وسيلة اكثر ضرورة من الهدف الرئيسي وهو نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة...؟ اننا نرى ان الجدل يتزايد حول «الاونسكوم» وكأنها باتت القضية الجوهرية في حين انها ليست اكثر من هيئة مؤقتة شكلت وينبغي ان تُحل الآن بعد ان انتهى دورها او ثبت فشلها او كلاهما.

نقول ان دور «الاونسكوم» انتهى لان العراق لم يعد يمتلك اسلحة دمار شامل واذا كان يمتلكها فرضاً فالعثور عليها مستحيل بدلالة عدم ايجاد اي شيء جديد منذ سبع سنوات كاملة.

لقد اعترف خبير استراتيجي اميركي كان له دور بارز في حرب الخليج - ابان ازمة تفتيش القصور الرئاسية السابقة ان ما تبقى لدى العراق هو 3٪ فقط من قدراته العسكرية قبل الحرب وهذا ما تردده واشنطن التي ما تفتأ تزعجنا بقصة صاروخ او صاروخين يقول العراق انه دمرهما وهي تريد دليلاً على ذلك.

واذا ما اعتمدنا الرواية الاميركية كمرجع نتوصل الى ثلاثة مسلمات رئيسة يُقرّ بها الخبراء العسكريون الاولى هي ان اي حرب جديدة حتى لو كانت اشرس من حرب الخليج لن تقضي على اكثر من 1٪ من الاسلحة المتبقية والثانية هي ان تدمير العراق كاملاً ومسحه عن الوجود لن يزيل سوى 2٪ منها بافتراض انها مخبأة في دروع تحت الارض والمسلمة الثالثة هي ان نسبة 3٪ المزعومة من اصل حوالي مائة صاروخ كان العراق يمتلكها تعد شيئاً تافهاً لا يشكل خطراً على اي بلد او حتى مبنى في العالم!!.

مما يجعلنا نخلص الى ان هدف اميركا واذنابها ليس العثور على الاسلحة المزعومة والا لقبلوا بايجاد آلية دائمة للرقابة عليها مع رفع الحصار، وبالتالي فان الموقف العراقي من عودة المفتشين هو الموقف الصائب والذي لا بديل عنه.0

العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د. عزمي بشاره لـ العرب اليوم:

مساع اسرائيلية لتشكيل حكومة تكتل قومي تفاوض العرب على الحل الدائم

■ فرص نتنياهو في الفوز معدومه وشاحاك ليس المرشح الاقوى

□ القدس المحتلة - تغريد سعاده

● كشف العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي د.عزمي بشارة عن اتصالات داخل اسرائيل بين الاقطاب المتنافسة من اجل تشكيل حكومة تكتل قومي للدخول في مفاوضات الحل الدائم مع العرب.

واضاف في حديث اجرته معه «العرب اليوم» ان الانسحاب من جنوب لبنان لن يكون الا بعد الانتخابات.

واوضح بشارة ان موعد اعلان الدولة الفلسطينية لا يشكل عاملا اساسيا في تحديد موعد الانتخابات الا انها ستجري في شهر نيسان المقبل.

وقال ان نتنياهو سيسقط في الانتخابات وان شاحاك ليس هو المرشح الاقوى للرئاسة.

واشار الى ان دخول ارئيل شارون في منافسة على رئاسة حزب الليكود ستحسم لصالحه امام نتنياهو. وفيما يلي نص الحوار:-

* هل احدث تصويت الكنيست على قرار الانتخابات المبكرة انقلابا في الخارطة السياسية في اسرائيل؟

- القرار او التصويت عليه وليد انقلاب، هذا الانقلاب ناجم عن تغيير في طريقة الانتخابات وتغييرات اجتماعية عميقة اهمها تهلهل وضعف الاحزاب الكبيرة في اسرائيل «العمل والليكود» وانهيار هذين الحزبين بالتدريج لا يعني انهما يتجهان نحو الانهيار التام، فلا شك ان لدى الحزبين مقومات لاعادة بناء نفسيهما.

الواضح ان المجتمع الاسرائيلي يمر بمتغيرات اجتماعية ادت الى ضعف الايديولوجية ونشأة فئات تسعى للوصول الى السلطة مثل المجموعة التي تسمي نفسها حزب المركز، وهذه المجموعة هي طبقات وسط في المجتمع ونخب علمانية ضاقت ذرعا بالتحالف مع اليمين والمتدينين.

يجب علينا ان نعلم انه ليس ثمة انقلاب سياسي داخل اسرائيل، نتنياهو لم ينجح في الحفاظ على وضعه نتيجة التناقضات الايديولوجية المتطرفة من ناحية والبراغماتية من جهة اخرى، وبين ضرورة الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية مع كلنتون ومع المستوطنين، وبين نظريات اقتصادية تاتشرية الصنع تؤمن بحرية السوق ودولة تعيش على اقتصاد تتدخل فيه الدولة.

* ثمة اربعة مرشحين اقوياء لرئاسة الحكومة «نتنياهو، امنون شاحاك، ايهود باراك، بيني بيغن من هو الاقرب للفوز؟!»

- حتى الان الامور غير واضحة، ودخول شاحاك الى المنافسة اربك استطلاعات الرأي، انا استطيع القول ان نتنياهو سيسقط ولكن اعرف من سيفوز.

* هناك حديث عن شاحاك واحتمالات فوزه خاصة وانه معروف بسجله النظيف من الناحية السياسية .. لاي حد ترجحون هذه الاحتمالات؟!

- شاحاك مثله مثل البقية وسيظهر للناس ان يرتكب اخطاء ومن المبكر الحكم على نجاحه.

* فرص نتنياهو في الفوز برئاسة الحكومة معدومة، ودخول شارون في منافسة رئاسة الليكود اضعف من مكانته، فهل يعني ذلك خروجه نهائيا من حلبة السياسة؟!

- لنتنياهو نفوذ كبير داخل مركز الحزب وهو يسيطر على مجموعته ولكن شارون الاقوى في الليكود ونتنياهو لا يستطيع ان ينجح بدون شارون، واذا وقف شارون امام نتنياهو فهذا يعني ان نتنياهو في وضع صعب للغاية.

* برأيكم، لصالح من ستكون الاصوات العربية في اسرائيل؟

- الواضح انها ليست لنتنياهو ولكن كما يبدو ستكون هناك جولة ثانية في انتخابات الرئاسة، ولذلك يجب ان يكون هناك مرشح عربي حتى يجمع الاصوات العربية ويشارك في المفاوضات لدعم مرشحين واعطاء الاصوات لمن يخدم هذه الفئة.

* دعوتم الى ان يكون هناك مرشح عربي، وهناك اسماء مطروحة في الساحة مثل د. احمد الطيبي، هل هناك مشاورات بهذا الخصوص بين الاحزاب العربية داخل اسرائيل؟

- التجمع الديمقراطي منذ عدة اشهر طرح فكرة ائتلاف بين الاحزاب العربية لخوض الانتخابات مع المحافظة على استقلاليتها قبل وبعد الانتخابات، وحتى الان لم تلق استجابة كافية.

* متى سيكون موعد الانتخابات، وهل سيكون بعد موعد اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار؟

- لا اعتقد ان اعلان الدولة سيكون عامل اساسي، نتنياهو يريد كسب الوقت ليعيد بناء صورته ونفس الشيء ينطبق على حزب المفدال، واعتقد انه سيكون من الصعب ان يوافق حزب العمل على ارجاء الانتخابات حتى حزيران، لان غالبية اعضاء الحزب ستكون في الخارج من هذا الوقت، هذا وقت اجازاتهم، واعتقد ان الانتخابات ستجري في شهر نيسان.

* تتحدث الصحف العبرية عن انسحاب محتمل ومن جانب واحد من لبنان، كما كشفت النقاب عن لقاءات بين نتنياهو وباراك حول هذا الموضوع، نتوقع انسحاب اسرائيل من لبنان في ظل التصعيد العسكري في جنوب لبنان؟!

- بعد كل ضربة عسكرية يجري حديث عن انسحاب اسرائيلي محتمل من جانب واحد، ولكن لا اعتقد ان ذلك ممكن، من الصعب الانسحاب من لبنان من دون اتفاقات والاتفاقات لا تأتي من دون مفاوضات والاجواء داخل اسرائيل لا تستوعب ذلك الان.

الانسحاب لن يتم في هذه المرحلة، من الممكن ان تحدث بعد اجراء الانتخابات وعندما يتم الاتفاق على وجود حكومة تكتل قومي من اجل الدخول في مفاوضات حل دائم مع العرب.

واعتقد ان هناك اتصالات بين الاطراف المتنافسة في اسرائيل لفتح قنوات مع العرب ولكن لا اعتقد ان يتم انسحاب من لبنان الا بعد اجراء الانتخابات.0

آل غور "يجري مشاورات" بشأن دوره المحتمل اذا جرت محاكمة كلينتون

□ واشنطن - أ.ف.ب

● اكد نائب الرئيس الاميركي ورئيس مجلس الشيوخ آل غور في مقابلة نشرت امس السبت انه بدأ باجراء مشاورات لبحث الدور الذي قد يضطر الى القيام به اذا جرت محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تمهيدا لاقالته.

وقال غور في المقابلة التي اجريت الثلاثاء الماضي ونشرتها مجلة "لوس انجليس تايمز" امس انه بدأ "باستشارة اصدقائه في مجلس الشيوخ حول طريقة التعامل مع مثل هذا الوضع".

وبصفته نائبا لرئيس الولايات المتحدة، فهو بحكم القانون رئيسا لمجلس الشيوخ ايضا وبالتالي عليه التصويت اذا تعادلت الاصوات.

ومن جهة اخرى فان غور ليس فقط ناشطا في الدفاع عن كلينتون بل هو احد ابرز المرشحين للانتخابات الرئاسية العام الفين. وقد يجد نفسه ضحية صراع مصالح في مجلس الشيوخ ليجد نفسه قاضيا وطرفا في آن معا.

لكن ذلك لن يشمل التصويت على الاقالة الفعلية لكلينتون حيث انه يجب توفر غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ لاقالة الرئيس، بل سيتناول سلسلة من مذكرات سحب الثقة السابقة على المحاكمة مثل قبول بعض الادلة على سبيل المثال.

واوضح غور انه بدأ مع المحيطين به مناقشة الدور الذي سيلعبه اذا اضطر الى الفصل في حال تعادلت الاصوات.

وقال انه لا يريد "الضغط" على اعضاء مجلس الشيوخ لان ذلك لن يكون "لائقا" لكنه اضاف "اذا اتصل بي سيناتور من المقربين او زارني وسألني ما رأيك في هذه المسألة او تلك فسأشعر بالتأكيد بحرية في الاجابة عليه".

من جهة اخرى، اعتبر سيناتور ولاية تينيسي السابق ان مجلس الشيوخ "سيتوصل الى قرار متوازن" لوضع حد "للتطرف المنحاز" الذي احط برأيه بقضية مونيكا لوينسكي.0

ابو علي مصطفى: لا مجال للحوار الوطني

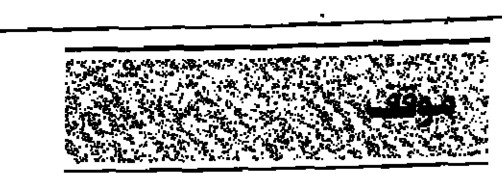
□ العرب اليوم - اسعد العزوني

● نفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى وجود رغبة او خطط لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ود. جورج حبش في القاهرة او في اي كان آخر.

وقال لـ «العرب اليوم» انه لم يعد هناك مجال لحوار وطني، مشيراً انه في الوقت الذي كانت فيه فرصة حوار مفتوحة، قد انتهت بسبب تبعات الاتفاقيات مع اسرائيل واخرها «واي ريفر» واحتفالات غزة للاعلان عن تعديل بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني. واكد ان الجبهة الشعبية لا تعمل على عقد مثل هذه اللقاءات مبينا ان الاجتماع الذي تم في اليومين الماضيين هو بين قياديي فصيل في المعارضة والرئيس عرفات، وليس بين قيادة السلطة والمعارضة كما يشاع.0




هكذا من الأصل



موقف

■ محمد كعوش

انقاذ ما يمكن انقاذه!!

● نتوقف قليلاً عند تصريحات وزير خارجية بلجيكا الذي قال ان منظمة الامم المتحدة اصبحت جثة هامدة بعد ان فقدت كل دور لها أمام القوة الاميركية العظمى...

السيد ديريك كان صريحاً وواضحاً نطق بالحق في حين صمتت دول كبرى ودول عربية واسلامية وصديقة عن تجاوزات واشنطن في استخدام الامم المتحدة والشرعية الدولية في شن حروبها وخدمة مصالحها وانفرادها بقرارات الحرب والسلام وبالتالي تجريد هذه الهيئة الدولية من صلاحياتها.

نشارك ونشاطر وزير الخارجية البلجيكي السيد اريك ديريك رأيه الشجاع. ونطالب الأقطار العربية باتخاذ موقف مماثل في هذه المرحلة التاريخية الصعبة.

نقول ذلك لأننا نرى ان واشنطن هي الرابح الوحيد بعد اسرائيل من اثارة التوتر وشن الحروب في المنطقة.. ونرى ان الاطراف العربية هي الخاسر الوحيد، وهذا يحتاج الى مراجعة للمواقف، واتخاذ قرارات شجاعة مع عودة الوعي وانقشاع الرؤية بانحسار سحابة الحقد والكراهية.

ففي التحرك العربي الآن فرصة نادرة وتاريخية لاعادة احياء التضامن العربي والعمل المشترك مع تحقيق مصالحة شاملة تكون قاعدة لعلاقات عربية - عربية جديدة قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكل دولة.

نعم هذه فرصة نادرة لاعادة ترتيب البيت العربي ولانقاذ ما يمكن انقاذه بعد سلسلة الهزائم والخسائر التي لحقت بالجميع جراء التدخل الاجنبي المتواصل في الشؤون العربية. فالدعوة لعقد الاتحاد البرلماني العربي في عمان اليوم من اجل دعم شعب العراق والمطالبة برفع الحصار عن العراق، واجتماع وزراء الخارجية العرب تمهيداً لعقد قمة عربية هي بداية جيدة ومشجعة لاجراء المصالحة وتجاوز اثار الخلافات والحروب التي عصفت بالعلاقات العربية على حساب مستقبل الأجيال.

وبالتالي نرى في هذا التحرك عودة الحياة الى جامعة الدول العربية والتي فقدت دورها منذ حرب الخليج وكي لا تتحول الى جثة هامدة بجوار منظمة الامم المتحدة.0

بعد فشل العمليات العسكرية واعلان الانتصار السياسي

بغداد: الحل الوحيد الممكن هو رفع الحصار فورا عن العراق

■ الموقف العربي في حالة افضل الان للبدء بخطوات ملموسة لاعادة التضامن

■ هل تستعيد روسيا عافيتها وتعيد التوازن للوضع الدولي؟!

□ بغداد - احمد صبري

● رغم توقف العمليات الحربية الاميركية – البريطانية ضد العراق بعد قصف جوي وصاروخي دام اربعة ايام بلياليها الا ان احدا هنا لا يتوقع عدم عودة البلطجي الاميركي مجددا لارسال هداياه الى شعب العراق في شهر رمضان المبارك على شكل صواريخ وقذائف كتب عليها «هدية لشعب العراق بمناسبة شهر رمضان». وهي الفضيحة التي حاول المسؤولون الاميركيون التنصل منها بلا جدوى.

توقف العمليات الحربية فتح الباب على مصراعيه امام نشاط سياسي مكثف في بغداد وواشنطن ونيويورك دون ان يبدو في الافق حتى الان ما يشير الى امكانية التواصل الى حلول مناسبة نظرا لاتساع الهوة. ونظرا لاصرار واشنطن تحديدا على ادامة الحصار غير المبرر ضد العراق برغم اعلان الادارة الاميركية انها دمرت معظم الاهداف العسكرية العراقية التي تدخل تحت عنوان المنشآت العسكرية المشمولة بالتفتيش والمراقبة. وهذا هو تحديدا الموضوع الرئيس الذي احتل المساحة الاكبر وما يزال في مداولات مجلس الامن.

وترى بغداد ان العدوان واسع النطاق الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا ضدها والذي كان اعنف واشد من احداث حرب الخليج 1991 لم يكن وليد ساعته. وان بتلر بتقريره انما اعطى صافرة البدء لعدوان مبيت ثم الاعداد والتدبير له منذ مدة طويلة. وهذا في الاقل ما اكده المفتش سكوت ريتر الذي قال في صحوة ضميره ان تقرير ريتشارد بتلر عرض على وزيرة الخارجية الاميركية قبل تقديمه لمجلس الامين العام وان ماطلين اولبرايت اعادت صياغة العديد من الفقرات بما يتفق والنوايا المبيتة التي كانت لا تحتاج لاكثر من ذريعه.

وربما يفسر هذا ان دق طبول الحرب في واشنطن قد ابتدأ حتى قبل ان يتسلم اعضاء مجلس الامن تقرير ريتشارد بتلر رسميا.

من جهة اخرى ترى بغداد ان الولايات المتحدة خولت نفسها حق ضرب العراق بعد ان فشلت في محاولات سابقة في استصدار اية اشارة من مجلس الامن تخولها هذا الحق ما وضع المجلس في واحد من احرج المواقف السياسية التي تعرض لها منذ قيامه.

وترى بغداد ان العدوان الاميركي – البريطاني قد نسف الى غير رجعة عمل المفتشين ومجمل نشاط اللجنة الخاصة التي يرأسها ريتشارد بتلر. وان اي حديث عن عمل هذه الجنة بات متخلفا عن مستوى الاحداث، ويؤدي الى اعادة الموقف الى الخلف. وان البديل هو رفع الحصار فورا وبلا اي تأخير. وهذا الامر ما تزال واشنطن ترفضه وبقوة.

وترى بغداد ان مجمل الموقف العربي والدولي قد اصبح متفهما الان، واكثر من اي وقت مضى، لمصداقية الموقف العراقي ومبدئيته، واستحقاقه لقرار منصف من مجلس الامن ينهي به معاناة ثماني سنوات من الحصار الرهيب وان هذا التحول قد وصل الى حد لم يعد بمقدور واشنطن رغم ثقلها الاعلامي السياسي والعسكري الرهيب الموظف ضد العراق، ان تتجاوزه لاداخل مجلس الامن ولا على المستوى العالمي بشكل عام.

كذلك ترى بغداد ان ردود الافعال العربية الشعبية والرسمية على العدوان الغاشم نزعت من واشنطن ورقة الضغط العربية التي كانت تتستر بها وتغطي بها مواقفها السابقة، خاصة ما جرى في سوريا ومصر وفلسطين والاردن والمغرب وصنعاء ومسقط وان هذا الضغط الشعبي القوي والمتماسك بمقدوره ان يفعل الكثير الكثير في حال اصرار واشنطن على الاستمرار في تدمير العراق من خلال العدوان العسكري او من خلال ادامة الحصار.

وعلى عكس ما خططت له واشنطن، فان العدوان العسكري الواسع اثبت حالة عراقية فريدة من القوة والتماسك على مستوى الشارع والقيادات، وفي الوسطين المدني والعسكري على حد سواء. وهذا ما اعطى الثقة المطلقة بمقدرة بغداد على ادامة صمودها حتى لو طال العدوان اكثرمن اربعة ايام.

بغداد ربحت المعركة سياسيا وبشكل قلب الحسابات الاميركية – البريطانية رأسا على عقب. فقد ربحت بغداد المنازلة محليا وعربيا واسلاميا وعالميا، واصبح لزاما على واشنطن ان تستجمع كل قواها لايجاد مبررات لفعلتها لمواجهة النتائج السياسية لعملها العسكري الرهيب ضد بغداد.

فامكانية اعادة اللحمة للموقف العربي اصبحت واردة الان اكثر من اي وقت مضى. واصبح الشارع العربي يشعر بالعار لتخلف الموقف العربي عن الموقفين الروسي والصيني. وهذا من شأنه ان يخلق حالة ضغط بشكل او باخر نحو عودة العراق لدوره الفاعل وتنقية الاجواء العربية.

والموقف الروسي تجاوز حد الضغط الاعلامي – السياسي ليصل حد الضغط الدبلوماسي المباشر (سحب السفيرين من كل من لندن وواشنطن) والتلويح بالاستعداد لتحريك عسكري. اكثر من ذلك اتخذ مجلس الدوما (البرلمان) قرارين مهمين الاول رفع الحصار عن العراق من طرف روسيا ، والثاني ايقاف العمل باتفاق (ستارت) الخاص بتنظيم اعداد الاسلحة الاستراتيجية بين واشنطن وموسكو، وتنامت الدعوة وبقوة الى ضرورة عودة روسيا لتعديل الاختلال الراهن في ميزان القوى الدولي لصالح واشنطن.

وبدرجة اقل ، لكن بوضوح وحزم كان الموقف الصيني، وحتى الموقف الفرنسي، كانت معالم وملامح التناقض واضحة فيه مع واشنطن، وهذه مسألة لا يمكن غض الطرف عنها من قبل واضعي السياسات الكونية الاميركية.

ولم يكن ممكنا تجاوز مواقف عالمية كثيرة من خارج الكبار، او تجاوز موقف الفاتيكان الذي دعا صراحة على لسان البابا الى اعادة صياغة العلاقات الدولية بما يضمن عودة القانون، في اشارة واضحة الى خرق واشنطن الصريح للقانون الدولي وتعيينه.

ويبدو ان السرعة في التحرك التي احتاجها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لانقاذ موقفه في مواجهة خصومه الاقوياء داخل مجلس النواب والشيوخ والداعين صراحة الى عزلة بعد محاكمته، قد دفعته الى تنفيذ خطة ضرب العراق الموضوعة سلفا والجاهزة للتنفيذ، ورغم الخسائر السياسية الواضحة والكبيرة التي قدمها بيل كلينتون الا ان شيئا لم يتغير. وبدأت محاكمته في نفس اليوم الذي اوقفت فيه العمليات ضد بغداد.

الى اين تتجه الامور اذن؟

لقد اقدمت واشنطن على سابقة خطيرة اوقعت بها مجلس الامن في ورطة لم يتعرض لها من قبل. واذا كان بمقدور الخمسة الكبار ان يتصرفوا كل بمفرده فما الداعي لوجود مجلس الامن اصلا وما الداعي لاصدار القرارات ومطالبة الاخرين بتنفيذها؟!

ان هذا المأزق كشف بوضوح تام ان عالم القطب الواحد الذي ارادته واشنطن اصبح شبحا يثير مخاوف وشكوك وحيرة الاخرين الذين يرون البديل في علاقات دولية متوازنة بعيدة عن هيمنة طرف واحد على الساحة الدولية.. وهذا الشعور في حد ذاته يضيق الخناق على واشنطن داخل مجلس الامن. ولن يكون بمقدورها بعد هذه الازمة ان تتخذ القرارات بنفسها نيابة عن المجلس. كما لن يكون بمقدورها ان تعاند كثيرا في توجهات الاعضاء الاخرين لاعادة الاعتبار للمجلس من خلال انصاف العراق.

وليس هناك بالمقابل ما يجبر بغداد على التساهل في حقوقها ومطالبها المشروعة برفع الحصار. فماذا بعد هذا العدوان؟ هذا ما يردده الشارع العراقي. بمعنى ان واشنطن فعلت اقصى ما تستطيع من ضغط عسكري وسياسي وارهابي واعلامي دون ان يتراجع العراق او يفرط بحقوقه. وهذا يعني ان تواجه واشنطن خيارا من اثنين فاما العودة الى ضرب العراق بدون نتائج ملموسة، بل بخسائر سياسية كبيرة، واما الانتقال من التصلب الى المرونة لتسهيل مهمة مجلس الامن في اتخاذ قرار رفع الحصار عن العراق ولذلك كان العراقيون واضحين اثناء الضربة وبعدها وعلى لسان الرئيس صدام حسين ونائبه طه ياسين رمضان، وعلى لسان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.. لا تراجع على الاطلاق، ولا بديل عن رفع الحصار.

هنا يبدأ عمل الاطراف الثلاثة المعتدلة التي تعمل بالتنسيق احيانا ومتفردة احيانا اخرى (روسيا - الصين – فرنسا). ويبدو انها تحاول ايجاد طريق وسط ما تزال ملامحه غير واضحة او لنقل غير رسمية. وسيكون من الصعب على هذه الاطراف اقناع بغداد بالتعامل مع مثل هذه الحلول.

فهناك مصير الفقرة 22 من القرار 687، وهناك مصير اللجنة الخاصة التي انتهى عملها فعليا وعمليا ورغم ذلك تصر واشنطن على استمرارها. وهناك مصير الرئيس الاميركي الذي يخضع لمحاكمة قد تبعده نهائيا عن البيت الابيض. وهناك مصير انفلاش او احياء مجلس الامن ودوره وقراراته، وكل هذه وغيرها اسئلة تثار وتتشابك اجاباتها.

العراقيون اجمالا تعاملوا ببرود مع القرار الاميركي – البريطاني بانهاء العمليات الحربية بعد اربعة ايام من القصف الجوي الصاروخي المكثف. وهم يدركون حسب واقع الحال السائد في بغداد ان العدوان يمكن ان يتجدد في اية لحظة ما دام الحصار لم يرفع.. وهم ورغم الاجراءات العسكرية الكثيرة الملموسة التي اتخذوها لمواجهة هكذا تطور، الا انهم بدأوا وعلى الفور بعملية اعادة اعمار ما خلفه القصف غير مبالين على ما ينبو بطلعات جوية اميركية على اطراف العراق الجنوبية لممارسة الارهاب السياسي والتلويح باحتمال العودة الى القصف مجددا.

ورغم ما في كل هذا الامر من تشابك وتعقيد، الا ان فرص النجاة تظل قائمة. وتظل الخيارات الدبلوماسية هي وحدها القادرة على ايجاد الحلول دائما.0

واشنطن ولندن وعدتا العواصم الخليجية باسقاط الرئيس العراقي

استياء كويتي من وقف الغارات «الاميركية . البريطانية» على العراق

□ لندن - حميد غرياني

● تشنجت العلاقات بشكل ظاهر لم يسبق له مثيل منذ تحرير الكويت قبل حوالي ثمانية اعوام، بين الكويت من جهة والحكومتين البريطانية والاميركية من جهة اخرى، منذ اللحظات الاولى لاعلان الرئيسين كلينتون وطوني بلير وقف العمليات الجوية والصاروخية ضد العراق وقطعها في منتصف نشاطها، اذ لم يخطر المسؤولون الكويتيون مسبقاً بقرار الرئيسين الغربيين، فيما كانوا منخرطين في دعم جيشهم على الحدود بآليات برية وصاروخية، وبوصول الفي جندي اميركي آخرين انتشروا هناك تحت الحاح كويتي، خوفاً من رد فعل عسكري عراقي يقوده علي حسن المجيد بعدما تأكد لهم في ذروة العمليات ان الرئيس العراقي صدام حسين عينه قائداً للألوية العراقية الجنوبية قبل حوالي 20 ساعة فقط من انطلاق الحملة العسكرية.

واكدت اوساط سياسية كويتية ان المسؤولين الكويتيين الذين اصيبوا بذهول المفاجأة الاميركية - البريطانية سارعوا فوراً الى التعبير عن غضبهم بمنع صحافيين بريطانيين يوم الاثنين الماضي من دخول القاعدة الجوية الكويتية التي ترابط فيها 12 طائرة تورنادو انكليزية شمال-غربي العاصمة الكويتية، في محاولة للنأي بالكويت عن تفاعلات الضربات الغربية القاسية التي حلت بالبنى العسكرية والاقتصادية والاجتماعية العراقية خصوصا بعد تحذيرات واشنطن العلنية الى سفاراتها في الكويت ودول خليجية اخرى والى رعاياها الاميركية فيها وبعدما دعت الحكومة البريطانية رعاياها المدنيين هناك الى مغادرة الكويت خشية «رد فعل صاروخي عراقي كيميائي» كما نشرت الصحف البريطانية في اليوم التالي لوقف العمليات.

وظهر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في ذلك اليوم في مؤتمر صحافي بالكويت اعلن فيه «ان لا علاقة لبلاده بالعملية «الاميركية - البريطانية» على الرغم من ان الطائرات البريطانية اقلعت من الكويت لقصف العراق»، مضيفاً عبارة ازعجت لندن وواشنطن كثيراً قال فيها «لقد جُررنا الى هذه العملية جراً».

وحول هذه التطورات الطارئة نشرت صحف بريطانية ثلاث صباح الاربعاء الماضي اخبارا موحدة تحت عناوين متقاربة قالت فيها ان الكويت تهدد بمنع طائرات التحالف من الانطلاق من اراضيها اذا قرر الاميركيون والبريطانيون استئناف عملياتهم الحربية ضد العراق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك كما بات متوقعا.

ونسبت هذه الصحف الى دبلوماسيين غربيين وصفهم التصرفات الكويتية «المستغربة» بانها محاولة «للابتعاد عن العمليات ضد العراق»، ما اثار حفيظة الاميركيين والبريطانيين.

وقالت صحيفة «دايلي ميل» «ان المسؤولين الاميركيين والانكليز في الشرق الاوسط اعربوا عن قلقهم من اي منع كويتي لانطلاق العمليات من اراضي الكويت خصوصا وان طائرات تورنادو البريطانية تعتبر اكثر فاعلية من طائرات هارير الاخرى التي ارسلتها حكومة طوني بلير في مطلع هذا الاسبوع على متن حاملة الطائرات البريطانية انفسيبل الى مياه الخليج خوفا من تنفيذ الكويتيين وعيدهم بمنع هذه الطائرات من الانطلاق من قاعدتها في الكويت».

وما ان انتشرت انباء هذا التوتر



جنود المارينز يلهون في قلعة بالكويت

ا.ف.ب

بين الكويت واميركا وبريطانيا، حتى طار وزير الدفاع الاميركي الى الكويت الاربعاء الماضي بحجة القيام بزيارة قواته فيها وفي بعض الدول الخليجية الاخرى كما صدر عن «متحدث باسم السفارة الكويتية في لندن» بيان مقتضب في اليوم السابق «نفى فيه انباء التوتر مع بريطانيا مشيراً الى ان الكويت ليست وحدها بين دول الخليج التي تعاونت مع الاميركيين والبريطانيين».

وبعد صدور النفي الكويتي اصدرت وزارة الخارجية في لندن يوم الاربعاء بيانا من جهتها اكدت فيه «ثقتها في موافقة الكويت على استئناف الطائرات البريطانية قصف العراق من اراضيها». وافادت «انه لا صحة اطلاقا لتقارير الصحف البريطانية المتعلقة بمخاوف من ان يحول توتر العلاقات الدبلوماسية مع الكويت دون استخدام القواعد الكويتية في شن هجمات جوية في المستقبل على العراق».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قرأ البيان ان «الحكومة الكويتية لم تثر معنا اي تساؤلات بشأن نشر طائرات تورنادو التابعة لسلاح الجو الملكي، وايدت ضرورة العمل المتخذ ضد العراق في عملية ثعلب الصحراء».

واعرب مسؤولون في كل من لندن وواشنطن عن اعتقادهم أمس ان هذه الغضبة الكويتية ناجمة بالاساس عن خيبة امل المسؤولين في الكويت الذين كانوا اوحوا للناس فور بدء العمليات الجوية ان «المعركة هذه المرة لن تتوقف ضد العراق الا باطاحة نظام صدام حسين» او على الاقل بـ«مسح» الجيش والحرس الجمهوري العراقي من منطقة البصرة وضواحيها الاقرب الى الحدود الكويتية.

وسربت اوساط دبلوماسية كويتية في القاهرة أمس معلومات ذكرت ان الكويت ودولا خليجية اخرى لم توافق اصلا على انطلاق العمليات الاميركية - البريطانية الاخيرة لاراضيها «لولا وعد حاسم» قدمه وزيرا الدفاع الاميركي والبريطاني وليم كوهين وجورج روبنسون الى مسؤولي هذه الدول في اثناء زيارتهما الى منطقة الخليج في مطلع كانون الاول الجاري بان الدولتين الغربيتين «قد لا تقبلان هذه المرة بوقف المعركة قبل الاطاحة بصدام».

ولمحت الاوساط الدبلوماسية تلك في اتصال بها من لندن الى ان «الكويتيين قد يكونون اصيبوا الاسبوع الماضي بعملية غش اميركية سابق لها في تاريخ العلاقات مع الكويت.0

مقتل 3 من أفراد الشرطة

بوتفليقة مرشح "السلطة" في الانتخابات الرئاسية بالجزائر

□ الجزائر - [redacted] - وكالات

● اكد وزير الخارجية الجزائري الاسبق عبد العزيز بوتفليقة امس ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري في نيسان المقبل.

وكانت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) اختارت في 16 كانون الاول الجاري بوتفليقة الوزير السابق في عهد هواري بومدين من 1964 الى 1978 ليمثلها في الانتخابات.

وتلقى بوتفليقة امس الاول دعم حركة النهضة الاسلامية واوضح مجلس الشورى في الحركة انه اختار بوتفليقة اثر قرار رئيسه الشيخ عبد الله جاب الله عدم ترشيح نفسه.

وللنهضة نحو 9٪ من مقاعد البرلمان وهو الحزب الاسلامي الثاني المشروع في الجزائر بعد حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) بزعامة الشيخ محفوظ نحناح الذي رشح نفسه في الانتخابات. واثار قرار حركة النهضة دعم مرشح جبهة التحرير الوطني استياء في قواعد الحركة، حيث صدرت بيانات تندد بهذا الاجراء.

وهذه اول مرة، يدعم حزب اسلامي «مرشح سلطة» في انتظار ان يحظى بدعم من احزاب علمانية والحزب الحاكم.

على الصعيد الامني، ذكرت صحف جزائرية عدة امس ان ثلاثة من رجال الشرطة ومدنيا واحدا قتلوا على أيدي أشخاص يشتبه في أنهم من الجماعات المتطرفة بين يومي الاحد والخميس الماضيين في مناطق مختلفة من الجزائر. وأفادت هذه الصحف أن المسلحين أقاموا نقطة تفتيش وهمية يوم الاحد الماضي بالقرب من بلدة واد ذيو في غرب الجزائر واعترضوا سيارة على متنها ثلاثة ركاب هم رئيس الشرطة وزوجته ومدني. حيث انهال المتطرفون على الشرطي ضربا بأسلحتهم على الرأس حتى الموت وأصابوا زوجته بجروح خطيرة إلا انه لم يكشف عن هوية الضحايا. وقد لقي شرطيان مصرعهما يوم الخميس الماضي بعد أن وقعا في كمين عندما كانا يقومان بدورية في ولاية بومرداس الواقعة على بعد 50 كيلومترا شرق العاصمة.0

واشنطن اكدت وقوعه ولندن اعلنت استمرار «المراقبة الجوية»

الدفاعات العراقية تتصدى لطائرات معادية

□ عواصم – وكالات

● قال العراق ان دفاعاته الجوية اطلقت نيرانها على طائرات حربية غربية هاجمت موقعا في جنوب البلاد امس في اول انباء عن وقوع هجوم منذ الحملة العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق قبل اسبوع.

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري عراقي قوله ان تشكيلات من طائرات العدو هاجمت موقعا للدفاع الجوي العراقي الذي تمكن من التصدي لها واجبرها على اسقاط حمولتها من القنابل بصورة عشوائية.

وعادة ما تستخدم القوات المسلحة العراقية كلمة "تصدت" لتعني اطلاق اسلحة مضادة للطائرات.

ولم يوضح المتحدث اين وقع الهجوم بالضبط الا انه اكتفى بالقول ان الطائرات جاءت من السعودية والكويت وانها انتهكت المجال الجوي العراقي في وقت سابق امس.

وقال الجيش العراقي يوم الثلاثاء الماضي ان طائرات غربية اطلقت صاروخين قرب مدينة البصرة الجنوبية فيما سارعت واشنطن ولندن بنفي هذا التقرير.

وفي وقت لاحق اظهر الاعلام الحكومي صورا وعرض فيلما تسجيليا يصور ما قال انه اثار سقوط صاروخين اطلقا يوم الثلاثاء على مواقع دفاعات ارضية بالقرب من البصرة.

وقال الجيش يوم الخميس ان الطائرات الغربية انتهكت المجال الجوي العراقي لليوم الثالث على التوالي ولكنه لم يرد وقوع تبادل لاطلاق النار.

واكدت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان "حادثا ما" حصل فوق العراق امس لكنها نفت تورط مقاتلات اميركية في الحادث.

وقال مسؤول رفض ذكر اسمه "لقد حصل حادث ما، لكن القوات الاميركية لم تتورط".

ورفض المسؤول اعطاء اية توضيحات اخرى.

وفي لندن اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية امس ان المراقبة الجوية على العراق "مستمرة" ورفض التعليق على اعلان العراق ان دفاعاته الجوية فتحت النار على طائرات "معادية".

وقال المتحدث ان سلاح الجو الملكي لم يقم باي طلعات فوق بغداد امس رافضا اعطاء ايضاحات عن باقي الاراضي العراقية.0

بابل تتوقع اقالة بتلر

البرلمان العراقي يرفض عودة المفتشين

□ بغداد – أ.ف.ب – رويترز

● اكد المجلس الوطني العراقي (البرلمان) امس انه لن يقبل باي حال من الاحوال عودة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) الى العراق.

وجاء في بيان للمجلس نشرته وكالة الانباء العراقية انه "يجدد قراراته السابقة بانهاء العلاقة مع اللجنة الخاصة التى قبرها العدوان الغاشم" الاميركي البريطاني على العراق.

واضاف البيان ان المجلس يؤكد "عدم عودة اللجنة الى العراق مهما كانت الاسباب والمبررات التى تضعها الامم المتحدة".

واعتبر المجلس ان "عمل اللجنة الخاصة في العراق قد انتهى بعد ان كشفت اهدافها التجسسية لصالح المخابرات الاجنبية المعادية للعراق".

واكد ان بغداد "نفذت جميع التزاماتها تجاه القرارات الدولية" المتعلقة بنزع الاسلحة ودعت مجلس الامن الدولي الى "تنفيذ الفقرة 22 من القرار 678 كمدخل لرفع الحصار الشامل". وطالب بتعويض عن الاضرار المادية والبشرية التي سببها العدوان السافر".

وتكهنت صحيفة بابل العراقية امس ان تتم اقالة رئيس اللجنة المسؤولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل من العراق ريتشارد بتلر لكنها اوضحت ان العراق لن يقبل اي تفتيشات قبل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد.

وقالت الصحيفة انها تتوقع ان يقيل مجلس الامن "الثور" الاسترالي بتلر من منصبه.

ومضت تقول ان الشعب العراقي الذي لم تضمد جراحه بعد منذ "العدوان الاميركي البريطاني" لن يقبل اي شيء اقل من رفع العقوبات.

واشارت الصحيفة الى ان مجلس الامن سيدفع بروسيا لاقناع العراق بقبول عودة المفتشين.

ومضت تقول انه ينبغي للعراق الا يعلق امالا كثيرة على الموقف الروسي كما ان الصين اتخذت "موقفا متحفظا" من قرارات مجلس الامن تجاه العراق.

وانتقدت الصحيفة فرنسا ايضا ووصفت موقفها من العراق بانه "غامض".0

طلاب لبنانيون يواصلون اضرابهم تضامنا مع العراق

□ بيروت – أ.ف.ب

● يواصل الطلاب اللبنانيون المضربون عن الطعام منذ الاربعاء الماضي اضرابهم في بيروت احتجاجا على الضربات الاميركية البريطانية ضد العراق مطالبين بتوجيه "رسالة شديدة اللهجة" الى السفير الاميركي في لبنان.

وقد تم نقل اثنين من المضربين عن الطعام امس الاول الى احد مستشفيات بيروت.

وكان 11 طالبا وطالبة من الجامعة الاميركية في بيروت قد افترشوا منذ الاربعاء الرصيف بالقرب من المدخل الرئيسي لجامعتهم وامضوا ساعاتهم تحت خيمة صفراء تقيهم المطر الذي تساقط بغزارة خلال اليومين الماضيين.

ويرفع المعتصمون يافطات تستنكر "المجزرة ضد الشعب العراقي" ويطالبون الحكومة اللبنانية بفك الحصار على العراق وبتوجيه رسالة شديدة اللهجة الى السفير الاميركي في بيروت.

كما يطالب المعتصمون الحكومة بالافراج عن المناضل الياباني في الجيش الاحمر كوزو اوكاموتو الذي يقضي عقوبة بالسجن مدتها ثلاث سنوات بتهمة الاقامة غير المشروعة وتزوير وثائق ومستندات رسمية.0

وفد برلماني عراقي يزور ايران

□ بغداد – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وفدا برلمانيا عراقيا غادر بغداد امس متوجها الى ايران حيث يجري محادثات مع رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس المجلس الوطني العراقي عجيل جلال اسماعيل قوله ان الزيارة التي تستمر اياما عدة "تأتي في اطار تطوير العلاقات البرلمانية وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين".

واضاف انه ينقل رسالة من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي الى نظيره الايراني "تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين".0

باكستان ترفض وقف انتاج المواد القابلة للانشطار

□ اسلام اباد– د.ب.أ

● قالت باكستان امس انها لا يمكنها ان توافق على وقف انتاج المواد القابلة للانشطار قبل التوصل الى معاهدة حظر انتاج مثل هذه المواد.

ورداً على سؤال في البرلمان قال وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز ان الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية الاخرى تحث باكستان على وقف انتاج المواد القابلة للانشطار الى حين التوصل الى معاهدة بهذا الشأن في مؤتمر نزع التسلح.

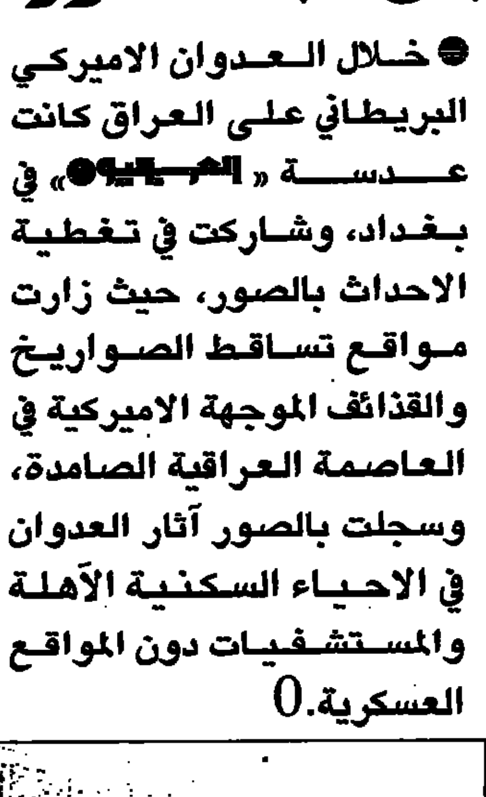
غير ان عزيز قال «ولكننا اعلنا موقفنا في هذا الصدد بوضوح». وقال ان باكستان تعتقد ان معاهدة حظر انتاج المواد القابلة للانشطار التي سوف تجري المفاوضات بشأنها يجب ان تكون فعالة في الارتقاء بكل من حظر الانتشار ونزع التسلح النووي.

واضاف وزير الخارجية الباكستاني «ان اي معاهدة تهدف فحسب الى الحيلولة دون المزيد من انتشار الاسلحة النووية سوف تتسم بالتمييز ولن تكون فعالة.0

عدسة العرب اليوم تسجل بالصور آثار العدوان على العراق

● خلال العدوان الاميركي البريطاني على العراق كانت عدسة «العرب اليوم» في بغداد، وشاركت في تغطية الاحداث بالصور، حيث زارت مواقع تساقط الصواريخ والقذائف الموجهة الاميركية في العاصمة العراقية الصامدة، وسجلت بالصور آثار العدوان في الاحياء السكنية الآهلة والمستشفيات دون المواقع العسكرية.0

احد المواطنين المصابين



منزل لمواطن عراقي في منطقة العدل ببغداد



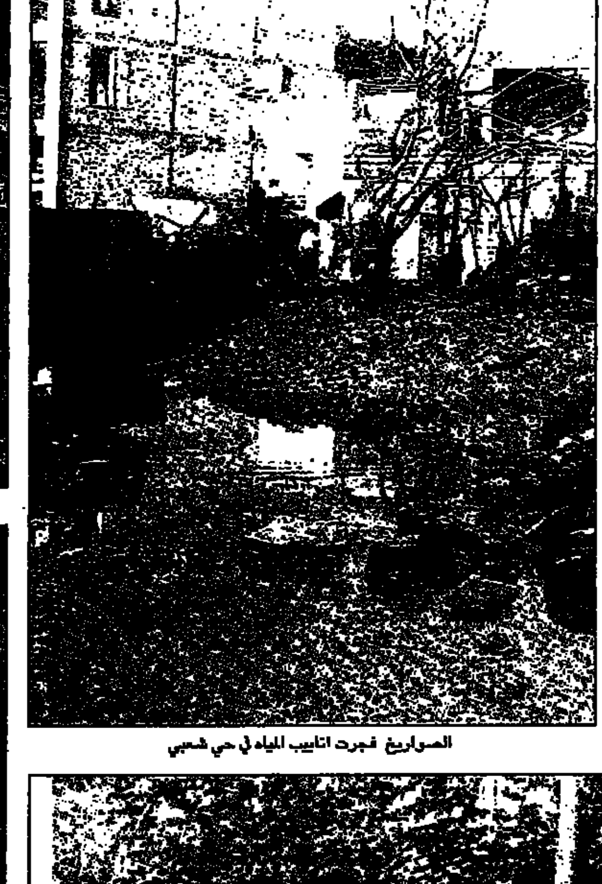


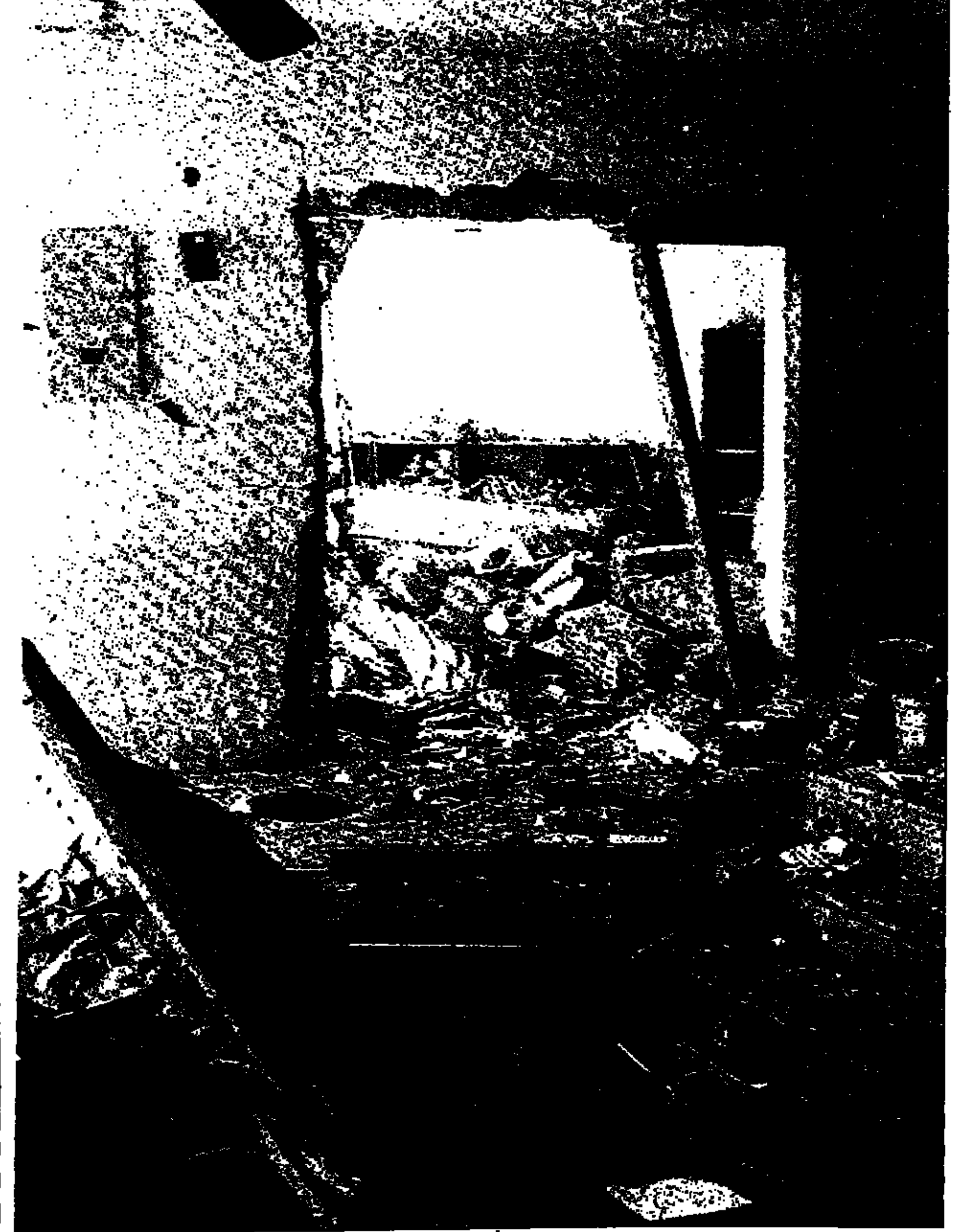
شظايا الصواريخ عبثت بأثاث هذا المنزل



الصواريخ فجرت انابيب المياه في حي شعبي









احد البيوت التي دمرتها الصواريخ الاميركية في بغداد



عملية اخلاء المصابين من المدنيين



آثار الدمار في منطقة الكرادة السكنية ببغداد



آثار الدمار في منزل مواطن عراقي

هكذا من الأجل

هكذا من الاصل

الحياة السياسية في سورية (3-13)
حزب البعث: (1947 - 1970)

العصر الذهبي للحزب قبل السلطة

يمكن القول دون مبالغة أن تاريخ سورية طيلة النصف الثاني من القرن العشرين هو تاريخ حزب البعث. ويستعرض المؤلف، وهو معارض سوري، في هذا الكتاب الذي ينشر لأول مرة تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية منذ تأسيسه حتى عام 1970 عندما تسلم الرئيس الحالي حافظ الاسد السلطة، وقد تميز الحكم السوري قبل ذلك

■ اعداد: محمد فاروق الامام

لقد كان باستطاعة الحزب تسلم السلطة، بعد اسقاط اديب الشيشكلي وخاصة وإن معظم الذين قادوا التمرد عليه من الضباط البعثيين، ويعود عدم اقدامهم على ذلك الى تردد قيادات الحزب، والخلافات الداخلية التي شلت حركة الحزب، والى ضعف البنية الداخلية للحزب، والنقص في كوادره.(1)

يقول الحوراني حول هذا الموضوع – في مقابلة اجريت معه في اب 1965م بدمشق ونيسان 1970م ببيروت –: «لم نعدم الفرصة لاستلام الحكم، غير اننا في ذلك الوقت كنا نهدف الى تقوية وتنمية الحركة الشعبية الثورية، الوحدوية التقدمية. لقد كانت استراتيجيتنا تستهدف خلق وتوسيع حركة الجماهير بالاعتماد على العناصر التقدمية في الجيش.»(2)

* نتائج اندماج حزب البعث والعربي الاشتراكي

عندما تغير الوضع السياسي بعد سقوط الشيشكلي، بدأ بعض قادة البعث، يميلون الى الغاء دمج حزبهم، بالحزب العربي الاشتراكي، ولكنهم لم ينجحوا امام اصرار الضباط «البعثيين والاشتراكيين» الذين كانوا ضد كل وجوه الغاء الدمج، مما وجه ذلك الى الحزب ضربة مميتة، على المدى الطويل، ورسخت الخلافات الداخلية، واحدثت الانشطار الذي ظهر في حزب البعث السوري بين البعثيين والاشتراكيين.

وبدأ الصراع الخفي والعلني بين مؤيدي الحزبين، ضمن الاندماج الجديد، فقد اخذ البعثيون يعملون «للاستئثار» بالمراكز الاساسية للحزب وقد وصل التناحر والخلاف، الى ان يعلن (البيطار) في مقابلة اجريت معه في /25/آب 1965م بدمشق: «ان هذا الاندماج بين الحزبين، لم يكن بالفعل اندماجا حقيقيا الا في ظاهره». ويؤكد ايضاً: ان هناك ضمن الحزب «نزعتين» احداهما بعثية، والاخرى اشتراكية. وقد نتج عن ذلك «انقسامات وتجمعات فئوية وازمات سياسية داخلية».(3)

وعلى اي حال، فانه من المؤكد انه مع سقوط النظام العسكري للعقيد الشيشكلي في شباط 1954م، بدأت مرحلة جديدة، مرحلة يمكن ان نسميها بالعصر الذهبي لحزب البعث، والتي ستمتد الى قيام الوحدة السورية – المصرية سنة 1958م. فقد اصبح الحزب خلال هذه السنوات الاربع، حزبا جماهيرياً كبيراً، وخرج من الاطار السوري ليلعب دورا بارزا مهما على المسرح العربي.

* الصعوبات الداخلية للحزب

خلال عام 1954م استطاع البعث ان ينهي عمليا ارساء قواعده التنظيمية على الساحة العربية(الاردن – ولبنان – والعراق). وقد تم انتشاره عموما دون صعوبات تذكر. في سورية برزت حركة البعث كقوة سياسية صاعدة، تعتمد على تيار شعبي واسع، خاصة في المناطق الفلاحية، واستطاعت ان تقيم بصورة علنية، علاقات وثيقة مع مجموعة نشيطة من الضباط. وذلك على اثر انتخابات ايلول – تشرين الاول من نفس السنة. وفي الاردن،(4) فقد دخل الحزب المجلس النيابي بعد وقت قليل من انشاء النواة البعثية، كما ان قواعده كانت قوية نسبيا بين الجماهير الفلسطينية. وفي العراق ولبنان اثبت البعث عبر المشاركة الفعالة في الاحداث السياسية مكانته في هذين البلدين.

لقد كان البعث في الوقت الذي يحقق فيه الانتصارات على الساحة السياسية العربية عموما والسورية على وجه الخصوص، يعاني من صعوبات داخلية مختلفة، بلغت احيانا درجة الخطورة. ان القياديين البعثيين انفسهم اخذوا يتحدثون عن «الازمة الداخلية» التي كان يحمل الحزب بذورها منذ ولادته والتي ابتدأت تظهر بصورة خطيرة في بنيته الداخلية وقيادته المركزية. وفي العلاقة التي تربط هذه القيادة بتنظيمات البعث في الاقطار الاخرى.

ان بروز الخلافات الداخلية، تعود الى طبيعة العلاقة، بين القمة والقاعدة وفي تكوين قيادته القومية، وكفاءتها على الصعيد المحلي، او العربي على حد سواء. حيث لم توجد المقدرة للسيطرة على الاحداث، ورسم استراتيجية وتكتيك وبرنامج سياسي مرحلي، يتناسب مع النمو السريع للحزب، وتطوره في مراحله المختلفة.

يقول (صلاح الدين البيطار) في هذا الصدد، في النشرة الداخلية الصادرة في دمشق في تشرين اول 1952م، وهو يستعرض مطولا صعوبات حركة البعث الداخلية محاولا ان يحدد اسبابها: «في الحزب ضعف يمكن ان يقال عنه بأنه يشكل شبه ازمة داخلية، مرده الى ان الحزب لم يتمكن من ان يحيا سنه ويتطور مع تقدم الزمن، وبقي في سن الطفولة وهو يدخل في مرحلة الشباب». ويتابع قائلاً: «ان خطيئة حزب البعث العربي في سورية هي انه لم يعد اعضاؤه عقائديا وسياسيا وتنظيميا ليتلاءموا مع المرحلة الجديدة ومستلزماتها...

فلما وعي الاعضاء المرحلة الجديدة ومقتضياتها من جهة، وراوا ضعفهم وتقصهم في مختلف النواحي من جهة اخرى، ادركوا ان الحزب... يدور في الفراغ... وهذا ما نسميه بالازمة». ويضيف قائلاً: «اننا اذا نظرنا الى حياة الحزب الداخلية وجدنا انه لم يقيم وزنا للتفكير النظري والعمل العقائدي بين اعضائه... فترك بذلك فراغا عقائدياً لم يلبث ان امتلاء بتيارات عقائدية متناثرة... واكبر دليل على ذلك، الارتباك الذي وقع به الحزب بشأن مشكلة الديمقراطية والدستور والحكم النيابي، مشكلة الارض والتأميم والاشتراكية، مشكلة الاتحادات العربية، مشكلة فلسطين...»(5)

لقد كانت ازمة البعث قديمة، وكانت بالدرجة الاولى، ازمة عقائدية ونظرية قبل ان تكون ازمة سياسية..» وهذا النقص العقائدي ادى الى ان القيادات المسؤولة لم تأخذ بالجد موضوع التنظيم وكونه شيئا اساسيا. فمن الضروري إذن، من وجهة نظر البيطار، اذا اراد الحزب ان ينطلق من جديد ان يبدأ في حل الازمة بتصفية التيارات العقائدية المنحرفة التي أوجدها الفراغ العقائدي الحزبي.»(6) ومن جهة اخرى يجب ان يرافق ذلك عمل جدي في نفس الوقت، على الصعيد التنظيمي.

من هنا نجد ان حزب البعث في سورية كان مصابا منذ نشأته – بالاضافة الى الازمة العقائدية والتنظيمية – بمرض الاستزلام والطائفية في آن معا وكانت هذه المشاكل تفتك على وجه التحديد، بقيادة الحزب، او حتى انها كانت تجد اسبابها الاولى كامنة في اللجنة التنفيذية، حتى اننا نستطيع القول بأن حركة البعث نمت و «تضخمت»، دون ان يكون لها «رأس»، بمعنى دون ان يكون لها قيادة كفؤة وجديرة بأن تحسم الصراعات الداخلية في الوقت المناسب، وان تقيم بالتالي، جهازا سياسيا صلبا. بل على العكس من ذلك تماما. ان الحزب بمجموعه وقياداته على وجه الخصوص، كانوا يعطون انطباعا عاما. خلال اعوام 1955 – 1958م، فنراهم لا يستطيعون التأثير في الاحداث السياسية التي تعاقبت على المسرح السياسي العربي والسوري، بقدر ما كانوا ينفعلون بها ويخضعون لها، وغالبا بصورة فوضوية.(8)

* ظروف انعقاد المؤتمر الثاني للحزب

اخذت تناقضات وخلافات البعث، خلال 1953 – 1954م منحى خطيرا وبلغت درجة الانفجار، بين تنظيمات الحزب في الاقطار العربية، واول خلاف ظهر كان بين اللجنة التنفيذية للبعث السوري والقيادة القطرية للبعث الاردني سنة 1953م (لقد كان حزب البعث حتى عام 1954م، يعتبر على الصعيد العربي. ان اللجنة التنفيذية للبعث السوري هي في نفس الوقت اعلى سلطة في الحزب بمجمله(9) مما دفع (ميشيل عفلق)، الى انشاء «مكتب العلاقات» تابعا للقيادة المركزية، ومن اجل معالجة خطورة تفكك الحزب من الداخل، دعا عفلق الى عقد اجتماع بعد ستة من دعوته، في حزيران 1954م، وقد اطلق على الاجتماع اسم «المؤتمر القومي الثاني للبعث».(10)

يقول «عبد الله الريماوي» – الامين القطري للبعث الاردني – حول ازمة الحزب هذه: «ان هذه الازمة الداخلية التي أدت الى انعقاد هذا المؤتمر، تكمن في الاساس في نية ميشيل عفلق في ان يتخلص من اكرم الحوراني ومن انصاره وان يلغي اندماج حزب البعث العربي مع الحزب العربي الاشتراكي وتؤكد مجموعة الريماوي ان ميشيل عفلق اثناء اقامته في ايطاليا 1953م، مع اكرم الحوراني وصلاح البيطار كلاجئين سياسيين، كان يرسل الرسائل الى القياديين البعثيين خارج سورية من اجل ان يقوموا هم انفسهم بهذه العملية.(11)

هذا يدل على عدم تفهم الريماوي لحقيقة الاوضاع في سورية، كما يشير الى عدم الثقة بين قيادات الحزب وعدم الاطاعة والسرية).

قبل انعقاد المؤتمر المشار اليه، اجرى مؤسس الحزب لقاءات انفرادية وبصورة استثنائية مع القياديين الاردنيين و اللبنانيين والعراقيين، وذلك قبل ان تعقد الاجتماعات المشتركة الموسعة. وتؤكد مجموعة الريماوي في هذا الصدد: «فوجيء هؤلاء (قادة الفروع) في اول اجتماع لهم مع عفلق منفردا وبناء على طلبه ان الهدف من الدعوة هو فصل اكرم الحوراني». وعندما كان يسأل المجتمعون عن السبب الذي من اجله لا يقوم البعث في سورية نفسه بهذا العمل او اية هيئة مسؤولة والتي اصبح اكثر قادة الفروع فيها من انصار اكرم الحوراني».(12)

«هاجم البعثيون حركة الضباط الأحرار في مصر بعنف منذ قيامها»

تؤكد مجموعة الريماوي «ان اكرم الحوراني لم يخالف اي قرار اتخذته القيادة القومية، وان مجمل تهم عفلق للحوراني وجماعته هو انهم لا يتقيدون بآرائه الشخصية واحكامه الشخصية ورغباته الشخصية».(13)

بعد كل اللقاءات المطولة التي عقدها المجتمعون، تم الاتفاق على حلول وسط وذلك لانقاذ حركة البعث ولو ظاهريا، ولبعض الوقت.

وفي نهاية المؤتمر تشكلت قيادة قومية على النحو التالي: «ميشيل عفلق امينا عاماً، صلاح البيطار واكرم الحوراني عن سورية، عبد الله الريماوي وعبد الله نعواس عن الاردن، علي جابر عن لبنان، فؤاد الركابي عن العراق». واستمرت هذه القيادة الى ما بعد وحدة سورية مع مصر 1958م.(14)

كما اقر المؤتمر النظام الداخلي للحزب، على ان تتم انتخابات القيادات العليا مباشرة، وعلى كل المستويات، والتنظيمات الدنيا للحزب، تخضع لهذه القيادات العليا، وان رأي الاكثرية هو رأي الحزب، والحزب يحل محل الشخص، وان الاقلية، يجب ان تتبع رأي الاكثرية.(15)

* الهيكلية التنظيمية لحزب البعث(16)

لم يكن غير ميشيل عفلق متفرغا لاعمال الحزب لقاء راتب شهري حيث كان بقية الاعضاء في القيادة القومية، اما مشتتين، او منهمكين في اعمالهم.

فأكرم الحوراني وصلاح البيطار دخلا المعترك السياسي، عبدالله الريماوي وعبدالله نعواس كانا لاجئين سياسيين في القاهرة، بعد حظر الحزب في الاردن. وفؤاد الركابي كان منهمكا في العمل السري. ولم يبق مع عفلق سوى علي جابر ممثل لبنان متفرغا لسير عمل الجهاز السياسي وقيادة الحزب.(17)

على اثر المؤتمر الثاني للحزب، لم يستطع البعث في سورية، ان يتجاوز ازمته الداخلية الخفية، في حين ان الحزب في العراق والاردن ولبنان،كان يسير سيرا طبيعياً. والنظام الداخلي يطبق تطبيقاً صارماً – خاصة في العراق– اما الوضع الحزبي في سورية، فقد كان على عكس ذلك تماما، فإن التناقضات الداخلية، وصلت الى المستويات والهيئات القيادية، مما ادى الى انعكاسات خطيرة، تأثرت بها القيادة القومية، وعانى منها الحزب كله، معاناه كبيرة.(18)

لقد كان من اهم اسباب وجود التناقضات الداخلية في الحزب، تعود الى عدم اهلية وكفاءة المؤسسين، وقادة الحزب الرئيسيين وصفاتهم السياسية.

ان الاستاذ عفلق، مثلا، وهو مؤسس ومفكر ورئيس الحزب في اكثر من ربع قرن، لم يكن ليتمتع – موضوعيا– بالصفات والمزايا التي من المفروض ان تتوفر في قائد حزب سياسي. ان ما ينقصه في الحقيقة، هو قوة الحزم والحسم وأخذ المبادرة في الظرف المناسب. انه مفرط في تردده وفي تركه شؤون الحزب وقضاياه تسير بعفوية. فلا بد من ان يؤدي ذلك كله، بطبيعة الحال، الى وضع الحزب خاصة في الازمات السياسية، في حالة من الغموض والفوضى والتخبط والضياع.(19)

في حزيران من عام 1955م، اي بعد مضي سنة كاملة على المؤتمر الثاني، صرح عفلق بقوله: «منذ شهرين انعقد مؤتمر الحزب القطري لسورية وتناقش في امور كثيرة تتعلق بسياسة الحزب وتنظيمه الا ان هذه المناقشات قد اظهرت مرة جديدة ما يشوب الثقافة الحزبية والعمل الحزبي من نقص وخلل» ثم يضيف عفلق بعد ذلك: «في الماضي، قبل تأسيس الحزب، كان السؤال هو: هل تتغلب الامة العربية على نفسها وواقعها، فتخلق من نفسها وواقعها، رغم كل ما فيها من فساد وفوضى واستسلام، جيلا جديدا يمثل حقيقتها ومستقبلها...». «أما اليوم، بعد ان قطع الحزب اشواطا من الطريق. فالسؤال هو: هل يتغلب الحزب على نفسه وواقعه. فيخلق من الفوضى التي دخلته نظاما اشد واصلب.. ويخلق من الفساد الذي تسرب اليه فضائل جديدة..».(20)

«الانتصارات البعثية السياسية ترافقت مع ازمة داخلية اواسط الخمسينات»

وهناك تقرير في غاية الاهمية حول الوضع الداخلي للبعث السوري. وهذا التقرير يوضح: «بدأت ازمة الحزب في عمله السياسي باضطراب وغموض في اسلوبه.. كانت اساليبنا غامضة مرتجلة... وقد استمر هذا الغموض بصورة اقوى في التصرفات الفردية التي لجأ اليها مرشحو الحزب بصفة شخصية في المعارك الانتخابية. وتجلى بعد ذلك ايضا في تجارب اشتراكنا في الحكم».

«وغموض الاسلوب السياسي يرجع بالدرجة الاولى الى عدم تقديرنا لاهمية الخطة السياسية الواضحة في الحزب. لنأخذ مثالا على ذلك من تأييدنا للانقلابات العسكرية في باديء الامر.. ولكن الخطأ هو اننا لم نكن نعرف في وضوح وتقدير لماذا اتبعنا هذه السياسة».

«ان فقدان الخطة في حزبنا قد افقده الكثير من قدراته على طرح القضايا وافقدته المبادهة في معظم الظروف. ومن ذلك نشأت ازمة خطيرة في سياسة الحزب هي الاستغراق في الاحداث السياسية الخارجية... دون ان نستطيع توجيهها او وضعها في مكانها الصحيح...».

«ان افتقار الحزب الى هذا قد عرضه في السنتين الاخيرتين بصورة خاصة لمآزق سياسية كثيرة يكفي ان نذكر منها الاخطاء التي تعرض لها خلال اشتراكه في الحكم. فقد كانت تصرفات الحزب صورة أليمة للفوضى والتوزع: استغراق الوزراء والنواب الحزبيين في الامور الجزئية وملاحقة قضايا الافراد وتسهيل المصالح الشخصية للحزبيين.. وانصارهم، وسياسة الحزب واعماله المختلفة ترسم خارج منظمات الحزب وسجلاته... وما الى ذلك من الاخطاء التي يتحدث بها الحزبيون انفسهم في كل مكان».(21)

«فراغ عقائدي امتلأ بتيارات عقائدية متناثرة.. وخلاف بين القيادتين السورية والاردنية سنة 1953»

ورب سائل يقول: «كيف لم يسقط حزب البعث وهذه هي اوضاعه؟!».

ان هناك عدة عوامل ساعدت على بقاء الوحدة الظاهرة للحزب منها:(22)

– لم يدخل الحزب في تلك الحقبة في صراع مباشر مع النظام السياسي القائم.

– استخدامه بعض مؤسسات الدولة لمجابهة خصومه.

– اعتماده على جناح كبير من الجيش.

– خصومه في الاحزاب والتكتلات السياسية التقليدية مبعثرون ومشتتون ومستهلكون بنظر الرأي العام.

– اعتماده على الجماهير الشعبية التي اتقن تحريكها.

– دعم الثورة المصرية ابتداء من سنة 1956م له.

* العلاقات بين البعث والناصرية

حتى عام 1958م، مرت العلاقات بين البعث والنظام الناصري بمرحلتين متميزتين: «مرحلة العداء... ومرحلة التأييد غير المشروط».

مرحلة العداء للناصرية(23)

انتقد حزب البعث حركة «الضباط الاحرار» منذ قيامها، وهاجمها بعنف، في بيان صدر في شباط 1953م، واعتبرها حركة انقلاب «اميركية» ضد النفوذ «البريطاني» في المنطقة، كذلك اعتبر البعث، قانون «الاصلاح الزراعي» الذي صدر في ايلول 1952م في مصر، مجرد مناورة، ودعا البعث الحكم في مصر، الى اقامة نظام دستوري برلماني، واعتبر الانقلاب ضد القوى الشعبية في مصر.

كما اعتبر الاتفاقية «المصرية – البريطانية» التي اخرجت القوات البريطانية من مصر، بأنها سياسة انهزامية، كما اعتبر البعث النظام المصري الجديد واحدا من «الانظمة الرجعية العربية».

هاجم البعث في مقال لاذع، حكام مصر الجدد، متهما اياهم باللجوء الى مسايرة السياسة «اللاقومية» التي تنتهجها الحكومات الرجعية العربية، التي تلتقي مع مصالح الاستعمار الغربي واليهودي.(24)

وعندما زار عضو «قيادة الثورة المصرية» الصاغ صلاح سالم بغداد، في آب 1954م، اتهم البعث رجال الانقلاب بمحاولة تجزئة «القضية العربية»، واتهم الحزب بشدة التقارب، بين الحكومة الانقلابية في مصر، مع الرجعية الحاكمة في العراق، واعتبره دوراناً في فلك «الاستعمار الغربي».

وبكلمة موجزة، فإن البعث حتى عام 1954م، كان يعتبر النظام المصري نظاما ديكتاتورياً، مرتبطا بالاستعمار الغربي، ولاهثاً وراء التفاهم مع الانظمة العربية الرجعية – بعد ان تلقن الدرس قاسيا من تأييده للانقلابات التي تعاقبت على سورية حتى ذلك التاريخ–0

* مرحلة التأييد غير المشروط(25)

لقد طرأ تغير على موقف البعث، من نظام عبد الناصر، ابتداء من عام 1956م، ولكن التحفظات ظلت باقية حيال انقلاب عبد الناصر.

أصدر الحزب في شباط 1956م بيانا برز فيه، موقف الحزب العدائي السابق من نظام عبد الناصر، معتبرا اياه، انه لا يختلف عن انقلابات الجيش السوري، ونعت النظام المصري الجديد، بأنه ليس حكماً انقلابياً، بل هو حكم متقدم تسيره مواقف اصلاحية.

وفي نفس العام، بدأت فكرة توحيد مصر وسورية، تروج في الاوساط البعثية. وفي (20) نيسان من نفس العام، اطلق البعث شعار «وحدة مصر وسورية، نواة الوحدة العربية الشاملة.

وتشكلت لجنة برئاسة البيطار (كان يشغل منصب وزير خارجية سورية في حكومة الائتلاف الوطني برئاسة صبري العسلي) لاجراء مباحثات مع مصر لوضع الاسس العملية للوحدة.(26)

انحصرت نشاطات حزب البعث، بين عام 1956 – 1958م الفكرية والسياسية، في الدعوة الى وحدة«مصر وسورية»، وسلم حزب البعث عن قناعة لعبد الناصر، بقيادة الامة العربية، بعد ان كان يعتبر ان شباب البعث، هم رواد القيادة والوحدة والتحرر في العالم العربي، كما اعتبر البعث عبد الناصر «بطلاً قومياً» و «رمزاً للامة».(27)

«البيطار: الحزب بقي في سن الطفولة وهو يدخل في مرحلة الشباب»

* عوامل وملابسات الاتحاد بين سورية ومصر

بعد انتخاب «أكرم الحوراني» رئيساً للمجلس النيابي السوري في (14) تشرين الاول 1957م، عقد في (17) تشرين الثاني في دمشق، اجتماع مشترك بين الوفد البرلماني المصري برئاسة «انور السادات» واللجنة البرلمانية السورية للشؤون الخارجية. ترأس الاجتماع اكرم الحوراني. واقترح المجتمعون الاقتراع على قرار يقضي باقامة «اتحاد فدرالي بين مصر وسورية»، ودعوة حكومتي البلدين للدخول فورا في مباحثات مشتركة لاستكمال اسباب تنفيذه (28). ولكن الشيء الملفت للنظر هو ان السلطات المصرية، على الرغم من الجو الحماسي السائد آنذاك، كانت تبدي بعض التريث، وتتعذر بالعديد من الصعوبات.(29) والواقع ان ترددها في البداية وحتى رفضها، كان مرده الحرص على ان يتم هذا الاتحاد في افضل الظروف بالنسبة اليها. وهذا ما حدث بالفعل.

اما البعث فقد كانت له رؤية مختلفة. ففي مقال نشرته جريدة «البعث» في (17) كانون الثاني 1958م، اي قبل اعلان الوحدة باقل من اسبوعين ويحمل عنوان: «الاتحاد اولاً». يتضمن دعوة صريحة ومستعجلة للمباشرة فورا في تحقيق هذا الاتحاد واعلانه على الجماهير. فالظروف مواتية له في البلدين. وهو الرد الحاسم على الاستعمار والتخلف والرجعية. وينبغي الا تحول دون قيامه فروقات اجتماعية وسياسية ثانوية. والبعث من ناحيته على استعداد كامل لالغاء هذه الفروقات. وهو يقبل ان يكون دستور مصر«قاعدة للاتحاد ونقطة انطلاقه». هذا القبول غير المشروط من قبل البعث كانت تتمناه مصر، وترغب فيه. حتى قيل عند اعلان الوحدة: ان سورية القت بنفسها في احضان مصر دون تبصر او تعقل...

لقد استعجل البعث قيام الوحدة، لانه كان يعتقد ان هناك خطرين يحيقان بسورية: الخطر الخارجي من حلف بغداد، والخطر الشيوعي من الداخل. وبين الخطرين كانت تعيش سورية في فوضى سياسية تامة، وتسلط العسكر. وكان التيار الوحدوي يعصف بالجماهير المفتونة بشخصية عبد الناصر. في هذا الجو، طار الضباط «عفيف البزري وعبد الحميد السراج واحمد عبد الكريم ومصطفى حمدون» الى القاهرة.(30) وطلبوا من عبد الناصر تحقيق الاتحاد الكامل بين سورية ومصر.غير ان عبد الناصر صارحهم بأنه مثل هذا المشروع يتطلب خمس سنوات على الاقل من التحضير والاعداد. ولكن الضباط كانوا يلحون في طلب الاتحاد لشعورهم بالخطر الداهم، ورغبة منهم في السيطرة على مقدرات سورية.(31)

انن من الخطأ الظن بأن عبد الناصر لم يكن متجهاً نحو اقامة الاتحاد. فقد كان الدافع الى التريث لقبول هذه الخطوة، لانه كان يرغب في ان يأتي هذا الاتحاد مطابقاً لمفهومه للسلطة. فقد كان يتضايق من شيئين:تعدد الاحزاب في سورية، وتدخل العسكريين في الشؤون العامة.(32)

اما بالنسبة للخطر الشيوعي على سورية، فانه كان من قبيل التصور الخيالي (ادلى عبد الناصر بتصريح لمحرر مجلة«بليتز» الهندية، ونشرته جريدة «الاهرام» بتاريخ 1959/4/18م، اشار فيه الى المؤامرة التي كان يدبرها الشيوعيون، وخصوصا خالد بكداش وعفيف البزري، ضد سورية في اواخر عام 1957م وان الاسراع في الوحدة جاء نتيجة لهذه المؤامرة). فالحزب الشيوعي السوري لم يدخل في خططه السياسي ابداً مسألة الاستيلاء على السلطة، كما انه لم يكن يملك قط القوة السياسية الفاعلة.(33)

كما فند صلاح البيطار هذا الزعم، فبين ان الوحدة التي تمت بين مصر وسورية لم تكن وليدة مناسبات طارئة. او درءاً لخطر شيوعي مزعوم، انما هي «تحقيق لحلم ظل يخامر ضمير الامة العربية خلال مئات السنين، وناضل العرب من اجله، وبذلوا في سبيل ذلك دماءهم».(34)

ايضا اكدت القيادة القومية، ان الحزب ومن ورائه الشعب السوري لم يكن «مدفوعا نحو الاتحاد مع مصر بأي سبب سلبي او خوف او خطر خارجي او داخلي موهوم.. ان عقيدة البعث وايمانه بالوحدة العربية كانا منطلق هذه التجربة».(35)

اما اكرم الحوراني، الذي يعتبر في ذلك الوقت «الرجل القوي» في سورية فقد وصف ما اشيع عن مؤامرة شيوعية على سورية في نهاية 1957م، بأنه "اكذوبة كبرى" وبين ان الشيوعيين لم يكونوا «القوة الضاربة في الحركة الوطنية، وان الدعاية الغربية هي التي نسجت هذا الوهم، لتشويه موقف سورية التقدمي امام الرأي العام العالمي، ولاشاعة الاضطراب والفوضى في سورية والمنطقة.(36)

اما العقيد «عبد الحميد السراج» العليم ببواطن الامور بحكم منصبه آنذاك كرئيس للشعبة الثانية في الجيش، لم يتهم الحزب الشيوعي ولا اللواء عفيف البزري بتحويل سورية الى دولة شيوعية.(37)

وحول هذا الموضوع اجاب«معروف الدواليبي» عن سؤال صحفي يتعلق بالتهديد الشيوعي لسورية قائلاً: «لا! الخطر الحقيقي لا يكمن هنا، بل في ان هؤلاء «الاطفال» من العسكريين هم الذين يحكمون حالياً سورية، وعلى رأسهم اكرم الحوراني. انهم يسيرون بالبلاد حتماً الى الخراب..»(38)

وفي الوقت الذي كان يشير البعض الى الخطر الشيوعي نجد «خالد العظم» يؤكد على اندفاع اللواء عفيف البزري وتأييده لقيام الوحدة مع عبد الناصر، من خلال نفوذه بالجيش كرئيس للاركان، وترأسه لوفد الضباط الذين ذهبوا الى القاهرة لمقابلة عبد الناصر دون أخذ رأي الحكومة السورية في ذلك.(39)

في تلك الاثناء كانت تعصف بمنطقة الشرق الاوسط اوضاع خطيرة حيث أخذ الغرب يتكالب على جر البلاد العربية الى الاحلاف المرتبطة معه، بدءاً من برنامج ترومان «النقطة الرابعة» في عام 1949م. وانتهاءً «بمشروع ايزنهاور» في علم 1957م مروراً بمشاريع أخرى، كان ابرزها «مشروع الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط في عام 1950م، وكان يضم امريكا وبريطانيا وفرنسا وتركيا. وحلف «بغداد» في اوائل عام 1955م. وقد برز خطر هذه المشاريع بوضوح، عندما اغتيل العقيد البعثي (عدنان المالكي) (كان اغتياله في نيسان عام 1955م بينما كان يحضر مباراة بكرة القدم في ملعب دمشق البلدي – على أيدي القوميين السوريين بتحريض من نوري السعيد – رئيس وزراء العراق آنذاك – وقد أدى ذلك الى تصفية الحزب القومي السوري في سورية، وازداد نفوذ البعث في الجيش وسائر مؤسسات الدولة).

ويمكن تصنيف القوى داخل الجيش السوري الى التكتلات التالية:(40)

– مجموعة ضباط دمشق وهم: «حسان العابد، سهيل العشي، محمد قباني، وعبد الرحمن مردم».

– مجموعة الشيشكلي وهم: «أمين نافوري، طعمة العودة الله، أحمد عبد الكريم، واحمد هنداوي».

– مجموعة البعثيين وهم: «عبد الغني قنوت، والاخوين مصطفى حمدون وعدنان حمدون، أمين الحافظ، بشير صادق، وعبد الحميد السراج» (كان يحسبُ على البعثيين بالرغم من عدم تنظيمه حزبياً).

الهوامش

(1 –ص) (9) سلامة وجريدة "الاحد" اللبنانية – البعث في الطريق المسدود – اول آب 1965م.

(2 – ص) (168 – 169) بنشلي حـ1 – المصدر السابق.

(3 – ص) (170) بنشلي حـ1 – وص (64) الجندي – البعث.

(4) سنتحدث مفصلا عن نشأة البعث في الاقطار العربية.

(5 – ص) (192) بنشلي حـ1 – .

(6) للمزيد من المعلومات انظر، صلاح البيطار «نحو حزبي اساسي، نحو انطلاق داخلية، دمشق، تشرين اول 1952م وص (192 – 193) بنشلي حـ1

(7) باستثناء (عفلق والبيطار) فقد كان في القيادة التنفيذية للحزب (الحوراني) من كلام محذوف (السيد) من دعاة العشائرية (الغنام) من دعاة الطائفية.

(8–ص) (28) الجندي – البعث.

(9–ص) (40 – 41). نضال البعث حـ4 حـ3 – 1976م وص (11 – 12) نضال البعث حـ5 الطليعة –.

(10 – ص) (196) بنشلي حـ1 – .

(11 – ص) (49) «تقرير ازمة حزبنا»، القيادة القومية المؤقتة (مجموعة الريماوي) رقم1، مقدم للمؤتمر القومي للحزب المنعقد 1960 وص (196) بنشلي حـ1.

(12 – ص) (197) بنشلي حـ1

(13) لم يثبت ان القيادة المركزية للحزب ان اتخذت فيما يظهر، اي قرار في اي امر من امور الحزب، حتى يخالفه أكرم الحوراني (المصدر السابق).

(14) استمرت هذه القيادة الجديدة في عملها بصورة رسمية ونظرية، حتى بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة علم 1958م واعلان حل الحزب رسميا في سورية.

(15 –ص) (199) بنشلي حـ1

(16) انظر مخطط الهيكلية التنظيمية لحزب البعث

(17–ص) (102) علوش (الثورة والجماهير)

(18 – ص) (50) المصدر السابق وص (203) بنشلي حـ1.

(19) (203 – 204) المصدر السابق – بنشلي.

20 –ص (116 – 118) «ابحاث في التنظيم الحزبي» القيادة القومية، ط2 – نيسان 1963 وص (204) بنشلي حـ1 .

(21 – ص) (122 – 132) – تقرير عن وضع الحزب في سورية قدم للمجلس القطري الانتقالي المنعقد في تموز 1957م وص (205) بنشلي حـ1 .

(22) بنشلي – المصدر السابق.

(23 –ص) (195) نضال البعث حـ2 – وص 15 حـ4 وصحيفة البعث 30 تموز 1953م.

(24 – ص) (267) نضال البعث حـ2 وجريدة البعث 16 آب 1954 «مقال تحت عنوان: الديكتاتورية في مصر والرجعية في العراق».

(25 – ص) (75) حـ1 – وص (33 – 46) حـ4 وص (207) حـ3 – وجريدة البعث 29 حزيران 1956م وص (251 – 252) – الجيش والحركة الوطنية – انور عبد الملك – دار ابن خلدون 1971م وص (210 – 214) بنشلي حـ1 .

(26 –ص) (33–46) نضال البعث حـ4 – وص (212) بنشلي حـ1 وص (122) العظم حـ3.

(27 – ص) (213 – 214) بنشلي حـ1 وص (274) وما يليها (في سبيل البعث) وص (209) نضال البعث حـ3.

28 – ص (214 – 215) بنشلي حـ1 .

(29 – ص) (126) العظم حـ3 وص (215) بنشلي حـ1 .

(30 – ص) (216) المصدر السابق وص (127) العظم حـ3 .

(31) الاهرام المصرية، 18 نيسان 1959 وص (215 – 216) بنشلي حـ1 .

(32 – ص) (315 – 317) «الناصرية في جملة الاستعمار الجديد، عفيف البزري، دمشق، دار الشرق 1962م.

(33 –ص) (218) بنشلي حـ1 .

(34 – ص) (11 – 12) «حول تجربة الوحدة، القيادة القومية، شباط 1962م وص (129) وما بعدها«السياسة العربية بين المبدأ والتطبيق، صلاح البيطار.

(35 – ص) (11 – 12) «حول تجربة الوحدة، القيادة القومية، شباط 1962م.

(36 – ص) (218 – 219) بنشلي حـ1 .

(37) الاهرام، 26 كانون الاول 1958م.

(38 – ص) (219) بنشلي حـ1 – المصدر السابق.

(39) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع انظر ص (123 – 128) العظم حـ3 .

(40 – ص) (220) بنشلي حـ1 وص (501) العظم حـ2.

تنويه

هذا الكتاب بما انطوى عليه من معطيات وآراء ومواقف غير عادية اومألوفة يمكن ان يكون مثيراً للجدل والخلاف والاختلاف. وعليه ترحب "العرب اليوم" باستقبال ردود وتعليقات وملاحظات القراء.

العرب اليوم
يومية العرب في القرن الحادي والعشرين
الناشر: دار الصحافة /المجمع الاستشاري
د. الطباعون العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمد جميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
محمد نمر
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
تلفون 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافة هاتف: 4405450
القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com
e-mail : mail@alarab-alyawm.com
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editor
Marwan Huzayen M. Ka'awa
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Lt
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962
General Manager
Adnan EL.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
M'hmd Nimer
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Lt
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com

منبر العرب

■ مصطفى بكري
مصر

خير أمة..

● لقد كرم الله سبحانه وتعالى أمتنا بأن جعلها خير أمة أخرجت للناس. فهل نأتي نحن الان لنهيل عليها التراب ونمحو التاريخ ونقدم أنفسنا قربانا الى السفهاء؟.. لا والله.. ان الانتفاضة العربية بدأت وليس لها ان تتوقف.. وغدا سوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون..

الخائفون لا يصلحون، والمرتعدون يدفعوننا الى الطوفان.. نحن لا نخاف، نحن مستعدون للموت اليوم قبل الغد.. المقاومة هي وحدها السبيل لوقف هذا الجنون.. أقسم بالله العظيم ان هذه الامة لن تموت، وان شعبها العربي من أعظم الشعوب. هل رأيتم؟ هل سمعتم؟ أنا رأيت وسمعت.. رأيت شبابا في عمر الزهور يحترقون هنا في الأزهر الشريف، وفي الجامعات، وفي النقابات، في المساجد والحواري والقرى والمدن والكفور.. جرس الهاتف لا يتوقف.. أسمع بكاء الكبار والصغار الكل يصرخ "واعروبتاه.. وا اسلاماه".. انه الاحساس بالظلم، انه الاحساس بالقهر.. ماذا نفعل؟ نريد ان نفعل شيئا.. لخواننا يموتون، دماؤنا تحترق كل يوم، المذلة كسرت نفوسنا والاحساس بالمهانة افقدنا رجولتنا..

انها حرب صليبية جديدة يقودها كلينتون بدلا من ريتشارد قلب الاسد، لكن الأمة توحدت مسلمين ومسيحيين، الكل يرفض الجريمة، والكل يشعر بالعار، الكل يغلي، والكل ينتظر القرار، بيانات هزيلة، وتحركات دبلوماسية لا قيمة لها.. قولوا لنا بالله عليكم: الى متى الصمت؟ والى متى القبول بالمذلة والخنوع؟

لقد أكدت الاحداث التي شهدتها الايام القليلة الماضية ان الناس في واد والانظمة في واد اخر.. لقد شعرت الجماهير بان ظهرها مكشوف، وأمنها مستباح، وان احدا لا يعير مشاعرها القومية اهتماما، ولذلك فان الثقة أضحت مفقودة بين الشارع والانظمة.. لقد سعدنا بالموقف الروسي كثيرا، لكننا تألمنا بشدة على مواقفنا العربية، لقد كنا نتمنى ان يكون لنا في روسيا مثل وقدوة وان نسحب سفراءنا من واشنطن، وان نعلن التعبئة في قواتنا المسلحة وان نسمح للجماهير بان تنطلق لكن وا أسفاه.. أصبحت روسيا أكثر عروبة من بعض الانظمة العربية!! وأصبح البرلمان الروسي اكثر حرصا على الأمة من كل برلماناتها التي تمثل الانظمة اكثر من تمثيلها الشعوب العربية..

انني ادرك ان مصر سعت وحاولت وحذرت، وليس كل ما يجري في الخفاء يعلن ويقال ولكن دور مصر أكبر من ذلك بكثير.. مصر يجب ان تقود الامة للمواجهة، لان خصمنا لا يعرف سوى هذا الطريق..

ولنعلم جميعا هنا ان الدور القادم سوف يستهدف مصر بالضبط كما استهدف ليبيا والسودان.. وأظنكم تتابعون هذه الحملات المسمومة على مصر، انها حملات صهيونية–اميركية–بريطانية تستهدف وحدتنا وتريد القضاء على وجودنا من الاساس.. ما الذي كان يحدث لو طردنا السفير الاميركي وأمثاله من القاهرة؟ هل كان بامكان اميركا ان تتآمر علينا أكثر من هذا الذي تفعله؟ ان الكبير والصغير يعرف أنها لا تكف عن التآمر سرا وعلانية، وهي بصراحة لا تريد أن يظل الرئيس مبارك حاكما لمصر، لانها تعرف أنه ليس رجلها، وأنه يسعى دائما الى افساد خططها، لذلك تخرج عليه وعلينا كل يوم بالمزيد من المؤامرات التي تستهدف تركيع الوطن وربطه بعجلة التبعية الدائمة بالسياسة الاميركية.

اميركا لا تعرف الا لغة القوة والمواقف الصلبة، لكل ذلك كنا نأمل في ان تتخذ مصر الخطوة الرادعة، لان الامة دون مصر جثة هامدة، ولان مواقف مصر هي وحدها القادرة على لم الشمل وتوحيد الكلمة.. كنا نتوقع ان تدعو مصر الى قمة عاجلة لبحث ما يجري.. لو حدث ذلك لسعت اميركا على الفور الى التفاهم مع العرب والى البحث الجدي في وقف مسلسل الهجوم الاجرامي على العراق، لكن واشنطن يبدو أنها كانت على يقين بأن احدا لن يجرؤ على الفعل والكلام.

ان القضية اكبر من الحكام لانها قضية شعب بأسره، شعب مل من المذلة والانكسار.. شعب يريد ان يعيش حرا على أراضيه من المحيط الى الخليج.. ان كل عربي يعيش على أرض هذه الأمة اصبح بينه وبين اميركا وبريطانيا خصام تاريخي، أصبح بيننا ثأر يشبه بالضبط هذا الثأر مع اسرائيل.. ثأر لن تمحوه الايام ولا المعونات الذليلة ولا الدولارات المغموسة بدمائنا.. ثأر في رقابنا جميعا الى يوم الدين..

يا أبناء الشعب العربي.. حافظوا على الذاكرة الجماعية.. حافظوا على قوة الدفع... لا تنسوا.. لا تتراجعوا.. لا تخدعكم الدعاية الاميركية المضللة، والاعلام المتآمر والمزيف.. اميركا هي اميركا، وبريطانيا هي بريطانيا، واسرائيل هي اسرائيل، والغرب هو الغرب، لا تصدقوا السفهاء عملاء الغرب صدقوا ضمائركم فقط.0



كاريكاتير: خضير الحميري

هي الرؤية ..فهل تنظرون؟

■ أسامة أنور عكاشة – مصر

● هلّ الهلال وثبتت الرؤية..

عفواً.. لا يحسبن أحد أنني أتحدث عن هلال رمضان.. عن هلال العرب أتحدث.. وعن ليلة قدرهم التي انشقت عنها سماوات الاربعاء الحزين فامطرت على اخوة لهم في العراق طيراً أبابيل تحمل صواريخ كروز وتوما هوك..

في وهج الانفجارات ظهرت الرؤية.

وتفرج العالم علينا ونحن عرايا.. لاتسترنا حتى ورقة التوت..

ولم تفلح كل مليارات البترودولارات في تغطية الوجه القبيح الذي يطالعنا في مرايانا كلما نظرنا.. ولكن الحمد لله..نحن لا ننتظر هذه المرة.. تقتحم الرؤية عيوننا تكاد تخزقها.. وها هي ملامحنا الجميلة الوسيمة تفترش شاشات الـ "سي إن إن" والـ "يورو نيوز" والـ "اي بي سي" وحتى "الجزيرة"! حيث تعرض كلها في وقت واحد وبنجاح منقطع النظير مسلسل (القفا العربي والكف الاميركي).. وهو مسلسل "تراجيكوميدي" يحكي بالتفصيل قصة الخيبة التي هي بالكيلة والأردب وليست فقط "بالونية".. وهو انتاج مشترك عربي–انجلوسكسوني – عبري! يضطلع بالأدوار الرئيسية فيه البلاي بوي الاميركي الشهير وليام كلينتون والبريطاني توني بلير والاسرائيلي بنيامين نتنياهو.. مع مجموعة الزعماء العرب الأشاوس.

والمسلسل طويل أطول من "الجريء والجميلات". يخطئ البعض فيظنون انه بدأ عام 1991 بحلقة "عاصفة الصحراء" ويؤكد البعض الآخر أن البداية الحقيقية كانت أيام المغفور لها سايكس وبيكو.

وتقوم فكرة المسلسل على ما يجرى لجنس غريب يعرف باسم "العرب".. وهم قوم ينتسبون لجد قديم قبم الكعبة يقال له "جرهم" او "يعرب" انقسم نسله الى فرعين احدهما يعرف ببني قحطان والآخر يدعى بني عدنان.. ويقول بعض علماء "الانثروبولوجي" ان هناك صنفين: عربا عاربة.. وعربا مستعربة..! ثم أنتج الصنفان عبر ظروف وقرون من يسمون بالعرب فقط.. وهم مجموعة قبائل تناثرت في ارجاء شبه الجزيرة.. وظلت تتقاتل وتتحارب وتتفنن في أساليب السطو والإغارة بعضها على بعض.. وتفاخرت في أبياتها بهذه الغارات وسمتها "أيام العرب" وخلدت في أشعارها ومعلقاتها أحداث "البسوس" و "داحس والغبراء".. والفجار... حتى جاء محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم ليوحد شراذمهم ويجعلهم أمة واحدة ويرسل فرسانهم ليزلزل بهم امبراطورية الفرس شرقاً وامبراطورية الرومان شمالاً وينشئ على انقاضهما امبراطورية عربية اسلامية تمتد من سفوح الهيمالايا الى سواحل بحر الظلمات "الاطلنطي".

وينقب البدو في رمال صحراواتهم عن الماء فينبجس عوضا عنه تلك السائل الاسود اللزج الذي اصبح في غمضة عين عصب الحضارة الغربية التي ورثت العالم بعد غروب شمس "الأشاوس" و "النشامى" الذين تحولوا بفضل الحكم العثماني الجاهل المتعصب الى قطعان من البشر السائرين نياماً او المستقلين في جحور منفية على هامش التاريخ.. وقد القوا زمام أمرهم السادة الجدد من الانجلوساكسون او الفرانكفونيين الذين فاجأتهم الاكتشافات النفطية بحقيقة مزعجة وهي أن تكون حضارتهم رهناً في أيدي هؤلاء البشر من الجنس المعروف انثروبولوجيا باسم "العرب" وكان القرار.. لا يمكن أن نترك هذه الارض التي تحمل ثروة العالم كله ملكاً لمن يتصورون انهم اصحابها.. وكما حدث للهنود الحمر في العالم الجديد... يجب أن يتحول هذا "الجنس" الغريب الى مجموعات بشرية معزولة في "مستعمرات" أو مستوطنات" أو "معازل" تحت الرقابة المشددة.

تلك هي فكرة المسلسل المثير.. الذي تم انتاجه وتصويره ويجري الآن عرض أحد أجزائه بنجاح "مكسر الدنيا".. وهو جزء مثير حقاً.. تختلط فيه فنون الدراما والاستعراض تقدمه فرقة كلينتون – بلير للالعاب النارية والحرب الالكترونية حيث عرضت على مسرح "الرافدين" تابلوهاً حياً للقتل في عصر السوبر باور.. والذبح بدون خنجر أو سكين بل بالليزر و "المنظار" وكل منتجات "الهاي تيك".

اما الدراما فتقدم بشقيها: التراجيدي حيث نرى الدماء المتفجرة وهي تجري في نهر دجلة تحمل معها أشلاء الاطفال والنساء مصحوبة بمؤثرات صوتية لصرخات الرعب وحشرجات الاحتضار.. والكوميدي الذي نرى فيه زعماء وقادة الامة العربية الواحدة ذات الرسالة الخالدة.. وهم يتفرجون على الأرض ويمصمصون شفاههم ويصدرون بينات تتراوح بين الأسف.. والأسف العميق.. ويدينون "صدام حسين"!! ثم يرسلون قوات "أمنهم" لتفرق المظاهرات التي تهتف بشعارات العرب.. وما أدراك.. ما شعارات العرب!

تظهر الرؤية.. ويطلق العرب المدافع بكل جسارة وشجاعة..

مدفعاً للافطار.. ومدفعاً للسحور.. ومدفعاً للامساك!!

وستحلو ليالي السمر حول أجهزة التلفزيون ويشاهد الأماجد احفاد الأماجد من المحيط الهادر الى الخليج الثائر مسلسلهم المحبوب "القفا العربي والكف الاميركي"..

وسيأتي عيد "الكحك" لنتبادل التهاني.

ولا عزاء لأهل العراق..

ولنقرأ الفاتحة مرتين.. مرة على أرواح الشهداء.

ومرة على أرواحنا.. نحن الأحياء السائرين نياماً.. وكل عام وأمتنا العظيمة ترفل في انتصارات وانجازات قادتها الملهمين المعلمين التاريخيين.. ولا الضالين .. آمين.0

حرب الكترونية اسرائيلية ضد حزب الله

■ موسى القلاب

● تخطط اسرائيل حالياً من خلال القوات الجوية والقوات البرية ومراكز الأبحاث والتطوير ومؤسسات الصناعات العسكرية الاسرائيلية لبناء منظومة حرب الكترونية محكمة ودقيقة لمواجهة ميليشيات حزب الله في جنوب لبنان وعلى مدى المستقبل القريب. ومع التوجه الاسرائيلي الحالي لانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان لأسباب كثيرة ومتعددة أهمها الخسائر الجسيمة بالأرواح الاسرائيلية وبصورة مستمرة ثم العبء المادي والمعنوي والسياسي الكبير الذي يشكله وجود هذه القوات دون تحقيق المستوى المطلوب على البعد الأمني الاسرائيلي حيث التكاليف بكافة انواعها تفوق ما تحققه تلك القوات على ارض الواقع من انجازات، وعلى الرغم من السنوات الطويلة للوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان وفي جنوب لبنان بالذات، فان مؤشر (الرضا على مستوى الشارع الاسرائيلي) ينخفض بدرجة كبيرة عندما يتم الاعلان عن خسائر جديدة (بشرية ومادية) في صفوف القوات المسلحة الاسرائيلية. ومع كثرة المتغيرات السياسية على المستوى الدولي والاقليمي والمحلي في اسرائيل وما يجاورها، فإن انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان سيترك فراغاً عسكرياً كبيراً لابد وأن يتم اشغاله من قبل ميليشيات حزب الله او الجيش اللبناني في فترة لاحقة ما أو من كليهما وحسب تأثير وقوة البعدين السوري والايراني في هذه المنطقة بالذات. وحتى تتمكن اسرائيل من حرمان طرف الصراع الرئيسي المسلح في جنوب لبنان (حزب الله وقواته العسكرية) من استثمار الفوز بقصف مركز وشديد للمستوطنات الاسرائيلية في الشمال والمنطقة الحدودية، فانها ستسعى لمنع ذلك بواسطة المنظومة الالكترونية والتي ستدار من قبل سلاح الجو الاسرائيلي بصورة مباشرة. لقد مارست اسرائيل أنواعاً كثيرة ومتقدمة من وسائل الحرب الالكترونية لدعم قواتها البرية والجوية والبحرية وتزويد اصحاب القرار في القيادات العسكرية العليا والأمنية بمعلومات يتم بثها مباشرة وبصورة فورية من مسرح العمليات. أي أن الدور الرئيسي يوكل عادة الى القوات البرية والجوية التي تحتل مسرح العمليات الارضي والجوي فعلياً. اما الدور الثانوي المساند الكترونياً لهذه القوات فهو محدد بعوامل (الوقت والحاجة والطلب) ويحتل حيزاً جزئياً من اجمالي أية عملية تعبوية. هذا الدور سينقلب قريباً بموجب الخطة الاسرائيلية الى دور رئيسي وكبير لاحتلال الحيز التعبوي بصورة كلية وتبقى القوات خارج المسرح العملياتي محتلة حيزاً جزئياً فقط بحيث يتم وضعها بصورة الموقف عن طريق (المنظومة الالكترونية الآلية) لتتدخل في الوقت المناسب وتقوم بتدمير (المجموعات المسلحة المعادية) في وقت قصير جداً ثم تعود لقواعدها داخل الحدود الاسرائيلية فوراً بعد انتهاء العملية مباشرة.

وقد حدد مستوى أداء هذه المنظومة اللواء ايتان بن الياهو (قائد سلاح الجو الاسرائيلي) يوم 24 تشرين الثاني الماضي بقوله أمام مؤتمر الطيران/98 في تل أبيب: "ما نحتاجه هو تحقيق قدرة على كشف الأهداف (البشرية) وتحديد مكانها بمستوى غير معروف لغاية الآن وفي أي مكان في العالم"! وقد أضاف "هذا يعني مقدرتنا على كشف مجموعة من الرجال ليلاً ونهاراً وفي كافة احوال الطقس، ليتم ذلك بوقت قصير جداً"!

والسؤال المطروح على خلفية المخطط الاسرائيلي الجديد هو ما مدى تحقيق هذا التحدي الكبير؟ وما هي مكونات هذه المنظومة الالكترونية المعقدة لمواجهة بضعة أشخاص وكشفهم وتدميرهم في الوقت المناسب؟ والى أي مستوى تم ادخال عامل الحرب النفسية في هذا الموضوع؟ بالتأكيد فان قتل المعنويات من قبل الجانب الاسرائيلي أهم بكثير من قتل مجموعة الاشخاص المشار اليها والتي تهدد امن اسرائيل – كما يعلن عن ذلك دائماً من قبل الجانب الاسرائيلي – ويتم مواجهتها بمثل هذه المنظومة باهظة الثمن والتكاليف!! وبما أن ان لكل فعل رد فعل معاكس فان اي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان سيؤدي الى رفع معنويات حزب الله قيادة وقواتاً وسيترجم ذلك الى مزيد من الهجمات والتحديات والتي سيقابلها قصف جوي اسرائيلي بصورة غير تقليدية من خلال استخدام كافة مكونات المنظومة المذكورة واجراءاتها المعاكسة. وحتى يتسنى للقارئ فهم صورة أوضح لمثل هذا الموقف لابد من تحديد مكونات المنظومة الاسرائيلية مع الاشارة الى دور وواجب كل منهما وعلى النحو التالي:

اولاً: طائرات مسيرة بدون طيار وستكون من طراز (Searcher) وهي صناعة اسرائيلية، ومزودة بكافة أجهزة الاستشعار والتصوير والاتصالات، وتستطيع الطيران لساعات طويلة فوق أو قرب المنطقة ذات الاهتمام ليلاً ونهاراً وفي كافة ظروف الطقس والاحوال الجوية. وتستطيع نقل صور حية مباشرة الى مراكز القيادة والسيطرة الخلفية او الى مركز قيادة وسيطرة عملياتي متقدم وجوي كطائرات الانذار والقيادة والسيطرة (أواكس) مثلاً وما شابهها. وتتلخص مهمتها في كشف ومتابعة وتحديد مواقع المجموعات المسلحة وتحركاتها بصورة متواصلة بالاضافة الى نقل مختلف أنواع المعلومات حسب وسائل الاستخدام المختلفة المثبتة على هذه الطائرة بحيث تتكامل صور الموقف التعبوي ابتداءً من الصورة التلفزيونية الى الصورة الرقمية والاشعة تحت الحمراء ومدلولاتها المختلفة. ثم اعادة بث الرسائل اللاسلكية والصوتية والرقمية والمعلوماتية مباشرة دون تأخير الى كافة المعنيين ليقوم كل بدوره حسب الخطة المرسومة سواءً كانوا في الجو او على الارض او في البحر. ويهمنا في هذا المقام الإشارة الى أن هؤلاء هم القوة المسلحة الضاربة التي ستقوم بالتحرك والتدمير ثم العودة الى القواعد الخلفية بسرعة فائقة. بالاضافة الى أصحاب القرار على مستوى القيادات العليا في كافة مواقعهم وعلى مختلف تخصصاتهم.

هذا وتستطيع اسرائيل تأمين طيران دائم بواسطة هذه الطائرات على مدار الساعة بواسطة نظام الدوريات الجوية الذي سيغطي بالتأكيد المنطقة العازلة الشمالية للحدود الاسرائيلية مع لبنان والجزء الجنوبي من لبنان بالاضافة الى الساحل الجنوبي الغربي اللبناني.

أما الجزء الشمالي الشرقي من الحدود الاسرائيلية – السورية فانها لا تشكل عبئاً يذكر على هذه المنظومة لان ميليشيات حزب الله لم يسمح لها سابقاً ولا يسمح لها حالياً باستخدام هذه المنطقة من قبل سوريا ضد اسرائيل، بعكس الجزء الشمالي والشمالي الغربي الذي تستخدمه قوات حزب الله بحرية شبه تامة لغاية الآن إلا إذا حدث تغيير جذري في السياسة السورية – الإيرانية – اللبنانية وتقييد هذه القوات في المستقبل القريب.

ثانياً: قوة جوية ضاربة وذات جاهزية قتالية عالية جداً وقريبة من الخطوط الامامية. وتؤلف عادة من طائرات عامودية مسلحة مقاتلة من نوع (أباشي) وطائرات نفاثة مقاتلة من نوع (ف – 16 سي و دي) و (فانتوم – 2000) المطورة وتستخدم صواريخ (هيل فاير) و (تو) ومختلف انواع الاسلحة الاخرى (جو – ارض) لتدمير المجموعات المسلحة والمحددة كهدف لهذه القوات وعلى مستوى غير عادي من الدقة والاصابة، علاوة على أي سلاح مناسب لقنص افراد هذه المجموعات.

ثالثاً: مجموعات قتال أرضية على مستوى عالٍ من التدريب والاعداد وهيكلها الرئيسي قوات مدرعة خفيفة وسريعة الحركة، ومشاة آلية وعناصر قوات خاصة (كوماندوز) وعناصر هندسة لازالة العوائق وزرع الألغام، لها خاصية قابلية الحركة وامكانية تقليل الخسائر لأدنى درجة ممكنة، وتعمل على كشف وضرب العناصر المسلحة عن قرب بواسطة صواريخ موجهة وأسلحة ضد الأفراد بالغة الدقة في الإصابة والقنص.

بينما تقوم قوة النار الجوية بمحاصرة هذه العناصر عن بعد ليتم عزلها وقطع خطوط اتصالاتها ومن ثم تدميرها والقاء القبض على من يتبقى منها أن امكن لتحقيق هدفين الاول جمع معلومات (طازجة) عن قيادات هذه المجموعات ونواياها ومقاصدها خاصة على المدى القريب، والثاني مبادلة مثل هذه العناصر، التي تقع في الأسر بأي اسرى اسرائيليين لدى قيادة حزب الله بغض النظر عن الزمان والمكان.

رابعاً: وحدات حرب الكترونية جوية بصورة رئيسية وأرضية بصورة جزئية ضد أية اشعاعات حرارية او الكترونية تنطلق من الارض خاصة جراء اطلاق صواريخ ارض – جو (أسلحة الكتف) الموجودة لدى عناصر حزب الله المسلحة وهي روسية الصنع غالباً (سام – 13، سام – 14) ستريلا وستنغر. وكذلك ضد صواريخ ارض – ارض وأية معدات أخرى تشكل خطراً على القوات الاسرائيلية البرية والجوية والبحرية خاصة معدات الليزر.

خامساً: وحدات استخبارات وجمع معلومات وتجسس ارضية، جوية وبحرية ذات تخصص عالٍ من المعرفة والمعلومات والتحليل والمتابعة وهي عبارة عن حلقات استخبارية على شكل سلسلة تبدأ من مكان تواجد العناصر المسلحة على الارض وتنتهي بغرف العمليات الأمنية على مختلف مستوياتها، مستخدمة شتى الوسائل البشرية والالكترونية لتقديم صورة استخبارية دقيقة وآنية قدر الامكان للاحاطة بقواعد وخطوط تحرك ونشاط المجموعات المسلحة ونواياها.

سادساً: مواقع قيادة وسيطرة غالباً ما تكون جوية بالاضافة الى قيادة وسيطرة برية او بحرية حسب الحاجة والمهمة وذلك كتنظيم تنفيذي يعمل على ضبط القوات أثناء الاشتباك مع المجموعات المسلحة ويعمل على اتخاذ القرارات الفورية الضرورية والكبيرة بناءً على صورة الموقف العملياتي، ويقوم بتوجيه مجموعات القتال او لجزاء منها الى مهام طارئة حسب المتغيرات والظروف المستجدة وربما تعديل الخطة لتحقيق هدف امني يتعلق بالدرجة الأولى بأمن وسلامة هذه المجموعات.

سابعاً: وحدات ليزرية لإضاءة الأهداف المعادية والمجموعات المسلحة وعناصرها بحيث يتم تدميرها من قبل القوة الجوية او البرية او البحرية صاحبة الاختصاص، مستخدمة قنابل وصواريخ ليزرية، لتحقيق دقة عالية في الاصابة والتدمير.

ثامناً: الحصول على أجهزة نشطة جداً ومتقدمة جداً وفعالة من الولايات المتحدة الاميركية تختص بعمليات مقاومة المجموعات المسلحة وعزلها والقبض عليها واصطيادها في المدن والقرى دون ايذاء الآخرين وهذا النوع من الأجهزة يستخدم ايضاً لعزل قرية بكاملها عن محيطها الجغرافي للتفتيش والقبض على الاشخاص المعنيين ونقلهم فوراً الى اسرائيل او قتلهم اذا تعذر ذلك.

تاسعاً: منظومة اقمار صناعية او قمر صناعي ثابت في مدار فوق المنطقة ليغطي مسرح العمليات كاملاً وبصورة مركزة للقيام بجمع كافة المعلومات وتبادلها مع مراكز القيادة والسيطرة أو المجموعات القتالية التي تم ذكرها على مدار الساعة وحسب الحاجة والاختصاص، وكذلك ربط مختلف الوحدات مع بعضها من خلال هذا القمر الصناعي. لاكمال صورة الموقف العملياتي او الاستخباري ومن المتوقع أن يكون هذا القمر اسرائيلي الهوية ولا يمنع أن يكون مدعوماً من قبل قمر صناعي اميركي متخصص في هذا النوع من المهام الفضائية.

عاشراً: هيئة تقييم الأداء والتي يبدأ عملها من لحظة انتهاء المهمة التعبوية حيث ستقوم وسائل التصوير المختلفة الجوية منها والفضائية بنقل صورة حية وواقعية لمسرح العمليات بعد الضرب والتدمير الى هذه المنظومة بالاضافة الى تقارير النتائج لوحدات المشاغلة والقصف الفورية منها والمؤجلة بحيث يتم تجميع كافة البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخلاص الحقائق والاستنتاجات واعادة التقييم على ضوء ذلك باستخدام كافة رسائل (التغذية العكسية) وعلى مختلف مستوياتها، لتصحيح المفاهيم والأدوار وتعديل الخطة القائمة والمستقبلية لتنفيذ مثل هكذا عمليات.

وحسب ما قاله (شاموئيل جوردون) مستشار سلاح الجو الاسرائيلي والباحث في مركز (بيغن – السادات) للدراسات الأستراتيجية يوم 2 كانون الأول الحالي فان "سلاح الجو الاسرائيلي يجب أن يقود العمليات الاستخبارية وتخطيط المهام العملياتية" في هذا الشأن، ولكن ما هو رد فعل قوات حزب الله في جنوب لبنان ازاء هذه الحرب الالكترونية الإسرائيلية ضدها وفي المستقبل القريب يا ترى؟!0

هكذا من الاصل

لعبة نتنياهو

● قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، على مضض، الطريقة التي اعتمدها الفلسطينيون بتلبية شرطه التعجيزي القاضي بحذف تلك الفقرات والبنود من الميثاق المعادية لاسرائيل، فرحب بما تحقق في مؤتمر غزة متحدثاً عن شروط أخرى ينبغي للفلسطينيين استجابتها قبل ومن اجل مواصلة تنفيذ مذكرة "واي بلانتيشن".

والراهن، ان نتنياهو لم يجد في نتائج مؤتمر غزة ما يمكنه من الادعاء امام نقاده ومعارضيه في الائتلاف الحاكم بأن شرطه قد استوفي وبأن انتصاراً سياسياً كبيراً قد احرز لا سيما ان التصريحات الفريدة التي ادلى بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن مصير الفلسطينيين ومستقبلهم منعته من ادعاء نصر كهذا. كان يتوقع نتنياهو أن يحقق مؤتمر غزة نتائج تساعده في اسكات معارضيه واعادة الوحدة الى ائتلافه الحاكم وتأكيد وتعزيز زعامته السياسية.

واذ ذهبت النتائج بتوقعاته بدأ يعد العدة لتجميد تنفيذ مذكرة "واي بلانتيشن" ملوحاً بورقة "الانتخابات المبكرة". وكان اول ما فعل في اطار هذه اللعبة السياسية الجديدة المحفوفة بالمخاطر خطب ود معارضيه من اليمين القومي المتطرف من خلال اعلان الحكومة لقائمة شروط جديدة تخرق مذكرة "واي بلانتيشن" نصاً وروحاً، وينبغي للسلطة الفلسطينية استجابتها من اجل مواصلة تنفيذ هذه المذكرة. وتعمد نتنياهو تضمين هذه القائمة بعض الشروط التعجيزية من قبيل ان تعلن السلطة تخليها عن نيتها اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من آيار 1999، وأن تكف عن المطالبة باطلاق سراح سجناء فلسطينيين "تلطخت أياديهم بالدم اليهودي". ويعلم نتنياهو ان شروطاً كهذه لا يمكن، في اي حال، أن تقبلها السلطة الفلسطينية ولو ادعى سفيره في واشنطن ان الشروط الاسرائيلية الجديدة لم تمثل انتهاكا لمذكرة "واي بلانتيشن". ثم طرح نتنياهو هذه الشروط على الكنيست فرفضتها غالبية اعضائه الامر الذي كشف أن وحدة الحكومة لم تستكمل بالوحدة البرلمانية للائتلاف الحاكم. وقصد نتنياهو ان يبرهن للرأي العام الاسرائيلي على أن حزب العمل برفضه الموافقة على هذه الشروط يؤيد نية الرئيس الفلسطيني اعلان الدولة يوم الرابع من آيار المقبل. وهكذا قرر الكنيست في القراءة الاولى تقديم موعد الانتخابات. ويراهن نتنياهو الآن على أن تحدث مفاجأة في القراءة الثالثة بسبب من خوف نواب يمينيين قوميين متطرفين من نتائج الانتخابات المبكرة، فيعود الائتلاف الحاكم الى وحدته السياسية والبرلمانية، ويظل تنفيذ مذكرة "واي بلانتيشن" مجمداً الى أن يوافق الفلسطينيون على شروطه الجديدة التعجيزية التي لن يوافقوا عليها.

أما إذا جاءت القراءة الثالثة لمصلحة تقديم موعد الانتخابات فعندئذ سيخوض نتنياهو الحملة الانتخابية في برنامج انتخابي سياسي يختصر في جملة واحدة هي و"ضرورة امتثال السلطة الفلسطينية لشروطه الجديدة قبل ومن اجل المضي في عملية تنفيذ مذكرة "واي بلانتيشن" بعد عودته ثانية الى الحكم في اسرائيل".0

■ جواد البشيتي

"أطفال اميركا".. الألمان

● في بيانه السياسي أمام البوندستاغ (البرلمان) في 10 الشهر الماضي، اشاد المستشار الالماني جيرهارد شرويدر بجيل "اطفال اميركا" من الألمان الذين ترعرعوا مع "الثقافة الاميركية والمنتجات الاميركية" لكي يخلقوا في الوقت الحاضر "شراكة بالغين" اميركية المانية. وقال: "نحن ندين بقدر كبير لصداقتنا مع الولايات المتحدة الاميركية".

لكن الموقف الالماني السلبي الباهت من العدوان الاميركي البريطاني الاخير على العراق لا يوحي بأن ما بين الولايات المتحدة وبين المانيا الاتحادية هو "صداقة" ناهيك عن كونه "شراكة" بل يوحي بأن "اطفال اميركا" الالمان لم يبلغوا سن الرشد بعد وبان الشعب الالماني العريق لم ينتزع ارادته المستقلة بعد من براثن الاحتلال الاميركي لبلاده في الحرب العالمية الثانية.

لذلك فان تسلم المانيا لرئاسة الاتحاد الاوروبي الدورية في مطلع العام الجديد 1999 لا يمنح أي أمل للعالم العربي في اي دور الماني مبادر وفاعل ينشط الدور الاوروبي لمساهمة أكبر في المساعدة بحل اي من قضاياه الساخنة سواء في فلسطين او في العراق.

فقد أعلن شرويدر في البيان نفسه للبوند ستاغ الالماني قائلاً: "نحن لا نستطيع ولا نريد أن نلعب دور الأب الروحي" لعملية السلام العربية الاسرائيلية، واضاف: "هذا الدور يعود للولايات المتحدة الاميركية وللمنظمات الدولية. لكننا نحن الاوروبيين نستطيع – عبر المساعدة الاقتصادية الهادفة..المساعدة في جعل عملية السلام لا رجعة عنها. وبذلك يمكننا أن نعدل في مسؤوليتنا التاريخية تجاه اسرائيل وتجاه السلام"!

وأكد شرويدر ايضاً في المناسبة ذاتها: "نحن لا نقوم بلعب دور قوة قيادية او باتخاذ مبادرات سياسية من اجل ايجاد حلول للأزمات بدون العودة الى شركائنا". وخص بالذكر من هؤلاء الشركاء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا؟!

لكن شرويدر في رسالة مشتركة مع الرئيس الفرنسي شيراك بعثاها الى المستشار النمساوي فيكتور كليما بصفته الرئيس الدوري الحالي للاتحاد الاوروبي في اوائل الشهر الحالي قال "ان الاتحاد الاوروبي يجب أن يجعل وزنه اكثر فعالية على المسرح العالمي". بينما كانت المانيا تسعى جادة خلال السنوات القليلة الماضية للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي يمنحها دوراً عالمياً يتفق مع وزنها الاقتصادي والثقافي والتاريخي.

وإذا كان تفعيل الدور الاوروبي في حل القضايا العربية الساخنة مطلباً رسمياً معلناً للدول العربية الرئيسية، فان تحرر المانيا من قيود الحرب العالمية الثانية وتبوؤها المكانة التي تستحقها في صناعة القرار الدولي كانا ولا يزالان املاً مرجواً للرأي العام العربي.

غير أن تصريحات المستشار الالماني التي تشي باستمرار التسليم الالماني الرسمي بوضع المانيا الذي تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية تصيب العرب بخيبة الامل.

اما الموقف الالماني السلبي الباهت من العدوان الاميركي البريطاني الاخير على العراق فقد أصاب العرب بالغضب والصدمة وجعلهم يتساءلون متشككين عما إذا كانت المانيا مؤهلة حقاً لمقعد دائم في مجلس الامن الدولي، وعما إذا كان يرجى لهم اي خير من رئاستها للاتحاد الاوروبي، وعما إذا كان "اطفال اميركا" الالمان قد بلغوا سن الرشد بعد ليكونوا "شركاء بالغين" لأحد في عالم اليوم؟0

■ نقولا ناصر

الاجتهاد في الاسلام

● ندوة "الاجتهاد في الاسلام" التي عقدت في مسقط مؤخراً بالتعاون بين مؤسسة "آل البيت" المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان، جاءت خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح. وهو اتجاه عرض الاسلام في صورته النقية بعيداً عن التشويه الذي ألحقه به بعض المغرضين من الغربيين، وبعض المنتمين الى الإسلام، وسلوكياتهم غير السليمة، التي عكست سلبياتها على صورة العقيدة السمحاء، سواء أكان ذلك عن نية حسنة، أو عن قصد مدبر.

والمعروف ان مصادر التشريع الاساسية في العقيدة الاسلامية هي: الكتاب، والسنة، والاجماع والقياس. والاجتهاد هو ما يتضمنه القياس من آراء. فإذا لم يجد الفقيه في الكتاب والسنة واجماع علماء المسلمين، ما يرجح موقفاً أو يعطي حكماً دينياً او شرعياً. فان له ان يجتهد رأيه ولا يألو. كما جاء في حديث الصحابي معاذ بن جبل لرسول الله، حين ارسله الى اليمن قاضياً. لكن هذا الاجتهاد في الرأي ينبغي ان يجد له سنداً أو شبيهاً، او مثيلاً في المسائل التي عرض لها الفقهاء أو العلماء المسلمون. من اعتمادهم على الكتب والسنة، والاجماع.

وتستدعي معالجة القضايا العصرية المستجدة فتح باب الاجتهاد أمام علماء المسلمين، للبحث والتبير وعدم الاعتماد على فتاوى السابقين، في قضايا لم تكن في عصرهم، من باب: نحن رجال.. وهم رجال!

والاسلام، في الاصل واحد، والاختلافات كانت في الفروع لا في الاصول. والمذاهب الفقهية والمدارس الفكرية الاسلامية، انما هي أمور مستحدثة جدت بعد نزول الوحي، وبعد عهد الرسول (ص). وهي كلها تنتمي اليهما، وتغترف من معينهما، او تحاول ذلك. غير أننا يجب الا نظل في عصرنا الحاضر اسرى تلك الفتاوى القديمة، التي قد تكون أملتها مواقف سياسية وتاريخية، لها مسوغاتها ودواعيها في حينها، وهي بالتأكيد لا تصلح لحاضرنا ومستقبلنا، الامر الذي يتطلب النظر مجدداً في فتح باب الاجتهاد، دون خوف وبصورة عصرية مناسبة، بعيداً عن التعصب والتقوقع والانعزال. فلكل عصر رجال وعلماء.

وثقتنا أكيدة بأن الشريعة الاسلامية قادرة على مواجهة مختلف الظروف والمستجدات في مختلف البيئات. انطلاقاً من صلاحية الاسلام الحنيف لكل زمان ومكان. وإذا كان السابقون يتحرجون من موروثهم، في الآراء الفقهية، فلا يميلون الى الاجتهاد، فان التجديد في هذا العصر مطلوب ومرغوب، والرهبة منه لا مبرر لها، على الاطلاق.

إننا نريد فقهاً لعصرنا، لا فقهاً للعصور الماضية. ونريد لجتهاداً يدخل للمجتمعات المعاصرة، ليدرك ظروفها وأصولها، ويفسح المجال لفهم الواقع ومتطلباته من خلال احكام الشريعة واصولها، ويبين احكام الشريعة فيما يستجد من حاجات واختراعات. والصحيح أن الاجتهاد في الاسلام مشروع، ومطلوب، ولم يرد في الكتاب والسنة ما يمنعه، بل ورد كل ما يحث عليه ويجنده ويدعو اليه. ويظل ان ذلك ينبغي ألا يكون منفلتاً بدون قيود، ولا شروط موضوعية، تؤهل المجتهد، وتعطيه حق الاجتهاد، ومن ذلك، وفي أساسه العلم المتبحر في أصول الفقه، وفي الكتاب والسنة.. والاجتهاد حياة التشريع فلا بقاء لتشريع ما لم يظل الاجتهاد فيه حياً مرناً ذا فعالية وحركة دائبة. بل ان الاجتهاد فريضة محكمة ينبغي على الأمة أن تحرص عليها، لتكون الشريعة، كما هي في حقيقتها، حية نامية تأبى الجمود والركود، وتقبل بكل جديد، وتستوعبه لما فيه خير الانسان في الدنيا والآخرة.

وكل ما نأمله أن تكون هذه الندوة بداية الطريق الى تشجيع الاجتهاد، وفتح بابه بعد أن اغلقه المنغلقون والمنعزلون إيثاراً للسلامة، ونأياً بأنفسهم عن كل جديد!0

■ محمد ناجي عمايرة

كابيلا يخرق الحظر ويزور ليبيا جوا

☐ نواكشوط – د.ب.أ

● قالت وكالة الانباء الليبية امس إن رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا خرق الحظر الجوي المفروض على الجماهيرية الليبية وحضر إلى طرابلس ليلة امس.

وقالت الوكالة الملتقطة في العاصمة الموريتانية نواكشوط إن الرئيس كابيلا الذي تشهد بلاده حربا أهلية تحولت إلى نزاع إقليمي في منطقة البحيرات الكبرى وصل إلى مطار طرابلس واستقبله فورا الرئيس معمر القذافي.

وأضافت الوكالة أن الزعيمين استعرضا التطورات الاخيرة في منطقة البحيرات الكبرى.

ويذكر أن قمة مصغرة لمناقشة الوضع في الكونغو الديمقراطية ومنطقة البحيرات الكبرى عقدت في ليبيا في أيلول الماضي وشارك فيها رؤساء تشاد إدريس دبي وإرتيريا إسياس أفورقي والنيجر إبراهيم باري مايناسارا برعاية القذافي منسق عملية السلام في هذه المنطقة.

ويذكر أن عددا كبيرا من رؤساء الدول الافريقية بمن فيهم كابيلا وقادة الفصائل الصومالية المتناحرة قاموا بخرق الحظر الدولي المفروض على الطيران إلى ليبيا وهو ما أعتبره القذافي تحديا شجاعا للقرارات الحظر المفروضة على بلاده من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.0

بروكسل: الامم المتحدة جثة هامدة

☐ بروكسل – أ.ف.ب

● اعتبر وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك امس ان منظمة الامم المتحدة اصبحت جثة هامدة بعد ان فقدت كل دور لها امام القوة الاميركية العظمى.

وقال الوزير في حديث نشرته امس صحيفة ذي ستاندارد البلجيكية ان الامم المتحدة لم تعد هيئة ضبط وتنظيم. وبعض الدول تستخدمها عندما يناسبها ذلك معتبرا ان المنظمة الدولية اصبحت جثة هامدة.

وقال ديريك ما يثير قلقي هو فقدان هيبة الامم المتحدة والمنظمات المتعددة الجنسيات الاخرى معربا عن خشيته من ان نشهد خلال تسعة اشهر هجوما جديدا على العراق.

واضاف ديريك ان ضعفنا نحن الاوروبيين هو السبب في ان الاميركيين اصبحوا بهذه القوة وفي انهم يختبرون صيغا جديدة مشيرا الى القصف الاميركي البريطاني للعراق من 16 الى 19 كانون الاول الحالي.0

احالة نائب مصري الى القضاء لاطلاقه النار في مركز شرطة

☐ القاهرة – أ.ف.ب

● اعلن مصدر قضائي امس ان النائب العام المصري احال نائبا من الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الى محكمة الجنايات بتهمة اطلاق النار من مسدسه في مركز للشرطة.

وقال المصدر ان الاحالة تقررت يوم الخميس بحق عضو مجلس الشعب احمد ابو حجي المتهم باطلاق النار من مسدسه في مطلع ايلول الماضي داخل مركز شرطة سوهاج في صعيد مصر على اثاث المركز، وتسببه باضرار مادية.

ويواجه النائب في حال ثبوت التهمة عقوبة اقصاها السجن عامين.

وكانت اللجنة التشريعية لمجلس الشعب قررت في تشرين الاول رفع الحصانة عن النائب ابو حجي حتى تتمكن النيابة من التحقيق معه.

وكان مجلس الشعب اتخذ عقوبات تأديبية بحق عدد من نواب الحزب الوطني الديموقراطي الذي يسيطر على المجلس بسبب ارتكابهم مخالفات خلال العطلة الصيفية.

واخر اجراء يعود الى 12 كانون الاول عندما منع النائب محمد عوض عبيد من حضور عشرين جلسة للمجلس لرفضه في آب دفع فاتورة مكالمات اجراها خلال مهمة في الاسكندرية.0

الحكم بتغريم 33 صياداً اجنبياً دخلوا المياه الصومالية

☐ مقديشو – أ.ف.ب

● ذكرت احدى صحف مقديشو امس ان 33 صيادا اجنبيا اسرهم الصوماليون الاسبوع الماضي اثناء ممارستهم الصيد بصورة غير مشروعة في المياه الاقليمية الصومالية حكم عليهم بدفع غرامة تبلغ 500 الف دولار.

واوضحت الصحيفة ان معظم هؤلاء الصيادين الـ33 الذين اسروا في 16 كانون الاول الحالي من الكينيين. كما يوجد بينهم ايطاليان وثلاثة رومانيين.

وقد ادانتهم محكمة مدينة ايل الواقعة في منطقة الشمال الشرقي الصومالي المعروفة باسم بونتلاند بتهم دخول المياه الاقليمية الصومالية بطريقة غير مشروعة ونهب منتجات بحرية وتدمير ممتلكات وحيازة اسلحة بدون ترخيص.

وقد حكمت عليهم المحكمة بدفع مائة الف دولار على هذه الجرائم اضافة الى 400 الف دولار لانهم ادخلوا قاربهم الى منطقة صومالية.

واوضحت المحكمة ان الصيادين الـ33 سيودعون السجن ان لم يدفعوا الغرامة.

يشار الى ان السواحل الصومالية لا تخضع للحراسة منذ سقوط الديكتاتور الصومالي محمد سياد بري في كانون الثاني 1991 مما يؤدي الى وقوع معارك بحرية بين الصيادين الاجانب والصوماليين. الا ان بعض زعماء الحرب الصوماليين يسمحون للاجانب بالصيد في المياه الاقليمية.0

عضوان ديموقراطيان في مجلس الشيوخ يعدان مذكرة تأنيب

☐ واشنطن – أ.ف.ب

● اعلنت شبكة التلفزيون الاميركية سي ان ان امس الاول ان عضوين ديموقراطيين نافذين في مجلس الشيوخ يعدان مذكرة تانيب ضد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدوره في قضية لوينسكي لتحل محل عملية الاقالة.

واوضحت سي ان ان ان دانيال باتريك موينيهان، ممثل نيويورك، وروبرت بايرد، ممثل فيرجينيا، التقيا مطلع الاسبوع للشروع بوضع نص من شأنه ان يحظى بتأييد ممثلين جمهوريين ويمكن ان يعتبر من قبل مجلس الشيوخ كمذكرة صالحة دستوريا.

ونقلت سي ان ان عن مصدر قريب من السناتور موينيهان قوله ان واضعي مشروع هذه المذكرة ينويان عرضها لزعيم مجلس الشيوخ الديموقراطي توم داشيل ولاعضاء جمهوريين في المجلس.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ في السادس من كانون الثاني وذلك بعد ان صوت البرلمان في 19 كانون الاول لصالح اجراء الاقالة لاتهامه بالحنث باليمين وعرقلة عمل العدالة.0

يلتسين قد يزور اليابان في حزيران المقبل

☐ طوكيو – رويترز

● صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية بان الحكومة الروسية تسعى الى ترتيب زيارة للرئيس الروسي بوريس يلتسين لليابان في شهر حزيران المقبل.

واضاف المسؤول انه سيكون امام البلدين فرصة لمناقشة هذه المسألة خلال اول اجتماع للجنة ترسيم الحدود بين البلدين في 21 كانون الثاني في موسكو.

ويأتي الاقتراح الروسي بعد اجتماع قمة عقد في موسكو في تشرين الثاني حيث اتفق يلتسين وكيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان على ان يزور الرئيس الروسي اليابان العام المقبل.0

دعت لاقامة دولة كونفدرالية في قبرص

تركيا تتمسك بعقوبة الاعدام وتجدد مطالبتها بتسليم اوجلان

☐ انقرة – وكالات

● اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل امس ان تركيا ليست مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام مؤكدا انه لا يوجد لدى الرأي العام التركي ميل يؤيد هذا الاحتمال.

وقال ديميريل ردا على سؤال خلال مؤتمره الصحافي التقليدي في نهاية السنة حاليا تركيا ليست مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام كيف تريدون الغاء هذه العقوبة في حين ما تزال الهجمات الارهابية مستمرة في البلاد.

واشار ديميريل الى الهجوم الاخير الذي نفذه حزب العمال وقال ان هؤلاء الارهابيين يقتلون ابرياء.

وقال ان المطالبة بالغاء عقوبة الاعدام لتسليم زعيم ارهابي شرط صعب جداً.

وتابع ديميريل يجب تسليم اوجلان لتركيا ومحاكمته لجرائمه الوحشية.

من ناحيته نفى ناطق باسم عبدالله اوجلان قرب رحيل زعيم المنشقين الاكراد من روما.

وجاءت هذه التصريحات عقب تردد شائعات عن اصطحابه للمطار بالفعل.

وقال المراسلون الصحفيون، من المنزل المحتجز به زعيم حزب العمال الكردستاني في اوستيا خارج العاصمة، ان شائعات ترددت قبل منتصف الليل مباشرة بأن اوجلان قد غادر العاصمة الايطالية.

واعرب الرئيس التركي سليمان ديميريل عن امله في احراز تقدم في علاقات تركيا المتوترة بالاتحاد الاوروبي. وقال ان بلاده ستظل متمسكة بالوصول الى المعايير الاوروبية.

وقال ديميريل في مؤتمر صحفي امل ان تزول تماماً الازمة الراهنة في



سليمان ديميريل

علاقاتنا مع اوروبا في يوم من الايام.

واضاف يجب ان نصل الى المعايير الاوروبية في كافة المجالات. اريد ان اؤكد على اهمية ذلك.

واتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل اليونان بانتهاج سياسة غير ودية تجاه تركيا معتبرا ان على المسؤولين اليونان ان يفهموا انهم لن يكسبوا شيئا من ذلك.

وقال ديميريل في المؤتمر الصحافي التقليدي في نهاية السنة في كل مناسبة ومن كل منبر عالمي لا تتوقف اليونان عن انتهاج سياسة غير ودية تجاه تركيا.

واضاف ان تركيا واليونان الجارتان والعضوان في حلف شمال الاطلسي يجب ان تقيما علاقات جيدة لان ذلك من مصلحتهما على المسؤولين اليونان ان يدركوا يوما انهم لن يكسبوا شيئا من التمسك بسياستهم الحالية.

وفي ما يتعلق بالملف القبرصي اعتبر ديميريل انه ينبغي دعم اقتراح زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش باقامة كونفدرالية في قبرص وذلك دعما للسلام والاستقرار الدائمين في المنطقة.

وقال ان تعاوننا مع جمهورية شمال قبرص التركية سيتعزز اكثر في المستقبل.0

تجدد الاشتباكات في كوسوفو وانسحاب جزئي للقوات الصربية

☐ بريشتينا – وكالات

● ذكرت مصادر صربية والبانية ان الاشتباكات تجددت امس في شمال اقليم كوسوفو حيث اندلع قتال واسع النطاق الاسبوع الماضي في انتهاك لهدنة متفق عليها.

وقالت مصادر البانية من كوسوفو ان قوات الأمن الصربية شنت هجوماً على قرية اوبراشا بالقرب من الطريق الرئيسي الواصل الى بريشتينا عاصمة الاقليم.

من جهتها ذكرت مصادر صربية ان ثواراً انفصاليين من اصل الباني قتلوا صربياً من سكان القرية في وقت سابق امس. ولم يتسن التحقق من اي من التقريرين.

وقال المركز الاعلامي الذي يديره الصرب ان الشرطة تحقق في الامر.

وفي وقت سابق امس انسحبت بعض القوات الصربية من الموقع، وقال مراقبون دوليون انهم يأملون في الالتزام بوقف جديد لاطلاق النار.

واضافوا ان قسما من القوات (اليوغوسلافية) انسحب مع دبابات الى قاعدة مطار باتالفا قرب مدينة بودوييفو وظل قسم آخر منتشرا في المكان.

وكان الجيش اليوغوسلافي شن بالتعاون مع قوات الامن الصربية الخميس عملية واسعة النطاق ضد احد معاقل جيش تحرير كوسوفو في قرية لا باستيتشا، على بعد عشرة كيلومترات تقريبا من بودوييفو.



مجموعة من قوات الامن الصربية وجثة جندي من جيش تحرير كوسوفو

أ.ب

وقال مصدر الباني ان المعارك اوقعت ثمانية قتلى في الجانب الالباني بينما اكد الجيش اليوغوسلافي سقوط جريحين في صفوفه. وقامت عشر فرق تابعة لبعثة التحقق المنبثقة عن منظمة الامن والتعاون بجولة في المنطقة امس الاول برئاسة رئيس البعثة الاميركي وليام ووكر.0

معارك عنيفة بالقرب من «مكاني» في سيراليون

جندي من حركة التمرد في سيراليون

أ.ف.ب

☐ فريتاون – أ.ف.ب

● علم من مصادر محايدة في فريتاون ان قتالا عنيفا دار امس بالقرب من مكاني (140 كلم شمال شرق فريتاون) بين المتمردين وجنود قوة افريقيا الغربية (ايكوموغ).

وقال احد هذه المصادر انها اعنف معارك شهدها شمال البلاد ولكن ايكوموغ التي تتلقى تعزيزات عاجلة تسيطر على المدينة.

ولم تتوفر اي تفاصيل اخرى عن هذه المعارك لعدم وجود اتصالات هاتفية مع مكاني.

وكان زعيم التمرد سام بوكاري اكد امس الاول ان رجاله استولوا على مكاني وهي من المدن الرئيسية في شمال البلاد، كما اكد استيلاء قواته ايضا على واترلو التي تبعد 30 كيلومترا عن فريتاون وعلى مدينة بنقيما. ولم يصدر اي تعليق على هذه المعلومات من ايكوموغ التي تراقب بدقة جميع الانباء المتعلقة بامن البلاد.

وقد اقتربت المواجهات من العاصمة في الاسابيع الاخيرة وهدد بوكاري امس الاول بمهاجمة فريتاون خلال 48 او 72 ساعة اذا لم يباشر الرئيس كباح باجراء مفاوضات.

ويرفض المتمردون القاء السلاح وهو الشرط الذي وضعه كباح للتفاوض معهم.0

حظر الحوارات الفكرية وملاحقة نشطاء سياسيين

الصين تواصل حملتها على دعاة الديمقراطية

☐ بكين – د.ب.أ

● استمرت الحكومة الصينية امس في حملتها على المنشقين عندما أمرت شخصاً رابعاً من أنصار الديمقراطية واسمه زانج شانجوانج بأن يمثل اليوم أمام محكمة في هوايها بإقليم هونان.

وسوف يصبح زانج شانجوانج وهو أحد نشطي الحركة العمالية المنشق الرابع الذي يمثل أمام المحكمة خلال عشرة أيام.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع تم الحكم على أنصار الحقوق المدنية الثلاثة وهو شو ويتلي ويانج يوكاي وكين يونج مين بالسجن لمدة 13 و12 و11 عاما على التوالي لاتهامهم بالقيام بأعمال هدامة.

وقالت منظمات حقوق الانسان التي تتخذ مقراً لها خارج الصين إن السلطات في بكين أمرت بوقف المناقشة الاسبوعية التي يعقدها مجموعة من المفكرين. وتم ترحيل عضوين من جماعة من العاصمة إلى أقاليمهم الاصلية.

وقالت منظمة حقوق الانسان في الصين من نيويورك إن السلطات تتهم زانج شانجوانج بتقديم معلومات استخباراتية بصورة غير قانونية إلى منظمات أجنبية معادية.

وقالت المنظمة إن الاتهام يرتبط بمقابلة أجراها شانجوانج مع راديو آسيا الحرة الذي تموله الولايات المتحدة عن موضوع احتجاجات الفلاحين.

وأوردت منظمة حقوق الانسان في الصين أن منزل ليو شيانبين وهو أحد أنصار حقوق الانسان قد تم تفتيشه كما تمت مصادرة جهاز الفاكس وقائمة العناوين التي وجدت به.

وتأتي الحملة في توقيت يتردى فيه أداء العديد من الشركات الحكومية وتزداد فيه البطالة بسرعة كما يجد الفلاحون صعوبة متزايدة في تغطية تكاليفهم.

وتتزامن الحملة كذلك مع تحذيرات أشد من القيادة السياسية ولاسيما تحذير الرئيس جيانج زيمين رئيس الحزب الشيوعي من الاضطرابات الاجتماعية وقوله أن كل العوامل التي تهدد استقرارنا يجب وأدها في المهد.

كذلك تم توجيه تحذير إلى الصحافة حيث أوردت صحيفة ذي بيبول اليومية إن أي شخص يقوم بنشر أو نسخ أو توزيع مواد ذات محتوى انفصالي أو تحرض على الاطاحة بسلطة الدولة أو النظام الاشتراكي سوف تتم معاقبته.0

العثور على جثث الرهائن في الشيشان

☐ موسكو – أ.ف.ب

● اعلن متحدث باسم الرئاسة الشيشانية انه تم العثور ليلة امس الاول في ضاحية غروزني على جثث اربع رهائن غربيين (ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي) كان عثر في السابق على رؤوسهم المقطوعة.

وذكرت وكالة ايتار-تاس الروسية ان الرفات ستنقل في الايام القادمة من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وكان عثر على رؤوس الرجال الاربعة الذين خطفوا في 20 تشرين الاول على ايدي عناصر مسلحة في غروزني العاصمة الشيشانية الانفصالية على جانب الطريق في الثامن من كانون الاول الجاري.

واعلنت السلطات الشيشانية انها لن تسلم رؤوس الرهائن الغربيين الاربعة الا بعد العثور على جثثهم.

وكان البريطانيون الثلاثة، دارين هيكي وبيتر كينيدي ورودي بيتشي، والنيوزيلندي ستان شو قدموا الى الشيشان لاقامة شبكة اتصالات عبر الاقمار الاصطناعية في الجمهورية الانفصالية القوقازية التي شهدت حربا ضد موسكو (من كانون الاول 1994 الى آب 1996).

وهم اول رهائن غربيين يقتلون على ايدي خاطفيهم. ويشتبه في ان تكون مجموعة اسلامية وهابية وراء عملية القتل هذه.0

الرئيس الايطالي يعفو عن متطرف يساري

☐ روما – أ.ف.ب

● ذكر مصدر قضائي امس ان الرئيس الايطالي اصدر عفوا عن ارهابي سابق من اليسار المتطرف الايطالي حكم عليه بالسجن المؤبد في 1970.

واضاف المصدر انه افرج الخميس عن جورجيو بانيزاري احد مؤسسي النواة المسلحة البروليتارية من سجن ريبيبيا الروماني وعاد الى مسقط رأسه تورينو.

وخفف الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو عقوبة السجن المؤبد الى السجن 30 عاما وافرج عن الارهابي السابق الذي امضى 28 عاما في السجن بموجب نظام تخفيف العقوبة لحسن السلوك.

وكانت هذه الحركة واحدة من المجموعات اليسارية المتطرفة التي نظمت على غرار الالوية الحمراء عمليات خطف ونفذت اعتداءات واغتيالات في السبعينات والثمانينات في ايطاليا.0

العثور على جثث 4 كوريين شماليين باليابان.

☐ طوكيو – رويترز

● قالت الشرطة اليابانية امس ان الامواج قذفت بجثة يحتمل ان تكون لجندي كوري شمالي على شواطىء اليابان في وقت سابق هذا الشهر.

وعثر على جثة متحللة جزئيا لرجل يرتدي زيا عسكريا وشارة النجمة الحمراء على شاطىء قرية جوكا المطلة على بحر اليابان في 16 كانون الاول. وتبعد القرية نحو 300 كيلومتر غربي المكان الذي عثر فيه امس الاول على ثلاث جثث يعتقد انها لجنود كوريين شماليين جرفتها الامواج الى شواطىء اليابان.

ونشرت صحف محلية امس انباء العثور على الجثة الرابعة في وقت سابق من الشهر بعد ان اعلنت الشرطة اليابانية عثورها على الجثث الثلاث امس الاول.

وقال متحدث باسم شرطة منطقة شيمان لسنا مجهزين لتحديد ما اذا كانت الجثة لجندي كوري شمالي ام لا. واضاف ان الجندي كان يرتدي زيا عسكريا مماثلا لزي الجثث الثلاث الاخرى.0

السفير الروسي يعود الى لندن

☐ لندن – موسكو – وكالات:

● عاد السفير الروسي يوري فوكين الى لندن امس بعد ايام من استدعائه الى موسكو في اسوأ انتكاسة للعلاقات بين روسيا والغرب منذ سنوات.

وذكرت وكالة ايتار تاس للانباء في موسكو ان فوكين عاد الى لندن بعد "مشاورات طارئة مع اعلى السلطات في روسيا بشأن العراق." ولم يكن باستطاعة متحدث باسم وزارة الخارجية تأكيد التقرير.

واستدعي فوكين وكذلك يولي فورونتسوف سفير روسيا لدى واشنطن اثناء الهجمات الجوية الاميركية البريطانية على العراق.

وعاد فورونتسوف الى واشنطن الاسبوع الماضي.

واكدت روسيا ان الهجمات على العراق تنتهك لوائح الامم المتحدة وتشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الدولي.0

الامن والاقتصاد يتحكمان في اللعبة الانتخابية

اسرائيل تدخل متاهة الانتخابات المبكرة واعلان الدولة الفلسطينية

■ تحول الفلسطينيون الى الورقة الساخنة في الانتخابات الاسرائيلية التي بدأ الاعداد لها منذ الآن

● كان الفلسطينيون قد لعبوا دوراً كبيراً في المجيء ببنيامين نتنياهو الى الحكم في انتخابات عام 1996 حيث ادت سلسلة من العمليات الإنتحارية التي قام بها الفلسطينيون قبل موعد الانتخابات بثلاثة اشهر الى تصعيد مشاعر اليمين المتطرف وهيمنة الرأي القائل بأن اسرائيل في حاجة الى التشدد وابطال مسيرة السلام التي كانت قد بدأتها في عهد حكم حزب العمل.

وهكذا فلم يكن من باب المصادفة ان يخصص بنيامين نتنياهو الجزء الاعظم من خطابه الذي القاه في الكنيست يوم الاثنين الماضي في افتتاح حملته الانتخابية الجديدة للهجوم على الفلسطينيين وليس على خصومه ومعارضيه الداخليين في صفوف اليسار او اليمين.

وكان الكنيست حين اتخذ قراراً بحل نفسه واجراء انتخابات عامة مبكرة عن موعدها بحوالي العامين قد اطلق دوامة جديدة من التفاعلات في الحياة السياسية الاسرائيلية يتوقع الجميع ان تلعب دوراً في تشكيل مستقبل العملية السلمية في الشرق الاوسط.

فعلى مستوى الاختيار الشخصي، يتوقع للانتخابات ان تقدم للناخب الاسرائيلي اختياراً بين مرشحين من اتجاهات مختلفة تتباين وجهات نظرهم الخاصة بالحل الذي يتصوره كل منهم لمشكلة النزاع حول مبدأ تسليم الارض وهو الموضوع الذي يستقطب كل الاهتمام السياسي داخل اسرائيل.

وهنالك من جانب آخر العد التنازلي باتجاه الرابع من ايار عام 1999 وهو الموعد الذي اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه سيعلن بحلوله قيام الدولة الفلسطينية التي يخشى المحللون السياسيون الاسرائيليون من كونها ستحظى بالاعتراف الفوري من قبل معظم دول العالم.

ويعيش المجتمع الاسرائيلي اليوم تحت شد هذين الحدثين اللذين سيتزامنان في وقت متقارب الامر الذي يجعل الشهور القليلة القادمة شهوراً حافلة بالدينامية الاستثنائية – وربما المتفجرة في اسرائيل.

ان نتنياهو حين يوجه اللوم الى الفلسطينيين متهماً اياهم باثارة الاضطرابات الاخيرة والتقاعس في جمع الاسلحة غير المرخصة، والتهديد باعلان دولة مستقلة فانه يرمي الى اظهار ان سياسته القائمة على التشدد في التعامل والتباطؤ في تنفيذ اتفاقية السلام هي السياسة المثلى في توفير الامن لاسرائيل.

وصعد مؤخراً من حدة هذا الطرح حين صار يضمن خطاباته الاشارة الى ان بقاء اسرائيل نفسه يعتمد على الطريقة التي سيحل بها الخلاف مع الفلسطينيين ففي خطابه امام الكنيست قال نتنياهو: «اعدكم بأن عرفات هو الشخص الاول الذي يعتقد ان اي بديل يأتي الى الحكم سيكون خيراً من نتنياهو».

ان بنيامين نتنياهو في ورطة حقيقية فالغالبية الكبيرة من الناخبين الاسرائيليين تؤيد السلام ولذلك فإنه يجد نفسه في حاجة الى اظهار استعداده للتفاهم ولم يكن توقيعه على اتفاقية «واي ريفر» الا تعبيراً عن هذا الموقف.

ولكن ما لا يستطيع نتنياهو التنبؤ به هو الطريقة التي سيتصرف بها الفلسطينيون فعلى مدى الشهور القليلة الماضية خرج الفلسطينيون في اعنف التظاهرات واشدها دموية منذ ايام الانتفاضة وابتدأت التظاهرات بالاحتجاج على عدم اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ثم ازداد شعور الفلسطينيين بالمرارة اثر اعلان نتنياهو في الثاني من هذا الشهر عن تجميد الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

فإذا كان العنف الفلسطيني سيتواصل او يتصاعد اثناء الموسم الانتخابي الاسرائيلي فإن نتائجه ستكون في صالح نتنياهو حيث سيعزز الرأي القائل بأن عرفات لا يلتزم بالجزء الخاص به من الاتفاقية.

اما اذا التزم الفلسطينيون الهدوء خلال الاشهر القادمة فإن ذلك سيساعد خصوم نتنياهو من «الحمائم».

يقول جيمس كارفيل، المستشار في حملة كلينتون الانتخابية، ان الامن يظل دائماً موضوعاً ساخناً بالنسبة لاسرائيل لكن المستشار الذي يعمل الآن لصالح ايهود باراك، رئيس الاركان الاسرائيلي الاسبق، يقول «ان من الافضل ان تتحول الحملة الانتخابية من موضوع الامن الى تردي حالة الاقتصاد الاسرائيلي، والى التركيز على ان نتنياهو كان رهينة للجانب المتطرف في التحالف الذي يرأسه».

ان التحكم في توجهات الحملة الانتخابية وجعلها تدور حول الامن او الاقتصاد سيكون اللعبة التي تمارسها الاستراتيجيات والتكتيكات الانتخابية المتنافسة، كما ان الحملة لا بد ان تتعرض للوضع الراهن للمجتمع الاسرائيلي.

ان اسرائيل في الواقع اقوى عسكرياً من اية دولة من جاراتها العربيات، كما انها اكثر ثراء من تلك الدول مجتمعة لكن نتنياهو، على الرغم من ذلك، يصر على ان اسرائيل تواجه خطراً مصيرياً وان زوالها، الذي يراه قائماً، سيعني زوال الشعب اليهودي كله.

ويقابل هذا الطرح موقف المرشحين المتنافسين على قائمة اليسار، والذين يقرب موقف بعضهم المتفائل بشأن النوايا العربية من السذاجة فهؤلاء يرون ان اسرائيل لم تعد تواجه اي تهديد لوجودها وان بوسعها الآن ان تتحول الى الاهتمام بنوعية الحياة التي يحياها مواطنوها.

الشهور القليلة القادمة ستكون مهمة ايضاً بالنسبة للجانب الفلسطيني.

فعرفات الذي يمتلك الآن السيطرة الكاملة او الجزئية على حوالي 29 بالمئة من اراضي الضفة الغربية وكامل قطاع غزة تقريباً يعتبر اي مرشح في فريق «الحمائم» شريكاً افضل من نتنياهو في عملية السلام، حيث يتوقع ان يحصل منه على تنفيذ الانسحابات العسكرية المتفق عليها من اراضي الضفة الغربية.

لكن عرفات الان في التاسعة والستين من العمر وفي وضع صحي يثير التساؤلات وليس من المؤكد كونه قادراً على وضع حد للعنف المتطرف او تهدئة الشارع الفلسطيني وهي الامور التي ستساعد في انتخاب خلف يساري لبنيامين نتنياهو.0

التظاهرات الفلسطينية واحتمال استغلالها من قبل نتنياهو كورقة انتخابية

ترجمة: امل الشرقي

عن صحيفة هيرالد تريبون الدولية

يوري افنيري ينتقد رئيس الاركان الاسرائيلي السابق

وجود شاحاك على الحلبة السياسية يخدم مصالح نتنياهو

● كتب يوري افنيري مقالة في «صحيفة معاريف» نصح فيها امنون شاحاك بعدم ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الحكومة. وهذا نص المقالة:

ان عودة امنون شاحاك كمواطن مدني بعد ان خلع بزته العسكرية مغلفة بالخير الموعود، ولقدقدمت له النصائح، بل انني اتبرع باسداء النصائح له، لكن الامر بالنتيجة يعود له فهو سلفاً امر شخصي محض، غير ان نصائحنا قد تكون مفيدة لسبر غور العملية كلها والتداخل والتخبط اللذين يحيطان بها.

بصعوبة بالغة كنت اتلمس روابط حزب «الوسط» وكان لا بد من الاتكاء على التصريحات التي ادلى بها امنون ليفكين – شاحاك والمقربون منه وشركاؤه المستقبليون، والعودة الى استطلاعات الرأي لبلورة فكرة ثابتة وضرورية حول التوجه الجديد من خلال اطروحاتهم جميعاً.

– العمل لخير الشعب.
– قيادة المجتمع بأنفاس انبياء اسرائيل.
– تجذير حب اسرائيل والوطن.
– التأكيد على المصلحة العامة ووضعها فوق المصلحة الذاتية.
– تبني المطالب الشعبية الحقيقية.
– الايمان بالتعددية والاحترام المتبادل.
– محاربة الاكراه والعداء الديني.
– اختيار كل ما هو افضل للاسرائيليين.
– تعميم الثقافة والتعليم على كل مناحي الحياة.
– الاهتمام والتأكيد على حق كل مريض في الحصول على الدعم الذي يحتاجه.
– العودة للارتقاء بالاقتصاد.
– القضاء على البطالة.
– القضاء على الفجوة الطائفية.
– استيعاب المهاجرين.
– مراعاة واستيعاب مهاجري اثيوبيا.
– اشاعة التفاهم بين كل السكان بمن فيهم العرب.
– رفض الحل الوسط اذا كان على حساب الإمن.
– التمسك بالقدس موحدة وعاصمة لاسرائيل وتحت السلطة الاسرائيلية.
– عدم العودة الى حدود 1967.
– الحفاظ على المستوطنات في الضفة الغربية.
– عقد اتفاق سلام مع سوريا دون الانسحاب من هضبة الجولان.
– العمل على الخروج من لبنان دون تعريض المستوطنين في الشمال للخطر.
– تقوية العلاقات مع يهود الشتات.
– محاربة التطرف سواء جاء من اليمين او من اليسار.
– تقليص الفجوة بين العرب واليهود في اسرائيل.
– السعي لتطوير بعض البلديات لتصل الى مستوى المركز.
– تقوية العلاقات بين اسرائيل والدروز.

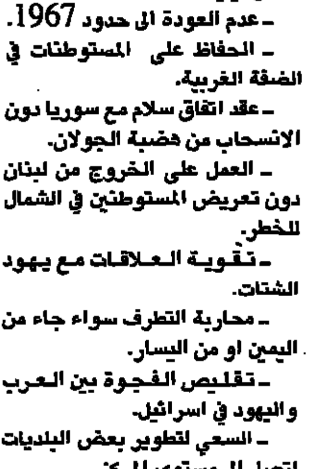
ان النقد المثير، والاحتجاج الذي لا بد منه هو ان المواضيع المطروحة والتي تم التأكيد عليها، هي اهداف لم تدرس بعمق لمعرفة امكانية تحقيقها، او انها بدائل لا يمكن انجازها دون الوصول الى السلطة.

حقاً، انها مواضيع طرحها الجنرال امنون شاحاك، وهي في الاطار العام تلقى القبول، ولكنه سيحاسب على تلك الاقوال.

ان تواجد شاحاك على الساحة قد يكون ملائماً لنتنياهو، وايهود باراك، ودان ميردور، وبالتالي فالمنتصر عن طريق الانتخابات سيرسخ وجوده بقوة الديمقراطية، ولا وجود لديمقراطية دون انتخابات.

يكفيني اجراً ومكافأة انني اثير النقاش السياسي في اسرائيل من اجل الحقيقة.0


بنيامين نتنياهو


امنون شاحاك

ترجمة: جودت السعد

عن صحيفة معاريف

عواصم عالمية

اعتقال رجال دين مقربين من منتظري في ايران

□ طهران – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة ابان الايرانية امس ان محكمة ايرانية امرت باعتقال عدد من رجال الدين المقربين من آية الله حسين علي منتظري المنشق.

وقالت الصحيفة المعتدلة انه تم اعتقال رجال الدين بامر من المحكمة الخاصة برجال الدين التي انسنت في 1985 للبت في الجرائم التي يرتكبها رجال الدين الشيعة في ايران.

واضافت الصحيفة ان محمود الخطيب وعلي الخطيب ورسول فتحي وجمشيديان وشريفيان واخراري بين رجال الدين الذين اعتقلوا بتهمة توزيع منشورات تدعم آية الله منتظري من دون ان تكشف الاسم الكامل لثلاثة من رجال الدين.0

بكين تحاكم معارضاً عمالياً اليوم

□ بكين – رويترز

● قال مسؤولون ان الصين ستحاكم معارضا عماليا مخضرما لتهديده الامن العام اليوم.

واكد مسؤول في محكمة هوايهو ان جانغ شانجوانغ سيحاكم اليوم واضاف دون ان يذكر اي تفصيلات ان المحاكمة لن تكون مفتوحة امام الجمهور. واردف قائلا ان جانغ سيحاكم في مدينة هوايهو في اقليم هونان بوسط الصين بتهمة تقديم معلومات بشكل غير قانوني لمنظمات خارجية.0

المؤيدون يحيون ذكرى تشاوشيسكو

□ بوخارست – أ.ف.ب

● زار نحو مئة شخص من التواقين الى النظام الشيوعي بالرغم من موجة الصقيع مقبرة غيسيا في بوخارست لاحياء ذكرى الزعيم الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو الذي اعدم رميا بالرصاص مع زوجته ايلينا في 25 كانون الاول 1989.

وقال ايون كريستيان نيكولاي رئيس الحزب العمالي الروماني الذي يعلن نفسه وريث الحزب الشيوعي ان تشاوشيسكو سقط ضحية عملية قتل شنيعة ارتكبت يوم عيد الميلاد.

وقالت غيرغينا ديما وهي مسؤولة ايضا في الحزب العمالي ان انكار تشاوشيسكو يعتبر بمثابة انكار لوالدي بالذات.0

زعيم المعارضة قد يتولى حقيبة الداخلية باليابان

□ طوكيو – رويترز

● قالت اجهزة اعلام يابانية امس ان من المحتمل ان يتولى زعيم المعارضة اتشيرو اوزاوا وزارة الشؤون الداخلية في حكومة ائتلافية مع الحزب الديمقراطي الحر الحاكم.

ومن المتوقع ان يلتقي كيزو اوبوتشي رئيس الوزراء وزعيم الحزب الديمقراطي الحر مع اوزاوا غداً الاثنين لمناقشة المنصب الوزاري وترتيب تشكيل ائتلاف مع الحزب الليبرالي الذي يتزعمه اتشيرو.0

35 قتيلاً في المعارك بانغولا

□ لواندا – أ.ف.ب

● اعلن التلفزيون الرسمي امس ان 35 شخصا قتلوا نتيجة القصف الذي نفذه الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام يونيتا على مدينة كيتو (وسط) خلال عيد الميلاد.

ونقل الى المستشفى المحلي ليل الجمعة السبت 63 شخصا اصيبوا بجروح من جراء شظايا القنابل حسبما ذكرت اذاعتان محليتان.

واستمر القصف العنيف الذي بدأ مساء الخميس الماضي حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

ودعا قائد وحدات الجيش الانغولي في كيتو الجنرال سيميوني موكومي رجاله الى مواصلة المعارك الى ان يهزم العدو.0

توقيف 150 مهاجراً غير شرعي في ايطاليا

□ روما – رويترز

● قالت الشرطة الايطالية انها التقطت نحو 150 مهاجرا نصفهم اطفال دخلوا البلاد بشكل غير مشروع من شواطىء جنوب شرق ايطاليا في وقت مبكر من صباح امس. ووصل المهاجرون ومعظمهم اكراد من العراق وتركيا في عدة قوارب ونقلوا الى مراكز استقبال في منطقة سالين ينتو في اقصى جنوب ايطاليا. وجرى فحص العديد من الاطفال طبيا.0

التحاق زعيمين تاريخيين من الخمير الحمر بالحكومة الكمبودية

□ بنوم بنه – أ.ف.ب

● اعلنت مصادر رسمية في بنوم بنه امس ان زعيم الخمير الحمر خيو سامفان والايديولوجي نون شيان التحقا بالسلطات الحكومية في بنوم بنه بموافقة رئيس الوزراء هون سين.

وصرح احد المقربين من رئيس الوزراء ان الزعيمين فرا من القوات المتبقية للخمير الحمر بقيادة زعيم الحرب تا موك وحضرا الجمعة الى بايلين في شمال غرب كمبوديا.

واوضح موت خيو، مساعد رئيس ديوان هون سين لقد شاهدتهما مساء امس في بايلين ولا يزالان في هذه البلدة.

وتقع بايلين حيث توجد مناجم مهمة من الياقوت الاحمر والياقوت الازرق تحت سلطة يانغ ساري، وهو مقرب من بول بوت وانضم ايضا الى حكومة بنوم بنه في العام 1996.

وفي رسالة من ثلاث صفحات موجهة الى هون سين، طلب الزعيم السابق للخمير الحمر كيو سامفان من رئيس الوزراء ابلاغ الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك برغبته في التخلي عن حركة التمرد والعيش من الان فصاعدا كمواطن عادي. كذلك بعث نون شيان برسالة مماثلة الى سلطات بنوم بنه.

وكان كيو سامفان البالغ من العمر 67 عاما لزمن طويل اكثر المقربين اخلاصا ووفاء لبول بوت الذي توفي في 15 نيسان الماضي في الادغال الكمبودية نتيجة المرض.

تولى رئاسة الوزراء الكمبودية عندما استولى الخمير الحمر على السلطة في 1975 ثم اصبح فيما بعد رئيسا للدولة بدلا من نورودوم سيهانوك الذي اضطر لمغادرة الحكم.

وغالبا ما وصف هذا الرجل بالاعتدال واللياقة ما سمح بان يكون لمرات عدة محادثا للغربيين اثناء المفاوضات حول مصير كمبوديا.

لكنه لعب بحسب الاخصائيين دورا اساسيا في عمليات التطهير الدامية التي امر بها بول بوت بين العامين 1975 و1979 للحفاظ على نقاوة العقيدة للحركة الماركسية الراديكالية.

وعاد الى بنوم بنه في تشرين الثاني 1991 للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الاعلى في اطار خطة السلام الموقعة في باريس، لكنه لم يبق سوى ساعات معدودة اذ طرده جمهور من الاف الاشخاص.

وذكر مسؤول حكومي بارز ان الامر متروك لمحكمة دولية لتقرير ما اذا كانت ستحاكمهما.

وجاءت انباء الاستسلام عقب دعوات دولية واسعة النطاق تطالب بمحاكمة الزعماء الثلاثة رغم عدم وجود آلية تسمح بذلك.0

الوفيات

محافظة العاصمة

وضحة شريف علي الزعبي– ام منيف– ارملة المرحوم رافع عبد الحميد الزعبي

التعازي:– منزل العائلة، جبل عمان، الدوار الرابع مقابل مدخل وزارة التنمية الاجتماعية، صباحا للنساء وبعد الافطار للرجال

* الحاج محمد تيسير اللحام– 86 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، الصويفية، مقابل مخابز الطاحونة، صباحا للنساء وبعد الافطار للرجال

* الدكتور عصام حسن امين ابو لبن– ابو عمرو– 52 عاما

التعازي:– منزل اخيه المرحوم (محمد فهمي) ابو لبن، جبل الحسين، قرب مدرسة عائشة ام المؤمنين، شارع ابو عبيدة الجراح

* علي عبد حسين علان– ابو حمدي– 63 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، الهاشمي الجنوبي، شارع الاستقلال

* الحاج محمود عبد ربه فلاح الصرايرة– ابو نائل

التعازي:– للرجال، مضافة الصرايرة، حي المنارة، قرب حديقة الشهيد، بجانب الجامع الابيض، وللنساء، منزل الفقيد، منطقة النصر، حي عالية، عمارة مؤاب

* الحاج محمد فتحي فريد درويش الاسير– ابو فريد– 70 عاما

التعازي:– منزل اخيه محمد غازي فريد، ضاحية الرشيد، وللنساء، منزل الفقيد

* خالد احمد فلاح النوايسة

التعازي:– نادي المزار الجنوبي، وللنساء، منزل والد الفقيد، المزار

* صالح عبد الرحمن الحاج عثمان ابو شنب– 38 عاما

التعازي:– منزل والده، جبل النظيف، قرب المقبرة الاسلامية

* الحاجة يسر عثمان خليل مرعي

التعازي:– منزل ولدها حسن محمد الحاج يوسف البلعاوي، بيادر وادي السير، مقابل اسواق السلام لمدة 3 ايام بعد الافطار

* خديجة توفيق الزعبي

التعازي:– ديوان ال الزعبي، ماركا الجنوبية

* الحاجة سلطانة عبد الله حرب مهنا– ام فتحي

التعازي:– منزل ولدها فتحي مهنا، جبل الجوفة، حي ام تينة

* حسني ابراهيم موسى البشيتي– ابو ابراهيم– 83 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، جبل المريخ، قرب جامع المؤمنين

* الحاجة جليلة الحاج عقلة العطيات
* محمد مصطفى ازداوي– 63 عاما
* ناصر حمد عبد الرحمن فرح
* حليمة سليمان غنام
* محمد عبد الرحمن فرح
* حليمة محمود عساف
* حسين احمد
* عيشة علي حسن عودة
* جميلة مصطفى حسن الغروز
* خليف مفلح جازي العيسى
* الحاج عبد الرحمن الحاج ذيب
* الحاج قاسم اسمر ابو عناب
* امينة ياسين حسين حبوب
* محمد سالم اللبابنة
* علي عبيد حسين علام
* محمد سليمان محمد المعايطة
* رقية عبد المعطي المبيضين
* معيش توفيق فلاح العموش
* الحاجة فاطمة السيال
* علي زعل الجبور– ابو شوكت
* جهاد سعيد سلمان ابو فردة

محافظة الزرقاء

* الحاجة فاطمة محمد دغش– ام شفيق– 81 عاما

التعازي:– منزل ولدها شفيق يعقوب (ابو خالد) الزرقاء، حي الزواهرة، قرب مطعم ابو راتب بعد الافطار لمدة 3 ايام

* عايد احمد حمدان البطاط– الهوجي– 75 عاما

التعازي:– ديوان الظاهرية، عوجان، وللنساء، منزل الحاج بدوي البطاط، عوجان

* عبد الله جابر البطة الحجاوي– ابو جابر– 80 عاما

التعازي:– رابطة ال الحجاوي، عوجان، مقابل صالة مالك ولمدة 3 ايام

* فتحي محمد العدوان– ابو محمد

التعازي:– منزل عبد الجبار العدوان، حي معصوم، قرب مدرسة عسقلان

* علي يوسف خضر الحدوي– 27 عاما

التعازي:– منزل والد المرحوم (ابو خضر) عوجان، مقابل البان السنابل

* انعام خليل سليم الحمصي– 58 عاما– ارملة المرحوم علي ذيب علي عبد الله

التعازي:– منزل شقيقتها ام يونس، حي معصوم، قرب كازية ابن سينا

* رحمة ارملة عز الدين العبد حسان

محافظة اربد

* الحاج محمد علي مهنا بني عامر– 80 عاما

التعازي:– منزل الفقيد، ارحابا

* الحاجة نوفة محمد العرود

التعازي:– منزل زوج الفقيدة، اربد، اول شارع البارحة، ساحة سوق الحمام قديما

* هشام ياسر توفيق
* حمدة عبد الله ابو جاموس
* مفلح احمد علي غرايبة
* مريم احمد موسى السواعي– 50 عاما

محافظة البلقاء

* الحاج عبد الحافظ عبد الله المصري العواملة– 63 عاما

التعازي:– للرجال، منزل الفقيد، طباعة العواملة، زي، وللنساء منزل اخيه الحاج احمد المصري

* الحاج كساب محمد ابراهيم العايدي

محافظة الرمثا

* بدرة موسى محمد الشبول

التعازي:– منزل والدها، بلدة الشجرة، بجانب مدرسة الشجرة الاساسية للبنين

محافظة الكرك

* مطلق عوض العبابلة– 80 عاما

التعازي:– منزل ولده حميد، بلدة ذات رأس، الكرك

العقبة

* المرحومة الطفلة نداء سمير المومني اثر مرض عضال

التعازي: في منزل والدها الكائن في العقبة – اسكان الشميساني.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاجمل

المركز العربي للتجميل والعناية التجميلية للشعر والبشرة وجه وجسم

The Arab Beauty Center For Hair & Skin Esthetician Care Face & Body

ازالة الشعر نهائيا بالابرة الكهربائية

مكافحة حب الشباب- الكلف- النمش- المسامات

اخصائي التجميل عباس ابو زيد

خصم 50٪ لعائلات القوات المسلحة والامن العام

تنظيف بشرة بالاعشاب هالات وانتفاخات العين ازالة التجاعيد ومكافحتها

مساجات متنوعة علاج طبيعي مساجات للتنحيف

نؤمن لكم الاعشاب المفيدة للصحة والجمال

فحص البشرة بجهاز .. Prima Skin Skanner (X1)

الاشرفية- شارع المستشفيات مجمع العقادي التجاري- مقابل مركز الخالد الطبي تلفاكس المركز ٧٧٠٦٦٠

صالون المركز العربي للسيدات

تجهيز عرائس – قصات حديثة – واكس او سكر – حنة – مناكير وباديكير – معالجة تساقط الشعر – كيماويات – مكياج – خيط – تسريحات

خبرة ١٨ عاما

مركز العسل العجيب Biomed

No.3 Face Mask – رقم 3 قناع الوجه

No.4 Losing Weight – رقم 4 التنحيف

No.6 Gaining Weight – رقم 6 زيادة الوزن

No.9 Improvement of Concentration – رقم 9 تنشيط الذاكرة

No.17 Hair Revitalisation – رقم 17 تقوية بصيلات الشعر

No.18 Against Striae – رقم 18 ترهل وتشقق الجلد

No.19 Against Cellulite – رقم 19 ضد السيلوليت

الصويفية- فوق البنك العربي- الطابق الثاني

مؤسسة القنصل

معا لاحضار خادمتك بعشرة ايام من سيرلانكا 250 دينار

تستطيع استقدام خادمتك (١٩٠) دينار على الملكية الاردنية

شارع حدائق الملك عبدالله مجمع وادي صقرة ط١ تلفون ٥٥٢٨١٦٤

التقـى تعلن

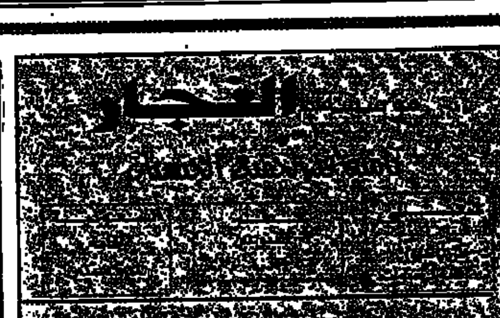
رحلات عمرة للعراقيين فقط خلال شهر رمضان يبدأ التسجيل من الان حتى اول رمضان

تأشيرات للعراقيين فقط الى سوريا

تأشيرات عاجلة الى دولة الامارات – تأشيرات زيارة الى السعودية لجميع الجنسيات

اقامة لمدة سنتين في السعودية

تأشيرات الى لبنان ٣ اشهر



النرعة للخدمات

لسنا الوحيدون ولكننا المميزون..

متخصصون في عزل الأسطح والجدران

* متخصصون في عمل أباجورات وأبواب أكورديون وأعمال الحدادة * صيانة عامة * دهان وطراشة * فك ونقل وتركيب وتغليف وترحيل الأثاث * تنظيف سجاد وموكيت وكنب وتنظيف عام للشقق والفلل-والزجاج.

هاتف ٤٦٤٣٥٥٩

الجديد في خدمة الصالون الى رجال الاعمال والمرضى

يعلن صالون يحيى الحاج عيد عن خدمته في مجال قص الشعر للراغبين بها في مواقعهم او منازلهم

المراجعة هاتف ٥٨٦١٢١٠ محل

ملاحظة: خبرة عشرة سنوات

القيسي

فرصة عمل دورة في فن المبيعات والتسويق والاعلان تفتح لك باب العمل شهادة مصدقة

هاتف ٤٦١٢٦٩٦ - ٤٦١٢٦٠٢

FOR RENT

FULLY FURNISHED 2-BED ROOM APARTMENT (3 MINUTE WALK FROM C TOWN 7TH CIRCL) ALL BRAND NEW APPLIANCES 2 FURNISHER

Tel: 5858981 5811363

منزل مستقل للايجار

٣ نوم، واحد ماستر، ٣ حمامات، صالونين، كراج، مدخل مستقل، برندة كبيرة، غرفة خادمة وتلفون، ضاحية الرشيد، هـ ٥١٦٧٨٦٦

للبيع بسبب العودة للضفة

بوتيك ويكامل محتوياته جبل القصور

هاتف ٤٤٩٧١٢

للايجـار

بيت مستقل مفروش في جبل الحسين، تلفون، ستالايت، حديقة، الدفع على قسطين، الثمن ٣٠٠ دينار

هاتف ٤٦١١٨٤٦ بعد ١١

ارض للبيع

نصف دونم في اول مخيم شنلر خلف مصنع البيبسي، ومقابل جامع القواسمي للمراجعة هاتف ٤٦٥١٣٨٤

مؤسسة مقاولات ابنية

بحاجة الى (مهندس مدني) بخبرة لا تقل عن ١١ سنة، على الراغبين التقدم بطلباتهم الى نقابة المهندسين الاردنيين / الشميساني او الكتابة الى ص. ب رقم ٢١٣٧٤١ - عمان

للايجار

شقة مفروشة تقع في جبل الحسين، مكونة من غرفة نوم وتوابعها، عفش جديد، ويوجد هاتف المراجعة هاتف ٥٦٦١٠٩١ - ٥٦٩٨٩٣٧

ابو فراس

سيارة للبيع

نيسان B ١٨٠، موديل ٨١ لون سلفر + سكتي، كوندشن، جنطات، للجادين فقط

هاتف ٥٦٧٣٠٦٣

للبيـع

باص ميتسوبيشي ٨ راكب موديل ٨٨ فحص كامل، اللون اخضر، مكيف، المراجعة

هاتف ٤٧٥٣٢٤٩

لاعلاناتكم في صفحة عرض وطلب اتصلوا بالهواتف التالية : 5621111 5621112 5621113

المحافظات إربد 250985 - الزرقاء 909466 - البلقاء 557127 - المفرق 6234702 - مأدبا 547926 - جرش 6350171

معان 2133345 - عجلون 6421300 - العقبة 2015487 - الطفيلة 341941 - الكرك 354292

مطلوب موظفون

■ **مندوبو** ومندوبات دعاية واعلان، الخبرة ضرورية، هـ 5621111

■ **مدير** اعلان وعلاقات عامة، لصحيفة يومية مسائية، خبرة في هذا المجال وراتب مغري، وعمولة على الانتاج، هـ 5602255

■ **كوافيرات** ومساعدات، هـ 5813361

■ **خادمات** عربيات بنظام المبيت، هـ 4611457

■ **موظفة** للعمل على الكاش، فترة صباحية، هـ 5525564

■ **كوافيرات** درجة اولى، اكاديمية فايز عمر، هـ 5529318

■ **موظفة** ادارة اعمال او محاسبة، هـ 5514949

■ **خياط** درزة، هـ 5359272

بحث عن عمل

■ **معلم** رياضيات، ماجستير، 10سنوات خبرة لجميع المراحل المدرسية والجامعية، هـ 4741362

■ **ممرض** بخبرة، خادمة يومي، شهري، هـ 4611457

■ **بائع** قطع غيار، كلية مجتمع، هـ 5812534

سيارات للبيع

■ **مرسيدس** 4.75 الاف دينار، هـ 4817557

■ **باص** ميتسوبيشي 11 راكبا موديل 84، هـ 4786255

■ **تويوتا** كرولا 93، مكيفة هـ 5866263

■ **مرسيدس** لف 76، 5200 دينار، هـ 4891968_4886798

■ **ميتسوبيشي** جلنت 79، على الفحص، 3500 دينار، هـ 4886798

مطلوب سيارات

■ **مرسيدس** 96-97، فل اوبشن، الجانس من المالك مباشرة، وليس عن طريق المعرض او السمسار، هاتف 079580656 - 079507659 من 9-1 ظهرا، ومن 4-10 مساء

■ **كوري** فوق 90، ياباني فوق 85، هـ 5620541

اراضي للبيع

■ **1000م** مشرف على شارع المدينة المنورة، 55 الف دينار، هـ 5698245

■ **500م** اجمل مناطق المدينة الرياضية للبيع او المبادلة بشقة في عمان الغربية بمساحة 150م، هـ 079577388

■ **438م** سكن ج، دير غبار، هـ 5820435

■ **1018م** سكن خلف كفتيريا نيفين، شارع الجامعة، هـ 5863935

■ **540م** تجاري، مرج الحمام، هـ 5816284

■ **560م** ضاحية الامير حسن، النزهة، هـ 5341679

■ **500م** سكن ج، منطقة وادي السير، 15 الف دينار، هـ 5817557

■ **750م** سكن د، ضاحية الرشيد، 40 دينارا للمتر، هـ 5817557

■ **6 دونمات** مع الخدمات، الرميمين، هـ 5335070

■ **23 دونما** زراعي، الفيحاء، قضاء مأدبا، 1000 دينار للدونم، هـ 5827061

■ **1000م** الجبيهة، هـ 5152820

عمارات وفلل للبيع

■ **عمارة** 5 شقق، تلاع العلي، قرب سوق شاكر، 160 الف دينار، هـ 5827061

■ **عمارة** 4 طوابق جاهزة، وعمارة اخرى، طابقين، الثمن مغري، السلط، هـ 05/552758

عمارات وفلل للايجار

■ **عدة** فلل، كافة مناطق عمان، هـ 5359461

شقق للبيع

■ **2 نوم** وتوابعها، البيادر ،الثمن مغري، هـ 5857428

■ **3 نوم** وتوابعها، ارضية، هاتف، مطبخ 30 الف دينار، الشميساني، هـ 5698245

■ **شقة**، غرفة نوم وتوابعها، الجبل الاخضر، هـ 5920393

■ **شقق** شعبية مفروزة، جبل النزهة، هـ 5521940

■ **شقة** البناء 90م، الارض 457 م، وادي السير، 19 الف دينار، هـ 5521940

شقق للايجار

■ **عدة** شقق فارغة ومفروشة، هـ 5520000 _079551462

■ **4 نوم** وتوابعها، دور ثاني، 250م، ام السماق، 3500 دينار، هـ 4615564

■ **3 نوم** وتوابعها، دور اول، 175م، تدفئة، الرابية ، هـ 4615564

■ **عدة** شقق فارغة ومفروشة، هـ 4611457

■ **عدة** شقق ومخازن ومستودع، بجانب اسكان ابو نصير، هـ 5231879

■ **شقتان**، 2 نوم وتوابعهما، النزهة، هـ 5686976

■ **2 نوم** وتوابعهما، ارضية، جبل الحسين، هـ 5526649

■ **عدة** شقق، بجانب السي تاون، السابع، هـ 5713486

■ **عدة** شقق فارغة ومفروشة، هـ 5157568

■ **3 نوم** وتوابعها، معيشة، 230 م، 2700 دينار، شارع الجاردنز، هـ 5698245

شقق مفروشة للايجار

■ **3 نوم** وتوابعها، ديلوكس، الجاردنز، هـ 079551462_5520000

■ **2 نوم**، صالة، الجندويل، هـ 5828384

■ **عدة** شقق، فارغة ومفروشة، عمان الغربية وضواحيها، هـ 5519092

■ **عدة** شقق، كافة مناطق عمان، هـ 5359461

■ **عدة** شقق، هـ 5672453

■ **غرفة** نوم وتوابعها، شارع المدينة المنورة، هـ 5698245

مطلوب شقق للايجار

■ **عدة** شقق، فارغة ومفروشة، عمان الغربية وضواحيها، هـ 5519092

■ **منزل** مستقل، خلف مجمع جبر، هـ 5155000

مطلوب شقق مفروشة للايجار

■ **شقة** صغيرة، هـ 5152517

محلات للبيع

■ **بقالة** ومطعم، للمراجعة بقالة ذياب، مقابل اسعاف وطوارىء البشير، شارع 30، هـ 5602514

■ **سوبر** ماركت بكامل المعدات، هـ 5340208

محلات للايجار

■ **سوق** صويلح الشعبي، هـ 5356801

متفرقات للبيع

■ **سكراب** (خردة للبيع) في الكرك (الحربية)

1- **خزانات** مياه عدد 8 قياس 2م، مستعملة وصالحة

2- **خلاطة** اسمنت شوال مستعملة وصالحة

3- 400 **جك** طوبار مستعملة وصالحة

4 - **ثلاجة** تبريد مستعملة وغير صالحة

5- **كتب** قليلة ومنوعة

6- **ارفف** دكسيون

7 - **كراسي** وطاولات خشبية وحديدية مستعملة وغير صالحة

8- **طوابة** حديد حدادين مستعملة وغير صالحة

9- **شبابيك** المنيوم مع الزجاج غير مستعملة وصالحة عدد 15

10- **شبك** حديد مستعمل وبحالة جيدة

11 - **معالف** للاغنام حديد مستعملة وصالحة عدد 20

12- **شبك** حماية اغنام مستعمل وصالح عدد 20

13 - **مقص** زفتة مستعمل وغير صالح

14 - **هنغالك** خردة وسكراب متنوع

المراجعة 351977 _ الكرك، ليومي الخميس والجمعة، وبقية الايام على الخلوي - 079507659 ابو وضاح

■ **جهاز** تنظيف بشرة وحمام زيت، هـ 4874792

معدات وآليات للبيع

■ **مطبعة** بكامل المعدات، تحتوي على ماكينة هيدل بيرج 1/8 وماكينة سلندر هيدل بيرج 1/4 ومقص وجميع المحتويات مع رخصة، وتسهيلات في الدفع، هـ 351977 الكرك، ليومي الخميس والجمعة، وبقية الايام على الخلوي - 079507659 ابو وضاح

معروض للضمان

■ **مزرعة** مروية، 400 دونم، منها 100 دونم فواكه، بئر ارتوازي 6 انش، جميع الخدمات، تبعد عن مدينة الكرك 4كم، هـ 351977 الكرك ليومي الخميس والجمعة، وبقية الايام على الخلوي - 079507659 ابو وضاح

مطلوب للضمان

■ **مزرعة** اشجار، على ان تكون في مدينة عمان، هـ 5620541 - 5620542 حسونة

مطلوب للشراء

■ **مطلوب** للشراء سيارة الماني او ياباني موديل 97 او 98، على ان يدفع من ثمنها سيارة سوني موديل 85 بحالة جيدة والباقي دفعة اولى مع تسهيلات في الدفع المراجعة ليومي الخميس والجمعة هاتف 351977-03، الكرك وبقية الايام على الخلوي - 079507659 ابو وضاح

■ **ماكينة** طباعة نوع G. T. O هايدل بيرغ بحالة جيدة، على ان يكون هنالك تسهيلات بالدفع، المراجعة ليومي الخميس والجمعة، هاتف 351977-03، الكرك وبقية الايام على الخلوي - 079507659 ابو وضاح

■ **مقص** لمطبعة قياس اكثر من متر، تسهيلات بالدفع، المراجعة ليومي الخميس والجمعة، هاتف 351977-03، الكرك وبقية الايام على الخلوي - 079507659 ابو وضاح

صالونات للبيع

■ **صالون** سيدات، للبيع او الضمان، هـ 079501720 - 4745265

مكاتب عقارية

■ **سوق** عمان- هـ 5676384

■ **الغني** العقاري- هـ 5520000

■ **مؤسسة** العبداللات، هـ 5515000

■ **ابو ماهر** شاهين- هـ 5827061

■ **شركة** الرواد العقارية- هـ 4615564

■ **المكتب** العربي للاراضي والعقار- هـ 4630810

■ **مكتب** حنين العقاري- الصويفية- هـ 5864355

■ **المكتب** العقاري العربي- طريق الجامعة- هـ 5623197

■ **مكتب** ابو ماهر العقاري- شفا بدران- هـ 5231122

■ **مجموعة** الشرق كريستال- خلف ابيلا- هـ 5690038

■ **مكتب** صالح الشريقي- مركز شامية- الجاردنز- هـ 5533766

■ **مكتب** ابو جمال العقاري- الجاردنز/ هـ 5516456

■ **مجموعة** الكباريتي- الجاردنز- هـ 5516764

■ **مؤسسة** العشي العقارية- السابع- هـ 5820430

■ **مكتب** ابو خلف العقاري- وادي صقرة- هـ 4641910

مكاتب سياحية

■ **مكتب** الفيحاء للخدمات التجارية- الجاردنز- هـ 5677141

■ **قرية** القناطر السياحية- اربد- هـ 210658

■ **المجموعة** الكندية العالمية المتحدة- دوار المدينة- هـ 5167416

■ **مؤسسة** التقى التجارية- الجاردنز- هـ 5670150

■ **مؤسسة** الدليل- شارع المدينة المنورة- هـ 5534349

■ **مؤسسة** الرسالة للحج والعمرة للخدمات- جبل النزهة- هـ 5671891

مطاعم وفنادق سياحية

■ **فندق** اللوتس- مقابل السيفوي- هـ 5683386

■ **مطاعم** كبابجي- الدوار السابع- هـ 5865152

■ **مطاعم** الرز البخاري- مرج الحمام- هـ 5711675

■ **بيتزا** الطابون الشرقي- الصويفية- هـ 5852103

مراكز وصالونات التجميل

■ **صالون** يحيى- هـ 5861210

■ **اكاديمية** ياسين حبول، الشميساني، هـ 5606413

■ **مؤسسة** الوتار لتجارة مستحضرات التجميل- الهاشمي- هـ 4614318

■ **مركز** الارز للعناية بالبشرة، خلدا، هـ 5353272

■ **صالون** جنيف- الدوار السابع- هـ 5813361

شركات تجارية

■ **مركز** عمان لتقويم النطق- الشميساني- هـ 5696697

■ **مؤسسة** الاتقان للصناعات الغذائية- طريق ياجوز، هـ 09/374354

■ **مركز** ابن سينا للاجهزة- الشميساني- هـ 5620590

■ **مؤسسة** المنار للكمبيوتر- ماركا الشمالية- هـ 4885863

■ **مركز** الوتر الذهبي- جبل عمان- هـ 4653560

■ **عسل** الضفتين- مخيم حطين- هـ 3610819

■ **مؤسسة** رائد محمد عكاشة- جبل الحسين- هـ 4651758

■ **مؤسسة** التل التجارية- الجاردنز- هـ 5533602

■ **مؤسسة** غاوي التجارية- الصويفية- هـ 5851804

■ **قصر** الامان- ام السماق- هـ 5514038

■ **لينا** لينك- الرابية هـ 079548548

■ **مؤسسة** يافا للمواد الدعائية- الجاردنز- هـ 5530150

■ **مؤسسة** هاني للاجهزة الخلوية- الرابية- هـ 5519935

■ **مدينة** الستالايت- الصويفية- هـ 5864036

■ **الفنيون** المهرة للستالايت- ام السماق- هـ 5514949

مفروشات

■ **مؤسسة** سالم الحجاج للمفروشات- وادي صقرة- هـ 4647993

■ **معرض** جرار للمفروشات- هـ 5863513

خدمات

■ **مؤسسة** البيادر للخدمات والتنظيف والصيانة، هـ 5825141

■ **مجموعة** البرق، مكافحة حريق، كهربائية، صحية، تنظيف هـ 256831 اربد يومي

■ **لينا** اعشاب طبيعية لمختلف الامراض وتخفيف الوزن، هـ 5519092

■ **مجموعة** درويش للخدمات والوكالات- هـ 5528164

■ **مؤسسة** الريحان للاستيراد والتصدير- ماركا- هـ 4889416

■ **مؤسسة** شمس العاصمة للتجارة والخدمات- جبل الحسين- هـ 4648934

■ **مكتب** الفجر للتطريز والخدمات- جبل الحسين- هـ 4611751

■ **مؤسسة** المروان للخدمات التجارية- عمارة بانوراما- هـ 4651758

■ **مكتب** دبين للخدمات- مجمع جبر- هـ 5865515

■ **مؤسسة** القنصل للتوكيلات- مجمع وادي صقرة- هـ 5528164

■ **مؤسسة** لورنس ابو زيد- الجاردنز- هـ 5328165

■ **الشركة** الاردنية العالمية للخدمات العامة- جبل الحسين- هـ 4651758

■ **مؤسسة** محمد عامر اربيحات- عمارة الصفا- هـ 4565146

■ **مؤسسة** الامل للخدمات العامة- الجاردنز- هـ 5529546

■ **شركة** هنداوي للخدمات- الشميساني- هـ 5681190

صيانة وتنظيفات

■ **مؤسسة** البدور خدمات التنظيف الفني الحديث، الالي، اتقان ودقة، سرعة في الانجاز، خبرة 20 عاما، هاتف 5660335

■ **النجمة** وسكرية للخدمات- هـ 5693850

■ **القيسي** للخدمات- هـ 4612602

■ **مؤسسة** ورد للخدمات والصيانة- وادي صقرة- هـ 4651460

■ **مؤسسة** ياسين الكردي للخدمات- شارع الاذاعة- هـ 4751796

■ **الياسمين** للخدمات والصيانة- البيادر- هـ 5856795

■ **مؤسسة** عورتاني للخدمات- ماركا الشمالية- هـ 4890365

■ **مؤسسة** الاندلس للخدمات العامة- ام الحيران- هـ 4776338

■ **الريادية** للتجارة والخدمات- العبدلي- شارع الرينبو- هـ 4658973

■ **السرعة** للخدمات- العبدلي- هـ 4643559

■ **مؤسسة** الاجنحة الذهبية للخدمات- الجاردنز- هـ 5534598

■ **مؤسسة** كريستال للخدمات- جبل الحسين- هـ 5693008

اعلانات عربية

مطلوب للعمل في الخارج

مؤسسة عامة كبرى ترغب بتوظيف

■ مسؤول مخازن وسكرتير حسب الشروط التالية :-

١- شهادة جامعية من جامعة معترف بها بالنسبة لمسؤول المخازن وشهادة دبلوم بالنسبة للسكرتير.

٢- خبرة ٥ سنوات كحد ادنى بنفس المجال

٣- اجادة اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة

٤- معرفة تامة بنظام تشغيل الحاسوب

٥- رخصة قيادة صادرة من دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة لمسؤول المخازن

٦- اقامة سارية المفعول قابلة للنقل

- على كل من يجد بنفسه الكفاءة وتنطبق عليه الشروط الواردة اعلاه ان يتقدم بطلبه مشفوعا بصور الشهادات العلمية والعملية والسيرة الذاتية باللغة العربية الى صندوق بريد ٣٣٢٤- ابو ظبي مع الكتابة على ظهر المغلف عبارة (طلب توظيف) علما ان اخر موعد لقبول الطلبات سيكون يوم السبت ١٩٩٨/١٢/٢٦

مؤسسة يماني الثقافية الخيرية

جائزة الشاعر محمد حسن فقي

يسر الامانة العامة لهيئة الجائزة ان تعلن عن فتح باب الترشيح للجائزة في دورتها الخامسة (١٩٩٩)

وتدعو الجامعات والكليات والمجامع اللغوية والمؤسسات والمجالس والهيئات الثقافية واتحادات الكتاب والادباء في الوطن العربي للترشيح للجائزة في فرعيها.

افضل ديوان شعر وقيمة الجائزة عشرون الف دولار امريكي

افضل عمل في نقد الشعر وقيمة الجائزة عشرون الف دولار امريكي

وتمنح لافضل دراسة في نقد الشعر العربي تتميز بالجدة والاصالة وتمثل قيمة علمية واضافة مبتكرة للدراسات النقدية

واهم الشروط:-

* ان يكون العمل باللغة العربية الفصحى
* ان يتم التقديم بعمل واحد ويجوز- في النقد- ان يكون رسالة دكتوراه منشورة، والا يكون قد مضى على نشر العمل لاول مرة اكثر من خمس سنوات تنتهي في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩٩
* الا يكون العمل المرشح قد سبق فوزه بجائزة مناظرة ويجب ان يتضمن خطاب الترشيح النص على ذلك
* ان يكون الترشيح من الجهات المدعوة اعلاه ويجوز لمن يرى توفر الشروط في عمل له ان يتقدم بترشيح عمله. كما يجوز لمن سبق له الفوز بالجائزة ترشيح عمل في الفرع الذي فاز بجائزته
* لا تقبل ترشيحات الهيئات والاحزاب السياسية

ينبغي ان يشتمل الترشيح على البيانات الشخصية الوافية عن المرشح وحياته العلمية والعملية ويتضمن اعماله المنشورة وعنوانه ورقم الهاتف والفاكس وست نسخ من العمل المرشح

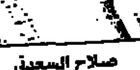
تقبل الترشيحات والاعمال حتى موعد اقصاه ١٥ مارس (اذار) ١٩٩٩ ولا يقبل اي عمل اذا كان غير مستوف للشروط او اذا وصل بعد الموعد المحدد قرارات لجان التحكم نهائية بعد مصادقة هيئة الجائزة ولا تلتزم الامانة العامة باعادة اوراق الترشيح والاعمال المرشحة فاز بها اصحابها او لم يفوزوا ترسل الترشيحات والاعمال واية استفسارات الى الامين العام لهيئة الجائزة على العنوان التالي:-

الاستاذ احمد فراج ص. ب ١٠٨ الاورمان- الرمز البريدي ١٢٦١٢

الجيزة- القاهرة- جمهورية مصر العربية

السعدني عمل اميركا غير مبرر

● في تصريح صحفي للفنان صلاح السعدني معلقا على ما حدث بالعراق قال: انه ليس هناك مبرر سياسي او اخلاقي او عرفي ديني او قاعدة انسانية وانما هو نوع من البلطجة الاميركية وقال ان قيام اميركا وبريطانيا بهذا العدوان هو عمل لا يقبل به احد في العالم.0



صلاح السعدني



كل يوم اوسكار

● خلال شهر كانون الثاني المقبل وبعد انتهاء فترة المشاهدة المجانية، موعد مشاهدي اوربت مع اوسكار كل يوم - قناة اوربت السينمائية الانجليزية cinema city ستبث لمدة شهر كامل مجموعة من العروض الاولى لافلام حصلت على جائزة اوسكار على الاقل. cinema city ستبدأ بثها مع فيلم كازبلانكا الشهير، وذلك يوم الجمعة 1 كانون الثاني في الساعة التاسعة مساء. فيلم يجمع بين اضخم نجمي السينما العالمية، وهما همفري بوغارت وانغريد برغمان. كازابلانكا رشح للفوز بثماني جوائز اوسكار، وحصد 3 منها هي جائزة افضل سيناريو، جائزة افضل اخراج وجائزة افضل صورة. وتبدأ احداثه بعد عام من اجتياح القوات الالمانية لفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، وتلعب فيه برغمان دور السا الفارة من النازيين بصحبة زوجها، فيتوجهان الى مقهى كازبلانكا الذي يديره ريك بلاين (همفري بوغارت) - حب حياتها الحقيقي فتعود وتشتعل الاحاسيس والذكريات بينهما في باريس الجميلة.

ومن جهة اخرى، تبث قناة cinema city يوم الاحد 2 كانون الثاني في السابعة مساء فيلم the wizard of zo من اشهر الافلام الاميركية التي تنال اعجاب الصغار والاهل معا. قصة ساحرة تعيشها دوروثي التي تلعب دورها جودي غارلاند فتاة شابة تعيش في كنساس وتحلم بحياة مختلفة، حلمها يتحقق بعد عاصفة قوية تنقلها الى اوز الساحرة..

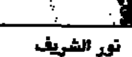
مشاهدو سينما سيتي بامكانهم الاستمتاع بالروائع الكلاسيكية التي تنفرد ببثها شبكة اوربت، مقابل 10 $ فقط.0

تحدي الاقوياء

● بطولة: نور الشريف/ سهير رمزي - اخراج: احمد السبعاوي
يتعرف تاجر المخدرات رشدي بالفلاحة سلمى التي تهرب من بلدتها لمحاولة ابن زوجها قتلها لانها تسببت بشهادتها ضد زوجها ان يدخل السجن. ويتفق معها على الزواج، بعد ان تحصل على الطلاق من زوجها، فتوافق دون ان تعلم ان الشرطة جادة في اثره. يعرض على قناة الافلام اوربت في العاشرة مساء.0



سهير رمزي



نور الشريف

القناة الفضائية الأردنية

10.15 فترة الاطفال
12.00 وقت الفرح
2.45 صوموا تصحوا
5.00 الصائم واداب السلوك
10.30 مسلسل كوميدي
11.10 سألت شهرزاد.0

اللبنانية LBC

7.15 امرأة من زمن الحب
8.00 نشرة الاخبار
11.00 جحا الضاحك الباكي
12.15 سنابل الحب
10.30 نهاركم سعيد.0

المستقبل FUTURE

12.30 المطبخ مع الشيف رمزي
3.30 عمر بن عبد العزيز
8.00 نشرة الاخبار
11.30 شبيك لبيك
1.30 مسلسل ليت الشباب يعود يوما.0

عجمان الرائد

12.00 عيلة اكابر
2.00 برنامج الطبخ
4.00 حكايات السعدني
6.00 سابع جار.0

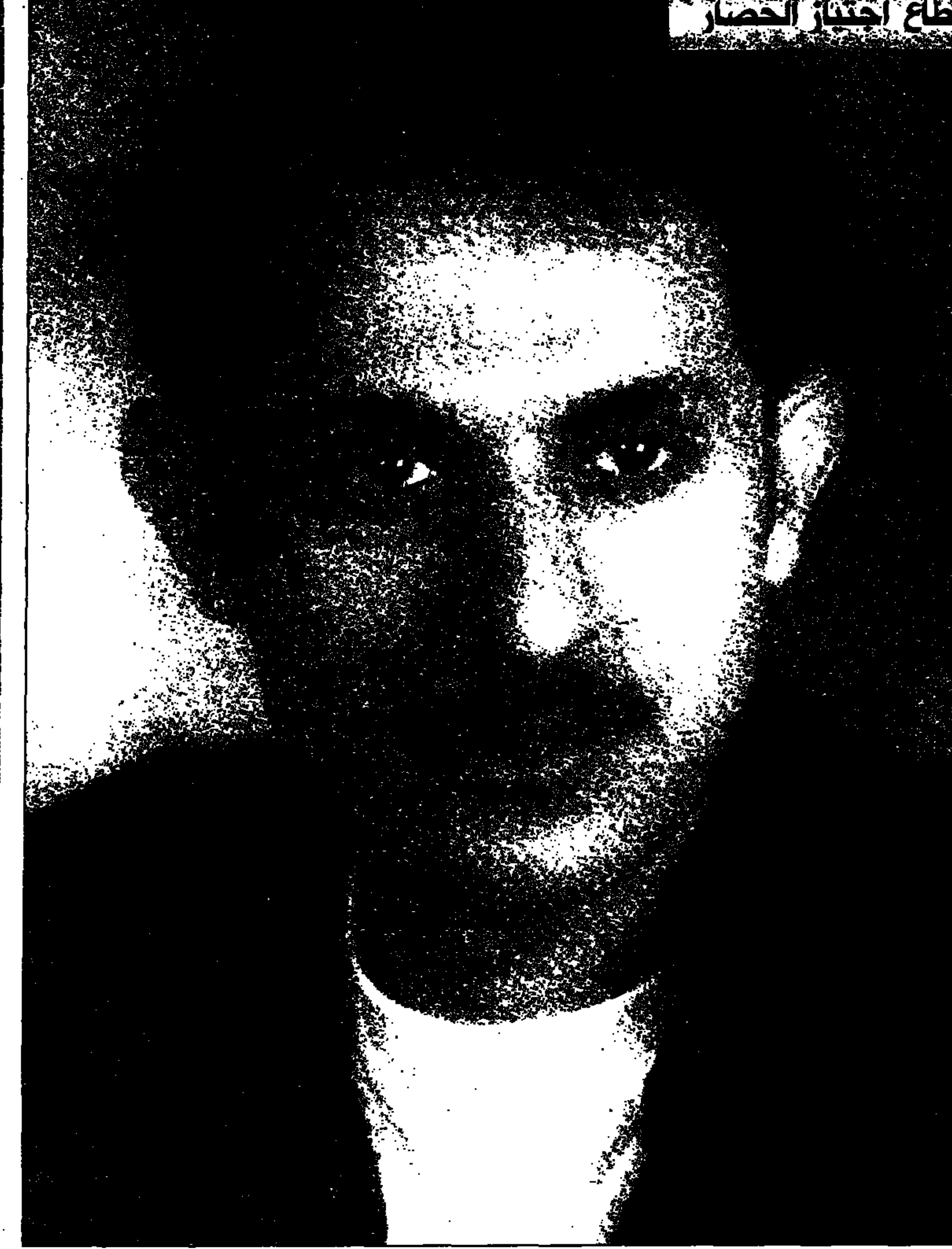
الجزيرة

4.00 اشهر جرائم العصر
5.00 اخبار الرياضة
6.40 داوجونز الاقتصادية
7.30 الاخبار
8.00 مراسلون الجزيرة
8.40 اكثر من رأي.0

دبي

8.00 نشرة الاخبار
8.30 شخصيات في التاريخ
9.00 ليل الوصل
11.00 الاخبار
11.30 السيرة العاشورية (الحرافيش).0

ماجد المهندس: الفنان العراقي استطاع اجتياز الحصار



العدوان لن يثني عزيمة العراقيين

● قال الفنان ماجد المهندس ان العدوان على العراق لن يثني من عزيمة العراقيين وتمسكهم بوطنهم وحبهم له واضاف ان العدوان لا يمكن ان يلغي الحقيقة فالعراقيون تعودوا على هذه المحن واجتيازها وقد اثبت شعبنا وحدته في هذه الازمة وانه لا يخشى بطش الظالمين وان الايمان بالحق اقوى من قوة الباطل مهما كبرت واضاف انه بهذه المناسبة انتهى من اعداد اغنيتين وطنيتين الاولى من كلمات الشاعر كاظم السعدي بعنوان «عيني على بغداد» والثانية من كلمات محمد جبار حسن خاصة لاطفال العراق.. وقال لقد استطاع الفنان العراقي تحدي الحصار وايصال صوته رغم الصعاب التي تواجهه.

الاغنية العراقية

وعن وضع الاغنية العراقية قال انها في صعود وهبوط ففي داخل العراق ربما هبطت نوعا ما نظرا لان الشباب الجدد يسعون للشهرة السريعة على حساب مستوى العمل مع العلم ان هناك ملحنين جيدين وكذلك شعراء مميزين ولكن القلة الناجحة باستثناء الفنان كاظم الساهر الذي استطاع خلق اغنية عربية بلمسات عراقية من حيث الكلام واسلوب اللحن وهذا ما كان سابقا بتجارب سعدون جابر وياسر خضر فالكلام عربي سهل واللحن والايقاعات عراقية وهذا ما يسمى باللغة الثالثة فالتوغل بالشعبية لا يجعل الاغنية تنجح على المستوى العربي.

طموحي لا يتوقف

وقال الفنان ماجد المهندس ان طموحه لا ينتهي مع انه لا زال في بداية المشوار وقد انتهى مؤخرا من تسجيل شريط جديد كما انتهى من تصوير اغنية .. «مو بس احبك» مع المخرج الاردني حسين دعيبس وقال انني سعيد بهذه التجربة وبالنسبة لجديده فعلى مستوى الالحان فقد انتهى من تلحين اغنية.. «موهم الحبايب» من كلمات الشاعر كاظم السعدي واغنية «دمك عسل» لمريم فخري واغنية خليجية للمطرب عمر العبداللات وكذلك «ما يحجين البراقع» من كلمات الشاعر علي العتابي.0

الشرق الأوسط mbc

5.00 طرائف وابتسامات مع مصطفى آغا وامل عرفة
5.25 داود في هوليوود
6.10 زمن الاسكافي
9.00 نشرة الاخبار
10.00 مرايا 99 .0

المصرية

4.30 حديث الشعراوي
5.07 لعب عيال
7.30 الف ليلة وليلة
10.20 السيرة الهلالية
2.15 الامام الترمذي.0

اوربت الرياضية

7.00 كرة السلة الاميركية للجامعات
12.30 المركز الرياضي
4.30 سباقات العدو والخيل
5.00 تزلج على الجليد
7.00 دوري كرة القدم الاميركية.0

قناة الاطفال

5.30 قطوطة
6.00 طالع نازل
7.00 اهلا نحن معك
8.30 اغاني لا اغاني
10.30 من معجزات الخالق.0

الافلام 4

6.30 خلي بالك من عقلك/ عادل امام، شريهان.
2.45 ليلة الزفاف/ سعاد حسني، احمد مظهر، احمد رمزي.
5.15 سلامة/ ام كلثوم
8.00 اخطر رجل في العالم/ فؤاد المهندس.0

السعودية

2.45 فوازير الاطفال
6.30 طاش ما طاش
نقل مباشر لصلاة التراويح من مكة المكرمة.0

القناة الأولى

10.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
10.15 ابو سليم 2000/ ح8
11.15 من قصص السيرة/ ج1 ح5
11.30 فلاش يا بلاش/ ح3
11.45 مسلسل خليجي كوميدي - الصحيح ما يطيح/ ح8
12.25 مسلسل قاضي المودة/ ح8
1.00 وقت الفرح - مباشر
2.00 قالت العرب - اقوال ذهبت امثال/ ح9
2.30 صحتين وعافية/ ح9
2.45 المسابقة الدينية/ ح9
3.00 موجز اخبار الثالثة
3.05 صوموا تصحوا/ ح9
3.15 المسلسل التاريخي الديني - الامام الترمذي/ ح9
4.00 الصائم وادب السلوك - د. احمد هليل/ ح9
4.15 الفترة الدينية تتضمن (القرآن الكريم، اذان المغرب، ابتهالات دينية)
رسوم كاريكاتيرية - شخصيات/ ح7
5.00 مسلسل ابو عواد/ ح9
5.30 عودة غوار/ ح8
ابو عنتر يعين رئيس بلدية لمنطقة الحكم الذاتي داخل السجن للمحافظة على النظافة كما طلب منه الشرطي.
6.00 حزيرة هشام وامل/ ح9
7.00 ارض الاسلام/ ح9
7.40 صلاة التراويح/ مباشر من مكة المكرمة
8.00 نشرة الاخبار الرئيسية + حالة الطقس
8.40 مسلسل جرح الغزالة/ ح9
9.40 انت وحظك/ ح9
10.00 مسلسل عربي/ الحرافيش/ ح9
تقوم الاجهزة الحكومية بتطهير الحي وتبخيره من اثر الوباء واثناء عملية التطهير يلمح احد الرجال (فلة) في السرايا، فيسألها عن هويتها فتخبرهم انها صاحبة السرايا هي وعاشور.
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.10 مسلسل آل البيت/ ح8
11.40 مرايا 98 / ح8(هنادي) وزوجها يحتفلان بعيد زواجهما، وليستغلان المناسبة للمناقشة وتذكير كل منهما باخطاء الاخر ويفتحان قلبيهما لبعضهما.
الصحيح ما يطيح
12.30 مسلسل هوانم جاردن سيتي/ ج2 ح5
1.15 مسلسل الكواسر/ ح8
2.15 تسبيحات
امساكية رمضان0

التلفزيون الأردني

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 Twelve Gifts
اوزة سانتا تبحث عن اصحاب قلوب دافئة في المدينة لانها تتعرض للطرد اينما ذهبت
4.20 الالتقاء مع القناة الاولى لنقل اذان وصلاة المغرب.
5.00 برنامج فرنسي
6.15 عمر بن عبدالعزيز/ ح9
تتناول الحلقة اطلاع الخليفة عبدالملك امير المؤمنين على خطة تعريب الدينار والاقتصاد في الدولة الاموية. ومجلس الحكم يناقش شؤون الزواج في اسرة الحكم.
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 كلمات الحكمة
حديث عن اهمية الصلاة، الركن الثاني في الاسلام، حث الاسلام على الصلاة، لم يحدد القرآن كيفية اداء الصلاة ولكننا نقتدي بما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم.
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امبراطورية بزيتاس
يشرف بريتاس على تمرين اطفائية ضد الحريق في المركز. وفي تلك الاثناء تحاول «هيلين» التخلص من الادوية المسكنة التي تتناولها وتكاد ان تنجح لولا انشغال زوجها.
8.00 رحلة في ديار الاسلام «ماليزيا»
8.30 شرطي تكساس «المكافأة»
يعتقل «ووكر» احد الشباب الهاربين ثم يطلق سراحه ليتمكن من معرفة مكان سارق البنك حيث ينجح في القاء القبض عليه، ماذا يحدث بعد ذلك؟ لنتابع ذلك سويا.
9.10 الزراعة وعلم البيئة
حلقة وثائقية عن كيفية المقاومة المتكاملة للآفات الزراعية وكيفية اكتشافها وكيفية استخدام المبيدات.

القناة الثانية

9.30 وراء الكواليس
لقطات لمشاهد من فلم face - off تم تصويرها من وراء الكواليس اثناء تصوير الفلم مع مقابلات مع الممثلين والمخرج وحديث حول انطباعاتهم عن الفلم.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 ناعومي وايتون
(ديانا) تنحدر من عائلة بسيطة تعيش في كنتاكي. يصاب شقيقها (بريان) بمرض السرطان وتحاول ان تعتني به. ماذ يحدث معهما خاصة بعد زوجها من صديقها (مايكل)؟ لنتابع سويا.
12.00 دومي هاوزر
12.30 منوعات فرنسية
1.00 السلام الملكي
نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
JINGLE ALL THE WAY				✓	
MAVERICK المحتالون				✓	
DESPERATE - MEASURES قياسات يائسة			✓		
صعيدي في الجامعة الأمريكية			✓		
جمال عبد الناصر			✓		
سفينة العشاق CAPTAIN RON				✓	
FOR RICHER OR POOR				✓	

الملخص

● JINGLE ALL THE WAY فيلم كوميدي حول احتفالات عيد الميلاد يتحدث عن اب يسعى لاسعاد ابنه بان يقوم بتقليد شخصية للعبة يحبها الطفل والفيلم يعتمد على جماهيرية بطله ارنولد عند الاطفال

● المحتالون MAVERICK فيلم سطحي حول مقامر وابنه في الغرب الاميركي يقومان بالتحايل على الناس واخذ اموالهم وخلال ذلك يقعان في المشاكل والمطبات فيتغلبان على ذلك باسلوب كوميدي

● DESPERATE - MEASURES قياسات يائسة .. فيلم بوليسي عن سجين خطير يدعي انه مريض فينتقل الى المستشفى ويهرب منها فيلاحقه شرطي للقبض عليه.

● «صعيدي في الجامعة» فيلم كوميدي حقق اعلى ايرادات بتاريخ السينما العربية في مصر ورفع اسم نجمه «محمد هنيدي» والفيلم يتحدث عن شاب صعيدي دخل الجامعة الاميركية واثبت تفوقه وقد احتوى الفيلم على بعض اللقطات السياسية التي ساهمت بنجاح الفيلم.

● جمال عبد الناصر فيلم عن حياة الزعيم جمال عبد الناصر يتحدث عن المحطات الهامة في حياته وقد كثر النقاش حول الفيلم بين مؤيد ومعارض.

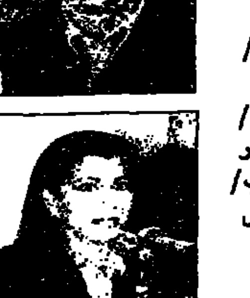
● سفينة العشاق CAPTAIN RON فيلم من بطولة كيرت راسل ومن الافلام الكوميدية الخفيفة حول عائلة تقوم برحلة مع كابتن بحار فتحدث العديد من المفارقات الكوميدية المسلية

● FOR RICHER OR POORER فيلم كوميدي عن اثنين من الاغنياء يهربان من الضرائب فيقرران العيش عند قبائل «الانش» المتزمتة ويحاول الاثنان العيش مثل هؤلاء فيواجهان صعوبة ويقعان في مطبات.0

دنيا الفيديو

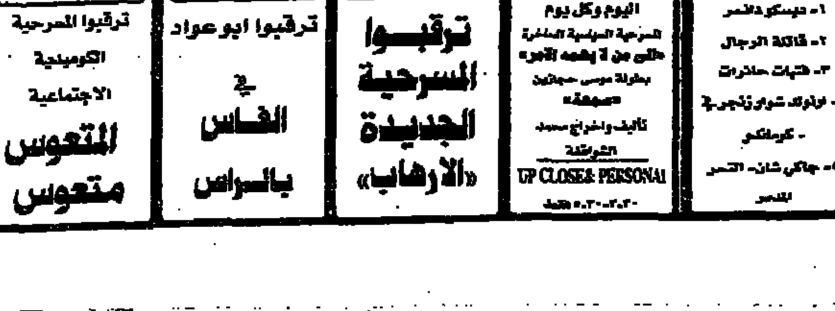
دراما	MEET JOE BLACK - BRAD PI TT - ANTHONY HOPKINS
جريمة	HEAD ABOVE WATER - CAMERON DIAZ
رعب	MINION DOLPH LUNDGREN
اطفال	KING LION II CARTOON

عالم الكاسيت



* راح حبيبي وليد توفيق
* احبك وبعد ماجدة الرومي
* الحلم الجميل هاني شاكر
* ارجعتلي/ شيماء
* حبك احلى/ سعدون جابر
* شيء غريب/ جوليا بطرس
* يا مايا ديانا حداد
* المعجزة رامي عياش

المسرح هذا المساء



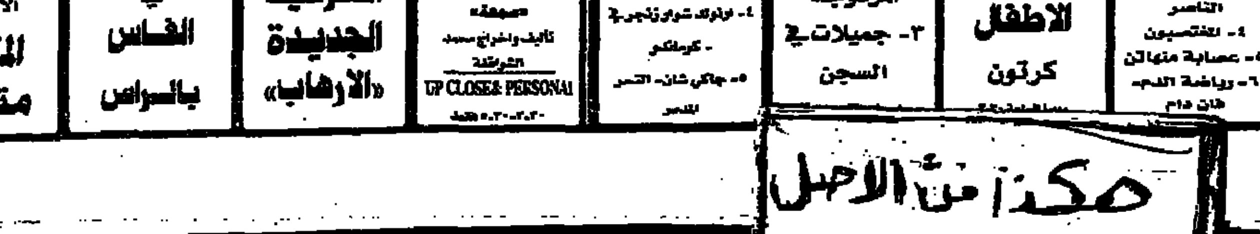
عمون ت ٤٦١٨٢٧٤ - ترقبوا المسرحية الكوميدية الاجتماعية المتعوس متعوس

مسرح نبيل الشيتي ت ٥٦٧٥٥٧١ - ترقبوا ابو عواد في الفاس بالراس

مسرح هشام يانس - ترقبوا المسرحية الجديدة «الارهاب»

مسرح الكونكورد 2 ت ٥٦٧٧٤٢٠ - اليوم وكل يوم المسرحية السياسية الساخرة «الى من لا يهمه الامر» - UP CLOSE& PERSONAl

السينما اليوم



فلسطين ت ٤٦٢٦١١٦ - ١- ديسكو دالنمر ٢- قاتلة الرجال ٣- فتيات حائرات ٤- ارنولد شوارزنجر في كوماندو ٥- جاكي شان- النمر

الخيام ت ٤٦٢٢٩٩٠ - ١- حسن اللول ٢- القوة المزدوجة ٣- جميلات في السجن

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤ - نادي الاطفال كرتون

بسمان ت ٤٦٣٠١٢٦ - ١- قلعة العقاب ٢- ابطال لايترفون الدموع ٣- جمال عبد الناصر ٤- المقتصون ٥- عصابة متهالكة ٦- رياضة الدم

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧ - نور الشريف بالفيلم العربي الكبير المصير - ليلى علوي نور الشريف - جيف ونكوت في شرطي خارج عن القانون - الحفلات 10-1.15-4.30-7.30

جاليريا 2 - www-cm.com.jo/GALLERIA - النجم العالمي.. ارنولد شوارزنجر في JINGLE ALL THE WAY

جاليريا 1 - www-cm.com.jo/GALLERIA - النجم العالمي.. MICHAEL KEATON في DESPERATE MEASURES

الكونكورد 1 ت ٥٦٧٧٤٢٠ - محمد هنيدي في اسماعيلية رايح جاي - كونكورد 2 - المحتالون MAVERICK

فيلادلفيا 2 ت ٤٦٣٤١٤٩ - اجمل الافلام المرح تيم الين/ كريستي اللي في اغنياء .. فقراء FORRICHER OR POORER

فيلادلفيا 1 ت ٤٦٣٤١٤٩ - اجمل افلام المرح والشباب سفينة العشاق CAPTAIN ROM بطولة: كورت راسل - مارتن شورت

بسترا ت ٥٦٩٩٧٢٨ - محمد هنيدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية»

هكذا من الاصل

العرب اليوم تنشر حلقات من تاريخ المسرح الفلسطيني 1918–1948

■ الحلقة السادسة

مدينــــة حيفا

■ بقلم: رائد المسرح الفلسطيني جميل الحوزي

● لعل اول نص مسرحي كتب في فلسطين هو مسرحية "شمم العرب" وذلك عام 1914 وهي في 4 فصول وقد كتبها وافد لبناني امضى حياته في فلسطين وله رواية ثانية هي" وفاء العرب" كتبها سنة 1919 هو نجيب نصار كما انه كان يصدر "جريدة الكرمل" في مدينة حيفا، وكان يهدف من وراء كتابة المسرحيتين الى تعريف بني قومه بمآثر الاباء والاجداد، وتصوير عادات العرب وتقاليدهم.

وقف نجيب نصار عمره على مقاومة الاستعمار البريطاني ورأى في المسرح اداة لهذه المقاومة وبعث الوعي في نفوس النظارة

توفي في مارس 1948 ومنح اسمه وسام "..س للثقافة والفنون سنة 1990 ولكن الرائد الفعلي لحكة الادب المسرحي في حيفا هو جميل البحري الذي غذ المسرح العربي ووضع لبنة في سبيل نهوضه ونبه الافكار الى اهمية هذا الفن الجميل فن التمثيل وقد اثرى المكتبة المسرحية وساعد على نشر فكرة التمثيل في المدارس.

بدأ البحري ظهوره صحفيا في حيفا فانشأ فيها مجلة زهرة الجميل في 21/9/1 ثم مجلة الزهرة في 22/5/1 وهي مجلة ادبية روائية اخلاقية ثم جريدة الزهور في عام 1927 وفي غضون السنوات الاخيرة من حياته 1923–1930 كتب البحري المسرحيات التالية:

1– قاتل اخيه – تراجيديا في 3 فصول 1919
2– وفاء العرب: تاريخية في 3 فصول 1922
3– الزهرة الحمراء: اجتماعية في 5 فصول 1922
4– ابو مسم الخراساني: تاريخية في 3 فصول 1924
5– الخائن: اجتماعية في 3 فصول 1924
6– حصار طبريا: مأساة تاريخية في 3 فصول 1924
7– في سبيل الشرف مأساة اجتماعية في 5 فصول 1926
8– سجين القصر مأساة اجتماعية في 5 فصول 1926
9– زهيرة اجتماعية في 5 فصول 1927

وتبين من المصادر التي استقينا هذه اللمحة الوجيزة عن تاريخ كتابة هذه المسرحيات انها كانت بين 1920–1930 اذ قتل المؤلف عام 1930 بسبب خلاف على قطعة ارض وقد ضاعت معظم اعماله المسرحية

لقد كتب في مقدمة الطبعة الثانية لرواية سجين القصر الصادرة عام 1927 ان الرواية منسوجة في الاصل في قالب غرامي فعمدت الى التصرف لانها مهما كانت نبيلة شريفة فانها لا تصلح لان تمثل على مسارح المدارس فضلا عن انه يصعب ايجاد من يقوم بتمثيل الادوار النسائية

لقد لقيت روايات البحري التمثيلية المقتبسة بتصرف عن الفرنسية اقبالا كبيرا وجرى تمثيلها في معظم الاقطار العربية واذكر ان مسرحية قاتل اخيه مثلت في مدينة مادبا –شرقي الاردن عن طريق الاب الشوملي بالعشرينات الامر الذي من شأنه ان يجعله رائد التأليف المسرحي في فلسطين.

وهو خريج المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في حيفا منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر 1990 وقد قامت في حيفا عدة جمعيات ادبية تمثيلية منها جمعية النهضة التي تأسست عام 1922 من السادة جميل البحري وتوفيق الزيبق ورفيق التميمي والدكتور قيصر الخوري واديب الجدع ونجيب نصار ووديع البستاني والقس صالح سابا وقد تخصصت في متابعة الاعمال المسرحية لجميل البحري.


جميل الجوزي

ثم تأسست جمعية الشبيبة المسيحية برئاسة اديب جدع عام 1929 وفي الاربعينات ظهرت فرقة الكرمل التمثيلية برئاسة اسكندر ايوب فقدمت مسرحية هملت من تعريب طانيوس عبدة واخراج جميل الخوري وتمثيل اسكندر ايوب واسماء الخوري وثريا ايوب وكانت من اقوى الفرق التمثيلية ووصلت الى مستوى جيد في الاخراج والتمثيل وفي عام 1929 قامت جمعية التمثيل الادبي بعرض مسرحية قاتل اخيه لجميل البحري 0

الشاعر جمال علي الحلاق

الكمال في الوجود محض افتراض

□ حوار: سليم السامرائي

● يبدو لقارىء الشاعر جمال الحلاق انه يسعى الى اكتشاف العلاقة السرية بين منجزه الشعري وبين فضاءات طروحاته النقدية عبر خلق قناعات تزاوج بين المنظور النقدي وبين بعض ركائز فلسفة الانا، ويبقى سعي الشاعر هذا جزءا من محاولته اكتشاف اكثر من قرينة تؤكد ارتباطه بالاخر "المتلقي" وحين يكتشف الشاعر انه ازاء اكثر من يقين يتكىء عليه "يبقى وعيه مفتوحاً لاستقبال مدركات جديدة قد يفتح الحوار معها افقا شعريا يتجدد باستمرار.

* انت ترى ان الانسان "الناقص" هو اليقين الوحيد في العالم.. كيف تنظر الى قولك ان الانسان قلق متصل زئبقي غير مستقر؟ هل تنكر على المبدع ان يمتلك قاعدة فهم ايديولوجية لتصور كلي للكون ولاشيائه ؟

– للاجابة اقول ان صورة العالم تتغير حسب تغير تصور الانسان له. اي ان العالم لم يكن هو دائما منذ بدء الوعي البشري حتى هذه اللحظة انه ليس ابن الوعي لكنه ايضا لا يخرج عن نطاق الوعي هذه الاشكالية هي سر ديمومة التغير المستمر لتصورات الانسان ولصور العالم تبعا فاذا كان التغيير جوهر العالم (والانسان ضمنا) واذا كان التغيير يعني اللاثبات وان الثبات يعني الكمال اذن فالكمال حال لا وجودي اي ان الكمال في الوجود محض افتراض واذا كان التغيير (في الوجود الانساني حصرا) نتيجة لتراكم معرفي فان الانسان في حالة قلق مستمر لان الاستقرار ثبات واذا كان الكمال في الوجود محض افتراض اذن فالانسان يتغير من حالة نقص الى حالة نقص اقل انه يتكامل ولكنه لا يبلغ الكمال وهذا بحد ذاته تصور كلي للعالم ولاشيائه.

* انت ترى ان ادامة الفجوة بين السؤال والجواب تمنح الحياة لكليهما هل يعني هذا ان الانسان لم يعد قابلا ان يمتلك يقينا يشكل منظوره الى عالمه وعالم الاخرين ؟

–ينبغي التفريق بين (يقين فردي) و(يقين جماعي) فالاخير مثلا يمتاز بكونه (قبليا) اي انه دائرة بلا باب وجودي فيه فائض عن الحاجة او بصورة اخرى ان وجودي فيه سدى انا اؤمن بيقينات فردية ذاتية خالصة انها ابنة تجربة الذات المنفردة في العالم وجود هذه اليقينات يجعل الوجود الانساني في تنافس مستمر لانها بكثرتها تلحق صفة الاحتمال تكون حادة وغير قاطعة وبهذا فقط تجعل الحياة البشرية متحركة لان الركود لصق اليقين الجماعي كما ان اليقين الجماعي يعني مباشرة ان الحقيقة كانت هناك في البداية الاولى وان العالم اوشك ان ينتهي وانت فحيوية الانسان كنوع في تكاثر اليقينات وحيوية الفرد تكمن في انه ابن احتماله هو وهذا من وجهة نظري تبرير كاف لوجوده في العالم.

* هل تعتقد ان الشعر يمكن ان يوصل الانسان الى الالتحام بالكلي وهو ينطلق من اناه الخاصة؟

– لم اصل الى تفريق واضح بين (الكلي) و(الانا الخاصة) لا زالت تجربتي الذاتية تسقط كليتها على العالم لكن ضمن اطار الاحتمال فالعالم وهنا اتكىء فقط على قوانين هيجل للديالكيك انتقال من الالوهية الى العبودية وصولا عبر الانسان الى المخلوق الخالق اي تحقق التحام الجزء الكل معا في نمط واحد واري ان مرحلة المخلوق الخالق قد ابتدأت فعلا مع دخول الانسان الى المنهج اي منذ اللحظة التي بدأ فيه بتفكيك الاشياء واعادة تركيبها كما يرى وعلى هذا فان (الانا الخاصة) ستكون الفضاء الاوسع للتحليق لانها هنا (المركز والمحيط معا) وان العالم هو كل ما ينحصر بين نقطة المركز وخط المحيط0

في محاضرة لدعسة بنادي المهندسين

الفنانون الشباب اثروا الحركة التشكيلية الاردنية

● القى الفنان والناقد التشكيلي حسين دعسة امس الاول محاضرة بعنوان «الفن التشكيلي المعاصر في الاردن» في نادي المهندسين، ادار اللقاء الفنان د. علي الغول وفي ما يلي نص المحاضرة: مع نهاية العام الحالي (1998)، تمضي (60) عاما على بداية الوعي الاجتماعي والثقافي باهمية الفنون، وبالذات: «الفن التشكيلي» الذي شهد على مستوى الاردن، بدايات كلاسيكية الطالب، سواء على الواقع الفني العملي او في البعد الثقافي لماهية العمل بالفن.

تذكر المصادر التاريخية، ان العام (1938) شهد اقامة اول معرض تشكيلي في عمان، حيث عرضت في قاعة (فندق فيلادلفيا عمان القديم) بالقرب من المكان الحالي لموقع الساحة الهاشمية اليوم، اول معرض شخصي للفنان التركي «ضياء الدين سليمان»(1) وكان المعرض قد حقق نجاحا كبيرا وحضره اصدقاء الفنان ومعارفه وتحدث الناس عنه لاسابيع طويلة وكان يعرض للفنان مجموعة من الاعمال والرسومات الفنية برسم البيع، وتذكر بعض الوثائق التاريخية انه كان الناس يبتاعون لوحاته.. حبا للفنان ومساعدة له لاحبا بالفن.

مثل هذا الامر: فنان يعرض في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين، قادما من تركيا، ويجد التعاطف، والاهتمام يمكن للباحث والناقد المتصف، ان يجد البوادر الاولى المشبعة بالاختلافات والتناقضات، ولا اجد، مسوغ اجتماعي او فني يجعل الناس – من اي طبقة – يتداولون لوحات فنان تركي لمجرد التعاطف، بل ربما يكون سبب ذلك، الاهتمام بالثقافة والحالة الاجتماعية التي قدمتها اللوحة المعاصرة عن اي منشأ ولأي مبدع كان.

حكاية اللبناني .. والتركي!!

لقد كان مخاض التجارب الاولى، تقليديا الى حد كبير، نزوع الى التقليد والمحاكاة لمختلف الفنون العربية والاسلامية والغربية، ورسوم عادية، لخذت موضع الكاميرا الفوتغرافية وغلب عليها التأثر بالبصريات المحيطة بالانسان الفنان.. برغم وجود مؤثرات اخرى، الا ان الصورة واللوحات الاولى ركزت على رسم البيوت والطبيعة الصامتة والاجواء البيئية والطبيعة المعمارية، اضافة الى التراث والفلكور ورسم الشخصيات.

كان ذلك حسب رأي الفنان رفيق اللحام:(اما بالنسبة للفن التشكيلي فقد سبق جيلنا، اثنان من الرواد اولهم عمر الانسي وهو لبناني، والثاني ضياء الدين سليمان وهو تركي، درس في فرنسا وجاء الى عمان سنة 1930) (2). ويذكر اللحام قصة (الحلاق «ابو ادريس» قرب مبنى الامانة عازف العود المشهور الذي كنا نستغل واجهة محله لعرض بعض انتاج الفن التشكيلي). كما وتجدر الاشارة الى وجود الفنان الايطالي ارمانتو برونو الذي درس في بداية الخمسينات في عمان، ودرس على يديه مجموعة من الفنانين والشخصيات الاردنية والعربية ابرزهم: المرحوم فؤاد بيك عبد الحميد شرف، الدكتور فؤاد شهابي، مهنا الدرة، رفيق اللحام، آرد اصفهيان(..) وغيرهم. مع ذلك، فان علينا وعي قطيعة التجارب الاولى، اذ انها كانت محاكاة لمواقع غربي منسوخ في قوالب محلية، وتجارب لونية، بدون شك لها اثرها البصري على الجمهور والناقد الذي كان – منذ البداية – واهبا عمله الكتابي والتثقيفي في سبيل فهم جدية الفن التشكيلي، وبرغم كل هذا، كان رأي النقاد لا ينفصل عن الاشارة الى اننا: (نقبل ولا زلنا نقبل على تطور فني مرموق يستوعب التيارات الابداعية والتأملية بحرية واعية، ولما كانت اللغة النقدية المتخصصة تتضمن ابعادا واحتمالات ثقافية متعددة بعيدا عن معايير القيمة او احكام القيمة فان هذا يعني عدم الافتراض بان خبرات المشاهد هي بسيطة على الدوام، المشاهد اي مشاهد للعمل الفني يتأمل، فكره، ويحاول بهذا او ذاك ان يكون على صلة بما يشاهده من اعمال فنية، بدون الرجوع الى نص الناقد، وفي هذه الحالة لا يعتبر المشاهد حياديا) (3) ومثل هذا الرأي، يؤكد صلة الفن او الفكر مع حاجات الناس في الرؤية الابداعية الجادة، ودور الناقد في الخلاص من تبعيات القوالب الجاهزة، الكلاسيكية، المتكررة من شتى العقود الزمانية – الثقافية التي غيبت مجالات البحث في الفن، واحداث التطور المطلوب، في الشكل والموضوع وايضا، في العلاقة الجدلية لمعنى العمل الفني ودور المؤسسة الداعية لهذا العمل، واقصد هنا: المتاحف، المؤسسات الانمائية للشأن الثقافي، قاعات العرض، الروابط والتجمعات الفنية، المعاهد والجامعات التي تدرس الفنون.هذا الامر، يعيدنا الى بوادر تأسيس اول المعاهد الاكاديمية لتدريس الفنون الجميلة والتشكيلية في الاردن، وجاءت المبادرة من طبيب العيون (حنا قياله) الذي اسس في العام 1952 نواة لمعهد الفن والرسم، واعتبر هذا المعهد، اول معهد متخصص في عمان لتدريس الفنون، وله فضل التعرف على الفنان الايطالي «ارمانتو برونو» والذي درس الرسم والتصوير الزيتي وغير ذلك من مجالات الفن المعاصر.

والى ان نصل الى منتصف الخمسينات، ننظر الى الذاكرة الثقافية الاردنية لنرى مجموعة من ابناء الاردن من شتى الفعاليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تتنادى الى تأسيس اكاديمية اردنية متخصصة لتدريس الفنون.. الا ان الظروف والاحداث السياسية، تقف عائقا امام تحقيق هذه المبادرة التي ذكر لي الاستاذ الدكتور علي ماهر (4) بانها قد حظيت بمتابعة اكاديمية ومالية وبرامج مختلفة للتنفيذ .. ولعلها لو قامت، لتغيرت صورة الفن المعاصر في الاردن.. والبلاد العربية كافة.

المسار الطبيعي للواقع الفني

لقد ظلمت الحركة التشكيلية الاردنية نتيجة قلة الكتب والدراسات والابحاث التي تبحث في تاريخها وروادها، وما يتبعها من مرتكزات وعوامل اساسية سايرت العمل الفني التشكيلي الابداعي، او واقعها المعاش وصولا الى بداية عقد التسعينات التي نعيش نهاياتها. حيث التحولات الجذرية في كل مناحي الحياة والفن والثقافة والسياسة ... (5) وما كتب او نشر حول حركة الفن التشكيلي المبدع في الاردن، ... رائدا مهما للحركة العربية ... فمثلا يذكر الفنان المعروف الناقد ... في دراسة قيمة عن الفن التشكيلي العربي المعاصر، اعدها في لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ما يلي:

– كانت بلادنا العربية قد شهدت في القرن التاسع عشر واوائل القرن الحالي، عددا كبيرا من البعثات الاوروبية الاستشكافية والتبشيرية وقد اصطحبت بعضها الرسامين الذين بهرتهم مظاهر الشرق وحياة شعوبها، ولربما يمكن القول ان اولئك الفنانين الغربيين الذين شكلوا مجموعة من الاساتذة الاول الذين على ايديهم وباشرافهم تعلم رواد التشكيليين العرب في بداية القرن (6) ولتحديد اكثر دقة للمسار الطبيعي لحركة الفن التشكيلي في الاردن، يجب ان نصف الفنانين المؤثرين على الوعي الفني والابداعي في بدايات الحركة الفنية بأنهم «الرواد والمؤسسين من الناحية التاريخية والاجتماعية». ونحاول البحث في فترة ما بعد تأسيس امارة شرق الاردن وصولا الى الخمسينات وهي المرحلة الاولى والطليعية التي ارى انها كانت البداية الحقيقية للنهضة الفكرية – الاجتماعية حول مفهوم الفن التشكيلي تحقيقا لمؤثرات عديدة.

وللحقيقة، فقد كان لعدد لا بأس به من الفنانين دور كبير وجهاد معنوي ومادي على المستوى الفني والادبي وفي مجال الثقافة الفنية والتشكيلية، نذكر منهم الفنان مهنا الدرة، رفيق اللحام، الاميرة وجدان علي، المرحوم معين قاقيش، د. علي الغول، فاطمة المحب، يعقوب السكر، حلمي حميد، احمد نعواش.. الخ وخلال المرحلة الثانية، استفاد الفنان الاردني من بوادر انتشار الوعي الفني فكثر عدد الدارسين للفنون الجميلة وخاصة في البلاد العربية، والتي شهدت اقبالا على الدراسة، وبالذات في كليات الفنون الهامة عربيا امثال: (كلية الفنون الجميلة في القاهرة) وجامعة حلوان واكاديمية الفنون في بغداد ودمشق، وفتح مجالات دراسة التربية الفنية او فنون العمارة والتصميم الداخلي والديكور والفنون التطبيقية والتصميم الصناعي والطباعة ويمكن تحديد هذه الفترة، منذ الستينات وحتى نهاية السبعينات. وقد افرزت تأسيس ندوة الرسم والنحت الاردنية عام 63/62 وكان لها فرع بالقدس المحتلة وكذلك الندوة الاردنية للفنون الجميلة عام 1965/64 وكذلك رابطة رعاية الفنون والاداب.. وكانت في الحقيقة، مجرد تجمعات عشوائية لم يربط اي فكر او هدف او جهود (ما) محددة من اجل استمرارها، ولهذا جعلتهم عدم الجدية، والمثابرة، ينشقون وينتهون دون نتائج فنية او عملية واضحة. اضافة الى ان الجو الادبي والثقافي والسياسي العام الذي تأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية التي تعرضت لها الاردن وفلسطين والوطن العربي بعامة (خاصة فلسطين وسوريا والعراق ومصر ولبنان) جعل المصير العام متأزما نتيجة نكسة 1967 بعد الحرب العربية – الاسرائيلية في عام 1967.

رابطة الفنانين التشكيليين

... وضرورة العمل الابداعي الجاد، وبعد سنوات من النكسة كان تأسيس (رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين) في اواخر السبعينات ... اساليب فنية متعددة واصبح هناك تميز في العمل الابداعي لدى كل فنان سواء من ناحية الرسم والتصوير الزيتي او النحت والخزف او الطباعة والتصميم الفني، وكذلك برز الاهتمام بتطوير مفاهيم اللوحة الحديثة سواء من حيث الشكل او الادوات والتقنيات اللونية والخامات المتعددة.. واتجه الفنان الاردني عموما الى ابراز الجماليات الفنية بداية وظهر اهتمام واضح في معالجة القضايا العامة في المجتمع والتي تشغل الوطن والامة حيزا واضحا في بعض الاعمال واللوحات والتماثيل والملصقات. وقد اتخذ الفنانون اساليب واضحة مقتبسة او مبتكرة فمنهم من كان رمزيا، او واقعيا او سرياليا او انطباعيا وخضع جميع ذلك الى طبيعة الفترة –والحدث الذي عاشه الفنان.

ويجب ادراك ان الفنانين المؤسسين للطليعة الفنية، قد تحملوا مشقة نشر العمل الفني وخلق ابجدياته ومفاهيمه كما كان لهم من الحس الفني والادراك الجماعي بمدى ما للفن من صلة عميقة بجذور الثقافة العربية الاسلامية، ولقد برز ذلك في الجهود التي اسست الجمعية الملكية للفنون الجميلة عن طريق اهتمام ورعاية الفنانة الاميرة وجدان علي وايضا الفنانة الاميرة الراحلة فخر النساء زيد التي اسست معهدها الخاص لتدريس الفنون الجميلة لجيل هام من الفنانات الاردنيات وكذلك الفنان مهنا الدرة الذي اسس مركز الفنون الجميلة التابع لوزارة الثقافة وايضا قيام المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة الذي يضم مجموعة متميزة من اللوحات والاعمال الفنية والاردنية والعربية والاسلامية ولوحات المستشرقين.والاهم ان نشير الى قيام دارة الفنون بدعم ورعاية من مؤسسة عبد الحميد شومان والاهتمام الفني والفكري من الفنانة سهى شومان التي عملت خلال السنوات العشر الماضية على جعل الدارة، نواة هامة لمركز عربي وعالمي مؤثر وجاد لنشر ونقل وتبادل الفنون والتجارب التشكيلية التي غيرت كثيرا في نظرة المجتمع والمؤسسات للفن التشكيلي المعاصر.

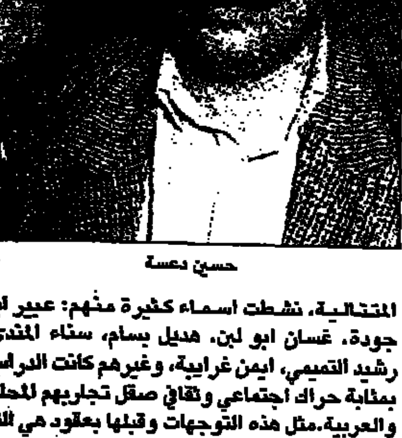
العلاقة ما بين الفنان والجمهور

اما في العلاقة مع الجمهور، وبعيدا عن لغة النقد او المراجعة، اجد الفنان والناقد التشكيلي محمد العامري، قد طرح في ملتقى عمان الثقافي السابع، دراسته الجادة حول اشكالية التواصل مع النص البصري، اي العمل الفني التشكيلي تحديدا، حيث ابرز في هذا الملتقى الذي رعته وزارة الثقافة بهدف دراسة (الفن التشكيلي الاردني وموقعه في خريطة الفن العربي المعاصر) ابرز العامري معنى الالتقاء على جدية الفن في المجتمع، وعبر العين الانسانية السامية فقال:

– ان طريقة التعامل مع النص البصري والتفاعل معه تتأتى من باب الاحالات البريئة لسبر عمقه والتحدث اليه بالصبر والبصيرة من خلال الكشف عن اقنعته المركبة، وهذا الكشف يحتاج الى امتلاك المشاهد ادوات ومفاتيح ذات حساسية عالية للحصول على المتعة خارج نطاق الاسقاطات والتفسيرات للصورة المرئية. فكلما كانت القراءة فاعلة تستطيع ان تصل الى ثروة النص والكشف عن طاقاته التعبيرية الخلاقة. فمعظم المشاهدين يتورطون بالمطاردة الجمالية داخل السطح متسلحين بالكلمات الجاهزة من خلال طرح سؤال هو: (ماذا تعني هذه اللوحة او تلك ؟!) (7) وهو معنا، يناقش دلالة الالتقاء على معنى مشاهدة اللوحة – اي لوحة – بكل مدلولات الرؤى وخصوصية الما وراء الشكل.. وهذا الوعي، كان منذ البدايات، ينقص من اثر التاريخ المجاني الذي كان يمتدح اللوحة – العمل الابداعي – المحلية، دون فهم مداراتها وافلاكها المتعددة بحيث .بات على الفنان الاردني، الانتظار لسنوات طويلة من اجل انصاف لوحته واعتبارها، نصا يشاكل كل النصوص ويدخل معها في عراك ثقافي واجتماعي ونفسي راق. لقد بادر العامري الى اعادة الوعي الى المشاهد، الذي نحن منه، وذلك للتعرف على خصوصية اللوحة ككائن ينبض بالجمال والخيال العميق.. ومن مفارقات التاريخ المعاش للفن المعاصر في الاردن، غياب مثل هذه النظرة، لا على الصعيد الخاص للجمهور المتذوق للابداع الجمالي المرسوم او المنحوت او المفخور.. او حتى على الصعيد العام الذي بات، مجرد مؤسسات تتابع دون منهجية، وترى بدون عين فاحصة.. مما ادى الى نزوع الفنان الاردني الى الذاتية المغرقة في تفاصيلها الا ندرة، تعمل دون حساب الا الفن والحياة مما جعلهم في واجهة الحياة التشكيلية الاردنية فعلا، بعملهم الابداعي الذي يتطور وينمو باستمرار، نتيجة حبهم ورعايتهم وصبرهم على الفن .. نبض الحياة يحتاج الفن... والفنان والعمل الفني التشكيلي في الاردن الى قرارات شجاعة، تفهم المنجز الذي علينا احترامه.. وتنبش هموم مبدعه، لا طمرها بالتغييب الدائم لاثر الفن المعاصر وحاجة المجتمع الى الثقافة والمتعة التي يوفرها على المدى القصير والبعيد، عندما نؤمن بضرورة الفن.. الضرورة بالخصوصية والاندغام مع حاجات المجتمع الاخرى.

اندفاعات الشباب

ما يميز الحركة التشكيلية الاردنية المعاصرة – والبعض لا يروق له مثل هذه التسمية بل يشير اليها بكلمة الواقع. او الفن المعاصر في الاردن – انها قامت على اكتاف وجهود ثلة من الفنانين، في كل العقود السابقة على عنصر الشباب، المتحمس للفن والذي لظرف ما وجد ابداعه في مثل هكذا فنون، وتلاحظ ذلك ببساطة، في الفنانين الذين درسوا منذ نهاية الاربعينات في اكثر من اكاديمية وعلى يد اكثر من فنان عربي واجنبي الى ان اصبح الفنان الدرة صاحب قرار في تأسيس معهد مركز الفنون الجميلة، الذي بدأ والى اليوم، يدرس الفنون للشباب والهواة ومنه تفتحت قريحة العديد من الفنانين امثال يوسف بداوي، عدنان يحيى، حسين دعسة، ليلى مراد، حسين القيسي، عبد الجليل زلوم وغيرهم.بينما نجد ان معهد الاميرة الراحلة فخر النساء زيد في مرسمها قد استقطب نخبة من الفنانات سيدات المجتمع الاردني والعربي، ... في رعاية الفنون المعاصرة في الاردن امثال سهى شومان، هند ناصر، اوفيليا رزق، جانيت جنبلاط، ... وكذلك كان انشاء قسم الفنون في جامعة اليرموك ... فرصة لتحسس الشباب بالوعي التشكيلي والثقافة الاكاديمية في هذا الفن ومن خلال الدفعات المتتالية، نشطت اسماء كثيرة منهم: عبير ابو جودة، غسان ابو لبن، هديل بسام، سناء المندي، رشيد التميمي، ايمن غرايبة، وغيرهم كانت الدراسة بمثابة حراك اجتماعي وثقافي صقل تجاربهم المحلية والعربية.مثل هذه التوجهات وقبلها بعقود هي التي صقلت توجهات الشباب نحو قراءة موقعهم على خارطة الفن المعاصر في الاردن او البلاد العربية. وهم ما زالوا يحتلون مواقعهم، مع عدد محدود جدا من الرواد الشيوخ، ويقدمون بين الفترة والاخرى، خلاصة ابداعاتهم وتجاربهم التشكيلية على حذر وخوف وقلة في التقنيات والموارد والخبرات0


حسين دعسة

الهوامش والمصادر

(1) د. وجدان علي– الاميرة: الفن المعاصر في الاردن، عمان، الجمعية الملكية للفنون الجميلة/ المتحف الوطني الاردني للفنون، 1997.

وايضا:

حسين دعسة: ملف صالات العرض التشكيلي في الاردن، عمان، جريدة الرأي/ ملف خاص: الحلقة الاولى: الاحد 1998/11/8 .

(2) رفيق اللحام: عمان في عيون العمانين – شهادة في مؤتمر عمان: واقع وطموح– امانة عمان الكبرى ومركز الاردن الجديد للدراسات، 27 –29 حزيران 1995 ونشرت اعمال المؤتمر في كتاب اعده هاني حوراني وحامد الدباس وصدر العام 1996: راجع شهادة اللحام ص(59—64).

(3) عبد الرؤوف شمعون: اشكالية النقد والناقد، محاضرة القيت في دارة الفنون – مؤسسة عبد الحميد شومان، صدرت في كتاب: حوار الفن التشكيلي (ص162 –166) عمان، دارة الفنون، 1995.

(4) علي ماهر: مداخلة عن آفاق المشهد التشكيلي في الوطن العربي، ندوة مركز الاردن الجديد للدراسات، آب/ ايلول 1998 عمان.

(5) حسين دعسة: فخر النساء زيد، متصوفة الفن والجمال، عمان، وزارة الثقافة ودار الشروق للنشر والتوزيع 1995.

(6) اسماعيل شموط: دراسة عن الفن التشكيلي العربي – اللجنة المسؤولة عن وضع خطة التخطيط الشامل للثقافة العربية، الكويت، 1983.

(7) محمد العامري: اشكالية التواصل مع النص البصري، ملتقى عمان الثقافي السابع، عمان، وزارة الثقافة من 5–8/10/1998 0

هكذا من الاصل



العرب اليوم
Al Arab Al Yawm

هكذا من الاصل

■ حسن سعود النابلسي

لم يقيموا لنا وزن خردلة

● «لقد مرت ثماني سنوات دون ظهور اية علامة على زحزحة النظام العراقي عن مواقفه بفعل الحصار رغم ما احدثه الحصار من اضرار بالاقتصاد العراقي والبنية التحتية فيه. وكانت هذه المدة كافية لاقناع دول كثيرة في اوروبا الغربية نفسها اضافة الى دول اخرى مثل روسيا والصين بعدم جدوى هذه الاداة الضارة والمدمرة. ومن بين الدول التي اقتنعت ايضا بهذا الرأي دول في منطقة الشرق الاوسط مثل تركيا التي تعرض اقتصادها الوطني الى الضرر نتيجة عزلة العراق».

هذا ما جاء في مقال لصحيفة لوس انجلوس نشرته «العرب اليوم» بتاريخ 24 الشهر الجاري. وجاء في نفس المقال قول للبروفسور كينيث بولاك المحلل في جامعة الدفاع الوطني بواشنطن، «هل نفرض الحظر على دول مثل فرنسا وتركيا؟ ام هل نقصف هذه الدول بالقنابل؟ وجاء ايضا ان الدول الاوروبية تنطلق من دافعين الاول هو المنفعة الاقتصادية المباشرة التي ستجنيها من استعادة التبادل التجاري مع العراق» وجاء ايضا على لسان بولاك «ان على الولايات المتحدة ان تعي ان الحصار انهك الدول المشاركة في فرضه».

* * *

لنحلل نحن رأي هؤلاء المحللين ولنسرد ما اغفلوا.

1– اجمع المحللون في جانبي الاطلسي على عدم جدوى الحصار.

2– ضاقت حليفات اميركا، فرنسا والمانيا وتركيا ذرعا بالحصار.

3– ضاقت دول اخرى منها روسيا والصين بهذا الحصار.

4– تهدف دول كثيرة الى فك الحصار لكي تجني ارباحا اقتصادية من عودة تجارتها مع العراق.

اما ما اغفلوه فهو:

1– دافع الولايات المتحدة الحقيقي لضرب العراق.

2– الضيق لدى الدول العربية ولو كان حييا ومكبوتا.

3– ضيق الشعوب العربية ولو كان حييا ومكبوتا.

4– الناحية اللاانسانية والظروف القاسية التي يكابدها شعب العراق من جوع ومرض ونقص في الدواء ومن الخدمات بما فيها الخدمات التعليمية.

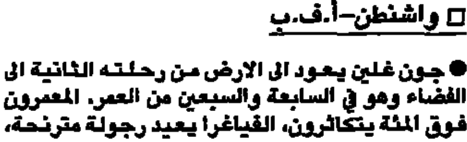
5– اخذ الولايات المتحدة للقرار بنفسها واغفال دور الامم المتحدة ومجلس امنها في قضية تتعلق بالامن الدولي، ودور الدول العظمى دون ان يكون قد وقع عليها وعلى شريكتها وتابعتها او على اية دولة اي اعتداء.

6– اغفال اي ذكر للدول العربية او للشعوب العربية، لا بالمليح ولا بالعاطل، في صدد الحديث عن ازمة في قلبها وفي رأسها وفي اطرافها، اي ليس لنا وزن خردلة او حبة زوان في حسابات الدول والمحللين في امور تخصنا بالدرجة الاولى. ترى هل يشعر العالم بأن الشعوب العربية محتواة من حكوماتها وان حكوماتها محتواة من الدولة الاعظم وبذلك استراح محللوه منا ومن هدر بعض من نقاط حبر على ذكرنا؟!

* * *

ترجع الى الولايات المتحدة، ما هدف تجاوزاتها وتهورها، بالاضافة الى استعراض القوة والتأديب؟ الموضوع يتعلق بالحصار وفكه وكعكة النفط التي يرسمها الروس والصينيون والفرنسيون والالمان واليابانيون. هذه الكعكة آتية وقد قرب وقت طبخها. وهذه الدول لها علاقات تجارية واتفاقات مع العراق وقد حان فك الحصار او قرب بالرغم من اولبرايت وكوهين وكوك وبتلر. ولا تريد الولايات المتحدة ان يتم ذلك ليجني الفرنسيون وغيرهم ثمرة ما قامت به وخططت له. فهي تريد ازاحة النظام الآن لتأتي بنظامها الذي يلغي الاتفاقات فتأخذ الكعكة كاملة وتعطي بريطانيا العظمى بعض الفتات.

ونرجع الينا. صحيح اننا مغيبون غائبون دولا وشعوبا ولا لوم على المحللين فهم يخرجون ما يدخل لهم ونحن لسنا من ضمن الادخالات. وواجبنا ان نثبت انفسنا في بلادنا ومنطقتنا، واننا اصحاب الارض والنفط والسيادة عليهما. لن يطول هذا الانتظار وشكرا لصواريخهم على التذكير.0



1998.. عام تجدد شباب المسنين

□ واشنطن–أ.ف.ب

● جون غلين يعود الى الارض من رحلته الثانية الى الفضاء وهو في السابعة والسبعين من العمر. المعمرون فوق المئة يتكاثرون، الفياغرا يعيد رجولة مترنحة، الخلايا تستعيد شبابها، الرياضة والشيخوخة تصبحان على وئام. بعبارة اخرى لقد تجدد شباب المسنين هذا العام.

ولم يتوقف السناتور ورائد الفضاء غلين طيلة رحلته الى الفضاء عن تكرار القول الى اي حد «يشعر بالشباب». في الوقت نفسه، قدم الرائد الاميركي في عمليات زرع الاعضاء مايكل ديبغي (90 عاما) جهازه الحادي عشر لمساعدة بطين القلب وما زال يقوم بعمليات جراحية بنجاح.

ويعطي هذان «المسنان» صورة جديدة عن الشيخوخة حيث لم تعد كلمات مثل «سقيم» او «عاجز» او «خرف» صالحة. فالمتقاعدون يتكلمون عن اندية الرياضة والرحلات والجامعات. كما ان توقعات الحياة للمسنين تزيد يوما بعد يوم، فقد كانت 65 عاما تقريبا عام 1955 ولكنها وصلت اليوم الى 75 عاما في الدول المتقدمة.

من جهة اخرى، تتزايد اعداد المعمرين. وبحسب جيمس فوبل من معهد «ماكس بلانت» للابحاث الديموغرافية في روستوك (المانيا)، تزايد عددهم بنسبة 8٪ سنويا في العالم وقد يبلغ عددهم مئة الف بحلول عام القرن.

وقريبا لن تعود المعمرة الفرنسية جان كالمان التي توفيت عن 122 عاما والاميركي كريستيان مورتنسن الذي توفي هذا العام عن 115 عاما، من الحالات الاستثنائية. ففي الولايات المتحدة، تضاعف عدد الذين تجاوزوا الـ 65 عاما احدى عشرة مرة منذ عام 1900 وانتقل من ثلاثة ملايين الى 34 مليونا، ومن المتوقع ان يزيد اكثر من الضعف بحلول عام 2050 ليبلغ 79 مليونا، بحسب مكتب الاحصاءات.

واخيرا، تتوقع الادارة الفدرالية للشيخوخة ان يسجل عدد الاشخاص الذين تجاوزوا الـ 85 سنة قفزة من عام 1995 الى عام 2050 بنسبة 400٪ ليبلغ 18 مليونا. ويرى بعض الباحثين ان البحث الابدي عن استعادة الشباب بات في متناول الجميع.

فقد نجحت الشركة الاميركية «جيرون كوربوريشن» مؤخرا في تمديد عمر بعض الخلايا من خلال ابقائها في صحة جيدة. واعلن اخصائيون آخرون في مجلة «ساينس» انهم زرعوا خلايا غير متميزة تمكن من تنمية جلد جديد او اعصاب او اعضاء جديدة.

واشارت دراسة اخرى الى ان خلايا الدماغ تستمر في التكاثر خلال مرحلة النضوج خلافا للاعتقاد السائد بان عددها يتضاءل بانتظام بعد الولادة. ويعطي هذا الاكتشاف املا للاشخاص المصابين بمرض «ألزهايمر» او «باركينسون».

ولان «المسنين» الجدد يتمتعون بصحة في تحسن مستمر. فقد اشار الدكتور روبرت خان، في كتابه الاخير «الشيخوخة الناجحة» الى ان الاشخاص الذين تراوحت اعمارهم بين 65 و74 عاما عام 1994 لم يعانوا من اي اعاقة، وبقيت نسبة 73٪ منهم على تلك الحال بين 75 و84 عاما، فيما بقي 40٪ مستقلين تماما بعد الثمانين سنة.

وفي الولايات المتحدة، حقق مصنعو مستحضرات التجميل ارباحا تجاوزت خمسة مليارات دولار من خلال مبيعات الكريمات المقاومة للتجاعيد. كما يتزايد عدد المسنين الذين يقصدون النوادي الرياضية. ويملك اكثر من 41٪ من الاميركيين فوق الـ 55 عاما آلات لمزاولة الرياضة في المنزل. كما بات للمسنين مواقعهم الخاصة على شبكة الانترنت وعبارة الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو (القرن التاسع عشر) «هذا الصنف الهزيل من ابناء الثمانين سنة» بالكاد تصفهم الان.

ويطالع المسنون كتبا مثل «محاسن الشيخوخة» للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ويستمعون الى غلين وهو يقول لهم «للمسنين أيضا طموحات واحلام كسائر البشر (...) لماذا لا نسعى الى تحقيقها؟».

كما انهم يحتفظون بروح الفكاهة. ففي مؤتمر عقد مؤخرا في الولايات المتحدة كتب المشاركون الـ 1500 في «نادي 1918» في كتيب عن المؤتمر «حاولوا ان تبلغوا الثمانين. انها افضل فترة من الحياة لانه يغفر لكم اي شيء».0

■ صالح القلاب

ضرورة الاهتمام بما يجري في ايران!!

● الوضع الذي تمر به ايران الان، يشبه ذلك الوضع الذي مرت به روسيا عندما كانت ثورة «اكتوبر» الاشتراكية في بداياتها وفي سنواتها الاولى، كما ويشبه الوضع الذي عاشته الصين، بعد انفجار الثورة الثقافية الشهيرة، والذي انتهى الى انتصار تيار الاصلاح والانفتاح الذي قاده دينغ سياو بينغ.

والصراعات المحتدمة في ايران الان، بين ثلاثة تيارات رئيسية مختلفة عقائدياً وسياسياً، تستحق منا في المنطقة العربية ان نتابعها عن كثب وبدقة، حتى لا يفاجئنا اي «زلزال» جديد كما فاجأنا ذلك الزلزال في شباط العام 1979 عندما عاد الامام الخميني من فرنسا وهرب شاه ايران، وانقلبت المنطقة رأساً على عقب.

قبل الثورة الايرانية، اصيبت منطقتنا العربية بعمى الالوان، ولم يصدق المسؤولون العرب الذين كانوا على مرمى حجر من «قم» انه بالامكان اسقاط عرش الطاووس والانتصار على «السافاك» وانه بالامكان ان يحل المعممون محل جنرالات محمد رضا بهلوي، وان تظاهرات الطلبة والعمال بالقرب من مرقد معصومة ستتحول الى ثورة ستعتبر احدى ظواهر القرن العشرين مثلها مثل الثورة البلشفية في روسيا، ومثلها مثل مسيرة الالف ميل التي قادها ماوتسي تونغ.

ولهذا فقد جاءت المفاجأة صاعقة وسريعة، فقد تهاوى عرش الطاووس كما تتهاوى قلعة من ورق وكرتون امام عاصفة عاتية، وقد اصيبت المنطقة كلها بالارتباك عندما ارتفعت قبضات ذوي العمائم السوداء في وجه هذه المنطقة وفي وجه قوى «الاستكبار» العالمي في العالم بأسره، وشعرت الدول الاسلامية ان «العدوى» ستنتقل اليها لا محالة.

ان هذا لا يعني ان هناك ثورة مقبلة كثورة الخميني ستزلزل اركان ايران في المدى المنظور، لكنه يعني انه على منطقتنا ان تفتح عيونها جيداً، وعليها ان تراقب باهتمام بالغ التفاعلات الايرانية التي بلغت حد المواجهات والتصفيات، والتي لا بد وان تحسم بالنتيجة لصالح طرف من هذه الاطراف المتصارعة.

لا يجب النظر الى تفاعلات ايران المحتدمة من زاوية التشفي وزاوية رغبة البعض الدفينة بالعودة الى ما قبل شباط العام 1979. بل من زاوية ان هذه الدولة هي احدى دول الاقليم الرئيسية وانه على الدول العربية الواقعة في اطار هذا الاقليم ان تفتح عيونها جيداً وان تتابع هذه التفاعلات عن كثب حتى لا تجد نفسها ذات يوم امام واقع غير مستعدة له.

قد يكون من الافضل لهذه المنطقة ان تكون الغلبة بالنسبة للصراع الفكري والعقائدي والسياسي المحتدم في ايران لرئيس الجمهورية محمد خاتمي، لكن بما ان هذا الامر شأن ايراني داخلي لا يقرره لا العرب ولا اية قوة خارجية، فان المطلوب هو الاهتمام بما يجري ومتابعته عن قرب حتى لا يقع بعض العرب بعمى الالوان الذي وقعوا به عشية الثورة الايرانية.

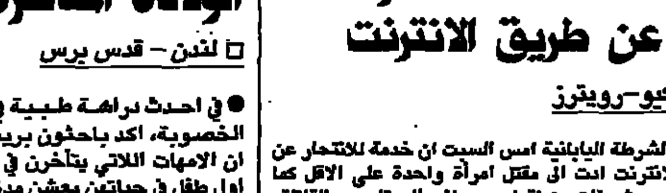
وهنا فانه لا بد من التأكيد على انه لا يعيب ايران ولا يعيب النظام القائم فيها ان تكون هناك كل هذه التفاعلات، فالحيوية دلالة من دلالات الصحة، والافضل والاجدى ان تحسم الخلافات في وجهات النظر بما يشبه الثورة الثقافية، ولكن بدون اراقة دماء، من ان تحسم في الاقبية والانقلابات العسكرية.0

خدمة للانتحار عن طريق الانترنت

□ طوكيو–رويترز

● قالت الشرطة اليابانية امس السبت ان خدمة للانتحار عن طريق الانترنت ادت الى مقتل امرأة واحدة على الاقل كما ارسلت سبع شحنات من اقراص سيانيد البوتاسيوم القاتلة. واضافت ان واحدة على الاقل ممن طلبن هذه الاقراص انتحرت مستخدمة اياها.

ويبدو ان الرجل الذي يدير هذه الخدمة انتحر ايضا كما طلبت امرأة اخرى ايضا شحنة من هذه الاقراص ولكنها لم تستخدمها وانتحرت باستخدام اقراص منومة. وما زالت الشرطة تبحث عن اثنين اخرين طلبا عبوات من هذه الاقراص عن طريق الخدمة. ونقلت الشرطة عن عبارة مستخدمة على موقع الخدمة على الانترنت قولها ان الخدمة تعرض الحل للاشخاص «العاجزين عن الحصول على الدواء الصحيح» للانتحار. ولم يتمكن متحدث باسم الشرطة من توضيح على الفور ما اذا كان هذا الموقع ما زال مفتوحا ولكن لم يعلن عنوان هذا الموقع الناطق باليابانية. واوضحت الشرطة ان الاقراص تباع مقابل ما يتراوح بين 30 الف و50 الف ين (بين 258 و430 دولارا). وقالت الشرطة انها علمت بهذه الخدمة في 15 كانون الاول الجاري عندما توفيت فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها في المستشفى بعد تناولها هذه الاقراص. واضاف متحدث باسم الشرطة «دخلت الفتاة على الموقع في الانترنت واشترت السيانيد منه».0



الولادة المتأخرة تطيل اعمار السيدات

□ لندن – قدس برس

● في احدث دراسة طبية في مجال الخصوبة، اكد باحثون بريطانيون ان الامهات اللاتي يتأخرن في انجاب اول طفل في حياتهن يعشن مدة اطول من اولئك اللاتي يبدأن بالانجاب مبكرا.

ووجد الباحثون من جامعة مانشيستر البريطانية بعد مراجعة سجلات الانساب والسلالات لـ 13667 من النساء المتزوجات الارستقراطيات اللاتي ولدن في بريطانيا بين الاعوام 740 – 1875 ميلادية ان السيدات اللاتي عشن مدة طويلة انجبن اول اطفالهن في عمر متأخر، وكان عدد اطفالهن اقل مقارنة بغيرهن من السيدات.

واظهرت الدراسة التي نشرتها مجلة «الطبيعة» العلمية ان متوسط عدد الاطفال لدى النساء اللاتي توفين بين سن 50 – 80 عاما كان 2.4 – 2.6، بينما كان في اولئك اللاتي وصلن الى سن الـ 80 حوالي 2.1، في حين كان المتوسط في السيدات اللاتي وصلن الى التسعين من عمرهن 1.8.

كما اكتشف الباحثون وجود علاقة بين مدة الحياة وعمر المرأة حين تنجب طفلها الاول، فالسيدات اللاتي توفين بين سن 50 – 80 انجبن طفلهن الاول في متوسط عمر 24.3. والسيدات اللاتي عشن الى سن الـ 80 انجبن الطفل الاول في عمر 25.1. في حين انجبت اللاتي عشن الى سن الـ 90 عاما الطفل الاول في عمر 27.

وبينت الدراسة ايضا عدم وجود اطفال عند اقل من ثلث السيدات اللاتي توفين قبل سن الـ81. ولدى حوالي نصف السيدات اللاتي عشن الى ما بعد هذا العمر.

وحسب الباحثين فان هذه الدراسة تقترح وجود علاقة عكسية بين الخصوبة وطول مدة الحياة، فالمرأة التي تعيش مدة اطول تكون خصوبتها اقل، معربين عن اعتقادهم بان الولادة وتكوين اسرة ووجود عدد كبير من الاطفال في عمر مبكر يشكل عبئا جسديا مجهدا لجسم الام، مما يؤدي الى سحب واستنزاف طاقتها فيقصر مدة حياتها ويسبب وفاتها.

وأكد العلماء ان تأخير الامومة لا يجعل بالضرورة المرأة تعيش فترة اطول، منوهين الى ان العلاقة بين الخصوبة وطول الحياة في السيدات قد تكون وراثية. فالنساء المبرمجات وراثيا ليعشن حياة اطول تكون خصوبتهن اقل.0

دوقة يورك قضت عيد الميلاد بمفردها

□ لندن–رويترز

● قالت صحيفة ميرور الشعبية ذات التوزيع الكبير امس السبت ان سارة فيرجسون دوقة يورك قضت عيد الميلاد بمفردها بعد ان جرى استبعادها مرة اخرى من احتفالات العائلة المالكة.

ونشرت الصحيفة صورة للدوقة وهي «حزينة اثناء سيرها بمفردها بالحدائق القريبة» في الوقت الذي حضرت فيه ابنتاها بياتريس وايوجين مع والدهما الامير اندرو وبقية اعضاء العائلة المالكة قداسا بالكنيسة.

واضافت الصحيفة ان فيرجي تمنع من حضور القداس الذي اقيم بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد ومن المأدبة التي تقيمها العائلة المالكة منذ طلاقها من اندرو من سبعة اعوام. وكتبت الصحيفة «وضعت فيرجي يديها في جيب سترتها الثقيلة التي رفعت ياقتها لكي تحميها من البرد».

والقت الصحيفة باللوم في ذلك على الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث ملكة انجلترا اذ من المعتقد انه احبط محاولات الملكة لتحسين العلاقات. وتجمعت العائلة المالكة لقضاء عيد الميلاد في مقر الملكة في ساندرينجهام بشرق انجلترا.0

جهاز يمنع السائقين المسحوبة رخصهم من القيادة

□ واشنطن – قدس برس

● ابتكرت شركة اميركية تدعى «ملتي سبكتلر سليوشينس» جهازاً يساهم في منع السائقين المخالفين الذين سحبت رخصهم بسبب عدم احترامهم لانظمة المرور من القيادة، وذلك بعد ان اوضحت الاحصاءات في الولايات المتحدة ان آلاف الحوادث التي تقع يتسبب بها اولئك الذين سحبت رخصهم او الغيت بقرار من المحكمة. ويمكن تركيب الجهاز الذي لا يتجاوز حجمه حجم البطاقة المصرفية في سيارات الذين سحبت رخصهم، وهو عبارة عن جهاز ارسال لاسلكي يبعث بصورة رقمية للسائق الممنوع من القيادة، وعند مرور السيارة بسيارة شرطة مجهزة لهذا الغرض او بنقطة مراقبة على الطريق، فان هذا الجهاز يقوم على الفور بارسال صورة قائد السيارة التي تظهر على شاشة تلفزيونية، ليقوم ضابط الشرطة بمقارنة هذه الصورة بوجه قائد السيارة، وفي حال تطابق الصورتين يعني هذا ان السائق يقود سيارته بصورة مخالفة للقانون ويلزم القبض عليه.0

زيادة فعالية العلاج الكيماوي للسرطان

□ واشنطن – قدس برس

● اكد علماء اميركيون ان اكتشاف البروتين الذي يعيق وصول العلاج الكيماوي الى الخلايا السرطانية الخبيثة في الجسم قد يساعد في زيادة فعالية الادوية المضادة للسرطان ويفسر سبب مقاومة بعض الحالات من سرطان الثدي وغيره للعلاج الكيماوي، مما يفتح الباب امام استراتيجيات علاجية جديدة لعكس مقاومة الخلايا الخبيثة للادوية.

واوضح الدكتور اوستن دويل البروفيسور المشارك في مركز جرينباوم للسرطان بجامعة ماريلاند الاميركية ان البروتين الذي سمي «البروتين المسؤول عن مقاومة سرطان الثدي» يعيق وصول 3 انواع من الادوية الكيماوية الى انوية الخلايا السرطانية وتدميرها، مشيرا الى ان احد هذه الادوية هو «مايتوكسانترون» وهو عقار كيماوي يستخدم ضد سرطان الثدي والدم والقولون والجلد.0

عناوين حول العالم

المخدرات في الصين

● ذكرت صحيفة «كانتون» الصينية ان اعداد المتعاطين للمخدرات اصبح يزداد في مقاطعة «قواندونغ» الصينية وان السلطات المحلية قد احبطت 20 الف محاولة تهريب مخدرات خلال الاعوام السابقة اشترك فيها 14 الف شخص وضبطت حوالي 8.3 طن مخدرات. واشارت الى ان المتعاطين للمخدرات في تلك المقاطعة ينفقون 5 مليارات يوان (ما يعادل 700 مليون دولار) موضحة ان معظم المتعاطين للمخدرات هم من الشباب تحت سن 35 سنه واصغر متعاط بلغ عمره سبع سنوات. وقالت الصحيفة ان محكمة بداية في مدينه شنجن حكمت على 11 شخصا بالاعدام مع التنفيذ الفوري بسبب الاتجار بالمخدرات.0

اكثر من 10 ملايين امي في ايران

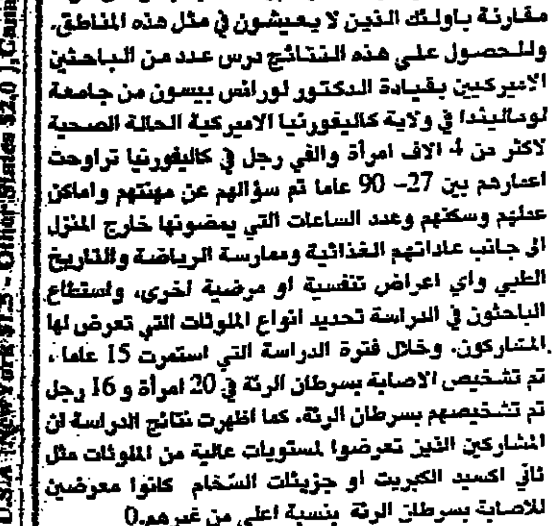
● اكد مسؤول ايراني امس السبت ان في ايران اكثر من عشرة ملايين من الاميين ونحو 16 مليونا يعرفون بالكاد القراءة او الكتابة من اصل سكان البلاد البالغ عددهم 60 مليون نسمة. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مدير منظمة محو الامية حجة الاسلام محسن جرعاتي الذي اعطى هذه الارقام توصيته «بتحويل التعليم الزاميا لاقتلاع الامية». وكان نصف السكان عند قيام الثورة الاسلامية عام 1979 (34 مليون نسمة) لا يعرفون القراءة والكتابة. واظهرت الاحصاءات الرسمية ان 95 بالمئة من الاطفال في سني الدراسة يتلقون تعليما ابتدائيا مقابل 75 بالمئة عام 1979. ويوافق الخبراء، وخصوصا صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «يونيسيف»، على الارقام المذكورة. ويتلقى ما بين 18 و19 مليونا من الايرانيين تعليمهم سنويا. ولمواجهة النمو الديموغرافي، ويتعين على الدولة انشاء 200 الف صف جديد في غضون السنوات المقبلة.0

متابعة جريمة قتل هاتفيا

● اعلن المحققون امس السبت ان شرطة ليراخ (جنوب غرب المانيا) تابعت مباشرة عبر الهاتف جريمة قتل رجل على يد صديقته في يوم عيد الميلاد. فقد اتصل الرجل المتقاعد البالغ الـ65 من العمر بالشرطة ليطلب النجدة وقال ان صديقته (48 عاما) تخرب الشقة في فيل ام راين. وقالت الشرطة والنيابة ان صديقته طعنته في تلك اللحظة. وعلى الفور توجهت دورية الى المكان وعثرت على الرجل ممدا على السرير غارقا في دمائه. وتوفي الرجل متأثرا بجروحه بالرغم من الاسعافات التي قدمت له. وكان الرجل وصديقته تناولا الكثير من الكحول وتشاجرا. ولم يكن ممكنا الاستماع الى افادة القاتلة التي نقلت وهي في حال من الاضطراب الشديد الى مستشفى للامراض العقلية.0

أوروبا تُخصص 30 مليار مارك للبحث العلمي

● أقر الإتحاد الأوربي مؤخراً زيادة في موازنته الجديدة المخصصة للأبحاث العلمية. حيث ستتفق مختلف دول الإتحاد خلال السنوات الأربع القادمة نحو 30 مليار مارك تقريبا (الدولار يعادل نحو 1.7 مارك) على البحوث العلمية ومشاريع التطوير المشتركة. وهو ما يشكل زيادة بنسبة 5 بالمئة عما كان مقررا سابقا. وقال مسؤولون اوروبيون انه تم زيادة المبلغ لما لحركة البحث العلمي من اهمية كبيرة في مد المنتجين بما يحتاجونه من آليات لتطوير منتجاتهم وتوفير أفضل الطرق وأسرعها لتسويقها. الا ان العديد من الخبراء الأوروبيين ابدوا عدم رضاهم إزاء هذا المبلغ واعتبروه متواضعا مقارنة بما يُنفقه الاميركيون واليابانيون في هذا المجال، وخاصة في ظل المنافسة الكبيرة على الاسواق العالمية.0



ادخنة البيئة

● افادت دراسة طبية نشرت حديثا ان الاشخاص الذين يعيشون في مناطق ذات مستويات عالية من الملوثات الهوائية يتعرضون لخطر اكبر للاصابة بسرطان الرئة مقارنة باولئك الذين لا يعيشون في مثل هذه المناطق. وللحصول على هذه النتائج درس عدد من الباحثين الاميركيين بقيادة الدكتور لورانس بيسون من جامعة لوماليندا في ولاية كاليفورنيا الاميركية الحالة الصحية لاكثر من 4 الاف امرأة والفي رجل في كاليفورنيا تراوحت اعمارهم بين 27– 90 عاما تم سؤالهم عن مهنتهم واماكن عملهم وسكنهم وعدد الساعات التي يمضونها خارج المنزل الى جانب عاداتهم الغذائية وممارسة الرياضة والتاريخ الطبي واي اعراض تنفسية او مرضية اخرى، واستطاع الباحثون في الدراسة تحديد انواع الملوثات التي تعرض لها المشاركون. وخلال فترة الدراسة التي استمرت 15 عاما، تم تشخيص الاصابة بسرطان الرئة في 20 امرأة و16 رجل تم تشخيصهم بسرطان الرئة. كما اظهرت نتائج الدراسة ان المشاركين الذين تعرضوا لمستويات عالية من الملوثات مثل ثاني اكسيد الكبريت او جزيئات السخام كانوا معرضين للاصابة بسرطان الرئة بنسبة اعلى من غيرهم.0





اشخاص في طابور بلاروسي (روسيا البيضاء) ينتظرون دورهم لشراء لحم خنزير طري خلال تنزيلات اعياد الميلاد. وتعاني الدولة من نقص في الغذاء، مما حدا برئيسها للاتفاق مع الرئيس الروسي يلتسين على الانضمام لهم مع مطلع العام المقبل.0

□ أ.ب

صورة ارشيفية توضح احد اوجه العملة الاوروبية الموحدة (اليورو)، وترك الوجه الاخر خاليا لتقرر كل دولة من الاعضاء البالغ عددهم (11) دولة اوروبية التصميم الذي يناسبها علما انه من المقرر طرحها للتداول في الرابع من كانون الثاني المقبل.0

□ أ.ب

مزارع اميركي يسير في احد الحقول المغطاة بالثلج حيث تسببت ثلاثة ليال من البرودة وانخفاض درجات الحرارة بحوالي 591 مليون دولار كخسائر في صناعة الحمضيات ومن المتوقع ان يزيد سعر البرتقال الى ثلاثة اضعاف خلال الايام القليلة القادمة.0

□ أ.ب

العرب الاقتصادي

■ خالد الزبيدي

التسلل الاسرائيلي او الاجنبي الى مؤسساتنا وصناعاتنا الاستراتيجية

● تعتزم اسرائيل حسب مصادر استثمارية رفيعة المستوى عدم اقامة اية صناعات ملوثة، كما طلبت من السلطة الوطنية الفلسطينية عدم التوسع في أي صناعات ملوثة بخاصة صناعة الاسمنت، ومن المتوقع ان تعتمد اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية على صناعة الاسمنت الاردنية مستقبلاً.

وكما هو معروف فان نصف تكلفة انتاج الاسمنت يذهب للطاقة الكهربائية وهي في الاردن اقل كلفة من اسرائيل والمناطق الفلسطينية أي ان الاسمنت الاردني اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تكلفة عناصر الانتاج الاخرى مثل الايدي العاملة، هو منتوج منافس والاستثمار فيه مجد.

لذلك تم ابرام صفقة لافارج بسعر يفوق السعر السوقي بنسبة 90٪ تقريباً. وطبعاً هذه الصفقة التي بلغ عائدها نحو 72 مليون دينار قد تكون ادهشت البعض لارتفاع سعرها، لكن بالمفهوم الاستراتيجي فهو استثمار مربح لشركة لافارج الفرنسية وكذلك للاسرائيليين حسب المصدر الاستثماري الذي اكد ان الابواب الخلفية للشركة تؤدي الى مستثمرين اسرائيليين.

في البداية اعلنت الحكومة انها بصدد بيع ثلث ملكيتها في مصانع الاسمنت أي نحو 9.8 مليون سهم. وبعد حوارات ومنافسات خارجية تم بيع 68.3٪ من ملكية الحكومة في الشركة الى لافارج، واصبحت تمتلك رسمياً 33٪ من رأسمال الشركة، ونفذت لافارج من خلال قاعة التداول مشتريات بلغت نحو 12٪ من رأسمال الشركة، اي حوالي 7.2 مليون سهم لترتفع ملكية لافارج في رأسمال الشركة الى 45٪ تقريباً.

وحسب شروط البيع اتفقت لافارج مع الحكومة ان تحظى بالاولوية اذا قررت الحكومة بيع باقي حصتها كما اشترطت الحكومة ان تحصل على اولوية شراء حصة لافارج اذا قررت البيع، وهذا الشرط حسب السياسات الحكومية قابل للتنفيذ باتجاه واحد وهو الافضلية لشركة لافارج في شراء بقية حصة الحكومة، وفي هذه الحالة فان القرار يصبح في يد الشركة الاجنبية، وعندها تستحوذ على التسعير وسياسات التصدير، وهنا تكمن خطورة هكذا خطوه اقدمت عليها الحكومة دون حسابات كافية.

الفلسفة التي تقوم عليها سياسات وبرامج التخصيص هي توسيع قاعدة الملكية وتحسين الاداء، وتفقد برامج التخصيص اهميتها، وتنقلب المزايا الى عيوب اذا ما افضت الى احتكارات من نوع جديد سواء كانت محلية او اجنبية.

القرار الذي اتخذته الحكومة سابقاً نفتح الباب للاستثمارات الاجنبية في معظم القطاعات الاستثمارية كان الهدف منه استقطاب اموال جديدة وبناء مشاريع جديدة لخلق المزيد من فرص العمل، وتعزيز الصادرات وليس السيطرة على مشاريع ناجحه ورابحه مثل الاسمنت والبوتاس والفوسفات.

مصر التي سبقتنا في برامج التصحيح الاقتصادي والتخصيص لم تسمح للشركات الاجنبية بالتملك في الشركات الاستراتيجية مثل الاسمنت باكثر من 10٪ وذلك لضمان عدم الاضرار بمصالح المواطنين خاصة اذا كان الحديث عن سلعه استراتيجية مثل الاسمنت.

العودة عن الخطأ افضل من الاستمرار فيه او الثمن الذي قد ندفعه حاليا اقل بكثير من الذي ندفعه مستقبلاً جراء سياسات وتصرفات غير مدروسة.0

استئناف تجارة وقود تركية غير مشروعة مع شمال العراق

□ ديار بكر - تركيا - رويترز

● قال مسؤولو جمارك ان سائقي سيارات صهريج اتراك عبروا الحدود الى شمال العراق للحصول على امدادات من الوقود بما يستأنف التجارة غير الشرعية بين تركيا والجيب الذي يسيطر عليه الاكراد.

وتعطل تدفق النفط منذ اكثر من اسبوع اثناء الضربات الاميركية والبريطانية على العراق.

وقال مسؤول بمعبر خابور الحدودي لرويترز ان البوابة الحدودية فتحت مرة اخرى وستستمر التجارة.

وافاد ان المسؤولين سمحوا بمرور 250 سيارة صهريج الى شمال العراق.

وينتج النفط حول مدينة كركوك العراقية وينقل الى شمال العراق حيث ينظم فصيل كردي بيعه الى السائقين الاتراك المنتظرين.

ويقوم بالرحلة يوميا نحو 500 سيارة صهريج وشاحنة.

وتنتهك التجارة من الناحية الفنية العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق لكن حلفاء تركيا الغربيين يغضون الطرف عنها.0

بريماكوف يعتبر اقرار الموازنة انتصاراً للتفكير السليم

□ موسكو - أ.ف.ب

● نقلت وكالة انترفاكس عن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف قوله امس ان اقرار موازنة 1999 في قراءة اولى الخميس يشكل انتصارا للتفكير السليم.

واشاد بريماكوف باتفاق الحكومة والبرلمان على توزيع الموارد المالية بين المركز والمناطق مشيرا الى التوصل الى توازن بين المصالح. وقال بريماكوف ان التوزيع سيكون بنسبة 49.50 بالمئة للمركز و50.50 بالمئة للمناطق. وانتقد النواب مشروع الموازنة قبل تصويت الخميس بسبب تخفيضه الحصة المخصصة للمناطق وهددوا بعدم الاقتراع عليه. ويتعين اقرار الموازنة اجراء ثلاث قراءات والتصويت عليها ثلاث مرات ايضا في الدوما قبل ان يبت مجلس الاتحاد بامرها. وتبلغ قيمة النفقات في الموازنة التي يفترض ان تخرج روسيا من ازمتها والسماح بمعاودة المساعدات المالية الدولية لها، 575 مليار روبل (28 مليار دولار) في حين تقدر قيمة الايرادات بـ474 مليار روبل (23.12 مليار دولار) محققة بذلك عجز نسبته 2.5 بالمئة.0

المستشار العمالي في السفارة المصرية لـ«العرب اليوم»

تصويب اوضاع 119 الف عامل مصري واستقدام 23 الفاً بعقود جديدة

□ ترحيل العمالة الزائدة بعد اشباع احتياجات السوق المحلية

□ «العرب اليوم» - محمد الخصاونة

● اعلن المستشار العمالي في السفارة المصرية بعمان حمدي الشربيني عن الانتهاء منذ بداية العام الجاري من تصويب اوضاع 119 الف عامل مصري في المملكة ، واستقدام 23 الفاً بعقود جديدة موزعة على : 80 بالمئة في قطاع الزراعة و 10 بالمئة في قطاع الخدمات والبقية على اعمال متنوعة كالتشييد والبناء والتحميل والتنزيل وذلك يدخل في نطاق المهن المسموح بها.

وقال الشربيني في تصريح لـ العرب اليوم، ان عملية التصويب ستستمر حتى يتم الوفاء بكامل احتياجات السوق الاردني من العمالة المصرية والوصول الى حالة الاشباع ليصار الى ترحيل العمالة الزائدة عن الحاجة بعد حصولها على كافة حقوقها ومستحقاتها المالية وذلك للمحافظة على التوازن بين العرض والطلب دون وجود اي اكتظاظ مشيراً الى التعاون والتنسيق المستمرين بين السفارة ووزارة العمل الاردنية لتنظيم سوق العمل واستقراره بما يخدم مصالح الدولتين ويساعد على تحسين ظروف التشغيل والمحافظة على حقوق العمل ورفع مستوى الخدمة المقدمة.

واشار الى ان عملية تنظيم سوق العمل تخضع لاربعة محددات رئيسية تم الاتفاق عليها في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة يتمثل اولها في عدم السماح لاي عامل مصري بالدخول عن طريق تونيع او اية منافذ اخرى الا اذا كان حائزاً على عقد وتصريح عمل مصدقين من الجهات المعنية في كلا البلدين فيما يتضح المحدد الثاني في ضرورة حصول القادمين بهدف السياحة على تذكرة طائرة ذهاباً واياباً وحمل 150 دولاراً على الاقل.

واضاف الشربيني انه فيما يخص العمال المغادرين الذين انهوا اعمالهم وتقرر سفرهم الى مصر فيسمح لهم بمهلة لمدة شهر واحد يستردون خلالها كافة حقوقهم قبل المغادرة مع التأكد من ذلك موضحاً ان المحدد الاخير ينص على تدعيم التعاون الفني بين وزارتي العمل في البلدين الشقيقين في مجالات التوجيه والتدريب المهني وقياس مستوى المهارة وتدفق المعلومات.

وبخصوص دعوة الاقارب او ما يسمى بـ «جمع الشمل» قال انه لا يسمح الا بدعوة الاقارب حتى الدرجة الثانية كالزوجة والابن والاخ ولغايات الزيارات على وجه الحصر دون العمل.

وبين الشربيني عدم وجود اي مشاكل تتعلق بالعمالة المصرية في الاردن حيث ان اوضاعها مريحة باستثناء حالات فردية لا تذكر مشيداً بحسن المعاملة والاستقرار الذي تتمتع به وهو الامر الذي يمكنها من المساهمة في مختلف الانشطة المسموح بها بعيداً عن المهن المحظورة.

وذكر ان المشاريع المشتركة بين البلدين والتي عرضت على اللجنة العليا ستساهم في خلق العديد من فرص العمل للمواطنين من كلا الجانبين معتبراً ان حل مشكلة البطالة في الوطن العربي لا يمكن ان يتحقق الا في سياق تكامل اقتصادي يمكن كل دولة من الاستفادة من المزايا النسبية المتوفرة لديها.

واكد الشربيني ان العمالة المصرية التي ترغب في دخول دول اخرى عن طريق الاردن كالعراق يسمح لها بذلك في حال حصولها على تأشيرة دخول من الدول المقصودة مع التأكد من عدم بقائها في المملكة منوهاً الى ان اوضاع العاملين المصريين في دول الخليج جيدة حيث انه لا يسمح بدخولهم الا بتأشيرة مسبقة الامر الذي يحول دون زيادة في العرض تفوق الطلب. ونوه الى عدم وجود احصائيات لحجم المبالغ التي تحولها العمالة المصرية من الاردن وخاصة ان هناك بعض التحويلات لا تتم عبر البنوك مبيناً وجود حراك للقوى البشرية في سوق العمل يؤدي الى جعل حجمها متغيراً وغير ثابت حيث ان العديد من العمال قد يغادرون لاسباب عديدة كانتهاء المدة القانونية في العقد ، او ان الاجر لم يعد يناسبهم ، او قد يجدون فرصة عمل في دول اخرى.0

الشربيني يتحدث لـ«العرب اليوم»

مع بداية الاسبوع الثاني لشهر رمضان

اللحوم والدواجن تواصل ارتفاعها وانخفاض ملموس على اسعار الخضار والفواكه

□ «العرب اليوم» - محمد علاونة

● واصلت اسعار اللحوم والدواجن ارتفاعها للاسبوع الثاني على التوالي بالرغم من اعلان وزارة الصناعة والتجارة عن توفر كميات كبيرة تكفي لحاجات المواطنين خلال شهر رمضان.

صاحب احد الملاحم يوسف الخلايلة قال بأن سعر كيلو الدواجن وصل الى 1.6 دينار من مسلخ عمان مقارنة مع الاسبوع الماضي وبزيادة بلغت 100 فلس.

واضاف بان سعر الكيلو من الخراف الحية «قائم» وصل الى 2.1 دينار امس مقارنة مع 1.8 دينار الاسبوع الماضي مشيرا الى ان كيلو اللحم البلدي يطرح بالاسواق حاليا بـ 4.5 دينار.

اما بالنسبة لاسعار الخضار والفواكه فقد طرأ انخفاض ملموس على معظم اسعارها وانخفضت بعض انواع الخضار بنسبة 40٪.

وافاد رئيس المكتب في السوق المركزي للخضار والفواكه المهندس رياض الحياشنة ان انخفاضا ملموسا طرأ على معظم اسعار الخضار والفواكه امس مشيرا الى توفر كميات كبيرة من معظم الانواع مثل البندورة والخيار.

واضاف بان سعر شريحة الخيار انخفضت لتصل الى 2.3 دينار مقارنة مع بداية الاسبوع الماضي حيث وصلت الى 4.5 دينار منوها ان طلبا شديدا كان على هذه السلعة بسبب شهر رمضان وان الكميات المناسبة لم تكن متوفرة وبالنسبة لاسعار البندورة قال انها مستقرة بالرغم من زيادة الكميات الواردة نتيجة استمرار الطلب عليها مشيرا الى وصول ما يقارب 940 طن من هذه المادة.

واوضح ان انخفاضا ملموسا طرأ على سعر الكوسا حيث بلغت امس 1.6 دينار مشيرا الى ان الكوسا تتأثر بعوامل الطقس مما ادى رفع سعرها الاسبوع الماضي.

وكانت وزارة الصناعة والتجارة قد اكدت على توفر كميات كبيرة من الدواجن واللحوم البلدية المستوردة طوال شهر رمضان.

وافادت احصائيات الوزارة بان كميات الصيصان التي وزعت حتى نهاية تشرين ثاني بلغت 7.6 مليون صوص ستعطي انتاجا خلال 50 يوما تشمل الفترة الممتدة من 12-20 الى 1-20 - 1999 حيث تبلغ الكمية التي ستطرح في الاسواق عند ذبح الصيصان 12 الف طن لحم وحول اسعار الدجاج تراوحت الاسعار ما بين 1.2 و1.3 دينار للكيلو والدجاج المجمد بلغ سعر الكلفة من دينار وربع الى دينار و35 قرشا.

كما اعلنت الوزارة عن توفر 10.500 الف طن من الارز الصيني اضافة الى حوالي 8 الاف طن من الارز المصري متوسط الحبة في السوق المحلي يباع الكيلو غرام الواحد بـ 360 فلسا.

كما اوضحت الوزارة توفر حوالي الف طن من الارز الاسترالي بالباكيت يباع الكغم بحوالي 450 فلسا اضافة الى حوالي الفي طن من الارز الاميركي المتوسط الحبة ويباع الكيلو بـ 400 فلس.0

مؤسسة التعاون تدير مشروع البنك الدولي لدعم المؤسسات الاهلية الفلسطينية

□ القدس المحتلة - «العرب اليوم»

● انهت مؤسسة التعاون وهي مؤسسة فلسطينية تنموية غير هادفة للربح «المرحلة الاولى» من دعم المؤسسات الاهلية الفلسطينية ضمن ادارتها لمشروع البنك الدولي في هذا المجال، وكانت المؤسسة فازت بعقد ادارة برنامج البنك الدولي لدعم المؤسسات الاهلية الفلسطينية الذي يمتد على مرحلة ثلاث سنوات بميزانية تبلغ 14.5 مليون دولار، بدأت عام 1997م، وتنتهي عام 2000م، وقال فيكتور قشقوش المدير العام للمؤسسة ان هدف هذا البرنامج هو محاربة الفقر والبطالة في الوسط الاجتماعي الفلسطيني ودعم مشروعات تنموية مدروسة ذات كلفة معقولة.

وحول منح المرحلة الاولى من المشروع قال د. محمد شديد مدير هيئة ادارة المشروع انها ستبلغ 1.8 مليون دولار كمعونة توزع على مشروعات معينة في كل من غزة (9 مشروعات) والقدس (6 مشروعات) والضفة الغربية (22 مشروعا)، وكافة هذه المشروعات قد تمت دراستها ضمن المعايير المتفق عليها، وبعد التشاور مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي لالغاء احتمال وقوع ازدواجية في الطلبات لنشاطات حكومية قائمة. وقد تراوحت منح المرحلة الاولى بين 12 الف دولار كحد ادنى ومئة الف دولار كحد اقصى. وقدمت المنح لمجموعة من الخدمات لتأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتوفير رعاية صحية للاطفال وبرامج اجتماعية للشباب وتدريب مهني للمرأة بمن في ذلك المرأة ذات الاحتياجات الخاصة والتوعية البيئية في المجتمعات الزراعية.

وفي المرحلة الثانية فان انواعا اخرى من المنح تبلغ قيمتها ضعف مبالغ المرحلة الاولى سيتم اقرارها اذ كانت المرحلة الاولى مخصصة لمشروعات تطويرية في حين ستكون المرحلة الثانية مخصصة لمشروعات اهمها منح جماعية لمؤسسات ذات الخبرة والحجم الكافي لتمول بشكل ثانوي مؤسسات اصغر واقل خبرة منها، اضافة لمنح تطويرية ستقدم مباشرة من هيئة ادارة المشروع.

وقد افاد د. محمد شديد ان هناك معايير محددة لتقديم المنح من اهمها ان تكون المؤسسة التي تتقدم بالمنحة غير حكومية وغير ربحية وذات طبيعة انسانية وان تقدم خدمات عامة ليست مقتصرة على اعضائها وان تكون مسجلة رسميا ولها كيان قانوني، اذ ان هدف المشروع هو التخفيف من حدة الفقر عن طريق تقديم خدمات اقتصادية واجتماعية حيوية للشرائح الاكثر حرمانا في المجتمع وبناء المهارات والقدرات للمؤسسات الاهلية حيث لعبت هذه المؤسسات دورا بارزا خلال سنوات الاحتلال في تقديم الخدمات للسكان وفي تنفيذ مشروعات ناجحة تتعلق بالتنمية الصحية والاجتماعية والتعليمية والتي ساهمت بشكل فعال في الحفاظ على النسيج المجتمعي الفلسطيني في ظل السياسات والظروف القاسية للاحتلال الاسرائيلي، اذ تطورت رؤية معظم القادة الوطنيين من داخل المناطق المحتلة وتثبت دورهم القيادي من خلال ادارتهم لمؤسسات اهلية او مشاركتهم الفعالة في نشاطاتها.

ان مشروع دعم المؤسسات الاهلية الفلسطينية هو اول مساعدة يقدمها البنك الدولي مباشرة الى المؤسسات الاهلية مستخدما تجمع مؤسسة التعاون كآلية لدعم المشروعات التي تستهدف تخفيف حدة الفقر، اذ يشترك مع المؤسسة في ادارة هذه المشروعات كل من المجلس الثقافي البريطاني وله خبرة ثمينة في مشروعات مدعومة من البنك الدولي في مناطق مختلفة من العالم ومؤسسة المساعدات الخيرية البريطانية (CAF) التي تعتبر من اهم المؤسسات التي تدير موارد مالية في بريطانيا وقد اكتسبت خبرتها العالمية عن طريق تجمع اتحاد الجمعيات الخيرية البريطانية لاعادة احياء قطاع المؤسسات الاهلية في اوروبا الشرقية والوسطى.

النجاح الكبير لمؤسسة التعاون في ادارة مشروعات البنك الدولي في فلسطين سيحفز البنك ان يستخدم المشروع كنموذج لتقديم المعونة عن طريق المؤسسات الاهلية في مناطق اخرى، خاصة في البلاد التي تعاني فيها الحكومة الوطنية من عبء زائد وموارد شحيحة وحيث تزود المؤسسات الاهلية القائمة خدمات بطريقة ناجحة.0

ازدياد عدد الركاب على طائرات «الاجنحة» الى تل ابيب وتراجعه الى العقبة

□ عمان - بترا

● بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الاجنحة الملكية خلال العام الحالي على خط عمان العقبة 44650 راكبا وعلى خط عمان تل ابيب 30631 راكبا مقارنة بـ46514 راكبا و20704 ركاب تم نقلهم على خطي عمان العقبة وعمان تل ابيب على التوالي خلال العام الماضي.

وبلغ عدد الرحلات العارضة التي سيرتها الاجنحة خلال هذا العام على خطوط شرم الشيخ والغردقة ولارنكا ورودس وانطاليا بتركيا 180 رحلة مقابل 69 رحلة عارضة تم تسييرها على هذه الخطوط خلال العام الماضي.

وقال مدير عام الاجنحة عاهد قنطار ان الخطة التشغيلية للاجنحة للعام المقبل تتضمن تسيير اربع عشرة رحلة اسبوعية على خط عمان العقبة وثماني رحلات اسبوعية على خط تل ابيب وثلاث رحلات اسبوعية على خط غزة بالاضافة الى رحلتين اسبوعيتين على خط حيفا اعتبارا من 1/1/1999 مبينا انه سيتم زيادة عدد الرحلات العاملة على خط عمان غزة اعتبارا من 1/4/1999 لتصبح بمعدل ست رحلات اسبوعية.

واما بالنسبة للرحلات العارضة التي ستسيرها الاجنحة الملكية خلال العام المقبل اوضح قنطار انه سيتم تسيير 370 رحلة عارضة على خطوط الغردقة وشرم الشيخ ورودس وانطاليا ولارنكا مشيرا الى انه يتوقع ان يتم نقل 46707 ركاب على خط العقبة و 32156 راكبا على خط تل ابيب و 4680 راكبا على خط حيفا بالاضافة الى 16640 راكبا على خط غزة خلال العام القادم.

واكد مدير الاجنحة الملكية انه سيتم خلال النصف الثاني من العام 1999 تشغيل خط منتظم بين العقبة والقاهرة وبين عمان والعقبة من جهة وشرم الشيخ والغردقة من جهة ثانية مبينا ان عملية افتتاح هذين الخطين تتوقف على موافقة الجانب المصري مشيرا الى ان اللجنة الاردنية المصرية العليا وافقت في اجتماعها الاخير في عمان على ان تقوم شركات الطيران الوطنية في الاردن ومصر بتشغيل خطوط منتظمة بين مناطق الجذب السياحي في البلدين الشقيقين.0

هكذا من الاصل

اقرار المواصفة القياسية الخاصة بها

اشتراط تصنيع اوعية الطهي من الالمنيوم بنقاوة 99.5 بالمئة

□ العرب اليوم

● اقر مجلس مؤسسة المواصفات والمقاييس في جلسته الاخيرة المواصفة الالزامية لاوعية الطهي المصنوعة من الالمنيوم المشكلة على البارد ولا تشمل اوعية الطهو بالضغط.

واشترطت المواصفة التي اعتمد في اعدادها المواصفات السعودية والبريطانية على ان تصنع اوعية الطهي من الالمنيوم بنقاوة 99.5 بالمئة بحيث لا ينشأ تحت ظروف الاستعمال اي خطر تسممي، وكذلك ان يكون الوعاء مصمماً بطريقة يسهل معها تنظيفه وتمنع تراكم الفضلات فيه، وان تكون الحافة العليا لجسم الوعاء غير حادة ومستوية وموازية للسطح الخارجي لقاعدة الوعاء، وفيما يلي النص الكامل للمواصفة.

المجال

تختص هذه المواصفة القياسية الاردنية بالحد الادنى لمستوى صناعة اوعية الطهو المصنوعة من الالمنيوم، المشكلة على البارد ولا تشمل هذه المواصفة اوعية الطهو بالضغط.

التعاريف

وعاء المنيوم منزلي: وعاء بغطاء او بدون غطاء مصنوع من الالمنيوم، مشكل على البارد ويستخدم في اعداد الاطعمة واغراض الطهو المنزلية. اما سعة الوعاء فهي حجم الماء الذي يملأ الوعاء حتى مستوى حافته العليا او حتى سطح مستوى ارتكاز الغطاء للوعاء ذي الغطاء. وقطر الوعاء منتظم القطر هو القطر الداخلي للوعاء منتظم القطر عند المستوى العلوي الذي يحدد سعة الوعاء والسمك الاسمي هو متوسط سمك قاع الوعاء.

مواد الصنع

تصنع اوعية الطهي من الالمنيوم بنقاوة 99.5 بالمئة بحيث لا ينشأ عنها تحت ظروف الاستعمال الاعتيادية اي خطر تسممي، ويشكل جسم الوعاء وكذلك الغطاء من الواح الالمنيوم الملدنة على البارد. والتركيب الكيميائي يجب ان لا تقل نسبة الالمنيوم عن 99.5 بالمئة وان لا تزيد نسبة الشوائب على القيم الواردة في الجدول رقم (1) بحيث لا يزيد مجموع نسب الشوائب على 0.5 بالمئة.

الخصائص الميكانيكية: يجب ان تكون الخصائص الميكانيكية للالمنيوم المستخدم في صنع الاوعية طبقاً للجدول رقم (2).

الاوعية منتظمة القطر: تكون الابعاد المفضلة لاوعية الطهو المنزلية منتظمة القطر طبقاً للجدول رقم (3).

جدول رقم (3) ـ الابعاد المفضلة لاواني الطهو المنزلية منتظمة القطر

القطر الخارجي الحد الادنى للسمك (مم)

اما الاوعية غير منتظمة القطر: تكون السعات والابعاد المفضلة لاوعية الطهو المنزلية غير منتظمة القطر طبقاً للجدول رقم (4).

جدول رقم (4) ـ السعات والابعاد المفضلة لاوعية الطهي المنزلية غير المنتظمة القطر:

التفاوتات: بحيث تكون التفاوتات المسموح بها في القطر كما يلي: حتى قطر 160 مم تكون التفاوتات +ـ 1.5 مم، اكبر من 160 مم الى 250 مم تكون التفاوتات +ـ 2مم، اكبر من 250 مم تكون التفاوتات +ـ 2.5 مم.

اما تفاوتات السعة فتكون التفاوتات المسموح بها +ـ 5 بالمئة، وتفاوتات القاع يكون التفاوت المسموح به في تقعر القاع بحيث لا يزيد على 5 مم تقعر ويجب ان لا يكون محدباً. وفي حالة استخدام الوعاء على الواح التسخين فيجب ان لا يزيد التفاوت على 1 مم لكل 250 مم تقعر وكذلك يجب ان لا يكون القاع محدباً.

الاشتراطات العامة

جسم الوعاء: يجب ان يكون كل من جسم الوعاء والغطاء (ان وجد) مشكلاً على البارد اما بالسحب العميق او بالتدوير الانسيابي. يجب ان يكون الوعاء مصمماً بحيث يسهل تنظيفه ويمنع تراكم الفضلات فيه. ويجب ان تكون الحافة العليا لجسم الوعاء غير حادة ومستوية وموازية للسطح الخارجي لقاعدة الوعاء. ويجب ان لا يتسرب اي سائل من جسم الوعاء بعد ملئه، يجب ان يكون لجسم الوعاء غير المزود بمقابض شفة بارزة للخارج لا يقل عرضها عن 8 مم ولا يقل ارتفاعها عن 5 مم، لتجعل مسك الجسم باليد ميسراً. ويجب ان يكون الوعاء مقبول الشكل والمظهر ومنتظم التشكيل وان تكون اسطحه نظيفة ملساء خالية من التشوهات والزوائد واية عيوب تؤثر على المظهر والاستخدام، وان لا تكون معالجة بواسطة الملء او الترقيع. ويجب ان يكون اتصال قاعدة الاناء بالجدار ذا التفاف لا يقل نصف قطره عن 7 مم. ويجب ان يكون الاناء مستقراً وان لا ينقلب عند وضعه على مستوى يميل على الافقي بزاوية مقدارها 10 سواء كان مملوءاً او فارغاً.

اما الغطاء (ان وجد) فيجب ان يكون مصنوعاً من نفس مادة جسم الوعاء، وان يكون سطح ارتكازه على حافة جسم الوعاء مصمماً بحيث يضمن اكبر مساحة تلامس مع حافة جسم الوعاء وتخالص بين السطحين لا يزيد على 1 مم. ويجب ان يكون التخالص الحلقي لحافة الغطاء المحيطة بالحافة العليا لجسم الوعاء (سواء من الدخل او من الخارج) من 0.8 مم الى 2.4 مم. ويجب ان تترك اي انحناءات (تقوسات) موجودة على الغطاء مفتوحة بحيث يمكن تنظيفها تماماً. اما المقابض (ان وجدت) فيجب ان تكون المقابض وفقاً للمواصفات القياسية الاردنية (1202).

الطلاء

يجب ان يلبي الطلاء الاكسيدي المتطلبات الواردة في المواصفة القياسية (1203).

التعبئة

يجب ان يكون كل وعاء معبأ بطريقة تضمن حمايته من التلف اثناء النقل والتخزين.

بطاقة البيان

يجب ان يكتب على كل وعاء باللغة العربية للمنتجات المحلية وباللغة العربية او الانجليزية للمنتجات المستوردة، بطريقة واضحة يصعب ازالتها البيانات التالية: بلد المنشأ، اسم المنتج او علامته التجارية، سعة الوعاء او قطره.

الفحص واخذ العينات

اخذ العينات: تقسم الارسالية الى مجموعات كل منها مكون من 500 وعاء وتعتبر الارسالية الاقل عدداً او ما يتبقى من الارسالية مجموعة، ويؤخذ عشوائياً عينتان (وعاءان) من كل مجموعة وذلك لاجراء الاختبارات وطرق الفحص والاختبار.

تجرى على العينتين الاختبارات المنصوص عليها في المواصفة القياسية الاردنية رقم 519. وبخصوص احكام المطابقة الفنية: تعتبر المجموعة مطابقة لمتطلبات هذه المواصفة اذا اجتازت العينتان الاختبارات.

وفي حالة عدم اجتياز وعاء او اكثر اياً من الاختبارات يؤخذ من نفس المجموعة ضعف عدد وحدات العينة الاصلية، وتجرى الاختبارات. وتعتبر المجموعة لهذه الموصفة اذا اجتازت جميع العينات اختبارات الاعادة، وعدا ذلك تعتبر المجموعة غير مطابقة.0

جدول رقم (1) ـ نسب الشوائب:

الشوائب	النسبة المئوية (حد اقصى)	الشوائب	النسبة المئوية (حد اقصى)
النحاس	0.05	الزنك	0.1
السليكون	0.3	المنغنيز	0.05
الحديد	0.4	الرصاص	0.02
الزرنيخ	0.015	رصاص + زرنيخ واية شوائب اخرى	0.03

جدول رقم (2) ـ الخصائص الميكانيكية

حالة الواح الالمنيوم	مقاومة الشد (نيوتن/مم2) حد ادنى	مقاومة الشد (نيوتن/مم2) حد اقصى	النسبة المئوية للاستطالة حد ادنى
ملدنة (طرية)	55	100	30
مطبعة (متساة)	100	140	5

جدول رقم (3) ـ الابعاد المفضلة لاواني الطهو المنزلية منتظمة القطر

القطر الخارجي (مم)	الحد الادنى للسمك (مم) القطاع	الجدار	الغطاء (إن وجد)
120	1.5	1.4	0.75
140	1.5	1.4	0.75
160	1.5	1.4	0.75
180	1.5	1.4	1.00
200	1.5	1.4	1.00
220	1.5	1.4	1.00
240	1.6	1.5	1.00
260	1.6	1.5	1.00
280	2.0	1.8	1.00
300	2.0	1.8	1.00
320	2.0	1.8	1.00
360	2.0	1.8	1.00
400	2.2	2.0	1.00

جدول رقم (4) ـ السعات والابعاد المفضلة لاوعية الطهو المنزلية غير المنتظمة القطر:

مدى السعة الاسمية (لتـر)	الحد الادنى للسمك (مم) القطاع	الجدار	الغطاء (إن وجد)
من 0.7 الى 1.1	1.5	1.4	0.75
من 0.7 الى 1.1	1.5	1.4	0.75
من 0.7 الى 1.1	1.5	1.4	0.75
من 0.7 الى 1.1	1.5	1.4	1.00
من 0.7 الى 1.1	1.5	1.4	1.00
من 0.7 الى 1.1	1.5	1.4	1.00
من 0.7 الى 1.1	1.6	1.5	1.00
من 0.7 الى 1.1	1.6	1.5	1.00
من 0.7 الى 1.1	2.0	1.8	1.00
من 0.7 الى 1.1	2.0	1.8	1.00
من 0.7 الى 1.1	2.2	2.0	1.00

قيد أكبر شركة في تاريخ البورصة المصرية ضمن ثماني شركات

□ القاهرة ـ رويترز

● قال عضو مجلس ادارة البورصة عبد الستار البكري انه تم قيد الشركة القابضة للاستثمارات المالية برأسمال 1.1 مليار جنيه لتصبح أكبر شركة من حيث حجم رأس المال بالبورصة.

وقال امس الاول ان قيدها تم ضمن ثماني شركات جديدة بالبورصة بلغت رؤوس أموالها 1.287 مليار جنيه ليصل عدد الشركات المقيدة بها الى 861 شركة بالمقارنة مع 656 شركة في نهاية العام الماضي. ووصل رأس المال الاسمي لشركات البورصة بذلك الى 33.101 مليار جنيه.

والشركات الجديدة هي:

ـ القابضة للاستثمارات المالية/لكح جروب وهي شركة اكتتاب مغلق برأسمال 1.149 مليار جنيه موزع على 114.9 مليون سهم.

ـ الشروق للعقارات والمباني/اكتتاب مغلق برأسمال 100 مليون جنيه موزع على مليون سهم.

ـ الهندسية للمشروعات العمرانية/اكتتاب مغلق برأسمال عشرة ملايين جنيه موزع على 100 ألف سهم.

ـ الهندسية للتنمية العقارية بجنوب سيناء/اكتتاب مغلق برأسمال عشرة ملايين جنيه.

ـ الدولية للمحاصيل الزراعية/اكتتاب مغلق برأسمال عشرة ملايين جنيه بقيمة اسمية 100 جنيه للسهم مدفوع نصفها.

ـ ايماك للمقاولات/اكتتاب مغلق برأسمال خمسة ملايين جنيه.

ـ السلام الوطنية للهندسة والمقاولات (سيكتكو) وهي شركة اكتتاب مغلق برأسمال 1.25 مليون جنيه.

ـ المجموعة الدولية للسمسرة في الاوراق المالية/اكتتاب مغلق برأسمال مليون جنيه.0

الاسهم التركية ترتفع 4.62 بالمئة

□ اسطنبول ـ رويترز

● قال سماسرة ان اسعار الاسهم التركية سجلت ارتفاعا حادا امس الاول بسبب الاقبال على الشراء في اواخر التعاملات بفضل الآمال بأن رئيس الوزراء الجديد المكلف ياليم ايريز سينجح في تشكيل حكومة جديدة.

وقفز مؤشر السوق المكون من 100 سهم 115.28 نقطة او 4.62 بالمئة ليبلغ 2607.83 نقطة ليكون المؤشر صعد 11.46 بالمئة هذا الاسبوع. كما قفزت قيمة التداول الى 54.61 تريليون ليرة (173 مليون دولار) من 44.06 تريليون ليرة امس الاول (141.2 مليون دولار).0

ميتسوبيشي اليابانية تسعى لابرام اتفاق مع ايرباص

□ طوكيو ـ رويترز

● قالت صحيفة اساهي شيمبون اليومية اليابانية امس السبت ان من المتوقع ان تصبح شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة جزءا من فريق انتاج الطائرات في شركة ايرباص العام المقبل.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر بالشركة قولها ان ميتسوبيشي تريد التوقيع على اتفاقية اساسية مع شركة صناعة الطائرات الاوروبية في عام 1999 وتقديم اجزاء من طائرات ايرباص.

واردفت قائلة ان ميتسوبيشي تريد في نهاية الامر ان تلعب دورا في انتاج الجيل المقبل من طائرة الركاب ايه 3 اكس اكس وان تعزز شركة ايرباص موقفها في السوق العالمية مع قرب العمل بالعملة الاوروبية الموحدة.

ولم يتسن الوصول الى مسؤولي ميتسوبيشي للتعليق بسبب عطلة نهاية الاسبوع.0

شركة نفط اذربيجان توقع عقدا مع كونسورتيوم ياباني

□ باكو ـ رويترز

● وقعت شركة النفط الحكومية الاذربيجانية (سوكار) امس الاول اتفاقا قيمته 2.3 مليار دولار مع كونسورتيوم شركات يابانية لاصلاح ثلاثة حقول نفط على بحر قزوين. وكانت سوكار وقعت اتفاقا من حيث المبدأ لاصلاح الحقول التي تبعد 120 كيلومترا جنوبي العاصمة باكو في اغسطس/آب مع كونسورتيوم يضم شركة التنقيب عن البترول اليابانية واينبكس وتيكوكو اويل ومؤسسة ايتوتشو.

وقال ناطق عليف رئيس سوكار امس الاول ان الحقول تحتوي على ما بين 75 و 90 مليون طن من النفط القابل للاستخراج.0

المانيا تمنح اذربيجان قرضا قدره 40 مليون مارك

□ باكو ـ أ.ف.ب

● اعلن مسؤول حكومي في باكو امس الاول الجمعة ان المانيا قررت منح اذربيجان قرضا قدره 40 مليون مارك (23.5 مليون دولار) لتحديث اجهزتها الكهربائية ومساعدة الشركات المتوسطة والصغيرة.

واوضح نائب رئيس الوزراء عابد شريفوف ان الحكومة ستخصص 30 مليون مارك لتطوير شبكة الكهرباء وعشرة ملايين للشركات المحلية مشيرا الى انه سيتم انشاء صندوق خاص لهذه الشركات وان المشاريع التنموية التي سيتم اختيارها ستتلقى 50 الف دولار.0

العرب اليوم تسلط الضوء على خصخصة «سكة حديد العقبة»

تقييم موجوداتها بـ 28.5 مليون دينار لغرض البيع اجراء غير صحيح



ابو رخية وسليمان يتحدثان لـ«العرب اليوم» □ تصوير: محمد ابو غوش

□ المستثمر سيقوم باستخدام اعداد لا تتجاوز 400 من اصل 1134 موظفاً □ ايراداتها كافية لادامتها وقروضها ناتجة عن تراجع الاحوال السياسية في المنطقة

□ اسلوب الخصخصة الحالي يترك معدات المؤسسة تحت رحمة شراء الشركة الاجنبية فقط. □ ابو رخية: المؤسسة لم تقترض من الحكومة اي مبلغ لتسديد نفقاتها التشغيلية

□ العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

● فيما تؤكد الحكومة في مختلف سياساتها وبرامجها التنموية المتعددة على النهوض الاقتصادي بالمناطق الاقل حظاً ونمواً تأتي ترجمتها الواقعية على نحو مغاير بالكامل حيث تشير المعطيات خلال السنوات الماضية الى انخفاض عدد المشاريع التنموية المستثمرة في هذه المناطق حتى ان بعض المشاريع الاقتصادية الناجحة تم ترحيلها من هذه المناطق الى اماكن اخرى وتمت تصفية وجودها هناك مثل مصانع شركة الزجاج ومصانع الفلاتر وغيرها من الشركات الوطنية التي كان لها دور تنموي كبير في مناطق الجنوب الاردنية.

والآن يجري العمل على خصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة، التي لها الدور الرئيسي بنقل الفوسفات الى ميناء العقبة ليتم تصديره الى العالم الخارجي. هذه العملية لاقت ردود فعل متباينة من العديد من الاوساط الرسمية وغير الرسمية التي تشرح فيها موقفها صراحة من خصخصة هذه المؤسسة الوطنية، ويتساءل البعض هل نحن في الاردن بحاجة الى خصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة في الوقت الراهن؟ هل درست الحكومة ابعاد هذه العملية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، هل مبررات الحكومة لخصخصة المؤسسة كافية؟ «العرب اليوم» تسلط الضوء على هذه القضية الوطنية بجوانبها المختلفة، لايضاح مطالب المعنيين والمهتمين، امام الجهات المختصة صاحبة القرار، ولانقاذ ما يمكن انقاذه، وذلك من خلال اللقاء مع رئيس النقابة العامة للسكك الحديدية في الاردن ابراهيم ابو رخية وامين سر النقابة سليمان محمد.

فقد اكد رئيس النقابة ابو رخية ان مديونية المؤسسة تعود بالاصل الى اقتراضها مبلغ 35 مليون دينار من المانيا لاستبدال الخط القديم، وقد تم الحصول على قيمة القرض على شكل معدات وآليات ولوازم لانشاء واستبدال الخط القديم، وبالفعل قامت المؤسسة باستبدال حوالي 250 كم من الخط الحديدي البالغ طوله ما يقارب 300كم بما فيها الخط الحجازي، بعد ذلك قامت المؤسسة بتسديد 16 مليون دينار من قيمة القرض الا انه وبسبب انخفاض الدينار الاردني وارتفاع اسعار العملات الاجنبية وخاصة المارك الالماني في اواخر الثمانينات ارتفعت المديونية من 19 مليون الى 70 مليون، وليس للمؤسسة او ادارتها اي ذنب في ذلك، علماً بأن الحكومة الالمانية قامت بشطب معظم الديون المستحقة على الاردن، ومنها ديون المؤسسة، ولا زالت وزارة المالية تطالب بهذه الديون، وبالتالي فان ادعاء الحكومة بأن المؤسسة تخسر سنوياً 5 ملايين دينار مما يثقل خزينة الدولة امر مرفوض، وذلك بسبب ان المؤسسة لا تتلقى في الاصل اي دعم من الحكومة بخصوص النفقات التشغيلية والرواتب للعاملين.. الخ.

واضاف ابو رخية ان المؤسسة تقوم بدفع 400 الف دينار سنوياً للجمارك، بالاضافة الى قيامها بدفع 220 الف دينار للحكومة بدل استخدام خط، اي ان مجموع ما تقدمه المؤسسة لخزينة الدولة 620 الف دينار، وكانت قدمت اكثر من 1.7 مليون دينار رسوم جمركية بين عام 1994 ولغاية نهاية ايلول الماضي، كما ان الحسابات المالية للشركة خلال الخمس سنوات السابقة تؤكد بأنها حققت ارباحاً بلغت 8.5 مليون دينار تقريباً نتيجة التشغيل والادارة، الا ان فوائد القروض واستهلاك الاصول الثابتة، تؤثر سلباً على هذه الايرادات دفترياً مما يظهرها على انها خسارة، اما ايراداتها ولغاية نهاية تشرين ثاني الماضي فقد تجاوزت 7.2 مليون دينار، حيث ان قاطراتها نقلت 2.3 مليون طن تقريباً لنفس الفترة.

واكد ابو رخية انه عندما تمت المباشرة بلجراءات الخصخصة للمؤسسة فقد تم اعتماد القيمة التقديرية لموجوداتها، حيث تم تقديرها بـ 28.5 مليون دينار تقريباً، هذا وقد تم اعادة تقييم القروض بالعملات الاجنبية طويلة الاجل، كما تمت دراسة معالجة فروقات العملة من عام 1988-1989 نتيجة انخفاض قيمة الدينار الاردني في تلك الوقت مما نتج عنه تعديلات وفروقات عملة تمت معالجتها عن طريق تحميل حساب الارباح والخسائر بمبلغ 8.7 مليون دينار تقريباً تعديلات سنوات سابقة من فروقات عملة واستهلاكات عن الاصول التي تم رسملتها، وتمت رسملة مبلغ 13.3 مليون تقريباً على الموجودات الثابتة، واخيراً تم تحميل حساب الارباح والخسائر حوالي 887 الف دينار عن استهلاكات عام 1991 للاصول التي تمت رسملتها ومبلغ 997 الف دينار تقريباً عن فروقات عام 1991.

وبناء على ما سبق فان زيادة القيمة الدفترية للاصول الثابتة في تلك السنة نتيجة اعادة تقييم القروض بالعملات الاجنبية طويلة الاجل لا تعتبر اعادة تقييم للموجودات الثابتة لغرض البيع، اذ ان التقييم لاغراض البيع يتطلب اجراءات اخرى تأخذ بعين الاعتبار قيمة الموجودات والمطلوبات بتاريخ التقييم والتدفقات النقدية والارباح المتوقعة في المستقبل، وبالتالي فان اعادة تقييم الموجودات الثابتة يعني الحصول على القيمة الاستبدالية لهذه الاصول بتاريخ التقييم.

واوضح ابو رخية ان القيمة التقديرية الحالية لموجودات المؤسسة تزيد على 170 مليون دينار وبالتالي فان هذا يتطلب اعادة نظر من قبل الحكومة في موضوع التقييم، علماً بأن مؤسسة سكة حديد العقبة قد قامت باعداد تقييم تقديري لموجودات المؤسسة بلغت حوالي 240 مليون دينار بالرغم من عدم احتساب الخطوط الحديدية التي تم تجديدها على ترابية الخط الحديدي الحجازي ومجموع هذه الخطوط 112كم.

واكد ابو رخية انه عند فتح العروض لخصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة في تشرين ثاني الماضي فازت الشركة التي تقدمت بأفضل عرض للحكومة، حيث ان هذه الشركة وهي اميركية قدمت 15 مليون دينار قيمة اجرة الخط الحديدي بالاضافة الى 5 ملايين رسم امتياز تدفع منها 200 الف دينار سنوياً للحكومة لمدة 5 سنوات بينما تتقاضى الحكومة من المؤسسة 620 الف دينار سنوياً.

وقال رئيس النقابة ان مدة الامتياز للمستثمر الاجنبي 25 عاماً، وتؤكد الحكومة ان الشركة الاجنبية ستعمل على استثمار اموالها في تحديث وتطوير البنية التحتية لسكة الحديد وآلياتها ومعداتها، ولكن ماذا سيكون وضع الخطوط الحديدية بعد انتهاء الامتياز؟ هل ستبقى قادرة على العمل بنفس الكفاءة في الوقت الراهن.

واوضح امين سر النقابة سليمان محمد انه عند طرح عطاء الخصخصة للمؤسسة من قبل شركة اجنبية جاء مندوبها ولوحده ودون استشارة الخبراء والمختصين اصحاب العلاقة بتقييم الشركة ولم يكن معه اي مستشارين محليين، حيث لم يسأل كيف قيّم المؤسسة.

اما بخصوص نقل الفوسفات فقد اكد ابو رخية ان الشركة الاجنبية تقدمت بكلفة نقل اقل من السعر المعمول به لدى المؤسسة والسبب في ذلك ان منجم الحسا والابيض سيتوقف عن الانتاج عام 2005. بعد ذلك سيكون منجم الشيدية المصدر الرئيسي للفوسفات، هذا وقد وضعت اعلى من السعر الذي وضعته المؤسسة والمعمول حالياً، اي انها عوضت السعر المتدني الذي قدمته في نقلها من مناجم الحسا والابيض، وبالتالي ماذا ستفعل الحكومة في هذه الحالة؟

هذا وتتعارض الحكومة الآن مع شركة الفوسفات والمستثمر الاجنبي على تحديد مبلغ معين ومحدد للمستثمر يعطى له سنوياً غير محدد بكمية نقل معينة، ويتساءل ابو رخية لماذا لم يتم تحديد مثل هذه الآلية لمؤسسة سكة حديد العقبة؟ وسبق قبل 5 سنوات ان قامت الحكومة بالتفاوض مع شركة الفوسفات على تملك مؤسسة سكة الحديد وقد وافقت الشركة على العرض الا ان الحكومة تراجعت بعد ان اصرت الحكومة على ان تتحمل «الفوسفات» ديون سكة الحديد، الا انه فوجئنا انه تم شطب هذه الديون امتياز الشركة الاجنبية.

ويتم الآن نقل الفوسفات بواسطة القطارات بموجب كتب رسمية بين شركة الفوسفات والمؤسسة حيث تقوم الشركة بتحديد الكميات التي سيتم نقلها بواسطة القطارات سنوياً وتقوم المؤسسة بوضع الخطط اللازمة لتنفيذ ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر. فقد قامت المؤسسة خلال شهر تشرين الثاني لهذا العام بنقل 267 الف طن من الفوسفات بينما المقرر حسب خطة النقل مع الشركة هو 225 الف طن تقريباً، اي بزيادة مقدارها 16.4 بالمئة عن المقرر في الخطة، وهذا يؤكد ان آليات المؤسسة قادرة على العمل بكفاءة عالية على عكس ما يدعيه البعض بأن آلياتها عفا عليها الزمن.

واضاف ابو رخية انه كان لدى المؤسسة فريق اجنبي يقوم بادارة كافة الامور الفنية في المؤسسة، وكان يتقاضى ما يزيد على 800 الف دينار سنوياً، ولقد قامت المؤسسة بالاستغناء عن هذا الفريق، والقيام بتجديد اكثر من 200كم من الخط الحديدي القديم بسواعد العاملين الاردنيين في المؤسسة وبدون اي مساعدة اجنبية او محلية، مما يدل على قدرة وكفاءة العاملين في المؤسسة والذي يبلغ عددهم 1134 عاملاً 79 بالمئة منهم من ابناء محافظة معان.

هذا وقد تم استيراد 16 ماتور عجل للقاطرات بقيمة 850 الف دينار، وعند تشغيلها فمن المتوقع ان يتم تشغيل بين 10-11 قطار يومية وهذه تشكل خسارة كبيرة لمؤسسة سكة الحديد في حال خصخصتها للمستثمر الاجنبي، ويتم الآن تصليح وتصنيع 70 بالمئة من اعمال الصيانة لدى مشاغل المؤسسة وبأيدي عاملة اردنية فنية على درجة عالية من المهرة والتطور.

وقد قدمت الشركة الاجنبية عرضاً لاقامة الخط الحديدي بين الشيدية ومحطة حجاز، ووصلة بين المجمع الصناعي ووادي/2، بقيمة 100 مليون دينار، بينما كانت كلفة انشاء الخط من قبل الدراسة التي وضعتها المؤسسة وبأيدي اردنية وعلى نفس المواصفات التي قدمتها الشركة الاجنبية بـ 42 مليون دينار.

وكانت النقابة قد رفعت مذكرة الى وزير النقل توضح فيه ان وجود مؤسسة حديد العقبة في افقر مناطق المملكة واكثرها في نسب البطالة، واقلها في نسب الموارد والتنمية، فان اعباء اجتماعية سلبية سوف تنجم عن خصخصة سكة حديد العقبة بالاسلوب الذي اعتمدته اسس رئاسة الوزراء وذلك لان المستثمر سوف يقوم باستخدام اعداد لا تتجاوز 400 موظف، بل ان الامر متروك له لاستقدام موظفين من مختلف انحاء المملكة، وليس ملزماً باستخدام موظفين من المؤسسة مما يترك 800 موظف تحت رحمة البقاء بدون عمل، وحتى لو ان الحكومة حاولت التخفيف من هذه المشكلة باعتماد اي اسس فان المشكلة سوف تبقى مما يؤثر على الامن المعيشي للمواطن في افقر مناطق المملكة.

كما ان اسلوب الخصخصة الحالي سوف يترك معدات وقطع غيار وممتلكات غاية في الاهمية تحت رحمة شرائها من زبون واحد، وهو المستثمر، بحيث لا يمكن تصريف هذه الممتلكات الا له، لذا سوف تقع الحكومة تحت رحمته حيث يفرض السعر الذي يريد.

واشارت المذكرة الى ان الضحية الاولى لشركة مناجم الفوسفات كانت سكة الحديد بحيث استمرت هذه المؤسسة بنقل انتاج الشركة وبأسعار متدنية جداً تقل عن 1.27 قرشاً، مما اثر على قدرة المؤسسة على تحقيق ارباح حقيقية، وذلك بناء على قرارات الحكومة بتسعيرة الطن والتسويق لشركة الفوسفات ومن ضمنها اجرة النقل.

كما ان شركة الامتياز لن تقوم بانشاء الوصلات (الشيدية + وادي/2) من ميزانياتها بل انها سوف تقوم بالاقتراض من البنوك التجارية. وبفوائد بنكية عالية، ستقوم في النهاية شركة الفوسفات بدفعها في حين ان شراكة بين الحكومة وشركة الفوسفات سوف يمكن هذه الشركة من استدراج عروض بفائدة بسيطة لمركز الحكومة، وشركة الفوسفات العالمي، وبدون تكاليف ضمانات من المؤسسات الدولية كالبنك الدولي وخلافه.

وكانت بلدية معان رفعت مذكرة الى رئيس الوزراء تناشده ايقاف مشروع خصخصة سكة حديد العقبة الرئة الوحيدة لابناء محافظة معان بالاضافة الى توقيع 60 نائباً على عريضة رفعت الى رئيس الحكومة تطالب بدراسة الآثار الاجتماعية لموضوع خصخصة المؤسسة.0

تسجيل 4 مخالفات بسبب عدم الاعلان عن الاسعار الجديدة فقط

الحموي ينفي عدم التزام المخابز بالاسعار الجديدة

□ انخفاض انتاجية المخابز من 50 الى 40 بالمئة بسبب رمضان

□ العرب اليوم

● ابدى عدد من المواطنين استياءهم من عدم التزام بعض اصحاب المخابز والمحلات التجارية بالتسعيرة الجديدة للخبز، حيث لا زالت بعض المخابز تبيع بالسعر القديم، وهذا مخالف لقرار الحكومة القاضي بتخفيض اسعار الخبز الى 15 قرشاً للكيلو، حيث واصل البعض من هذه المحلات وخاصة في منطقة ضواحي عمان ببيع الكيلو بسعر 20 قرشاً وهو السعر القديم.

وطالب المواطنون الجهات المعنية باتخاذ كافة الاجراءات التي تعمل على ضبط عملية تسعير الخبز في المملكة، ودعوا الى تنظيم هيئة اشراف من مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية بهذا الشأن لتفعيل دور الرقابة والاشراف على التزام المخابز والمحلات التجارية بقرارات الحكومة وخصوصاً في مجال تخفيض اسعار الخبز.

وكان لقرار الحكومة بتخفيض اسعار الخبز من بداية شهر رمضان الكريم الى 15 قرشاً للكيلو الاثر الكبير في نفوس المواطنين، حيث اعربوا عن سعادتهم لهذا القرار في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة. حيث ان هذا القرار انعكس بشكل مباشر على اوضاعنا سواء أكانت مادية او معنوية، متأملين ان يطال التخفيض عدداً آخر من السلع والمواد الغذائية الاساسية للمواطن في المستقبل القريب.

من جهة اخرى نفى نقيب اصحاب المخابز عبد الاله الحموي عدم التزام بعض المخابز بالتسعيرة الجديدة من قبل الحكومة والتي بدأ العمل بها مع حلول شهر رمضان، والدليل على ذلك انه ومنذ العمل بهذا القرار يتم تسجيل مخالفات لمخابز المملكة سوى لأربعة مخابز فقط وقعت عليها المخالفات، وكانت هذه المخالفات بسبب عدم وضع قائمة التسعيرة الجديدة بشكل واضح في المحل، اي ان المخالفات كانت في معظمها بسبب تأخير غير مقصود من قبل هذه المخابز، ولم تشمل الغرامة عدم التزامها بالاسعار الجديدة.

واكد الحموي في تصريح خاص لـ«العرب اليوم» انخفاض انتاجية المخابز من الخبز من 50 الى 40 بالمئة في شهر رمضان، حيث تتناول العائلة وجبة غذائية واحدة.

وطالب الحموي بضرورة خفض جميع السلع الغذائية المشتقة من مادة القمح على غرار ما حدث للخبز، حتى ولو كان التخفيض طفيفاً. فان له الاثر البالغ في نفوس المواطنين بشكل ايجابي.

واوضح الحموي ان نقابة اصحاب المخابز بصدد الاستعداد لعيد الفطر السعيد حيث نعمل ومنذ الآن على اعداد جدول المياومات لمختلف مخابز المملكة.

واشاد الحموي بجهود المواطنين الصادقين في مساعدة نقابة اصحاب المخابز في الابلاغ عن اي جهة تجارية لا تلتزم بالسعر المحدد، وقال ان التعاون بين النقابة والجهات المعنية في وزارة الصناعة والتجارة على درجة عالية من التفاهم والاتصال بشكل دائم ومستمر.0

اتحاد النقابات الفلسطينية يتبنى تحصيل مستحقات العمال من الاسرائيليين

□ العرب اليوم

● دعا الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية بمحافظة رفح دائرة شؤون العمال كافة العمال الذين يعملون لدى المشغلين الاسرائيليين ويتعرضون لعمليات نصب واحتيال من قبل ارباب عملهم التوجه الفوري لمتابعة قضاياهم وحقوقهم عبر الاتحاد، ومن خلال المحامين الذين تم التعاقد معهم لهذا الغرض.

واكد مسؤول دائرة شؤون العمال عطا الجعب مسؤول دائرة شؤون العمال في تصريح لصحيفة الايام الفلسطينية ان النقابة استطاعت تحصيل العديد من المبالغ المالية كأتعاب للعمال الذين عملوا لدى ارباب عمل الاسرائيليين وتم التنكر لهم.

واوضح الجعب ان النقابة لا تختص فقط بمتابعة ارباب العمل الاسرائيليين بل لديها كذلك صلاحية لمتابعة ارباب العمل داخل محافظات قطاع غزة وتهدف لحماية العامل من كافة مواقعه وتسعى لارشاد وتأهيل العمال بحقوقهم منعا من الابتزاز او استغلال الظروف الاقتصادية السيئة.

واشار الجعب الى ان الاتحاد يتابع قضايا العمال الذين يتم فصلهم دون الحصول على مستحقاتهم واتعابهم وقد تم تسلم قضايا عديدة من هذا النوع.

وحذر الجعب من ظاهرة التصاريح المزورة وغير الرسمية التي يدفع العمال مقابلها مبالغ كبيرة تتراوح ما بين 1000 - 1500 شيكل للمقاول الاسرائيلي للحصول على تصريح، مشيرا الى ان بعض المقاولين اصبحوا يمتهنون هذا الشكل من اشكال النصب والاحتيال، حيث يمكن ان يعمل العامل الفلسطيني على هذا التصريح من يوم لاسبوع، وبعدها يتم توقيفه لعدم قانونية هذا التصريح واوضح الجعب ان نقابة العمال الاسرائيلية (الهستدروت) على اطلاع بذلك0

يدعم مسيرة اعضائه امام التحديات الدولية

صندوق النقد العربي يوفر قروضاً لتصويب ميزان المدفوعات ودعم «التصحيح»

□ ابرام 31 اتفاقية بقيمة 220 مليون دولار خلال العام الماضي

□ 7.9 بالمئة نسبة نمو صافي الدخل الموحد حتى نهاية 1997

□ تأجيل مطالبة فلسطين بدفع حصتها في رأس المال

□ العرب اليوم - غدير جرار

● واصل صندوق النقد العربي في العام الماضي نشاطه في المجالات المختلفة، وحرص على التجاوب مع الحاجات المتغيرة لدوله الاعضاء بتطوير وتكثيف الخدمات المقدمة بقدر موارده والوسائل المتاحة له، كما تميز بانشاء تسهيل جديد مكمل للقروض التي يوفرها، وذلك تجاوباً مع احتياجاتها المتغيرة في ضوء النتائج الايجابية التي تم تحقيقها في مسيرة التصحيح للدول الاعضاء، مع تحديات التطورات الاقتصادية الدولية وخاصة العولمة واندماج وتكامل الاسواق المالية العالمية، بهدف تحقيق معدلات نمو مرتفعة وتحسين المستوى المعيشي للسكان.

واوضح التقرير السنوي لنشاط الصندوق برئاسة رئيس مجلس المديرين التنفيذيين/المدير العام د. جاسم المناعي خلال عام 1997 انه تم توفير المساعدة للدول الاعضاء في اطار القروض الاخرى لتصحيح الاختلال في موازين المدفوعات ودعم جهود التصحيح، ليتم تقديم ثلاثة قروض بقيمة اجمالية بلغت 22.7 مليون دينار عربي حسابي، تتكون من قرضين احدهما عادي لجيبوتي والآخر ممتد لليمن لدعم التصحيح فيهما، بالاضافة الى قرض تعويضي للاردن.

اما في مجال الاستثمار فواصل نشاطه وفقاً للقواعد العامة التي حددها مجلس المديرين التنفيذيين للسياسة الاستثمارية مع الالتزام بتكوين محفظة استثمارية وفقاً لمكونات سلة وحدة حقوق السحب الخاصة حفاظاً على موارد الصندوق من التقلبات في اسعار الصرف والفائدة، مستمراً في اسناد جزء من هذه المحفظة الى عدد من المؤسسات العالمية المتخصصة في ادارة هذا النوع من المحافظ الاستثمارية.

وفي اطار اهتمامه بتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية استمر الصندوق في تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع برامج تمويل التجارة العربية، حيث تم خلال العام الماضي تسمية 12 وكالة وطنية جديدة وهي التي يقدم البرنامج التمويل من خلالها للصادرات والواردات، ليصل عددهم 85 وكالة في 18 دولة عربية.

وبلغ عدد الاتفاقيات التي ابرمها البرنامج لاعادة تمويل صفقات تجارية بين الدول العربية 31 اتفاقية بلغت قيمتها نحو 220 مليون دولار، وبذلك يبلغ عدد الاتفاقيات التي ابرمها البرنامج منذ بداية نشاطه 137 اتفاقية وصلت قيمتها الى 630 مليون دولار.

وتشتمل البيانات المالية الموحدة على تلك الخاصة بصندوق النقد العربي وبيانات برنامج تمويل التجارة العربية كمؤسسة تابعة، والذي يمتلك الصندوق فيه ما يقارب نسبة 55 بالمئة من رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل، حيث تأسس الاخير بهدف تشجيع وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية عبر توفير التمويل لذلك على هيئة خطوط ائتمان تمنح للمصدرين والمستوردين العرب في الدول الاعضاء.

واوضحت البيانات المالية الموحدة حتى نهاية العام الماضي ان صافي حقوق المساهمين للصندوق والذي يشمل رأس المال والاحتياطيات ارتفع الى 626.975 الف دينار عربي حسابي مقارنة ب 597.067 الف دينار عربي حسابي في نهاية عام 1996. وذلك بزيادة قدرها 29.908 الف دينار عربي حسابي وبنسبة نمو قدرها 5 بالمئة.

اما بالنسبة لحقوق المساهمين الآخرين في المؤسسة التابعة والذي يمثل حصة المساهمين الآخرين في رأسمال واحتياطيات برنامج تمويل التجارة العربية فبلغت 75.121 الف دينار عربي حسابي كما في نهاية عام 1997 وذلك مقارنة مع 64.874 الف دينار عربي حسابي لعام 1996. بزيادة قدرها 10.247 الف دينار عربي وبنسبة نمو 15.8 بالمئة.

وعكس التقرير نتائج اعمال عام 1997 الماضي وضع اجمالي الدخل الموحد للصندوق والمؤسسة التابعة والذي يتكون من فوائد ورسوم على القروض وخطوط الائتمان وفوائد على الودائع، فوائد وايرادات من محفظة السندات والاوراق المالية مع ايرادات اخرى، ليصل الى مبلغ 33.193 الف دينار عربي مقارنة بمبلغ 31.232 الف دينار عربي وبزيادة قدرها 1.961 الف دينار عربي وبنسبة نمو 6.3 بالمئة عن نفس الفترة.

وبلغ اجمالي الانفاق الموحد (متضمناً فروقات تحويل العملة) 9.093 الف دينار عربي مقارنة بمبلغ 4.280 الف دينار عربي، بانخفاض قدره 187 الف دينار عربي وبنسبة 4.4 بالمئة، بينما وصل صافي الدخل الموحد 24.524 الف دينار عربي مقارنة بـ 22.737 الف دينار عربي، بزيادة قدرها 1.787 الف دينار عربي وبنسبة نمو 7.9 بالمئة وذلك لنفس الفترة.

وتم تحويل مبلغ خمسة الاف دينار عربي حسابي من صافي الدخل للسنة الى احتياطي الطوارىء، بينما حوّل المبلغ المتبقي وقدره 19.524 الف دينار عربي حسابي الى الاحتياطي العام.

ويشار الى ان نسبة رأس المال المدفوع الى رأس المال المكتتب به والمقرر دفعه تعادل حوالي 99 بالمئة ونسبة الى صافي حقوق المساهمين للصندوق تعادل حوالي 52 بالمئة، علماً ان الجزء المدفوع منه حتى نهاية العام الماضي بلغ 324.090 الف دينار عربي، منه 318.759 الف دينار عربي بعملات قابلة للتحويل، مع 5.331 الف دينار عربي بالعملات الوطنية المودعة لدى المصارف المركزية للدول الاعضاء، اما الجزء غير المدفوع والبالغ 2.160 الف دينار عربي وهو يمثل حصة فلسطين في رأس المال، حيث تقرر تأجيل المطالبة به.

واوضح التقرير ان حجم القروض القائمة في ذمة الدول الاعضاء وصل الى 206.697 الف دينار عربي في نهاية 1997 مقارنة بمبلغ 186.905 الف دينار عربي في نهاية عام 1996، بزيادة قدرها 19.792 الف دينار وبنسبة 10.6 بالمئة، بينما بلغت قيمة المحفظة الاستثمارية الموحدة 437.634 الف دينار عربي، مقارنة بـ 437.297 الف دينار عربي وذلك عن نفس الفترة.

وبلغ رصيد خطوط الائتمان مبلغ 43.561 الف دينار عربي مقارنة بـ 24.933 الف دينار عربي وبزيادة قدرها 18.628 الف دينار عربي بنسبة 74.7 بالمئة وذلك ايضاً لنفس الفترة السابقة، ووصل صافي الموجودات الاخرى الى 14.204 الف دينار عربي في نهاية عام 1997، بينما في نهاية عام 1996 بلغ صافي الموجودات الاخرى ما قيمته 12.806 الف دينار عربي، علماً انها تشمل ودائع الصندوق بالعملات الوطنية لدى المصارف المركزية للدول الاعضاء، الموجودات الثابتة، والحسابات المدينة الاخرى بعد طرح ارصدة الحسابات الدائنة.

وفي اطار التطورات والتحديات التي تواجه الاقتصادات العربية من جانب والاحتياجات الحالية للدول الاعضاء للتصدي لها والاستمرار في مسيرة الاصلاح الاقتصادي من جانب آخر قام الصندوق بانشاء تسهيل جديد خاص بالتصحيح الهيكلي لتوفير الدعم المالي والفني لهذه الدول لمساعدتهم في تنفيذ الاصلاحات الهيكلية في القطاع المالي والمصرفي وقطاع مالية الحكومة.0

فتح متاجر بريطانية في عيد الميلاد يثير جدلا

□ لندن - رويترز

● ذكرت الصحف الصادرة امس في بريطانيا ان سلسلة متاجر السوبرماركت الشهيرة سينزبري فتحت اثنين من فروعها في يوم عيد الميلاد مما اثار غضب زعماء الكنيسة ومتظاهرين وان كانت اجتذبت اكثر من الفي مشتر.

ونقلت صحيفة ديلي ميل عن الشركة قولها ان اقبال المشترين فاق التوقعات ويقدم دليلا قويا على الحاجة لفتح مزيد من الفروع في العام المقبل.

وقالت الصحيفة ان مثل هذا الاجراء سيتلوه دون شك اقبال شركات سوبر ماركت اخرى على ان تحذو حذوها. ونقلت عن كيلي فلين المتحدثة باسم سينزبري قولها: كان هناك طلب هائل.

وقالت: بريطانيا مجتمع متعدد الثقافات ويوجد اشخاص كثيرون لا يعني عيد الميلاد شيئا بالنسبة لهم، لم نضطر الى اجتذاب المشترين.

وفتحت شركة سينزبري متاجرها في غرب لندن وفي ميدكورن بمقاطعة كنت بجنوب شرق انجلترا.

وفي ميدكورن تظاهر نحو عشرة اشخاص حملوا لافتات كتب عليها «لا معاملات في عيد الميلاد. ابقوا عليه يوما مقدسا» و«لا تدعوا التجارة تدمر عيد الميلاد».

ونقلت صحيفة تايمز عن ماريون كنت وهو قس يخدم في خمسة كنائس بالمقاطعة قوله: انه عار كبير الا تتمكن العائلات والاصدقاء في يوم تتذكر فيه اشهر عائلة في التاريخ من ان يفعلوا نفس الشيء.

وابلغ ريتشارد ويتلي (31عاما) وهو احد الذين توجهوا للشراء في يوم عيد الميلاد صحيفة الديلي ميل بعد ان هرع لشراء بعض السلاطات «ما كنت سأقبل على الشراء لو لم اكن موافقا على ذلك».0

	1998/12/24 اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ			
% 9.00				
% 11.50				اعادة الخصم
% 9.45				اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (اسبوع)
% 9.55	استحقاق (1999/03/13)	98/26	/ الاصدار	شهادات الايداع - ثلاثة شهور
% 6.60	(1999/06/12)	98/26	/	- ستة شهور
% 9.20	(1999/4/17)	98/8	/	- سنة
% 9.07	(1999/2/21)	98/3	/	اذونات الخزينة - ثلاثة اشهر
% 7.81	(1999/5/22)	98/2	/	- ستة اشهر
% 8.38	(2000/6/30)	98/1	/	سندات الخزينة - سنتين
% 8.63	(2003/7/15)	53	/	سندات التنمية - خمس سنوات
% 8.50	(2005/7/30)	54	/	- سبع سنوات
% 8.69				سعر نافذة الايداع للدينار (ليلة واحدة)
% 8.75				سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة
% 8.55				- اعلى سعر
15.00 مليون دينار				- ادنى سعر
4				- مجموع المبالغ المقرضة
10				- عدد البنوك المشاركة
				- عدد العمليات

حركة السفن في ميناء العقبة ليومي الجمعة والسبت الموافق 25و26/ كانون اول1998

الرقم	اسم الباخرة		اسم الخط الملاحي		تاريخ المغادرة
	السفن المغادرة				
1	نرمال بوشان	NIRMAL BUSHAN	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
2	كوبوليتي	KOBULETI	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
3	فلوغ انفستورز	H.AG INVESTORES	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
4	روفيدا	ROFAYDA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
5	نبتون بايونير	NEPTUNE PIONEER	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
6	التيستوفو	ALTESTOVO	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
7	بي ام سبيريدون	B.M SPIRIDON	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
8	فيرمان-1	FERMAN-1	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
9	جي تي صنرايز	GTS SUNRISE	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
10	روان	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	[illegible]
11	وانغ جيانغ	WANG JIANG	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
12	انكا مادن	INCA MAIDN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	[illegible]
13	قطر بن الفجاءة	Q.I.ALFUJAA	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASCO LINES	[illegible]
	السفن الراسية				**الوصول**
1	استرا-1	ASTRA-1	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
2	يلو روز	YELLOW ROSE	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
3	اجيوس نيكولاس	AGIOS NIKOLAS	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
4	ماستر نيكوس	MASTER NICOS	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
5	يوان زهي	YUAN ZHI	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
6	مزيّن انا	MUZEYYEN ANA	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
7	بليد	BLED	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
8	زلاتوست	ZALATOUST	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
9	اوشن لاينز-2	OCEAN LINES-2	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
10	وانغ جيانغ	WANG JIANG	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
11	ستافري	STAVRI	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
12	ايبكس امبرس	IPEX EMPRESS	خطوط سي ام اي	IPEX (CMA) LINES	[illegible]
13	روان	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	[illegible]
14	جوي جيانغ	GUI JIANG	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
15	قطر بن الفجاءة	Q.I.ALFUJAA	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASCO LINES	[illegible]
16	بدر	BADER I	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
17	جرين ترانس	GREEN TRANS	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
18	ايرينيكوس	IRINIKOS	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
19	اسكوت	ASCOT	امريكان بريزدنت لاينز	APL (LINES)	[illegible]
20	هاي جونغ	HAE JUNG	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
21	سلفر ستار	SILVER STAR	مستأجرة	CHARTERED	[illegible]
	السفن المنتظرة				**الوصول**
1	جولي ارجنتينو	JOLLY ARGENTINO	خطوط مسينا الملاحية	MISSINA LINES	[illegible]

صادر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية الاردنية بالتعاون مع مؤسسة الموانىء العقبة - للاستفسار على هاتف [illegible]

REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية — 11:32 98/12/26

دينار اردني	-	1.4104	2.3709	0.8434	1.9368	5.2903	5.1801	2118.48	4.8025
دولار امريكي	0.7090	-	1.6810	0.5979	1.3732	3.7508	3.6727	1502.00	3.4050
مارك الماني	0.4218	0.5949	-	0.3554	0.8169	2.2306	2.1842	893.25	2.0250
جنيه استرليني	1.1857	1.6724	2.8121	-	2.2965	6.2728	6.1422	2511.94	5.6945
فرنك سويسري	0.5159	0.7282	1.2241	0.4349	-	2.7294	2.6726	1093.00	2.4778
ين ياباني	0.6094	0.0086	1.4448	0.5136	1.1802	0.0322	0.0316	12.91	2.9265
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4483	0.1594	0.3661	-	0.9792	400.45	0.9078
ريال بحريني	1.8809	2.6529	4.4595	1.5863	3.6429	9.9504	9.7432	3984.61	9.0330
ريال قطري	0.1949	0.2748	0.4621	0.1643	0.3777	1.0309	1.0094	412.81	0.9358
دينار كويتي	2.3516	3.3167	5.5755	1.9832	4.5546	12.4405	12.1814	4981.76	11.2935
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4578	0.1628	0.3742	1.0213	-	408.96	0.9271
ليرة لبناني /1000	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3742	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2082	0.2937	0.4938	0.1756	0.4036	1.1016	1.0786	441.12	-

اسعار السلع

السلعة	السعر	
قهوة (c/lbs)	117.33	فوري
كاكاو ($/ton)	1791	فوري
سكر (Stg/ton)	114.6	فوري
قمح ($/ton)	105.5	فوري
صويا (c/lbs)	23.04	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	365	فوري

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1827	1.1886
مارك الماني	0.4207	0.4228
فرنك سويسري	0.5146	0.5172
فرنك فرنسي	0.1254	0.126
ين ياباني	0.6082	0.6112
جلدر هولندي	0.3733	0.3752
لير ايطالي	0.4248	0.4269

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة LIBOR

العملة			
دولار	5.629	5.284	5.157
استرليني	6.483	6.346	6.018
ين	0.535	0.527	0.553
مارك	3.340	3.300	3.221
فرنسي	3.346	3.281	3.248
سويسري	1.661	1.623	1.626
ايكو	3.469	3.311	3.240

اسعار المعادن

ذهب	287	286.5
فضة	4.95	4.92
بلاتين	350	347
المنيوم	1245	1242
نحاس	1469	1466
زنك	960	959
رصاص	468	467
نيكل	3930	3920

اسعار النفط بالدولار الامريكي

النفط	السعر	السابق
عربي ثقيل	6.13	6.23
عربي خفيف	8.08	8.18
عربي وسط	6.78	6.88
برنت	0.00	0.00
تكساس	10.98	11.08
بوني	0.00	0.00
دبي	10.01	9.88
بنزين	95.00	95.00

مؤشرات البورصات الرئيسية

		القيمة	التغير	%			
نيويورك	DOW JONES	9217.99	16.0	0.17	9202.03	9245.54	9178.60
نيويورك	S&P 500	1226.27	-2.27	-0.18	1228.54	1229.72	1224.85
نيويورك	NASDAQ	2163.03	-9.51	-0.44	2172.54	2171.30	2162.67
لندن	FT-SE 100	5867.2	-41.60	-0.7	5908.80	5911.50	5867.10
طوكيو	NIKKIE 225	13797.95	91.22	0.67	13706.7	13918.23	13768.65
تورنتو	TORONTO	6465.4	18.21	0.28	6447.2	6465.38	6434.89
باريس	CAC 40	3872.42	0.00	0.00	3872.42	3872.42	3872.42
فرانكفورت	DAX	4951.77	126.39	2.62	4825.38	4963.41	4844.50

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) نيويورك		
American Express	103 3/8	0
Boeing Co	32 7/16	9/16
Caterpillar Inc	42 15/16	3/8
Walt Disney Co.	30 9/16	- 3/8
Eastman Kodak	73 1/8	- 3/16
General Electric	100 15/16	- 3/8
General Motors	73 7/16	13/16
International Bus Mach	187 15/16	2 13/16
Johnson & Johnson	79 5/16	5/8
Bank of America	61 7/8	5/16
Coca Cola	69 7/16	- 11/16
Phillip Morris	54 15/16	1/4
Proctor & Gamble	93 3/4	1/8
AT&T	74 9/16	- 1/4
Exxon CP	74 5/8	- 7/16
Nasdaq ($) ناسداك		
Intel Corp	125	0
Compaq Computer	43 1/8	- 3/8
MCI Comms	#N/A N/A	#N/A N/A
Reuters Ltd	62 13/16	- 13/16
Dell Computer	74 9/16	- 7/8
Sun Microsystems	83 5/16	- 1/4
Netscape Communication	58 11/16	- 7/8
Oracle	41 3/16	- 1/2
Cisco Systems	94 3/16	-2 5/16
London(GBp) لندن		
Barclays PLC	1299	-21
British Airways	393	-1 3/4
Boots Co. PLC	1032	-13 1/2
British Petroleum	900	13 1/2
British Steel	91	2 1/2
B Sky B	463.21	-4 3/4
British Telecom	904.5	-6 1/2
Cadbury Schweppes	1017.71	-1
Cable & Wireless	771.26	-16
Dixons Group	791.22	-9
Glaxo Wellcome	2044.13	-16
Lloyds TSB Group	876	-8 1/2
Reuters Holdings	630.41	1
Prudential Corporation	900	-7 1/2
Unilever PLC	653.53	-9
Zurich (CHF) زيوريخ		
Clariant N	634	4
Holder Bank	1622	14
Novartis I	2710	20
Roche GS	16900	0
UBS I	#N/A N/A	#N/A N/A
ABB AG I	1640	65
CIBA Special N	114.25	1
CS Group N	218	2 3/4
Nestle AG N	2910	55

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) فرانكفورت		
BASF AG	63.9	1.4
Bayer AG	71.5	3.1
Bayerische Hypo	#N/A N/A	#N/A N/A
Dailmer Benz AG	#N/A DRP	2.15
Deurche Telekom	55.4	1
Dresdner Bank	70	0.8
Lufthansa	35.2	4.3
Volkswagen AG	133.8	4.3
Commerzbank AG	49.9	1.2
Mannesmann AG	182	-5.5
Viag AG	985	0
Sydney (AUD) سيدني		
Amalgamated Hlds	0	0
ANZ Bank	10.566	-0.012
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.27	0.07
Hudson Conway	4.45	-0.01
Winterthur Intl	2.18	-0.01
Leighton Hlds	6.9	0.1
Metal MFG	2.26	0
National Mutual	2.88	0.05
Paris (FRF) باريس		
BIC	0	0
Lafarge	0	0
L'Oreal	0	0
	0	0
Total	0	0
BNP	0	0
ELF-Aquitaine	0	0
Havas	0	0
Paribas	0	-1.8
Peugeot	0	0
Canal Plus	0	0
Societe Generale	0	0
Tokyo (JPY) طوكيو		
NGK Insulators	1408	12
Mitsubishi Electric	337	-1
Fuji Electric	254	0
NEC Corporation	1039	-1
Sharp Corporation	998	-1
Sony Corporation	8270	0
Bank Tokyo-Mitsubishi	1202	7
Mitsui Tr & Banking	134	14
Honda Motor	3750	20
Bridgestone Corp	2600	55
Citizen Watch	646	1
Fuji Bank	431	12
Mitsui Co. Ltd.	655	5
Nomura Securities	1005	19



1998/12/26 ACCESS

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
17.3	0.85	11	213.411	+0.48%	210.158	211.800	210.000	211.000	210.000	39930	190	البنك العربي	170.000	355.500
12.4	4.58	1	1.561	0.00%	1.530	1.530	1.530	1.530	1.530	1530	1000	البنك الأهلي الأردني	1.500	1.850
4.1	0.00	5	1.277	-0.77%	1.300	1.290	1.290	1.300	1.300	97560	75049	بنك الأردن	1.000	1.850
16.8	3.77	7	2.705	+0.38%	2.625	2.650	2.620	2.650	2.640	17060	6500	بنك الإسكان	2.610	6.510
9.7	0.00	3	1.631	0.00%	1.556	1.560	1.560	1.560	1.560	697	448	الأردني الكويتي	1.560	2.140
-	0.00	1	0.705	+1.47%	0.690	0.690	0.690	0.690	0.680	345	500	الأردن والخليج (س)	0.530	0.770
14.0	0.00	5	1.648	-1.19%	1.651	1.660	1.640	1.670	1.680	4954	3000	البنك الإسلامي	1.500	2.520
.	0.00	26	0.575	0.00%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	11220	20400	بنك فيلادلفيا (م)	0.640	0.850
		59								173296	107087			
								+0.39%	- نقطة	1.080	التغير:		275.730	مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
7.5	9.26	1	2.712	-0.74%	2.700	2.700	2.700	2.700	2.720	1350	500	الفرنسية للتأمين	1.930	2.850
9.2	0.00	1	1.896	+1.05%	1.920	1.920	1.920	1.920	1.900	192	100	العرب للتأمين	1.800	2.330
		2								1542	600			
								+0.02%	- نقطة	0.020	التغير:		123.440	مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
9.5	5.65	17	1.458	0.00%	1.451	1.460	1.440	1.470	1.460	17903	12335	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
26.3	0.00	2	8.948	+4.99%	9.900	9.900	9.900	9.900	9.430	28790	2100	الفنادق والسياحة	8.000	9.430
9.9	6.25	3	1.620	-1.23%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.620	1920	1200	كهرباء إربد	1.500	2.700
30.3	0.00	1	0.837	-5.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.800	152	200	المحفظة الوطنية	0.620	1.170
-	0.00	4	0.310	0.00%	0.294	0.300	0.290	0.300	0.300	663	2250	المركز الأردني (س)	0.260	0.550
8.3	7.41	1	5.400	0.00%	5.400	5.400	5.400	5.400	5.400	810	150	الرأي	5.100	9.500
19.4	0.00	8	0.824	+2.44%	0.834	0.840	0.820	0.840	0.820	4170	5000	الزرقاء للتعليم	0.810	0.970
9.5	2.08	2	1.928	0.00%	1.920	1.920	1.920	1.920	1.920	672	350	الدولية للتعليم	1.860	4.600
4.9	9.91	6	1.118	0.00%	1.101	1.110	1.100	1.110	1.110	1322	1200	الموحدة لتنظيم النقل	1.060	1.790
9.6	0.00	1	1.058	+5.41%	1.170	1.170	1.170	1.170	1.110	585	500	المتحدة المالية	0.950	1.350
		45								48987	25285			
								-0.05%	- نقطة	-0.050	التغير:		106.100	مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
18.3	3.57	13	3.080	-0.65%	3.082	3.080	3.070	3.110	3.100	9438	3062	مصانع الإسمنت	1.800	3.280
15.6	0.00	79	1.416	+5.00%	1.431	1.470	1.380	1.470	1.400	136251	95188	مناجم الفوسفات	1.030	4.110
9.9	8.76	25	10.196	-1.46%	10.074	10.150	10.000	10.150	10.300	121900	12100	مصفاة الأردن	10.000	11.250
67.9	0.00	5	1.049	+4.55%	1.067	1.150	1.050	1.150	1.100	2191	2053	الإنتاج (م)	1.000	1.430
7.0	2.94	6	2.573	0.00%	2.550	2.550	2.550	2.550	2.550	3463	1358	العربية للأدوية	2.400	5.740
2.4	18.18	1	1.111	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	770	700	الخزف الأردنية	1.000	4.750
8.6	0.00	7	1.216	+0.83%	1.210	1.220	1.210	1.220	1.210	11437	9450	السجاير الدولية	0.910	1.310
129.7	3.78	1	1.594	0.00%	1.850	1.850	1.850	1.850	1.850	463	250	تعبيكو (م)	1.370	2.250
5.9	7.14	1	4.985	+0.20%	4.900	4.900	4.900	4.900	4.890	1225	250	دار الدواء	4.700	6.350
10.9	7.22	6	0.961	0.00%	0.970	0.970	0.970	0.970	0.970	9926	10234	حديد الأردن	0.660	1.010
13.9	13.30	7	1.939	-0.53%	1.876	1.880	1.850	1.900	1.890	5099	2718	الألمنيوم/ارال	1.650	2.980
-	0.00	4	0.355	+3.13%	0.325	0.330	0.320	0.330	0.320	650	2000	الصناعات الوسيطة (س)	0.290	0.460
-	0.00	2	0.333	-6.06%	0.310	0.310	0.310	0.310	0.330	310	1000	روكول (س)	0.290	0.610
10.7	7.62	2	1.113	-1.87%	1.053	1.050	1.050	1.060	1.070	158	150	العالمية للصناعات	0.760	1.760
39.1	0.00	1	2.453	-4.78%	1.990	1.990	1.990	1.990	2.090	199	100	علاء الدين	2.090	3.150
30.9	0.00	8	0.681	-1.49%	0.662	0.660	0.660	0.670	0.670	3174	4792	الوطنية للكوابل	0.620	1.370
34.2	0.00	9	0.700	+1.47%	0.685	0.690	0.680	0.690	0.680	3253	4750	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.740
		177								309907	150155			
								+0.16%	- نقطة	0.120	التغير:		76.420	مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
-	0.00	13	0.395	+4.88%	0.429	0.430	0.420	0.430	0.410	6869	16000	التسهيلات التجارية	0.340	0.480
11.9	9.71	1	0.802	-1.27%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.790	195	250	قبال للطباعة والتغليف (ج)	0.690	1.000
-	0.00	1	0.571	-3.51%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.570	275	500	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.500	0.950
-	0.00	3	0.363	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	870	2350	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.510
32.8	0.00	1	0.582	-1.75%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.570	112	200	الدولية السياحية (ج)	0.560	0.740
-	0.00	1	0.216	0.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	210	1000	التجارة الدولية	0.200	0.430
70.7	0.00	4	1.148	-5.45%	1.040	1.040	1.040	1.040	1.100	20987	20180	استثمارات متخصصة (ج)	1.000	1.220
245.0	0.00	8	0.454	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	2899	5799	البصريات والسمعيات (ج)	0.310	0.950
1.7	0.00	1	0.775	0.00%	0.820	0.820	0.820	0.820	0.820	410	500	البطون الجاهز (ج)	0.660	1.230
-	0.00	13	0.272	+3.70%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.270	14490	51750	ناميكو (ج)(س)	0.220	0.580
N/A	0.00	1	0.600	-1.72%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.580	235	500	شرق أوسط دوائية 90% (غ)	0.470	0.690
3.6	0.00	1	0.216	0.00%	0.210	0.210	0.210	0.210	0.210	42	200	المتحدة الهندسية	0.190	0.310
-	0.00	1	0.547	-1.79%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.560	5500	10000	الوطنية للدواجن (س)	0.430	0.590
95.1	0.00	3	1.187	+5.07%	1.450	1.450	1.450	1.450	1.380	2030	1400	زارة للاستثمار	1.000	1.380
.	0.00	5	0.706	-1.45%	0.683	0.680	0.680	0.680	0.690	3346	4900	دار الغذاء (ج)	0.610	1.310
16.7	5.10	1	0.903	+5.38%	0.980	0.980	0.980	0.980	0.930	9800	10000	الاستثمارات العربية الأردنية (ج)	0.810	1.000
		58								68270	125529			
								+0.31%	- نقطة	0.51	التغير:		167.05	المؤشر العام:
		341								602002	408856			المجموع:

نسب تغير المؤشرات

القيمة السوقية	عدد العقود	الفرق	مؤشر حالي	مؤشر سابق	المحصلة	عدد الأسهم	حجم التداول	القطاع
2,287	59	1.08	275.730	274.650	-0.32%	107087	173296	البنوك
11	2	0.02	123.440	123.420	-0.52%	600	1542	التأمين
155	45	-0.05	106.100	106.150	2.32%	25285	48987	الخدمات
459	177	0.12	76.420	76.300	1.66%	150155	309907	الصناعة
2,912	283	0.51	167.050	166.540	1.07%	283127	533732	النظامي
1,245	58				0.20%	125529	68270	الموازي
4,157	341				0.97%	408656	602002	إجمالي

* بملايين الدنانير

(رسم بياني: نسب تغير المؤشرات — 1.0% ، 0.0% ، -1.0% — صناعة، خدمات، تأمين، بنوك، نظامي)

أ = انخفاض/ ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى / اعلى سعر خلال ١٢ شهر. ن = نسبة الـ P / E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب آخر بيانات متوفرة عن العائد.
غ = بيانات العائد غير متوفرة او العائد صفر. ج - الشركة ادرجت خلال 12 شهراً م = نسبة الـ P / E (مائة) مرة او اكثر.

هكذا من الأصل

رصد العرب اليوم لسوق الاوراق المالية

انخفاض حاد في حجم التداول والمؤشر يكتسب 0.5 نقطة

□ العرب اليوم - محمد علاونة

● شهد سوق عمان المالي امس انخفاضاً ملموساً على احجام التداول مصحوباً بتراجع معظم اسعار الاسهم وذكر وسطاء بأن العدوان على العراق كان له الاثر المباشر والسلبي على التعاملات في البورصة.

وعلى صعيد الحركة القطاعية احتل السوق النظامي 89٪ من حجم التداول الكلي فيما احتل السوق الموازي 11٪ واحتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى تلاه قطاع البنوك.

مؤشر الاسعار المرجح بالقيمة السوقية اغلق على ارتفاع بلغ 0.51 نقطة ليصل الى 167.050 نقطة وسط هبوط عام لمعظم المؤشرات القطاعية.

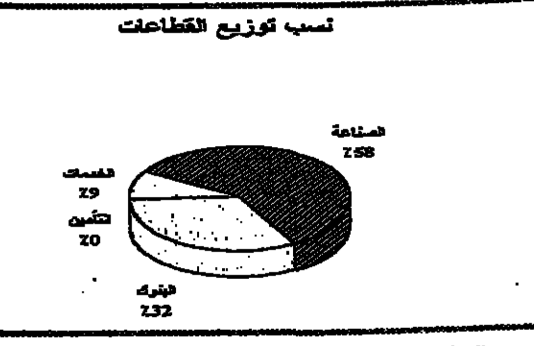
وانخفض حجم التداول الكلي الى 602 الف دينار وتجاوز عدد الاسهم المتداولة 408 الف سهم جرى تنفيذها خلال 341 صفقة حيث بلغت حصة الاسهم الصناعية 58٪ بينما ارتفعت حصة الخدمات الى 9٪ من حجم التداول الكلي.

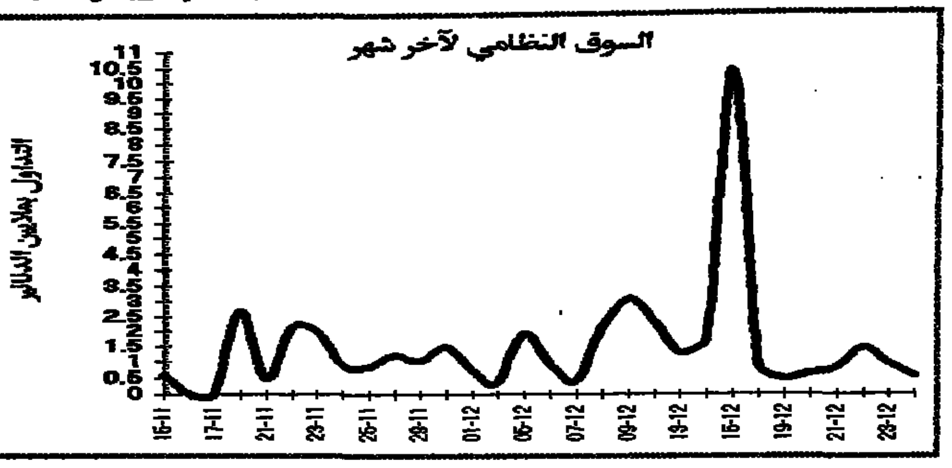
ومن اصل 53 شركة تم تداول اسهمها في السوق سجلت اسعار الاغلاق لاسهم 17 شركة ارتفاعاً بينما تراجعت اسعار 20 اخرى وحافظت اسعار 16 شركة على مستوياتها السابقة.

واحتلت شركة مناجم الفوسفات اعلى حجم تداول بلغ 136.2 الف دينار حيث تم تداول 136 الف سهم نفذت من خلال 79 عقداً تلاها مصفاة الاردن بتداول بلغ 122 الف دينار وبنك الاردن 97.5 الف دينار.

وارتفعت اسعار اسهم المتحدة المالية، استثمارات عربية اردني، زارة للاستثمارات، مناجم الفوسفات الى الحد الاعلى للارتفاع في يوم، بينما انخفضت اسهم روكول، استثمارات متخصصة المحفظة الوطنية الى الحد الادنى للهبوط في يوم.

وبلغ عدد الشركات التي تم تداولها في قطاع البنوك والشركات المالية 8 شركات ارتفع منها ثلاث فيما انخفضت اسعار اسهم شركتين ولم يطرأ اي تغيير على 3 اخرى.0





REUTERS — البورصات العربية

البحرين

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	0.82	
ARAB INT.INS.	↑ 0.094	+0.002
AHLI COML. BANK	↓ 0.370	-0.002
A.B.C. -$-	7.50	
BAH INSURANCE	↑ 0.505	+0.005
BANK BAH + KWT	0.208	
BAH COML FALT	↑ 0.244	+0.002
BAH HOTEL	↑ 0.206	+0.002
B.DUTY FREE	↑ 0.515	+0.005
BAH MILLS	↓ 0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↓ 0.238	-0.004
BAH ISLAMIC INS	↑ 0.244	+0.016
BAH + KWT INS.	0.400	
BAH INT. BANK	↑ 0.159	+0.001
BAH.LEISURE CO.	↓ 0.097	-0.001
BAH MID E. BANK	↓ 0.171	-0.001
BAH MAR.+M.INT	↑ 0.515	
BAH SAUDI BANK	↑ 0.157	+0.001
BAH SHIP R ENG	↑ 0.520	+0.020
BAH TOURISM	↑ 0.138	+0.002
BAH TELECOM	0.580	
DELMON POULTRY	↑ 0.170	+0.002
FAYSAL ISLAM -$-	↑ 2.08	+0.08
TRAFFCO	0.290	
UNION GULF INS.	0.103	
NATL. IMP+EXP	0.620	
ALAHLIA INS.	↓ 0.276	-0.100
INVSTCORP -$-	3.88	
BAH LIGHT INDSTR	↑ 0.071	+0.001
BAH CINEMA	0.630	
NATL. BANK BAH	↑ 0.410	+0.002
NATIONAL HOTEL	↓ 0.100	-0.002

الكويت

Stock Name	Last	NC
ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE		
ARABIAN GEN INV.		
AHLEIA INS. CO.		
ARAB REAL EST.		
ARAB INS GROUP		
BKME KUWAIT		
BURGAN BANK	↓ 0.194	-0.00
LIVESTOCK T.T CO	↓ 0.280	
NATIONALCLEANING	↓ 0.680	-0.02
KWT COMPUTER CO.	↓ 0.110	-0.00
COM. FACILITIES	↓ 0.430	
FIRST INV. FUND		
KWT FOOD CO.	↑ 0.590	
GULF CEMENT	↓ 0.146	-0.00
GULF INS. CO.	↓ 0.360	-0.07
INT FIN ADVISERS	↓ 0.116	-0.00
INTL INV GROUP	↑ 0.255	+0.00
INT'L INVEST PRJ		
INDEPEN. PETROL	↓ 0.325	-0.00
KWT NAT. CINEMA		
KUWAIT FOUNDRY		
KWT HOTELS CO.		
AL-AHLI BANK	↓ 0.154	-0.00
AL-ARABI HOLDING	↓ 0.305	-0.00
AREF INVEST GRP	↑ 0.126	
AL-AHLEIA INV CO	↓ 0.204	-0.00
AJIAL REAL EST.		
BAHRAIN INT. BNK	↑ 0.126	
BOUBYAN PETROCH.	↑ 0.196	-0.00
GULF CABLE IND.		
COMMERCIAL BANK		
COAST INV & DEV.	↑ 0.114	+0.00
EDUCATIONAL SERV		
FUJAIRAH CEMENT	↓ 0.106	
UNITED FISHERIES	↓ 0.090	
GULF BANK	↑ 0.395	+0.01
GULF GLASS CO.		
HILAL CEMENT CO.	↑ 0.610	+0.02
INDUST INVEST CO	↑ 0.200	-0.00
THE INT INVESTOR		
INT'L MURABAHA		
KWT CEMENT CO.	↓ 0.244	-0.00
KWT FIN. CENTRE	↑ 0.102	
KWT FIN. HOUSE	↑ 0.800	+0.01

الإمارات

Name	Last
NBAD INDEX	3316.14
COMM. BANK OF DUBAI	88
NAT. BANK OF SHARJAH	18
EMIRATES INT. BANK	37
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	32
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	340
ABU DHABI COMM. BANK	530
INVEST BANK	33
NAT. BANK OF FUJAIRAH	350
NAT. BANK OF ABUDHABI	710
DUBAI ISLAMIC BANK	100
NAT. BANK OF DUBAI	870
BANK OF SHARJAH	950
COMM. BANK INTERNATIONAL	-
UNION NAT. BANK	38
ABU DHABI ISLAMIC BANK	22
MASHREQ BANK	1200
UNITED ARAB BANK	350
FIRST GULF BANK	5
E T I S A L A T	1280
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	180
NAT. MARINE DREDGING	600
UNION PROPERTIES CO.	32
ABU DHABI AVIATION	660
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	52
DUBAI INVESTMENT CO.	14
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	28
E M A A R CO.	23 50
OASIS INT. LEASING CO.	18
T A B R E E D	9
J U L P H A R	-
PRIME BULDING TRADING EST.	-
OMAN INSURANCE CO.	-
ALAIN AHLIA INSURANCE CO.	1250
AL DAFRAH INSURANCE CO.	800
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	115
THE EMIRATE INSURANCE CO	820
AL KHAZNEH INSURANCE CO.	160
AL BUHAIRAH INSURANCE CO.	-
DUBAI NAT. INSURANCE CO.	63
UNION INSURANCE CO.	-
AL WATHBEH INSURANCE CO	5
AL SHARJAH INSURANCE CO.	4

مسقط

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE		
N/A		
AL AMAL IND		
ANWAR IND & TRAD		
BATINAH DAIRY		
ALIANCE HOUS BK	↑ 0.990	+0.040
BATNAH HOTELS		
BRAIMI HOTEL		
KHMR DEV SVC		
RAWDHA QUARRIES		
SALLAN FOOD IND		
ALSAWADI RES	↑ 1.15	+0.05
AREEJ VEG OILS		
BANDER RAWDAH QU		
BAHRAIN INTL BK		
BK MCT AHLI OM	↑ 3.520	+0.160
BK OM BAH & KUW		
COMM BK OMAN	↑ 1.580	+0.070
CONST MATERIALS		
COM STAT IND	↓ 3.120	
DHOFAR BVGS CO		
DOFAR CATTLEFEED		
DHOFAR INVST DEV	↑ 2.200	+0.100
DHFR MARBLE GRAN		
DHOFAR INSURANCE		
DHOFAR TOURISM		
FINANCIAL SERV		
GULF HOTELS OMAN		
GLF INV SERV	↑ 0.800	+0.030
INTERIOR HTL		
JBL AKHDAR TRD P		
MAJAN GLASS CO		
MODERN POULTRY		
MUSCAT FINANCE	↑ 2.150	+0.100
MUSCAT GAS CO.		
MUSCAT INSURANCE	↓ 0.970	-0.030
MUTRAH INSOFOAM		
NAT ALUMINIUM PR		

القاهرة

Name	Last	%Net.C
AMON PHARM APIC	↑752.00	+51.03
SUEZ BAG	↑445.68	+5.00
ARAB REAL ES INV	↑194.14	+5.00
EGYPT ALUMINIUM	↑44.02	+4.82
MISR HOTELS	↓89.70	+2.08
MED PHARMA	↑41.26	+4.99
CREDIT INTL EGY	↓32.80	+4.75
AL AHRAM BEV	↑199.00	+0.76
MOHANDES INSUR	↑30.80	+4.94
ALEX CEMENT	↑49.15	+2.52

بيروت

Name	Last	Net.Ch
AUDI BANQUE	2838750	+2838721
BOU KHALIL MKTS	2.0625	
BQ LIBANAISE COM		
BANK OF BEIRUT	7.6875	
BYBLOS BANK		
ETERNIT		
LEB. HLDGS FUND		
RYMCO		
STE CIM BLANCS B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS		
SOLIDERE A	10.1250	+0.1250
SOLIDERE B	10.5000	+0.2500
UNICERAMIC B C	1.9375	

هكذا من الاصل

عطاءات ومناقصات

رصد يومي للعطاءات والمناقصات على يوم امس

الوزارة/ الدائرة/ الجهة	رقم العطاء	نوع العطاء	مكان واخر موعد بيع العطاء	النسخة	شروط الدخول في العطاء	أخر موعد لتسليم العروض	مكان ايداع العروض	ملاحظات
وزارة الصناعة والتجارة	50/98/50	القيام باعمال تحميل وتنزيل الاعلاف وتنزيل الاعلاف والمواد التموينية والتشويل في محافظة العاصمة - البلقاء، مادبا، زرقاء	امين سر لجنة العطاءات بوزارة الصناعة والتجارة	10 دنانير	-	الساعة 1 بعد ظهر يوم الاحد الموافق 1998/12/27	امين سر لجنة العطاءات بوزارة الصناعة والتجارة	-
وزارة الصناعة والتجارة	51/98/50	القيام باعمال تحميل وتنزيل الاعلاف وتنزيل الاعلاف والمواد التموينية والتشويل في محافظة الكرك - الطفيلة - العقبة - معان	امين سر لجنة العطاءات بوزارة الصناعة والتجارة	10 دنانير	-	الساعة 1 بعد ظهر يوم الاحد الموافق 1998/12/27	امين سر لجنة العطاءات بوزارة الصناعة والتجارة	-
وزارة الزراعة/ مديرية المشاريع	98/33	توريد وتركيب وتشغيل وبرمجة الاجهزة جهاز UA UPS عدد (3)، جهاز LAMINAR FLOW عدد (1)	امانة سر اللجنة التوجيهية في وزارة الزراعة الساعة 12 ظهر يوم الثلاثاء الموافق 1999/12/31	5 دنانير	الراغبون بالاشتراك تقديم رخصة مهن سارية المفعول	الساعة 1 ظهر يوم الاثنين الموافق 1999/1/4	صندوق العطاءات لدى امانة سر اللجنة التوجيهية	-
وزارة الصحة والرعاية الصحية	98/130	ترصيص ابواب وشبابيك وجدران لقسم الاشعة التشخيصية في مستشفى البشير	قسم العطاءات في مديرية الابنية والاراضي	10 دنانير	للتعهدين المصنفين فئة خامسة ابنية او فئة خامسة صيانة ابنية وتقديم كفالة بنكية بقيمة 650 دينارا	يوم السبت الموافق 1999/1/2	صندوق العطاءات في مبنى وزارة الصحة والرعاية الصحية - جبل الحسين	تودع العروض على نسختين الاصل وصورة
جامعة آل البيت	99/1	التأمين على حياة الطلبة في جامعة آل البيت	امين سر لجنة العطاءات المركزية في جامعة آل البيت في المفرق الساعة 12 ظهر يوم السبت الموافق 1999/1/9	50 دينارا	الشركات والمتعهدون الراغبون بالاشتراك تقديم رخصة مهن وشهادة تسجيل سارية المفعول تقديم كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة 1500 دينار	الساعة 12 ظهر يوم الاحد الموافق 1999/1/10	صندوق العطاءات في موقع الجامعة	تفتح العروض الساعة 10 صباح يوم الاثنين الموافق 1999/1/11 في موقع الجامعة/ المفرق، اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء
جامعة آل البيت	99/2	التأمين على حياة العاملين في جامعة آل البيت	امين سر لجنة العطاءات المركزية في جامعة آل البيت في المفرق الساعة 12 ظهر يوم السبت الموافق 1999/1/9	50 دينارا	الشركات والمتعهدون الراغبون بالاشتراك تقديم رخصة مهن وشهادة تسجيل سارية المفعول تقديم كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة 1500 دينار	الساعة 12 ظهر يوم الاحد الموافق 1999/1/10	صندوق العطاءات في موقع الجامعة	تفتح العروض الساعة 10 صباح يوم الاثنين الموافق 1999/1/11 في موقع الجامعة/ المفرق، اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة	98/50	توريد، تركيب وتشغيل جهاز معايرة وموازنة الستيرنغ عدد (1)	دائرة اللوازم - المشتريات المحلية الكائنة في مكاتب الشركة - الشميساني - عمان يوم الاحد الموافق 1999/1/24	10 دنانير	الشركات ذات الاختصاص الراغبة في الاشتراك تقديم رخصة المهن سارية المفعول وتقديم كفالة دخول العطاء بقيمة 400 دينارا	الساعة 12 ظهر يوم السبت الموافق 1999/1/30	دائرة اللوازم - المشتريات المحلية الكائنة في مكاتب الشركة - الشميساني - عمان	-
شركة الصناعات الهندسية العربية م.ع.م	98/7	شراء بك اب عدد 2 دبل كابين موديل 1998/1999 4x4 مكيف - بور + جنطات عريضة حجم المحرك 2800 سي سي	الدائرة التجارية في الشركة الكائنة في مدينة الحسن الصناعية - الرمثا	-	-	الساعة 2 بعد ظهر يوم الخميس الموافق 1998/12/31	الدائرة التجارية في الشركة الكائنة في مدينة الحسن الصناعية - الرمثا	-
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة	98/51	توريد وتركيب واعمال صيانة غرفة تحكم الغربلة - مصنع البلورة الساخنة	دائرة اللوازم - المشتريات المحلية الكائنة في الشميساني يوم الثلاثاء الموافق 1999/1/19	10 دنانير	الراغبون بالاشتراك في هذا العطاء تقديم رخصة مهن سارية المفعول وتقديم كفالة بقيمة 1000 دينار	الساعة 12 ظهر يوم الاثنين الموافق 1999/1/25	دائرة اللوازم - المشتريات المحلية الكائنة في مكاتب الشركة - الشميساني - عمان	-
وزارة المياه والري سلطة وادي الاردن	4/2499	تعديل برنامج الحاسوب في مديرية المشاغل والمعدات على جهاز SUN	مديرية اللوازم في سلطة وادي الاردن في المبنى الواقع قرب وزارة الداخلية	-	-	يوم الاحد الموافق 1999/1/10	مديرية اللوازم في سلطة وادي الاردن في المبنى الواقع قرب وزارة الداخلية	-
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة	98/268	توريد سيارات بك اب (دبل كابين)	قسم العطاءات / دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول	10 دنانير	الشركات التي ترغب بالاشتراك في العطاء تقديم رخصة مهن سارية المفعول وما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين وتقديم كفالة دخول بنسبة 5٪ من قيمة العرض الاجمالية	الساعة 12 ظهر يوم الاثنين الموافق 1999/1/11	قسم العطاءات/ دائرة المشتريات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الاول	يشترط تقديم العروض في مغلفين منفصلين الاول يحتوي على العرض الفني والثاني يحتوي على الضمانة المالية والاسعار

العطاءات العربية

الوزارة/ الدائرة/ الجهة	رقم العطاء	نوع العطاء	مكان واخر موعد بيع العطاء	النسخة	شروط الدخول في العطاء	أخر موعد لتسليم العروض	مكان ايداع العروض	ملاحظات
دائرة بلدية ابوظبي - الادارة العامة	78 لسنة 1998 م	انجاز وحفر وصيانة (200) بئر عمق 250 قدما مع تركيب 200 ماكنة مياه في منطقة مزيرعة(2)	مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي	1000 درهم	-	يوم الاثنين الموافق 1999/1/11	دائرة التخطيط ص.ب (12) ابوظبي	-
دائرة بلدية ابوظبي - الادارة العامة	79 لسنة 1998 م	انجاز وحفر وصيانة (200) بئر عمق 250 قدما مع تركيب 200 ماكنة مياه في منطقة مزيرعة(3)	مكتب العطاءات ببلدية ابوظبي	1000 درهم	-	يوم الاثنين الموافق 1999/1/11	دائرة التخطيط ص.ب (12) ابوظبي	-
وزارة الصحة - ادارة المشتريات	م ع - 98/88	بشأن القيام بتوريد اجهزة طبية لمستشفى المفرق	ادارة المشتريات بوزارة الصحة في ابوظبي	500 درهم	يجب تقديم تأمين ابتدائي في صورة كفالة 5٪ من قيمة العطاء	يوم الثلاثاء الموافق 1999/1/19	الصندوق المخصص لها بادارة المشتريات بوزارة الصحة	تفتح المظاريف الساعة 9 صباح يوم الاربعاء الموافق 1999/1/20
القيادة العامة للقوات المسلحة هيئة الامداد - مديرية الاشغال العسكرية	ا ع/1921	اعمال انشاءات	مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الاشغال العسكرية	5000 درهم	-	يوم 1998/12/20	مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الاشغال العسكرية	-
القيادة العامة للقوات المسلحة هيئة الامداد - مديرية الاشغال العسكرية	ا ع/1981	اعمال انشاءات	مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الاشغال العسكرية	500 درهم	-	يوم 1998/12/20	مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الاشغال العسكرية	-
القيادة العامة للقوات المسلحة هيئة الامداد - مديرية الاشغال العسكرية	ا ع/3003	اعمال انشاءات	مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الاشغال العسكرية	500 درهم	-	يوم 1998/12/20	مقر شعبة المناقصات والعقود بمديرية الاشغال العسكرية	-

اعلان طرح عطاء

١- تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ قيادة سلاح الجو الملكي عن طرح العطاء رقم س ج/ ش ل/ ملابس/ ٦/٩٩ وهي عبارة عن حزام نايلون ازرق مع بكلة معدن

٢- على الشركات الراغبة بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي للحصول على نسخة من المناقصات مقابل (١٠) عشرة دنانير ثمن النسخة الواحدة غير مستردة.

٣- تعاد المناقصات بطريقة الظرف المختوم الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ٩/١/٩٩ وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ تهمل ولا ينظر بها

اعلان

استنادا لاحكام المادة (١٢) من نظام الغرف التجارية رقم (٥٨) لسنة ١٩٦١ وتعديلاته اقرر ان يكون موعد انتخابات غرفة تجارة المزار الجنوبي في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٥/٢/١٩٩٨ وحتى الساعة السادسة من مساء اليوم المذكور في مبنى غرفة تجارة المزار الجنوبي.

فعلى من يرغب بترشيح نفسه لعضوية ادارة الغرفة التقدم الى مكتب الغرف خلال سبعة ايام تبدأ الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الموافق ٣١/١/١٩٩٨ وتنتهي الساعة الثانية من بعد الظهر يوم السبت الموافق ٦/٢/١٩٩٨ وممن تتوفر فيهم العضوية المنصوص عليها في النظام المذكور.

علي الخوالدة

متصرف لواء المزار الجنوبي

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في مدينة مادبا بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء قصبة مادبا قررت بقرارها رقم (٦٥) لسنة ١٩٩٨ الموافقة على اجراء بعض التعديلات على مخطط مادبا التنظيمي كما هو مبين بادناه وايداع اعلانه للاعتراض لمدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدية مادبا خلال المدة القانونية للاعتراض مرفقة بالمخططات التوضيحية والاوراق الثبوتية اللازمة

١) الموافقة على تخفيض سعة شارع عمر بن الخطاب من (١٦م) الى (١٢م) من الجهة الجنوبية.

٢) الموافقة على الغاء الطريق التنظيمي المار من القطعة رقم (٢٨١) حوض رقم (٢) ربع الحجل

٣) الموافقة على تعديل منحنى على شارع البخاري والدار قطني

٤) الموافقة على تعديل مسار الطريق المار ما بين القطعتين رقم (١٠-٨) حوض رقم (١) الخطابية

٥) الموافقة على الغاء صفة المباني العامة عن جزء من القطعة رقم (٧٤٧) حوض رقم (٢٠)

٦) الموافقة على ازاحة الشارع المحصور ما بين شارع اليرموك وشارع حطين الى الشمال

٧) أ- الموافقة على تخفيض ارتداد التجاري الطولي على شارع ابن كثير من الجهة الغربية من (٦م) الى صفر امام القطع ذوات الارقام (٥٦١- ٥٦٢- ٥٦٣)

ب- الموافقة على تخفيض ارتداد التجاري الطولي على شارع ابن كثير من الجهة الغربية من (٦م) الى (٣م) امام القطعة رقم (١١٢)

ج- الموافقة على تخفيض ارتداد التجاري الطولي على شارع ابن كثير من الجهة الشرقية من (٦م) الى (١م) امام القطع ذوات الارقام (٤٥٩- ١٨٨- ١٨٧- ٢٦٦- ٢٠٠- ١١-١١١)

٨) الموافقة على تخفيض سعة شارع مكة المكرمة من (٣٠م) الى (٢٠م) المحصور ما بين شارع عائشة ام المؤمنين شرقا وشارع عين جالوت.

٩) الموافقة على الغاء الدخلة المستحدثة المارة بالقطع ذوات الارقام (١١٨-١١٩-٢٤-٤٣٠) حوض رقم (٥) حنو محفوظ.

تحريرا في ١٥/٩/١٩٩٨

علي قعدان الفايز

نائب المحافظ

متصرف لواء قصبة مادبا

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء قصبة مادبا

محكمة الحقوق بداية حقوق عمان
مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٩٨/٢١٤

هيئة القاضي خليل الخصاونه

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : عبدالسلام مصطفى يونس مصطفى مجهول الاقامة/ خارج البلاد

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية حقوق عمان يوم الاثنين الواقع ١١/١/١٩٩٩ الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى التي اقامتها عليك مقبولة عطا عمر جراو - وكيلها المحامي/ محمد حسن الصيفي.

ورقة الاخبار

رقم الاضبارة ٩٨/٥٦ خ

صادرة من قبل دائرة اجراء الزرقاء

اسم المحكوم عليهما

١ - محمد سليمان سليم الخوالده

٢ - علي سليم مبارك الخوالده

من بلعما اصلا وسكان الزرقاء / الفويرية شارع الأردن صاحب محل نوفوتيه ومجهولا مكان الاقامة حاليا يجب على كل واحد منكما ان يؤدي في ظرف اسبوع اعتباراً من تاريخ تبليغكما هذا الاخبار الى خزينة الدولة مبلغ ٧٥٠٥ دنانير و ٨٩٩ فلساً المحكومان به بموجب اعلام الحكم رقم ٨٦/٤٦١ تاريخ ٢١/٣/١٩٩٠ واذا انقضت هذه المدة ولم تؤديا الدين المذكور او لم تبينا تسوية التأدية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانوناً بحكما

مأمور اجراء الزرقاء

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه: طلال (محمد الفاروق) العاشق/ مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيادر وادي السير/ حي الجندويل/ ملك خديوي خير الدين يبلغ بواسطة النشر

لعلمك انه في الدعوى اساس ٩٨/٤٤٧ المقامة عليك من قبل زوجتك المختلي بها الخلوة الشرعية الصحيحة وغير داخل بها المدعى عليه المذكور المدعية رانيا خليوي حسين خير الدين وموضوعها التفريق للغيبة والضرر قد صدر الحكم عليك فقد حكمت بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية رانيا المذكورة بطلقة بائنة واحدة للغيبة والضرر وعليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم الصادر عن هذه المحكمة تحت رقم ٢٨٥/١٥٧/١٤ تاريخ ٢١/١٢/١٩٩٨ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وموقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية، عليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول

تحريرا في ٣ رمضان ١٤١٩ هـ وفق ٢١/١٢/١٩٩٨

قاضي وادي السير الشرعي

محكمة الحقوق بداية عمان
مذكرة دعوة

رقم الدعوى ١٥٠/خ/٩٨

القاضي صبحي يد القدومي

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : ماجد زيد محمد الشناق - عنوانه : بلدة سوم الشناق/ محافظة إربد .

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم السبت الواقع ٩/١/١٩٩٩ الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى التي اقامها عليك ابراهيم المجلي النعيمات ورفقاه/ وكيلهم المحامي خلف مساعدة .

وزارة العدل
دائرة اجراء عمان

الرقم ٩٨/٧٨٥ ص. ٩٨/٧٨١ من التاريخ ٢٢/٩/١٩٩٨

اعلان بيع للمرة الثالثة صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضيتين الاجرائيتين رقم ٧٨٥- ٩٨/٧٨٤ من المتكوفتين بين المحكوم لهما شركة مثال لمواد البناء والاخشاب وفارس عبد الكريم الجنوح وكيلاهما المحامي بلال النجاس والمحكوم عليه وليد عبد الكريم قطيش

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني وعن طريق هذه الدائرة حصة المحكوم عليه في قطعة الارض رقم ٨٣ حوض ٣ الشوارع من اراضي قرية ناعور ويملك المحكوم عليه حصة واحدة من اصل خمسة حصص وتبلغ المساحة الاجمالية لقطعة الارض ٢١٩٣م وتقع على شارع ٦م وشارع آخر عرضه ١٦م وشارع بعرض ١٤م ومنطقة تجاري مركزي، وهي خالية من البناء وقريبة من الخدمات وطبيعة الارض منبسطة. قدر الخبير حصة المحكوم عليه والبالغ مساحتها ٤٣٨.٦م يملكها على الشيوع مع الشركاء وهي صلية حصته بمبلغ ٤٨٧٤٦ الف دينار. فعلى من يرغب الدخول في المزاد مراجعة دائرة اجراء عمان خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة تقدير الخبير علما بان الطوابع والدلالة واجور النشر على المزاود الاخير

مأمور اجراء عمان

القاضي صبحي القدومي
محكمة الحقوق بداية عمان/ الخزينة

رقم الدعوى ٩٣/٣٥٦٣

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : شركة التأمين ميسوز جنرال اسيكورازيون س. ب. أ مجهولة مكان الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ٣/١/١٩٩٩ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك المحامي العام المدني

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٥٢٢) تاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٨ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/ ٩٨/٢٩٣/ وادي السير) المتضمن اعطاء صفة استعمال سكن (ب) لجزء من قطعة الارض رقم (١٣٢١) حوض (٢) الكرسي شريطة توحيده مع قطعتي الارض رقم (١٣١٩، ١٣٢٠) وكما هو موضح على المخطط في منطقة وادي السير ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦

تحريرا في ٢٠/١٢/١٩٩٨

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

في امانة عمان الكبرى

(المهندس نضال الحديد)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٥٢١) تاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٨ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/ ٩٨/٢٠٤/ تلاع العلي) المتضمن الغاء جزء من شارع امام قطعة الارض رقم (١٥١٧) حوض (٤) بركة لوحة (٥) وكما هو موضح على المخطط في منطقة تلاع العلي ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦

تحريرا في ٢٠/١٢/١٩٩٨

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

في امانة عمان الكبرى

(المهندس نضال الحديد)

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٥٢٣) تاريخ ٢٠/١٢/١٩٩٨ الموافقة على المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أع/ ٩٨/٨٧/ شفا بدران) المتضمن استحداث شوارع وتنظيم استعمال سكن (أ- ب- ج) وتحويل استعمال من سكن ريفي وسكن (أ) الى سكن (ب) ومن سكن زراعي الى سكن (أ) وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (٨) مرج الاجرب لوحة (١٥، ٢١، ٢٣) وحوض (٩) مرج الحمر لوحة (٢٢) وكما هو موضح على المخطط في منطقة شفا بدران ووضعه موضع التنفيذ استنادا لاحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦

تحريرا في ٢٠/١٢/١٩٩٨

امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

في امانة عمان الكبرى

(المهندس نضال الحديد)

اعلان

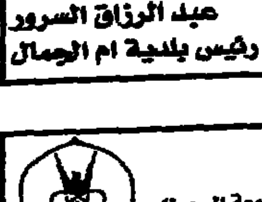
تنوي بلدية ام الجمال شراء جهاز لرش المبيدات الحشرية بطريقة التضبيب الحراري بقوة نفث لا تقل عن (١٠٠) لتر لكل ساعة ووزن لا يقل عن (٤٠) كغم وذلك حسب الشروط والمواصفات المعدة لذلك وعلى من يرغب بذلك عليه مراجعة البلدية لشراء نسخة من المواصفات. علما بان ثمن نسخة العطاء خمسة دنانير غير مستردة مع العلم بانه سيتم فتح العروض في مبنى البلدية بتاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٨م الساعة العاشرة صباحا.

ملاحظة : اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء

عبد الرزاق السرور

رئيس بلدية ام الجمال

اعلان






تعلن كلية الاقتصاد والعلوم الادارية / جامعة اليرموك عن توفر بعثة دراسية لنيل درجة الدكتوراه في تخصص القانون التجاري على ان تتوفر في المتقدم لهذه البعثة الشروط التالية :-

١- ان يكون اردني الجنسية.

٢- ان يكون المتقدم حاصلا على درجة البكالوريوس في القانون بتقدير جيد جدا على الاقل ومن جامعة معترف بها.

٣- ان يكون حاصلا على درجة الماجستير في القانون التجاري بتقدير لا يقل عن جيد جدا ومن جامعة معترف بها.

٤- ان لا يزيد عمر المتقدم على (٤٠) عاما

٥- ان يكون غير ملتزم لاي جهة حكومية

تقدم الطلبات الى قسم البعثات / دائرة شؤون العاملين في جامعة اليرموك مدعمة بصورة مصدقة عن المؤهلات العلمية / ثانوية عامة / بكالوريوس / ماجستير، شهادة براءة عدم التزام صادرة عن مجلس التعليم العالي، صورة عن شهادة الميلاد ودفتر العائلة وجواز سفر في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

اعلان طرح عطاء رقم (٢٤/م/٩٨) صادر عن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري خاص باعمال دراسة استطلاع موقع وفحص التربة لموقع اسكان طارق

تعلن المؤسسة للمكاتب الهندسية ذات الاختصاص والمرخصة عن طرح العطاء المذكور اعلاه.

فعلى المكاتب الراغبة بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة قسم العطاءات في مبنى المؤسسة / ضاحية الحسين واحضار رخصة مهن سارية المفعول. وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٨ لتسلم نسخة من وثائق العطاء وفق الآتي :-

- ثمن نسخة المناقصة الواحدة (١٠) دنانير غير مستردة
- اخر موعد لبيع الوثائق ٢/١/١٩٩٩
- تودع العروض في صندوق العطاءات في مبنى المؤسسة / ضاحية الحسين في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباحا من صباح يوم ٩/١/١٩٩٩م.
- يرفق بالعرض كفالة بنكية او شيك مصدق مقدارها (١٠٠) دينار

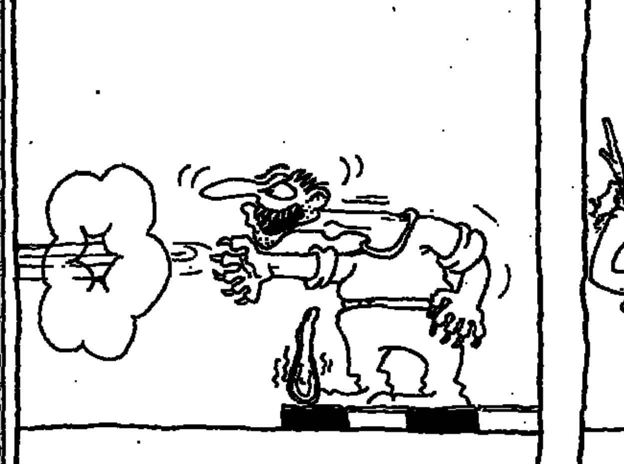
رئيس لجنة العطاءات المحلية

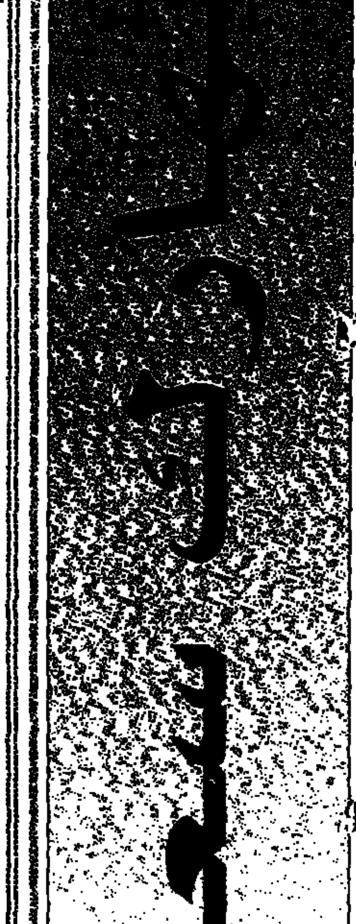
المهندس يوسف حياصات

المدير العام







وكالات

لمنع السائقين من القيادة

□ واشنطن – قدس برس

● ابتكرت شركة اميركية تدعى «ملتي سبكلتر سليوشينس» جهازا يساهم في منع السائقين المخالفين الذين سحبت رخصهم بسبب عدم احترامهم لانظمة المرور من القيادة وذلك بعد ان اوضحت الاحصاءات في الولايات المتحدة لو الاف الحوادث التي تقع يتسبب بها اولئك الذين سحبت رخصهم او الغيت بقرار من المحكمة.

ويمكن تركيب الجهاز الذي لا يتجاوز حجمه حجم البطاقة المصرفية في سيارات الذين سحبت رخصهم، وهو عبارة عن جهاز ارسال لاسلكي يبعث بصورة رقمية للسائق الممنوع من القيادة وعند مرور السيار بسيارة شرطة مجهزة لهذا الغرض او بنقطة مراقبة على الطريق، فان هذا الجهاز يقوم على الفور بارسال صورة قائد السيارة التي تظهر على شاشة تلفزيونية ، ليقوم ضابط الشرطة بمقارنة هذه الصورة بوجه قائد السيارة، وفي حال تطابق الصورتين يعني هذا ان السائق يقود سيارته بصورة مخالفة للقانون ويلزم القبض عليه.

وتكمن فائدة هذا النظام في قدرته على التمييز بين قائد السيارة الممنوع من القيادة وبين اي شخص آخر.0

يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

... ليسوا جوعى في العراق!

● ... ثمة فخ تنصبه الحكومات العربية، دائما!

... وتقع فيه القوى الشعبية، دائما!

القصة تتلخص في ان حكوماتنا تعمد، دائما، الى «انسنة» القضايا السياسية الصاخبة!

هل يعود ذلك لارتفاع نسبة الانسانية لدى حكوماتنا؟ لا اعتقد!

هل يعود ذلك لـ «دهاء سياسي» تمتاز به حكوماتنا المتعاقبة؟ اعتقد!

لكنه نوع من الدهاءات مستهلكاً!

وورقة سياسية مفلسة، تماماً مثل العُملة الملغاة!

فماذا يعني ان نتعامل مع القضية العراقية على اساس انها قضية جوعى واكياس طحين؟!

وكلنا نعرف ان القضية غير ذلك!

وكلنا، ايضا، يعرف ان حكوماتنا يدب فيها الحماس، ويرتفع لديها منسوب الدين والانسانية عندما ترتبك في موقفها السياسي!

ولأن شعبنا يتمتع بنخوة عالية، وبحس قومي غير مسبوق، تدخل له الحكومات من هذا الباب، وتستدّر دموعه، في حين يعجز هو عن استدرار اي موقف سياسي منها!

المشكلة ليست في الحكومات، فالحكومات اصلاً تدير امورها وفق مصالح لا مبادىء وثوابت... هذه نظرية معروقة!

المشكلة في النقابات والفعاليات والاحزاب والقوى والجهات الشعبية التي تتورط في خدعة كهذه!

وتسارع، هذه القوى، الى فتح باب التبرعات للعراق، في الوقت الذي يعلن العراق اعتذاره عن قبول اية مساعدات انسانية!

العراق ايضاً فهم اللعبة!

لكن قوانا الشعبية لم تفهمها، اقول ذلك بحسن نية، والا فانها مصيبة كبرى ان تكون قوانا الشعبية قد فهمتها وتواطأت معها!

ولا استبعد ذلك.

فالحكومات تلجأ لقصة «الأنسنة» هذه لتغطي عجزها، والقوى مصابة الآن بعجز مشابه!

* * *

بالتأكيد انا لا اقلّل من المأساة الانسانية التي خلقها الحصار على العراق، لكننا يجب ان لا ننسى ابدا انها من اعراض ازمة سياسية طاحنة!

... وكنت زرت العراق اكثر من مرة، وزرت السودان ايام كنا نبعث له بـ «فضلة خيرنا»... وانهلني ان دكانا صغيرا في اطراف الخرطوم او بغداد يكتظ بأضعاف ما نرسله!

القصة ايتها النقابات ليست قصة جوعى خبز، انما جوعى اخوّة مفقودة!

... فلا تدفنوا رؤوسكم في اكياس الطحين!0

سواليف

■ علي عرسان

● بيني وبين الفرحْ
قصةْ «طفل» مسكينْ
مذبوحْ من رقبته
وعمرهْ ثلاثْ سنينْ
خايف اذا اتشجّعوا
ونادوا على الاسعافْ
يلقوا القبضْ ع «الطفل»
ويعالجوا «السكين»!0

المليونير البخيل

■ للكاتب الساخر محمد السيد شوشة

الحلقة الاخيرة

● كما يفصل قمصانه المنشاة عند صانع قمصان.. وكذلك احذيته.. اما كرفتاته فيشتريها بالدستة من باريس..

وفي الوقت الذي تراه في الاماكن العامة يرتدي القميص ذا الياقة المنشاة والبدلة المكوية بحيث ترى كسرة البنطلون مستقيمة كحرف الالف.. تراه في البيت لا يستريح الا اذا ارتدى جلبابا فضفاقا.. ويضع على رأسه طاقية شبيكة.

ولا تنس ان هذا الجلباب ملوكي... فقد اهداه اياه الملك سعود.

فنان خجول

وبالرغم من ان عبد الوهاب قد تقلب في اوساط مختلفة واشتهر بانه دون جوان فانه فنان خجول جدا يحمر وجهه خجلا، اذا رأى فتاة غريبة عليه.. ولا يستطيع ان يرفع بصره اليك اذا سمع منك ثناء..

شيء مخجل

وعبد الوهاب مشهور بقصر النظر.. لا يرى شيئا بدون نظارته السميكة.. وقد روى مرة ان سكرتيره اخبره بوجود صديق له لم يره من سنين ويريد مقابلته وبعد قليل دخل عليه شخص، وكان وقتذاك قد خلع نظارته.. فظن ان هذا الشخص هو صديقه القديم..

فما كان منه الا ان اقبل عليه بشوق زائد .. واخذ يقبله ويأخذه بالمعانقة والاحضان..

ويقول له:

– انت كنت فين يا اخي بقي لك سنين؟

فاذا به يسمعه يقول:

– جرى ايه يا بيه .. دنا علي السواق

وهنا تصبب وجهه بالعرق من شدة الخجل والحياء..

متى يلحن؟

اما كيف يضع عبد الوهاب الحانه، وفي اي وقت يهبط عليه الوحي؟ فانك ستعجب عندما تعرف ان الوحي لا يهبط عليه، ولا يمكن ان يندمج في اللحن الا وهو متعب الاعصاب.. عندما يعود من سهرة بعد منتصف الليل وهو متنبه الحواس..

وعندما يلحن ينسى نفسه.. ويكون اشبه بالمسحور.. ولكن ليس معنى هذا انه لا يلحن الا في هذه الاوقات فقط.. فهو يضع موسيقاه في اي وقت وفي اي ساعة من الليل او النهار. و«للحديث بقية»..0

■ عبد الوهاب: الموسيقار المليونير سنة 1956



اجندة

■ عبد الهادي راجي المجالي

احداث العام

أهم أحداث عام 98

● * بحمد الله اكتمل نمو اللحية لديّ والشارب وهذا الأمر انعكس ايجاباً عليّ... فالمناسبات التي تندلع في العائلة (طهور، عزاء، اعراس) اصبح لي فيها تواجد مختلف، فقد كنت في العام 97 اجلس على المناسف مع العيال، الآن والحمد لله اجلس مع الزلم بعبارة اخرى اصبحت زلمة.

* لفت انتباهي اغنية مهمة لسميرة سعيد تقول كلماتها

ع البال يعيني حبك
حبك على بالي
لو مال عليّ ألبك
ما يميل وأنا مالي
زيك زي الهوا
غدار غدار
منك البي اكوى
بالنار بالنار

* دخلت هذا العام في خمس تجارب حبّ و3 دورات لغة انجليزية وفشلت في جميعها.

* ابراهيم شاهزاده اصبح مديرا للاذاعة والتلفزيون؟!!!

* رزقت ليلى بمولود ذكر اسمته فتحي.

* الدفاع المدني العام اقام 23 دورة غطس.

* حصل الشعب الاردني على وزير داخلية من دون «شماغ».

* حصل الشعب الاردني ايضا على وزير اعلام يشبه «حسين فهمي».

* اشترى عوّاد شلية انعاج.

* ازداد عدد احفاد والدي زيادة مطردة.

* جميلة حملت واجهضت او كما يقال في القرية «طرحت».

* دولة رئيس الوزراء ابتسم في احد الاجتماعات.

* لكن اهم حدث في العام 98 هو اننا ما زلنا نعيش في العام 91.

لقد اصبح التقدم الزمني بالنسبة للشعب الاردني كالآتي:

91/ 92 .91/ 93 .91/ 94 .91/ 95/91 .95/91.
96/91.. الخ...

نعم العام 91 عام ضرب العراق اصبح هاجسا يسكننا جميعا وما زلنا نعيشه...

استثني... تلك البقعة من الارض والمرميّة على البحر فحاكمها... ما زال يعتقد ان الزمن ملك يديه.. او ملك اميركا.. بل هو ملك الربّ.

* بالمناسبة في العام 91 كان عمري «18» عاما.. في هذا العام بالتحديد اكتملت رجولتي.. بالرغم من عدم اكتمال شاربي ولحيتي.

العراق وحدّنا على المنسف فلم يعدّ لدينا.. منسف للعيال ومنسف للرجال اصبح لدينا منسف واحد هو منسف الزلام.0

■ كاريكاتير عربي • حرب كلينتون الجنسية •



■ عن مجلة « صباح الخير»

تنويه

● ورد خطأ في اسم الصحيفة المأخوذ عنها الكاريكاتير الذي نشر بتاريخ 98/12/24 في هذه الصفحة، تحت عنوان «عن الحياة» والصحيح ان الكاريكاتير مأخوذ عن الشرق الاوسط لذلك اقتضي التنويه.0

حكي فاضي

■ يوسف غيشان

بنطلونه بوجعه!!

● في الاعياد، اتوغل داخل مغائري الذاتية والوذ بالحزن. انه نكوص اعاني منه من عتيق طفولتي الكئيبة.

في الايام العادية انا نِقِش وفرفور ولهلوب واضحك حتى تبان نواجذي عشرات المرات في اليوم الواحد، لكني في الاعياد اتحول الى كائن مقموع مضبضب حزين ينتظر انتهاء هذه الهيزعة التي يكون فيها مثل الطالب اليتيم في حفل مدرسي يضم الاباء والامهات..

كنا نعاني في الاعياد من اضرار بيولوجية، حيث كان يأخذنا الوالد في بعض السنوات (فقط) الى نجيب القيضي، وهو صاحب محل كنادر باله خلاعية خربانة يصلحها على مطرقته وسنديانه، ولما كنا نخشى ان لا يجد الوالد ما يناسب حوافرنا، فقد كنا نوافق على اول كندرة ندحشها في ارجلنا. تبدأ المأساة يوم العيد حين نكتشف ان الفردة اليمين ضيقة والفردة الشمال واسعة، فتسيل الدماء من ارجلنا لكننا نظل نكابر ونقنع اهلنا بان هذه المشية غير الطبيعية تمثل الفرح بالعيد السعيد او الخوف من خراب الكندرة.

اما البنطلونات فحدث ولا حرج، اذ كان شراء الكندرة ايذانا بثلاثة اعياد قادمة بلا بنطلونات (من البالة طبعا) وهذا ما كان يجعلنا (نحرن) وندعي المرض وننسدح في الفراش، بينما يدخل المهنئون بالعيد ويخرجون ، حتى لاحظ احدهم بعد اشهر او ادرك من نكتة عابرة قلتها له، اننا لا نمرض الا في الاعياد.

ففي السبعينات كان اخي نبيل متمارضا في العيد لانه لن يحصل على بنطلون منذ اخر زيارة لمذنب هالي. وحينما سألني الزائر عن المرض الذي يعاني منه اخي قلت له بكل صفاقة:

– بنطلونه بوجعه!!.

نبيل الان يرتدي البدلات والجرافات (ياالحافظ الله) ويحط ساق على ساق بكل وقار وهيبة لان حذاءه لامع ولا يقل بنمرتين عن مقاس قدمه، وجراباته غير مثقوبة ولا يظهر القشب من تحتها، الانكى من ذلك ان مستر نبيل الذي كان يعاني من مغص في البنطلون في كل عيد. لا يتورع الان عن اهدائي بعض بنطلوناته التي راح موديلها او انقرط سحابها وانا اتقبلها بكل رحابة (خصر) لاني اعتدت على النكوص ولا اعتقد انني استحق الا البنطلونات المستخدمة بعنف. وها انا (مشرنح) على طول، فقد تآلفت مع شرنحتي وصارت جزءا من تكويني العام، لكني لم اتآلف حتى الان مع الاعياد والاحتفالات والمناسبات.

التجربة التي مررت بها ومر بها الكثير من القراء (حتى لو كابروا وانكروا) يمر بها الان وربما بشكل اسوأ بكثير الالاف من الاطفال الاردنيين. وهذا يجعلني متفائلا بان الاردن ستستمر دوما في انجاب الكتاب الساخرين وهذه احدى افضال الحكومة على المواطن الاردني حيث وبفضل السياسات الحكومية، يظل الفقر والجوع والطفر رفيقا دائما للشعب الاردني.

وكل عام وانتم على قيد الحياة.0

..ودقة على المسمار

■ احمد ابو خليل

صديق ع الكبسة

● كان باحث بريطاني في موضوع السعادة عند البشر في نصف القرن الماضي قد اكتشف ان مشاهدي المسلسلات التلفزيونية اكثر سعادة من غيرهم، وفسر ذلك بأن المتفرج على المسلسل يقيم صداقات مع شخصيات هذا المسلسل ويصبح موعد بث الحلقات هو موعد لقاء مع هؤلاء الاصدقاء.

صديق المسلسل خفيف الظل في العادة، فصحيح انه لا يترك لك فرصة للكلام لكنك تستطيع اسكاته او تخفيض صوته متى شئت، وما زال الاردنيون يحتفظون بذكريات عن بعض هؤلاء الاصدقاء، ابن عجلان، وغليص واخو نزهة وغوار وزملائه وحتى عليوة وبرهان ابو السيل وآخرين ممن حلوا تدريجياً مكان الاصدقاء العابرين.

رمضان، اصبح منذ عدة سنوات شهر الصداقات الجديدة، ويمضي الطرفان في علاقة الصداقة تلك الاشهر التي تسبق رمضان في الاعداد والتجهيز لاستقبال هذه الصداقات الجديدة.

هذا الرمضان، قمت كغيري بتقطيع ما تيسر لي من صداقات قديمة، بانتظار اصدقاء جدد، ورحت كغيري ايضا كل مساء انتقل ع «الكبسة» من صديق لآخر، ولكن للاسف وجدت نفسي ازداد عبوسا مع كل كبسة زر، دون ان اتمكن من التعرف على اصدقاء بالحجم الذي كنت اتوقع، وحتى غوار، صديق الملايين فيما مضى، لم يستطع تجديد صداقته تلك ولم يعد غوار الذي نعرفه.

اما كثرة الحسناوات سواء في المسلسلات التاريخية او مسلسلات «الخيال القبلي» فانها تجعل من تلك الصداقات صداقات عابرة، فالصداقة في ظني شأن رجولي.

لقد جردنا التلفزيون من اصدقائنا الحقيقيين تحت اغراء «الصديق ع الكبسة» لكنه هذه المرة خذلنا.0

عرض مسرحي بمدرسة المطران احتفاء بعيد الميلاد المجيد


مشهد من المسرحية

● بحضور نائب رئيس مجلس الادارة الارشيدكون سالم دواني مندوبا عن سيادة المطران رياح ابو العسل وفي حفل جمع اعضاء مجلس الادارة والمدير العام الاستاذ نجيب الفار ومديرة المدرسة الاهلية هيفاء نجار واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية واولياء امور الطلبة احتفلت مدرسة المطران بعيد الميلاد المجيد.

وقد بدأ الحفل بفقرات متنوعة من الترانيم الميلادية من اداء كورال المدرسة وتدريب الاستاذ عصام ارشيد وحسن رامي، تلا ذلك عرض مسرحي خصص لهذه المناسبة من خلال مسرحية «افتح الباب» التي ابرزت رسالة المحبة والخلاص.

ثم ادى الثنائي لارا ايوب وعصام ارشيد الترنيمة الختامية التي عبرت عن المناسبة. واختتم الاحتفال بكلمة معايدة من المدير العام تمنى من خلالها السعادة والهناء للجميع ووزع باقات الزهور على الطلبة من مرنمين وممثلين ومشرفين وعاملين.0


كورال المدرسة يقدمون الترانيم الميلادية

الارشيدكون سالم دواني محاطا بالمحتفلين

الاجتماع

■ محمد طملية

● * يجتمع البرلمانيون العرب، اليوم، في «عمان» لمناقشة الشأن العراقي...

** ممثلو الشعب... صناديق الاقتراع... الدوائر الانتخابية... مندوبو المرشحين في المراكز... اليافطات والصور على الحيطان... التحالفات...

هل كانت الانتخابات «حرّة ونزيهة» أيضاً؟ القصد... هل يُمثّل هؤلاء شعوبهم فعلاً؟ هل أوفدتهم الى «عمان» الجماهير العربية التي أحرقت العلم الأميركي في العواصم؟ أم انهم يتحركون بوخز من الأنظمة في محاولة هدفها تمويت الشارع العربي الذي ثار على غفلة من أجهزة الأمن؟

ظنّي أن هذا الاجتماع لن يُسفر عن شيء، اللهم الاّ استخدامات لغوية مبتكرة، اللهم الاّ المزيد من الشعارات في الحاوية. اللهم الاّ الالتفاف على مطلب شعبي صار محرجاً للأنظمة: رفع الحصار عن العراق فوراً.

* وبهذا المعنى، فان الأنظمة هي التي تجتمع... وسوف نرى.

** قلنا ان الانتخابات في سائر الدول العربية كانت «حرّة ونزيهة» أيضاً.0

وزير الاعلام يزور الـ...


وزير الاعلام ناصر جودة في حديث مع رئيس التحرير صالح القلاب والزميلين خالد الزبيدي واسامة الرواجفة

● قام وزير الاعلام ناصر جودة الخميس الماضي بزيارة الى مبنى الصحيفة حيث التقى برئيس التحرير صالح القلاب والزملاء اعضاء هيئة التحرير وتم الحديث حول عدد من القضايا على الساحتين الاردنية والعربية.0

تهانٍ واخبار

النائب لطفي البرغوثي

● ادخل الى المستشفى النائب لطفي البرغوثي اثر وعكة صحية المت به ... تمنياتنا بالشفاء العاجل 0

م. احمد السفاريني

● تمت خطبة م. احمد السفاريني وسط فرحة الاهل والاصدقاء . الف مبروك .0

د. عادل دبدوب

● حصل د. عادل دبدوب اختصاصي طب المجتمع على شهادة ولقب الزمالة البريطانية من المعهد الملكي البريطاني في الصحة العامة.. الف مبروك.0

فاعور ومهند الزعبي

● رزق الاخوان فاعور ومهند فارس الزعبي بمولدين ذكرين اسمياهما «محمد وحمزة».. الف مبروك.0

راشد عبد الجواد

● تمت خطبة راشد عبد الجواد الى فاطمة محمد الخلايلة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.0

عنود الخلايلة

● احتفلت الطفلة عنود الخلايلة بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل .. الف مبروك وعقبال المئة عام.0

محمد العمري

● يغادر مسؤول العلاقات العامة في مديرية صحة الزرقاء محمد العمري الى السعودية لاداء مناسك العمرة.. بالسلامة.0

يسرى الجديتاوي

● احتفلت يسرى محمود الجديتاوي بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والصديقات .. الف مبروك.0

دانا العمري

● باشرت دانا عبدالمالك العمري عملها الجديد ، الف مبروك.0

نادي العون يوزع المساعدات في جبل القلعة

● قام نادي العون الانساني بتوزيع مجموعة من المساعدات العينية للاسر الفقيرة والمحتاجة في منطقة جبل القلعة وصويلح وذلك يومي الخميس والجمعة الماضيين. ويأتي هذا النشاط ضمن برنامج مساعدات خاص بشهر رمضان المبارك.0

مدرسة الروم الكاثوليك تحتفل بميلاد القائد

● اقامت مدرسة الروم الكاثوليك الاساسية/ الهاشمي الشمالي برعاية مدير عام مدارس مطرانية الروم الكاثوليك احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث تضمن الاحتفال عددا من الفقرات المتنوعة وكلمات تهنىء جلالة الملك بعيدة الميمون، بالاضافة الى الدبكات الشعبية والقصائد الشعرية والاغاني والاناشيد .

وفي نهاية الاحتفال تم تسليم عدد من الطلبة شهادات تقدير لافضل بحث ادبي.0

...و«هند بنت امية» تحتفل بالمناسبة

● كما احتفلت مدرسة هند بنت امية الاساسية في منطقة ماركا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واشتمل الحفل على فقرات فنية واناشيد وطنية وابتهالات دينية.

كما تم افتتاح معرض الكتاب الشامل في المدرسة. وقد وزع راعي الاحتفال المدير المساعد للشؤون الادارية في مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى محمد زعل ابو زيد الشهادات على الطالبات خريجات دورة اصدقاء الشرطة بحضور مدير مركز امن ماركا الشمالية.

حضر الحفل عدد من رؤساء الاقسام والمعلمات والامهات واشرف على الاحتفال مديرة المدرسة نورهان الكردي.0

وفد من طالبات المصطبة الثانوية يزور «فيلادلفيا»

● قام وفد من طالبات مدرسة المصطبة الثانوية للبنات بزيارة الى جامعة فيلادلفيا بغية التعرف على كليات واقسام الجامعة المختلفة.

وقد اصطحبت سكرتيرة العلاقات العامة في الجامعة نهى ايوب الوفد الذي ضم (42) طالبة من الصف الاول ثانوي وعدد من المعلمات في جولة شملت عمادة شؤون الطلبة ودائرة القبول والتسجيل والمكتبة وعدد من الكليات والمختبرات وقاعات التدريس.

وقد استمعت الطالبات الى شرح تفصيلي من العمداء ومدراء الدوائر ورؤساء الاقسام عن طبيعة الدراسة الجامعية والاعمال المنوطة بكل دائرة وقسم.0

مرسيدس بنز «الحارس»: نجمة شديدة المراس

● تطرح مؤسسة دايملر كرايزلر برنامجا شاملا لسيارات الحماية الخاصة من ماركة مرسيدس – بنز تحت مؤسسة دايملر كرايزلر برنامجا شاملا لسيارات الحماية الخاصة من ماركة مرسيدس – بنز تحت مسمى «مرسيدس – بنز الحارس». وسوف تتصدر الفئة S الجديدة المتوفرة على حماية خاصة موكب طرازات الامان الخاصة اعتبارا من بداية 1999 وسيكون ايضا للفئة E والفئة G ممثلوها في برنامج الحارس. من اهم سمات الجودة البارزة لفئة طرازات مرسيدس – بنز الحارس هي الانتاج الخاص لسيارات الحماية الخاصة هذه على خط انتاج مستقل خاص بها. وهذا يعني ان عناصر الحماية للابواب والجدار الخلفي والاجزاء الجانبية والسقف والجدار الامامي لا تضاف الى سيارة مصنعة بالفعل، بل تدرج من البداية في الهيكل الاولي لسيارات الحماية الخاصة في عملية مستقلة عن الانتاج النمطي. ومن خلال ذلك لا تصبح عناصر الحماية عبئا على السيارة الاساسية، كما في حالة التجهيز اللاحق، بل تعمل على تقوية بنيتها. وهكذا تنشأ سيارة متكاملة ومنسجمة بجودة مرسيدس المعروفة. وتتمتع الطرازات الخاصة «مرسيدس – بنز – الحارس» بمواصفات مرسيدس المعروفة فيما يتعلق بمقومات الامان الكامن والامان الفعال. فسمات السلامة النمطية، مثل الوسادات الهوائية. الوسادات الجانبية، وسادات النوافذ، شدادات احزمة الامان، برنامج تعزيز الاتزان الالكتروني ومعزز قوة الفرامل هي كلها مكونات بديهية اساسية لسيارات الحماية الخاصة. وبذلك تحصل طرازات «مرسيدس – بنز الحارس» على درجات تقييم فائقة في اختيارات التصادم، مثلها مثل الطرازات النمطية.0


مارسيدس – بنز الحارس

افراح

آل الزعبي وآل العموش

محمد وسعاد

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم زفاف محمد الزعبي الى سعاد العموش. الف مبروك وبالرفاء والبنين.0

آل الخلايلة وآل الزواهرة

● في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء تم زفاف ناصر سليمان الخلايلة الى امل الزواهرة.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.0

ناصر وامل

آل ابو حجلة وآل الشجراوي


عبدالحميد وفدوى

● في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء تم زفاف عبدالحميد ابو حجلة الى فدوى الشجراوي. الف مبروك وبالرفاء والبنين.0

آل المبيضين وآل المجالي


بلال وزاهيا.

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تمت خطبة بلال المبيضين الى زاهيا المجالي. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.0

العرب اليوم
2
العدد 589 الصفحة 17 الاحد 1998/12/27

لا نية لرفع الرسوم الدراسية في جامعة البلقاء التطبيقية
ص 22

طرح عطاء مستشفى وادي موسى بكلفة 6 ملايين دينار
ص 23

تقرير لجنة التحقيق في حريق مستودع الكبريت بالعقبة
ص 24

نقيب المحامين يدعو البرلمانيين العرب لرفع الحصار عن العراق

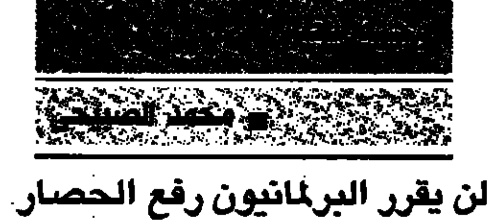
□ العرب اليوم

● وجه نقيب المحامين نداء الى البرلمانيين العرب الذين يعقدون اجتماعاً طارئاً في عمان قال فيه: باسم كافة المحامين في الاردن تتوجه النقابة اليكم مخاطبة، وجدانكم ومستنهضة الارادة العربية فيكم وتستصرخكم ان يكون على جداول اعمالكم بنداً واحداً فقط تعملون من اجله جميعاً هو رفع الحصار عن العراق املين ان يكون لقاؤكم في عمان مجسداً لأمل امتكم بكم بأن تأخذوا موقفاً جماعياً واحداً برفع الحصار عربياً وجماعياً عن العراق، وتدعو كل الذين غضبوا على العراق ان يغضبوا من اجل العراق.

واضاف ان ما يجري في العراق يهز الحجر فكيف لا يهزكم كبشر وكيف لا يهزكم كعرب؟

ندعوكم ونستصرخكم ان تعبروا عن ضمير امتكم العربية الواحدة بأن تعبروا عن استنكار العدوان الاميركي وان تواجهوا ابشع واوسع عملية قتل وابادة وافناء جماعية تقودها الولايات المتحدة بقيادتها الصهيونية وذلك برفع الحصار عن العراق. ان الوقوف في مواجهة المعتدين مرتكبي جرائم القتل الجماعي يتجسد برفع الحصار عن العراق.

الحصار ايها البرلمانيون بدأ عربياً وينتهي عربياً. ثوروا لاطفال العراق ولمستقبل الاجيال العربية برفع الحصار.0



■ محمد الصنيد

لن يقرر البرلمانيون رفع الحصار

● مجلس النواب الكويتي خشي ان يكون وفده في الدورة الطارئة لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة صباح اليوم في عمان معزولا او محرجا ولذلك طلب رئيس مجلس النواب الكويتي في رسالة الى الامين العام للاتحاد تأجيل انعقاد الدورة الى وقت آخر يجري فيه الاعداد الجيد لها وهذا غير ممكن عمليا اذ وصل الطلب الكويتي بعد ان غادرت بعض الوفود بلادها متوجهة الى عمان. بمعنى ان مجلس النواب الكويتي اخر ارسال طلبه ليكون بمثابة مبرر للغياب دون الاعتذار صراحة عن الحضور.

اذن هناك من يتوقع ان تكون الدورة الطارئة في صالح العراق جملة وتفصيلا، وهناك من يتوقع ان يقرر المؤتمر رفع الحصار عن العراق دون اي اعتبار لقرارات مجلس الامن، وهذا كله غير دقيق، فوضع الاتحاد البرلماني العربي لا يختلف عن وضع السياسات الرسمية العربية كثيراً، ومعظم البرلمانات العربية ليست الا صدى لسياسات بلادها الرسمية، ومسألة مثل رفع الحصار عن العراق لن تكون محرجة لموريتانيا او السودان او ليبيا ولكنها محرجة لحكومة الشقيقة الكبرى مصر بموقعها العربي وعلاقاتها مع الولايات المتحدة، واكثر من محرجة للشقيق السوري صاحب الحدود الطويلة مع العراق، اما السعودية فليست عضوا في الاتحاد، ومن هنا فان الوفد المصري سيعارض بشدة اي مشروع قرار برفع الحصار عن العراق دون الاشارة الى ضرورة الالتزام بقرارات مجلس الامن، وسيحتمي الوفد السوري وراءه في هذا المطلب، ولذلك ستشهد كواليس المؤتمر ومداولات لجنة الصياغة سخونة بالغة، وسيطرح بعضهم تساؤلا عن جدوى انعقاد المؤتمر اذا لم يقرر رفع الحصار عن العراق وعن نظرة الشعوب الى نوابها اذا لم تكن لديهم القدرة على ذلك، الامر الذي سيدفع الى البحث عن مخرج.

نتوقع ان يكون المخرج في وفد برلماني عربي يزور العراق للاطلاع على اثار العدوان والتضامن مع الشعب العراقي وتوجيه نداء الى الحكومات العربية ومجلس الامن بضرورة مراجعة العقوبات والتحرك نحو رفعها بأسرع ما يمكن، وهكذا سيظل مجلس النواب الاردني وحده من قرر رفع الحصار عن العراق، وتظل حكومتنا غير قادرة على تنفيذ هذا القرار ما دام العرب مجتمعين غير قادرين عليه.

المؤتمر سيكون مكسبا معنويا لمجلس النواب الاردني ومخرجا لحكومتنا، وفرصة لتبادل القبلات والزيارات بين ممثلي الشعب العربي المنتخبين، ويا دار ما دخلك شر.0

بعد مقتل عدد من زملائهم دهساً امام الكلية

اعتصام لطلبة الكلية المتوسطة يغلق اكثر الطرق ازدحاماً في المملكة



■ تصوير: محمد حنون

لقطات من الاعتصام

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● اعتصم المئات من طلبة الكلية الجامعية المتوسطة امس لعدة ساعات مغلقين طريق عين غزال – عمان الرئيسي تعبيراً عن غضبهم وحزنهم على موت عدد من زملائهم دهساً في الشارع الرئيسي لعدم وجود جسر او نفق للمشاة.

واثار مقتل الطالبة حنان محمد يوم الاربعاء الماضي اثناء قيامها بقطع الشارع موجة غضب بين الطلبة خاصة وانها جاءت بعد حوادث شبيهة في اوقات سابقة اودت بحياة عدد من الطلبة وطالب الطلبة المعتصمون بوضع حد لمسلسل القتل المتكرر.

ولم تفلح مناشدات المسؤولين الذين تواجدوا في موقع الاعتصام منذ الصباح في وقف الاعتصام وفتح الطريق الذي يعد الاكثر ازدحاماً في المملكة لربطه بين الزرقاء والرصيفة وعمان وهو ما خلق ازمة مرور خانقة استمرت لساعات حيث لم يسمح الطلبة للسيارات بالمرور نهائياً قبل ان ينفضوا بهدوء منهين اعتصامهم بعد حوالي اربع ساعات من بدايته.

وحضر الى موقع الاعتصام محافظ العاصمة طلعت النوايسة وامين عمان م. نضال الحديد اللذان اكدا على ان المشكلة في طريقها للحل مطالبين الطلبة بالعودة الى الدراسة وانهاء الاعتصام القانوني.

من جهته اعلن امين عمان م. نضال الحديد ان الامانة اتخذت الاجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع اية حوادث سير مقابل الكلية مستقبلاً حفاظاً على ارواح ابنائنا الطلبة.

واضاف م. الحديد لـ«العرب اليوم» ان الامانة تنبهت لهذه المسألة منذ مدة وقد اوعزت للاجهزة الفنية باعداد التصاميم اللازمة لاقامة جسر للمشاة في المنطقة المذكورة مؤكداً ان الجسر سيكون جاهزاً خلال الاسبوعين المقبلين.

واعرب امين عمان عن اسفه العميق للحادث الذي تعرضت له احدى الطالبات يوم امس الاول مناشداً السائقين اخذ الحيطة خلال مرورهم من تلك المنطقة.

وقال الحديد ان الامانة كانت قد اتفقت مع الكلية على بناء الجسر وتحمل الكلفة مناصفة منذ اكثر من اسبوع مشيراً الى ان الجسر سيكون جاهزاً خلال اسبوعين من الآن.0

رغم معاودة الموظفين العمل مؤقتاً

المشكلة بين مركز التعويضات والحكومة لا تزال قائمة

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● بعد ان وفر رجال الاعمال الذين زاروا مركز التعويضات مؤخراً بعض المستلزمات الضرورية للمركز والتي يمكن من خلالها ادارة شؤونه لعدة ايام مثل القرطاسية والادوات الاخرى استأنف موظفوا المركز امس العمل مؤقتاً.

واوضحت مصادر مطلعة ان المشكلة القائمة بين المركز والحكومة والتي تم على اثرها اعلان التوقف عن العمل بعد ان وجد الموظفون انفسهم غير قادرين على تلبية الحاجيات الاساسية للمراجعين لم تنته بعد حيث لم يتم البت في مطالبهم حتى الآن مشيرين الى انهم استأنفوا العمل مؤقتاً بسبب حرصهم على مصالح المراجعين.

من جانبه اوضح امين عام مركز التعويضات يحيى العتيبي لـ«العرب اليوم» ان ما قام به الموظفون ليس اضراباً او اعتصاماً وانما جاء نتيجة طبيعية لافتقار المركز الى الحد الادنى من مقومات العمل كالقرطاسية والتدفئة واللوازم الاخرى.

واوضح انه في شهر 97/7 تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية حيث قررت اللجنة ايكال مهمة اعداد مشروع موازنة المركز الى وزارة العمل وادرجت موازنة 98 على جدول اعمال اللجنة العليا للتعويضات الا ان المشروع لم يبحث ولم يتم رصد موازنة للمركز لعام 1998 موضحاً العتيبي بانه كتب حينذاك بحاجة المركز لتغطية الامور المالية عدة مرات ولم يتم اجابته حتى الآن.

الى ذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه هل ستبقى الامور كما هي الآن؟! وماذا سيكون بعد ان تنفذ قيمة الدعم الذي قدمه عدد من رجال الاعمال؟! وهل سيعاود الموظفون توقفهم عن العمل؟! وهو الاجراء الطبيعي عند نفاد المستلزمات!! هذه الاسئلة جميعها تدور في خلد العديد من المواطنين العائدين من الكويت والذين بات الاعلان عن موعد صرف التعويضات بمثابة طاقة الفرج لهم في ظل الظروف التي يعاني منها بعضهم.0

فرق متابعة الوافدين تبدأ بملاحقة المخالفين

□ عمان – بترا

● تقوم فرق متابعة الوافدين التابعة لمديرية الامن العام بملاحقة المخالفين لقانوني الاقامة والعمل للعاملين في مجال بيع المحروقات ومهن الميكانيك وتصليح السيارات والحراس والمراسلين وسيتم تحويل العمال وارباب العمل المخالفين الى القضاء.0

رئيس الوزراء يلتقي النائبين حدادين والبطاينة

□ العرب اليوم

● التقى رئيس الوزراء د. فايز الطراونه النائبين اليساريين في مجلس النواب بسام حدادين ود.محمد البطاينة لمناقشة عدد من الامور الحزبية، حيث ينتمي حدادين الى حزب اليسار الديمقراطي، ود.البطاينة الى الحزب الشيوعي.0

جلسة لمجلس الاعيان لمناقشة عدد من القوانين

□ العرب اليوم

● يعقد مجلس الاعيان برئاسة زيد الرفاعي صباح غد الاثنين جلسة يناقش فيها مشروع قانون الحراسة والحماية الخاصة المرفوع من مجلس النواب، ومشروع القانون الملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية وكتاب رئيس مجلس النواب والمتضمن موافقة المجلس على القانون المؤقت رقم 2 لسنة 1979 قانون رخص المهن بعد اجراء التعديلات عليه ورفض القانون المؤقت رقم 33 لسنة 1989 قانون معدل لقانون رخص المهن وذلك كونه قد تم تضمين احكامه في القانون المؤقت سابق الذكر.0

النواب يستكملون بحث سياسة التعيينات الاربعاء

□ العرب اليوم

● يعقد مجلس النواب برئاسة م.عبد الهادي المجالي صباح الاربعاء المقبل جلسة لاستكمال البحث في مناقشة بيان الحكومة حول سياسة التعيينات بناء على طلب المناقشة المقدمة من (50) نائباً. ويذكر ان تسعة من النواب تحدثوا في الجلسة الماضية التي لم يكتب لها الاستمرار وذلك لعدم اكتمال النصاب.

كما سيبحث المجلس كتاب رئيس الوزراء والمتضمن مشروع قانون معدل لقانون نقابة اطباء الاسنان الاردنيين لسنة 1998 .0

محاضرة لوزير الصحة في كلية الاركان غداً

□ العرب اليوم

● يلقي وزير الصحة والرعاية الصحية د. نائب العجلوني صباح غد الاثنين محاضرة في طلبة كلية القيادة والاركان الملكية يتناول خلالها واجبات ومهام وزارة الصحة الوقائية والعلاجية وبرامجها واستراتيجياتها المقبلة.

كما سيتعرض د. العجلوني خلال محاضرته التي تأتي ضمن منهاج الكلية في عقد محاضرات لكبار المسؤولين في الدولة، مشروع التأمين الصحي العام الذي تعمل الوزارة حالياً على دراسته واعداده للبدء في تطبيقه خلال الاشهر المقبلة.0

صلح عمان تواصل النظر في قضية مياه زي

□ العرب اليوم

● عقدت محكمة صلح جزاء عمان جلسة علنية للنظر في قضية «مياه زي» والتي اقامتها جمعية حماية المستهلك وذلك برئاسة القاضي علي ابو حجيله حيث حضر وكلاء الدفاع المحامي حاتم شاهين وكيلاً عن الظنين محمد ابو طه والمحامي مصطفى قطان ووكيل الادعاء بالحق الشخصي عن جمعية حماية المستهلك محمد الكيلاني حيث طلب الاخير من هيئة المحكمة امهاله لتقديم بيناته وعليه قررت المحكمة تأجيل القضية الى الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل.0

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

يناقشه مجلس النواب الاربعاء

العرب اليوم تنشر المشروع المعدل لقانون نقابة اطباء الاسنان

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● احال مجلس الوزراء مؤخراً مشروع القانون المعدل لقانون نقابة اطباء الاسنان الاردنية على مجلس النواب، الذي من جانبه سيناقشه في اجتماعه صباح الاربعاء المقبل حيث سيحيله الى اللجنة المختصة.

وقال نقيب اطباء الاسنان د. احمد القادري ان اهمية هذا المشروع تنبع من انه ينظم عملية الانتخابات في ظل ازدياد اعداد المنتسبين للنقابة.

وبين ان المشروع الغى شرط حصول المرشح لمركز النقيب في الانتخابات على الاغلبية المطلقة في الدورة الاولى، والذي كان يتطلب في بعض الاحيان اعادتها مرة اخرى، مما يؤثر سلبياً على نسبة المشاركة وقد اصبح الفائز حسب التعديل هو المرشح الحائز على اكثر الاصوات.

واشار الى ان التعديلات تتيح لاعضاء النقابة مناقشة التقريرين الاداري والمالي قبل يوم الاقتراع مما يحقق الفائدة في رقابة الهيئة العامة على اموال النقابة.

وذكر القادري ان من التعديلات المهمة التي تنعكس ايجابياً على مهنة طب الاسنان اشتراط حصول طالب التسجيل في النقابة على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفرع العلمي او مايعادلها، مشيراً الى ان القانون الحالي لا يحدد نوعية شهادة الدراسة الثانوية التي يجب ان يحصل عليها المنتسب للنقابة.

وبين ان التعديلات جددت الزامية الانتساب للنقابة وصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي.

واليكم نص مشروع القانون :

مشروع

قانون رقم ( ) لسنة 1998 قانون معدل لقانون نقابة اطباء الاسنان الاردنيين

المادة 1 - يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون نقابة اطباء الاسنان الاردنيين لسنة 1998) ويقرأ مع القانون رقم (17) لسنة 1972 المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرأ عليه من تعديل قانوناً واحداً ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة 2 - يلغى نص الفقرة (أ) من المادة (7) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي :

ان يكون حائزاً على شهادة طب الاسنان من جامعة او معهد معترف بهما وفق التشريعات المعمول بها في المملكة، وان يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفرع العلمي او ما يعادلها ويستثنى من ذلك من انتسب الى كلية طب الاسنان قبل نفاذ احكام هذا القانون.

المادة 3 - تعدل المادة (10) من القانون الاصلي على النحو التالي: اولاً : بالغاء نص الفقرة (أ) منها والاستعاضة عنه بالنص التالي شهادة الدراسة الثانوية العامة/ الفرع العلمي او ما يعادلها ويستثنى من ذلك من انتسب الى كلية طب الاسنان قبل نفاذ احكام هذا القانون.

ثانياً : بالغاء نص الفقرة (ج) منها والاستعاضة عنه بالنص التالي: صورة عن بطاقة الاحوال المدنية.

المادة 4 - يلغى نص المادة (28) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

(المادة 28) «أ» تتألف الهيئة العامة للنقابة من جميع الاعضاء المسجلين في الجدول المسددين للرسوم السنوية والعائدات التقاعدية واي عوائد او مبالغ اخرى مستحقة عليهم لاي من صناديق النقابة قبل موعد انعقاد اجتماع الهيئة العامة بسبعة ايام على الاقل. (ب) - تعقد الهيئة العامة اجتماعاتها برئاسة النقيب او نائبه عند غيابه المادة 5 - يلغى نص المادة (35) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي :

المادة 35

أ - 1 - يتم انتخاب النقيب واعضاء المجلس بالاقتراع السري في مركز النقابة في عمان وفي المراكز الاخرى التي يحددها المجلس وذلك في اليوم السابع الذي يلي اجتماع الهيئة العامة العادي في السنة التي يجري الانتخاب فيها.

2 - يدعى امين عام الوزارة لحضور الاجتماع للاشراف على عملية الانتخاب ومراقبتها وينيب عنه احد كبار موظفي الوزارة للقيام بهذه المهمة في اي مركز انتخابي.

ب - 1 - تنتخب الهيئة العامة من بين اعضائها في اجتماعها العادي الذي يسبق الانتخاب لجنة تسمى (لجنة الانتخابات العامة) وتختار من بينهم رئيساً لها.

2 - كما تنتخب من بين اعضائها لجنة او اكثر للاشراف على الانتخاب في كل مركز تتألف كل منها من ثلاثة اعضاء على الاقل، وتختار كل لجنة رئيساً لها من بين اعضائها.

3 - يشترط ان يكون اعضاء اللجان المنصوص عليها في البند (1) و (2) من هذه الفقرة من غير المرشحين.

ج - يتم انتخاب النقيب واعضاء المجلس على ورقتين منفصلتين وفق الانموذج الخاص الذي يقرره المجلس لهذه الغاية، وتختم ورقة الاقتراع بخاتم النقابة وتوقع من رئيس لجنة الاشراف في كل مركز.

د. - تفتح صناديق الاقتراع في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الانتخاب وتغلق في الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه وتتولى لجان الاشراف في مراكز الاقتراع فرز الاصوات وتنظم كل منها محضراً بنتيجة الانتخاب تقوم بتوقيعه وتبليغه الى لجنة الانتخابات العامة بالطريقة التي يعتمدها المجلس لهذه الغاية.

هـ - يجري فرز الاصوات في مراكز الاقتراع علناً بعد اتمام عملية الانتخاب مباشرة وتهمل اوراق الاقتراع غير المختومة بخاتم النقابة او غير الموقعة من رئيس لجنة الاشراف والاوراق غير المقروءة او الخالية من الاسماء او التي تنطوي على التباس او غموض، كما تهمل الاوراق التي تتضمن عبارات تتنافى مع الآداب العامة اما التي تحتوي على اسماء اكثر من العدد المطلوب لمركز النقيب او لعضوية المجلس فيؤخذ في هذه الحالة العدد المطلوب من الاسماء الاولى بالتسلسل ويهمل ما زاد عليه، كما تعتبر صحيحة الاوراق التي تحتوى على اسماء اقل من العدد المطلوب لمن وردت اسماؤهم فيها.

و - 1 - يعتبر فائزاً بمركز النقيب المرشح الحائز على اكثر الاصوات.

2 - يعتبر فائزاً بعضوية المجلس المرشحون الذين حصلوا على اكثر الاصوات.

3 - في حالة تساوي الاصوات بين اثنين او اكثر من المرشحين يعتبر الفائز منهم الاقدم في الانتساب الى النقابة وفي حالة التساوي في ذلك يتم اختيار الفائز عن طريق اجراء القرعة.

4 - يعلن امين عام الوزارة نتائج الانتخابات التي يقدمها اليه رئيس لجنة الانتخابات العامة.

ز - في الحالات غير المنصوص عليها في هذا القانون والانظمة الصادرة بمقتضاه يعلن المجلس عن الاجراءات التنظيمية الاخرى لعملية الانتخاب في النقابة وفي فروعها قبل الموعد المقرر لاجراء الانتخاب.

المادة 6 - تعدل المادة (78) من القانون الاصلي بالغاء الفقرة (ج) منها.

اما الاسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل لقانون نقابة اطباء الاسنان الاردنيين فهي:

1 - مراعاة التطورات العلمية في مجال مهنة اطباء الاسنان ورفع مستوى المهنة.

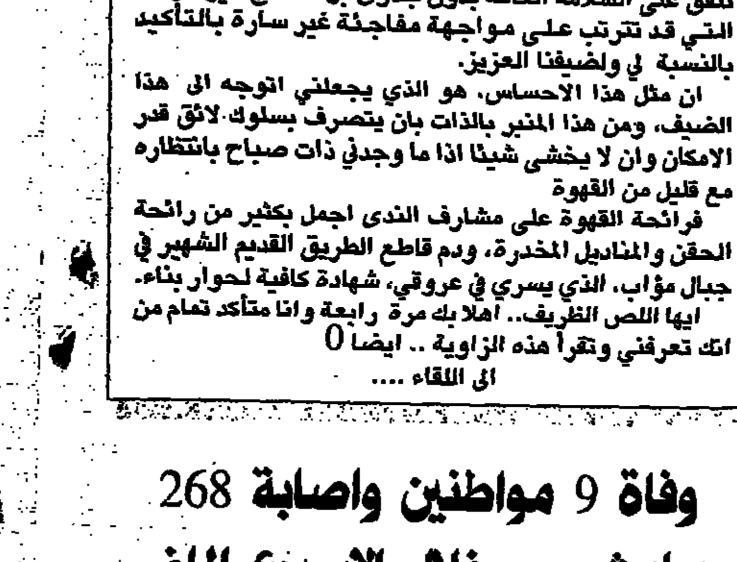
2 - تحديد آلية جديدة لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة في مركز النقابة وفي مراكز اخرى تلافياً لبعض السلبيات التي ظهرت في اثناء التطبيق العملي للانتخابات.

3 - تشكيل (لجنة الانتخابات العامة) و (لجان اشراف على الانتخاب) في كل مركز للاشراف على العملية الانتخابية ولتنظيمها.0

د. احمد القادري

■ موفق محادين

سطو !



● خلال اقل من سنة تعرض منزلي اقصد المنزل الذي استأجره في حي المدينة الرياضية لثلاث عمليات سطو جرت جميعها في وقت محدد، يلي صلاة الصبح بقليل، حسب ملاحظات والدتي.

وقد ابلغت مركز الامن في ضاحية الرشيد عن الحالتين الاولى والثانية وعزفت عن هذه العادة في الحالة الثالثة وسأفعل الشيء نفسه في الحوادث التالية.

ولذلك بوسع اللص المحترف ان يكررها في اي وقت يشاء، وبدون ادنى خوف او احساس بالمحاسبة مستقبلا ويأثر رجعي كذلك.

الغريب في الحوادث الثلاثة المسجلة ضد مجهول وباستثناء تفتيش سريع للمحفظة المتواضعة جداً انني لم اسرق كثيرا وكأن صاحبنا خفيف الدم واليد والقدم ويترك رسائله على طاولتي وينصرف بادب جم.

ولا ادري لماذا يتبادر الى ذهني اولا و قبل كل شيء التأكد من سلامة الكتب والمسودات والخراطيش الكثيرة التي لا تعوض ولا يمكن استردادها او اعادة كتابتها واستخلاصها من عشرات الكتب والدوريات.

ولاحظت الشيء نفسه عند ابني فراس الذي يسارع هو الاخر لتفقد قيثاره واشرطته ولم يفطن لغياب سترته الجلدية السوداء المفضلة الا بعد يومين.

ولا ابالغ فعلا لو قلت لكم ولزائر الصباح هذا ان ما يقلقني حقا في غزواته المتكررة الخاطفة التي تشبه الوجبات السريعة، ليس الخسائر المادية المتواضعة وليس التبرم التقليدي والاسئلة الفجة عن حجم المصاريف الهائلة التي تنفق على السلامة العامة بدون جدوى بل النتائج غير الودية التي قد تترتب على مواجهة مفاجئة غير سارة بالتأكيد بالنسبة لي ولضيفنا العزيز.

ان مثل هذا الاحساس، هو الذي يجعلني اتوجه الى هذا الضيف، ومن هذا المنبر بالذات بان يتصرف بسلوك لائق قدر الامكان وان لا يخشى شيئا اذا ما وجدني ذات صباح بانتظاره مع قليل من القهوة

فرائحة القهوة على مشارف الندى اجمل بكثير من رائحة الحقن والمناديل المخدرة، ودم قاطع الطريق القديم الشهير في جبال مؤاب، الذي يسري في عروقي، شهادة كافية لحوار بناء.

ايها اللص الظريف.. اهلا بك مرة رابعة وانا متأكد تمام من انك تعرفني وتقرأ هذه الزاوية .. ايضا 0

الى اللقاء ....

في تقرير ديوان الرقابة والتفتيش حول اجراءات ادارة المياه في البلقاء

42% نسبة الفاقد من المياه في لواء دير علا

■ الدعوة للاستفادة من اجهزة الكلورين الاربعة التي تم فكها من المحطات

□ عمان - بترا

● ذكر رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري الدكتور عبد الشخانبة ان الديوان وتمشيا مع النهج الذي اختطه في احكام الرقابة على اعمال ونشاطات الدوائر الحكومية قام بتشكيل عدد من اللجان الرقابية لتدقيق ومراجعة نشاطات واجراءات ادارة المياه في البلقاء ودير علا وعين الباشا والشونة الجنوبية.

وقال الدكتور عبد الشخانبة، ان ديوان الرقابة والتفتيش الاداري يهدف من خلال لجانه العاملة في الميدان الى معالجة الاختلالات التي يعاني منها الجهاز الاداري في الدولة والوصول الى السبل الكفيلة في تحقيق الاهداف المرجوة بما يتلاءم وطبيعة عمل كل دائرة وبما يحقق الكفاية والفعالية وكذلك العمل على تبسيط الاجراءات وتحسين اساليب العمل المتبعة والتأكد من سلامة كافة الاجراءات والاعمال فيها.

وتضمن تقرير ادارة مياه محافظة البلقاء ضرورة الاستفادة من اجهزة الكلورين الاربعة التي تم فكها من محطات ضخ المياه وذلك تلافيا لاية اضرار قد تحدث لها نتيجة سوء حفظها وتخزينها وتركها عرضة للغبار والتقادم وضرورة استكمال تعبئة الشواغر الوظيفية المقترحة على الهيكل التنظيمي لضمان سير عمل المديرية بالسرعة والدقة المطلوبة والقيام بالواجبات والمهام المناطة بها وضرورة تكثيف الرقابة على شبكة المياه للحد من الاعتداءات المتكررة عليها والاستعمال غير المشروع للمياه وضرورة تشديد الرقابة على المصانع والتأكد من ان مواصفات المياه العادمة الخارجة منها مطابقة للمواصفات القياسية الاردنية المحددة لذلك واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المصانع المخالفة ومتابعة هذه الاجراءات لمنع تكرار اية مخالفات مستقبلا واستبدال العدادات غير الصالحة ووقف عملية تقدير الاستهلاك للاشتراكات وتنظيم وترتيب المستودع الرئيسي بما يتفق واحكام المادتين 5، 6 من تعليمات ادارة وتنظيم المستودعات الحكومية والرقابة على المخزون.

ودعا تقرير ادارة مياه لواء دير علا الى ضرورة العمل على اعتماد واقرار الهيكل التنظيمي للمديرية المعمول به حاليا من قبل سلطة المياه بحيث تتضح فيه الوحدات الادارية وخطوط الاتصال بينها ومعالجة النقص الحاصل في موظفي بعض الوظائف الادارية والمالية والفنية وتنظيم اعمال اللوازم والمستودعات والعمل على الحد من نسبة الفاقد من المياه حيث وصلت هذه النسبة حوالي 42% وذلك من خلال تجديد الشبكات واصلاح الخطوط المتعطلة تجنبا للهدر في المال العام وضرورة تحصيل التحققات والذمم المالية المترتبة للسلطة على المشتركين والدوائر الحكومية وتحويل المواطنين الذين يستخدمون مياه السلطة بطرق غير مشروعة الى المحاكم المختصة وتحصيل المبالغ المترتبة عليهم جراء هذا التصرف غير المشروع والغاء اشتراكات المياه على المشتركين الذين تخلفوا عن تسديد الذمم المالية المترتبة عليهم لمدة تزيد على سنتين.

واكد تقرير ادارة مياه لواء الشونة الجنوبية على رفد المديرية بحاجاتها من الموظفين الاداريين والفنيين وتنظيم اعمال اللوازم وفتح بعض السجلات الهامة وعدم تكليف الاشخاص المعينين بالمياومة بوظائف ادارية او كتابية والعمل على اصلاح العدادات المعطلة في اللواء واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيض نسبة الفاقد من المياه التي يتم ضخها الى اللواء وتحصيل اموال وديون السلطة في اللواء بواسطة قانون تحصيل الاموال الاميرية والغاء اشتراك المشتركين الذين تخلفوا عن تسديد اثمان المياه المترتبة عليهم ولمدة تزيد على سنتين واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المواطنين الذين قاموا باستخدام المياه بطرق غير مشروعة بعد فصل عداداتهم والتأكيد على قارئي العدادات لاحضار قراءات فعلية وحقيقية للعدادات بدلا من القراءات التقديرية وضرورة تسجيل اثمان المياه بالطرق السليمة.

وخلص تقرير ادارة مياه لواء عين الباشا الى العمل على رفع كفاءة الموظفين الذين يعملون كمشغلين على ابار ومضخات المياه والايعاز لمن يلزم بتكثيف جهود قسم الصرف الصحي ومتابعة ربط عقارات المواطنين التي لاتزال غير مربوطة بالشبكة واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المواطنين الممتنعين عن ايصال عقاراتهم بالشبكة وحصر الابار الخاصة الواقعة ضمن منطقة عمل المديرية. بحيث يتم توفير المعلومات الكافية عن تلك الابار من حيث اعدادها. اصحابها. تراخيصها. كميات المياه المسموح باستخراجها من تلك الابار ومراقبة العدادات العائدة لها. والعمل على متابعة العدادات المفصولة من قبل فرق التفتيش واعداد تقارير دورية بخصوصها للتاكد من عدم قيام اصحاب هذه العدادات بسحب مياه بطرق غير مشروعة. والالتزام ببرنامج توزيع المياه الاسبوعي والمعتمد من قبل سلطة المياه. لتغطية حاجات المواطنين من المياه وذلك للحد من الشكاوى التي ترد الى المديرية بشكل يومي.

وقد شملت التقارير الرقابية الى جانب ما ذكر سابقا العديد من الملاحظات والتي من شأنها رفع سوية الاداء وتحسين مستوى العمل في ادارات المياه بشكل عام.0

كميات الامطار خلال 24 ساعة

□ عمان - بترا

● افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت خلال ال 48 ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني نقاط. مطار الملكة علياء نقاط. الجامعة الاردنية 0ر2. محطة صويلح 8ر1. عمان الغربية 0ر1. محطة السلط 7ر2. محطة دير علا 6ر1. محطة وادي الضليل 6ر0. مطار المفرق 2ر0. ثغرة عصفور 0ر3. الكتة 0ر6. بيين 2ر5. محطة جامعة جرش 0ر3. مشتل فيصل 0ر2. محطة راس منيف 4ر11. محطة رصد اربد 7ر9. الطيبة 5ر9. المزار 0ر10. الكورة 6ر5. مرو 5ر5. زراعة الرمثا 3ر7. الباقورة 3ر13. وادي الريان 6ر0. بني كنانة 7ر13. كفر اسد 0ر11. محطة رصد الرمثا 0.3ر0

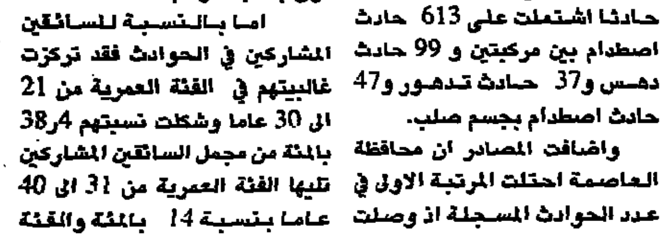
عدد جديد من نشرة «المنتدى»

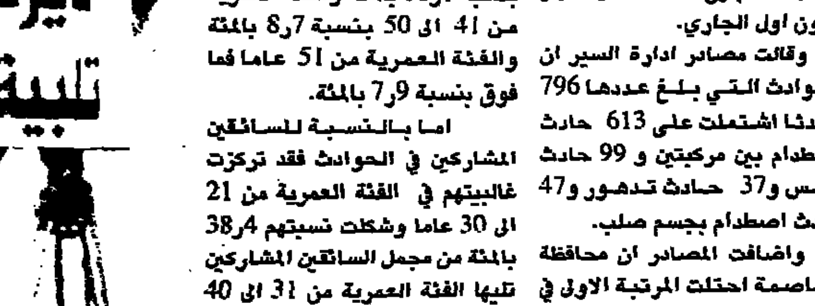
عمان - بترا

● صدر عن منتدى الفكر العربي عدد جديد من نشرته الشهرية، المنتدى.

واشتمل العدد على موضوعات حول النزاع العربي الاسرائيلي والقضايا الاساسية في هذا النزاع، والاشكاليات الثقافية في الجزائر واللقاء الشهري المشترك لمنتدى الفكر العربي والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الذي عقد في عمان تشرين الثاني الماضي والشرق الاوسط وشمال افريقيا، قصة مستقبلين.0

وفاة 9 مواطنين واصابة 268 بحوادث سير خلال الاسبوع الماضي





□ عمان - بترا

● توفي 9 مواطنين واصيب 268 اخرين بجروح في حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الثالث من شهر كانون اول الجاري.

وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث التي بلغ عددها 796 حادثا اشتملت على 613 حادث اصطدام بين مركبتين و 99 حادث دهس و37 حادث تدهور و47 حادث اصطدام بجسم صلب.

واضافت المصادر ان محافظة العاصمة احتلت المرتبة الاولى في عدد الحوادث المسجلة اذ وصلت نسبة الحوادث فيها خلال هذه الفترة الى 4ر59 بالمئة من العدد الكلي للحوادث تليها محافظة اربد بنسبة 7ر12 بالمئة ومحافظة الزرقاء بنسبة 2ر8 بالمئة والبلقاء بنسبة 3ر6 بالمئة والعقبة بنسبة 5ر2 بالمئة وتوزعت النسبة الباقية على المحافظات الاخرى.

واشارت المصادر الى ان غالبية المصابين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية من 21 الى 3. عاما وشكلت نسبتهم 1ر27 بالمئة من المجموع الكلي للمصابين تليها الفئة العمرية دون سن العاشرة بنسبة 9ر20 بالمئة والفئة العمرية من 31 الى 40 عاما بنسبة 8ر18 بالمئة والفئة العمرية من 10 الى 20 عاما بنسبة 6ر16 بالمئة والفئة العمرية من 41 الى 50 بنسبة 7ر8 بالمئة والفئة العمرية من 51 عاما فما فوق بنسبة 9ر7 بالمئة.

اما بالنسبة للسائقين المشاركين في الحوادث فقد تركزت غالبيتهم في الفئة العمرية من 21 الى 30 عاما وشكلت نسبتهم 4ر38 بالمئة من مجمل السائقين المشاركين تليها الفئة العمرية من 31 الى 40 عاما بنسبة 14 بالمئة والفئة العمرية من 51 فما فوق بنسبة 9ر11 بالمئة والفئة العمرية دون سن العشرين عاما بنسبة 9ر9 بالمئة من مجموع السائقين المشاركين.

واوضحت المصادر ان الاسباب الرئيسة لوقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب وعدم اعطاء الاولوية المرورية للمشاة واتخاذ المسرب الخاطىء وتجاوز السرعة المقررة وعدم التقيد بالشواخص المرورية.0


























الجرأة في الحق

□ عابدة فضيل العظيم

● عندما انتقلت الى المرحلة الاعدادية في «دمشق» كانت ساعات الدوام تبدأ بعد آذان الظهر بقليل، وتنتهي قبيل المغرب بدقائق، الا اني – مع ذلك – لم اجد في شعبتي طالبة واحدة تصلي في المدرسة.. وكنت كلما صليت ضحكت مني التلميذات، وسخرن من اهتمامي الشديد بالصلاة، ونصحنني – لشدة جهلهن – ان اجمعها مع صلاة المغرب، ثم منعت رسميا من الصلاة داخل غرفة الدرس.

شكوت لوالدتي ما لقيت، وسألتها: هل يجوز ان اجمع الظهر مع العصر كل يوم؟ فأفتتني انه لا يجوز، ثم شجعتني على الصلاة في المدرسة باصرار واستمرار وكل يوم.. مستهدية بارشادات جدي «الذي كان مسافرا» حيث علمها واخواتها الجرأة في الحق، وان لا تخاف في الله لومة لائم، فعلي انا ايضا ان لا اخجل من احد ما دمت اعمل لرضاء الله وقصت عليه بعض المواقف التي تعرض لها جدي، وكيف خرج منها منتصرا لانه طلب رضا الله وعمل لذلك، ثم ذكرتني بأن من اشترى رضا الناس بسخط الله، سخط الله عليه واسخط عليه الناس، واشارت عليّ بأن احمل معي بساطا خفيف الوزن، صغير الحجم، ثم اصلي فوقه امام الجميع في الساحة المخصصة للاستراحة، فاقتنعت، وقررت التمسك بالصلاة وعدم الاهتمام بسخرية الطالبات.

بعد مدة قصيرة تحولت بعض نظرات الاستغراب والاستهزاء الى نظرات احترام، مما اشعرني بالقوة والفخر والسعادة «ومن اشترى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى الناس»، وشجع ذلك طالبات صالحات من شعب اخرى على الصلاة في المدرسة، فصرنا نتناوب على الصلاة الواحدة تلو الاخرى، لعدم اتساع البساط.

اني اعتبر «الجرأة» من اعظم ما تعلمته من جدي لانها تدفع الظلم، وتحفظ الحق، ولو تحلى المسلمون بهذه الصفة لتخلصوا من كثير مما يعانون منه، واني لاعجب كيف استطاع جدي زرع هذه الصفة في شخصية امي واخواتها؟ وكيف استطاعت امي – في غياب جدي – نقلها لي بكل وضوح؟0

مستشرق فرنسي:

اللغة العربية.. اعظم لغة في العالم

● حين يتوقف احدنا مع كتاب او مجلة او صحيفة يجد في ثناياها العديد من القضايا التي تستحق ان يطلع عليها الآخرون، .في هذه الزاوية نقدم للقارىء بعض ما نعتقد ان فيه الفائدة والمعلومة وما يعمق ارتباط الانسان بثقافته وحضارته ودينه.0

□ المحرر

□ بقلم: د. عبد السلام الهراس

منذ ثمانية عشر عاماً زارنا بفاس استاذ فرنسي من كبار المستعربين يضطلع بتدريس اللغة العربية ولا سيما فقه اللغة والنحو، او ما يسمى الآن اللسانيات ويعتبر متخصصاً في سيبويه والمبرد، وهو رجل كاثوليكي الدين المذهب، على خلق واستقامة، وقد القى بقسم اللغة العربية عندنا بكلية الآداب بفاس عدة محاضرات كما عقد عدة اجتماعات مع اساتذة القسم من اهل الفقه، والادب، والدراسات الاسلامية.. وقد ظل معنا حوالي إسبوعين كنت انا وإياه على اتصال دائم لا لكوني رئيس القسم بل لاننا انسجمنا وتفاهمنا ووقع تجاوب طيب بيننا.

وذات يوم القى محاضرة بقسم الاجازة لطلاب اللغة العربية وآدابها، وقدمت المحاضرة بكلمة موجزة ومركزة، معرفاً بالاستاذ وعلمه ومكانته وإنتاجه.. انه الدكتور الاستاذ اندري رومان استاذ اللغويات العربية بكلية الآداب بجامعة «إكس سان بروفانس» ويهمني من محاضرته مقدمتها التي جاء فيها:

«انني فرنسي، واللغة الفرنسية لغتي اعتز بها، واتعصب لها، واتعشقها وانافح عنها لانني رضعت لبانها منذ ولادتي وتربيت بها وعشت في اجوائها لكنني بحكم تخصصي في اللغة العربية ومعرفتي الطويلة بها ومعاشرتي لها وتعمقي في دراستها وتدريسها والاتصال بأهم مصادرها ومنابعها ومعرفتي باللغات الاخرى فان الانصاف العلمي فرض علي ان اقول في بداية محاضرتي: ان اللغة العربية هي اعظم لغة في العالم لما امتازت به من ثراء واسع وتنوع رائع ومرونة كبيرة ومبادىء طورية عظيمة وقواعد علمية متقنة الى غير ذلك من الخصائص والمميزات التي تجعل اللغة العربية في مقدمة اللغات العالمية بل انها اعظمها على الاطلاق.. ولا اقول لكم هذا بدافع المجاملة وانما هي الحقيقة العلمية المجردة.

وقدكتب لهذه اللغة الخلود والانتشار وذلك بفضل القرآن الكريم اذ اصبحت به لغة الدين حيثما حل الدين حلت معه اللغة العربية التي انزل القرآن الكريم بها.

واذا كان في اللغة عيب فهو الحقيقة في العرب قبل كل شيء، فهم الذين تخلوا عن لغتهم في البيت والشارع وفي نواح اخرى من حياتهم، ان شئتم للغتكم ان تحيا وتسود فعليكم استعمالها في حياتكم، لان اللغة تحيا بالاستعمال وتموت بالاهمال.. ولولا القرآن الكريم لكانت اللغة العربية في عداد الموتى، لانها لا تستعمل في الحياة اليومية للعربي الذي يفضل بل يمارس التكلم باللهجات حتى في الاغاني والافلام».

وفي هذه الايام انعقد باسبانيا مؤتمر او ندوة عن محو الامية وحضرته وفود من جل الدول بالعالم.. وفي احدى الجلسات الخاصة تحدث احد الشخصيات بالوفد الاسباني مع عربية مشاركة ومما قال لها: ان المسلمين بالاندلس لم تكن عندهم امية لانهم كانوا يتعلمون القراءة والكتابة منذ طفولتهم وذلك لان اباءهم كانوا يلزمونهم بحفظ القرآن.. فبفضل ذلك انتشرت الكتابة والقراءة والثقافة لان تعلم القرآن لم يكن فقط لمحو الامية بل كان مع ذلك تربية اخلاقية عظيمة اسهمت في استمرار حضارتكم وازدهارها.. واستغرب هذا الاسباني تجاهل العرب لمصدر حضارتهم وموئل عزهم، وتقزهم لهذه المناهج الغربية من اجل القضاء على الامية ومن اجل التربية.. وقد تركت هذه الكلمة اثراً طيباً في السامعين ولا سيما في هذه السيدة التي اكتشفت مكانة القرآن في محو الامية وفي التربية الاخلاقية والاجتماعية وفي البعث وهكذا نرى عربية تستورد فكراً اصيلاً من صميم حضارتها، تلقته من رجل غربي خبير بالحضارات والثقافات ويمثل في بلده مستوى كبيراً في ميدان الثقافة والتعلم والاجتماع.

ولكن البلاد العربية ما تزال الآن تحارب الامية بمناهج واساليب مكلفة جداً وتظل النتائج دائماً هزيلة اذ الامية تتعاظم يومياً وتكتسح المجتمع.. فالعالم العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين الميلادي والامية تمثل فيه نسبة عالية رغم ما يبذل من اموال طائلة وجهود متواصلة «بل ان بلاداً عربية لا تزال تحارب العربية باهمالها في التعليم والاعلام والادارة ولا تزال الى الآن تكتب حتى دليل الهاتف عندها بالاجنبية.. بل ان بعض المحاولات الناجحة التي ظهرت في التعليم بالعربية سرعان ما اجهضت واستردت الاجنبية مكانتها في التدريس ولا سيما بالجامعة حيث يلاقي الطلاب صعوبة كبيرة في الدراسة بها لانهم درسوا المواد العلمية بالعربية منذ الابتدائي حتى نهاية الدراسة الثانوية مما يوقع ضحايا كثيرة جداً لهذه الازدواجية العشوائية والظالمة.

وبعد فان من فضل الله على اللغة العربية انه سبحانه وتعالى حفظها فانتشرت في العالم بفضل كتابه العزيز ولا زالت تنتشر اذ القرآن يقرؤه المسلم بالعربية في اقصى المشرق واقصى المغرب، وقد شاهدنا قراء في بلاد العجم يرتلون القرآن ويجودونه بروعة وجمال وصواب وحسن اداء وهم لا يحسنون التكلم بالعربية ولا يفهمون مخاطبيهم بهذه اللغة.

ومن لطف الله ان لغة القرآن الكريم لم تكن نحن العرب المسؤولين عنها وعن حفظها ونشرها وخدمتها واذن لكانت الآن تلفظ انفاسها وتودع وجودها ويضمحل كيانها انعكاساً لمكانة العرب المتدنية في العالم لكن الله سبحانه حفظها بحفظ كتابه العظيم فما اعظم العرب عندما تمسكوا بالقرآن الكريم وما اصغرهم بدون القرآن الكريم «أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها».0

اخـــوة الايمـــان وحقـوقهـــا

(2-1)

□ الدكتور ماجد احمد المومني

● مقدمة: عقد الاسلام بين جميع المؤمنين عقدا تشرفوا بالانتساب اليه، الا وهو عقد اخوة الايمان، وجعل روابط الايمان هي جوهر الاسلام واقوى بنود هذا العقد وامتنها واقدسها مصداقا لقوله تعالى:

«انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» الحجرات/ 10

وقوله تعالى:

«ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون» الحجرات /7

ومرتبة الايمان – بأركانه الستة – اعلى مراتب الاسلام، فالايمان: تصديق بالقلب وعمل بالجوارح، واقرار باللسان، بينما الاسلام – بأركانه الخمسة – قد يقتصر عند بعض المسلمين على الاقرار باللسان، او قيام بعض الاركان بدون خشوع لله سبحانه.. وللفقهاء آراء متباينة في ترك الصلاة مثلا.. فبعضهم تشدد على ان ترك الصلاة عن سبق اصرار هو هدم لركن من اركان الاسلام واول درجة في سلم الكفر، بينما تركها كسلا او انشغالا في امور الدنيا، يعتبر معصية. وبعضهم عد تركها من الكبائر وحسم الامر في القرآن الكريم بأن الايمان بأركانه الستة اعلى مراتب الاسلام، مصداقا لقوله تعالى:

«قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم» الحجرات /14

علامات الايمان:

من علامات المؤمن ما يلي:

1– التصديق بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالجوارح لاركان الاسلام الخمسة، واركان الايمان الستة والتي جمعتها الآية الكريمة بقوله تعالى:

«انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون» الحجرات /15

2– الخشوع لله – اي مخافة الله في السر والعلانية – وهم اهل التقوى والمغفرة وهم اصحاب الضمائر الحية النقية فعندما تصل النفس الانسانية الى مراتب المراقبة الذاتية – خوفا من الله – امام المطامع والشهوات الدنيوية عندها يصل الى مرتبة اعلى ويتدرج في سلم الايمان مصداقا لقوله تعالى:

«انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون».. الانفال/2

3– واذا كان هذا الخشوع لله سبحانه عن تبصر وعلم ودراية وتفكر وهداية في القلب وتفكر بخلق الله وطاعة لله ولرسوله فقد وصل المؤمن الى مرتبة الرشاد وهي اعلى مرتبة في سلم الايمان مصداقا لقوله تعالى:

«ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون» الحجرات /7

4– المرتبة الرابعة من الايمان هي ان يصل الانسان الى ان يكون الله ورسوله محمد احب اليه من نفسه التي بين جنبيه ومن ماله وولده وحسبه وعشيرته ومن الدنيا وما بها وهي ثلة لم يصلها الا العشرة المبشرين بالجنة اعرف منهم على التوالي:

ابو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب، وهو اول من آمن بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الاسلام من الصبيان ثم زوجته خديجة اول من آمنت بالاسلام من النساء اما اول من آمن من الرجال هو ابو بكر الصديق، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن ابي وقاص.

وقد ذكر الاستاذ الدكتور الشيخ محمد الغزالي في كتابه «فقه السيرة» ص/ 100 ان القس ورقة بن نوفل كان من السابقين في الاسلام وقد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هيئة حسنة تشهد بكرامته عند الله.

ومن السابقين الاوائل في الاسلام الزبير بن العوام، وابو ذر الغفاري وعمر بن عنبه، وسعيد بن العاص، رضي الله تعالى عنهم اجمعين.

هؤلاء هم ثلة الاولين من المؤمنين.. اما ثلة المؤمنين من الآخرين – آخر الزمان – فلا يعلمهم الا الله – وقلة من الراسخين في العلم المتفقهين بالقرآن والسنة كالمهدي المنتظر، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وهما اللذان يقضيان على الاعور الدجال اليهودي – بقوة الله واذنه ثم الشهداء والصديقين.

5– اما المرتبة الخامسة من مراتب الايمان فهي مرتبة الانبياء المرسلين/ وهم في اعلى مراتب الايمان لم يبلغها احد من قبلهم ولا من بعدهم وهؤلاء الذين هم في مرتبة الدرجة العليا من الايمان لهم مراتب ايضا فمحمد صلوات الله عليه هو اعلى عليين ثم موسى عليه السلام ثم عيسى عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام مصداقا لقوله تعالى:

«تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس» البقرة/253

والذين هم في المرتبة الرابعة والخامسة هم السابقون السابقون الذين وصفهم الله بقوله تعالى:

«والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين» الواقعة 10 – 14

وعامة المسلمين وعامة المؤمنين – الاولين والاخرين – هم من اصحاب اليمين باذن الله – وما من احد منهم يدخل الجنة بعمله ولكنه يدخلها باذن الله برحمته التي وسعت كل شيء بعد ان يحاسب كل على عمله.

اخوة الايمان وحقوقها:

وقد رتب الاسلام على هذه الاخوة عدة حقوق نذكر منها ما يلي:

1– المحبة في الله

ان يتحاب المؤمن مع اخيه في طاعة الله ورسوله فهذا هو اطار التحابب بعيدا عن المصالح الدنيوية، او النخوة الجاهلية او القرابة، مصداقا لقوله تعالى:

«واذكروا نعمة الله عليكم، اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون».. آل عمران/103

وقوله تعالى

«انما المؤمنون اخوة»

الحجرات /10

«ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم / الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون» الحجرات /7

وقوله عليه الصلاة والسلام:

«لا يبلغ احد حقيقة الايمان، حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه».. رواه مسلم/ هو حديث صحيح

ومعنى ذلك قهر الانانيات – وما يتبعها من الحقوق او هضم لها ثم الابتعاد عن المصالح الذاتية امام مصلحة المسلمين العامة، ثم عمارة القلوب بالمحبة والالفة والصفاء والطهر والرشاد والتضحية مصداقا لقوله تعالى:

«والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» سورة الحشر/9

وقوله تعالى: آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» سورة الحديد/7

2– التكافل والتضامن

أ – التكافل والتضامن بين المسلمين جميعا في السراء والضراء حقوقا كانت او واجبات يتقاسمون فيما بينهم المكاسب والمغانم ويؤدون الزكاة وتنفق هذه الزكاة والمغانم والمكاسب كما اقرها الله في قرآنه الكريم.

قال تعالى:

«انما الصدقات للفقراء والمساكين العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» التوبة / 60

وقوله تعالى:

«خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها» التوبة 103

وقوله تعالى:

«فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين» التوبة /11

الزكاة تصون نفس المزكي من كل انواع الشح والطمع، وتربي فيه الحرص على مصالح الناس ورغبة الخير لهم. وتصون المستفيدين منها من ان يحقدوا على المجتمع او يتآمروا عليه لانها تسد حاجاتهم وتلبي رغباتهم.. فتحمي المجتمع من الحقد والحسد والجريمة والزكاة تؤدي الى نمو المال والبركة فيه.

التفاضل بين المسلمين على اساس و احد ومكيال واحد هذا المكيال هو التقوى لا الحسب او النسب او الغنى او الفقر او التحالفات ولا المصالح انها فقط بمضمون هذه الآية:

«ان اكرمكم عند الله اتقاكم» الحجرات/13

الولاية لله وحده في التكافل والتضامن مصداقا لقوله تعالى:

«انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون» المائدة /55 – 56

وهذا التكافل والتضامن قائم على الخير، بعيد عن المن والاذى، هذا هو مجتمع الاسلام والطمأنينة والسلام دونما حاجة الى ضمان اجتماعي مصداقا لقوله تعالى:

«يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين» البقرة / 264

ب– التعاون بين افراد الامة الاسلامية مصداقا لقوله تعالى:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا» آل عمران/ 103

واساس هذا الاعتصام هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذكر الله اكبر قال تعالى:

«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واولئك هم المفلحون» آل عمران / 104

وقوله تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..» آل عمران /110

وقوله تعالى:

«وتعانوا على البر والتقوى ولا تعانوا على الاثم والعدوان» المائدة/ 2

جـ– العمل على اعلاء شأن الامة الاسلامية وتمائها وبقائها قوية ولو ادى هذا العمل الى التضحية بالمال والنفس وكل ما يملك المسلم لدرء المخاطر عن الامة الاسلامية وابقائها عزيزة قوية بالله وشريعة نبيه محمد.

قال تعالى:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» التوبة / 105 التسابق بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم» الحديد/ 21

وقوله تعالى:

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم» التوبة/71

وقد اراد الله ان تكون امة الاسلام عزيزة قوية وطلب من المسلمين الاعداد لكل اسباب القوة قال تعالى:

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم» الانفال/60

3– التناصر والتعاضد

من حق المسلم على اخيه المسلم الا يظلمه، وان يسارع في نصرته قال عليه الصلاة والسلام.

«المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله» صحيح مسلم

وقال عليه الصلاة والسلام:

«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر» متفق عليه/حديث صحيح

ان خذلان المسلم لاخيه المسلم شيء عظيم تأباه الهمم الرفيعة والشمم العالية ولنا من تاريخنا المجيد العبر منها نخوة المعتصم لمسلمة واحتلاله عمورية في بلاد الروم ومنها نخوة صلاح الدين واتباعه لانقاذ بيت المقدس وبلاد المسلمين من جرائم الصليبيين والسلطان قطز الذي هزم المغول والتتار.

ان التخاذل جر على المسلمين الذل والعار في فلسطين وبيت المقدس والمسجد الاقصى وقبة الصخرة مهد الاسراء والمعراج واولى القبلتين وثالث الحرمين فتتابعت نكبات المسلمين في البوسنة والهرسك وكشمير ومدناو في الفلبين وسائر ارجاء بلاد المسلمين وقد امرنا الله بقتال ائمة الكفر من اليهود حتى يدفعوا لنا الجزية عن يد وهم صاغرون، مصداقا لقوله تعالى:

« وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله» الانفال/39

وقوله تعالى:

«فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون» التوبة /12

وقوله تعالى:

«قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله، ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» التوبة/29

ان اي اعتداء على اي بلد من بلاد المسلمين يلزمه تعاضد المسلمين كافة على درء العدوان واعلان الجهاد في سبيل الله «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين» التوبة/36 0

المسابقة الدينية

برعاية البنك الاسلامي الاردني للاستثمار والتمويل

مسابقة «سورة في حديث»

السؤال (9)

سورة كريمة تعد من السور المكية القصصية وقد حفلت بقصة سيدنا موسى عليه السلام وقد كان لهذه السورة الكريمة وقع طيب على سيدنا عمر بن الخطاب .. فقد كان كافراً شديد العداوة للاسلام، راح يطلب عن صهره وزوج اخته فاطمة ليقتله بسبب دخوله الاسلام .. ولكن الله تعالى هيأ له ان يطلع على صحيفة فيها هذه السورة الكريمة .. فتلاها عمر بن الخطاب .. فتغير قلبه قبل ان يتغير لون وجهه ثم اسرع الى دار الارقم بن ابي الارقم ليعلن اسلامه .. ما اسم هذه السورة؟ ولا تنس ان عدد آيات هذه السورة مئة وخمس وثلاثون اية هل هي:

أ– مريم ب– طه ج– يس

كوبون المسابقة الدينية «9»

الاسم: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....



شروط المسابقة

1– تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك

2– يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز

3– لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات.

4– اخر موعد لتسلم الاجابات 1999/2/20

5– ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.



هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

برامج التلفزيون الرمضانية في عيون المشاهدين

تباين في الاذواق واختلاف في التقييم وسمة التكرار تطغى على المسلسلات والافلام



هوانم جاردن ستي



جرح الغزالة

■ المسلسلات الدينية والتاريخية تنال نصيب الاسد
■ برامج التلفزيون بحاجة الى نقلة نوعية

□ العرب اليوم ● ـ ماجدة عطا الله

● تتسابق التلفزيونات العربية خلال شهر رمضان المبارك على تقديم كل جديد وممتع، وذلك حرصاً منها على جذب القاعدة الكبرى من المشاهدين والمتابعين الذين تتباين اذواقهم خلال هذا الشهر بين تفضيل البرامج الدينية او التاريخية او الاجتماعية والمسلسلات والفوازير المنوعة فماذا اعد التلفزيون الاردني لهذا الشهر وكيف يرى المواطن الاردني برامج التلفزيون؟ وما مدى اقباله على متابعتها؟

برامج جديدة

موظفة شركة التأمين سهى خلايلة قالت: لا بأس في البرامج التي يقدمها التلفزيون الاردني ولكن لي تعليقاً بسيطاً حول عدم وجود برامج حديثة وجديدة لم تشاهد على اي قناة اخرى، كل ما لدينا قديم او معاد ومكرر. لا شك اننا نعرف ان اسعار البرامج الجديدة مرتفع ولكن التلفزيون عنده ميزانية جيدة فلماذا لا يدفع؟!

واضافت بالنسبة للفضائية الاردنية، ارى ان مستواها ضعيف فهي كلها نقل وتكرار نأمل ان تُصاب بالعدوى من القنوات العربية الشقيقة مثل اللبنانية والجزيرة.

لا جديد

ويقول نادر رضا الذي يعمل فني تجهيزات... هذه السنة افضل من سابقتها فيها شيء جديد تمثيليات عديدة وبرامج فيها تنويع. ولكن السيء جداً هو فترة وقت الافطار، لماذا الاعلان قبل الافطار مباشرة وكأننا نقلد المحطات الاخرى؟!

فترة تتسم بالكآبة والبعد عن المرح وخفة الدم، ثقيلة بصراحة من ناحية الفوازير لم يستعدوا بشيء جيد. واضاف اما البرامج الدينية فوضعها ادنى من المستوى المطلوب كثيراً. كلها قديمة مثل دروس الابتدائية. ويجب بذل جهد اكبر من الجهد الذي بُذل «وقت الفرح» اصبح ممجوجاً وقديماً. افلام الكرتون من عصر قديم، اين الجديد؟ التكرار هو مقتل التلفزيون.

حرب الستالايت

قالت مديرة مركز البصريات سمر غزاوي: برامج التلفزيون مكررة ومعادة وبرامج الترفيه معدومة، مما يدفعك لمتابعة برامج المحطات الاخرى، ما يعرض قديم وتقليدي وكئيب، وكذلك المذيعون الذين لا يأتون بأي جديد من حيث الاداء وبصراحة الستالايت اكتسح الكل ولذلك على التلفزيون الاردني ان يحسّن من ادائه وطريقته فنحن في القرن العشرين!!

واضافت ان ما يتم عندنا هو احتكار للتلفزيون ومن هنا يقتل الابداع والتجديد، وكذلك يجب ضخ اموال اكثر للتلفزيون لانه مرآة البلد. ولا بد ايضاً من ضخ دماء جديدة فنية بدلاً من الابقاء على نفس الاشخاص والوجوه.

لا بأس

محمود الريماوي تاجر قال: اقول انها دورة تلفزيونية جيدة حيث تقدم برامج ومسلسلات جديدة صحيح انها ليست ممتازة ولكن لا بأس. وقد كانت برامج التلفزيون في اول يوم من ايام رمضان عادية جداً ولكن مع الايام وظهور المنافسة مع الدول المجاورة اصبح وضعها افضل. هناك جهود بذلت ولكن لا زالت تحتاج للمزيد، اعجبني جرح الغزالة وعودة غوار وابو عواد. ولكنه لا زال سيئاً قياساً بالدول المجاورة.

وايّد عيسى حمدان تاجر الملابس حديث من سبقه فقال: طبيعة عملنا لا تسمح لنا بالمشاهدة الطويلة، وكذلك ما يقدمه التلفزيون الاردني ليس مشجعاً. فكله معاد ومكرر او قديم سبق وشوهد على قنوات اخرى.

كذلك ارى ان البرامج الاردنية تفتقر للعقدة والحبكة والاخراج الجيد، وافتقار تام للتسلية. بصراحة التلفزيون الاردني لا يتجاوب مع المواطنين ابداً فالبرامج مملة.

السمة الدينية

رنا مهيار قالت: برامج رمضان لم تعد لها سمة دينية نظراً لحياة الناس الحالية فالشهر لم يعد ينظر له من جانب ديني حيث اصبح فرصة للسهر والرقص والبعد التام عن الله. بصراحة التلفزيون لم يقدم اي جديد خاصة دينياً، يمكن ان يكون هذا ما يريده الناس، اشعر ان مستوى الولاء الديني اصبح اضعف.

والسيدة رهام العبد ربة بيت لها وجهة نظر مختلفة حيث قالت: هذه السنة، البرامج رائعة جداً، وكثيفة وفيها كم هائل من المعلومات الدينية والتاريخية مثل مسلسل عمر بن عبد العزيز على القناة الثانية وبرنامج ابو عواد، والله نحن راضون تماماً عن البرامج التي يقدمها التلفزيون. ارى ان هناك قفزة نوعية وتقدماً كبيراً. بالنسبة للاخبار هناك ضعف فالازمة العراقية لم تُغط كما يجب، اقصد تغطية حية، وكما تعرفون التلفزيون الاردني له تاريخ عريق منذ اكثر من 25 عاماً، وليس جديداً فلماذا ننقصه حقه؟

■ الفضائية الاردنية تخلو من التجديد والابداع

جرح الغزالة

وايدت السيدة ام محمود (عزيزة) ما قلته سابقتها وقالت: البرامج كلها رائعة وجديدة وفيها تنويع وتسلية وقصص تاريخية وبرامج اسلامية واما المحلية فهي رائعة مثل ابو عواد وجرح الغزالة.

وفي مراجعة لما تقدمه القنوات المجاورة الفضائية والعادية نلاحظ ايضاً التكرار في بعض المسلسلات التي تعرضها مثل هوانم جاردن ستي والحرافيش والكواسر وما شابه.

ووفقاً لما اكده عدد من المواطنين فان مشكلة المشاهد مع التلفزيون ليست في برامج رمضان بل في الفترة ما بعد رمضان، حيث تقول المواطنة لبنى الجاسر: برامج رمضان لا بأس بها، صحيح انه كله قريب جداً لبعضه هناك دول لديها امكانية افضل من غيرها وبالتالي تبتاع الافلام الاغلى. ولكن المصيبة الكبرى في ما بعد رمضان، حيث ينطبق علينا المثل القائل «الايتام على موائد اللائم»، فتصبح البرامج مملة وقديمة ولا جديد فيها. نأمل ان لا يصبح البرنامج في رمضان هو جلّ جهد التلفزيون، ويصبح بعدها اقل من عادي.

جلد الذات

وتحدث المهندس مازن الريس فقال: اذا اردنا محاكمة الامر من ناحية عقلانية نجد وبكل صدق ان التلفزيون الاردني قد بذل جهداً كبيراً وواضحاً جداً.. فأنا كمتفرج اشاهد الافلام الدينية مثل عمر بن عبد العزيز وبرنامج آل البيت وحلقات عن الاسلام في الدول المختلفة وهذه كلها برامج منسقة وجيدة وفيها العديد من الجديد والمتغير وبالنسبة للتمثيليات والمسلسلات المتنوعة فهي عديدة وكثيرة منها المصري والاردني المحلي والسوري.

وبرامج الاطفال متعددة وبعضها حائز على جوائز دولية وبالنسبة للفوازير فهناك برنامجان واحد بعد الافطار مباشرة والآخر 3 مرات اسبوعياً هو شهرزاد. والمفروض ان نكون صادقين مع انفسنا ولا داعي لجلد الذات. لا بأس في برامجنا ونأمل دائماً ان تتطور وتتحسن وان تحافظ على هذا التميز بعد شهر رمضان ايضاً.

آل البيت

الطالبة في الجامعة الاردنية غرام احمد قالت: نحن نشاهد التلفزيون الاردني بقنواته المختلفة، ولكن نتابع ايضاً برامج هامة على القنوات الاخرى، والسبب الذي يدفعنا لمشاهدتها هي انها تطرح قضايا تهمنا وتعنينا مثل قضية وطنية في احدى الدول العربية، فهي تجسد واقعاً عشناه او عاشه الآباء، فتقربنا من تاريخنا او قضية عن حياة انسان عادي ولكنه مختلف لانه محترم وعصامي، أحب واخلص مثلاً، وتُطرح بشكل درامي رقيق واجتماعي، فتشعر انها تحاكي واقعك وحياتك، واسباب عديدة تجعلنا نراقب قناة معينة.

واضافت: اود ان اطرح مثالاً ان من يشاهد بعض البرامج على بعض القنوات التي لها طريقة خاصة بالطرح والعرض او تُرضي غروره ونوازعه.

اما يحيى راضي فقال: ما يدفعني لمتابعة اي برنامج هو مدى قربه من تطلعاتي وطموحاتي او اهوائي، وبالتالي في رمضان اجدني مشدوداً بقوة لمشاهدة البرامج الدينية التي يقدمها التلفزيون الاردني مثل آل البيت لانه باعتقادي يطرح قضايا تاريخية وعقائدية تهمنا وتعنينا وهي رئيسية بالنسبة لديننا لانها تقدم بطريقة فنية رائعة من حيث الاخراج والاضاءة والطرح.

واضاف نشاهد الفوازير لانها تجسد واقعنا، فالمشاهدة تعتمد اساساً على ما يعنيه لنا، وفي التسالي تعطينا المرح والسعادة والتغيير وتدخل السرور الى قلوبنا.0

سمر غزاوي

محمود الريماوي



امل قاسم

نادر رضا



عيسى حمدان





عودة غوار

مواطنون

■ القنوات المجاورة افضل من قناتنا؟

■ برنامج «آل البيت» متميز في طرحه واخراجه





الحرافيش

■ نشاهد برامجنا لانها تجسد واقعنا وطموحاتنا

■ المشكلة ليست في برامج رمضان بل بعده!

نصائح لمقاومة البرد

□اعداد: طاهر الوريكات - عامر القرالة

□ الدكتور محمد خيري لبادة

● وحول هذا الموضوع يقول الدكتور لبادة في القرن الماضي كان معظم سكان الكوكب الارضي يتبعون القوانين البيلوجية التي تحكمها مواسم العام اي انهم كانوا يبذلون اكبر قدر من الجهد في فصل الربيع والصيف.

وفي فصل الشتاء القارص يحدون من نشاطاتهم. وقتها كانت معظم نشاطات الافراد تدور في فلك الزراعة ثم جاء عصر الصناعة والتكنولوجيا ليغير من عاداتنا، وكثيرات من النساء يعلنّ من شعور متكرر بصعوبة الاستيقاظ وبالارهاق وبآلام الظهر كما تعاني بشرة المرأة من اللون الشاحب والجفاف هذا بالاضافة الى السرعة التي يتعرض بها الى الزكام والرشح وادوار البرد.

ترى ما هي النصائح التي يقدمها لنا «اطباء الجمال» اي الذين تخصصوا في معالجة اي مخاطر صحية قد تتهدد جمال المرأة.

اول شيء تعاني منه المرأة في الشتاء هو انخفاض الضغط الي يتخذ احيانا مظاهر مرضية. ومن اجل ذلك ينصح الاطباء بتناول فيتامينات تضفي على الجسم مزيدا من الحيوية والنشاط: وبتنويع الطعام بحيث يحتوي على معادن واملاح معدنية وفيتامينات.

بشرة الوجه

ابرز جزء يتأثر بالبرد عند المرأة هو بشرة الوجه التي تفتقر الى مزيد من الفتيامينات والمعادن والمواد التي تمنع التأكسد (الذي يسرع في اظهار علامات الشيخوخة) وذلك بسبب ما تتعرض له هذه البشرة من تغيرات مفاجئة وكبيرة من الاماكن المزودة بالتدفئة الى طقس الشارع البارد. ينصح «اطباء الجمال» المرأة بوجه عام والمرأة ذات اللون الشاحب والبشرة الجافة بوجه خاص ان «تروي» خلايا بشرتها بالماء بشرب كمية من الماء لا تقل عن لترين ماء يوميا وبالا تستخدم مواد مطهرة في غسل وجهها كالصابون او المحاليل التي تحتوي على نسبة من المواد الكحولية او الاقنعة القابضة ويفضل ان تستخدم المرأة في هذه الحالة كريمات لازالة المكياج ومحاليل منشطة تحتوي على خلاصة الزهور وكريمات مرطبة وكريمات لحماية البشرة. وكذلك استخدام كريم اساس من النوع الذي يحمي من البرد وتفادي انواع البودرة الجافة وفي نهاية الاسبوع ينصح باستخدام قناع مرطب ومنظف من الذي يحتوي على فيتامينات A.E.P.P .

اما بالنسبة للمرأة ذات البشرة المطاطة فان اطباء الجمال ينصحونها بتناول فيتامين E. A واحماض دهنية مانعة للتأكسد TOCOPHEROL مضاف اليه OENIOBIOL و EPA على هيئة حبوب لمدة عشرين يوما على مدى ثلاثة اشهر متتالية.

اما بالنسبة لمنتجات التجميل فهم ينصحونها باستخدام منتجات تتكون اساسا من زيت المنجنيق الذي يحتوي على فيتامين E وبالنسبة للرجال الذين تلتهب ذقونهم من الحلاقة في ايام البرد يفضل ان يستخدموا كريم حلاقة DERMAGOR مع مزيج متساو من ماء الزهر وماء الورد.

احمرار الوجنات

وبالنسبة للنساء اللاتي يعانين من احرار الوجنات والانف ينصحهن الاطباء بالمداومة على استخدام محلول محضر يتكون من مزيج من ماء الزهر والكرز وورق اللورا وباستخدام كريم اساس يحتوي على مواد ضد التأكسد مثل اسيتات التوكوفيرول الذي يحتوي على فيتامين E اضافة الى مواد اخرى تعالج هذا الاحمرار.

بعض النساء يعانين من احمرار دائم بمناطق مختلفة من الوجه ومن داء الغدة الوردية وهؤلاء عليهن اتباع نفس النصائح التي يوفرها «اطباء الجمال» لذوات البشرة الجافة اذ لابد من استخدام كريم اساس من النوع الذي يحجب البرد تماما. كذلك ينصحن الاطباء بعمل جلسات هادئة لتجليط الدم بالكهرباء والاسراع في ذلك قبل ظهور شعيرات من الدم على بشرة الوجه.

اما بالنسبة للنساء اللاتي يعانين من القوباء والحكة والاكزيما فهذا دليل واضح على ضعف جهاز المناعة لديهن ولذلك فهن يحتجن الى كريم بالجلوكوز لان مادة الجلوكوز لها خاصيات في معالجة الجروح وعلامات الشيخوخة خاصة عندما تضاف اليها احماض امينية وخلاصة المشيمة وفيتامين E.

حب الشباب

واخيرا بالنسبة للواتي يعانين من حب الشباب الذي يميل الى الاحمرار والذي لا زالت اسباب الاصابة به مجهولة (قد يكون نتيجة الجيوب الانفية او التهاب بالاسنان او اسباب نفسية كالتوتر والتشنج) فينصح بعدم الضغط على الحبوب والاكتفاء برشها صباحا ومساء بالزيوت وعمل قناع من الخيار ويفضل تفادي البهارات والقهوة.

اسلوبان للعلاج

وهناك اسلوبان علاجيان ثبت بالدليل القاطع فعاليتهما بالنسبة لعلاج البشرة في موسم الشتاء القارص: خلاصة المشيمة والاوزون والاول يعتبر اسلوبا ممتازا لمعالجة البرد في عمق البشرة.

خلاصة المشيمة: تستخدم كنوع من الوقاية وتصلح للنساء اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين الثلاثين الى الاربعين لانها غنية بالاحماض الامينية والانزيمات وكذلك لانها مانعة للتأكسد وبالتالي تقاوم ظهور علامات الشيخوخة. وتستخدم خلاصة المشيمة لمعالجة تدهور الانسجة والمفاصل في الجسم مثل الاصابة بالاعتلال المفصلي وتخلخل العظام والروماتيزم واضطرابات الدورة الدموية وكذلك شيخوخة الجلد وبشرة الوجه. وقد لوحظ بعد اتباع هذا الاسلوب العلاجي الذي يعتمد على حقن خلاصة المشيمة ان جدران الشرايين والعضلات تزداد مرونة ويصبح الشخص قادرا على المشي طويلا دون ان يصيبه التعب او التقلصات ودون ان يلهث كما يصبح قادرا على صعود السلم بسهولة عما قبل. وتؤثر خلاصة المشيمة على بشرة الوجه التي تصبح اكثر حيوية واقل جفافا وتزول منها اثار الشحوب.

فيتامينات الشتاء

واليك يا سيدتي قائمة بانواع الفيتامينات التي يتوجب عليك تناولها في الشتاء وتوضيح لفوائدها والاطعمة التي تتوفر فيها هذه الفيتامينات.

* المعادن المتوفرة في فيتامينات C ـ A, B1, B6, B12 و D والماجنيسيوم.
* فيتامين B12 يعوض النقص في الحديد الذي يصيب الشخص بالام الظهر وفيتامين C يحارب الارهاق والبرد والزكام وفيتامين B6 يمنح مزيدا من الحيوية.

تتوفر هذه الفيتامينات في الافوكادوا والجزر الذي يحتوي على فيتامين A. ومادة الكاروتين الموجودة به فوق القشرة فلا داعي لتقشيرها بل يكتفي بنجرها.

* الزبد الطازج غني بفيتامين E مانع للتأكسد.
* البقول غنية بالحديد عدس. سبانخ. بطاطا.
* البرتقال يحتوي على فيتامين C يضيف حيوية للجسم ولكن يجب عصره قبل شربه فورا والا فقد كل فيتاميناته واخيرا يفضل تناول اللحوم الحمراء عن البيضاء وكذلك الاسماك والمأكولات البحرية وبخاصة القشريات.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

اربد اليوم

مكتب "العرب اليوم" : عدنان نصار، نزيه شواهين
اربد شارع الحصن – عمارة ستي سنتر – تلفون وفاكس : 50985

مجتمع المحافظة

* عاد الدكتور عبد الرحمن شاهين رئيس جامعة اربد الاهلية من الامارات العربية المتحدة بعد ان شارك في احد المؤتمرات في جامعة العين.

* عاد حسن سميرات من عمادة شؤون الطلبة جامعة اليرموك، قادما من الامارات العربية المتحدة بعد ان شارك في الدراسة العربية لمساعدي قادة التدريب الكشفية العربية.

* باشر فالح عفان مسؤولياته الجديدة نائبا لرئيس نادي خرجا الرياضي الثقافي.. بالتوفيق.

* رزق ابراهيم فهد السمارات وعقيلته بمولودة اسمياها رماح

* تمت خطبة بدر سليمان حلاحلة في حفل بهيج مبروك0

دليلك في المحافظة

- المحافظة 271041
- مديرية الشرطة 244100
- الدفاع المدني 273131
- طوارىء الكهرباء 242291
- المياه 275477
- التموين 271548
- طوارىء المستشفى 275555
- التربية والتعليم 275967
- بلدية اربد 24225
- جامعة اليرموك 271100
- جامعة العلوم والتكنولوجيا 1115920

بدء تنفيذ قرار منع السيارات الشاحنة من المبيت في احياء الرمثا وفرض غرامة على المخالفين

□ العرب اليوم – نزيه الشواهين

● مع بدء تنفيذ قرار منع دخول السيارات الشاحنة وصهاريج النفط الى داخل مدينة الرمثا واحيائها السكنية والذي بوشر بتنفيذه خلال الشهر الحالي مع توجه الجهات المسؤولة في المدينة ومع مطلع العام القادم بفرض غرامات مالية للمخالفين وذلك تطبيقا للنظام الذي صدر بهذا الخصوص عام 1983 والذي يمنع بموجبه دخول الشاحنات وصهاريج النفط الى المدن الرئيسية وفرض غرامة مالية للشاحنة المخالفة تدفع لصندوق البلدية المعنية اضافة لمخالفة السير والتي حددها القانون.

«العرب اليوم» زارت العديد من المواقع في مدينة الرمثا لاستطلاع وجهات النظر المختلفة حول الموضوع.

متصرف لواء الرمثا محمد قريحات قال ان تنفيذ قرار المنع والذي بدئ بتطبيقه قبل عدة ايام جاء ليساهم في المحافظة على ارواح المواطنين وممتلكاتهم والمحافظة على البنية التحتية للمدينة من خطوط مياه واتصالات والشوارع وخطوط البلدية والرمثا قد بدأت باعادة تعبيد شوارع المدينة بخلطة ساخنة هذا العام. اضافة الى اهمية المحافظة على البيئة والسلامة العامة نظرا لما تتركه هذه الشاحنات من مخلفات تؤثر على البيئة والصحة العامة مشيرا الى قيام مديرية الاشغال العامة في اللواء بوضع الاشارات الارشادية الالزامية لمنع دخول الشاحنات الى المدينة وتحديد الشارع النافذ المسموح بسلوكه للشاحنات لدخول قرى اللواء: الطرة، ذنيبة، عمراوة، والشجرة.

واضاف ان قرار المنع جاء لمصلحة المواطنين والدمار الواضح على البنية التحتية للمدينة.

وقال متصرف اللواء ان قرار منع دخول الشاحنات وصهاريج النفط الى المدينة جاء بعد توفير البديل المناسب لاصحاب الشاحنات حيث قامت بلدية الرمثا بايجاد كراج لمبيت الشاحنات والذي يتوفر فيه كافة الخدمات من حراسة واتصالات ونظافة مشيرا الى ان موقع كراج مبيت الشاحنات قريب من المدينة وخدمة المواصلات متوفرة فيه طوال الوقت.

من جهته قال مسؤول نقابة اصحاب السيارات الشاحنة في الشمال عبد الرحيم الجمال ان عدد السيارات الشاحنة والصهاريج في مدينة الرمثا حوالي 1500 شاحنة وصهريج نفط وان الكراج الحالي لمبيت الشاحنة والتي قامت بتأمينه بلدية الرمثا لا يتسع لهذا العدد الكبير من الشاحنات مشيرا الى اهمية وجود كراج خاص لصهاريج النفط لخطورة حمولتها من مادة النفط والتي يمكن ان تتسبب بكارثة في حال حدوث حريق او طارئ ما.

واشار الى اهمية توفير كافة الخدمات مثل توفير حراسة على مدار الساعة وتطوير غرفة الحراسة وتزويدها بجهاز هاتف وغرفة امانات اضافة الى ايجاد خطة طوارئ وسلامة عامة للمحافظة على السيارات الشاحنة وحمولتها.

ودعا الجمال الى توسعة الكراج الحالي وتنظيفه من الحديد وهياكل السيارات القديمة والخردوات وتصنيف الشاحنات والبرادات والصهاريج خلال المبيت بما يضمن السلامة العامة في حال عدم توفر كراج مبيت خاص بصهاريج النفط.

واشار الجمال الى اهمية قيام المسؤولين بجولة ميدانية على واقع الكراج والمنطقة المحيطة به للاطلاع على مختلف الخدمات المقدمة للسائقين وسبل تطويرها.

السائق هايل عبد الله ذيابات اشار الى اهمية وجود كراج لمبيت الشاحنات وحمايتها من العبث والى حاجة الكراج العديد من الخدمات الضرورية للسائقين ولسياراتهم مثل توفير المياه وصيانة الحمامات الحالية وتوفير وسيلة نقل في ساعات المساء للسائقين الذين يحضرون للكراج بساعات متأخرة.

بدر رشدان/ سائق شاحنة قال ان نظام منع دخول السيارات الى المدينة تحرمنا من ايقاف سياراتنا امام منازلنا مبينا ان وجود السيارة امام منزل صاحبها لا يعرضها للسرقة. واضاف ان وجود السيارات داخل الكراج قد يعرضها للعبث او السرقة.

من جهته اكد السائق عماد بدران على تعرض العديد من السيارات واثناء وقوفها في كراجات التصليح او الشارع العام بعيدا عن منازلهم الى السرقة والعبث مشيرا الى سرقة احدى الشاحنات قبل فترة من احدى الكراجات والعثور عليها بعد فترة في احدى الدول المجاورة.

ودعا بدران المسؤولين الى السماح لهم بادخال سياراتهم الشاحنة باوقات معينة الى داخل المدينة لتبقى قريبة من اعينهم.

السائق ابو خليل اشار الى ان الكراج بوضعه الحالي لا يتسع الا لعدد محدود من الشاحنات مما سيضطر الكثير من السائقين الى وضع سياراتهم خارج حدود كراج المبيت مما يعرضها لاخطار عديدة مشيرا الى ان عدد السيارات الشاحنة في مدينة الرمثا اكثر من 1500 شاحنة وصهريج وان الكراج بوضعه الحالي لا يتسع لاكثر من 150 شاحنة في احسن الاحوال.

ودعا الى توسعة الكراج وتوفير كافة الخدمات ليطمئن السائقون على سياراتهم التي تعيلهم واسرهم.

واضاف ان الوضع الحالي لكراج مبيت الشاحنات يضطر العديد من السائقين الى مخالفة قرار المنع ويدخلون بسياراتهم داخل المدينة خوفا عليها.

السائق احمد الزعبي قال في حال ايجاد البديل الكامل والذي يتوفر فيه كافة الخدمات يكون قرار المنع مجديا وعمليا اما في الوضع الحالي فان قرار المنع فيه ظلم للسائقين والذين من حقهم ان يطمئنوا على سياراتهم واموالهم.

واشار الى العديد من السائقين والذين تقع منازلهم من الجهة الجنوبية للمدينة والذين سيضطرون الى مبيت سياراتهم داخل الكراج ثم العودة الى منازلهم وعند سفرهم في اليوم التالي سيضطرون الى العودة الى الكراج لاخراج سياراتهم ومن ثم العودة الى الشارع الذي تقع فيه منازلهم للسفر الى الدول الاخرى مما سيكلفهم الكثير من الجهد والوقت والمال داعيا الى حل مشكلة هؤلاء السائقين وعدم الزامهم بقرار المنع.0

خلال اجتماع للجنة المصغرة لدعم العراق

اقرار المشاركة في الاعتصام الذي يقام اليوم

□ العرب اليوم

● عقدت اللجنة المصغرة، المنبثقة عن اللجنة الوطنية لدعم العراق اجتماعا مساء امس الاول اقرت فيه جملة من القرارات، ووضعها قيد المتابعة.

وافاد رئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق في اربد فيصل التل، ان اللجنة اقرت المشاركة في الاعتصام الذي سيقام في المركز الثقافي الاردني في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم.

واشار التل الى انه سيتم زيارة سفارتي روسيا والصين لتقديم الشكر لهما على موقفهما، ووقوفهما الى جانب العراق اثناء العدوان الاميركي–البريطاني عليه.

على ذات الصعيد سترفع اللجنة الوطنية لدعم العراق برقيات الى كل من مجلس الامن وجامعة الدول العربية والامين العام هيئة الامم المتحدة كوفي عنان.

كما وسترفع اللجنة الوطنية برقية للرئيس صدام حسين تهنئه فيها على صمود العراق في وجه العدوان الهمجي.

من جهة اخرى ستقوم لجنة يرأسها فيصل التل، وعضوية كل من المحامين زايد الرديدة وسالم القضاة وماجد الخصاونة ورجل الاعمال شحادة ابو شريف والزميل عدنان نصار بزيارة الى السفارة العراقية في عمان، بهدف اعلان تضامن القطاعات الشعبية في محافظة اربد مع الشعب العراقي الشقيق.

ومن المتوقع ان تقيم اللجنة الوطنية لدعم العراق في المحافظة حفل افطار تقشفي خلال اليومين القادمين يرعاه ضيفا الشرف طاهر المصري واحمد عبيدات ويرصد ريع حفل الافطار لدعم العراق الشقيق.0

ندوة دينية حول احكام الصيام

□ العرب اليوم

● برعاية رئيس جامعة اربد الاهلية الاستاذ الدكتور عبد الرحمن شاهين اقامت عمادة شؤون الطلبة في جامعة اربد الاهلية بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون/ قسم الشريعة ندوة دينية بمناسبة شهر رمضان الفضيل بعنوان «احكام الصيام».

وادار الندوة الدكتور عيسى العمري قائلا ان رمضان نعمة من نعم الله على المسلمين لينالوا من خلاله التقوى والتقرب من الله سبحانه وتعالى ولتحقيق ذلك صفدت الشياطين في هذا الشهر الفضيل.

وتحدث الدكتور احمد البشايرة عن الجوانب التربوية والاجتماعية التي يحققها الصيام في هذا الشهر، فأكد ان الصيام يربي النفس التربية الاجتماعية والسلوكية في كل عمل تقدم عليه كما ان الصوم يعود الانسان على الصبر ويهذب العقل من خلال اقبال المسلم على تلاوة القرآن الكريم في هذا الشهر.

كما تحدث الدكتور احمد القضاة عن احكام الصيام فتناول في حديثه اركان الصوم وادابه ومفسداته ومكروهاته.

وتحدث الدكتور عبد الكريم عبيدات مشيرا الى ان شهر رمضان شهر القوة والجهاد وليس شهر الكسل والخمول كما اعتاد بعض الصائمين اذ ان المسلمين الاوائل قد خاضوا معارك ضارية مع عدوهم كمعركة بدر وفتح مكة وعين جالوت كما اشار الى الجهاد الذي فرضه الله سبحانه وتعالى وان سيادة الاسلام اسعاد البشرية.0

شكوى من سيدة لعدم توفر مصدر دخل لها

□ العرب اليوم

● الى مكتب «العرب اليوم» في اربد، حضرت الحاجة عايشة والبالغة من العمر 58 سنة، والتي تسكن بالقرب من منطقة التطوير الحضري في بيت رأس شمال المدينة.

الحاجة عايشة كانت اولى كلماتها لـ «العرب اليوم» «لا وجه معروف، ولا قرش مصروف» وانني امر بظروف صعبة جدا.

مشيرة الى ان زوجها متوفى ولديها 4 ابناء 3 بنات وولد، وان ابنها لا يعمل منذ عدة سنوات.

وقالت الحاجة عايشة انها تصرف على ابنائها من عملها الموسمي في «المكاثي» وزرع الباميا.

مضيفة ان الشؤون الاجتماعية كانت قد صرفت لها معونة نقدية بمبلغ 33 دينار، الا انها اوقفتها بسبب ان ابني عمره 20 سنة.

وطالبت الحاجة عايشة من التنمية الاجتماعية ان تنظر اليها بعين العدل والمساعدة وخاصة في شهر رمضان المبارك.0

الزرقاء اليوم

مكتب "العرب اليوم" : عبد اللطيف القرشي
الزرقاء تقاطع ش الملك عبدالله مع ش عبدالمنعم رياض – تلفون وفاكس : 909466

كانت تسمى واحة

الضخ الجائر حوّل الازرق الى صحراء

العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي

كانت تسمى واحة الازرق لكثرة مياهها ولكن كثرة الضخ الزائد حول قسما من مياهها الى مياه مالحة.

وللوقوف على احتياجات المنطقة زراعيا تم اللقاء مع مدير زراعة الازرق بالوكالة المهندس يوسف الاشقر الذي قال: ان المنطقة تعتبر منطقة زراعية حيث تبلغ مساحة الاراضي الزراعية 120 الف دونم ومساحة الاراضي المستغلة فعليا 45 الف دونم وانه يوجد في المنطقة 534 مزرعة وفيها 25 الف دونم اشجار مثمرة و10 الاف دونم خضار و5 الاف دونم اعلاف وفيما بلغ عدد الابار الارتوازية 170 بئرا مرخصا و650 بئرا غير مرخص و59 بئرا حكومية فيما تبلغ رقعة الاراضي الحرجية 151 الف دونم ومساحة الاراضي الحرجية المشجرة طبيعيا 30 الف دونم مشيرا انه يوجد على ارض الازرق 11 مزرعة ابقار يوجد فيها 117 رأسا من الابقار ويوجد فيها 320 مزرعة اغنام يتواجد فيها 18 الف رأس ماعز و204 الاف رأس من الضأن كما يوجد في الازرق ست مزارع دواجن وعدد الجمال فيها 4562 جملا كما يوجد معصرة واحدة طاقتها 20 طنا في الساعة.

واضاف الاشقر انه تم عقد عدد من الندوات الارشادية حول المكافحة المتكاملة والتقليم وطرق استخدام المبيدات بشكل امن كما تم عقد دورتان في اساسيات تربية النحل وتم تخريج 104 سيدات متدربات على اساسيات النحل مشيرا ان لديهم خطة لتدريب سيدات على اعمال تصنيع المخللات وندوات عن الحديقة المنزلية معربا عن امله في ان يتوجه قسم من الدعم وتحديدا في مشاريع تطوير الاراضي بالمشاركة الى منطقة الازرق لان المنطقة بحاجة الى تنمية وتشجيع المزارعين على البقاء في الازرق ودعم مشاريعهم حيث ارتفاع الازرق عن سطح البحر يتراوح بين 520-540م.

وكان لاهالي المنطقة عدة طلبات حيث قال سعيد الاعور: انهم بحاجة الى مشتل اشجار مثمرة ومشتل نخيل ومشتل حرجي ومهندس بستنة شجرية حيث هناك جهود جيدة للزراعة في المنطقة لكن الكادر لا يزال ضعيفا والمنطقة بحاجة لمهندس نخيل.

مناشدا وزير الزراعة بالتخفيف على المزارعين في الازرق وان تجلب الاشجار المثمرة والحرجية الى منطقة الازرق وتوزع على المواطنين هنا عوضا من المعاناة والتعب وطول السفر الذي يعانيه المواطن بالذهاب الى مشتل الفيصل لاحضار الغراس عدا عن التكلفة والمسافة البعيدة.

مشيرا ايضا الى مخصصات الاشجار للمنطقة حيث يخصص لها 3 الاف شتلة زيتون و40 الف شتلة حرجية وهي لا تكفي حيث المساحات كبيرة والمنطقة وبحاجة الى عدد اكثر من الاشجار قائلا ان هناك حاجة الى 25 الف شتلة حرجية.

جاد الله الاعور طالب باحداث تسهيلات من قبل الاقراض الزراعي حيث معظم الاراضي بيعت بحجة مطالبا بأن تكتفي دائرة الاقراض بالكفلاء بدون رهن عدا عن انه ليس لديهم سندات ارض راجيا من المسؤولين تسهيل معاملات الاقراض وان تعطي الاراضي لواضعي اليد حيث لا يجوز ان يبقى المزارع بدون استقرار فاما ان يعوض او يطوب او افراز الاراضي له حيث ان المزارع كثيرة وان وضعهم غير مستقر مما يؤثر على الاستثمار. عاطف الخلج قال ان هناك مزارع قائمة منذ فترة طويلة واهلها ساكنون فيها واقاموا مزارعهم ووصلت لهم الكهرباء وفوجئوا ان هذه الارض للحراج فما ذنبهم الان وان عددا كبيرا منهم عليه شكوى من قبل مديرية الحراج وعليهم مبالغ تتراوح بين 30-40 الف دينار غرامات للخزينة دون ان يعلموا ان هذه الاراضي للحراج.

مسؤول الحراج في الازرق قال: ان المواطنين يعرفون ان هذه الارض هي لخزينة اراضي الحراج واستغلوا هذه الاراضي منذ 15 سنة بدون معرفة الدائرة واقاموا بيوتا وسكنوا فيها وبعضهم بدأ ببيع هذه الاراضي وكأنها له وانه بعد الانذارات ترك قسم منهم الارض وان على هؤلاء مبالغ باهظة للدولة.

وفيما يتعلق بالمشاكل التي تعرض لها الازرق قال ان المنطقة مهددة بالتصحر نتيجة الضخ الزائد للمياه ولابد من اعلان التسوية في بعض المناطق بالازرق ورفع الحظر عن اراضي الحوض المائي لما لهذا المشروع من اهمية في اعادة الحياة لواحة الازرق.

وايضا هناك حاجة لايجاد مركز صحي شامل تتوفر فيه جميع الخدمات الطبية الاساسية والاطباء والممرضات والاشعة وتوفير الادوية الطبية مع معالجة الوضع البيئي والتخلص من المكاره الصحية والبيئية بعد جفاف عدد من الواحات وايضا اعادة فتح مكتب الاحوال المدنية لتسهيل انجاز المعاملات للمواطنين. والحد من سحب مياه الازرق حيث يؤدي ذلك الى الجفاف وهجرة الطيور من المنطقة مع الاسراع في موضوع تسوية الاراضي لمساعدة المواطنين والحد من الهجرة وايضا وقف الخطر على اراضي الحوض المائي والمملوكة للمواطنين وانه لابد من انارة الشوارع والمزارع على حساب قلس الريف، الى جانب ان على وزارة الزراعة توجيه عدد من مشاريعها الى منطقة الازرق والبادية واعتبارها من المناطق الاقل رعاية.0



واحة الازرق كما كانت سابقا

برقيات من لجنة التعبئة الوطنية لنصرة العراق

□ العرب اليوم

● رفعت لجنة التعبئة الوطنية لنصرة العراق في الزرقاء عدة برقيات لكل من الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان جاء فيها ان اللجنة تابعت باهتمام تطورات الوضع على الساحة العراقية والعدوان الاميركي البريطاني مناشدين أنان باتخاذ اجراءات من شأنها رفع الحصار عن العراق قائلين ان هذا العدوان يمثل لطمة واعتداء على مجلس الامن.

كما تم توجيه برقية اخرى الى سفير جمهورية الصين الشعبية وسفير جمهورية روسيا الاتحادية ثمنو خلالها الموقف الشجاع والموقف المبدأي لدولتيهما ووقوفهم الى جانب العراق لاحقاق الحق ووجهت اللجنة ايضا برقية الى رئيس الوزراء فايز الطراونة مطالبين فيها برفع اجراءات الحصار المفروض على العراق منذ ثماني سنوات0

اجتماع للجنة احتفالات المحافظة

□ العرب اليوم

● ترأس محافظ الزرقاء اجتماعاً للجنة الاحتفالات تم خلاله بحث كافة الترتيبات الخاصة باستقبال جلالة الملك حين عودته الى ارض الوطن الى جانب تكليف التربية بمسؤولية وضع كافة الترتيبات الخاصة بمتابعة الفقرات الفنية 0

عطاءان لشوارع المحافظة

□ العرب اليوم

● قال رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض ان المجلس البلدي قام باحالة عطاء فتح وتعبيد لشوارع المدينة بطريقة السيليلون بكلفة 190920 ديناراً.

واشار ايضا انه تم احالة عطاء جديد لفتح وتعبيد شوارع بالسيلكون 0

جمعية خليل الرحمن تعد برنامجاً لتوزيع المساعدات

□ العرب اليوم

● قال رئيس جمعية خليل الرحمن الخيرية في الزرقاء "محمد صبري عيسى الشريف" بان عدد الاسر الفقيرة والمحتاجة والمسجلة لدى الجمعية بلغت "1200" اسرة.

وان الجمعية اعدت برنامجاً يتم من خلاله توزيع المواد التموينية والعينية على هذه الاسر طيلة شهر رمضان المبارك مشيرا بانه سيتم تخصيص يوم الجمعة من كل اسبوع لتوزيع المساعدات ويشمل التوزيع "300" اسرة من الاسر المسجلة حيث تستلم كل اسرة الطرد المعد لها محتويا على المواد التموينية والعينية بكل يسر وسهولة وبدون ازدحام حفاظا على كرامة هذه الاسر.

وناشد الشريف الخيرين بتقديم مساعداتهم للجمعية 0

موائد الرحمن في الزرقاء والرصيفة

□ العرب اليوم

● ضمن موائد الرحمن التي اعدتها مديرية اوقاف الزرقاء فقد اقيمت موائد الرحمن في كل من الزرقاء والرصيفة وشملت مسجدين في حي معصوم بالزرقاء ومسجدين في الرصيفة وتوزيع حوالي 350 وجبة افطار على الاسر الفقيرة والمحتاجة في هذه المناطق.

ويستمر هذا البرنامج طيلة ايام شهر رمضان 0

رئيس البلدية يكرم احد رجال الاعمال

□ العرب اليوم

● قدم رئيس بلدية الزرقاء الدكتور مصطفى الفياض درع البلدية الى احد رجال الاعمال في الزرقاء للتعاون المستمر بين البلدية وشركاته التي قامت بعمل معلم تاريخي تبرعاً منها على مدخل الزرقاء ويسمى المعلم برج الساعة في ميدان الجيش كما قامت بتجميل دوار المرحوم منيب حداد في منطقة جبل الاميرة رحمة 0

محاضرة في "الزرقاء الاهلية" حول العدوان على العراق

□ العرب اليوم

● القى استاذ العلوم السياسية في جامعة الزرقاء الاهلية الدكتور خالد عبيدات محاضرة حول العدوان الاميركي والبريطاني على العراق مشيرا ان هذا العدوان لا يمكن تبريره كما ان جميع الشرائع الدولية تحرم ما يتعرض له شعب العراق من حرمان وتجويع وتركيع.

واشار د. عبيدات ان الاردن بقيادة الحسين قد حاول مخلصا انقاذ العراق وانقاذ الامة العربية من هذه الازمة منذ بداياتها وحصولها وذلك ضمن الاطار العربي.

واضاف د. عبيدات ان الامن حاجة انسانية ملحة لا يمكن التغاضي او الاستغناء عنها وكذلك الامر بالنسبة للدولة بصفتها ارقى تنظيم سياسي توصلت اليه الانسانية.

واكد د. عبيدات ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ واستعرض د. عبيدات التجارب الحديثة التي مرت بها دول الامة العربية لتحقيق امنها القومي0

دليلك في المحافظة

- مديرية الشرطة 982121/2 – 981446 – 981447
- شرطة النجدة 986222 – 192
- طوارئ الدفاع المدني 198 – 199
- شكاوى المياه 987538
- استعلامات البريد 12
- اعطال الهواتف 14
- شكاوى التموين 983768 – 0.985711

هكذا من الاصل

عجلون اليوم
مكتب "العرب اليوم" : محمد القضاة
عجلون - مقابل المؤسسة الاستهلاكية العسكرية - تلفون وفاكس : 6421300

المحافظ يترأس اجتماعاً لرؤساء البلديات لمناقشة استعداد المحافظة بعودة القائد

□ العرب اليوم - محمد سالم القضاة

● قال محافظ عجلون عبد الغني العبد اللات انه علينا ان نرد الجميل لجلالة الملك الحسين من خلال التعبير عن الابتهاج والفرح بعودة جلالته وتأكيد الولاء والانتماء للقيادة الهاشمية.

جاء ذلك خلال ترؤسه صباح امس اجتماعاً لرؤساء بلديات محافظة عجلون والذي عقد استعداداً لعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن.

واشار العبد اللات الى ان جلالته ثروة هذا الوطن والامة وهو الذي دأب على العمل المتواصل لرفعة وخدمة الوطن والامة.

واضاف العبد اللات ان الاحتفال بهذه المناسبة الوطنية واجب على الجميع ولا بد من اظهارها بالوجه الذي يعبّر عن عظم المناسبة وصاحبها داعياً الى اشراك كافة الفعاليات للتعبير عن سعادتهم بعودة جلالته معافى الى وطنه وشعبه.

واعرب المحافظ على ان تكون المشاركة واسعة كما هي عادة ابناء المحافظة حيث يلتفون حول الراية الهاشمية ويعبرون بصورة تتناسب وتلائم حبهم ووفاءهم للقائد. مشيراً الى ان المجال سيكون مفتوحاً لجميع الفعاليات الرسمية والشعبية والاجتماعية والنسائية للمشاركة والتعبير عما يجول بخاطرهم.

وتقرر خلال الاجتماع ان يبدأ الاحتفال الرئيسي بمسيرة شعبية وطلابية وكشفية تنطلق من امام كلية بنات عجلون المتوسطة وتنتهي بالقاعة الهاشمية حيث يقام حفل فني ثقافي خطابي يعبر فيه ابناء المحافظة عن حبهم وتقديرهم للقائد وان عودته تمثل رمزاً نعتز به.

كما ترفع الاعلام الاردنية واعلام الزينة ويافطات الترحيب والتهنئة - بعودة القائد - على الميادين والمحال التجارية او في الساحات العامة والشوارع الرئيسية في كل بلدة وقرية ومدينة بحيث تظهر المحافظة بحلة قشيبة فيها من مظاهر الفرح والاعتزاز ما يبعث على السرور.

واكد العبد اللات على اهمية تعاون المجالس المحلية مع كافة الفعاليات والهيئات الشعبية في البلدة الواحدة واقامة الاحتفالات بالمناسبة العزيزة بحيث يشارك كل ابناء البلدة بهذا العرس الوطني الكبير.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان تقوم كل بلدة باعداد برنامج خاص بها للاحتفال وان يتم بناء الصواوين وبيوت الشعر في موقع الاحتفال وتزيينها بصور جلالة القائد والاعلام الاردنية واليافطات وان تقام مسيرة شعبية تشارك فيها الفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس.

كما تقرر تشكيل لجنة من عدد من رؤساء البلديات للتنسيق مع لجنة الاحتفالات الرئيسية في المحافظة لهذه الغاية واظهار المناسبة بالشكل اللائق.0

اجتماع لاتحاد الجمعيات

□ العرب اليوم

● ترأس رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة عجلون فلاح القضاة اجتماعاً عادياً للهيئة الادارية وذلك بمناسبة انتهاء العام الحالي 1998.

وتم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات المالية والادارية.0

60٪ نسبة اشغال مستشفى الايمان الشهر الماضي

□ العرب اليوم

● ذكر مدير مستشفى الايمان الحكومي/ عجلون الدكتور فواز المومني ان عدد الذين راجعوا عيادات الاختصاص في المستشفى بلغ 6376 مريضا وذلك خلال الشهر الماضي.

واضاف د. المومني ان مجموع الذين ادخلوا المستشفى في تلك الفترة بلغ 649 مريضا اي ان نسبة الاشغال كانت 60٪ مشيرا ان من بين تلك الحالات 191 حالة ولادة و120 عملية جراحية.

وبين د. المومني ان عدد المراجعين لقسم الاسعاف والطوارئ بلغ 4403 مراجعين وان فحوصات الاشعة كانت 2236 والمخبرية 3276 والتقارير القضائية 157 تقريرا والتحويلات الى مستشفيات اخرى 21 تحويلا.0

صلاة الغائب على ارواح الشهداء

□ العرب اليوم

● ادت جموع المصلين في محافظة عجلون يوم الجمعة صلاة الغائب على ارواح شهداء الامة الاسلامية والعربية في العراق.0

متابعة لاوضاع المواشي في الوهادنة

□ العرب اليوم

● واصل صندوق الملكة علياء متابعته للمواشي والاغنام في بلدة الوهادنة حيث زار عيسى المعايعة من صندوق الملكة علياء يرافقه الدكتور ليسوسيوا من اليابان مركز الاميرة بسمة في الوهادنة من اجل متابعة المواشي واحوالها الصحية حيث قام بتوزيع الادوية والمطاعيم المجانية للمرة الثانية.

واشار المعايعة الى ان اكثر الامراض المنتشرة بين المواشي في الوهادنة هي الامراض الرؤوية والديدان والضعف العام الذي تعاني منه اغلب المواشي.0



اسواق المحافظة في رمضان

دليلك في المحافظة

غرفة عمليات المحافظة 6420091. الامن العام 6420012. عمليات النجدة 191. الدفاع المدني 6420056. طوارئ الدفاع المدني 199. الكهرباء 6420027. مستشفى الايمان 6461914. مركز صحي عجلون الشامل 6420013. التموين 6420180. المياه 6420137/6420247.

عيادة تنظيم وحماية الاسرة 6421229

البلقاء اليوم
مكتب "العرب اليوم" : باسم ابو بقر
- شارع الميدان مقابل مركز الشابات - تلفون وفاكس : 557127

في حديث لرئيس «البلقاء التطبيقية»:

لا نية لرفع الرسوم الجامعية.. والرفع يتطلب ايجاد صناديق تمويل رسمية

□ العرب اليوم - باسم ابو بقر

● اكد رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الاستاذ الدكتور خالد طوقان على عدم وجود اية توجهات او نية لرفع الرسوم الجامعية للتخصصات التي تدرس في الجامعة حيث انها بدأت نسبيا اعلى من الجامعات الرسمية التي يعاني معظمها من ازمة مالية وعدم وجود مصادر تمويل مستمرة للمحافظة على صفة الاستمرارية والتحديث فيما يخص الحياة العلمية الجامعية بكافة اشكالها ومستوياتها منوها الى الرسوم الجامعية الحالية للجامعات الاردنية قد حددت عام 1970 ولم يطرأ عليها اي تعديل لغاية الان.

واضاف طوقان في حديث لـ «العرب اليوم» ان الوعي الوطني يتطلب اعادة النظر في موضوع الرسوم الجامعية التي تتقاضاها الجامعات الاردنية لتستطيع مواكبة التطور والتقدم الذي يطرأ على الجوانب العلمية والتكنولوجيا الحديثة والمحافظة على سمعتها بين قريناتها الجامعات العالمية قائلا ان رفع الرسوم اصبح ضرورة قصوى في هذه المرحلة وخاصة في تخصصات الطب والهندسة والصيدلة وطب الاسنان التي لا تكاد رسومها الجامعية للطلبة وكما هي مقررة حاليا تغطي 15٪ من التكلفة الحقيقية للطالب الدارس فيها.

واشار طوقان الى ان التكلفة الدراسية الجامعية في الخارج اضعاف التكلفة الدراسية في الاردن ولذلك فان دراسة الطالب الاردني في وطنه توفر عليه الكثير من المبالغ المالية مؤكدا ان رفع الرسوم الجامعية يتطلب في نفس الوقت ايجاد صناديق تمويل رسمية من قبل الدولة والجامعات الاردنية لدعم دراسة الطلبة المحتاجين وبشكل واسع ومن جانب اخر يساهم الطالب المقتدر بدعم مسيرة الجامعات مضيفا ان جامعة البلقاء تمنح الثلاث الاوائل في كل تخصص منح غير مستردة بفرق الرسوم اضافة الى منح غير مستردة من تبرعات اصحاب الخير وقروض ميسرة يسددها الطالب بعد التخرج.

وحول الاقبال على التخصصات الحديثة قال رئيس الجامعة انه فاق التوقعات وتجاوز النسبة التي حددت حيث تم قبول 100 طالب في تخصص تكنولوجيا المعلومات بدلا من 60 طالب الرقم المحدد اصلا و90 طالب في تخصص التخطيط المكاني بدلا من 30 طالب وهو العدد المخصص بالاصل و90 طالب في تخصص الاقتصاد بدلا من 30 طالب وفي التخصصات الهندسية قال انه تم قبول 40 طالب في كل شعبة هندسية متوقعا زيادة الاقبال على هذه التخصصات بزيادة الوعي بأهميتها من حيث سوق العمل وحاجة الاقتصاد الوطني لتهيئة الكوادر في هذه التخصصات من اجل التنمية الاقتصادية.

واستطرد د. طوقان قائلا: ان هذا الاقبال يحتم على الجامعة ان تضاعف جهودها في تأدية رسالتها في توفير الدراسة ذات التوجه المهني واجراء الابحاث ومساعدة الطلبة على ايجاد العمل والمحافظة عليه في ظل الاقتصاد الوطني والعالمي مع التأكيد على القيم التي تؤكد علية الجامعة وهي التفوق تلك القيمة المركزية والتطبيقية ايضا القيمة الموجهة التي تضمن التركيز على حاجات المجتمع الاوسع الذي وجدت فيه الجامعة وليس على الحاجات الضيقة للمجتمع الاكاديمي الداخلي مشيرا الى تركيز الجامعة في التعاون مع اصحاب العمل في القطاع الخاص واشراكهم في المساهمة بوضع الخطط والاقتراحات والحلول والتدريب العملي.

وفيما يخص كليات المجتمع التابعة للجامعة ومدى اتصالها وارتباطها بها قال طوقان: ان الكليات اصبحت بعد انضوائها تحت جناح الجامعة جزءا من برنامج التمويل الدولي لتوفير التطوير وامكاناتها حتى تتجاوب مع النظام الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني وان سياسة الجامعة تجاهها قائمة على تأمين نوع من الاستقلال الذاتي للكليات للنهوض بأعبائها وحمل المسؤولية كاملة وذلك من خلال مجلس الكلية والمجلس الاستشاري ومجلس عمداء كليات المجتمع الذي يجتمع شهريا بشكل دوري لمناقشة التوجهات الاستراتيجية اضافة الى لجان الخطط الدراسية التي توضع من قبل اعضاء هيئة التدريس في الكليات ومركز الجامعة والقطاع الخاص مشيرا الى نظام ادارة المعلومات التي هي بصدد انشائه حيث يربط كامل كليات المجتمع حاسوبيا مع مركز الجامعة لتبادل المعلومات من حيث نظام معلومات الطلبة والنظام المالي والاداري ونظام الكادر البشري والذي ينفذ من خلال المشروع الياباني وبتمويل من البنك الدولي والخطوة الثانية من نظام تطوير التعليم العالي.

خالد طوقان

وحول برنامج التجسير قال طوقان: ان الجامعة بدأت في العام الماضي في فتح مجال واسع لطلبة كليات المجتمع للتجسير وقد وافق مجلس الامناء مؤخرا على زيادة نسبة التجسير لخريجي الاعوام السابقة من 10٪ الى 25٪ مع المحافظة على نفس اسس التجسير التي اقرها مجلس التعليم العالي.

واشار رئيس الجامعة الى انتهاء الجامعة من وضع خمسة انظمة ستقدم لديوان التشريع في رئاسة الوزراء وهي نظام هيئة التدريس والباحثين ومنح الدرجات والنظام المالي ونظام اللوازم والاشغال العامة اضافة الى ارسال الجامعة لاربعة انظمة لديوان التشريع للسير باجراءاتها وهي نظام الموظفين ونظام البعثات ونظام الرواتب والعلاوات ونظام كليات المجتمع الخاصة.

وحول جوانب الضعف التي تواجه الجامعة اشار طوقان الى عملية نقل الهياكل الادارية القائمة في كليات المجتمع من الانظمة التي كان يعمل بها سابقا الى الانظمة الجامعية الحالية متوقعا الانتهاء منه خلال العام المقبل مشيرا الى ان الجامعة ستستمر في جميع النواحي الادارية.0

مسجد ام جوزة بلا مؤذن

□ العرب اليوم

● اشتكى عدد من اهالي بلدة ام جوزة الواقعة شمال مدينة السلط من عدم وجود امام لمسجد البلدة وذلك منذ فترة طويلة حيث يتناوب عدد من المتطوعين في اقامة الصلاة والاذان مطالبين بضرورة تزويد المسجد بامام وخاصة في شهر رمضان المبارك.0

... و الغابات الزراعية بلا حماية

□ العرب اليوم

● كما اشتكى عدد من المواطنين القاطنين والمارين ببعض المحلات الزراعية في المحافظة من تقطيع العاملين فيها للاشجار وخاصة الكبيرة مثل غابة ام العمد وغابة يرقا وغابة عيرا وغابة حوى التي تحتوي على اشجار السنديان والكينيا والصنوبر والبلوط والبطم متسائلين هل هذا شعار وزارة الزراعة «اردن اخضر عام 2000».0

مجتمع المحافظة

* باشر المهندس محمد الطالب عمله مديرا لاشغال البلقاء بالوكالة طيلة غياب المدير الاصل.. بالتوفيق.

* حصل الطالب ضياء عبد الرحمن الشنتير على درجة البكالوريوس من كلية الحقوق في جامعة فيلادلفيا.. الف مبروك.

دليلك في المحافظة

الدفاع المدني 553701
شرطة النجدة 553812
مستشفى السلط 551138
شكاوى المياه 551448
شكاوى الهاتف 551000
شكاوى الكهرباء 555671
شكاوى التموين 554831

المفرق اليوم
مكتب "العرب اليوم" : يوسف الشاقبة
المفرق شارع علي عابدية - عمارة الدغمي - تلفون وفاكس : 6234702

بعد نشر العرب اليوم قضيتهم

المحافظ يوعز بحل مشكلة مدارس منشية السلطة والتربية تباشر اعمالها اليوم للصيانة

□ العرب اليوم - يوسف المشاقبة

● اكد المحافظ ذيب سليمان بانه تم الايعاز للمسؤولين في التربية والتعليم لمعالجة كافة المشاكل التي تعاني منها مدارس بلدة منشية السلطة حيث وجدنا المعاناة على ارض الواقع من جراء عدم توفر الخدمات التعليمية المطلوبة في المدارس المعنية في المنطقة.

واضاف ردا على شكاوى اهالي البلدة التي نشرتها "العرب اليوم" اننا قمنا بزيارة ميدانية على ارض الواقع واطلعنا على مضمون الشكوى وتبين صحتها وقمنا بمخاطبة الجهات المعنية في التربية والتعليم للاسراع بحل هذه المشكلة للمحافظة على سلامة وصحة الطلبة نظرا لعدم صلاحيات المدارس للتعليم.

واشار المحافظ الى ان الجهات المسؤولة ستباشر اعمالها اليوم من خلال صيانة المدرسة والبحث عن مدارس بديلة حيث تم زيارة بعض المواقع الملائمة لنقل الطلبة الى مكان اكثر امنا وسلامة من المدارس الحالية.

واكد سليمان بانه سيتم متابعة الاجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن من خلال التعاون والتنسيق مع وزارة التربية مشددا عن ضرورة العمل على توفير كافة متطلبات العملية التربوية والتعليمية في جميع مناطق المحافظة وهذا يتطلب بذل اقصى الجهود من اجل النهوض بالمستوى التعليمي المطلوب.

وابدى المحافظ شكره وتقديره لاسرة العرب اليوم على نشرها لهذه القضايا والمتابعة الميدانية لمعرفة مشاكل ومطالب المواطنين في مختلف مناطق المحافظة.

وبين سليمان بانه لن يرضى بوجود مدارس مهترئة وغير صالحة للتدريس في البلدة، حيث تم اختيار مواقع بديلة افضل لنقل الطلبة مع بداية العام الدراسي الجديد.

وكان المحافظ يرافقه مساعد المدير العام للشؤون الادارية منصور العوض ورئيس بلدية المنشية علي الشرعة قد قاموا بزيارة ميدانية على المدارس تفقدوا خلالها واقع المشكلة للعمل على حلها بالسرعة الممكنة.0

رسالة شكر لـ العرب اليوم من رئيس بلدية المنشية

□ العرب اليوم

● وجه رئيس بلدية منشية السلطة علي الشرعة كتاب شكر وتقدير لمدير مكتب «العرب اليوم» في المحافظة الزميل يوسف المشاقبة لجهود الصحيفة في حل مشكلة البلدة التي مضى عليها سنوات طويلة جاء فيه بأنه يسعدني ان اتقدم اليكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على ما قدمته وما تقدمه «العرب اليوم» في مجال الصحافة والسبق الصحفي وان دل على شيء فانما يدل على حسن اخلاقكم واخلاصكم في عملكم الدؤوب المتواصل.

واشار في رسالته الى انه ثبت وبدون مجال للشك ان صحيفتكم ما هي الا الصوت المسموع في شتى مناطق العالم تحمل هموم المواطنين ومشاكلهم عبر صفحاتها لتصل الى كل مسؤول في موقعه وما تم نشره في صحيفتكم يوم الاربعاء الموافق 1998/12/23 كان دليلا واضحا على حقيقة الامر وهذا ما قام به محافظ المفرق ذيب سليمان مشكورا وزيارته للاطلاع على الواقع وخاصة وضع المدارس والايعاز للمعنيين لمعالجة الوضع ما امكن من السرعة.0

مراقبة شاملة على محلات بيع الدواجن

□ العرب اليوم

● اكد مدير البلدية المهندس هايل العموش بأنه سيتم اجراء مراقبة شاملة من قبل موظفي الدائرة الصحية على جميع محلات بيع الدواجن خلال شهر رمضان المبارك.

واضاف ردا على شكاوى المواطنين حول عدم وجود نظافة في محلات بيع الدواجن انهم يعملون من اجل وضع حد لجميع المخالفين لشروط الصحة والسلامة العامة مشيرا انه سيتم اتخاذ اجراءات صارمة بحق المخالفين والذين لا يتقيدون بأنظمة وقوانين البلدية.

واشار المهندس العموش الى ان المراقبين يقومون بجولات ميدانية وبشكل يومي على جميع المحلات التجارية والمخابز والحلويات للتأكد من مدى التزامها بشروط الصحة العامة.0

مدير مركز المنار للتنمية الفكرية :

نقدم خدماتنا للاطفال من خلال البرامج التدريسية

□ العرب اليوم

● ذكر مدير مركز المنار للتنمية الفكرية محمود بني هاني ان المركز يقدم خدماته للاطفال من خلال البرامج التعليمية والتدريبية والنشاطات اللامنهجية حيث يقوم الاطفال بممارسة الرياضة المناسبة لطبيعة الاعاقة ودرجتها اضافة الى الانشطة الفنية بهدف تنمية قدرات الاطفال بالرسم والاغاني والموسيقى.

واضاف بني هاني باننا ننظم برنامجاً للارشاد والتوجيه الاسري من خلال اقامة الندوات والمحاضرات التي يعقدها المركز لاهالي المعاقين وذلك بهدف الارشاد والتوعية الصحية والاجتماعية واسباب الاعاقة وطرق الوقاية منها لتقليص عدد الاعاقات في المجتمع.

واشار بني هاني الى ان مشاريعنا المستقبلية تتمثل بتطوير الخدمات التي يقدمها المركز في مجالات التأهيل المهني والعمل على انشاء قسم داخلي لتقديم الخدمات اللازمة للاطفال من ذوي الحاجات الخاصة لتوفير الجهد عليهم في المواصلات.

واوضح بان المركز ينظم رحلات داخلية للاماكن المختلفة من حدائق ومؤسسات وتبادل الزيارات مع مراكز التربية الخاصة والزيارات الميدانية لمختلف المراكز والجمعيات وتشمل النشاطات والمسابقات الثقافية بين الاطفال وذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم الذهنية والجسمية لتنمية شخصية الطفل.0

مساعدات عينية ونقدية لجمعية المركز الاسلامي

□ العرب اليوم

● ذكر رئيس قسم الرعاية الاجتماعية في جمعية المركز الاسلامي في المحافظة خالد غانم ان القسم سيقوم خلال شهر رمضان المبارك بتوزيع المساعدات العينية والنقدية لجميع الحالات الفقيرة المحتاجة من مختلف مناطق المحافظة.

واضاف غانم بأنه تم اجراء دراسة شاملة لمعرفة الحالات الفقيرة في المحافظة حيث تبين لهم بأن هناك الفي حالة بحاجة لمساعدة وان الجمعية استطاعت تأمين مساعدات لـ (300) عائلة كما تقوم بصرف رواتب شهرية لـ (60) يتيما الامر الذي يتطلب ضرورة العمل على ايجاد الدعم المالي اللازم بمساعدات العائلات المتبقية نظرا للحاجة الماسة لها.

واشار الغانم الى ان القسم يقدم خدماته من خلال تقديم معونات نقدية لكفالة اليتيم، الاسرة المستورة، كفالة طالب العلم، مشروع الطرد الغذائي، بطانية الشتاء، مشروع الحقيبة الدوائية، كسوة اليتيم والمسكين، عيدية اليتيم والمسكين، الحقيبة المدرسية، شراء الحجاب الاسلامي، كفالة طالب القرآن، هدية الطالب الفقير المتفوق، وجبة افطار صائم، صدقة زكاة الفطر، الصدقة الجارية.

وبين الغانم بأنه سيتم اقامة وجبات افطار للعائلات المحتاجة حيث يسعون للوصول الى جميع العائلات الفقيرة.0

دليلك في المحافظة

المحافظة - 6231702
البلدية - 6231097
الغرفة التجارية - 6231135
شرطة النجدة - 191
طوارئ الدفاع المدني - 199
مستشفى المفرق - 6231176
طوارئ الكهرباء - 6231244
شكاوى المياه - 6231710 -
شكاوى التموين - 6232368
الاشغال العامة - 6231543
الصحة العامة - 6232756
استعلامات البريد - 121
اعطال الهاتف - 139

عمان اليوم

مكتب "العرب اليوم": سمير ابو هلاله
معان شارع الملك حسين – تلفون وفاكس: 2133345

طرح عطاء مستشفى وادي موسى بكلفة 6 ملايين دينار

□ العرب اليوم

● احالت دائرة العطاءات الحكومية عطاء لانشاء مستشفى وادي موسى وتم تخصيص 6 ملايين دينار في موازنة عام 98 لهذه الغاية.

وقد صمم المستشفى على قطعة مساحتها حوالي 70344 مترا مربعا بالاضافة الى قطعة الارض المقامة في مرحلة لاحقة وبمساحة تقريبية 580 مترا مربعا.

اما المستشفى المنوي اقامته والذي سينفذ في مدة 730 يوما فسيقام على احد المرتفعات المطلة على الطريق الواصل بين وادي موسى والطيبة ويحظى باهمية وتميز كونه المستشفى الوحيد الذي يخدم منطقة وادي موسى ولموقعه المتميز على الصعيدين المحلي والسياحي مما يتطلب ان يكون المبنى معلما حضاريا ومعماريا وصرحا طبيا.

والمستشفى بسعة 50 سريرا ومكون من المبنى الرئيسي بمساحة اجمالية تقدر بـ 11963 مترا مربعا ويشتمل على الاقسام الادارية والمحاسبة وارشيف الملفات وقسم الرجال وقسم النساء وقسم الاطفال والعيادات الخارجية وقسم الطوارئ وقسم الاشعة والمختبر والصيدلية وبنك الدم والعمليات والمشرحة واقسام الخدمات والمكونة من قسم التعقيم وقسم الغسيل وقسم الصيانة بالاضافة الى منامات الاطباء.

ومبنى سكن الممرضات ومزود بموقف خاص لطائرة هليوكبتر وتقدر المساحة الاجمالية للمشروع حوالي 13.900 مترا مربعا.0

مدير التعاون: للجمعيات دور ريادي في توفير السلع اللازمة لشهر رمضان

□ العرب اليوم

● قال مدير تعاون معان المهندس محمد الحويطات ان الجمعيات التعاونية في المحافظة قد عملت من خلال دورها الريادي على توفير عدد واسع من السلع والمواد اللازمة لشهر رمضان الفضيل وفصل الشتاء بصورة حققت فائدة جيدة للمشاركين فيها وجمهور المواطنين في المحافظة.

واضاف المهندس الحويطات ان مديرية تعاون معان تعمل على نشر الوعي التعاوني وتعميق مفاهيمه لدى المواطنين في المحافظة ولعل الدور الجميل الذي لعبته الجمعيات التعاونية في توفير مادة زيت الزيتون للمواطنين وبأسعار معتدلة واقساط مريحة دليل يمكن القياس عليه في الفائدة التي تنجم عن توسيع مضمار العمل التعاوني.0

حركة تسوق نشطة في مناطق المحافظة

□ العرب اليوم

● ارتفعت وتيرة التسوق في مناطق المحافظة بشكل ملفت للنظر يوم الخميس المنصرم وادت حركة المواطنين الى احداث ارباكات مرورية لم تشهد لها مدينة معان مثيلا خلال الايام الاولى من شهر رمضان.

واذا كان استلام الرواتب من قبل الموظفين وعطلة المدارس قد ادت الى انتعاش جيد في حركة السوق في اليوم المشار اليه فان الانتعاش الاكثر وضوحا في ذلك الذي شهدته محلات ومراكز بيع اجهزة التقاط بث الفضائيات فلقد ارتفع عدد مالكي اللواقط للبث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية بشكل واضح وملموس خلال الاسبوع المنصرم في مدينة معان وقد اكد المواطنون –الذين حرصت «العرب اليوم» على سؤالهم عن السر الكامن بتركيب هذه اللواقط وخاصة انها مطلعة بأن عمليات الشراء قد تمت في جلها بواسطة الدين– على ان الموقف المضاد للضمير الجمعي لابناء الوطن والمتناقض مع ايمانهم القومي والديني الذي وقفته وسائل الاعلام الرسمية وخاصة التلفزيون الاردني والذي حرص على تغييب الحقائق المتعلقة بآثار العدوان الهمجي على العراق الشقيق وردود الفعل العربية والعالمية جعل من الضروري جدا البحث عن مصادر اخرى للخبر.

وتأتي بعد محلات ومراكز بيع الاجهزة اللاقطة في الاقبال عليها محلات الحلويات والخضار وهي الاكثر حركة خلال ذلك اليوم الذي شهد حركة التسوق الكبيرة نسبيا.0

شكوى من قرى النعيمات حول اجرة وسائط النقل العمومية

□ العرب اليوم

● اتصالات عديدة تلقتها «العرب اليوم» من المواطنين في قرى النعيمات والطيبة الجنوبية طالبوا فيها الجهات الرسمية المختصة العمل على تخفيض اجرة وسائل النقل العمومية الواصلة ما بين مناطقهم ومركز المحافظة وكذلك تسعيرة طلبات «التكسي» من والى مناطقهم.

وقال المواطنون ان هذا الطلب يأتي بناء على انخفاض المسافة التي تقطعها وسائل النقل العامة والتكسيات بين مناطقهم ومدينة معان بعد افتتاح طريق دبة الكرم والتي اختصرت من المسافة حوالي خمسة عشر كيلومترا وهذا الانخفاض لم يشهد تعديلا مقابلا للاجرة والتي ترهق الموظفين الذين يجبرون على الذهاب والعودة يوميا من والى قراهم.0

هيئة عامة لمنتدى الشباب العربي

□ العرب اليوم

● عقدت الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي فرع معان اجتماعا عاما لها ناقشت خلاله التقريرين المالي والاداري اللذين قدمتهما من الهيئة الادارية السابقة حيث اشتملا على النشاطات التي قام بها الفرع والتكاليف والمصاريف المالية لها وبعد ذلك تم انتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية وعلى النحو التالي:

خالد زاهر الفناطسة رئيسا للفرع، عبد الكريم الجبور المجالي وسالم ابو دية وماجد فواز الشراري وعبد الكريم عفاش الجازي وكارم عايد الشراري ونصري عبد العزيز العوض اعضاء ومن المتوقع ان تعقد الهيئة الجديدة اجتماعا لها خلال الايام المقبلة تبحث خلاله السياسة العامة للفرع واساليب وانماط العمل الكفيل بتفعيله وكسب اعضاء جدد وتوزيع المناصب الادارية بين اعضائها.

وجدير بالذكر ان فرع المنتدى الذي تأسس في المدينة عام 1990 يبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة فيه 57 عضوا فقط.0

دليلك في المحافظة

- الدفاع المدني – معان – 2132199
- الدفاع المدني – الشوبك – 21641699
- الدفاع المدني – وادي موسى – 2156199
- الدفاع المدني – الحسينية – 2130320
- شكاوي المياه – هاتف 2132042
- اعطال الهاتف 139
- طوارئ الكهرباء – 2132308
- شكاوي التموين – 2132195

مادبا اليوم

مكتب "العرب اليوم":
مادبا شارع الملك عبد الله – مقابل مجمع النقابات – تلفون وفاكس:

المشرفة الاجتماعية في دار رعاية وتأهيل الاحداث

رمضان يهذب النفوس والمشاكل الاسرية وراء جنوح الاحداث

□ العرب اليوم –سحر حمزة

● قالت المشرفة الاجتماعية في دار رعاية وتأهيل الاحداث في مادبا لوتا عجيلات ان الدار تبذل الجهود الحثيثة من اجل تغيير سلوك منتسبيها الى الافضل مشيرة الى برامج متنوعة تنفذها الدار وخاصة في شهر رمضان المبارك.

واضافت في حديث لـ«العرب اليوم» ان لهذا الشهر فضائله الروحية في تهذيب النفس وتعويدها على الصبر وتحسين السلوك لان الفئة المنتسبة للدار من الاحداث الذين واجهوا مشاكل عديدة ادت الى جنوحهم من اهمها المشاكل الاسرية بين الوالدين.

وبينت ان الطفل الذي ينمو في اجواء حاقدة وخلافات دائمة تنعكس سلبا عليه ويكتسب السلوكيات الشاذة ويتأثر بما يشاهد او يسمع من افعال واقوال ويتخرج من هذه الاسرة اما فردا صالحا او طالحا وبينت ان شدة الخلافات بين الزوجين قد تصل الى فرض عقاب على الزوجة بزوجة اخرى او طلاق الزوجة الاولى وما ينشأ معه من تشرد لاطفال الاسرة وضياعهم ما بين الام والاب وزوجة الاب مشيرة الى انحرافهم والسعي وراء تلبية حاجاتهم ورغباتهم بالطرق والوسائل المختلفة مثل السرعة واستغلال ذوي النفوس الدنيئة لظروفهم مقابل تلبية القليل مما يحتاجون مثل الطعام والتدخين او المأوى والنوم او بضع قروش موضحة بأن عددا قليلا من الاحداث ممن يجنحون في سلوكهم نتيجة وفاة احد الوالدين او كلاهما مؤكدة دور الوعي والثقافة لدى الزوجين خاصة لتجنب الاسرة اطفالها من ويلات السلوك غير السوي مبينة ان هذا الدور يتمثل في التربية الصحيحة والتنشئة السليمة والوقوف على الظروف المستعصية ومحاولة حل المشاكل الاسرية لخلق جيل بعيدا عن مسمع ومرأى الاطفال.

مؤكدة حرص الدار على تغيير سلوكيات العديد من الاحداث الذين تعلموا مهنة اعتاشوا منها وتهذبت نفوسهم واصبحوا من افراد المجتمع الصالحين مما تعلموه داخل الدار وتمنت ان يحتفل الجميع باجواء الشهر الفضيل بعيدا عن المشاكل والمنغصات الاسرية.0

استدعاء امام رئيس الوزراء من اصحاب الصهاريج الناقلة للنفط

□ العرب اليوم

● رفع اصحاب الصهاريج الناقلة للنفط استدعاء الى رئيس الوزراء د. فايز الطراونة طالبوا فيه السماح بتحميل ثلاثين طناً من النفط في صهاريجهم موضحين الاسباب لذلك في مذكرة ارسلوا بها الى مكتب «العرب اليوم» في مادبا متضمنة توقيعاً لاصحاب الصهاريج والشركات الناقلة للنفط في المملكة وجاء في الاستدعاء:

ان وزارة الطاقة تقوم بخصم 100 فلس على كل طن من الشركات الناقلة لصيانة الطرق فيكون 100 فلس × 14 طن يومي × 365 يوم = 51100000 اي حوالي نصف مليون دينار سنوياً وهذا يكفي لصيانة الطرق كما ان اصحاب الصهاريج يوافقون على زيادة مبلغ صيانة الطرق اذا شعرت وزارة الاشغال بأن هذا المبلغ غير كاف وهذا مقابل الزيادة بالحمولة. لهذا نناشدكم حل مشكلتنا والمتمثلة بالسماح لنا بتحميل ثلاثين طناً للصهريج الواحد بالسرعة الممكنة مع العلم بأن اصحاب الصهاريج سوف يحددون يوماً للاعتصام امام مجلس النواب للمطالبة بحلها وتوضيح الصورة للجهات المختصة اذا لم تحل مشكلتهم وذلك خلال شهر رمضان المبارك.0

مهرجان خطابي لنصرة العراق

□ العرب اليوم

● يقام اليوم مهرجان خطابي لنصرة العراق الشقيق في قاعة بلدية مادبا بتنظيم من القوى السياسية في المحافظة وضمن فعالياتها التي عبرت فيها عن رفضها للممارسات الاميركية ضد الشعب العراقي وما ترتب على الهجوم الغاشم عليها مع بداية شهر رمضان المبارك.0

الطلبة والاهالي يتساءلون:

حوادث الدهس امام المدارس.. الى متى؟

□ العرب اليوم

● يلاقي العشرات من طلبة المدارس سواء في محافظة مادبا او المناطق الاخرى من المملكة مصرعهم بسبب حوادث الدهس على الطرق المؤدية لهذه المدارس حول اسباب هذه الظاهرة المتكررة ارتأت «العرب اليوم» تسليط الضوء عليها لبحث اسبابها وفي محاولة للحد منها فلنتابع هذه الاراء ووجهات النظر من خلال هذه اللقاءات.

الطالب محمد خليل 8 سنوات قال: ان اسباب الحوادث متمثلة بالسرعة الزائدة للمركبات اولا، وعدم اكتراث العديد من السائقين لوجود الطلبة على جوانب الطريق واضاف ان بعض الطلبة يحبون ممارسة لعبة كرة القدم بجانب الشوارع الرئيسية، بسبب عدم توفر الملاعب الخاصة بها واذا صادف وركض احد الطلبة وراءها على الشارع وبسبب عدم انتباه الطالب وسرعة المركبة فتؤدي الى حدوث الدهس للطالب ولاننا كطلبة متسرعين احيانا ومندفعين وننسى الكثير من النصائح والارشادات فنحتاج الى التنويه الدائم من قبل الاهل والمدرسة.

الطالبة سماح عبيدات 12 سنة قالت: ان المدرسة تعطينا دروسا في التوعية المرورية ولكن التطبيق العملي قليل جدا، ونتمنى على المعنيين في ادارة السير اعطاءنا دورات وندوات مكثفة في ذلك من خلال المدرسة اضافة لعدم وجود شواخص تحذيرية كافية على الطرق واشارات تدل على وجود مدرسة وطلاب في معظم شوارع مادبا.

باسمة الطوال مديرة مدرسة فاطمة الزهراء الاساسية قالت: ان المدرسة بالتعاون مع مديرية شرطة محافظة مادبا، عقدت عدة ندوات ومحاضرات لارشاد الطلبة وتدريب الهيئة التدريسية والفرق الارشادية في المدرسة على تنظيم السير، وعبور الشارع وقمنا عمليا بتطبيقه على مدى ايام متوالية كون مدرستنا تقع على الشارع الرئيسي المؤدي الى عمان–مادبا، وبتوجيهات من مديرية التربية والتعليم في مادبا وتسهيلا على الطلبة في عملية الذهاب والانصراف من المدرسة، قمنا بفتح باب اضافي على شارع فرعي خلف المدرسة اضافة الى محاولة لتقديم الدوام المدرسي ساعة عن موعد الذروة في حركة المرور الصباحية، الا ان الامر اصبح اكثر سهولة بعد الاجراءات الاخيرة التي قمنا بتنفيذها مع الشرطة ومديرية التربية والامور الان طبيعية والحمدلله مع المتابعة الدائمة لنا.

المعلمة ديانا شويحات مشرفة الصحة المدرسية والهلال الاحمر في المدرسة قالت: لقد تعرضت عدد من الطالبات لحوادث دهس لعدة اسباب منها سرعة السائقين وعدم التزامهم بالسرعات المحددة لهم على الطرق الرئيسية وخاصة الاشارة التحذيرية لوجود طلبة مدارس هذا بالاضافة الى اعطال المركبات مثل عدم وجود الزامور او بريكات في السيارة او عدم سيطرة السائق على المركبة، وقد حدث سابقا ان توفي طفل واصيبت طفلة من طلبة الصف الاول والثالث الاساسي. ونطالب بالتشديد على السائقين لتفادي هذه المشاكل.

المواطن محمد مصلح ابو كف (سائق عمومي) قال: ان الطالبات خاصة يتعمدن السير على الشارع ولا يلتزمن بالرصيف، وبعض الطلبة يعاكس السائقين ويقومون بسلوكيات سلبية قد تسبب الارباك للسائق احيانا والتسبب في الحوادث اضافة لضرورة التشديد عليهم من قبل الاهل والمدرسة لاهمية التوجيه والتربية الصالحة التي تكون رادعا لهم وتعديل سلوكهم ايجابيا لاعطاء صورة حضارية عن طلبتنا وتربيتنا ومدارسنا.0

مجتمع المحافظة

- اجيز رئيس بلدية الشقيق محمود الحويان لنهاية العام الحالي.. اجازة سعيدة.
- احتفل الطفل محمد علي الرواحنة بعيد ميلاده الثاني.. عقبال المائة.
- ترقد على سرير الشفاء ابتسام مشاقبة القعايدة بسبب وعكة صحية.. حمدالله على السلامة.
- غادرت مادبا الى الاراضي المقدسة الحاجة ام طلال مصلح ابو كف لاداء مناسك العمرة.. بالسلامة.0

دليلك في المحافظة

- الطوارئ 541700
- الدفاع المدني 199
- شرطة النجدة 191
- الاستعلامات 121
- اعطال الهاتف 139
- شكاوى المياه 541652
- اعطال الكهرباء 543679 / 544160
- المحافظة 540882 / 544104
- بلدية مادبا 544011
- مديرية الصحة 544008
- مديرية التربية 544123

الطفيلة اليوم

مكتب "العرب اليوم": خالد قطامين
الطفيلة – الشارع الرئيسي بجانب القسم الالي – تلفون وفاكس – 341941

مع عقد الدورة الطارئة لها في عمان

الفعاليات الشعبية والرسمية تناشد البرلمانات العربية رفع الحصار عن العراق

□ العرب اليوم –خالد القطامين

● تعقد اليوم وبناء على طلب مجلس النواب الاردني الدورة الطارئة للبرلمانات العربية وذلك من اجل بحث موضوع الاعتداء الاميركي–البريطاني السافر على العراق الشقيق، ومناقشة كافة الامور التي تتعلق بالحصار المفروض على هذا البلد العربي المسلم منذ ثماني سنوات واهداف هذا الحصار ومدى تطابقها مع الاهداف المعلنة والمرتبطة بالشرعية الدولية المزعومة.

ومع بداية هذه الدورة والتي تتعلق بموضوع غاية في الحساسية بالنسبة لنا كعرب ومسلمين حيث ان تجويع وقتل شعب عربي بأكمله في العراق وباسم الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن شيء لا يطاق خصوصا في ظل الازدواجية التي تمارس فيما يتعلق بقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن فالتشديد كل التشديد على العراق والعرب لتطبيق هذه القرارات وكأنهم الوحيدون في العالم المعنيين بتطبيق هذه الازدواجية هي التي كشفت المخططات التآمرية على الامة العربية تحت ذريعة تطبيق الشرعية الدولية وحقوق الانسان وغيرها هنا وفي هذا الوقت ناشدت الفعاليات الشعبية والرسمية في المحافظة اعضاء البرلمانات العربية العمل باتجاه رفع الحصار عن العراق ذلك ان هذا الحصار قد بدأ عربيا وينتهي عربيا. فليس المقصود من وراء تجويع وتركيع وقتل الشعب العراقي الصابر تطبيق قرارات دولية وليس المقصود تحرير الكويت او تدمير اسلحة الدمار الشامل المزعومة بل المقصود قتل الامل العربي المتبقي في العراق وهو اخر قلاع العرب ونهب مقدرات هذه الامة.

ودعت هذه الفعاليات البرلمانية العرب الالتزام بمسؤولياتهم كعرب ومسلمين اولا وسياسيين ثانيا والضغط على حكوماتهم باتجاه رفع الحصار الذي بات يشكل جريمة تقبح وجه التاريخ والالتزام بارادة ناخبيهم الذين اوصلوهم الى ما وصلوا اليه ذلك ان رفع الحصار ومساعدة العراق هو هاجس كل ضمير عربي حي فالذين اوصلوا هؤلاء الى البرلمانات المختلفة يريدون انتشال العراق من محنته فهل تحققون لهم ذلك؟

مدير الثقافة عبد المهدي القطامين قال ان البرلمانات العربية اذا كانت صادقة في توجهها نحو الموضوع العراقي ومنطلقين من الاساس القومي فيجب ان يكونوا مدركين ان ما يتعرض له العراق الان ظلم وتحدٍ للمشاعر الانسانية وللنظام الدولي بأكمله ذلك ان الحصار المفروض على العراق منذ 8 سنوات وما يتعرض له العراق ايضا من اعتداءات غادرة ومتكررة اصبح من الواضح ودون ادنى شك بأن المقصود ليس الشرعية الدولية وقراراتها بل القضاء على الامال القومية المتمثلة في العراق واسكات كل الاصوات المنادية باعادة كرامة الامة وعزتها وهيبتها.

واضاف ان البرلمانيين العرب اذا كانوا صادقين فعلا وغير منحازين لفئة او جهة او مصلحة شخصية فيجب ان تكون هناك دعوة صادقة وملزمة لرفع الحصار عن العراق، ويجب ان تكون ملزمة لا ان تكون في صيغة بيان فقط، ومن ثم اقترح ان تتوجه الوفود البرلمانية العربية الى بغداد جوا لكسر الحصار الجوي والحصار النفسي عن العراق.

خلدون المراحلة (معلم) قال: ان موضوع العراق وما يتعرض له من ظلم واضح وفادح اصبح يشكل محط اهتمام جميع المراقبين والمهتمين بالقضايا الانسانية وحقوق الانسان والقانون الدولي، فليس من العدل ان يطالب العراق وحده في هذه المنطقة بتطبيق قرارات يقال انها قرارات الشرعية الدولية فهناك دول صدر بحقها قرارات من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ولم تطبق هذه القرارات ولم تقصف ولم تحاصر فلماذا العراق وحده هو المطالب بتطبيق ذلك؟

واضاف ان الحصار الان بات يشكل اكبر جريمة قتل في التاريخ الانساني، وما يدعو حقيقة الى ان يشد المرء شعره ويمزق عنه ثوبه ان هذه الجريمة تحصل امام انظار العالم العربي جميعا وباسم الشرعية الدولية فأي ذل تبقى، واين كرامة العرب بقيت ان لما يبادروا فورا برفع الحصار عن العراق الشقيق.0

مديرية الشباب تكثف نشاطاتها خلال رمضان

□ العرب اليوم

● تنفذ مديرية الشباب في المحافظة خلال شهر رمضان المبارك العديد من النشاطات والبرامج الثقافية والدينية في هذا الشهر حيث تقام عدة محاضرات دينية في مواضيع مختلفة تتعلق بالصيام وقضايا اخرى، كما تنفذ عدة دورات لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده وتأتي هذه النشاطات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.0

الاوقاف تدعو المواطنين للتبرع للعراق

□ العرب اليوم

● دعت مديرية الاوقاف المواطنين الى التبرع من اجل دعم العراق الشقيق وتقديم المساعدات العينية والادوية لمساعدته على اجتياز اثار العدوان الاخير الذي تعرض له.

وقال مدير الاوقاف حسني المرايات ان المديرية ستفتح ابوابها لغاية الساعة الخامسة مساء وذلك لاستقبال تبرعات المواطنين العينية والنقدية وحث المرايات على التبرع وتقديم المساعدة للاخوة في العراق الشقيق مبينا فضل التبرعات والصدقات وخصوصا في هذا الشهر الفضيل كما حث على مساعدة الفقراء والمحتاجين وتقديم كل عون لهم والحرص على عمل الخير في هذا الشهر.0

جدران استنادية لحماية المنازل في بصيرا

□ العرب اليوم

● تنفذ بلدية بصيرا حاليا العديد من المشروعات منها اقامة عدد من الجدران الاستنادية لحماية منازل المواطنين وممتلكاتهم من اخطار الانزلاقات وانجرافات التربة في بعض المناطق المهددة بذلك خصوصا في فصل الشتاء كما تنفذ مشروعا لوضع فرشيات لعدد من الشوارع والدخلات في البلدة بمساحة 10 الاف متر مربع وبكلفة اجمالية 10 الاف دينار.0

يوم عمل تطوعي

□ العرب اليوم

● نفذ مركز شابات الطفيلة خلال الايام الماضية عدة نشاطات حيث تم تنفيذ يوم عمل تطوعي لاحد المساجد في المدينة وتنظيم عدة مسابقات ثقافية ودينية ورياضية لاعضاء المركز.

من ناحية اخرى تم تنظيم ورشة عمل حول موضوع تنظيم الاسرة شارك فيه عدد كبير من اعضاء المركز والمجتمع المحلي.0

ارتفاع اسعار بعض السلع

□ العرب اليوم

● شهدت اسواق مدينة الطفيلة خلال اليومين الماضيين ارتفاع لاسعار بعض السلع والخضار والفواكه حيث سجل ارتفاع ملحوظ بأسعار الدجاج والاسماك كما ارتفعت اسعار الكوسا والبطاطا وبعض الاصناف الاخرى، ونظرا لحركة الشراء النشطة، حيث تشهد المدينة خلال الايام الدافئة والمشمسة حركة توتر غير عادية قد تؤدي الى رفع الاسعار نتيجة لازدياد عملية الطلب، ولكن ما يخفف من حدة هذه العملية هو التنافس الحاد بين التجار الامر الذي يلعب دورا مهما في تقليص الاسعار والحد من ارتفاعها.0

دليلك في المحافظة

- الدفاع المدني
- الطفيلة 199
- بصيرا 367109
- الحسا 369023
- مستشفى الامير زيد العسكري 342982
- طوارئ الشرطة 191
- طوارئ الدفاع المدني – 198
- اسعاف الدفاع المدني – 193
- مديرية الصحة – 341601
- شكاوى الكهرباء 341004
- طوارئ شركة الاتصالات 195
- شكاوى التموين 341191



مخيم محمية ضانا السياحي

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

الكرك اليوم
مكتب "العرب اليوم" : عيد ابوقديري
مدخل المدينة - مقابل مكاتب جريدة شيحان - تلفون وفاكس : 354292

نقل الدوائر الحكومية خارج اسوار المدينة وسوق شعبي لاصحاب البسطات

□ العرب اليوم - عيد ابو قديري

● تشهد مدينة الكرك عادة ازدحاما مروريا وتسويقيا كبيرا وفي هذه الايام من شهر رمضان المبارك حيث تزدحم الاسواق نتيجة زيادة تسوق المواطنين مما يشكل ارباكا شديدا في الاسواق والطرقات في المدينة.

«العرب اليوم» التقت محافظ الكرك بالوكالة محمود الصبيحات الذي قال انه بطبيعة الحال سواء في الشهر الفضيل او غيره من الاشهر فهناك ازدحام في هذه الشوارع نظرا لطبيعة المدينة الطبوغرافية ولاسباب تتعلق بتنظيم الشوارع وهي مشكلة قديمة تعاني منها مدينة الكرك منذ سنوات قائلا انه بالرغم من تعاقب الكثير من المجالس المحلية على ادارة بلدية الكرك الا انه رغم المحاولات الجادة بقي الوضع كما هو بسبب عدم توفر مواقف للباصات ووسائط النقل والتي تبلغ 425 حافلة بالاضافة الى عدد كبير من السيارات الخاصة والتي تصل الى المدينة في كل يوم.

حيث ان المدينة تنظيم سكني وتجاري كامل وكذلك لوجود كافة الدوائر الحكومية منها مشيرا ان الحال سيبقى كما هو عليه الى ان يتم توفير مواقف لهذا العدد الكبير من هذه الحافلات وتوزيع الدوائر الحكومية خارج اسوار مدينة الكرك بحيث يخف الازدحام حيث يمكن حل هذه المشكلة قائلا انه على الرغم من ذلك فالمدينة لن تتأثر بهذه الاجراءات لانها مدينة تاريخية وسياحية حيث هناك عدد كبير من المشاريع السياحية لتطوير قلعتها.

اما بخصوص البسطات في المدينة فقال الصبيحات انه تم معالجتها باجراءات قامت بها المحافظة وبالتعاون مع البلدية حيث تم الحد من هذه الظاهرة والتي تمارسها العمالة الوافدة.

اما البسطات التي تعود الى ابناء المحافظة فقال انه ولظروفهم الاجتماعية فانهم بصدد العمل مع البلدية لايجاد سوق شعبي لهذه البسطات وحلها نهائيا.

وفيما يتعلق باسواق المحافظة خلال شهر رمضان من حيث توفير المواد واسعارها وصلاحيتها اكد الصبيحات انه من خلال الجولات في اسواق المدينة وباقي المراكز الادارية وجد ان المواد التموينية متوفرة وبأسعار معقولة وهناك عدة بدائل امام المواطنين لاختيار ما يناسبهم وخاصة من مادة اللحوم.

واشار كذلك الى وجود جولات ميدانية تقوم بها لجان السلامة العامة في المحافظة للتأكد من صلاحية المواد الغذائية ومراقبة جودتها وايضا مراقبة الاسعار قائلا قد تم الايعاز باحالة اي مخالف من هذا النوع الى الجهات المختصة وانه لن يتم التساهل مع اي مخالف في هذا الموضوع لان صحة المواطن من اولوياتها.

واهاب الصبيحات بالمواطنين بالابلاغ عن اية مخالفة من هذا النوع علما بأن محافظة الكرك تفتح ابوابها على مدار الساعة لتلقي اية ملاحظة من المواطنين.0

توزيع مساعدات عينية لـ 150 اسرة فقيرة

□ العرب اليوم

● تزداد نشاطات وعمل مديريات التنمية الاجتماعية في شهر رمضان الفضيل للوصول الى اكبر عدد من الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم لان المساعدة في هذا الشهر لها معان كثيرة ومحافظة الكرك كباقي محافظات المملكة تشهد العديد من هذه التساؤلات.

«العرب اليوم» التقت مديرة التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك عايدة المعايطة لمعرفة هذه النشاطات فقالت: دائماً دأب جلالة الملك الحسين اعاده الله لنا سالماً معافى على اقامة موائد الرحمن للاسر الفقيرة والمنتفعة من صندوق المعونة الوطنية والايتام والارامل وعلى حسابه الخاص وسيقام في هذا العام موائد الرحمن في هذه المحافظة كما سيتم توزيع مساعدات عينية لـ 150 اسرة فقيرة منها ارامل وايتام والاسر الكبيرة العدد.

كما سيتم اضافة عشرة دنانير على رواتب المعونة لجميع الاسر المنتفعة من المعونة النقدية المتكررة لجميع الفئات في هذا الشهر الفضيل.

واشارت المعايطة الى انه سيتم كذلك مساعدة الايتام والارامل وتوزيع عشرة دنانير لـ 100 عائلة وكذلك مساعدات نقدية للاسر الفقيرة وعلى حساب الديوان الملكي العامر.

واشارت الى ان المساعدات كذلك تشمل توزيع علب حليب للاطفال الرضع سن من ستة اشهر الى سنة والاسر الفقيرة. كما سيتم دفع رسوم الطلبة الفقراء وخاصة التوجيهي وذلك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة.

وحول مساعدة الفقراء في فصل الشتاء بينت المعايطة انه سيتم توزيع ملابس شتوية وملابس للعيد على الاطفال الفقراء دون سن 12 سنة وبواقع 25 ديناراً لكل طفل من الاطفال لترتسم البسمة على شفاه من حرموا في هذه الايام.

واضافت ان المديرية ستقدم كذلك مساعدات عينية لتوزيعها على المسنين في محافظة الكرك وهذه المساعدات ستكون مقدمة من جمعية البر بالوالدين الخيرية.

كما دعت المعايطة اهل الخير من ابناء المحافظة الى تقديم ما تجود به انفسهم لمساعدة الفقراء.0

مجتمع المحافظة

* رزق معتصم هلسة وعقيلته يلى هلسة من وكالة الانباء الاردنية بمولودة اسمياها سوزان.. الف مبروك.

* اطفأ الطفل رعد ثابت الهدار الشمعة الرابعة من عمره المديد.. الف مبروك.

* اطفأ الطفل انس احمد المجالي الشمعة الخامسة من عمره المديد.. الف مبروك.0

لقاء للنقابات المهنية والاحزاب في المحافظة

□ العرب اليوم

● تظم مجمع النقابات المهنية والاحزاب في الكرك لقاء لتدارس العدوان الاميركي الغاشم على العراق من اجل اظهار الدعم الكامل للعراق والمطالبة برفع الحصار الظالم عنه.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية تكون نواة للجنة شعبية لنصرة العراق الشقيق في الكرك بحيث تتكون من مختلف الاحزاب والشخصيات والفعاليات الشعبية ومجمع النقابات من اجل التحضير لنشاطات عملية للمطالبة برفع الحصار الظالم عن العراق.

كما قام المجتمعون برفع برقيات لكل من الرئيس العراقي صدام حسين والقيادتان الروسية والصينية.0

دليلك في المحافظة

الدفاع المدني:	386576/ 351031
طوارئ مستشفى الكرك:	386190
شكاوي المياه:	351050
شكاوي الكهرباء:	351423
المستشفى الايطالي:	351045
مستشفى الامير علي:	386371
مديرية الشرطة:	351101

المباشرة ببناء دار لبلدية سول

□ العرب اليوم

● باشرت بلدية سول في لواء المزار الجنوبي ببناء دار للبلدية بمساحة 220 مترا مربعا.

رئيس البلدية محمود الصرايرة بين ان كلفة البناء تبلغ 42 الف دينار مشيرا الى ان العمل يجري حاليا بتزفيت الشوارع في البلدة بخلطة ساخنة وبكلفة 20 الف دينار، وصيانة وحدات الانارة في الاحياء.

كما اشار الى ان البلدية تعاني من ديون قديمة وصلت الى 85 الف دينار ويترتب عليها فوائد وعوائد لا تستطيع البلدية سدادها.0

41 الف دينار لفتح وتعبيد شوارع ادر

□ العرب اليوم

● باشرت بلدية ادر بفتح وتعبيد عدد من شوارع البلدة بمساحة ثلاثة عشر الف متر مربع.

رئيس البلدية فارس المعايطة بين ان كلفة المشروع تبلغ 41.860 الف دينار واضاف ان العطاء جاء بهدف تحسين البيئة التحتية لشوارع البلدة القديمة ورفع مستوى الخدمات للمواطنين. واشار الى ان البلدية بصدد اقامة عدد من المشاريع الخدمية للبلدة كتحسين الانارة وعمل مظلات على الشوارع وصيانة الشوارع وعمل اطاريف على عدد منها.0

جرش اليوم
مكتب "العرب اليوم" : حافظ عليان
جرش وسط البلد - بجانب غرفة التجارة - تلفون وفاكس : 6350171

ملاحظات حول بيع القطايف، برامج التلفزيون، والشبكة الهاتفية

□ العرب اليوم - حافظ عليان

● كثرت محلات بيع القطايف في مختلف المطاعم التي توقفت عن العمل بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وانتشرت محلات بيع لوازم القطايف من زبيب وقرفة وفستق وجوز هند وانتشر الباعة المتجولون في الاسواق فهل ننتبه الى هذه الظاهرة لايجاد حلول لافة البطالة في بقية شهور السنة كما هو الحال في رمضان وكل عام وانتم بعمل.

على صعيد اخر نوه المواطنون بجهود التلفزيون في توفير المسلسلات والبرامج القيمة في شهر رمضان المبارك مما يلبي الحاجة الى متابعة التلفزيون الاردني بدلا من البحث في الفضائيات التي تزداد انتشارا مع توفر الستالايتات حيث يفضل المشاهد الاردني برامج التلفزيون الاردني بالدرجة الاولى لاعتبارات عديدة ويأمل تلبية رغبته حتى يظل وفيا لقناته الاردنية التي يحرص على متابعتها واختيارها ورغم الجهود التي بذلها التلفزيون لارضاء اذواق المشاهدين في رمضان الا ان العديد من المواطنين اتصلوا مع مكتب «العرب اليوم» طالبين اعادة النظر في توقيت بث المسلسلات الرمضانية لتتناسب مع رغبات المشاهدين في الفترة الاولى بعد الافطار حيث يتم عرض اعمال فنية خفيفة يمكن تغيير وقتها الى فترة الظهيرة وبث المسلسلات المتأخرة في الساعات الاولى من السهرة.

واضاف المواطنون ان مسلسلي الكواسر والحرافيش تبث في وقت غير مناسب ويمكن لادارة التلفزيون تغيير وقت بثها او اعادة البث بعد الظهر ليتسنى للمشاهدين متابعتها.

يتأخر المشروع الوطني للاتصالات عاما بعد عام وكان من المفروض ان يغطي كافة انحاء المملكة قبل حلول عام الفين فالذين ينعمون بالهواتف الالية افضل حالا من الذين لديهم هواتف نصف الية وهؤلاء احسن حالا من الذين ينتظرون فلماذا الاعلان عن التخفيض قبل توسيع الخدمة للراغبين وهم بالالاف. اتصل بهذا الصدد عدد كبير جدا من المواطنين مع مكتب «العرب اليوم» مطالبين بتوفير الخدمة الهاتفية في كافة مناطق المحافظة وخاصة التجمعات السكانية المحرومة ففي قرى المحافظة لا تتوفر تلك الخدمة الضرورية وخاصة في قرية المجر والمناطق التي مازالت الخدمة الهاتفية فيها نصف الية مثل الربوة ومرصع وجبة والراية والرحمانية وخشيبة والنبي هود وغيرها من مناطق المحافظة والتي تحتاج الى توفير هذه الخدمة في اسرع وقت ممكن ولمعرفة الاعداد الكبيرة للراغبين في الاشتراك لابد من فتح المجال لتقديم الطلبات الجديدة حيث الرغبة لدى مئات المواطنين تتراجع عن الامل في وصول الهاتف الى مناطق مما يدفعهم للبحث عن وسائل اتصال اخرى فلماذا التأخير في تلبية الطلبات؟0

بدء موائد الرحمن في مساجد المحافظة

□ العرب اليوم

● بدأت في مختلف مساجد المحافظة موائد الرحمن التي اعدتها المحافظة ومديرية الاوقاف لتشمل معظم مناطق المحافظة طوال ايام رمضان المبارك وستكون الموائد في المساجد وستوزع الطرود على العائلات المحتاجة في المنازل لتشمل كافة افراد الاسر المحتاجة.

كما شرعت لجان الزكاة في مختلف المناطق بتوزيع المواد الغذائية المختلفة بشكل واسع خلال الايام الماضية لتلبية احتياجات الاسر المستورة في الشهر الفضيل.

ويذكر ان تخفيض اسعار الخبز الذي بدئ العمل فيه منذ اسبوع لاقت استحسانا في اوساط المواطنين حيث كانت لفتة طيبة من الجهات المعنية في شهر رمضان المبارك الذي يثقل كاهل ذوي الدخل المحدود بما يتطلبه من نفقات كبيرة.

... وكساد في اسواق الملابس

يلاحظ تراجع اسواق الملابس مما يعني كساد الكساء لانه استهلاك خارجي بينما ينصب الاهتمام على الاستهلاك الداخلي بالتهافت على شراء الغذاء من مختلف الاصناف وقد تعددت الاسعار لان المستهلك اصبح متحكما في الطلب امام العرض الكبير في الاسواق حيث اصبح التنافس حادا بين باعة الخضار والفواكه والاسعار هي التي تزيد الطلب حيث تتذبذب مما دفع التجار الى تخفيض الاسعار احيانا.0

مجتمع المحافظة

* عاد من المملكة العربية السعودية محمود عباس الريموني بعد اداء مناسك العمرة.. الحمدلله على السلامة.

* رزق عبد الله عباس الريموني وعقيلته بمولود اسمياه احمد.. جعله الله من ابناء السلامة ومبروك.

* احتفل الطفل ايمن عبد الجبار بمناسبة عيد ميلاده التاسع في حفل بهيج حضره الاهل والاقارب والاصدقاء.. مبروك.

* اطفأ الطفل ايمن محمد شمعته الثالثة في حفل بهيج حضره الاهل والاقارب.. مبروك.

* اطفأت الطفلة ميسون احمد حسين شمعتها السابعة في حفل بهيج حضره الاهل والاقارب.. مبروك.

* احتفلت الطفلة براء محمد خلف بعيد ميلادها الثامن وسط فرحة الاهل والاصدقاء.. مبروك.0

«فيلادلفيا» تستضيف مؤتمراً علمياً حول الحاسوب في تموز

□ العرب اليوم

● يعقد في جامعة فيلادلفيا يومي السادس والسابع من شهر تموز القادم المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم بعنوان «التوجهات الحديثة في تطبيقات علم الحاسوب وانظمة المعلومات» ويشارك في هذا المؤتمر الذي تعقده جامعة فيلادلفيا سنوياً عدد كبير من العلماء والباحثين والمختصين في علم الحاسوب من الدول العربية والاجنبية. ويتناول المؤتمر مجموعة من الموضوعات ذات الصلة من بينها هندسة البرمجيات وانظمة المعلومات والوسائط المتعددة وقد حدد الخامس عشر من شهر شباط القادم موعداً اخيراً لاستلام الاوراق المقدمة كما حدد منتصف شهر ايار لاستلام الصيغة النهائية لاوراق البحث.

هذا وقد تشكلت في الجامعة لجنة تنظيمية للتحير والاعداد للمؤتمر برئاسة رئيس قسم علم الحاسوب وانظمة المعلومات في كلية العلوم الدكتور ستار جبار عبود وعضوية كل من الدكتور سليم غانمي، الدكتور خالد حياصات، الدكتور يحيى الزعبي، الدكتور كاظم الجنابي، الدكتور مهدي صالح ومدير العلاقات العامة في الجامعة يوسف عيسى. كما تشكلت لجنة علمية لتقويم البحوث وهي برئاسة الدكتور مسعود مالك وعضوية كل من الدكتور حسين هادي، الدكتور سليم غانمي والدكتور امجد محمود.0

محاضرة دينية في جرش الاربعاء المقبل

□ العرب اليوم

● تنظم مديرية الاوقاف في المحافظة محاضرة دينية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يلقيها مفتي محافظتي اربد وجرش السابق الشيخ عدنان ابو حجلة وتدور حول فضائل الشهر الكريم وذلك بعد صلاة ظهر الاربعاء في المسجد الحميدي وسط مدينة جرش.0

موائد الرحمن اليوم في مسجدي الهاشمي والحميدي

□ العرب اليوم

● يرعى المحافظ احمد اللوزي انطلاق موائد الرحمن والتي تنظمها مديرية الاوقاف في المحافظة بمناسبة شهر رمضان المبارك لتشمل مختلف المساجد ويشرف عليها لجنة خاصة مكونة من مدير الاوقاف في المحافظة الشيخ علي المومني ومراقب التوجيه في المديرية احمد عبد المولى والمحاسب مشهور عضيبات.

وستقام موائد الرحمن اليوم الاحد بواقع مئة وجبة افطار في مسجدي الحميدي والهاشمي في مدينة جرش.0

دليلك في المحافظة

محافظة جرش	6351074
مديرية الشرطة	6351101
النجدة	191
المستشفى	6351114
الدفاع المدني	6351199
العمليات	199
سلطة المياه	6351577
الكهرباء	6351023

العقبة اليوم
مكتب "العرب اليوم" : حنان الكفاوين
العقبة وسط البلد - عمارة البلدية - تلفون وفاكس : 2015487

في متابعة شاملة لحريق مستودع الكبريت

لا وفيات او اصابات والاضرار مادية فقط والسبب احتكاك ميكانيكي

العرب اليوم - حنان الكفاوين

تابعت العرب اليوم تفاصيل الحريق الذي شب ساء الخميس الماضي في مستودع تخزين حبيبات كبريت في المجمع الصناعي حيث قام محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة بتوجيه كتاب لتشكيل لجنة فنية مكونة من مدير الدفاع المدني المقدم عمر طراونة رئيسا للجنة وعضوية ناظر السلامة العامة في المجمع ومهندس مندوب عن الدفاع المدني ومندوب من ادارة المختبرات والادلة الجرمية.

وقد قامت اللجنة مجتمعة بالكشف على مكان الحريق يوم الجمعة الماضي وبعد الكشف تبين ان الحريق وقع في الساعة الرابعة وخمسة وعشرين دقيقة من مساء يوم الخميس الماضي وقد تم تبليغ الدفاع المدني بالساعة الخامسة وعشرين دقيقة وقد استمرت اعمال الاطفاء والسيطرة والعزل والتبريد الى اربع ساعات ونصف انتهت بالساعة التاسعة مساء نفس اليوم دون حدوث اية خسائر بشرية.

شب هذا الحريق في مستودع تخزين حبيبات الكبريت وطول هذا المستودع حوالي 127م وعرضة ... مترا على شكل هنجر مزود باقشطة ناقلة من الميناء الصناعي وعربة تفريغ في الجزء العلوي من المستودع وكان يحتوي على حوالي عشرة الاف طن تقريبا من الكبريت وقت حدوث الحريق ومزود بالاضاءة ومجموعة من خراطيم الاطفاء بواسطة ...

وذكر التقرير ان هذا النوع من الحرائق يصنف من حرائق المواد الكيماوية وينبعث منها غاز سام وخانق وهو غاز ثاني اكسيد الكبريت اثناء الاحتراق ودرجة اشتعال غبار الكبريت منخفضة نسبيا حيث يمكن ان تشتعل نتيجة شرارة كهربائية او احتكاك ويتم نقل الكبريت من الباخرة الموجودة في الميناء الصناعي الى هذا المستودع بواسطة منظومة من الاشرطة الناقلة ووضع الكبريت في المستودع وتوزيعه بواسطة عربة مربوطة على هذه الاقشطة حيث يتم تحريك هذه العربة مسافة اربعة امتار عندما يرتفع منسوب الكبريت داخل المستودع تحت العربة وقد كانت منطقة العربة مصحوبة بغبار كثيف اثناء عملية التفريغ حيث تم تبليغ رجال السلامة العامة في المصنع وايد ذلك ضابط الاطفاء مصطفى عبد الله البطوش عن كثافة الغبار المتصاعد لمادة الكبريت اثناء عملية التفريغ وقد تركز الحريق على منطقة عربة التفريغ والتي تقع في الثلث الشرقي من المستودع بمسافة 50م تقريبا عن جانبي العربة.

وقد قامت اللجنة بالكشف على عربة التفريغ حيث شاهدت وجود اثار قطع لاسلاك كهربائية متصلة مع فاصل الحركة الكهربائي Power Limit Swetch وهي ذات نهايات كروية مدببة وتبين من خلال فحصها مع كهربائي ان هذه الاسلاك تبقى مغذية بالكهرباء رغم توقيف عربة التفريغ وهذا ما يؤشر ان يكون سبب القصر الكهربائي الحاصل (شورت) لاحق من الحريق وليس سببا مباشرا لذلك كما لاحظت اللجنة كذلك ان البرميل العلوي DRUM يحتوي ازاحة من مكانة لعربة التفريغ وعلى ضوء المشاهدات يمكن الاستنتاج ان سبب الحريق هو نتيجة الاحتكاك الميكانيكي في منطقة العربة والذي تولد عنه حرارة كافية لاشعال غبار الكبريت اثناء عملية التفريغ مما ادى الى انتشار الحريق في كافة انحاء المستودع.

وقد تم تقديم تقرير اللجنة لمحافظ العقبة للاطلاع عليها.

وذكر مصدر في الدفاع المدني انه لم تقع اي اصابات او حالات اختناق بسبب الحريق وان الدخان الناتج يرتفع عاليا اثناء انطلاقه ولن يشكل اي تأثير على صحة المواطنين في العقبة حيث تقتصر اصابته بمن يستنشقه مباشرة من المنطقة المجاورة فقط.

واوضح مدير المجمع الصناعي التابع لشركة الفوسفات الاردنية في العقبة المهندس هاني دخقان ان الاضرار الناجمة عن الحريق الذي شب في احد مستودعات الشركة هي اضرار بسيطة ولم تؤثر على العملية الانتاجية.

واضاف انه تم تشكيل لجنة تحقيق من قبل محافظ العقبة لمعرفة اسباب الحريق مشيرا الى ان العمل جار لاصلاح الخط الناقل لمادة الكبريت وسيتم الانتهاء منه خلال ثلاثة ايام.

وبين ان كمية الكبريت المتواجدة في المستودع الان تقدر بحوالي 10 الاف طن وهي كافية لتشغيل المصنع لمدة عشرة ايام مشيرا الى ان هذه المادة هي احدى المواد الاولية الداخلة في عملية انتاج الاسمدة الكيماوية.

واشار الى ان عملية تفريغ مادة الكبريت من البواخر تتم حاليا بواسطة القلابات لحين اصلاح الخط الناقل. وقال ان عملية مكافحة الحريق تمت بصورة فاعلة من خلال رجال الدفاع المدني وفريق المكافحة في المجمع الصناعي الذي قام بعملية المكافحة حين وقوع الحريق ومن ثم تم استدعاء رجال الدفاع المدني الذين تعاملوا مع الحادث بكل جدية الامر الذي لم يتسبب في وقوع اية اضرار بالارواح. مدير دفاع مدني العقبة المقدم عمر الطراونة قال انه تم ابلاغ الدفاع المدني عن الحريق حوالي الساعة الخامسة وعشرين دقيقة اي بعد ساعة من وقوعه وفورا توجهت اليات الدفاع الى موقع الحادث وقامت بعمليات تطويق الحريق وحصره ومن ثم اقتحام مستودع الكبريت والقضاء على الحريق نهائيا خلال فترة قياسية مشيرا الى ان جهاز الدفاع المدني يمتلك كافة المعدات والاجهزة المتطورة لمكافحة الحرائق الصناعية كما يعمل على تدريب الكوادر العاملة في المؤسسات الصناعية على عمليات الانقاذ والاطفاء والاسعاف ليكونوا رديفا لرجال الدفاع المدني اثناء وقوع الحرائق.

واشار الى انه من المنتظر ان يصدر تقرير نهائي اليوم يحدد اسباب الحريق في المصنع0

ملاحظة حول تجاهل التلفزيون للمحافظات

□ العرب اليوم

● العديد من المواطنين في العقبة يعتبون على التلفزيون الاردني لتجاهله المحافظات واهتماماتها وما يدور فيها والتركيز بكل شيء على العاصمة عمان وقد بادر العديد من المواطنين للاتصال بمكتب «العرب اليوم» في العقبة لنشر ملاحظاتهم حول جعل العاصمة عمان هي المدينة الوحيدة التي ضمن دائرة الضوء وكأن المملكة هي عمان فقط وقد قام التلفزيون بتجاهل المحافظات سواء من خلال برامج الاطفال (كوقت الفرح مثلاً) الذي تقتصر لقاءاته وتصوير حلقاته على عمان ومدارس عمان وكذلك عدد من البرامج الاخرى التي يتم بثها والآن يتم تغطية الاجواء الرمضانية في عمان فقط ونسيت المحافظات تماماً خصوصاً ونحن نعلم ان لكل محافظة اردنية خصوصية تتعلق بها ولها عاداتها وطقوسها في رمضان وكنا نتمنى على التلفزيون الاردني الوصول للبوادي والارياف والمدن الاردنية الاخرى والتعرف على العادات الرمضانية فيها بدل اقتصار سهراتنا اليومية على مقاهي عمان.0

الدلابيح يكرم قسم الاطفائية في مؤسسة الموانىء

□ العرب اليوم

● قام مدير عام مؤسسة الموانىء الكابتن محمد الدلابيح بتكريم رجال قسم الاطفاء في مؤسسة الموانىء خلال مادبة الافطار التي اقيمت على شرفهم وذلك تقديرا من المؤسسة للجهود الجبارة ومشاركتهم باطفاء الحرائق التي وقعت مؤخراً في مدينة العقبة كان اخرها حريق مستودع الكبريت في المجمع الصناعي. وقد اشاد مدير مؤسسة الموانىء بقدرات وجهود رجال الاطفاء في المؤسسة مؤكدا على ان المؤسسة لن تؤول جهدا لتدريبهم ورفع كفاءتهم ودعم المؤسسة المتواصل لاستعدادات القسم.

وقام الكابتن الدلابيح بتقديم درع المؤسسة لقسم الاطفاء مباركاً جهودهم وتعاونهم ومساعدتهم للاجهزة المعنية في العقبة.

وقد تميزت اطفائية المؤسسة بالسيطرة على عدد من الحرائق التي حصلت في العقبة حيث اشاد الجميع بفعالية هذا القسم وجهود العاملين فيه0

مسيرة لمساندة العراق الشقيق

□ العرب اليوم

● جابت شوارع العقبة يوم امس مسيرة شعبية حاشدة تضامناً مع العراق ورفضاً لحصاره وخاصة الحصار العربي وقد رفع المشاركون في المسيرة لافتات اقتصرت على مطالبة الحكومة الاردنية بتنفيذ قرار مجلس النواب برفع الحصار الحكومي عن العراق وشعبه كما هتف المشاركون بالمسيرة بسقوط اميركا وبريطانيا.

وقد انطلقت هذه المسيرة من مسجد الحسين بن علي بعد اداء صلاة الجمعة وصلاة الغائب على ارواح شهداء الامة في العراق.

وقد شارك بهذه المسيرة عدد كبير من الشخصيات والفعاليات الشعبية والاحزاب السياسية في العقبة، وقد اكدت هذه الفعاليات مواصلتها لنشاطها حتى تستجيب الحكومة لمطلب الشعب في الاردن والذي جسده مجلس النواب بقراره التاريخي برفع الحصار عن العراق.0

مجتمع المحافظة

* رزق محمود العشوش وعقيلته بمولودة جميلة إسمياها «انصاف».

* اطفأت الطفلة يُمن حامد عليوة الشمعة الخامسة من عمرها المديد مبروك.

* اطفأ الطفل ياسين محمد ابو حامد الشمعة العاشرة من عمره المديد مبروك.

* اطفأت الطفلة نادية محمد الكفاوين الشمعة الثامنة من عمرها المديد مبروك.

* احتفل الشاب اسامة عقيل البطوش باطفاء الشمعة العشرين من عمره المديد مبروك.

* رزق جعفر فراس ابو قهيوة وعقيلته بمولود اسمياه «فراس» مبروك.0

دليلك في المحافظة

مديرية الدفاع المدني	2014222
مديرية الشرطة	2012411
شكاوى التموين	2013804
المستشفيات	
الاسلامي	2018444
العقبة الحديث	2016677
هيا	2014111

■ أعداد: وليد الضابط



اوقات الصلاة لمدينة عمان

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.07	6.29	11.37	2.21	4.44	6.06

تقويم شهر كانون الاول 1998 — 12

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
			1	2	3	4
5	6	7	8	9	10	11
12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25
26	27	28	29	30	31	

ابتسامة

● الاولى: هل جارنا الشاب الجميل يسمع عزفي الآن؟
الثانية: اعتقد انه سمعه لأنه منذ برهة اقفل النوافذ.0

قالت العرب

● فاستقدر الله خيرا وارضيَن به
فبينما العسر اذ دارت مياسير0

من ذاكرة التاريخ

27 كانون الاول

1571 – ولادة عالم الفلك الألماني (يوهانس كبلر) صاحب كتاب «استرونوميا».
1822 – ولادة العالم الكيميائي الفرنسي (لويس باستور).
1945 – تأسيس (البنك الدولي لاعادة الاعمار والتنمية) ومقره مدينة واشنطن الاميركية.
1968 – تم تشييع جثمان الكاتب والاديب والمؤرخ العربي (ساطع الحصري) في مدينة بغداد.
1978 – وفاة الرئيس الجزائري الاسبق (هواري بومدين).. اسمه الحقيقي (محمد بوخروبة).
1979 – الاطاحة بالرئيس الافغاني (حفيظ الله امين) ويستولي (بابراك كارمال) على السلطة الذي وصفه سلفه بأنه عميل للمخابرات المركزية الاميركية.0

ارقام متقاطعة

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام الآتية:

222
211
466
923
829
991
232
853
293
763
191
666
298
799
929
919
9919
2477
8120
8979
1322
2652
2929
8899
5233
5827
2330
7622
89956
91111
44225
97123

نيجاتيف

لمن هذا النيجاتيف؟

الحل السابق: سمير مطاوع



لعبة الفوارق

● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

افقيا و عاموديا

1– سورة من القرآن الكريم.
2– احد الابراج.
3– حرف ابجدي – اسم علم مؤنث.
4– تاه عن الطريق – اهلك – للاستفهام.
5– كثير الالحاح – اسم علم مؤنث.
6– نصف زورق – من الحبوب – نصف جليلة.
7– جدها في (التين) – مدة طويلة.
8– اديب انجليزي (1854 – 1900م).
9– فيلم عربي بطولة: هند رستم + عماد حمدي0

افقيا

1– الجاثية
2– الجوف
3–خال – اذن
4– جل – بجع – وا
5– اجيج – برقع
6– ثو – عبر – آت

عاموديا

7– ي ف ا – تتر
8– ذوقان
9– لن اعترف0

الفنانون العرب

● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

ف ر ي
د ش
و ق ي

الحل السابق: احمد رمزي0

سؤال وجواب

● من اول من جمع الناس على صلاة التراويح؟

حقيبة المفاجآت

● في عام 1986م نجا الطفل (ميشيل فانك) البالغ من العمر عامين من سولت ليك سيتي بأميركا من الغرق بعد قضاء 66 دقيقة كاملة تحت الماء نتيجة وقوعه في رافد مائي ممتلىء.0

انت والنجوم



الحمل 3/21–4/20: ● اصغ جيداً لنصائح اصدقائك وحاول ضبط نفقاتك جيداً. رقم الحظ 16. يوم السعد الخميس.

الثور 4/21–5/21: ● اسبوع هادىء. احدهم يغتنم فرصة هدوئك ويفاتحك بأسرار مهمة جداً. رقم الحظ 9. يوم السعد الجمعة.

الجوزاء 5/22–6/21: ● انت تثق في بعض الناس دون اي تحفظ. تتعرض لمقلب مالي يعده لك بعض معارفك. علاقة عاطفية جيدة. رقم الحظ 15. يوم السعد السبت.

السرطان 6/22–7/22: ● ظروف جديدة قد تجد صعوبة في التكيف معها. انت بحاجة الى فترة راحة وتأمل. رقم الحظ 15. يوم السعد السبت.

الاسد 7/23–8/23: ● بعض المصاعب المهنية. صديق لك يطلب منك مساعدة. كن اكثر ثقة في الشخص الذي تحبه. رقم الحظ 15. يوم السعد الجمعة.

العذراء 8/24–9/23: ● انتظر مفاجآت حلوة طيلة هذا الاسبوع رغم انك تتعرض لبعض المضايقات. رقم الحظ 16. يوم السعد الاربعاء.

الميزان 9/24–10/23: ● تبدل ما في علاقاتك مع اصدقائك. مشروع عمل يعرضه عليك احدهم وعليك ان تدرسه جيداً. رقم الحظ 12. يوم السعد الاحد.

العقرب 10/24–11/23: ● دعوات ومناقشات لا تنتهي. المطلوب رؤية الامور ببساطة اكثر والخلود الى الراحة. رقم الحظ 6. يوم السعد الجمعة.

القوس 11/23–12/21: ● انت مدعو الى الاختيار بين ثلاثة اشخاص تعرفهم.. لا تخش ان تتعامل مع من تحب اكثر. رقم الحظ 13. يوم السعد الاثنين.

الجدي 12/22–1/20: ● انصرف الى مشاريعك بهدوء تام وكن حذراً للغاية. بعض معارفك يستغل طيبة قلبك. رقم الحظ 7. يوم السعد الاثنين.

الدلو 1/21–2/18: ● تتطرف احياناً في مواقفك وكلامك وكأنك تدفع الناس الى المبارزة. اصدقاؤك يحترمونك ويحبونك. رقم الحظ 11. يوم السعد الخميس.

الحوت 2/19–3/20: ● حياتك الخاصة تبعث احياناً على السأم. لماذا لا تعمل بنصيحة احد اصدقائك وتخرج من عزلتك قليلاً. مفاجأة في نهاية الاسبوع. رقم الحظ 2. يوم السعد الاربعاء..0

الصيدليات المناوبة

البعباع / 616951	الرمحي / 790432
سليم / 630319	المشرق /
طلال / 621336	المدينة الرياضية – مهند
الصوفية / 815088	طبربور – ماجدة
المنير / 680362	شفا بدران – شفا بدران
اوتستراد النزهة / 610237	وادي الحدادة – الفالوجة
عين جالوت / 690811	ناعور – هايل
المنصور / 4616152	مرج الحمام – رحاب
اطلس / 5052728	صويلح – الحناوي
الكسبة / 464972	الجبيهة – هيا
المرجان / 665717	وادي السير – السنورس
الاستاذ / 4980442	خلدا وام السماق – داليا
الحنان / 773798	ضاحية الحسين – الرائد
التونسي / 787915	تلاع العلي – اليوبيل
اسعد / 777951	المحطة – عياد0
تسنيم / 789541	
هالة / 438911	

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	مقسم المدينة الطبية 5336813
دائرة السير 190	مدينة الحسين الطبية 5856856
عمليات السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
شرطة النجدة 191	الاحوال المدنية 4636370
شرطة العاصمة 192	ضريبة الدخل 5535613
الدفاع المدني 199	شكاوى النقل العام 5666186
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 4642311
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 4891892
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المياه 4777131
طوارىء الكهرباء 4750981	شكاوى تموين العاصمة 5661176
طوارىء الامانة 5359970	

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

بومباي/ 8.25 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
الظهران – الرياض/ 8.50 صباحا
بيروت/ 9.00 صباحا
دبي – ابوظبي/ 9.50 صباحا
نيويورك – امستردام/ 5.15 مساء
لندن/ 5.45 مساء
اثينا/ 6.05 مساء
مدريد – جنيفا/ 6.25 مساء
روما/ 7.20 مساء/ رحلة اضافية
باريس – بروكسل/ 7.25 مساء
فرانكفورت/ 8.30 مساء
روما/ 7.40 مساء
فينا – العقبة/ 9.35 مساء
القاهرة/ 12.01 منتصف الليل.0

العربية و الاجنبية

الامارات – دبي/ 7.55 صباحا
السعودية – جدة/ 10.30 صباحا
الروسية – موسكو/ 12.00 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 12.00 ظهرا
الخليج– ابوظبي/ 12.30 ظهرا
القطرية – الدوحة/ 2.45 ظهرا
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
الفرنسية – باريس/ 7.05 مساء
الاسرائيلية – تل ابيب/ 8.25 مساء
المصرية – القاهرة/ 8.40 مساء
التركية – استنبول/ 11.10 مساء
الهولندية – امستردام/ 1.15 فجر غد
البريطانية – لندن/ 4.15 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

من العقبة 9:30 صباحا–مطار الملكة علياء
من تل ابيب 10:30 صباحا–مطار الملكة علياء
من العقبة 4:00 مساء–مطار ماركا
من تل ابيب 6:45 مساء–مطار الملكة علياء
من حيفا 7:30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 10:50 مساء–مطار ماركا.0

الملكية الاردنية

العقبة – باريس/ 5.00 صباحا
بيروت/ 5.20 صباحا
فرانكفورت/ 10.30 صباحا
فينا/ 10.50 صباحا
روما/ 11.15 ظهرا
روما/ 11.20 ظهرا
تونس – كازبلانكا/ 11.25 ظهرا
امستردام – نيويورك/ 11.30 ظهرا
لندن/ 12.15 ظهرا
اثينا/ 12.15 ظهرا
القاهرة/ 8.25 مساء
جدة/ 8.30 مساء
نيودلهي/ 8.30 مساء
دمشق/ 8.45 مساء
ابوظبي – دبي/ 9.00 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء
صنعاء 10.45 مساء
كوالالمبور – جاكرتا/ 12.10 منتصف الليل.0

العربية و الاجنبية

الالمانية – فرانكفورت/ 7.25 صباحا
البريطانية – دمشق – لندن/ 7.25 صباحا
الفرنسية – باريس/ 7.25 صباحا
الامارات – ابوظبي – دبي/ 8.55 صباحا
السعودية – جدة/ 12.00 ظهرا
الخليج – الدوحة/ 1.20 ظهرا
الروسية – موسكو/ 1.30 ظهرا
اليمنية – صنعاء/ 1.30 ظهرا
القطرية – الدوحة/ 3.35 عصرا
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
الاسرائيلية – تل ابيب/ 9.15 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.40 مساء
الهولندية – امستردام/ 2.15 فجر غد
البريطانية – الاسكندرية/ 4.45 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 7:00 صباحا–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 صباحا–مطار ماركا
الى تل ابيب 8:15 صباحا–مطار الملكة علياء
الى حيفا 5:00 مساء – مطار الملكة علياء
الى تل ابيب 4:30 مساء–مطار ماركا
الى العقبة 8:30 مساء–مطار ماركا.0

مقسم المطار 4452111 - استعلامات المطار 4452000 - استعلامات الملكية 4453333 - حركة الطائرات / الملكية 4453200 - حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 - الملكية الاردنية / المبيعات 672872 - الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة
د. بسام كرادشة/ 4389200
د. خالد سعدي/ 5661144
د. سلمان الدبوبي/ 812518
د. رمزي مزاوي/ 894788
د. عبدالوهاب عوض/ 843070
د. خالد عبده/ 657129
● محافظة مأدبا
د. ارشولا الرواش/ 542803
● محافظة الزرقاء
د. سمير الللوزي/ 989601
د. اسماعيل التلاوي/ 903469
د. محمود ابو محفوظ/ 896414
● مدينة الرصيفة
د. امين الوريدات/ 953281
● مخيم حطين
د. شكري ابو خريبة/ 09/3613602
● محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250080
د. عصام الصالح/ 246858
● مخيم اربد
د. محمد حسين الحلو/ 279773
● الكورة
د. بساطع الصالح
● محافظة السلط
د. فايز الدباس/ 05/558600
● البقعة
د. فوزي ابو حمدان/ 752640
● ابو علندا
د. حسين الحداد/ 4161267
● الاغوار الشمالية
د. سليم حماد/ 291096
● محافظة الكرك
د. مصطفى علاوي/ 352811
● صبحة/المفرق
د. موسى ابو كويك / 6272125
● لواء الطيبة
د. ابراهيم ملحم.0

اطباء الاسنان المناوبون

● عمان
د. مجاهد القاضي/ 4648463
د. قاسم القادري/ 5332870
د. مازن التميمي/ 5533160
● اربد
د. هشام الشرمان/ 231120
● الزرقاء
د. معتز مراد/ 907022
● الرصيفة
د. محمد الحسن/ 3744762
● عجلون
د. عز الدين غرايبة/ 462722
● المفرق
د. محمد شخاترة/ 6232566
● جرش
د. محمد المومني/ 4897568
● السلط
د. تحسين الجزازي/ 556267
● دير علا
د. هيكل هيكل/ 573055
● مادبا
د. عوني العلم/ 543680
● الكرك
د. احمد القطاونة/ 354233
● العقبة
د. عمار الصمادي/ 2030400

هكذا من الاحل

ادب التصوف الفارسي.. نمـاذج الاقطـاب

ان التصوف بعد علم الكلام والفلسفة هو المجرى الثالث في الفكر العربي الفلسفي؛ وفي نظر المتصوفين والعرفاء، فان الكون لا هو مجرد مسرح للاعمال الانسانية، كما يراه المتكلمون؛ ولا هو صورة من صور الحقيقة، يقتضي ان تنتظم في مخطط فلسفي عام، كما يراه الفلاسفة؛ بل هو واقع مؤلف من رموز ينطوي ادراكها على مرحلة من سفر العارف نحو الله. فالطبيعة ـ مثلاً ـ في نظر الصوفي مشهد عام فسيح من الرموز التي لا بد من ادراكها واستبطانها قبل الوقوف على دلالاتها الغيبية. ثم ان الرياضة الروحية هي نفسها تمكن الصوفي من ان ينفذ برؤياه الى معنى الطبيعة الباطني، حتى تتحول في نظره مشاهد الطبيعة من ذوات الى رموز، وتغدو الطبيعة في نظره عالماً شفافاً رقيقاً وهو يستشف جوهر صورته الاخرى وهو المسافر في وحدته الجامعة واستوحده نحو مع الله.

ولقد رأينا لهذا الملف ان نوجه الضوء على الادب التصوفي الفارسي لما له من اهمية في تاريخ التصوف عامة. لذا اخترنا لهذا المقام ثلاثة متصوفين شكلوا نواة التصوف الفارسي واركانه وهم: 1– حافظ الشيرازي. 2– جلال الدين الرومي. 3– فريد الدين العطار.

حافظ الشيرازي:

ترجمان اسرار ولسان غيب

شمس الدين محمد الحافظ الشيرازي، نشأ في اسرة فقيرة. وتوفي ابوه وهو صبي فاضطرته الفاقة الى ان يكسب قوته بالعمل في مخبز؛ ولكن طموحه الى المعرفة وميله الى التعلم نزعا به الى مناهل العلم في شيراز «بوابة العشق».

ولقد لقب «الحافظ» لانه قد كان يحفظ القرآن، وقد تولى التدريس في بعض مدارس شيراز، اذ درّس التفسير والكلام والنحو والادب.

عُرف «الحافظ» في بلاده عالماً؛ ثم ذاع صيته عارفاً، وانتشر كلامه في الآفاق شاعراً، وعظّمه العامة والخاصة والملوك والرعية وحسن اعتقادهم فيه، فكانوا يتلقون اشعاره على انها رموز للاسرار الالهية، واشارات للمعارف القدسية، وابياته تشبه في ظاهرها كلام الشعراء، وفي باطنها كلام العارفين والاولياء ومن اجل هذا سمّوه «لسان الغيب» ودعوه «ترجمان الاسرار».

واتصل حافظ الشيرازي ببعض امراء زمانه وكبرائه، وذكرهم في شعره وسجل بعض الخطوب معهم في منظوماته، وأن لحافظ في الشعر اسلوباً دقيقاً جميلاً يشبه النغم الموسيقي المحكم، جانست كل لفظة صاحبتها، واصابت كل كلمة دلالتها.

وتبدو مهارة «الحافظ» في اكمل وجوهها حين يضمّن المعاني الصوفية المألوفة. فيقسم كلامه بين اهل الظاهر واهل الباطن: فمن شاء تغنى به في مجلس شراب بين الندماء والاحباب، ومن شاء تواجد به بين الصوفية، وتجاوز ظاهره الى معانيه الخفية.

آثاره:

ديوانه المسمى «الغزليات»: وهو يحتوي على مثنوي صغير باسم «ساقي نامة»، ومجموعة من القصائد. وقد ترجمه الى اللغة العربية د. ابراهيم امين الشواربي وقد طبع مرتين على هيئة مجلدين عام 1943، 1947، ولا اعلم طبعة ثالثة لها. والحافظ يبدو صوفياً صريحاً، او يعرض معانيه في صور شعرية غير محتملة الا التفسير الصوفي، ثم يسارع الى التحبب بين ازهار الرياض، ومجالس الشراب، ويسمعك رنين الكؤوس واحاديث الندامى، واغاريد البلابل، ويحدثك عن الخدود والعيون والحواجب والطرر والافواه، سنة شعراء الغزل والخمر. وحافظ يبين في شعره عن انقباض واكتئاب وحزن، ويعرب عما يمتحن به في هذا العالم، ويغلب عليه التشاؤم؛ ولكنه يبين فرحه وسروره احياناً، وعن تهلله واشراقه، وتأميله وانبساطه؛ كأنه بريء من مرض، او استراح من ألم، او ظفر بما يريد بعد عناء او حُمّ له بعد طول الفراق لقاء. واخيراً: فقد ودع «حافظ» الدنيا عام 791 هـ ودفن في مسقط رأسه في شيراز، وما زال قبره حتى اليوم مزاراً يحج اليه عشاق فنه، وقبره موجود في (روضة المصلى) التي كان حافظ يحبها ويميل بالجلوس فيها اثناء حياته وقد اشار في اشعاره الى (روضة المصلى) اذ يقول في احدى ابياته:

لا يسمح لي بالسفر والتنقل
كل من نسيم المصلى ومياه ركن آباد
(وركن آباد هذا اسم نهر بشيراز)

مختارات من شعر حافظ الشيرازي

«الفلك»

كم يثير الفلك من فتن
يتساوى امامها السكر وعين الحبيب والمتكلم
إنني في حيرة دائمة من دوران الفلك
ولكن دون اي جدوى او نفع
خداع الدنيا امر غاية في الوضوح
فمتى ينبلج صبح من ذلك الليل المظلم؟
حذار ايها الحبيب ان تأمن جانب الدنيا!
إذ لا يتخذ اي انسان قراراً وهو واقف على حافة قنطرة!
اي منزل هذه الدنيا الخربة؟
وإلا، فمن ذا رأى «إيوان افراسياب»؟
لم يذهب قصره وايوانه ادراج الرياح فحسب
بل لم يعد احد يتذكر سراديبه وطرقاته
لذا اجمل بما قاله جمشيد مع ما كان له من تاج وكنوز:
ان هذه الدنيا العاهرة لا تساوي حبة شعير واحدة!!

«الست»

حينما توضأت من ينبوع العشق، كبّرت اربع تكبيرات على كل كائن ناولني الصهباء اعلمك من اسرار القضاء اي وجه يتمنى واي عرف اسكرني. ان الطود هنا اخف من النملة، فلا تيأس من الرحمة يا عابد الخمرة. ليفد فمك الروح، فما انبت بستاني العالم في حديقة النظر، اجمل من هذا الكم بين الزهر. ما طمئن تحت هذه القبة الزرقاء غير هذه النرجسة السكرى لامستها الضراء. لحافظ من عشقك ملك سليمان؛ ولم تنل يده من وصلك إلا الريح.

«دع الدنيا واهملها»

ألا ايها الساقي ادر كأساً وناولها
فالعشق يبدو سهلاً في البداية، ولكن سرعان ما يوقع في المشاكل
وتلك الرائحة المسكية التي تحملها ريح الصبا
عندما تمر بجدائل شعرها المعطر، كم تدمي القلوب والافئدة!!
وأنى يطيب لنا العيش والسعادة في دار الاحبة
وفي كل لحظة يتعالى جرس الرحيل قائلاً: هيا اربطوا احمالكم!
ولتخضب بالخمر سجادتك. ان يأمرك شيخ المجوس بذلك
اذ ان السالك عديم الخبرة بالطريق ومنازله
الليل مظلم، والامواج عاتية، والدوامة جد عظيمة
فيكف نتمكن نحن الضعاف من معرفة اين الساحل!
كل ما افعله من تلقاء نفسي يدفعني صوب سوء السمعة
فإلام يظل هذا السر الذي يسعى اليه الجميع خافياً؟
فان ترغب في الحضور، فلا تغب عنه يا حافظ
فمتى ما تلق من تهوى دع الدنيا واهملها.

«رجاء وتفاؤل»

يوسف المفقود في اوطانه، لا تحزنن
عائد يوماً الى كنعانه، لا تحزنن
بيت الاحزان تراه عن قريب روضة
يضحك الورد على بنيانه، لا تحزنن
رأسك الاشعث يوماً سوف يلقى زينة
ويفيق القلب من اشجانه، لا تحزنن
لست تدري الغيب في اسراره، لا تيأسن
كم وراء الستر من افنانه، لا تحزنن
حافظ ما دمت بالفقر وليل مظلم
في دعاء الله او قرآنه، لا تحزنن

جلال الدين الرومي: اعظم شعراء الفارسية

لقد عُرف جلال الدين محمد بن بهاء الدين الخطيبي باسم جلال الدين الرومي على الرغم من انه ايراني المولد فارسي اللسان، قد نسب الى بلاد الروم لانه اقام حياته في بلاد الروم واسس فرقة صوفية عرفت بالمولوية، حيث ظلت تواصل تقاليدها في الزي والعبادة حتى بداية القرن العشرين عندما الغت الحكومة التركية نظام التكايا.

وجلال الدين مولّد في بلخ عام 604 هـ وكان جلال الدين يحضر باستمرار دروس والده. فكان والده المعلم الاول له، وقد استطاع ان يلم بكثير من علم والده والعلوم المتداولة في ذلك الزمان حتى ان جلال الدين

■ اعداد: تيسير النجار

تولى منصب والده بعد وفاته. وقام بالارشاد والوعظ وله من العمر اربعة وعشرون عاماً. وظل حال جلال الدين بطلب العلم الى ان حدثت حادثة كبرى في حياته احدثت تغييراً جذرياً، وجعلته يهجر مهنة الوعظ والارشاد، هذه الحادثة الكبرى حدثت عام 642هـ وتمثلت في تعرفه بشيخ اسمه «شمس تبريز». الذي شبهوه اهل زمانه «بسقراط» في قوة تأثيره على مستمعيه ومريديه وتأثر جلال الدين جلّ التأثير به واصبح من خالص اتباعه ومريديه، وكان اللقاء هذا نقطة تحول في حياة جلال الدين الروحية، حيث انقلب من عالم فقيه له مكانته ويعتد بعلمه الى متصوف غارق في روحانية الحب الالهي، ومكث حال جلال الدين بالتصوف حتى بعد مقتل «شمس تبريز» عام 644هـ ومما لا شك فيه ان هذا التحول هو الذي اوجد شاعراً كبيراً ومفكراً صوفياً عظيماً خلد اسمه حتى بعدما توفي 672هـ

آثاره:

يمثل انتاج «الرومي» مؤلفينا هما: المثنوي المعنوي ـ ديوان «شمس تبريز».

ويضم ديوان «المثنوي» اكثر من ستة وعشرين الف بيت من الشعر وقد جعله «الرومي» في ستة كتب، وجعل مقدمته باللغة العربية وهو من اعظم الكتب التي ألفت في التصوف الاسلامي عامة وقد تعارف على اسمه الفرس باسم «القرآن الفارسي» اما ديوان شمس تبريزي فقد انشر ما به جلال الدين من غزليات ورباعيات تخليداً لذكرى مرشده الروحي «شمس تبريز» ويضم شمس تبريزي ثلاثة واربعين الف بيت من الغزليات، وتضم سبعاً وثلاثين وتسعمئة والف رباعية، وتتميز اشعار جلال الدين وبخاصة الغزليات انها نابعة من فكره ووجدانه، حتى اعتبره قديماً وحديثاً زعيماً لمدرسة الشعر الصوفي الفارسي.

مختارات من غزليات شمس الدين تبريزي «نار العشق والجنون»

1– يوسف المصري يصل، فاعترفوا جميعاً، انه يتبختر مثل مثني عدل من السكر، فحملوا.

2– وسلموا ارواحكم لذلك العشق، وصيروا كلكم روحاً، وكصدقة، امنحوا ذلك اللون للرياض.

3– ونحن اللاهون الرفاق صرنا بأجمعنا لونا واحداً. فخذوا الرهائن، وسلموهم للاسواق.

4– وحتى لا يبقى اثر من الكفر او من الايمان، اعطوا الكفار هذا القدح من خمر الشرع.

5– والحقوا بالقدح او لا هؤلاء المحترفين، ثم امنحوها آخر الامر لهذا السيد المفيق.

6– والعقل ينظر من مكمنه يميناً ويساراً فامنحوا هذا الشيخ قدحاً كبيراً.

7– وكل من هو اهل، ضعوه على نار العشاق هذه، وكل ما هو نقد، اعرضوه على فتنة الاسرار.

8– ومن السكر والتهدم انقطعوا عن الشغل والكسب، وامنحوا انفسكم بكليتكم لهذا الامر.

9– ونار العشق والجنون عندما تنشب في الرف سلموا اللحى والعمائم مقابل هدب عمامة.

10– واتركوا الارواح، وادخلوا في تلك الحلقة، وبيعوا الثياب، وسلموا ثمنها للخمار.

11– انه بائع للخمر ذلك القبيح الفعال، وصرنا كلنا عرايا، ولا ثوب، الا ان يمنحنا احدهم ازاراً.

12– وحاشا لله ان يكون قد وضع على جسده رداء الطمع فتلك حجة. فأسلموا القلب تماماً للحبيب.

13– وطالب روح الصفاء لماذا يطلب ثوباً؟ وما اكتسبه الجسد والثوب، هبوه ايثاراً.

14– فهو عنكبوت من الشهوة ذلك الذي نسج خيوطه حولك، فامنحوا الثوب والجسد والمال والرأس دفعة واحدة.

15– حتى ترى خلف الحجاب شمساً. هو شمس تبريز، منه تهبون العين الرؤية.

«سطر هو سر الروح»

1– ذلك القمر الذي هو من حسنه يجعل صدور الكل تعدو، يبلغكم رسالة، ايها العاشقين.

2– لقد ارسل اليكم سطراً مكتوباً على وجهي، فمن يا ترى يكون قارئاً للخطوط هنا، حتى يقرأ هذا السطر.

3– انه مكتوب بالزعفران، وهذا السطر هو سر الروح، وكل حرف منه يشعل في القلب ناراً جديدة.

4– ازاوية عزلة وعق وخرقة؟ فأين نحن من الخلق؟ لكنه اخذ بحلوقنا، اخذ في جذبنا.

5– ونحن بلا ايدي وبلا اقدام متدحرجون صوبه كالكرة وصولجان الجديلة يسرع بنا نحو هذه الناحية.

6– وعندما اسرع هذه الناحية، يحمل على صولجانه، ويجذبني نحو نفسي، فقل لي من الذي يعلم هذا السر؟

7– وانا ثمل حيثما يكون هو، عابد صولجانه، وانا موجود في عين العدم، حتى يجري على حكمه.

8– فاذا كنت ملولاً من هذا، ضع رأسك بين النيام، ذلك ان المتجمدين، يخلصهم النوم دائماً.

9– وحيثما يوجد شمس ديني في تبريز فوالله لا يبقى في العالمين، لا الم ولا كدر.

«عيناك»

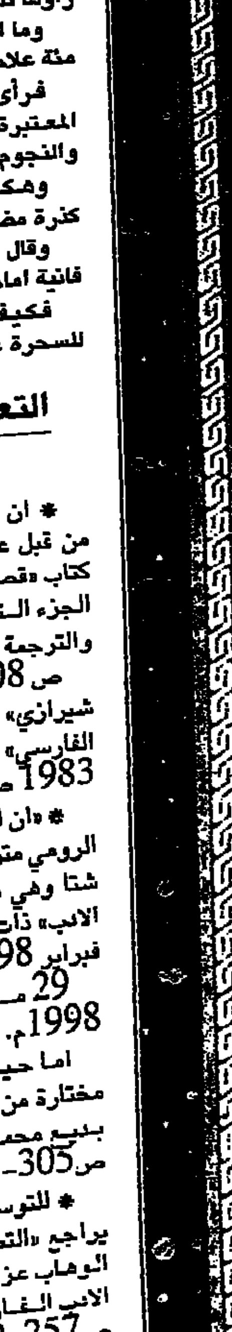
1– كيف وضع المصور كل تلك الحلاوة واللذة والسكر والسعة في عينيك الثملة؟

2– وان عينيك لتخلق في كل لحظة الف عين، فقد اعطاها الله القدرة من قدرته.

3– وكل تلك العيون صارت ذاهلة من عينيك، لتكن مئة الف رحمة على عينيك.

4– ولقد تربعت عيناك على عرش السلطنة، وكل روح رأت عينيك قالت واغوثاه.

5– سألت عين الفلك: تراك شاهدت مثل هذه العين قط، فأقسمت قائلة: لا اذكر قط.





«اية الكرسي» بخط نصار منصور

فريد الدين العطار «منطق الطير» ـ «منطق الروح»

حياته:

يتفق معظم المؤرخين على ان اسم الشاعر هو «محمد» كما اتفقوا على ان لقبه هو (فريد الدين) ولكنه اشتهر باسم (العطار) نظراً لانه كان يعمل بالعطارة، قبل ان ينخرط في طريق التصوف. وقد تضاربت الاقوال حول تاريخ وفاته وتاريخ مماته، حيث راجت اقوال بأنه عاش مدة مئة واربعة عشر عاماً منذ عام 513هـ حتى عام 627هـ وقد كانت ولادته بمدينة نيسابور، وبها عاش معظم عمره ودفن فيها. ولا زال قبره قائماً بها حتى اليوم.

وفريد الدين كان يعمل في دكان للعطارة يملكها هو، كما كان المرضى يغدون عليه للكشف عليهم وصرف الدواء لهم. وعلى الرغم من هذا المجهود الكبير، فقد كان مهتماً بالقراءة والكتابة، ويبدو انه عندما شعر بأن العمل في دكانه يعيق حبه للقراءة والسلوك الصوفي، هجر الدكان، وتفرغ لسلوك الطريق وبدأ في رحلات يزور فيها الاماكن المقدسة بمكة واماكن الثقافة في العالم الاسلامي، وكذلك التقى بعلماء البلدان التي زارها مما زاد من ثقافته وسعة افقه.

اثاره:

لا شك ان تفريغ العطار للقراءة والكتابة والسلوك، ساعده على كثرة التأليف حتى ادعى البعض بأن الف مئة واربعة عشر كتاباً، اي نفس العدد الذي حددوه لسني عمره، وكما ثبت ان هذا العدد مبالغ فيه، وان اهم الكتب التي تنسب بتوثيق الى الشيخ فريد الدين العطار ما يلي: تذكرة الاولياء/منطق الطير/مصيب نامة/الهي نامه/مختار نامة/الديوان (عشرة آلاف بيت)/اسرار نامه/بند نامه/خسر ونامة.

مفاتيح منظومة منطق الطير:

مما لا شك فيه ان منطق الطير من اعظم ما نظم في الادب الفارسي عامة وفي الادب الصوفي على وجه الخصوص، فالقالب القصصي الممتع الذي نظمت فيه هذه المنظومة بجانب المعاني الروحية التي شملتها، اعطتها هذه الاهمية بين كتب التصوف، ولا يكاد يذكر فريد الدين العطار الا ويذكر معه اسم «منطق الطير» فقد اصبح العطار علماً على منطق الطير، واصبح منطق الطير علماً على العطار. وقد قال بارتلس المستشرق الروسي: «من احسن ما فاضت به قريحة العطار تلك المنظومة المعروفة باسم (منطق الطير)». ومن المعروف ان فريد الدين العطار اخذ اسم المنظومة من القرآن الكريم، وذلك من قوله تعالى: «وورث سليمان داود»، وقال يأيها الناس علّمنا منطق الطير، واوتينا من كل شيء، ان هذا لهو الفضل المبين. (سورة النمل 16).

وتحدث العطار فيها عن طيور كثيرة، كلها طيور حقيقية، ما عدا إله الطير والذي رمز اليه باسم «سيمرغ» اذ انه طائر وهمي لا وجود له في الكون. وان العطار يصيغ شعوره ومعتقداته على هذه الطيور، على ان يخص كل طائر بما يتفق وطباعه وخصائصه.

ويبلغ عدد ابيات منظومة منطق الطير في اغلب النسخ الصحيحة والتي يعتمد عليها حوالي اربعة آلاف وستمئة وخمسين بيتاً.

وقصة منطق الطير وهي تدور حول المعراج الروحي، وسلوك المرشدين للطريق وصولاً الى الحقيقة وهي الله، ومن القصص المستمدة من الروح الاسلامية ومعراج النبي محمد عليه السلام، وقد كانت مبعثاً لكثير من القصص والانتاج الشعري في كل من الادبين العربي والفارسي، بل وجدت قصص رحلات مثلها في الاداب الاوروبية كالكوميديا الالهية على سبيل المثال وعلى هذا فلم يكن العطار السباق الى تناول الفكرة، بل لم يكن السباق الى البناء القصصي الذي وردت فيه منظومة منطق الطير نفسها، فقد اخذ هذا البناء القصصي من رسالة صغيرة كتبها حجة الاسلام ابو حامد الغزالي اسمها «رسالة الطير» فيما لا يزيد عن اربع صفحات ولكن العطار لم يكن مجرد ناقل او مقلد بل كان مبدعاً، فقد اخذ الفكرة العامة عند الغزالي وألبسها ثوباً جديداً ضم الكثير من المعاني الصوفية.

المقالة الاخيرة من كتاب «منطق الطير» بعد سماع الكلام، سارعت جميع طيور الوادي بتنكيس الرؤوس في دماء الاكباد.

وعلمت جميعها، ان هذه القوس الصعبة لا تقوى عليها سواعد حفنة من العجزة

ولم تجد ارواحهم الاستقرار بسبب هذا القول، وما اكثر الذين ماتوا من العجز في ذلك المنزل اما الطيور الاخرى التي اندفعت الى المسير، فيفعل ما سيطر عليها من تحير

قضت سنوات متنقلة بين مرتفع ومنخفض، كما قضت عمراً مديداً في الطريق

ولكن كيف استطيع شرح وتفسير كل ما وقع لهم في المسير؟

ان تسلك الطريق ذات يوم، فستلاحظ عقباته واحدة واحدة

وستعلم ما فعلته الطيور، وستتضح لك كيف تحملت الآلام والهموم وفي النهاية تمكن نفر قليل من بين ذلك الحشد، سلوك الطريق الى الحضرة لقد وصل نفر قليل من كل اولئك الطير، فهناك يصل واحد من بين كل عدة آلاف فقد غرق البعض في البحر، كما اصيب البعض بالفناء

واسلم البعض وارواحهم عطشى على قمم الجبال من شدة الحرارة والالم

واصيب البعض من وهج الشمس باحتراق الاجنحة وشواء الارواح

كما اصيب آخرون بالذلة والمهانة، مما تواجد بالطريق من اسود ونمور

ووقف البعض خائباً، بين مخالب كل مفترس ومات البعض من التعب، في صحراء صادية الشفة

وقتل البعض انفسهم كالفراشات، وذلك من اجل تعلقهم بالحبوب

واصاب البعض الالم وكذا الوهن، مما دهمهم بالتخلف والهجران

وتوقف البعض امام عجائب الطريق ولزم كل منهم موقعه

واسلم البعض اجسادهم للطرب، وكفوا بعد ذلك عن الطلب

واخيراً لم يتقدم الى هناك إلا نفر قليل من بين مئات الالوف

وذلك الجمع الغفير من الطير، لم يصل معه إلا ثلاثون طيراً

وصل الثلاثون وقد عدموا الاجنحة والريش، وألم بهم التعب والوهن

وصلوا محطمي القلوب، فاقدي الارواح، وسقيمي الاجساد

فرأوا الحضرة دون وصف او صفة، لقد رأوها تسمو على الادراك والعقل والمعرفة

وما ان اضاء برق الاستغناء، حتى احرق مئة علام في لحظة واحدة

فرأى الجميع عدداً وفيراً من الشموس المعتبرة، كما رأوا عدداً كبيراً من الاقمار والنجوم الزاهرة

وهكذا وقع الجميع في الحيرة، وظلوا كثرة مضطربة حائرة

وقال الجميع: ان كانت الشمس تبدو كثرة فانية امام ذلك السلطان الاعظم

فكيف نبدو نحن في هذه الاعتاب، فيا للسحرة على ما تحملناه من آلام بالطريق.

التعليقات والشروحات:

* ان قصائد «حافظ شيرازي» مترجمة من قبل عبد الوهاب عزام وهي مختارة من كتاب «قصة الادب في العالم» القسم الثاني من الجزء الثاني طبعة/لجنة التأليف والترجمة/سنة 1945 ص 508–514. اما حياة «حافظ شيرازي» فهي من كتاب «من روائع الادب الفارسي» د. بديع محمد جمعة/ط/2 سنة 1983 ص323–329.

* «ان المقاطع المختارة» جلال الدين الرومي مترجمة من قبل د. ابراهيم الدسوقي شتا وهي مختارة من اعداد، جريدة «اخبار الادب» ذات تاريخ: 26 اكتوبر 1997 /8 فبراير 1998م. 29 مارس 1998 /2 اغسطس 1998م.

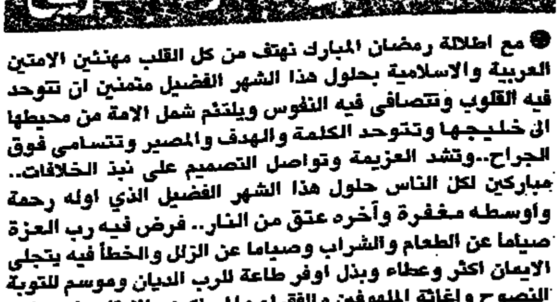
اما حياة «جلال الدين الرومي» فانها مختارة من كتاب «روائع الادب الفارسي» د. بديع محمد جمعة /ط ج /سنة 1983 ص305–311

* للتوسع في تصوف فريد الدين العطار يراجع «التصوف وفريد الدين العطار» ـ عبد الوهاب عزام القاهرة/ 1945 من روائع الادب الفارسي د. بديع محمد جمعة ص257–302 وهذان المرجعان اعتمدا في مانتي عنه.

الجواهر الغولي من رسائل الامام حجة الاسلام الغزالي ص147–151 طبعة بولاق 01943.

□ نستقبل ملاحظاتكم وشكاواكم على الهاتف 5683333
فرعي 257 يوميا بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا

ديوان العرب



رمضان في ذاكرة التاريخ

● مع اطلالة رمضان المبارك نهتف من كل القلب مهنئين الامتين العربية والاسلامية بحلول هذا الشهر الفضيل متمنين ان تتوحد فيه القلوب وتتصافى فيه النفوس ويلتئم شمل الامة من محيطها الى خليجها وتتوحد الكلمة والهدف والمصير وتتسامى فوق الجراح..وتشد العزيمة وتواصل التصميم على نبذ الخلافات.. مباركين لكل الناس حلول هذا الشهر الفضيل الذي اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.. فرض فيه رب العزة صياما عن الطعام والشراب وصياما عن الزلل والخطأ فيه يتجلى الايمان اكثر وعطاء وبذل اوفر طاعة للرب الديان وموسم للتوبة النصوح واغاثة الملهوفين والفقراء والمساكين والايتام داعين الله العلي القدير ان يتقبل منكم صلاتكم وصيامكم وصدقاتكم وان يضاعف لكم الاجر والثواب وان تؤهلنا حسناتنا جميعا لنوال رحمته تعالى ورضوانه وان يجعل ايامنا كلها خيرا وبركة كما يحب ويرضى وان نجسد عظمة هذا الشهر الذي جعل الله صيامه فريضة وقيامه تطوعا من يقترب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فيه فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر بوابة الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن ومن فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء.0

■ راشد عبدالجواد

قضية: مساحة للحوار





د. فوزي غرايبة

● كثر الحديث عن الغاء امتحان الثانوية العامة وبرزت تساؤلات عديدة حول مدى تبلور هذه التصورات التي طرحها وزير التربية والتعليم، ومتى ستبدأ الخطوات الاجرائية لتنفيذها وما يتطلبه ذلك من تغيرات جذرية في هذا الامتحان واستعدادات الطلبة خلال الثلاث سنوات القادمة وكيف ستكون تركيبة مركز الامتحان الوطني وسلطته واعتماده خارجيا ومن الجهة المسؤولة عن هذا الامتحان، والكثير الكثير من التساؤلات.

ما تبلور حتى الآن يشير الى ان ما طرحه وزير التربية والتعليم لم يتعد مرحلة التصورات الاولى التي يتوقع ان تتبلور خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى فكرة محددة يتم مناقشتها من خلال لجان متخصصة تقدم دراسات حول هذه الطروحات.

ان امتحان الثانوية العامة قد يكون مقبولا في الدول الاخرى وهو ليس الامتحان الوحيد الذي يقيس قدرات الطالب ومهاراته من خلال هذا الامتحان. ومن المعروف لدى جميع الطلبة ان هذا الامتحان يأتي بافرازات جانبية وابرزها القلق والتوتر الذي يسيطر على الطالب واسرته وكل من حوله والذي يضاعف القلق والتوتر عند الطلب وبعض المسؤولين وخاصة في وزارة التربية والتعليم المتمثلة بالجولات التفقدية على قاعات الامتحان التي يقوم بها هؤلاء، بالاضافة الى جولات الحكام الاداريين والاهتمام الاعلامي في المبالغة في هذا الامتحان وهي عوامل تساعد على ارتفاع نسبة القلق عند الطلبة واسرهم لدى المجتمع كله بالاضافة الى الهالة المحيطة بامتحان (التوجيهي).

لذلك يجب تشكيل لجنة من جميع الجهات المعنية لوضع اسس مركز وطني للامتحانات يحل جميع المشاكل دون ان يكون عشوائيا.0

■ احمد ابراهيم الرواشدة

أزمة الكبريت

● تختلف ازمة الكبريت عن الازمات السابقة التي اجتاحت الاردن كأزمة الخبز وازمة المياه وازمة الدواء والتي راحت تصف الحكومات السابقة. فأزمة الكبريت ترتبط بشكل مباشر بقلة فهمي في مادة الرياضيات، الا انني قررت الانتصار على بلادتي والانخراط في عالم الارقام، فذهبت من فوري الى احد المعلمين الذين درسوني قبل عشرين عاما، وبدأ يدرسني اساسيات الرياضيات مستخدما اعواد الثقاب وعندما تجاوزت مرحلة التعليم باستخدام اعواد الثقاب. عرض عليّ سؤالين كواجب بيتي هما:

السؤال الاول: يتكون مجلس النواب الاردني من ثمانين نائبا وكل واحد يتقاضى الفا وخمسمائة دينار شهريا. فكم دينارا يتقاضى جميع النواب في الشهر وفي السنة؟!!

السؤال الثاني: على فرض ان مليون عامل وافد يعملون في الاردن، يتقاضى كل واحد خمسة دنانير يوميا. فكم دينارا يتقاضون جميعهم في الشهر وفي السنة؟!

فكرت في هذين السؤالين لكن قدرتي العقلية لم تساعدني على حلهما، الا انني اصريت على تجاوز هذه العقبة، ذهبت الى اقرب دكان واشتريت ما بها من علب الثقاب لكن حاجتي كانت اكثر من ذلك بكثير. ذهبت الى الدكان الثاني والثالث واشتريت ما بهما من كبريت، ثم الى المدينة، واحضرت ما بها من كبريت، ثم الى المدينة الثانية والثالثة، وبدأت احسب وتجاوزت هذه الازمة وخلفت ازمتين:

الازمة الاولى: ارتفاع اسعار الكبريت في اليوم الثاني ومحاولة معرفة السبب!!

الازمة الثانية: بيادر اعواد الثقاب الصغيرة التي راحت تتراكم بالقرب من داري فماذا لو يعبث بها احد؟!!

ترى كم بيدرا من الدنانير نحتاج لو وضعنا امام كل عود ثقاب صغير دينارا؟!!0

■ منصور اسماعيل الحجاحجة

هذا العراق

● يا طغمة الاشرار يا اقزام
هذا العراق بقوة «صدام»
بدر اضاء لنا دياجر دربنا
فانداح عنا الليل والاظلام
عملاق امتنا وتاج رؤوسنا
واليعربي ودرعه الاسلام
قلتم سنسحقه بأول غارة
خبتم وخاب الكيد والاجرام
لا ينحني نخل العراق فنكسوا
راياتكم.. نحرتكم الاوهام
هذا النخيل الحر يسمو للعلى
والمعتدي ستدوسه الاقدام
«صدام» زارعه ورافع رأسه
بيديه سوف تحطم الاصنام!
هذا الابي اليعربي مجرب
في المعمعات وجيشه مقدام
صلب الارادة صادق في وعده
عند اللقاء وفارس ضرغام
لا يدعي غير الذي في كفه
وعلى يديه ستولد الاحلام
بالله نصر المؤمنين فأبشري
يا امتي فالمعتدون حطام
بالله نصر الرافعين لواءه
والمنتخي بالله ليس يضام
ام المعارك لم تزل في بدئها
والفوز فيها للجهاد ختام
جند العراق الحر جند «المصطفى»
شقوا الطريق فهل يقوم تيام؟«
ستبوء اميركا بعار سقوطها
ولسوف يندم من بها قد هاموا!!!0

■ رياض العزة

تسألين عن ماذا؟!

● لقيتك.. في وسط حديقة الزهور.. المليئة بالازهار واشواكها المليئة بالرائحة الطيبة.. لقيتك في وسط حديقة دنياي.. التي عينت فيها بستاني.. نظرة اليك من بعيد.. فخلتك امامي.. ملاكا.. جوهرة.. لؤلؤة.. فما اظنك الا انسانة متواضعة.. جميلة.. بجمالك الطبيعي.

كلمتك.. ما اظن نفسي الا اتكلم في حضرة سيدة الكون.. وانت جالسة على عرش الجمال.. فكلمتك بلسان شعوب الصداقة.. حاورتك.. وطال الحوار.. حتى ظننت انني احاور.. رئيسة دولة.. او رئيسة وزراء.. واقوى سيدة.. فكان الحوار كيف انظر اليك؟! نظرت اليك.. بادرتني بأسئلة لا معنى لها.. فصمت وذهبت بعيدا.0

■ محمد يوسف حامد

اعتراف صريح

● عند انتصاف الليل الذي يزين سماءه ضوء القمر وبين اسراره المختفية
وبنجومه الساهرة على صيحات الديك
لا ندري ولا نعلم من المعذب في فراشه ومن الذي يفكر في معشوقته
هذا الليل الذي يضم بين جناحيه اسرارنا اللامرئية
كم انت عظيم ايها الليل! ولكن مع كل الاسف ساعاتك قصيرة لا تكفي
لاخراج كل الهموم الداخلية التي تحيط بهذا الانسان
فلماذا هذه التنهدات والصرخات الذي يستجيب اليها الليل في كل لحظة
والتي اعتبرها لحظات سعيدة للمعذب والعاشق لانها تبعده عن الواقع الذي
يتحكم به في ساعات النهار
ممثلا هذه الام التي تسهر الليالي وهي غارقة في بحر دموعها تطلب من الله
ان يشفي رضيعها والله لو ان هذه الدموع سقطت على ارض
جرداء لانبتت وازهرت .
وذاك الذي تراه غارقا بجمال عيون الشابة التي سحرته من اول لقاء ماذا
سيقول لها وماذا سيلبس من ثياب جديدة لكي يلفت انتباهها.
باختصار شديد هذا هو الليل
يبدأ بصرخات الوليد وينتهي بصيحات تسمع من تحت التراب؟0

■ مروان عبدالرحيم

■ تصوير : محمد شبو

ثلاث حكايات

● كانت تلك حكاية قديمة.. قديمة.. يا طفلي يا عراق!! قالت الجدة.

ذلك الطائر الرائع كان منذ الازل يعشق البرق ويعشق الاغتسال بألوانه المضيئة. وكان يدرك انه ربما في البرق فناؤه.. فظل يحلق ويحلق ويحلق. وهناك مارس عشقه العالي مع البرق، لم يبال بالاحتراق، انصعق بالبرق، ارتجف وهو يحترق، وتحول الى رماد..

لكن يا طفلي يا عراق، من الرماد ينبعث من جديد، من الفناء ينبعث من جديد طائرا نشيطا سعيدا قويا ليحلق من جديد ويحلق من جديد في رحلة الى البرق.

اما الحكاية الآن فحكاية ذلك – المصاص الدماء –

تقول الحكاية (اسمع ايها البشري المنبثق من سلالتي انا ملكوت الجبر والانتقام.. حتى تكون ملك الارض وسيد البسيطة، اخضع العالم لجبروتك، توحش على جميع المخلوقات الاضعف منك وهادن الاقوى منك ثم عضه بنابك الازرق المسموم ولا تأمن روع النساء بمصك لدم اطفالهن.. وارهب الاطفال بنحر امهاتهم..

اخص الرجال باستباحة نسائهم..

لا تملأ قلبك بالحب لأحد.. واحترس حتى من امك، ثم س على ابنك ان تطاول عليك بحذائك الحجري ولا تجزع

لا ترحم لا ترحم لا ترحم.. وهكذا يعم الخير..

ورتل الجمع آمين آمين آمين)

اما حكايتي الثالثة يا طفلي قالت الجدة فلا تحزن.. انها حكاية الابد

تلك البيضة الصغيرة الهشة بدأت تتكسر ببطء شديد وفجأة يخرج منها فرخ صغير.. صغير، وراحت امه النسر تطعمه ثم تعلمه كيف يأكل وكيف يطير وفي يوم قبل ان تموت قالت من بين اختصاراتها: ابني اياك ان تخاف وتتمرغ من اجل الطعام او الشراب في التراب ابق عاليا في السماء وحافظ على عرشك في علياء السماء الذي صنعته بشموخك الابي.. ثم ماتت.

وظل النسر ابدا في السماء مع ان الكواسر والسباع اعدوا له ملايين المرات اعتى اعتى الفخاخ.0

■ سماح هدايا

ثقة عمياء

● ان يكون لك شخصية مستقلة وقوية ومتزنة بنفس الوقت فهذه علامة تسجل بدفتر ايجابياتك وتكون بذلك قد حققت لنفسك الثقة المدروسة المستمدة من ساحات الحياة القتالية التي يدافع عنها الانسان بكل ما اوتي من قوة ليتجنب حياة الغاب الوحشية الموجودة بكل مكان وسط اجواء التعايش الجميل المائل الى اللون الابيض وسط انواع متعددة من بني البشر.

هذه الثقة يجب ان لا تكون مائلة الى اللون الاسود ثقة عمياء متعجرفة وجدت على اثر عناد اعمى ترفضه احاسيس البشر وتتعامى عنه العيون.. ان يكون لك رأي معين بأي هدف فهذا حق مكتسب.. وان ينتقدك الآخرون حق خاص بهم على ان يكون هذا النقد هادفا وبناء ولكن يبقى للمشورة والاستشارة اضاءة منيرة بطرق الانسان المتعددة ان كان سلكها او سيسلكها مستقبلا.. فالعصا الواحدة يسهل كسرها وبسهولة وهكذا يكون احيانا الرأي الاعمى النابع عن العناد ولكن في مقابل ذلك قد يصعب كسر حزمة من العصي لان هذه العصي قد اتحدت كوحدة واحدة فأصبحت قوية ومتينة وكذلك المشورة والآراء المتعددة، توصل الانسان في كثير من الاحيان الى بر الامان دون التعرض لعراقيل كانت تصيبه ان هو اصرّ على رأيه الوحيد وركب رأسه حينها لا ولن ينفع الندم ويكون قد فاته قطار اتحاد الرأي ووقعت الفأس بالرأس عندها سيشعر بالذنب ولكن متى؟ بعد ان فات الاوان.. عندها سيشعر ايضا ان الثقة التي وهبها لنفسه ما هي الا ثقة عمياء!0

■ حسين علي حسين

لو يعود الماضي

● لو يعود الماضي يا حبيبتي لو يعود.. لتقع عيناي على عينيك الساحرتين للمرة الاولى.. ليفجر قلبي
في حبك كل منابع الاحساس لاجمد فرحتي بلقائك الاول..
لو يعود الماضي يا حبيبتي لو يعود لتلتقي الاوتار بأنامل العاشق
لتلتقي القصيدة بدمع شاعرها.. ليلتقي صدر الحبيب بصدر الحبيبة
لو يعود الماضي يا حبيبتي ليبقى الامل وسيطا بين روحينا..
ليبقى الحب رباطنا الاثيري الوحيد الذي يجمع بين رهافة قلبينا
يجمعها على الامل المقدس على وعد اخير باللقاء..
لو يعود الماضي يا حبيبتي لو يعود
لكي تعرفي بأن القلب ليس فيه مساحة لم تجرحها الليالي.. لكي تعرفي بأن العمر ليس فيه متسع جديد للانكسار.. لتعاهديني بأنك لن تجرحي قلبا أحبك
لتقسمي بأننا خلقنا معا وعشنا معا وسنكون معا
لتقسمي بأننا لسنا رقمين سيسقطان من حسابات الايام
ولسنا مجرد اسمين في قائمة النسيان
لو يعود الماضي يا حبيبتي لو يعود ليعيد لنا بريق عيوننا المنهوب
ليعيد للاحلام عذريتها وللاماني امانيها.. لنكفر بكل قوانين الدنيا
لنحرق كل تقاليد البشر، لنبقى جالسين خارج قذارة هذا العالم
لو يعود الماضي يا حبيبتي لو يعود..
لاقول له كم مرة احرقت نفسي بنار الانتظار
لاقول له بأنني من الف عام جالسا بانتظار الذي لن يأتي
لأعترف بأنني ضيعت عمري نورسا طائرا جريحا فوق سواحل عينيك الغافيتين
واجمل ما في الماضي يا حبيبتي انه لن يعود؟!!0

■ عدنان علاوي

يا لقسوة الغياب

● اعرف بأن الغربة والانقطاع قد منعاني من رؤيتك في عيناي
واعلم ان ظروف العمل اجبرتني على الغياب بقسوة..
ليس شرطا ان يرى الانسان من يحبه بعينه.. وهل العين هي التي تعشق، اليس للقلب دور فيما يجري..
.. لا تلوميني انا موجود.. ولكن قد تكون الظروف
هي التي قالت لي ارحل مؤقتا.. كل الحب لك من دون البشر
وقد طالت غربته لكن الزمن لا يرحم
فيعلمنا ان نزرع الشوك في الطريق.. سرعان ما نعرف انه الحلم الاجمل في هذه الدنيا التي تبتسم لغير من يبتسم لها.. وكأنها لا تطيق العشق.
.. في خاطري اشياء كثيرة لكن لا استطيع قولها
لقسوة في ضميري الحائر.. الساكن خلف الظلام.. وهل يجرؤ الانسان ان يقول شيئا في العتمة.. انه المستحيل في عالم ما يسمى الخوف..
لكنه الشعور بالرهبة في خشية الصدق وقوله..
.. اجرؤ على قول الحقيقة لكني احبك حبا يغار الحب منه كثيرا..
.. قد يحتار قلمي فيما يكتب وقد يرفض الجواب على اي سؤال.0

■ وصفي ابو هديب



واحة الشعر

حمدان

● الاهداء: الى (حمدان) الغافي على ضفاف الرافدين.. يأكل الثرى، ويعانق الموت في كل حين...

حملتْ جُرحهم نهراً وما حملوا
فمن هو الذئبُ يا حمدانُ والحملُ؟!
وقفت تستنطقُ الاعرابَ اجمعَها
فما اجابك الا الريحُ والطللُ
اشلاءُ جسمك لحنٌ في مناحتهم
وانت كاللحم في الافواه تنتقلُ
عضوا عليك فما ابقتْ نواجذهم
شيئا به يحتمي الموجوعُ والوجلُ
حمدان.. ويحك.. من عشرين ناقلة
للنفط، والدم من شرياننا هطلُ
كنا نقولُ هنا كانوا هنا نزلوا
صرنا نقول لقد بانوا لقد رحلوا
واليعربيون انواعٌ منوعةٌ
تبكي عليك.. وفي قتلاك تحتفلُ
قالوا نقاتل في صف العروبة مع
حمدان، حتى وان ماتت بنا السبلُ
قالوا نقاتل، مهما كان، ليس دمي
يصير ماء، ولا يستعتبُ الوشلُ
قالوا.. وفي الليل سنوا حد خنجرهم
واغمدوه، فسالتْ بالأسى المقلُ
حمدانُ مالك بالدنيا وسانتها
والله، لا وأبي آبائهم، قبلُ
شقت اليك ديارٌ من بني عرب
ارماحهم في هوى اجسادنا قبلُ
مشوا اليك بأعناق مخضعةٍ
وكلهم في جحور الغرب قد دخلوا
تبكي وحيدا، وتقضي العمر منفردا
وحين تُقتلُ.. تدري: كلهم قتلوا
اطفالك الجوع.. والامراض ناهشة
كواكب يعتريها في الدجى الطفل
ما قام منهم بقلب الليل منتفض
من التجمد، الا وهو منجدل
موت له الموت يرثي، وهو يحضنه
في اللحد معتذرا ان قد دنا الاجل
يرق قلب – اذا اوذيت – من حجر
وحين يبكي: مياه العين تنهمل
ويستكين لرب الكون منفطرا
اما اخوك فقد اغرى به الشلل
كم طفلة لك لم تعرف ابوتها
وكم رضيع على اوضامه هزل
كالطيف مات، وصلحت، ثم وانطفأت
واسبلت روحها، والليل منسدل
وسجيت في الثرى المجنون من عطش
فلم يبت بعد، الا كله يلل
تموت انت نبالات ممزقة
ونحن بعدك للشيطان نبتهل
من الف عام تقوص الارض في فتن
لم تنتقل عنك الا وهي تشتعل
ساروا الى الله من ازمان (فاطمة)
الى (يزيد).. وحتى اليوم ما وصلوا
يستنهضون بك الآمال مشرعة
ويتركونك لا اهل ولا امل
ليست سواري بني اعمامنا مثلا
حتى وان بان انا في الهوى مثل
مليون طائفة في كل ناحية
وكل فرد بما يهواه منشغل
هذي القلوب على اعجازها انكفأت
ولنكرت كل اصل فيك يتصل
قد ساومتك على رأس (الحسين) ترى
من يشتريه؟ وهل عن سحقه بدل؟
قلوبهم لك.. لكن الف كائنة
وسيفهم في دم من شلونا يقل
من الف عام تقول العرب يا وطني
واصدق الصدق في اقوالها النجل
فان خذلت فلا تعجب فمن عجب
ان تلتقي بعروبيين ما خذلوا
الاجدرين نفاقا في تعاملهم
والاسبقين الى ما كذب الرسل
حمدان يا ايها الغافي على حلم
من العروبة، (ان الركب مرتحل)
(قد اوقفوك بفخ ما فطنت له
فانقذ بريشك انا كلنا مثل)0

■ ايمن العتوم

من هنا مر الجبناء

● قد دعتني الصحراء..
لاشاركها قهوة الصباح
اترغبون بالمجيء
كيف ستذهب..؟
ستحملنا الرياح..
يا اصدقاء..
ما عهدتكم تخشون السفر
الى من جمعت ايم بحواء
هيا لا وقت للتفكير..
امنا تنادي..
لنعد الف عام للوراء..
لنذهب لارض عنترة
ومنبت جميع الشعراء
امنا لن تكذب علينا
سنعرف حقيقة كرم الطائي
ونسمع عن الحب.. قصصا
لم تسمعوها من قبل..
وسنعرف.. متى ذاك الاعرابي
الذي كان وراء نثر شعر الخنساء
امي
اين ذراعاك... لتضميننا؟
يترث!
واين عيناك... لترينا..!
كيف فقدت..؟
اين ذئابك.. لتعلمنا العواء؟
منذ متى اصبحت هرما صماء؟
واين لسانك لتخبرينا؟
قطعة الاعراب قبل رحيلهم0

■ احمد كامل سوداح

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

الامير فيصل بن فهد يدعم مشاركة عربية واسعة بالدورة

□ العرب اليوم

● خلال اجتماع المكتب التنفيذي للدورة الرياضية الذي عقد الخميس الماضي ذكر وزير الشباب طلال سطعان الحسن انه خلال لقائه بالامير فيصل بن فهد الرئيس العام للشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية، رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب انه تلقى وعداً من الامير فيصل بأنه سيبذل قصارى جهده لدى الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بايجاد حل توفيقي يضمن مشاركة الكويت في الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن في آب الماضي في حالة مشاركة العراق، حيث ان الشيخ احمد الفهد صرح بأن الكويت لن تشارك بالدورة في حالة مشاركة العراق. ومن الجدير بالذكر ان الامير فيصل بن فهد قد ذكر خلال حفل العشاء الذي اقامه للوفود العربية المشاركة ببطولة الاندية العربية الشهر الماضي بأن علينا ابعاد السياسة عن الرياضة وان الرياضة تأتي في اطار تجمع الشباب العربي، وخلق روح المحبة والاخاء بينهم، من هنا فان الاعتقاد السائد بأنه سيبذل جهده لتحقيق الهدف الذي اقيمت من اجله الدورات الرياضية العربية، وهي ان هذه الدورات هي لكل العرب.0

العرب اليوم تعلن تشكيل اتحاد كرة السلة

(8) اعضاء احتفظوا بمواقعهم.. وضم القاضي وبيشة وفادية حداد

□ العرب اليوم

● تستطيع «العرب اليوم» ان تؤكد ان التشكيل الجديد لاتحاد كرة السلة سيضم السادة مضر مجذوب رئيسا.. رجائي السكر، يحيى بيشة، وسيم الزعمط، فارس القاضي، سمير العكور، فادية حداد، جمال زكي، عماد الومني، نايف الرديدة، وموسى هديب.

وهكذا يحتفظ الرئيس وسبعة اعضاء بمناصبهم، في حين دخل الاتحاد يحيى بيشة (الاهلي)، فادية حداد (الارثوذكسي) وفارس القاضي (الجزيرة) مكان ثلاثة اعضاء استقالوا على امتداد العام وهم .. سعيد شقم رئيس النادي الاهلي، الحاج نعمان عصفور، نائب رئيس الاتحاد، ونادية ابو جضم (الارثوذكسي).0

نادية ابو جضم

خماسيات الوحدات الرياضي

رأفت علي استعرض فنونه بـ «4» اهداف

■ فوز صعب للشرطة الخاصة.. ابو زمع وابو داود يلعبان اليوم



فريق البنك العربي وشركة عوض التجارية



مراد عوينه ومشروع تسجيل هدف لفريق شركة هيلتي

□ العرب اليوم

● تضاعف الاهتمام الجماهيري بمنافسات بطولة خماسيات كرة القدم التي تنظمها الزميلة الوحدات الرياضي بمشاركة «24» فريقا حيث اكتظت جنبات ومدرجات الصالة الرياضية بنادي الوحدات الليلة قبل الماضية باكثر من الفي متفرج تفاعلوا بحماس كبير واستمتعوا بالفنون الجميلة التي قدمها نجم الوحدات والمنتخب الوطني رأفت علي والذي سجل «4» اهداف من اصل خمسة فاز بها فريقه «العصرية للالبان» على فريق شركة تعهدات ابو صيام 2/5. حيث سجل نضال المنسي الهدف الخامس للعصرية في حين سجل لتعهدات ابو صيام ماهر عنبر وماهر الزبيدي.

وجاءت المباراة الثانية بين فريقي الشرطة الخاصة وشركة الطريفي للمقاولات غنية بالندية والاثارة انهاها نجوم الشرطة الخاصة بفوز صعب بثلاثة اهداف لمحمد بدوي، محمد رجب وقصي ابو عالية مقابل هدفين سجلهما فادي شاهين وثائر عيد لفريق الطريفي الذي قاده الكابتن محمد علوان وضم نخبة من لاعبي فريق الوحدات تحت 16 سنه.

حصاد

وكانت باقي مباريات البطولة اسفرت عن فوز لواء الامن العام على صالة اللوتس 2/10 وحلويات مشوار على دهانات ناشونال 3/5 هيلتي على حجازي وغوشه 5/7. تعادل البنك العربي الرئيسي وشركة عوض التجارية 3/3 وبنك الاردن مع هواندي 4/4 وفوز فندق الماريوت على البنك العربي فرع الوحدات 2/8.

الموقف

وبذلك تصدر لواء الامن العام وحلويات مشوار المجموعة الاولى هيلتي المجموعة الثانية وشارك فريق البنك العربي وعوض التجارية وبنك الاردن وهواندي بنقطة لكل منها ضمن المجموعة الثالثة وتصدر الماريوت والعصرية للالبان المجموعة الرابعة والشرطة الخاصة المجموعة الخامسة.

مباراتا اليوم

امس كان راحة لكافة الفرق المشاركة على ان تقام اليوم مباريات واحده الساعة 6.30 مساء بين فريقي الهلال الاخضر وفندق توليدو واخرى الساعة 7.30 وتجمع بين فريقي الدفاع المدني وشركة ياسر عبدالرحمن ومن ابرز نجوم الليلة وليد ابو حميد، امجد طاهر، عدنان الطويل، علي جمعه، جمال محمود ورائد عزيز «الدفاع المدني» عبدالله ابو زمع ومحمد ابو داود ومحمود شلباية وعثمان الحسنات مع فندق توليدو محمود البنا، صلاح النجار، ايهاب معالي «الهلال الاخضر».0

العرب الرياضي

■ محمد جميل عبد القادر

الامكانات الآلية والاتحادات الرياضية

● لاندري كيف ستتأقلم بعض الاتحادات الرياضية مالياً بعد انتهاء الدورة الرياضية العربية التاسعة.

* الامكانات المالية المتاحة للاتحادات استعداداً للدورة اكبر بكثير من الامكانات والموازنات العادية التي تخصص سنويا لها.

* بعض الاتحادات شطت وغالت في موازناتها استعداداً للدورة بينما الامر يجب ان ينعكس بالاضافة للاعلان على تحسين اوضاع اللعبة ونقلها نقلة نوعية تتناسب مع هذه الامكانات الاستثنائية التي اعطيت لها.

* بعض الاتحادات اعتبرت الدورة فرصة فخصصت جانباً كبيراً من موازناتها على امور لاتتناسب مع ما هو مطلوب منها لأن المطلوب امور اساسية في صلب ومستقبل اللعبة والمنتخب الوطني.

* لقد خصصت الدولة في هذه الظروف الاستثنائية موازنة اكثر من جيده لشؤون الدورة كسبنا منها المنشآت الجديدة التي تقام الان ونأمل ان تترجم الاتحادات ما تبقى من موازناتها الى برامج عمل تؤدي الى وصول منتخبات وابطال متفرقين الى الدورة الرياضية.

* اننا نطالب الاتحادات كلها بأن تستغل كل الاستغلال الايجابي الذي يخدم الالعاب انيا ومستقبلا دون ان تتصور بان ما هو متاح الان سيتاح بنفس المستوى بعد انتهاء الدورة لاننا نعرف امكاناتنا الحقيقية وظروفها واوضاعها المالية.

صحيح ان هناك لجان فنية ومالية وغيرها تتابع الامور لكننا نامل ان تتخذ الاتحادات نفسها قراراتها وان تنفق اموالها بما يعود في النهاية على الرياضة والوطن بالخير و النجاح.0

نتائج خماسيات مدارس الاتحاد



احدى لقاءات البطولة

□ العرب اليوم

● ضمن بطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية الثالثة لمدارس الاتحاد اقيمت مساء الجمعة ثماني مباريات كانت نتائجها على النحو التالي:

- شباب طارق × جزر ورفاعي 4/1
- مطعم قصر الغابة «أ» × مركز النصر 6/2
- مجوهرات الشريف × بنك الاستثمار العربي 3/6
- مؤسسة تراتزيت عمان × نقابة المهن 1/4
- عرابي للصناعة والتجارة × المتحدة للتصميم 2/3
- مجمع منصور الصناعي × تسجيلات القبطان 5/2
- شركة الشراع الزراعية × مدارس الاتحاد (ب) 4/صفر
- نادي شباب ابو علندا × خريجي الاتحاد 3/3

هذا وسوف تقام اليوم المباريات التالية:

- مؤسسة عيسى للستالايت × بنك الاستثمار العربي
- الدفاع المدني × نقابة المهن
- شرطة العاصمة × المتحدة للتصميم
- مؤسسة امين شقير × تسجيلات القبطان
- فندق الماريوت × مدارس الاتحاد «ب»
- صالح الهملان × نادي خريجي الاتحاد
- سيمنز × شركة جزر ورفاعي
- مؤسسة زياد الحجاج × مركز النصر.0

تأجيل حفل الارثوذكسي لتكريم الاعلام الرياضي

□ العرب اليوم

● نظراً لظروف خاصة وطارئة قررت ادارة النادي الارثوذكسي تأجيل اقامة مأدبة الافطار التي كان مقرراً اقامتها يوم الاحد المقبل على شرف وزير الشباب طلال سطعان الحسن لتكريم الاسرة الاعلامية الرياضية لقاء مساء يوم الاربعاء المقبل، مثلما ذكر ذلك الناطق الاعلامي فادي زريقات.0

العاب الدفاع المدني تنطلق اليوم

□ العرب اليوم

● تنطلق اليوم مباريات البطولة الرمضانية لمرتبات الدفاع المدني في البليارد للضباط والشطرنج وكرة الطاولة للافراد، وذلك تحت رعاية مدير عام الدفاع المدني اللواء ذيب المعاني. ويشارك في هذه البطولات التي ينظمها الاتحاد الرياضي للدفاع المدني عدد من مرتبات الدفاع المدني في هذه الالعاب، افاد بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد الرياضي الرائد فريد الشرع.0

الهياجنة رئيساً لنادي دير السعنة

□ اربد – العرب اليوم

● جرت يوم امس الاول في مقر نادي دير السعنة الرياضي انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنادي، حيث فاز علي احمد الهياجنة برئاسة النادي وكل من اسامة الهياجنة، واكرم ابو الهيجاء، ماهر هياجنة، محمد سليمان، محمد فضل، محمد احمد بعضوية الهيئة الادارية.

وستعقد الهيئة اجتماعها الاول خلال الايام القليلة القادمة لتوزيع المناصب الادارية على الاعضاء.0

برعاية الدكتور المعاني

اختتام خماسيات الجامعة الاردنية الرمضانية

□ العرب اليوم – محمد الخوالدة

● يرعى رئيس الجامعة الاردنية الاستاذ الدكتور وليد المعاني في الثامنة مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة خماسيات كرة القدم الرمضانية التي افتتحت الاثنين الماضي بمشاركة (10) فرق قسمت الى مجموعتين ولعبت وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة وتجمع المباراة الختامية الفائز في مباراتي الجامعة الاردنية والنادي الايطالي والفائز بين رابطة اللاعبين ونادي الفجر واللتين اقيمتا في ساعة متأخرة من مساء امس، وسيشمل حفل الاختتام توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى الى جانب جائزة افضل حارس مرمى وكأس الفريق المثالي وكأس هداف البطولة وقد وجهت رئيسة شعبة النشاطات الرياضية نهاد البطيخي الدعوات الى العديد من الشخصيات الرسمية والاهلية لحضور حفل ختام البطولة.

واسفرت نتائج مباريات ختام الدور الاول عن النتائج التالية: فوز قدامى الجامعة الاردنية على نادي الفجر 8/2. تعادل نقابة المهندسين مع النادي الايطالي 3/3. فوز نادي الفجر على نادي حطين 10/3.

وبذلك يتأهل للدور قبل النهائي فريقا الجامعة الاردنية ورابطة اللاعبين الدوليين عن المجموعة الاولى، في حين تاهل عن الثانية النادي الايطالي ونادي الفجر.

د. وليد المعاني

نهاد البطيخي

البدور يرعى افتتاح بطولة الطائرة

هذا ويرعى نائب رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور سلمان البدور في الثامنة من مساء غد افتتاح بطولة كرة الطائرة والتي يشارك فيها 5 فرق هي: الشرطة الخاصة، لواء الامن العام، الدفاع المدني، سلاح الجو، الجامعة الاردنية تلعب وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وتضم الفرق نخبة من نجوم منتخبنا الوطني والاندية الاردنية. كما سيرعى الدكتور البدور حفل الاختتام وتتويج الفرق مساء الاربعاء المقبل.

مبيضين يرعى بطولة التنس

يرعى عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية الدكتور عقله مبيضين بصالة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية مساء غد انطلاق بطولة زوجي التنس الارضي لمجموع اعمار فوق 70 عاماً.0

خماسيات الشرطة لقدامى اللاعبين

الضمان الاجتماعي والماريوت في الافتتاح ومهمة صعبة للعسكري امام الرابطة

□ العرب اليوم

● تنطلق في السابعة والنصف من مساء اليوم مباريات خماسيات كرة القدم لقدامى اللاعبين التي ينظمها الاتحاد الرياضي للشرطة سنويا خلال شهر رمضان المبارك وتجري فعالياتها على صالة اتحاد الشرطة.

مباراة الافتتاح ستكون بين فريقي الماريوت والضمان الاجتماعي وسيحاول كل فريق تحقيق الانتصار الاول في هذه البطولة الماريوت يمتلك فريقا متمرسا ويضم في صفوفه نجوما مميزين امثال خالد عوض وصبحي نمر وغيرهم ومن ذلك فلن تكون مهمته سهلة امام الضمان الاجتماعي الذي يعتمد على ماهر طعمه في حراسة المرمى وخبرة خالد ذيب وعثمان الحنيطي وحيوية منذر فهد وعامل الفوز في مباراة اليوم مهم جدا للفريقين نظرا لقوة فرق هذه المجموعة.

وفي الثامنة والنصف تقام مباراة اخرى ضمن نفس المجموعة يلتقي بها الاتحاد العسكري ورابطة اللاعبين الدوليين ولن تكون هذه المباراة سهلة للفريقين خصوصا الاتحاد العسكري الذي يواجه فريقا خبيرا يضم في صفوفه نخبة نجوم اللعبة في الاردن وستقع مسؤولية الفوز على عاتق الصاحب والتلي ومنيب في حين يبدو فريق الاتحاد العسكري غامضا ويلعب باوراق مجهولة وتحقيق الفوز حق مشروع له في اولى مبارياته في البطولة.0

برعاية عميد كلية عمان

بطولة كليات المجتمع للشطرنج تنطلق اليوم

□ العرب اليوم

● تنطلق اليوم الاحد وتحت رعاية عميد كلية عمان الدكتور اسماعيل عوض، بطولة الشطرنج لطلاب وطالبات كليات المجتمع، على صالة كلية عمان.

وبمشاركة الكليات التالية: كلية الحصن، كلية الاميرة رحمة، كلية السلط، كلية الطفيلة، الخدمات الطبية، كلية الامير فيصل الفنية، كلية الخوارزمي، الكلية العربية، كلية الشوبك، كلية عمان، لبطولة الطلاب.

وفي بطولة الطالبات تشارك كل من كلية الزرقاء، كلية الاميرة رحمة، كلية الاميرة عالية، كلية السلط، كلية الخوارزمي، كلية عمان وكلية عمان التكنولوجية.

وتبدأ البطولة في تمام الساعة العاشرة صباحاً وتستمر لمدة يومين وتقام وفق النظام السويسري وتقسم البطولة فردية وبطولة فرقية.

ويكون عدد جولات كل بطولة ست جولات وزمن كل جولة 40 دقيقة، ويحق لكل كلية المشاركة بثلاثة لاعبين في البطولة الفردية وخمسة لاعبين في البطولة الفرقية.

ويقوم بادارة وتحكيم هذه البطولة عدد من الحكام في الاتحاد الاردني للشطرنج ومشرفي التربية الرياضية في كليات.

ويشرف على هذه البطولة قسم نشاط الطلبة في جامعة البلقاء التطبيقية والاتحاد الرياضي لكليات المجتمع واللجنة الفنية للاتحاد بالتعاون مع قسم النشاط الرياضي في كلية عمان.0

نتائج خماسيات الاقراض الزراعي

□ العرب اليوم

● ضمن فعاليات بطولة خماسيات كرة القدم التي ينظمها فريق مؤسسة الاقراض الزراعي على ملاعب كلية عمان جرت ثلاث مباريات كانت نتائجها كالاتي:

– تعادل فريق شركة فاين مع فريق القيادة العامة بخمسة اهداف لكل منهما.

– فوز فريق كلية عمان «أ» على فريق شركة المتحدة للادوية بتسعة اهداف مقابل هدفين.

– فوز فريق الكلية الجامعية المتوسطة على فريق الشخشير بستة اهداف مقابل هدف واحد.0

اليوم تنطلق خماسيات الشرطة

العرب اليوم

● تنطلق في العاشرة من صباح اليوم مباريات خماسيات كرة القدم الرمضانية التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بمشاركة (13) فريقا من مختلف وحدات الامن العام.

اولى مباريات البطولة ستجمع فريقي المستودعات المركزية والمعهد المروري والفريقان حديثا العهد في هذه البطولة وسيحاول كل منهما تحقيق الفوز على حساب الاخر والظفر بنقاط المباراة الثلاث.

وفي الثانية عشرة ظهرا تجرى مباراة قوية حينما يلتقي الامن الوقائي وشرطة المفرق وتعتبر هذه المباراة قمة مبكرة للمجموعة الاولى وسيحاول كلا الفريقين حسم النتيجة مبكرا لاراحة الاعصاب وحجز بطاقة التأهل في مستهل المشوار الامن الوقائي مكتمل الصفوف ويضم العديد من نجوم اللعبة في الامن العام في حين يتوقع لشرطة المفرق ان يقدم مباريات قوية في هذه البطولة.0

نجم في رمضان

اماني هليل: اتمنى قضاء الشهر الفضيل في مصر

□ العرب اليوم – هبة الصباغ

● الفارسة اماني هليل من نادي الفروسية الاردني لها ذكريات رمضانية وعادات جميلة واكلات مفضلة لم تبخل علينا بسردها.

في البداية اكدت الفارسة اماني انها تتمنى قضاء شهر رمضان في مصر لما يتمتع به من طابع مميز وطقوس جميلة يقوم بها الشعب المصري في هذا الشهر الفضيل.

وعن أحب الاكلات لديها في شهر رمضان تقول: احب الملوخية والكوسا المحشي فهاتين الاكلتين من احب الاكلات الى قلبي. خاصة في شهر رمضان فأنا اشتهي دائماً الاكلات اللذيذة.

* كيف تقضين وقتك في الشهر الفضيل؟

– الفترة الصباحية هي كالمعتاد حيث اقوم بالذهاب الى الجامعة ومتابعة محاضراتي ثم اذهب الى التدريب واعود في موعد الافطار الى البيت، وبعد الافطار نجلس مع العائلة ونشاهد التلفاز وبعدها إما اعود الى التدريب او نقوم ببعض الزيارات العائلية او نذهب الى الاماكن التي تعقد جلسات رمضانية.

* ماذا يعني لك شهر رمضان؟

–شهر العبادة، والفضيلة والتقرب الى الله والشعور بالآخرين، شهر رمضان يعني لي الكثير فهو شهر مميز عن بقية الشهور.

* ما الذي يعجبك في هذا الشهر؟

– الجلسات العائلية والسهر مع الاهل والاقارب وتجمع العائلة خاصة على الافطار.

* لو ادركت ليلة القدر فماذا تتمنين؟

– اتمنى دائماً التوفيق من الله وسأتمناه لي ولاهلي ولجميع الناس لو ادركت ليلة القدر.

* اربع صديقات ترغبين بمشاركتهن لك في إفطارك؟

–رانيا وادي، عبير الخطيب، ميساء الصعيدي، وحنين خير.

* هل افطرت سهواً في رمضان؟

–نعم، اتذكر في احدى المرات انني اكلت «العلكة» في الشارع والناس تنظر الي بغرابة فأدركت اننا في رمضان وخجلت كثيراً من نفسي اذ ان الموقف محرج.

* ما هي النشاطات التي تقام في جامعتك خلال رمضان؟

– تقتصر على اغلاق الكافتيريات.

* ماذا تتمنين في رمضان؟

– ان يعيد الله علينا هذا الشهر الفضيل وعلى الجميع بالصحة والسلامة والخير وان يغفر الله لنا ذنوبنا جميعاً.0



الفارسة اماني هليل

افتتاح بطولة ديونز للسكواش

□ العرب اليوم

● برعاية رئيس نادي ديونز رمزي مصاروة، افتتحت مساء امس بطولة ديونز المفتوحة الاولى للسكواش التي تقام على ملاعب النادي بمشاركة واسعة من ابطال المملكة باللعبة يتقدمهم المصنف العالمي محمد السعيد وبزن عبدالرؤوف ووائل طبلت، وتستمر البطولة حتى الخميس المقبل ويشرف على البطولة سعد عبد الرؤوف.0

شابسوغ والخطيب لعضوية اتحاد العاب القوى والجزازي للطائرة

العرب اليوم

● علمت «العرب اليوم» ان العقيد شابسوغ مدير امن مطار الملكة علياء الدولي وامل الخطيب من القوى المرشحين للانضمام لعضوية اتحاد العاب القوى الر التشكيلات الجديدة المنتظر صدورها من وزير الشباب.

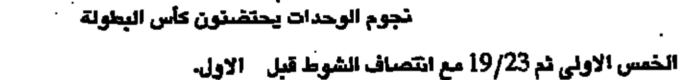
كما علمت «العرب اليوم» ان رئيس لجنة الحكام في اتحاد الطاولة ابراهيم الجزازي اقوى المرشحين لاتحاد الكرة الطائرة.0

فاز بصعوبة على الفحيص في ختام سلة الثانية

ذهب الوحدات يلمع تحت شمس الاولى والهومنتمن يقتفي اثره



لقطة من مباراة الوحدات والفحيص



نجوم الوحدات يحتضنون كأس البطولة

■ تصوير: زاهر صالح

كابتن الوحدات ابو مرشد يحمل كاس المركز الاول

□ العرب اليوم – حسام بركات

● لمعت صدور لاعبي الوحدات بالميداليات الذهبية وتسيدوا بطولة دوري أندية الدرجة الثانية لكرة السلة بعد فوزهم ليلة أمس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب على الفحيص 63/74 الشوط الاول 32/37 في ختام الجولة السابعة والاخيرة من البطولة ليحتلوا المركز الاول برصيد «14» نقطة دون أي خسارة ويتأهلوا عن جدارة الى دوري الدرجة الاولى وجاء بعدهم الهومنتمن صاحب مركز الوصافة برصيد «13» نقطة ليتأهل برفقتهم في حين ان فوز الوحدات على الفحيص «12» نقطة حرم الاخير من امل الصعود حيث كان يسعى للفوز والتأهل برفقة الوحدات.

ولم يكن فوز الوحدات سهلاً وهو الذي اعتاد الانتصار بفارق كبير وتحقيق نقاط تفوق المئة في كل مرة.

التتويج

وفور انتهاء المباراة ضجت الصالة بصيحات جماهير الاخضر وهي تهتف «سنة اولى ياوحدات» وزفت نجوم الفريق الى منصة التتويج حيث حمل اللاعبون كأس البطولة وتقلدوا بالميداليات الذهبية فيما تلقد الهومنتمن بالميداليات الفضية والفحيص بالبرونزية.

وهذه هي المرة الاولى التي يصعد فيها فريق السلة في نادي الوحدات الى دوري الاضواء في حين ان الهومنتمن يعتبر من الاندية العريقة في لعبة كرة السلة وله تاريخه الطويل.

الوحدات «74» الفحيص «63»

لقاء قوي ومثير منذ انطلاقته وحتى نهايته جمع بين نجوم الوحدات وخصومهم نجوم الفحيص استحق عناء القدوم اليه لمشاهدته والتشجيع من قبل انصار الفريقين الذين اشعلوا الصالة واشعروها وكأنها تشهد لقاء بين فرق المقدمة في دوري الدرجة الأولى، ولم يحسم اللقاء الا في الدقائق الاخيرة لمصلحة الوحدات، ذلك ان البداية كانت متكافئة جداً وعبر عنها مجرى الشوط الاول بالكامل والذي انتهى لصالح الوحدات ايضا بفارق بسيط.. فبعد انطلاقة حذرة من كلا الطرفين اعتمد خلالها الوحدات على تشكيلته الاساسية المكونة من النجار والخطيب وبسيوني وابو مرشد وهاني حمزة وسعى في البداية لامتصاص حماس لاعبي الفحيص المندفعين فلعب الوحدات باسلوب غير معتاد عليه وعمد الى تهدئة الكرة وتدويرها فلم يستطع باسلوبه هذا اتخام سلة الخصم بالنقاط كما اعتاد ان يفعل في مبارياته الست الماضية في الوقت الذي طغى فيه الاستعجال على اداء الفحيص الذي لعب بتشكيلته المتوازنة المعتادة حيث قاد فادي امسيح العاب الفريق وتمركز البليبسي وفانوس تحت السلتين تاركين مهمة التصويب من خارج القوس للجناحين سعادة وصويص وسنحت امامهم فرص عديدة للتقدم لكن فقدانهم للتركيز اضاعها ليتقدم الوحدات 12/15 في الدقائق الخمس الاولى ثم 19/23 مع انتصاف الشوط قبل ان يستعين مدربه بالناشئين خلدون ونضال اللذين لعبا بشكل هجومي اكثر لكن دون ان يتسع الفارق بما يستحق الذكر ليبقى الوحدات متقدما بفارق بسيط 26/30 ثم 32/37 مع نهاية الشوط الاول.

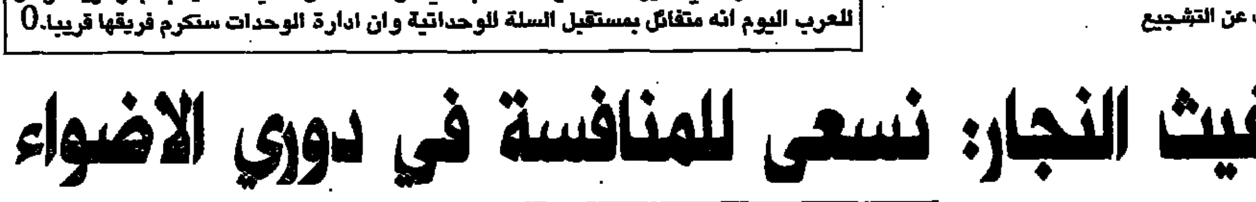
في الشوط الثاني كشر الوحداتيون عن انيابهم واخرجوا كل ما في جعبتهم من فنون فسيطروا على مجريات الدقائق الخمس الاولى بالكامل وعادوا الى اسلوبهم المعتاد معتمدين على سرعة الجناحين بسيوني وابو مرشد في الارتداد من الهجوم الى الدفاع والعكس ومستغلين طول مظفر وخلدون تحت السلتين عندما يتحرك صانع الالعاب الخطيب ومعه الجناحان للتصويب من بعيد او تفريغ الدائرة في الهجوم واغلاقها في الدفاع فتقدموا سريعاً 37/54 لتبدأ معنويات الفحيص بالتراجع حيث حاول صانع الالعاب احمد بخيت قيادة زملائه سعادة وصويص لامداد البليبسي وفانوس بالكرات او التصويب من خارج القوس. الا ان نهج الوحدات المعتمد على المراقبة اللصيقة رجل لرجل اثناء الدفاع حال دون نجاح معظم المحاولات لتهدأ المباراة عند انتصاف الشوط الثاني والنتيجة تشير لصالح الوحدات 43/60 قبل ان تطرأ على اداء الاخير حالة من التراخي نشط على اثرها نجوم الفحيص وتمكنوا خلال خمس دقائق من تجميد رصيد الوحدات وتقليص الفارق 51/62 ثم لتشهد الدقائق الاخيرة اثارة حقيقية تمثلت باقتراب الفحيص الى فارق 3 نقاط فقط 61/64 الا ان الوحدات عاد واستلم زمام المبادرة ونشط لاعبوه ليتقدموا من جديد ويحسموا المباراة لمصلحتهم 74/63.0



جماهير الاخضر لم تتوقف عن التشجيع

لقطات

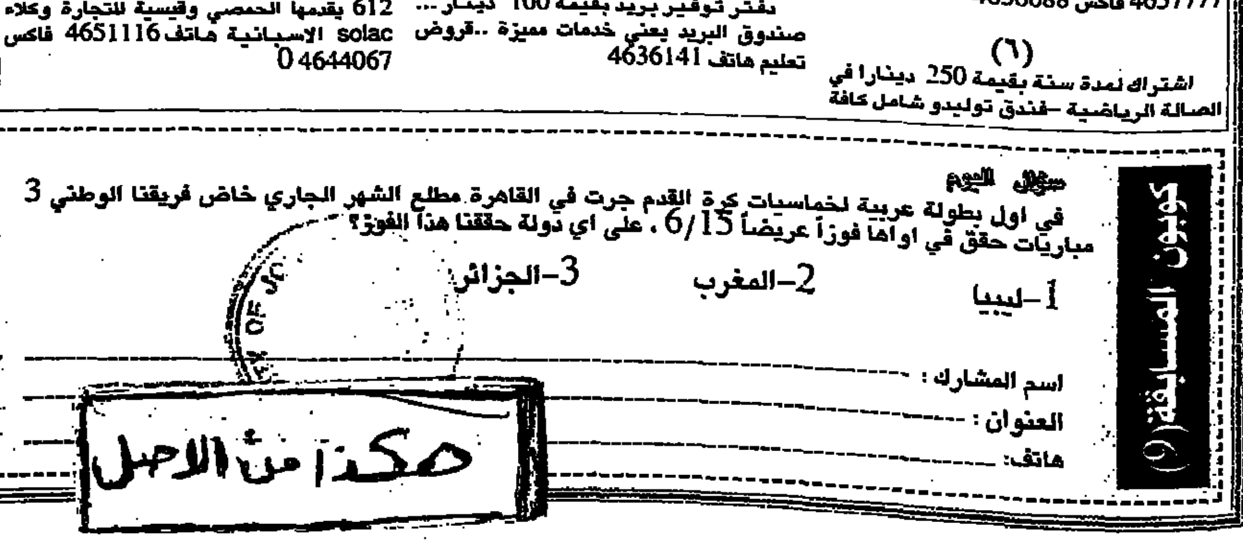
* يبدو ان هناك توجيهات خاصة بمعاقبة الصحفيين من خلال فرض رسوم لدخولهم الى صالة قصر الرياضة ولولا تدخل بعض العقلاء لحدث ما لا يحمد عقباه بين الصحفيين والشخص الذي وضع لمراقبة الدخول والذي تبين فيما بعد انه قادم من تنزانيا ولا يعرف شيئاً عن الرياضة الاردنية.
* غاب المنبع الداخلي وتم التتويج باسلوب عشوائي لا يليق بنهاية موسم.
* اشتكى اداري فريق الهومنتمن من عدم دعوة فريقه للتتويج ولولا وجود بعض لاعبي الهومنتمن في الصالة بمحض الصدفة لغاب الهومنتمن عن التتويج.
* لوحظ غياب التلفزيون الاردني تماما عن تغطية الحدث علما بانها البطولة الاتحادية الوحيدة التي تنظم هذه الايام.
* رئيس واعضاء مجلس ادارة الوحدات حضروا بكاملهم لمؤازرة فريقهم والاحتفال بتتويجه.
* اسعد رشدي مدير نشاط كرة السلة بنادي الوحدات كان سعيداً للغاية بانجاز فريقه وقال للعرب اليوم انه متفائل بمستقبل السلة للوحداتية وان ادارة الوحدات ستكرم فريقها قريبا.0



غيث النجار: نسعى للمنافسة في دوري الاضواء

● مدرب سلة الوحدات غيث النجار اكد لـ«العرب اليوم» بعد انتهاء المباراة ولاعبيه يحملون كأس بطولة اندية الدرجة الثانية ان هذا الكأس لم يأت بسهولة وانما تحقق هدفنا الذي كنا نسعى اليه بعد عام كامل من العمل والبناء والتدريب الجاد والمكثف واضاف ان وصول سلة الوحدات الى دوري الدرجة الاولى لاول مرة سيضعنا امام مسؤوليات جديدة وكبيرة اذ اننا نسعى عند انطلاق دوري الاولى بعد عشرة اشهر من الآن الى المنافسة ضمن المراكز الثلاثة الاولى وامامنا من الوقت الكافي للاستعداد والتخلص من بعض السلبيات والظهور بمستوى يليق بسمعة نادي الوحدات ويرضي جماهيره، واشار النجار الى ان لاعبي الوحدات ما زالوا قليلي الخبرة وتنقصهم بعض المهارات الفنية ولكنهم يملكون في المقابل روحاً قتالية عالية وثقة كبيرة بالنفس وقال «عرفنا ماذا ينقصنا وسنعمل على تعويض هذا النقص» .. واكد ان فريق الوحدات لكرة السلة يرحب بكل المواهب الناشئة وهو مستعد لتبني اي موهبة حقيقية واعطائها الفرصة الكافية للظهور ويحقق النجومية.0

مدرب الوحدات غيث النجار محمولا على اعناق لاعبيه



هكذا من الاصل

رياضة المحافظات

□ العرب اليوم – احمد شريف

● مندوبو المحافظات: سحر حمزة، يوسف مشاقبة، فواز النعسان



المفرق

عقيدات: التايكواندو مظلومة في المحافظة

تتابع «العرب اليوم» لقاءات مع ابطال المملكة في مختلف الالعاب، ومحافظة المفرق السباقة في احتضان ابنائها الابطال.. فالتقت مع احد لاعبي التايكواندو احمد فيصل عبدالله عقيدات احد شباب المحافظة فكان هذا اللقاء:

* كيف بدأت انطلاقتك في اللعب؟

– بداياتي كانت منذ الصغر وانا في المدرسة أمارس اللعبة من دعم اهلي استطاعت تحقيق النجاح الذي كنت اطمح بالوصول اليه.

* ما هي البطولات التي حصلت عليها؟

– احرزت عدة بطولات منها بطولة المملكة وحصلت على ميدالية ذهبية وبطولة الشمال وحصلت على الذهبية وبطولات ودية اخرى حققت نجاحاً ملموساً نال رضا الجميع.

* هل كان هناك عقبات لممارسة هذه اللعبة؟

– ما زال المجتمع المحلي في المحافظة يتجاهل هذه اللعبة ولا ندري لماذا؟! حيث اصبح اولياء امور اللاعبين يتخوفون من استمرار ابنائهم في ممارسة هذه الرياضة، وبدورنا نطالب ضرورة العمل على اعطاء اللاعبين فرصة لاثبات وجودهم وبعدها يبدأ الحكم.

* هل وزارة الثقافة والشباب تقدم الدعم لهذه الرياضة؟

– لا يوجد الدعم الكافي لهذه اللعبة في المحافظة، حيث اصبحت غائبة عن العيون، على الرغم من النداءات التي ذهبت هباء من جراء الملاحظات والشكاوى التي قمنا بها لدعم هذه الرياضة.

* ما هي طموحاتك المستقبلية؟

– انني اطمح بالمشاركة في بطولات عربية وعالمية.



أحمد عقيدات

مادبا

المباشرة بمشروع مركز الشباب النموذجي في الجرينة

باشرت وزارة الشباب بتنفيذ الجزء الاول من مركز الشباب النموذجي في جرينة الشوابكة/ محافظة مادبا بساحة اضافية والبدء بتنفيذ الجزء الثالث من المجمع الرياضي في منطقة الهلالية/ الميرجمات وعلمت «العرب اليوم» من مصادر مطلعة ان الآليات بدأت باعمال ارضية ملعب كرة القدم ليكون جاهزا للموسم الكروي المقبل وقامت ببناء جدران استنادية للملعب.

ومن جهة اخرى فإن الفعاليات الشبابية والرياضية في المحافظة تثمن الجهود المبذولة من قبل وزارة الشباب لدعمها المشاريع الرياضية في المحافظة.

اضافة لما تبذله مديرية شباب مادبا والقائمون عليها لتنفيذ الخطط المدروسة من قبل الوزارة لتنشيط الحركة الرياضية.0

هكذا من الاصل

■ اعداد: هبة الصباغ

جولة في الملاعب العربية

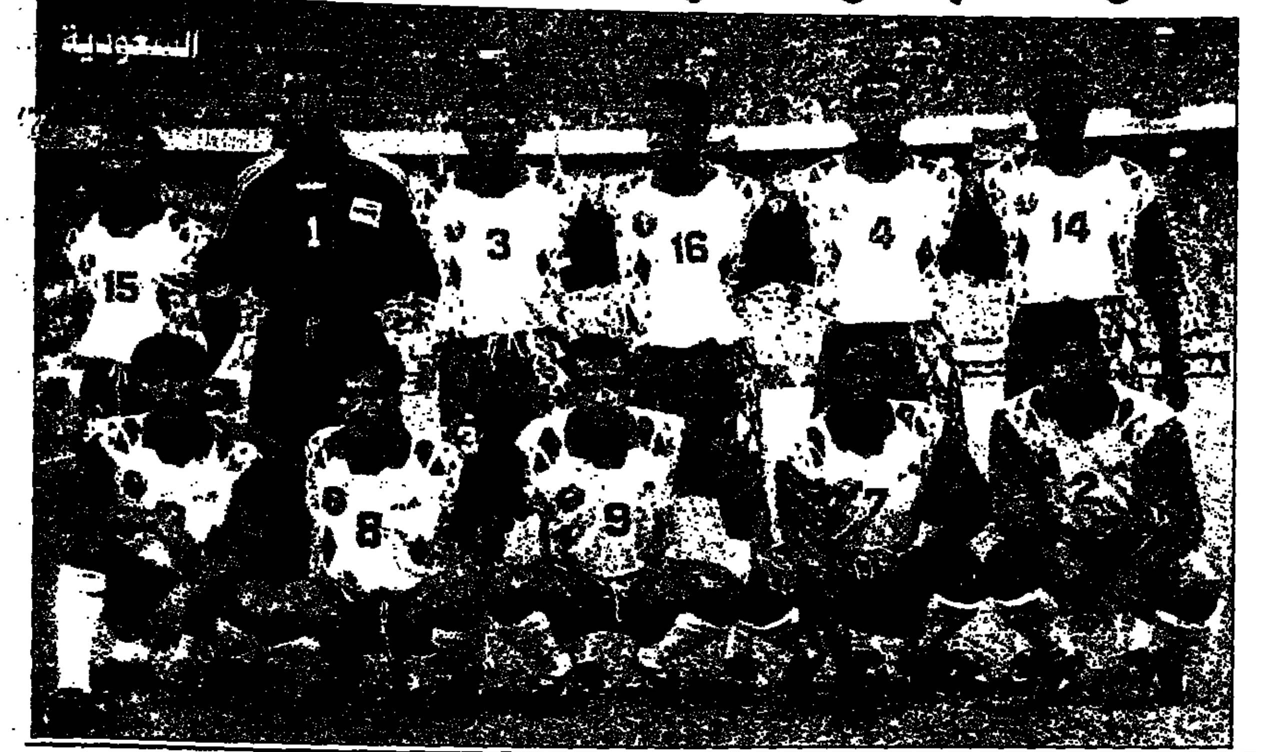
دورة التوأمة بين مصر والسعودية وجنوب افريقيا وقطر والكويت

الدوحة تطلب استضافتها... والجوائز مليون دولار

● بدأت الافكار الخاصة بالتوأمة بين الدول الخمس الموقعة عليها وهي مصر والسعودية وجنوب افريقيا وقطر والكويت تأخذ طريقها الى حيز الوجود حيث اقترح الشيخ خليفة بن حسن رئيس الاتحاد القطري اقامة بطولة دولية .تشارك فيها منتخبات الدول الخمسة ويتم تمويلها من خلال مجموعة شركات دولية وعدد من المحطات الفضائية التي ابدت اهتمامها برعاية مثل هذا الحدث الكبير واقترح الاتحاد القطري استضافة البطولة الاولى في حال موافقة الدول الاعضاء وستكون جائزة البطولة مليون دولار.

وعلى هامش البطولة يتم اجتماع دوري لرؤساء الاتحادات المشاركة لتقييم الخطوات التي وصلت اليها التوأمة ودعمها بالمزيد من القرارات التي تعزز مسيرة كرة القدم في الدول المشاركة!0





مصر — الانتصار الذهبي لكرة القدم عوض اخفاق اليد

كمال الاجسام في القمة..وبرادة نجم السكواش

□القاهرة ـ أ. ف .ب

● بعد اسبوع تودع الرياضة في مصر عاما وتستقبل اخر جديدا بعد ان جمعت بين وجهي العملة: بين الافراح والاتراح، والانتصارات والانكسارات.

بيد ان المصريين راضون على ما تحقق بنسبة تفوق 90 في المئة لان العام 98 حمل للمصريين اكبر انجاز واغلى فرحة ظلوا ينتظرونها اكثر من 12 عاما وهي الفوز بكأس الامم الافريقية لكرة القدم التي كان العام 1986 اخر مرة يظفرون بها.

ومبعث فرحة «الفراعنة» ان الانجاز تحقق في ظروف صعبة للغاية، فقبلها مباشرة نفض المصريون ايديهم من منتخب بلادهم الكروي اثر اخفاقه في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في فرنسا، ولم تكن المقدمات تدل على امكانية تحقيق نتائج ايجابية تعيد للكرة المصرية وجهها الغائب منذ العام 86 وموقعها المفضل في صدارة القارة السمراء.

وسافر المنتخب الى بوركينا فاسو التي كانت مجهولة الموقع والتاريخ لكنها اصبحت الاهم والاكثر شهرة لدى المصريين بعد ان نجحوا في تحقيق الانجاز الذي اعتبره كثيرون حلما بعيد المنال، لكن المدير الفني محمود الجوهري كتب سطورا جديدة في سجل انجازاته ليصبح اول لاعب في القارة يجمع بين كأس افريقيا لاعبا (1959) ومدربا (1998).

ولم يتوقف انجاز الكرة المصرية عند هذا الحد، بل تجاوزه وتوج قلب هجومه المخضرم حسام حسن هدافا للبطولة مشاركة مع الجنوب افريقي بينيديكت مكارثي برصيد 7 اهداف لكل منهما، وسطع نجم المصريين من جديد وحظوا باستقبال تاريخي في مطار القاهرة حيث احتشد قرابة ثلاثين الف شخص منذ الصباح الباكر وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك لتهنئتهم بفوزهم باللقب للمرة الرابعة في تاريخهم بعد 57 و59 و86.

وحسب تعبير المراقبين يعد الانجاز الكروي اهم حدث مصري خلال العام 98، ويكفي ان احتفالات الشعب به تجاوزت القاهرة الى الاقاليم شمالا وجنوبا وتعددت الاحتفالات وامتدت نحو شهر كامل وتلقى اللاعبون هدايا ومنحا مالية تفوق التوقع ولم يقتصر التكريم على المسؤولين المصريين فحسب وانما امتد الى المسؤولين العرب وفي مقدمتهم السعوديين. ورغم ان الكرة المصرية لم تستطع عبر الاندية الحفاظ على بريق الانجاز الكبير، الا ان فرحة المصريين به كانت اكبر من ان يعكر صفوها خروج الفرق الثلاثة الاهلي والاسماعيلي والزمالك من دور





نجم السكواش احمد برادة

ال32 لبطولتي دوري الابطال وكأس الكؤووس وال16 لكأس الاتحاد على التوالي. وربما كان للاهلي عذره في انه غامر بالمشاركة في بطولة النخبة العربية التي احتضنها الافريقي التونسي مطلع نيسان الماضي بفريقه الاساسي واحرز اللقب، وترك نصف عناصره مع بعض الصاعدين لمواجهة كوفي الاثيوبي ضمن دوري ابطال افريقيا فاخفق بعد تعادل الفريقين ذهابا (2-2) في القاهرة، وايابا (1-1) في اديس ابابا.

ولحق الاسماعيلي بالاهلي بعد ايام قليلة بعد تعادله مع ريد سي الاريتري 1-1 ذهابا في القاهرة، وخسارته صفر-1 ايابا في اسمرة. وبات الامل معقودا على الزمالك الذي صعد الى دور ال16 لمسابقة كأس الاتحاد، لكنه خيّب الامال وتعادل مع الهلال السوداني سلبا في القاهرة وخسر صفر-1 في الخرطوم، لتخرج الفرق المصرية الثلاثة من البطولات الافريقية خالية الوفاض.

وامتد فشل الاندية المصرية في البطولات الافريقية لكرة القدم الى كرة اليد التي كانت آمال المصريين بها بلا حدود، لكن الاخفاق في كأس الامم الافريقية السادسة عشرة التي اقيمت في جنوب افريقيا في تشرين الاول الماضي والتي حل فيها المنتخب ثالثا بعد تونس الفائزة باللقب والجزائر الوصيفة.

وألقت الخسارة بظلالها السوداء على اتحاد اللعبة الذي يستعد لاستضافة نهائيات بطولة العالم من 1 الى 15 حزيران المقبل، وكاد مجلس ادارة الاتحاد برئاسة حسن مصطفى أن يدفع الثمن باعلانه الاستقالة لولا رفض الجمعية العمومية للاتحاد.

ومع اليد تأتي الكرة الطائرة التي حققت انجازا طيبا في التأهل الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في طوكيو في تشرين الثاني الماضي لكن المنتخب المصري لم يكسب الا شوطين فقط في 4 مباريات لعبها في البطولة.

أما كرة السلة فحققت انجازين الاول تمثل في فوز مصر ببطولة افريقيا للشباب في تشرين الثاني الماضي، وفوز الاهلي بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري في تشرين الاول الماضي، فضلا عن احراز مصر البطولة الافرو-اسيوية الاولى في الكويت.

لكن الصورة في الكرة الطائرة لم تكن قاتمة اذ توج فريق سيدات الاهلي ببطولة الاندية الافريقية التي اقيمت في تونس في تشرين الثاني الماضي، وحقق رجال الاهلي لكرة اليد الفوز بكأس الاندية العربية ابطال الدوري في البطولة التي اقيمت في الاردن في الشهر ذاته.

وبالعودة الى كرة القدم على المستوى المحلي، حسم الاهلي البطولة قبل نهايتها بنحو 5 اسابيع للمرة الخامسة على التوالي. أما كأس مصر ففاز بها لاول مرة النادي المصري بعد تغلبه على المقاولون العرب 4-2 في المباراة النهائية في القاهرة.

ويعتبر انجاز منتخب كمال الاجسام الفائز بالمركز الاول لبطولة العالم التي اقيمت بتركيا اواخر تشرين الثاني الماضي افضل انجازات الرياضة المصرية في العام 98 بعد تتويج ابطال كرة القدم بكأس الامم الافريقية، اذ تمكن الشحات مبروك وانور العماوي ومحمد السيد من الفوز ببطولة العالم لكمال الاجسام ومعهم مدربهم عصمت صادق الفائز بالميدالية الذهبية لبطولة الاساتذة.

أما نجوم الالعاب الفردية، فغابوا عن الساحة لعدم وجود بطولات دولية وقارية، لكن البارز منهم كان أحمد برادة نجم الاسكواش، الذي تجاوز كبوته وفاز لاول مرة ببطولة الاهرام الدولية، أغلى بطولة في العالم حيث تبلغ جوائزها 180 الف دولار، وتقدم على لائحة التصنيف العالمي وبات ثانيا.0

الجوهري يتحدى «الكويت»...اليوم!!

●ادى المنتخب الوطني تمرينه الاساسي والاخير في الثامنة والنصف مساء امس «بتوقيت الكويت» باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة استعدادا لمباراته الدولية المهمة في اعتزال نجم الكويت الدولي وائل سليمان.

ووضع الكابتن محمود الجوهري ومعاوناه فتحي مبروك وعلاء نبيل في هذا المران اللمسات النهائية للخطة والتشكيل للمباراة التي ستخرج عن اطار مباريات الاعتزال المعروفة وسواء رضي الطرفان - المصري والكويتي - فان المباراة ستأخذ طابع الجد والاثارة منذ دقيقتها الاولى كعادة مباريات الفريقين معا.. وهو ما حدث في المباراة الشهيرة التي سبقت موقعة «ليبيريا» في تصفيات كأس العالم. وكذلك مباراة المنتخب الاولمبي في كأس العرب في ايلول والتي فازت بها الكويت 4/1.



الجوهري

ومن المنتظر ان يلعب الجوهري بطريقة هجومية مع الاهتمام بالجانب الدفاعي ومراقبة مفاتيح اللعب في المنتخب الكويتي.

ومن المنتظر ان يلعب المنتخب المباراة اليوم بتشكيل مكون من نادر السيد لحراسة المرمى وهاني رمزي ومدحت عبدالهادي وعبدالظاهر السقا للدفاع وياسر رضوان وهادي خشبة ومحمد عمارة للوسط وحسام حسن كرأس حربة وحيد وخلفه خط هجومي من ثلاثة لاعبين هم احمد حسن وحازم امام وياسر ريان او عبدالستار صبري وهي اقرب للطريقة التي لعب بها مباراة الترويج.

ويحرص الجوهري على مشاهدة شرائط مباريات الكويت الاخيرة في بطولة كأس العرب والخليج والالعاب الآسيوية وكلها جرت في فترة قصيرة وحقق فيها المنتخب الكويتي نجاحات كبيرة كان ابرزها فوزه بكأس الخليج.0



منتخب الكويت

سوريا — الجيش عادل الاتحاد في بركة ماء

□دمشق-أ. ف .ب

● خطف الجيش تعادلا ثمينا من مضيفه الاتحاد الحلبي بهدف لاحمد كوسا (42) مقابل هدف لعمار ريحاوي (34) في لقاء القمة الذي اقيم على ملعب الحمدانية في حلب في اختتام مباريات المرحلة الثانية عشرة قبل الاخيرة من ذهاب بطولة سوريا لكرة القدم.

ونجح الكرامة في تقليص الفارق بينه وبين الجيش المتصدر الى نقطتين بفوزه على مضيفه الشرطة المركزي في دمشق بهدفين تظيفين لتامر اللوز (23 و90).

وفي اللاذقية، قطع تشرين خطوة جديدة في طريق المنافسة بفوزه على الحرية بهدفين لسالم بركة (9) وامجد حاج عبدو (65) مقابل هدف لمصطفى حمصي (25)، وفاز جبلة السلحلي على ضيفه الوحدة بهدفين لمازن اسعد (69) ولورنس شمالي (79) مقابل هدف لزكريا علوش (60)، والجهاد على مضيفه الميادين بهدفين لهيثم كجو (30) ومالك سهدو (50) مقابل هدف لعمر الحمش (74)، وتعادل الوثبة مع ضيفه حطين بهدفين لتمام حوراني (7) ومحمد شاهرلي (42) مقابل هدفين لزياد شعبو (17 و83).

وعانى الاتحاد وضيفه الجيش من ارضية ملعب الحمدانية التي حولتها الامطار الغزيرة الى بركة ماء عملاقة فامتلأ اللقاء بفواصل كوميدية من فنون التزحلق والتعثر، وكم من مرة اصابت اقدام اللاعبين الماء بدلا من الكرة ومع ذلك صنعت لياقتهم العالية هجمات ساخنة بدأها رغدان شحادة بعد دقيقتين بكرة قوية ابعدها حارس الاتحاد بسام هندي قبل ان يرد المضيف بهجمتين سريعتين عبر انس صاري ومهند البوشي تصدى لهما الحارس محمد بيروتي الى ان نجح ثعلب الاتحاد عمار ريحاي في تسجيل هدف فريقه من ركلة ركنية حاول بيروتي ابعادها بقبضتيه لكنه اسكنها مرمى فريقه (34).

وادرك الجيش التعادل من كرة داخل المنطقة اخفق دفاع الاتحاد في قطعها فتابعها سيد بيازيد قوية ارتدت من يد هندي الى كوسا الذي اسكنها قلب المرمى (42). بيد ان دفاع الجيش نجح في الحفاظ على مرماه وبالتالي على تعادل اشبه بالفوز.

وفي دمشق، نجح الكرامة من ترجمة كرتين من الفرص التي اتيحت لمهاجميه عكس مضيفه الشرطة الذي غرق في متاهات اضاعة الفرص السهلة بعد مباراة هجومية من الطرفين بدأت بفرص متبادلة من رامي بستنلي ومحمد عطار وخليل جاويش اخمدها تألق حارس الكرامة سالم بيطار كذلك نجح حارس الشرطة ياسر قدو في ابعاد كرات احمد غرير وفواز مندو وتامر اللوز قبل ان ينجح الاخير في تسجيل هدف فريقه الاول من متابعة لركلة ركنية (23).

وانفتح اللعب في الشوط الثاني وسنحت للشرطة اربع فرص مباشرة اهدرها ماهر مصطفى وبستنلي وعطار وفراس قاشوش، كما اهدر غرير فرصتين متتاليتين وكذلك سامر عيون السود قبل ان يعزز اللوز فوز فريقه بهدف ثان من تسديدة بعيدة فوق الحارس المتقدم (90).

وشهدت مباراة اللاذقية بين تشرين والحرية اداء متكافئا في الشوط الاول تقاسم فيه الطرفان السيطرة والهجمات المتبادلة التي اثمرت مبكرا عن هدف لاصحاب الارض من كرة مررها شادي مرعي داخل المنطقة تابعها سالم بركة مباشرة عن يمين حارس الحرية مضر الاحمد (9).ونجح مصطفى حمصي في ادراك التعادل من تسديدة من خارج المنطقة استقرت في المقص البعيد (25) .

وقدم جبلة والوحدة مباراة متكافئة في شوطها الاول الذي اهدر فيه الضيوف مرتين عبر صفوان حبايب واسماعيل فتوت فيما وقفت عارضة الوحدة امام كرة اسامة الباشا وتاهت كرة لورنس شمالي جانب المرمى.

وازدادت فاعلية الطرفين في الشوط الثاني وافتتح الضيف اهداف المباراة بتسديدة صاروخية لزكريا علوش في المقص البعيد (60)، واهدر علي موسى فرصة التعادل اثر ركلة جزاء سددها فوق العارضة لكن مازن اسعد عوض بهدف من متابعة داخل المنطقة (69) قبل ان يرجح لورنس كفة فريقه بهدف الفوز مستثمرا تمريرة خالد حوايني داخل المنطقة (79).

وفرض المنطق نفسه على لقاء الميادين وضيفه الجهاد ونجح الثاني في فرض افضليته فيما اخفق حماس الثاني الذي افتقدت هجماته للنهايات السعيدة على عكس الجهاد الذي انهى الشوط الاول بهدف لهيثم كجو من تسديدة خارج المنطقة (30)، وعزز مالك سهدو بهدف ثان في الشوط الثاني (55)، قبل ان يقلص عمر الحمش الفارق لاصحاب الارض (74).

اخيرا، في حمص، كان التعادل عادلا بين الوثبة وحطين في مباراة بكر فيها المضيف في التسجيل بعد سبع دقائق من تمريرة متقنة لمحمد شاهرلي احسن تمام حوراني ترجمتها (7).

وعادل حطين من دربكة انهاها زياد شعبو داخل المرمى (17)، ووقفت عارضة الوثبة امام مشروع هدف لشعبو قبل ان يسجل محمد شاهرلي هدف الوثبة الثاني بكرة رأسية (42).

واستمرت محاولات الطرفين في الشوط الثاني ونجح حارس حطين عمر عكيل في قطع انفراد شاهرلي ووقفت عارضة الوثبة امام كرة جمال كاظم قبل ان ينجح شعبو في ادراك التعادل من كرة سددها من 25 مترا في الزاوية البعيدة (83).

وشهدت المرحلة تسجيل 19 هدفا مقابل 23 في المرحلة السابقة، وانفرد انس صاري(الاتحاد) وسيد بيازيد (الجيش) بصدارة الهدافين ولكل منهما 8 اهداف بفارق هدف واحد عن حسان ابراهيم (الوثبة) وهدفين عن عارف اغا (حطين). 0

متفرقات من الملاعب السورية

● وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على مشاركة نادي الجيش المركزي بطل الدوري والكأس في تصفيات بطولتي الاندية العربية أبطال الدوري والكأس التي ستقام العام المقبل.

● وافق اتحاد كرة السلة على مشاركة نادي الوحدة بطل سوريا في دورة ابوظبي العربية .

● تحول رأفت أكراد بطل سوريا والعرب في الكاراتيه الى عالم التدريب حيث تعاقد مؤخرا مع نادي الشباب الكويتي .0

عمان — الخسارة الاولى لصحار

□ مسقط ـ أ. ف .ب

●مني صحار بخسارته الاولى في الدوري العماني لكرة القدم بعد سقوطه امام صور بهدف سجله يوسف صالح في الدقيقة 54 ضمن المرحلة السادسة.

وهو الفوز الاول لصور هذا الموسم بعد 5 تعادلات فرفع رصيده الى 8 نقاط، في حين حافظ صحار على الصدارة برغم خسارته وتجمد رصيده عند 11 نقطة.

وفاز السيب على الاتحاد بهدف سجله عماد سليمان (54) وصعد الى المركز الثاني برصيد 8 نقاط وله مباراة مؤجلة، في حين تجمد رصيد الاتحاد عند 3 نقاط وبقي في المركز العاشر الاخير.

وتغلب العروبة على السويق بهدفين للمغربي ادريس لمرابط (55) وسليمان رجب (68) مقابل هدف للمغربي عبد السلام الغريسي (20). فرفع الفائز رصيده الى 6 نقاط وبقي في المركز التاسع قبل الاخير علما بان له مباراة مؤجلة، فيما تراجع الخاسر الى المركز الخامس برصيد 8 نقاط.

وفاز عمان على ظفار بثلاثة اهداف لطاهر عبيد (33) ومحمود منصور (45) ونبيل مبارك (65 من ركلة جزاء) مقابل هدفين لعبد القادر سالم (63) وهاني الضابط (69).وتعادل فنجاء مع النصر 2-2. سجل للاول محمد عوض (13) وعادل خليفة (36)، وللثاني رضوان سالم (8) وسالم زاهر (90).0

المغرب — المغرب يقترح استضافة النهائيات الافريقية

□الرباط-أ. ف .ب

●اقترح الاتحاد المغربي على الاتحاد الافريقي استضافة نهائيات كأس الامم الافريقية عام 2000 في حال اعتذار زيمبابوي عن التنظيم،ومن المرجح ان تعتذر زيمبابوي قريبا لانها لا تستطيع تلبية المتطلبات الموجودة في دفتر الشروط الذي وضعه الاتحاد الافريقي،واشارت الصحف المغربية اليوم الجمعة الى هناك نيجيريا ومصر وتونس ترغب هي ايضا في الاستضافة اذا اعتذرت زيمبابوي.0

الامارات — فوز العين على بني ياس

□دبي-أ .ف .ب

● فاز العين على بني ياس 2-1 في ختام المرحلة الاولى من دور الاياب (الثانية عشرة) في الدوري الاماراتي .وتعادل الشارقة مع الشعب 2-2، والخليج مع النصر بالنتيجة ذاتها.0

صلى لله كي ينقذه من محنته

دينلسون..يحلم بانطلاقة جديدة في العام الجديد



دينلسون لم يتمكن من حجز مكانه في المنتخب البرازيلي

□ العرب اليوم – رأفت سارة

● دينلسون اللاعب الاغلى في العالم قطع فترة بائسة قضاها مع ناديه الاسباني الجديد ريال بيتس وذهب لقضاء اجازة اعياد الميلاد في البرازيل محملا بالاحزان التي خلفها مشواره السيئ هناك.. حتى ان احداً لم يأبه لوداعه باستثناء زميله البرازيلي في اتليتكومدريد جونينيو.

.. وابن الـ 21 عاماً الذي كلف ريال بيتس اكثر من 35 مليون دولار، ناضل كثيراً ليحجز له مكاناً في قلوب انصار الفريق الاسباني المخطط، لقد حاول ان يضيف شيئا جديداً لكن محاولات كتب عليها الفشل حتى انه اضاع ركلة جزاء امام اتليتكومدريد كان بامكانها ان تهب فريقه الفوز.

.. ودينلسون اجمالا لم يحرز اي هدف لفريقه او لبلاده منذ شهر نيسان الفائت.

يوم السبت الفائت –قبل العطلة الاجبارية– جلس دينلسون على مقاعد الاحتياط للمرة الثالثة في خمس مباريات كان يتم اشراكه فيها في اوقات متأخرة.

«انا محبط جداً حاليا» يقول دينلسون «انا امضي اسوأ فترة في حياتي كلاعب.. انا لا املك الحظ اطلاقا».

«ساكون قريبا من الله في العيد وسأصلي له كثيراً.. ومؤخراً كان لدي الوقت الكافي للتفكير» ويضيف امل ان اعود من الاعياد المجيدة بصورة جديدة.

.. لقد سار دينلسون سيراً حسناً بمركزه في الجناح الايسر وكانت مراوغاته مثمرة ومفيدة هناك مما ساعد على انطلاقة مميزة بكأس العالم بفرنسا 98. مما جعل مشجعي الفريق البرازيلي يحثون المدرب ماريو زاغالو على اشراكه منذ بداية كل اللقاءات حتى ان زاغالو وقع تحت مطلب جماهيري كبير فاضطر لاشراكه في واحدة منذ بداية اللقاء في الجولة الاخيرة امام النرويج.

... ولاول مرة منذ انتقاله لاشبيلية تساءل جمهور ريالبيتس عن سر الحملة «المبالغة» التي تحيط بدينلسون.

والمدرب الجديد لريال بيتس خافيير كلمنتي (مدرب المنتخب الاسباني سابقا) الذي استلم قيادة الفريق قبل شهرين (في تشرين اول) كان يقدر عاليا مهارات دينلسون لكن – وبذات الوقت– كان يعتبر اشراكه عبثاً على الفريق الذي بدأ الدوري بداية سيئة وكان يهمه كثيراً ان يعاود الانطلاق بصورة جيدة ليعاود احتلال المراكز الاولى التي كان يشغلها الموسم الماضي بدل المعاناة في الصفوف المتأخرة.

«بامكانه ان يكون عبقريا عندما يلعب، لكني اريد اشياء اخرى من الفريق في هذه اللحظات وعليه ان يضحي من اجلنا». «وهو يحتاج لان يعمل بجد بالتمارين» يقول كلمنتي.

ويضيف دينلسون رغم كل ذلك لا يزال يمتلك تأييداً شعبيا في بلاده، يضغط على لوكسمبرغو لاشراكه مع المنتخب البرازيلي. «موهبة خاصة مثل دينلسون يجب تشجيعها: انه لاعب فردي ويحتاج لتركيز فردي لاظهار مواهبه» هكذا كانوا يعاملونه عندما كان مع فريق زاغالو.

وتماماً مثل كليمنت قام المدرب السابق في ريال بيتس فينست كانتوتوري باعطاء دينلسون فرصا كثيرة واراحته كثيراً.

« بالنسبة لي دينلسون ليس كباقي اللاعبين بالفريق، الضغط الملقى عليه جراء انتقاله كان كبيراً ويجب ان يتعامل معه» هكذا قال عنه كانتاتوري قبل مغادرته.

«ليس لانه الاغلى في العالم يمكنه ان يتكيف بسهولة مع الدوري الاوروبي يجب ان يفكر اسرع.. يركض اسرع ويفعل اسرع».

هكذا حاول ان يحلل كانتاتوري الورطة التي وقع بها دينلسون.

«لقد تعاقد مع ساو باولو وعمره 12 عاماً ، لقد كبر من خلال اصدقائه، لكن هنا لديه زملاء مهنة وليس اصدقاء، في ساوباولو كان الكل يحاول التأقلم معه ومساعدته. هنا هو الوحيد الذي يحاول مساعدة نفسه، دينلسون يحتاج الوقت لكي يساعد ويبني نفسه بنفسه» يضيف العديد يعتقدون ان الوضع المأساوي الذي يعيشه منذ الصيف الماضي صار مثار نقاشات واحاديث جانبية ملئت مساحات واسعة من اوراق الصحافة الاسبانية.

«الصحافة في البرازيل مهووسة قليلا لكن لا شيء يشبه الصحافة هنا» دينلسون اعلن مؤخراً.

ان الضغط الشعبي والاعلامي الذي القى باللائمة على دينلسون هو نفسه الذي القى باللائمة على نجم ريال مدريد راؤول غونزاليس الذي يصغر النجم البرازيلي باشهر اواخر الموسم الماضي والذي تم تجاوزه حاليا بكل سهولة.

وكذلك نجم برشلونة الهولندي باتريك كليفرت (22 سنة) الذي قدم مستوى عظيما مع اياكس الهولندي لكنه واجه ضغوطات كبيرة اثناء لعبه مع اي.سي.ميلان الايطالي.

والواضح الان ان كليمنتي الصبور وريال بيتس ممثلا برئيسه يبدون حسن اخلاق وتعامل كريم مع النجم البرازيلي الشاب حيث دعياه اكثر من مرة «لعدم الاكتراث لما يحدث».

اذا لم تتحسن الامور بسرعة، فان النادي قد يكون مضطراً لبيع استثماراته لتغطية مبلغ الـ 35 مليونا التي دفعها لشراء دينلسون الذي يتمنى بكل تأكيد ان تكون السنة الجديدة حلوة عليه.0

دينلسون يقبل قميص فريقه ريال بيتس

تشلسي يتصدر الدوري الانجليزي مؤقتا

□ لندن –أ. ف .ب

● تابع تشلسي الساعي الى لقب أول منذ عام 1955 مسلسل نجاحاته بفوزه على مضيفه ساوثمبتون 2–صفر في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي لكرة القدم فتصدر مؤقتا بانتظار نتيجة مباراة المتصدر السابق استون فيلا مع مضيفه بلاكبيرن. وقاد اللاعب والمدرب الايطالي جانلوكا فيالي فريقه بنجاح في مواجهة ساوثمبتون المهدد بالهبوط والذي يحتل المركز التاسع عشر قبل الاخير برصيد 13 نقطة. ولم يخسر تشلسي الا في المرحلة الاولى واحرز هدفه الاول بعد لعبة جميلة من الايطالي جانفرانكو زولا الى النروجي توري اندريه فلو، الذي هز الشباك بتسديدة طائرة في الدقيقة 20وسجل الاوروغوياني غوستافو بويت الهدف الثاني 48 رافعا رصيده الى 11 هدفا منذ بداية الموسم ليحتل صدارة ترتيب الهدافين الاجانب. وحقق مانشستر يونايتد فوزه الاول في مبارياته السبع الاخيرة على حساب ضيفه نوتنغهام فوريست 3–صفر، فحطم الخاسر الرقم القياسي في عدد المباريات المتتالية التي لم يفز بها وكان ذلك قبل عامين، حيث وصل العدد الى 16 مباراة، وهو يحتل المركز العشرين الاخير برصيد 12 نقطة.ولعب مانشستر بغياب ثلاثة من الاساسيين هم الترينيدادي دوايت يورك واندي كول والمدافع الهولندي ياب ستام، لكن لاعب الوسط الدولي النروجي روني يونسن كان محظوظا في هذه المباراة وسجل الهدفين الاولين في الدقيقتين 28 بتسديدة من 6 امتار و59 بتسديدة طائرة رائعة، فيما سجل الويلزي راين غيغز الهدف الثالث 62 اثر تمريرة من ديفيد بيكهام. وحقق ارسنال بطل الثنائية في الموسم الماضي الدوري والكأس فوزا هزيلا على ضيفه وست هام بهدف وحيد سجله الهولندي السريع مارك اوفرمارس اثر تمريرة من راي بارلور 7 بعد سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب، واخفق لاعب ارسنال في الموسم الماضي ايان رايت مرتين في ادراك التعادل لوست هام ووضع ليفربول حدا لنجاحات ميدلزبره على ارضه عندما هزمه بثلاثة اهداف لجيمي كاراغر 17وجيمي ردناب 35 والمدافع النروجي فيغارد هيغم 88 بتسديدة من 30 مترا مقابل هدف لبراين دين الذي استغل بنجاح تمريرة من المخضرم بول غاسكوين 32 وتخطى ليدز اثار خسارته امام ارسنال صفر–3 في المرحلة السابقة وتغلب بالنتيجة ذاتها على مضيفه نيوكاسلالذي اشرك لاول مرة ثنائي الهجوم المؤلف من الاسكتلندي دنكان فيرغوسون المنتقل اليه من ايفرتون مقابل 23 مليون جنيه 8ر36 مليون دولار والن شيرر. وسجل النجم الاسترالي هاري كيويل 38 ولاعب الوسط لي بوير 62والنروجي جيمي قلويد هاسلبنك (90) الاهداف الثلاثة. وفاز ويمبلدون على تشارلتون بهدفين لجايسون ايويل 33 والايرلندي مايكل هيوز (51) مقابل هدف لنيل ريدفيرن 29)، وليستر على مضيفه شيفيلد وتزداي بهدف لطوني كوتي (34)، وتعادل كوفنتري مع توتنهام بهدف للاسترالي جون الويزي 81 مقابل هدف للدولي سول كامبل 17 وايفرتون مع دربي كاونتي صفر–صفر.0

من مباراة الارسنال ووست هام (أ.ف.ب)



فرحة تشلسي بالفوز (أ.ف.ب)

مدرب منتخب التايكوندو لـ العرب اليوم

ديرسونغ: حضرت للاردن تلبية لدعوة الامير الحسن



ديرسونغ يتحدث لـ العرب اليوم ■ تصوير محمد ابو غوش

□ العرب اليوم – احمد شريف

● الاخوان تشن وديرسونغ من افضل المدربين الذين مروا في تاريخ الرياضة الاردنية على الاطلاق، فقد نجح هذا الثنائي بشكل يثير الاعجاب في تطوير رياضة التايكوندو، لتنتقل من المنافسات المحلية الى العربية والاسيوية، ولتحجز لها مكانة مرموقة في أعلى سلم الرياضات الاردنية.

الأمر الذي ساعد في انتشار اللعبة، وازدياد شعبيتها حتى ان اغلب انجازاتنا الرياضية اصبحت تحمل بصمة التايكوندو، وليس انجازنا في دورة الألعاب الاسيوية التي اختتمت مؤخراً في بانكوك سوى دليل واضح على ذلك.

«العرب اليوم» التقت احد هذا الثنائي شين دير سونغ الشقيق الاصغر للمستر تشن للاطلاع على تجربته مع الرياضة الاردنية فكان هذا اللقاء.

دعوة الأمير الحسن

بدأ دير سونغ حديثه قائلاً حضرت الى الاردن عام 81 بدعوة من سمو الامير الحسن للمساهمة في تطوير لعبة التايكوندو، التي اراد سموه ان ينقلها لتصبح لعبة مدنية بعد ان كانت مقتصرة على العسكريين، وكان قد سبقني اخي مستر تشن لنفس الغرض.

مدرب الصين

وعن بداياته كمدرب ولاعب قال: قبل ان احضر الى الاردن كنت اتولى تدريب منتخب بلدي «الصين الوطنية تايبيه» كما كنت لاعباً دولياً مثلت بلدي في اكثر من مناسبة، وكنت بطلاً لتايبيه لسنوات طويلة، وكان يمكنني البقاء في بلدي والاستمرار في تدريب المنتخب لكن حبي للاردن ورغبتي في التعرف اليه عن قرب، جعلني ابتعد عن التدريب في بلدي.

تكتيك افضل.. انضباط أقل

وعن رياضة التايكوندو قال: في السابق كان انضباط اللاعبين اكثر وأفضل، لكن الآن مع اتساع رقعة اللعبة وزيادة عدد ممارسيها، اصبح التكتيك افضل لكن الانضباط اصبح أقل ومستقبل التايكوندو يبشر بالخير فاللاعبون الشباب اثبتوا في الاسياد انهم خير خلف لخير سلف، وانهم عند حسن الظن بهم.

لكن يبقى املي الكبير في ان نصل الى اولمبياد سيدني 2000 فهو التحدي الاكبر للعبة حيث يتنافس افضل رياضيو العالم.

مدرب محترف

وفي رده على العروض التي تلقاها للتدريب في الخارج قال دير سونغ: صحيح انني مدرب محترف لكنني سأرفض كافة العروض التي تأتيني من الخارج مهما كان العرض مغرياً، فأنا لست مادياً وعلاقتي بالاردن لن تنفصم ابداً، فانا اردني ولاعبو التايكوندو ابنائي، وسأعمل لرفع علم الاردن عالياً دائماً حتى احقق امنية الامير الحسن، برفع شأن لعبة التايكوندو لتصبح عالمية.

فريق رائع

وعن علاقته بشقيقه تشن قال: انا وشقيقي الاكبر نشكل فريقاً رائعاً فنحن متفاهمون لاقصى درجة فقد تدربنا على يد مدرب واحد واسلوب واحد، يختلف تشن عني بانه اكثر جدية فقد عاش مدة طويلة في الجيش، لكني استطيع ان افهم ما يريد من نظراته وكذلك هو.

يداً بيد

واختتم ديرسونغ حديثه بامنية يتمنى ان تتحقق وهي ان يكون العاملون في التايكوندو مدربين لاعبين واداريين يعملون يداً بيد لانجاح مسيرة التايكوندو لتحافظ على مكانتها المميزة في الاردن، فنجاح أي لعبة هو نجاح للاردن ككل.0

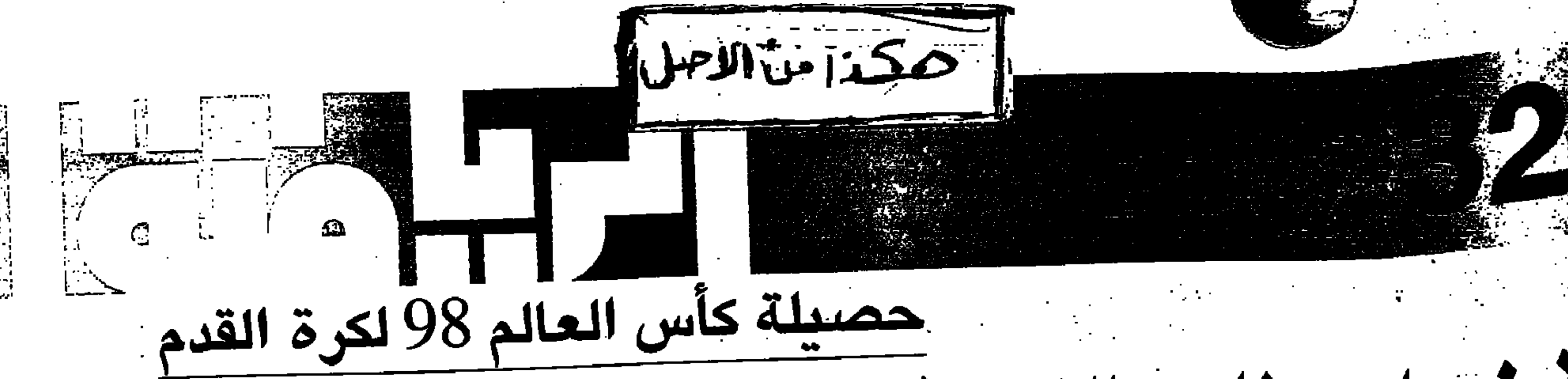
الهومنمن يفوز على التضامن

□ بيروت–أ. ف .ب

● قاد المهاجمان السوريان سمير بكري وعبد اللطيف الحلو الهومنمن الى الفوز على التضامن صور 2–صفر على ملعب برج حمودامس السبت في المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم ورفع الهومنمن، الذي حقق انتصاره الرابع هذا الموسم، رصيده الى 14 نقطة وصار ثانيا مؤقتا بفارق نقطتين خلف الانصار متصدر اللائحة الذي يلعب غدا الاحد مع النجمة في لقاء قمة، في حين مني التضامن بخسارته الثانية ونزل الى المركز الثالث مؤقتا ايضا وله 13 نقطةوكان الهومنمن، الذي لم يخسر في مبارياته الثلاث الاخيرة، افضل في شوطي المباراة التي شهدها جمهور قليل لا يتناسب وطموح الفريقين الى المنافسة على اللقب، بينما افتقد التضامن الى صانع الالعاب حسن جواد.وسجل الحلو الهدف الاول (17) في مرمى الحارس خضر بدر الدين بتمريرة من بكري رافعا رصيده الى 5 اهداف بفارق هدفين عن متصدر ترتيب هدافي الدوري مهاجم التضامن هيثم زين، الذي لم يفعل شيئا طوال المباراة وحرم القائد الارمني زين هدفا محققا اثر تمريرة من ابراهيم مناصري عبر حيدر نجم بعد دقيقة واحدة قبل ان يرد الحلو التحية بمثلها عندما صنع الهدف الثاني لمواطنه بكري (33) الذي رفع رصيده الى هدفين.

وفي الشوط الثاني، اهدر بكري والحلو فرصا عدة للتسجيل بسبب التسرع امام مرمى بدر الدين، في حين وجد التضامن صعوبة في هز شباك الحارس احمد الصقر لافتقاره الى الحيلة ليمنى الفريق الجنوبي بخسارته الثانية في مبارياته الثلاث الاخيرة وعلى الملعب البلدي، تعادل فريقا ضاحية بيروت الجنوبية العهد والبرج 3–3 بعد لقاء ساخن علما بان 5 اهداف سجلت في الشوط الاول بالاضافة الى العديد من الفرص التي سنحت لهما في الشوط الثاني.

وسجل السنغالي مامون ديوب الهدف الاول للعهد (5) بتمريرة من غلام غادر قبل ان يرد البرج مرتين عبر الدولي غسان شويخ الاول برأسه (15) والثاني (19) اثر كرة قوية سددها عبد الرحمن شومر وارتدت من الحارس عامر عبد الوهاب، بيد ان العهد انهى الشوط الاول لمصلحته بعدما سجل له موسى بديان برأسه (34) ووسام الحكيم (40) الهدفين الثاني والثالث قبل ان يدرك البرج التعادل عبر شومر (75) بتسديدة ارضية زاحفة.0



حصيلة كأس العالم 98 لكرة القدم

فرنسا دخلت التاريخ وهافيلانج باق في الفيفا بشخص بلاتر


فرنسا حاملة للقب

البرازيل الوصيف

□ نيقوسيا ـ ا .ف .ب

● طغى عرس كرة القدم العالمي، الذي نظمته فرنسا في الفترة من 10 حزيران الى 12 تموز الماضيين، على سواه من الاحداث الرياضية خلال العام 1998. الذي طفت فيه الى السطح ايضا آفة المنشطات خصوصا في عالم الدراجات الهوائية حيث انسحبت فرق وابعدت أخرى بسببها عن دورة فرنسا وهي اهم الدورات في العالم.

وفي أمسية الثاني عشر من تموز، دخلت فرنسا التاريخ بعد فوزها على البرازيل البطلة السابقة 3-صفر في المباراة النهائية المشهودة امام اكثر من 80 الف متفرج تابعوها من المدرجات و20 مليون فرنسي (رقم قياسي) شاهدوها عبر شاشات

التلفزيون، لتصبح بذلك سادس دولة تحرز الكأس التي تنظمها بعد الاوروغواي وايطاليا وانكلترا والمانيا والارجنتين.

وفي تلك الليلة، اماطت الشقراء الفرنسية اللثام عن وجهها وعضت على العناب بالبرد فظهرت كل مفاتنها وازدهت باريس، عاصمة الحب والجمال، بأبهى حللها بعد ان طالت الشهب النارية كبد السماء، واحتضنت شوارعها اكثر من مليون شخص رقصوا وانشدوا حتى ساعات النهار احتفاء بالفوز المظفر على ابطال العالم السابقين، فتاهت الصالونات الادبية الشهيرة في زحمة الاحتفال واغلقت ابوابها تاركة المكان لعشاق الكرة المستديرة يُسمعون اهازيج الفرح «من به صمم».

وقبل نحو 3 ساعات من المباراة النهائية، حصل ما لم يكن في الحسبان اذ تعرض رونالدو نجم المنتخب البرازيلي لمرض مفاجئ» اتفق في النهاية على انه «نوبة صرع».

وكأن «عينا اصابته» او تحققت «دعوة حاقد».

وبعد اخذ ورد ومد وجزر، قرر المدرب العجوز لويو زاغالو اشراكه في اللقاء كي لا تتأثر معنويات زملائه وكأنه سينتشل الزير من البير. وليت زاغالو لم يفعل لان رونالدو كان اشبه بـ «عمود شباط» لا يصد ريحا باردة ولا يقي من قيظ الشمس، فكان ثقيل الحركة وسيطر الاعياء والتعب على كل تحركاته وغابت عن ذهنه ابجدية كرة القدم في ذلك اليوم المشهود.

ولـ «يكتمل النقل بالزعرور» حسب التعبير الشعبي الذي يقال عند تأزم الوضع او سوء الموقف والحال، تعملق صانع العاب المنتخب الفرنسي الجزائري الاصل زين الدين زيدان، وهو معروف بمراوغاته الخلابة وتمريراته الحاسمة وتسديداته القاتلة احيانا لكنه لا يجيد اللعب بالرأس، وكان صانع الفوز عندما سجل الهدفين الاولين برأسه ليعيد الى فرنسا بهجة عارمة اكبر مئات بل الاف المرات من تلك التي منحها اياها ميشال بلاتيني عندما تلمت كأس الامم الاوروبية واحرزت لقبها عام 1984. وقد اعترف زيدان بعظمة لسانه حين قال عادة، لا اقترب من المرمى في حال تنفيذ الكرات الثابتة او الركنية لاني افتقد الى مهارة التسديد بالرأس، لكني هذه المرة قلت في نفسي لم لا اقترب واشارك عسى ولعل وقد سجلت فعلا.

وبعد الهدفين الفرنسيين اللذين كان لهما وقع الصاعقة على المعسكر البرازيلي، بقيت خطة زاغالو، وهو الخبير المحنك، على حالها دون تغيير مع اندفاع اللاعبين احيانا بشكل ارتجالي الى الهجوم، فكان الهدف الثالث القاتل في الدقيقة القاتلة عن طريق ايمانويل بوتي، الذي قضى على الاحلام البرازيلية ولو بتقليص الفارق وانقاذ ماء الوجه وعدم الخروج باقسى خسارة في تاريخ مسابقة كأس العالم. وصدق حدس القيصر الالماني فرانتس بكنباور الذي اختير مؤخرا لاعب القرن في بلاده، حين حذر البرازيل من الشرك الفرنسي في مطلع العام، وتحديدا في الشهر الاول منه، علما بأن مشوار فرنسا لم يكن ليؤهلها اصلا لخوض المباراة النهائية ولا لاعتلاء منصة التتويج.

فبعد انتصاراتها الثلاثة في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الضعيفة نسبيا (السعودية وجنوب افريقيا والدنمارك)، فازت على البارغواي بهدف ذهبي (1-صفر) في الدور الثاني، وعلى ايطاليا بركلات الترجيح 4-3 (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) في ربع النهائي، وعلى كرواتيا 2-1 في نصف النهائي.

اما البرازيل، بطلة العالم 4 مرات، ففازت في الدور الاول على اسكتلندا 2-1، وعلى المغرب 3-صفر وخسرت امام النروج 1-2. وفازت على تشيلي 4-1 في الدور الثاني، وعلى الدنمارك 3-2 في ربع النهائي، وعلى هولندا بركلات الترجيح 4-2 (1-1 في نصف النهائي.

وضاع بالتالي لقب افضل مدرب من زاغالو، وبات الفرنسي ايميه جاكيه المرشح الاوفر حظا للحلول محله، وقد يضيع كذلك لقب افضل لاعب في العالم في الموسمين الماضيين من البرازيلي رونالدو، ليصبح زيدان اقوى المرشحين للتتويج به أو الكرواتي دافور شوكر هداف المونديال (6 اهداف)، وهو انتزع منه الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية وحل امام الاثنين.

واستطاعت فرنسا خطف التاج العالمي من البرازيل لكنها لم تستطع اخذ مكانها في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) حيث بقيت في الصدارة للسنة الخامسة على التوالي. ولم تكن هزيمة البرازيل في المباراة النهائية عسيرة الهضم لدى كثيرين من انصارها بعد خسارتها «غير المعقولة» امام النروج في الدور الاول وحرمانها بالتالي المغرب من بطاقة التأهل الى الدور الثاني بعد العروض الممتازة التي حققها حيث تعادل مع النروج 2-2، وفاز على اسكتلندا 3-صفر. اما المنتخبان العربيان الاخران، السعودية وتونس، فكانت نتائجهما باهتة واضطرا الى اقالة مدربيهما وهما على التوالي البرازيلي الشهير كارلوس البرتو باريرا والفرنسي هنري كاسبرجاك. وخرجت السعودية من الدور الاول بنقطة واحدة من تعادلها مع جنوب افريقيا 2-2، وخسارتيها امام فرنسا صفر-4 والدنمارك صفر-1، ومثلها فعلت تونس التي تعادلت مع رومانيا 1-1، وخسرت امام انكلترا صفر-2 وكولومبيا صفر-1، وتعادلا المنتخبين العربيين جاءا بعد اقالة المدربين.

الحكام العرب

وتألق الحكام العرب فعوضوا خيبة واخفاق ممثليهم في العرس العالمي واظهروا كفاءة وشجاعة اسقطوا بهما حكام جهات الارض بالضربة القاضية بدعم من عضو لجنة الحكام الدولية العميد فاروق بوظو الذي قاد دفاع «حياة او موت» عن حقوق هؤلاء لانهم الافضل حقا. وعليه، اسندت ادارة المباراة النهائية لاول مرة في تاريخ المسابقة الى حكم عربي هو المغربي سعيد بلقولة، ومباراة البرازيل وهولندا في الدور نصف النهائي الى الاماراتي علي بو جسيم، ومباراة البرازيل والدنمارك في ربع النهائي الى المصري جمال الغندور، وهي المباريات الاهم والاصعب في رأي جميع النقاد. فنالوا جميعا الثناء وارضوا طموح من ايدهم وساندهم. وخبا بريق منتخبات كانت مرشحة بقوة لاحراز اللقب فخرجت من الادوار الاولى، وفي المقدمة منها اسبانيا (الدور الاول) التي تركت بطاقتي التأهل لنيجيريا والبارغواي، ومثلها كانت حال بلغاريا، في حين خرجت يوغوسلافيا المرشحة لبلوغ المركز الثالث على الاقل من الدور الثاني على يد هولندا (1-2)، وانكلترا امام الارجنتين بركلات الترجيح 4-3 (2-2)، والمانيا في ربع النهائي على يد «مهاجريس» كرواتيا التي تشارك لاول مرة صفر-3. ثم احرزت الاخيرة المركز الثالث على حساب هولندا (2-1)، وكانت صاحبة القفزة النوعية في التصنيف العالمي حيث انتقلت من المركز 19 في نهاية 97 الى المركز الرابع في نهاية 98. في المقابل، انتهت طفرة نيجيريا المرشحة من قبل كثيرين من خبراء اللعبة لتكون البطلة وعلى رأسهم البرازيلي الشهير بيليه، بخسارة مذلة في الدور الثاني على يد الدنمارك 1-4 بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة على حساب البارغواي واسبانيا وبلغاريا.

وفضلا عن النجوم الكبار الذين اعلنوا اعتزالهم اللعب دوليا قبل وخلال وبعد مونديال فرنسا، فان الدائرة دارت وبشكل قاس وعنيف على المدربين ولم يصمد الا القليل منهم. وبدأ مسلسل الاقالات بمدرب السعودية باريرا (20 حزيران) ثم كرّت السبحة حتى انتهت بالالماني بيرتي فوغتس والاسباني خافيير كليمنتي مع انطلاق تصفيات امم اوروبا 2000 في ايلول ليرتفع عدد المقالين والمستقيلين والمنتهية عقودهم ولم تجدد لهم اتحاداتهم الى 24 مدربا من اصل 32 شاركوا في المونديال.

وشارك في المونديال الفرنسي لاول مرة 32 منتخبا بدلا من 24 في السابق، وطبقت لاول مرة قاعدة الهدف الذهبي، وطبعا ابتسم لاصحاب الضيافة على حساب البارغواي وهي المباراة الوحيدة التي حسمت بهذه القاعدة.

وسجل 171 هدفا في 64 مباراة اي بمعدل 2,67 هدفا في المباراة الواحدة. وبلغ عدد المتفرجين في الملاعب 2,775,400 متفرج، وزاد عدد البطاقات الحمراء وبلغ 22 (مقابل 15 عام 94. و16 عام 90 و8 عام 86). وارتفع عدد البطاقات الصفراء الى 258 (مقابل 227 عام 94. و164 عام 90 و135 عام 86). وطبعا الزيادة ناجمة عن تطبيق قانون مخالفة العرقلة من الخلف في حالات الطرد، وعنها ايضا وعن زيادة عدد المنتخبات في الحالات الاخرى (انذارات واهداف وغيرها...).

ولم تسجل اي حالة منشطات مقابل واحدة في مونديال 94 الاميركي كان بطلها الارجنتيني دييغو مارادونا، رغم التحذيرات التي سبقت المونديال من ان فرنسا ستغرق «حتى انفيها» بهذه الافة خلال هذا العرس العالمي الكبير.

وحظي المونديال باهتمام الجميع لدرجة ان الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد قطع مؤتمره الصحافي اليومي ليعلن ان البرازيل سجلت هدفها الاول في كأس العالم وذلك في المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا في 10 حزيران.

وحظيت فرنسا باحترام الجميع على صعيد التنظيم رغم التهديد بالاضراب الذي سبق المونديال وكاد يطيح بكل الجهود التي قام بها المنظمون على مدى سنوات وذلك بعد مطالبة عمال النقل بمختلف فئاتهم وتنظيماتهم بحقوقهم مستغلين ستار الديموقراطية.


بلقولة حكم النهائي باقتدار

هافيلانج والاستمرار

لم يتخل البرازيلي العجوز جواو هافيلانج عن رئاسة الاتحاد الدولي للعبة بعد ربع قرن وتحديدا 24 عاما من العمل الشاق والانجازات والرحلات المكوكية في كل انحاء الكرة الارضية، الا بعد ان امن استمراريته على رأس اعلى سلطة كروية في العالم، والتي تفوق في عدد المنتسبين اليها اهم منظمة عالمية هي الامم المتحدة.

وكان هافيلانج على استعداد لترشيح نفسه لو لم يضمن استمراريته في شخص السويسري جوزيف بلاتر، وقد قام لهذا الغرض برحلاته المكوكية المعهودة لاستطلاع الاراء لدى الاتحادات القارية على حد سواء، في الوقت الذي لم يجرؤ فيه بلاتر على اعلان استقالته من منصبه امينا عاما للفيفا نزولا عند اصرار منافسه السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي وانصاره، وبالتالي ترشيح نفسه. وبعد ان أمّن البرازيلي العجوز نسبة تكفي بلاتر للنجاح، فك عقاله وحل عقدة لسانه في الوقت المناسب فكانت الاستقالة ثم الترشيح قبل ايام معدودة من انتهاء المهلة المحددة في منتصف ليل السابع من نيسان.

وانعقد المؤتمر الحادي والخمسون للاتحاد الدولي في باريس في 8 حزيران اي قبل يومين من انطلاق المونديال، وعقدت جلسة الانتخابات الاولى، فحصل بلاتر على 111 صوتا مقابل 80 ليوهانسون، بينما كان على احدهما الحصول على ثلثي الاصوات اي 128 صوتا من اصل 191 ليصبح رئيسا.

وبعد ان لاحظ الفارق، صعد يوهانسون الى المنصة خلال عملية التصويت في الدور الثاني ليعلن انسحابه، ففاز بلاتر (67 عاما) وعاد منصب الرئيس الى القارة العجوز بعد ان احتكره البرازيلي، وهو الوحيد غير اوروبي، طيلة ربع قرن من الزمن. وكان بلاتر انضم الى الاتحاد الدولي عام 1975 واصبح مديرا لبرامج التنمية قبل ان يعين امينا عاما اعتبارا من 1981.

وبلاتر هو ثامن رئيس للاتحاد الدولي منذ 21 ايار/مايو 1904. اما السبعة الاخرون فهم الفرنسي روبير غيران (1904-1906) والانكليزي دانيال وولفول (1906-1918) والفرنسي جول ريميه (1921-1945) والبلجيكي رودولف سيلدرايرز (1954-1955) والانكليزيان ارثر دروري (1955-1961) وستانلي راوس (1961-1974) وهافيلانج (1974-1998).

ومنذ قدومه، وفي اول جلسة للجنة التنفيذية، تصدى بلاتر بنهم «الجائع» الى المسائل الملحة بالنسبة لفريق العمل الجديد، مشيرا الى ان اللجنة مجموعة موحدة وشدد على ارادة الانفتاح والتركيز والحوار لازالة اثار الانتخابات.

وتحدث بخبرة العارف بالامور عن 11 ملفا تشكل اولوية بالنسبة الى الفيفا وفي مقدمها مونديال 2002، الذي يعتبر تنظيمه من قبل دولتين (كوريا الجنوبية واليابان) وضعا استثنائيا وغير دستوري وليس علميا، ورفض بالتالي فكرة تنظيم مشترك بين المانيا وانكلترا. ودافع عن قاعدة الهدف الذهبي، مشيرا الى ان فترة اقامة النهائيات (اكثر من شهر) طويلة يجب اختصارها 4 او 5 ايام، وايد فكرة وجود حكمين للساحة، وشدد على ان حق افريقيا في استضافة مونديال 2006 منطقي. وقبل بفكرة رفع عدد المحترفين الى اكثر من 3 لاعبين للمشاركة في مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية اعتبارا من اولمبياد اثينا 2004، ورأى ضرورة تقديم موعد مونديال 2002 على ان ينتهي قبل بداية تموز اي بداية موسم هطول الامطار في كوريا.0


زغالوا فقد لقب افضل مدرب

سوكر خطف لقب الهداف


جاكيه صانع الانتصار الفرنسي